مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

شعر

دِعبل بن علي الخُزاعي

١٤٨ - ٢٤٦ هـ

« دِعبل بن علي أشعر عندي مِن مُسلم بن الوليد... لأنّ كلام دعبل أدخل في كلام العرب من كلام مُسلم، ومذهبه أشبه بمذاهبهم »

البحتري

صنعة

الدكتور عبد الكريم الأشتر

الطبعة الثانية

مزيدة ومعدلة

دمشق

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

شعر

دِعبل بن علي الخُزاعي

١٤٨ - ٢٤٦ هـ

« دِعبل بن علي أشعر عندي من مُسلم بن الوليد ...
لأنّ كلام دعبل أدخل في كلام العرب من
كلام مُسلم ، ومذهبه أشبه بمذاهبهم »
البحتري

صنعة
الدكتور عبد الكريم الأشتر

الطبعة الثانية
مزيدة ومعدلة

دمشق
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

شعر

دعبل بن علي الخزاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

١

آخر خبر صريح وصل الينا ، فيما نعلم ، عن « ديوان شعرٍ لأبي علي دعبل بن عليّ الخزاعي » نقله من حلب ، في أواخر القرن السابع (٦٩٤ هـ) ، فهرس (١) مخطوط طريف كبير القيمة ، ضم ما يقرب من أسماء ألف كتاب انتخبها صانعه من دور الكتب في حلب ، ورتبها على الحروف . ووقع الديوان تحت رقم (٣٨٥) .

وكان ديوان دعبل صنع قبل ذلك بما يقارب من أربعة قرون ، صنعه صانع الدواوين المعروف : أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (٢) (ت ٣٣٥ هـ) . ولم يكن في أيدي الناس ، إلى ما يقرب من نهاية المائة

---

(١) المنتخب مما في خزائن الكتب بحلب ، كتب سنة ٦٩٤ هـ ، وكاتبه مجهول لخرم وقع في أوله. نشره بول سباث Paul Sbath في القاهرة سنة ١٩٤٥.

(٢) الفهرست ٢٢٩ .

الرابعة ، غيره(١)، وكان الى جانبه (ا (اختيار) شعر دعبل) الذي كان ابن طيفور ، أحمد بن أبي طاهر (٢) (ت ٢٨٠ هـ) عمله في النصف الثاني من القرن الثالث .

ويبعد أن يكون الديوان صنع بعد ذلك صنعة ثانية ، فقد كان يتهيأ للصولي من مادة الديوان ــ لقرب العهد ومخالطة أصحاب الرواية واستكمال أسباب الصنعة ــ ما لا يتهيأ لمن يأتي بعده. ولكن لايبعد أن تكون الأيدي دخلته على نحو ما يتبين بعد قليل .

ولا تضيف كتب التراجم ، التي ذكرت الديوان ووصلت إلينا ، جديداً إلى ما أقول هنا : فهي قد رددت نبأ هذا الديوان في المائتين السادسة والسابعة ، ثم أخذ عنها وعن غيرها ما جاء بعدها من كتب التراجم .

فابن عساكر (٣) (ت ٥٧١ هـ) يذكر الديوان ، ويصف شعره وصفاً ذاتياً ويتكلم عليه ، ويختار منه ، في الترجمة التي كتبها لدعبل ، اختياراً يتفرد ببعضه . ويذكر ياقوت (٤) (ت ٦٢٦ هـ) بعده أن نسخ التائية الكبيرة التي بكى فيها الشاعر مقاتل آل البيت مختلفة « في بعضها زيادات يظن أنها مصنوعة ، ألحقها بها أناس من الشيعة » .

---

(١) انتهى ابن النديم من كتابة الفهرست بعد ٣٧٧ هـ : انظر المقدمة ٣ وما بعدها .

(٢) الفهرست ٢١٠ ، ووقع في كتاب اختيارات صنعها لمعظم شعراء العصر ومن تقدمهم قليلا .

(٣) تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٧ ؛ يقول : « وله شعر رائق وديوان مجموع » .

(٤) معجم الادباء ١١/١٠٣ ؛ وانظر ذكر الديوان ص ١١٢ .

ثم لا يبعد أن يكون ابن العديم (١) (ت ٦٦٠ هـ) عرف الديوان ، فقد نقل من شعره تنفاً لم ترد في كتاب آخر . فأما الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) فقد وصف الديوان ، في المائة الثامنة ، بأنه « مشهور » (٢) . وقد لا يعني هذا أنه عرفه .

ثم نرى الذين رددوا ذكر الديوان بعد ذلك في كتبهم أخذوه عما قرؤوا من كتب الفهارس والتراجم : فليس في ما قاله طاشكبري زادة (٣) (ت ٩٦٨ هـ) في القرن العاشر ، وحاجي خليفة (٤) (ت ١٠٦٧ هـ) في القرن الحادي عشر ، وإسماعيل البغدادي (٥) (ت ١٣٣٩) في القرن الرابع عشر ، ما يوحي بأن أحدهم عرف الديوان ، أو وقع في يده ، أو عرف من رآه .

٢

وقد صنع الصولي الديوان في ثلاثمائة ورقة (٦) ، يقرب أن تكون

---

(١) بغية الطلب ٥/ورقة ٣١٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٨/ورقة ١٣٨ ، وستأخذ عنه كتب التراجم بعده هذه الصفة . وانظر أيضاً تاريخ الاسلام ورقة ١٨٧ .

(٣) مفتاح السعادة ١/٢٠١ .

(٤) كشف الظنون ١/٧٨٩ .

(٥) هدية العارفين ١/٣٦٣ .

(٦) الفهرست ٢٢٩ . فأما الذي قيل من أنه « كان عند ولده الحسين من شعره ست مجلدات ضخمة ، في كل مجلد ثلاثمائة ورقة » (تراجم الشعراء ورقة ٨٦) فرواية متأخرة ليس لها سند . ولعلها تساير رواية الجاحظ القائلة : «سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول : مكثت نحو ستين سنة ليس من يوم ذرّ شارقه الا وأنا أقول فيه شعرا » (الأغاني ٢٠/١٠٦).

عدّة أبياتها نحواً من عشرة آلاف بيت (١) . ولعله رتبه ، على نحو ما رتب الدواوين التي صنعها ، على الحروف . وهي الطريقة التي اختطها لنفسه في صنعة الدواوين ، حتى كان إذا سُبق إلى صنعة ديوان على المعاني ، تناوله هو فأعاد ترتيبه على الحروف (٢) .

ولقد أبدى الصولي عناية كبيرة بشعراء القرن الثالث ، أزهى عصور الشعر العربي (٣) وما تقدمه قليلاً . وقد عاش هو منه جانباً طيباً ، ونشط في ربعه الأخير (٤) . صنع ديوان مسلم بن الوليد (ت ٢٠٨هـ) وأبي تمام (ت٢٣١هـ) وإبراهيم بن العباس الصولي (ت٢٤٣هـ) وأبي الشيص (ت١٩٦هـ) وخالد بن يزيد الكاتب (ت٢٦٢هـ) وعلي بن الجهم (ت ٢٤٩ هـ) ودعبل وغيرهم . وأعاد ترتيب ديوان البحتري (ت ٢٨٤ هـ) وابن الرومي (ت ٢٨٣ هـ) .

وكان يجد بين يديه مصادر كثير لما يجمع من شعر هؤلاء الشعراء ، فقد كانوا يكتبون شعرهم على أوراق ودفاتر يحفظونه بها (٥) . وكان

---

(١) باعتبار ما في صفحة الورقة عشرين سطراً ، على نحو ما ذكر ابن النديم نفسه : الفهرست ٢٢٧ .

(٢) الفهرست ٢٣٥ .

(٣) انظر ثبَتاً بأسماء الشعراء الذين صنع دواوينهم : الفهرست ٢١٦ ؛ وانظر : ٢٣٥ ـ ٣٦ .

(٤) كان يجلس في حلقة المبرد : أخبار البحتري ٤٩ وما بعدها .

(٥) يقولون ان أبا العميثل كتب شعره في ألف جلد : كتاب بغداد ١٦٤ ؛ وكان أبو تمام يطيل النظر في شعر مسلم وأبي نواس : أخبار البحتري ١٦٦ وأخبار أبي نواس لابن منظور ١/٥٣ . وقال الجهشياري : ←

أشياعهم والطائفون من حولهم يحرصون هم أيضاً على كتابة هذا الشعر واستنساخه (١) ، ليحفظوه ويتناقلوه ويتحدثوا به في المجالس .

وكان دعبل يكتب شعره (٢) ، ويكتبه عنه شيعته ، وهم شيعة آل البيت والناقمون على السلطان العباسي القائم أولاً ، وشيعة اليمنية ومواليهم والمتعصبون على النزارية ثانياً ، وشيعة مذهبه الفني المحافظ الذي استقر عليه ثالثاً . وقد خلف ، من ناحية أخرى ، ولداً شاعراً يحفظ شعر أبيه ويردده ويحدث بأخباره ولطائفه (٣) . فلا عجب أن يبلغ شعره من الاستفاضة في القرن الثالث أن تعتبر بعض قصائده « أشهر من الشمس » (٤) .

وعرف الصولي ، إلى جانب هذا كله ، رجالاً عرفوا دعبلاً

← « رأيت دفترا بخط ابراهيم بن العباس الصولي فيه شعره » معجم الادباء ١٩٦/١ . وكان أبو سعد المخزومي ، خصم دعبل ، يكتب شعره في دفاتر : الأغاني ١٢٨/٢٠ .

(١) الدكتور علي الزبيدي : في الادب العباسي ٢١ ، وفيه تفاصيل .

(٢) الأغاني ١٢٥/٢٠ . ونذكر أنه من الشعراء الذين شاعت فيهم بدعة التأليف ، فقد خلف لنا كتابين : طبقات الشعراء ، وكتاب الواحدة في مناقب العرب ومثالبها (انظر كلامنا عليهما في العدد الأول من مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق لسنة ١٩٦٤ المجلد ٣٩) .

(٣) الحسين بن دعبل ، وقد ينسب ـ أحيانا ـ الى أبيه ، فيقال له : (الدعبلي) . صنع الصولي أيضا ديوانه في مائتي ورقة : الفهرست ٢٣٥ .

(٤) طبقات الشعراء لابن المعتز (إقبال) ١٢٤ .

وخالطوه وحدثوه وأخذوا عنه (١) . لقي علياً أخا الشاعر (ت ٢٨٣ هـ) والحسين (ابن الشاعر) وإسماعيل بن علي (ابن أخي الشاعر) (ولد سنة ٢٥٧ هـ) ، واطلع ، فيما نعتقد ، على المختار من شعره الذي عمله ابن طيفور معاصر دعبل شطراً طويلاً من حياته يقرب من أربعين عاماً (٢) .

فمن هنا يكون ما بلغه الديوان على يده (نحو من عشرة آلاف بيت) مقبولاً .

على أن مانجده اليوم في بعض كتب الشيعة، بخاصة، من شعر منسوب

---

(١) عرف المبرد (ت ٢٨٥ هـ) والبحتري (ت ٢٨٤ هـ) : أخبار البحتري ٤٩ وما بعدها ، وقد عرفا دعبلا : انظر رثاء البحتري لدعبل : أخبار أبي تمام ٢٧٤ والموازنة ٤٥ ووفيات الأعيان ٢/٣٧ (وهو رثاء لم يشتمل عليه الديوان المطبوع ، وموجود في مخطوطة باريس الورقة ٣٣٠) . وفي لقاء المبرد دعبلا ، انظر : طبقات الشعراء ٢٦٤ ـ ٥ ؛ وربما لقي الصولي ابن قتيبة الذي عرف دعبلا (الشعر والشعراء ٢/٨٢٧ وتاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٩ ظ) . وروى عن عون بن محمد الكندي الأخباري الذي عرف شعراء العصر (تاريخ بغداد ١٢/٢٩٤ ومعجم الأدباء ١٥/١٤٥) . وهارون بن عبد الله المهلبي الذي لقي دعبلاً (بشارة المصطفى ٣١٠) ومحمد بن موسى اليزيدي (الموشح ٣٢٧) الذي خالط دعبلاً وروى عنه روايات كثيرة (الأغاني ـ ترجمة الشاعر) وغيرهم (تتبع مانقل الصولي من أخبار الشاعر وشعره ، ومن أخذ عنهم) .

(٢) ولد ابن طيفور سنة ٢٠٤ هـ . والاختيارات الكثيرة التي صنعها تثبت أن شعر معظم شعراء العصر ومن سبقهم كان بين يديه . وقد لقي ابن طيفور دعبلاً وسمع منه : كتاب بغداد ١٥٢ ، وانظر الفهرست ٢١٠ .

إلى دعبل ، يملي هذا السؤال : هل كان الهوى الصولي (١) أثر في صنعة الديوان حتى جاز عليه أن يندس فيه مايمكن أن يكون أدخل عليه ؟

يحسن أن نقرر أولاً أن الخُلف بين شعر دعبل الذي توثقه المصادر المختلفة ، منذ القرن الثالث ، وكثير من الشعر الذي أدخل عليه، بعيد لا يخفى على المبتدئين ، ولم يخف على بعض رجال الشيعة أنفسهم (٢) ! فالدخيل نظم غث تغلب النزعة التقريرية وضعف الانفعال الشعري ، والصحيح شعر حي قوي النسج . وليس يمكن رجلاً مثل الصولي صنع شعر فحول شعراء القرن الثالث وبعض شعراء القرن الثاني وعرف مذاهبهم في القول ومواضعهم منه ، أن يضل عنه . ثم إن زمناً لم يكن طويلاً مضى بين وفاة دعبل وصنعة الديوان ، وليس يُعقل أن يتهيأ فيه أن يُنحل دعبل" مثل هذه السماجات ، وقد كان شعره في أيدي الناس ، وكان بعض من عرفه ما يزال حياً .

ثم إن بعض الشعر المنحول (٣) ينال من الصحابة نيلاً قبيحاً .

---

(١) روي أنه كان متشيعا . انظر الفهرست : ٢١٥ وأعيان الشيعة ٢/١٩٨ ـ٩ وبروكلمان ٣/٥١ (ترجمة النجار) .

(٢) يوسف بن يحيى : نسمة السحر ١/ورقة ١٠٩ ظ . يقول عن التائية : « ان صدق حدسي ، فالبيتان أولها [المتقدمان على المطلع : مدارس آيات ...] موضوعان ، فليس لهما قوة سائرها » . وفي رواية متقدمة أن شعر دعبل « قليل السقط » : تراجم الشعراء ورقة ٨٦ .

(٣) انظر، بصورة خاصة، التائية على نحو ماترويها بعض كتب الشيعة. وقد كتب عثمان بن سند البصري (سنة ١٢١٧ هـ) منظومة شعرية طويلة تقع في نحو ألف وخمسمائة بيت ، سماها (الصارم القرضاب في نحر ←

وليس في شعر دعبل الموثّق مثل هذا الغلو ـ وإن كان لايخلو من التعريض بهم أحياناً ـ على حبه لآل البيت ، وصدقه في تصوير مقاتلهم ، والرد على خصومهم .

نريد أن نصل مما نقول إلى أننا نعتقد أن الديوان الذي صنعه الصولي ، في صورته الأولى ، بريء من بعض ما نُسب إلى دعبل من شعر في بعض المصادر المتأخرة ، وأن هذا الشعر المنحول شاع في وقت متأخر عن صنعة الديوان قرنين على الأقل . ويمكن أن تتخذ من بعض ماورد من شعر منسوب إلى دعبل في كتاب (مقتل الحسين) لأخطب خوارزم (ت ٥٦٨ هـ) أو كتاب (مناقب آل أبي طالب) لابن شهر آشوب (ت ٥٨٨ هـ) مثالاً على مانقول (١) .

←

من سب أكابر الأصحاب) في الرد على مانسب الى دعبل من هذا الشعر : بروكلمان ٢/٤١ (ترجمة النجار) . وفي مكتبة الأوقاف بحلب (رقم ٢١٨٩) أجزاء صغيرة مخلخلة حسنة الخط من هذه المنظومة تكفي في تصوير أسلوبها . ولدى الأستاذ محمد بهجة الأثري في بغداد نسخة مخطوطة كاملة منها . وقد أغفلنا هنا (في القسم الثاني من هذه المجموعة) ، ماجاء فيها منسوباً الى دعبل ، لأنه لم يرد في كتب الشيعة .

(١) انظر نقداً لكتاب مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (المجلد ٢٢ ص ٣٩٦ وما بعدها) بقلم : محمد كرد علي . والرد عليه في أعيان الشيعة (١/٢٠٦) لمحسن الأمين .

٣

على أن الديوان ، في أي صورة من صوره ، لم يصل إلينا على كل حال . وليس له أثر اليوم فيما نعرف من دور الكتب العامة والخاصة في الشرق والغرب . ونعتقد أنّ لعقيدة الشاعر التي يصورها شعره في قوة وينفح عنها ويهجو خصومها ، ولموقفه السياسي من أحداث التاريخ وتعصبه لليمنية وطعنه على النزارية وقريش ، صلةً بأسباب ضياعه ، على نحو ما وقع لدواوين بعض الشعراء من الشيعة (١) .

والذي وصل إلينا من شعره نُقولٌ مبعثرة تصور ، في مجموعها ، ما يمكن أن يكون دخل على الديوان ، إذا صحّ ما افترضنا هنا ، فوق ما تصور من تضارب الروايات وأسباب اختلاف النصوص في مصادرنا الأدبية .

وقد ذهبت جهود الباحثين عن الديوان ، من العرب والمستعربين ، سدى . فانتهى بعضهم إلى أن يجمع من شعر الشاعر ما وقع له من هذه النقول . وقد ظهرت ، الى اليوم ، خمس مجموعات من هذا الشعر ، أولها مجموعة المرحوم الشيخ محمد السماوي النجفي المخطوطة التي

---

(١) انظر في أسباب ضياع شعر السيّد الحميري : الأغاني ٧/٢٢٩ ـ ٣٠ ، وارجع الى حديث الأربعاء ٢/٢٤١ . ويعتقد بروكلمان أن هجاء دعبل المفحش« ذي النغمة السوقية » طرحت شعره عند المتأخرين : تاريخ الأدب العربي ٢/٣٩ (ترجمة النجار) . ومن رأي جرجي زيدان أن ذكره خمل وضاع شعره لهجوه الخلفاء « فالناس على دين ملوكهم » : تاريخ آداب اللغة العربية ٢/٨٢ .

ورثها الشيخ محمد علي اليعقوبي النجفي ، وما تزال في مكتبته (١) • والثانية مجموعة المرحوم السيد محسن الأمين التي ضمنها كتابه (دعبل الخزاعي) الذي صدر في دمشق سنة ١٣٦٨ هـ • والثالثة مجموعة المستشرق ليون زولندك التي نال بها درجة الدكتورة من جامعة شيكاغو في أمريكة (٢) • والرابعة مجموعة الأستاذ عبد الصاحب الدجيلي التي نشرت في العراق سنة ١٩٦٢ • والخامسة مجموعة الدكتور محمد يوسف نجم التي صدرت في بيروت ، بعد مجموعة الدجيلي بما يقرب من ثلاثة أشهر •

فهذه المجموعات كلها مجموعات صغيرة كان يمكن أن تَغنى كثيراً لو تهيأ لأصحابها أن يطلعوا على مصادر ، من المخطوط والمطبوع ، لم يتيسر لهم الاطلاع عليها•فوقعت مجموعاتهم ، ما خلا مجموعة الدجيلي، في ما دون الألف من الأبيات المختلطة ، فيها المنحول الصُراح ، والمختلف عليه ، والمشكوك فيه • وهم ، من ناحية أخرى ، لم يوفّقوا إلى الأخذ بمنهج محدد في جمع الشعر وتحقيقه • والذي ميز فيهم بين المختلف عليه من شعره وغير المختلف عليه ، وهو الدكتور نجم ، ارتكب أخطاء فاحشة جداً ، لضعف اطلاعه على المصادر وتعجله ، فلم يعد لتمييزه هذا معنى (٣) •

---

(١) آغا بزرك الطهراني : الذريعة الى تصانيف الشيعة ج ٩ ق ١ ص ٣٢٦ رقم ١٩٣٨ •وقد تكرم الأخ الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ بنسخها وارسالها الي • وماتزال عندي بخطه •

(٢) أفاد منها الدكتور محمد يوسف نجم في مجموعته التي يأتي ذكرها بعد قليل •

(٣) انظر نقدنا المفصل لهذه المجموعة في العددين الثالث والرابع من مجلة ←

وخلاصة القول في هذه المجموعات أنه لايصح اعتمادها في النظر والدرس والاطلاع ، ولا يصح أن تقرّ طويلاً في أيدي الناس حتى لا تدخل على الباحثين والقراء • على أن في بعضها روايات تصح الإفادة منها أحياناً فيما لم يتيسر الوصول إليه •

٤

وقد ترددت طويلاً قبل أن أعزم على صنعة شعره صنعة جديدة • كنت أقول : ليس لهذا العمل أصل مخطوط موثّق برواية معروفة يُرجع إليها ، فكيف نزعم أنه شعر دعبل بن عليّ الخزاعي ؟ وإذا كان بعضه نقل إلينا ، في مصادره ، بإسناد نطمئن إلى رجاله ، من حيث معرفتهم بالشعر أو اتصالهم بالشاعر ، فكيف نصنع برواية لانعرف شيئاً عن رجالها أو بعض رجالها ؟ ثم إن شعراً كثيراً جاءنا في بعض مصادرنا الأدبية على غير رواية ولا سند ، فماذا نقول فيه ؟

لايستطيع أحد أن ينكر أسباب العبث والتزوير والانتحال في أدبنا على اختلاف عصوره • وقد جدّت ـ فيما يتصل بأدب العصر العباسي ـ أسباب هيّأ لها ما قام في حياة هذا العصر من صراع في السياسة والعقيدة والفكر • فإذا أضفنا إليها ما نعرف من أسباب النحل والتزوير التقليدية : العصبية على اتساعها واختلاف صورها : الفنية والفكرية والجنسية والقبلية ، والمتاجرة بالرواية والوراقة والتأليف (١)،

← المجمع العلمي العربي بدمشق لسنة ١٩٦٣ (المجلد ٣٨) • وانظر نقدنا للمجموعات الأخرى في العدد الثالث لسنة ١٩٦٤ (المجلد ٣٩) •

(١) نذكر أنه عرف ، في ذلك العصر ، النحل في الغناء أيضا : انظر ما كان بين اسحق الموصلي وعلّويه : الأغاني ١١/٣٤٨ •

والتزيّد في الحكايات والمحاورات أو وضعها ، والعبث الفني الذي يلجأ إلى الخيال والوضع ، استطعنا أن نقرّب منّا نصوصاً كثيرة شككت فيها بعض مصادرنا الأدبية نفسها مما أصاب صناعة التدوين والجمع والرواية من آفات (١) .

ويصدق هذا الكلام فيما يتصل بدعبل ـ لسان العصبيات الكثيرة المحتدمة ـ صدقاً يجعله مثالاً فيه ؛ فهو من ورائه اليمنية والشيعة وأصحاب المذهب المحافظ في الشعر .

فماذا نقول إذن ؟

أمامنا سبيلان :

١ ـ فإما أن تكون هناك طرق لتمييز الصحيح من الزيف ، ونخل تراثنا الشعري ـ الذي لم يصل إلينا في أصول مخطوطة مجموعة موثقة ـ على طريقة من طرق النقد التاريخي ، حتى تسلم لنا من ذلك مادة أدبية نستطيع أن نطمئن إلى صحتها .

٢ ـ وإما أن تغلبنا الشكوك ، فنفقد ثقتنا به ، ونقطع ما بيننا وبينه .

---

(١) انظر ، مثلا ، قول الصولي : « وليس يجب (!) ... أن ننظر الى اختلاف الناس في أبي تمام ، واضطراب روايتهم لشعره ، فانهم ـ بعد اتمام هذه النسخة ـ يجتمعون عليها ويُسقطون غيرها ، كما كانوا مختلفين في شعر أبي نواس وأخباره ، ثم اجتمعوا عليه بعد فراغي منه ، حتى ان النسخة من شعره من غير ما عملته لتباع بدراهم، وقد كانت قبل ذلك تباع بدنانير . ولعلها بعد قليل تُفقد فلا ترى وتسقط فلا تُزاد » : أخبار أبي تمام ٥٥ ـ ٦ .

نقول : إن الذي يصدق هنا على هذا التراث الشعري يصدق على جوانب أخرى من تراثنا الإنساني ، فقد دوّنا التاريخ والسنّة وجمعنا اللغة على هذا النحو مثلاً ، فعلينا أن ننظر إلى امتداد الطريق • وقد وقع الشك في أطراف من المعارف الإنسانية على مدى التاريخ • فقضية النحل ليست وقفاً علينا • وربما وقع الشك ، عند الآخرين أيضاً ، في حقائق النصوص أو في نسبتها (١) • فإذا كان الشك في حقيقة النص لايلغي وجوده وإنما يدفع إلى مزيد من التحقيق والنظر فيه ، فما أحرى أن يدفع الشك في النسبة إلى مثل هذا التحقيق والنظر !

وقد وضع علماء الحديث عندنا مقايس في نقده طبقوها ، فميزوا بين الصحيح من الحديث والحسن والضعيف والموضوع • وسلكت حركة تدوين المعارف بعده هذا المسلك ، فأثبتوا الإسناد في أكثر الأحيان ، وعددوا الروايات وبينوا اختلافها • فلِمَ لا تثبت لنا خطة في نخل مثل هذا التراث الشعري وتمييز الصحيح من مادته والضعيف والمنحول ، لنستطيع ، من بعد ، أن نعتمد الصحيح منه في دراساتنا وأحكامنا ؟

وقد يمكن أن تكون الخطة على هذا النحو :

١ ــ نعتبر تراثنا كله وحدة مشتبكة متكاملة ، يتصل بعضه ببعض ، ويوثّق بعضه بعضاً •

---

(١) انظر كتاب الدكتور علي الزبيدي : في الادب العباسي ٦١ وما قبلها وما بعدها •

٢ ـ فما جاءنا من دواوين الشعر برواية رواة معروفين قبلناه ووثّقناه بعرضه على كتبنا ومصادرنا لنرى صورته فيها : فإن اتفقت خطوطها الكبيرة ـ وينبغي أن تتفق إذا كان صحيحاً ـ فهو موثّق صحيح . وإن اختلفت وتنافرت وقع الشك فيه . وما أحسب ديواناً من دواويننا التي وصلت إلينا اختلفت خطوط صورته الكبيرة معما في مصادرنا المعروفة . فهذا يوثّق المقياس بدوره . ويتعذر ، على كل حال ، أن يقع الاتفاق على التزوير في كل الأزمنة ، وعلى اختلاف المصادر .

٣ ـ وما لم يصل إلينا من الشعر مجموعاً في دواوين ، جمعناه من مصادرنا باسم أصحابه ، ثم عرضناه عليها مصدراً مصدراً : فما اتفقت عليه ، أو لم تختلف فيه ، قبلناه من حيث المبدأ . وما اختلفت عليه وضعناه جانباً :

أ ـ فبعضه لن نلبث أن نتبين وجوده في شعر كامل معروف موثوق لشاعر آخر فنثبته له . وسنجد غالباً مصادر تؤيد هذه النسبة .

ب ـ وبعضه لم يتفق على روايته إلا مصادر لأصحابها نحلة تجمعها ، على حين لم يتفق معها مصدر واحد من المصادر الأخرى . فهذا يبقى في موضع النقد .

جـ ـ وبعضه ينازع الشاعرَ في نسبته شعراء آخرون ـ معاصرون في أغلب الأحيان ، أو تشتبه أسماؤهم أو صفاتهم أو صفات شعرهم ـ نعجز عن الفصل في نسبته إلى واحد منهم . فهذا يبقى في موضع الشك حتى تتكشف لنا جوانب أخرى من تراثنا المدفون . ولا يمنع أن ترجح لدينا فيه ، لأسباب مدروسة ، نسبة على نسبة .

٤ ــ فأما ما لم يقع فيه اختلاف على الإطلاق ، فيعرض بعد ذلك على مجموع شعر الشاعر : فما لم يتعارض مع مذهبه الفني ومستواه واتجاهه ــ وهو الكثرة الكاثرة دون جدال ــ أثبتناه له إلى أن يبدو ما يغير رأينا فيه . وما قصّر عن ذلك تقصيراً فاحشاً وضعناه في مرتبة من مراتب الشك إلى أن يتاح لنا الفصل فيه .

فعلى هذا النهج اخترنا أن نخرج من حال الشك التي أشرنا إليها في مطلع هذه الفقرة : فلئن لم يكن لهذا الشعر أصل مخطوط موثّق برواية معروفة إن له أصولاً من المخطوط والمطبوع عُرض عليها كلها ؛ وهي أصول ينبغي أن توثّق بإجماعها ، من حيث المبدأ ، كل شعر ، عن أي طريق وصل إلينا .

وإذا جاز أن يقع الشك في شعر شاعر يروى له على طول تاريخنا الأدبي منذ حياة الشاعر ــ على لسان معاصريه وأبنائه ومخالطيه ــ حتى القرون التي كان ديوانه ما يزال فيها في أيدي الناس ، فلا يُنكر ذلك ولا يطعن عليه ولا يخطىء فيه رجل واحد ، ثم يؤيد ذلك ، ما أمكن ، مجموع شعره ومذهب الشاعر فيه ومستواه الفني واتجاهه ، نقول : إذا جاز أن يقع الشك في مثل هذا الشعر ، فلمَ لا يقع إذن في شعر يجيئنا في ديوان جمعه جامع ، عن هؤلاء الرواة أنفسهم ، في وقت متأخر ، وقد لا نجد لبعضه ذكراً فيما بين أيدينا من كتب الأدب ومصادره ؟ ولماذا لايقع الشك في أخبار الشاعر التي أجمعت عليها مصادرنا أيضاً وصدّقتها الأحداث ، كما يقع في الشعر الذي جاء معها في موضع واحد أحياناً ، وصدّقته الأحداث في حياة الشاعر وعصره ، ووثّقة ، إلى حد معقول ، اتجاهه ومستواه الفني ؟ وإذا جاز أن يقع

الشك في هذا كله فلِمَ لا يقع أيضاً في روايات التاريخ التي تصدّقها أحداثه ولا يختلف فيها رجاله ؟ ولِمَ لايقع الشك إذن في كل شيء ؟

ولئن ورد بعض هذا الشعر برواية رجال لا نعرف عنهم شيئاً ، إننا لا نعرف من معاصري الشاعر ومن تلقى عنهم ، إلا الممتازين الذين يسيرلهم ذكر أو يكون لهم ما يُذكرون به . والآخرون يسمعون وينقلون ولا يُذكرون بشيء يلفت إليهم رجال التراجم .

ولئن ورد بعض هذا الشعر في غير إسناد ، لقد نقله رجال عرف بعضهم الشاعر وسمع منه كابن قتيبة والمبرّد وولد الشاعر وأخيه وابن أخيه وابن أبي دُواد وأحمد بن القاسم والوشّاء وعبد الله بن طاهر والمأمون وأبي هفّان (١) وغيرهم . وتبعهم رجال سمعوا ممن عرف الشاعر أو سمعه (٢) . ثم تبعهم رجال كان ديوان الشاعر واختيار شعره في أيديهم . وكان بعضهم ــ مثل ياقوت ــ ينظر فيما يأخذ ، ويجهد أن يسلم له من شعرالشاعر ما يطمئن إليه . وما أحسب كثيراً من الدواوين المجموعة يتحقق فيها أكثر مما يتحقق في هذا الشعر . ثم لقد قلنا بعرضه بعد ذلك على ما اجتمع لدينا من شعر الشاعر في مصادر تراثنا في الأدب واللغة والتاريخ والتفسير والفقه والتراجم والبلدان والمذاهب وغيرها ، ليخلُص لنا المقدار الذي لا شك فيه أبداً .

---

(١) انظر أسماء طائفة كبيرة من الأعلام وغيرهم في الأغاني (ترجمة الشاعر ٢٠/٦٨ ــ ٤٥) وتاريخ دمشق (ترجمة الشاعر ٣/ورقة ٢٧ و ــ ٣٣ ظ) .

(٢) تتبع أسماء الرواة ، مثلاً ، في المصدرين المذكورين في الحاشية السابقة .

٥

فحين انتهيت إلى أن أصنع شعره هذه الصنعة المنهجية ، بدأت أنظر في فهارس المكتبة العربية مخطوطها ومطبوعها • وجمعت في ذلك بين دار الكتب المصرية ومكتبة الأزهر ومعهد إحياء المخطوطات العربية (التابع للإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية) وبعض الخزائن الخاصة في القاهرة ، ودار الكتب الظاهرية ومكتبة مجمع اللغة العربية ومكتبة المدرسة المحسنية وبعض الخزائن الخاصة في دمشق ، ومكتبة الأوقاف (وكانت تضم الأحمدية وغيرها من دور الكتب القديمة) وبعض الخزائن الخاصة في حلب • ووصلني الدكتور حسين علي محفوظ بمكتبة الأوقاف وبعض الخزائن الخاصة في بغداد و النجف ، وبمكتبة معهد الاستشراق بلينغراد حين رحل إليها •

وخرجت من النظر في الفهارس بقوائم طويلة انتظمت أسماء الكتب التي قدّرت أن أجد فيها شعراً لدعبل أو خبراً عنه • وميّزت المخطوط من المطبوع فبدأت به ، وكان يربو عدده على الألف ، ويزيد عليه قليلاً عدد المطبوع •

ثم عكفت ، بعد استخلاص ما وجدت فيها من شعر منسوب إلى الشاعر ، على تصفية أوراقي : أضم بعضها إلى بعض ، وأرصد فروق الروايات ، وأوزع الشعر على الحروف •

ثم أخذت أوزّع النصوص ، في ضوء تخريجها ، على أربعة أقسام :

فالقسم الأول : يضم الشعر الذي نسب إلى دعبل ، ولم ينسب إلى غيره ، وما تحققتُ من نسبته إلى دعبل •

وجعلت لهذا القسم ذيلاً أوردت فيه شعر الحكايات والمحاورات لأني وجدته على حروف مختلفة ، فكرهت أن أمزقه . وأتاح لي ذلك ، من ناحية أخرى ، أن أحكي الحكاية أو أسوق ظروف المحاورة .

والقسم الثاني : يضم ما انفردت كتب الشيعة بروايته منسوباً إلى دعبل ، في مديح آل البيت (١) ، مما لم ترد له أصول في القسم الأول . فإذا كان له أصل – مثل التائية المشهورة – نقلت الأبيات التي انفردت بها كتب الشيعة ، وأشرت إلى الأبيات التي تناقلتها مصادر أخرى ، مما كنت أثبته في القسم الأول ، وميزتها بهذه الإشارة (××) .

والقسم الثالث : يضم ما اختلفت المصادر في نسبته إلى دعبل ، وأعجزني الفصل فيه . وجمعت إليه ما غمضت نسبته إلى دعبل : بأن يُنسب بعطف غامض ، أو يغيم اسم الشاعر في بعض المخطوطات (٢) .

والقسم الرابع : يضم مانسب إلى دعبل من شعر في بعض المصادر خطأ ، وتحققت عندي نسبته إلى غيره :

---

(١) قد ترد مع أحد النصوص – في هذا القسم – ابيات (في أحد المصادر) لاتتفق مع أبيات النص ، فتنقل الى الحاشية .

(٢) قد ترجح نسبة بعض النصوص الى دعبل أو الى غيره ممن ينازعه نسبتها . وأسباب الترجيح كثيرة معقدة نظرت فيها ، على الاجمال ، الى قدم المصدر ، والثقة بصاحبه في نسبة الشعر (ابن قتيبة مثلاً يخطىء كثيراً في نسبة الشعر الى أصحابه) ومراعاة نحلته ، وبلده (ابن عبد ربه مغربي مثلاً) واعتبار اجماع المصادر وتفرد أحدها ، والمستوى الشعري للنص .

أ ــ بأن تكون الأبيات من قصيدة معروفة واردة في ديوان ذلك الشاعر ، أو في بعض المصادر الأدبية •

ب ــ أو يكون المصدر الذي أخطأ في نسبتها إليه متأخراً ، على حين تجمع المصادر المتقدمة على نسبتها إلى غيره •

جـ ــ أو يكون في الأبيات نفسها مايثبت نسبتها إلى شاعرها •

واستلزم مني هذا التقسيم أن أعود إلى الاطلاع على أمهات المصادر، بعد أن وعيت الشعر المنسوب إلى دعبل في كتلة التراث الكبيرة، حتى أطمئن إلى أن هذا الشعر لم يُعزَ إلى غيره ، أو أفصل في نسبته إلى صاحبه وتعيين موضعه من أقسام الشعر (١) •

ووزّعت بعد ذلك النصوص، في إطار كل قسم ، على الحروف (٢).

واتبعت في ترتيب النصوص ، في إطار الحرف ، الترتيب المتبع : المضموم فالمفتوح فالمكسور ، فالموصول به على هذا النسق (٣) •

---

(١) اتصل بي ، في هذه المرحلة من مراحل البحث ، أن الاستاذ عبد الستار أحمد فراج ، المحرر في مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، جمع قدراً من شعر دعبل ، فاتصلت به فوضع بين يدي ــ مشكوراً ــ ما جمعه جميعاً • غير أني لم أجد فيه ، مما لم أطلع عليه ، الا أبياتا وردت في (تراجم الشعراء) المنسوب الى الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) • فرجعت الى المخطوط وحصّلت ما فيه • وظهر هذا الشعر الذي جمعه الأستاذ فراج بعد ذلك في مجموعة الدكتور نجم •

(٢) عملت للشعر فهرساً للمعاني والأغراض ، تجده مع الفهارس ، في آخر المجموعة •

(٣) ربما رجح لديّ أن تكون بعض النصوص ، في الأصل ، من قصيدة واحدة (ويكثر ذلك في الأبيات المفردة) فأشير الى ذلك دون أن أجمعها معاً •

ثم وضعت للنص رقماً • ووضعت لكل بيت ، في داخل النص ، رقماً (١) •

وقدمت للنصوص بكلمات صغيرة يتضح بها معناها أو مناسبتها • واستعنت في ذلك ، أحياناً قليلة ، بسطور نقلتها عن مصادرها • وسمّيت البحر الذي اختاره الشاعر لأبياته (٢) •

وبهذا أخذ هذا الشعر شكله ، فتهيأ لي أن أنتهي إلى المرحلة الأخيرة الشاقة : تقويم روايات النصوص ودراسة دلالاتها التاريخية •

٦

أخذت أقرأ النصوص مستأنياً ، كأني أقرؤها لأول مرة • واتضحت لي ، خلال ذلك ، بعض أخطاء النساخ ، فصورت صوابها في الحواشي ، في ضوء الأبيات العامة واختلاف الروايات التي وقعت عليها • وكنت ألجأ دائماً إلى أقدم الروايات حين يستقيم بها المعنى • فإذا لم تتحقق استقامة المعنى اخترت ما كان أيسر وأقرب في الاهتداء إلى المعنى ، وصورت ذلك كله في الحواشي •

وردّتني دلالات الأبيات التاريخية الكثيرة إلى كتب التاريخ المختلفة • وكان فخر الشاعر باليمنية يذكره بأمجادها التي زعمتها في الإسلام ، فكان يتعين الرجوع إلى ماكتب عن تاريخ اليمن القديم منذ

---

(١) يلاحظ أن الأبيات في (يمنية دعبل) جمعت متفرقة من مصادر مختلفة ، فجرى ترتيبها على نحو ما تهدي اليه معانيها ، وبقيت مع ذلك متفرقة وان جمعتها أرقام متسلسلة •

(٢) أثبتّ أبيات الرجز المصرّع على صورتها التي كانت تكتب عليها : فكل مالانتهى بالقافية بيت قائم بذاته مكوّن من مصراع واحد •

الروايات المنقولة عن عَبيد بن شرية ووهب بن منبه ، إلى ما كتبه نشوان بن سعيد الحميري في القرن السادس •

وكان التزام الشاعر بالدفاع عن عقيدته في الولاء لآل البيت وبكاء مقاتلهم وتصويرها ، والدفاع عن « حقهم المغتصب » في الخلافة ، والطعن على خصومهم والرد على شعراء العباسية ، يردّني إلى ما كتب في تاريخ الشيعة وعقائدها منذ القديم • وقد وجدت في كتب العقائد والتاريخ ، على اختلافها واختلاف عصورها ومذاهب أصحابها ، بغيتي •

وفسّرت من ذلك ما قدّرت أن يبعد فهمه عن القارىء المتوسط • واقتصدت في التفسير تيسيراً على القارىء وتخفيفاً عن الحواشي • وأحلتُ على بعض مصادرنا اللغوية في بعض الأحيان حين ينفرد المصدر بما فيه أو حين أقدّر تطلع القارىء إليه • وكنت أتجه إلى فهم النصوص على أيسر حال •

وبقيت ، بالرغم مما بذلت ، مواضع من أبيات اعتاصت عليّ في مصادرها ولم أفلح في فهمها وتقويمها ، فتركتها على صورتها ونبّهت عليها • وهي مواضع قليلة جداً (١) •

واجتهدت أن أتبين تاريخ النصوص ، بقدر ما تعين على ذلك الإشارات التاريخية فيها • وأثبت ما انتهيت إليه في آخر النص •

فأما التعريف بالأعلام (أعلام الأشخاص والأقوام والأسر والقبائل والمواقع والأمكنة والبلدان ، مما جاء ذكره في النصوص ، فقد رأيت

---

(١) كنت أتحرى صواب تصحيف أو تحريف وقعا في المطبوع بالرجوع الى المخطوط ، ولكن ذلك كان يعز أحيانا •

أن أجعله في ملحق ألحقته بالشعر ، ورتبته على الحروف . ودللت في النص على العلم المعرَّف به بنجمة صغيرة (*) . ولجـأت إلى ذلك حتى لا أزحم الحواشي ، وحتى يتسع أمامي المجال لأشرح علاقة الشاعر بالعلَم المعرَّف به . فمثل هذا الشرح يعين على فهم الشعر . ولهذا جعلت شرح هذه العلاقة بالعلَم غاية التعريف الأولى به .

ولم أفلح في التعريف ببعض الأعلام (١) ، لسكوت كتب التراجم عنها أو إغفال مصادرنا الأدبية إياها لقلة شأنها ، أو لأنها أعلام مواضع صغيرة لم يهتم بها . وقد نبهت على ذلك في موضعه .

وألحقت بالتعريف بكل علَم بعض مصادره التي استقيته منها (٢)، إلى جانب شعر الشاعر وترجماته في شتى المصادر . وقصدت ألا أقتصد أحياناً في إثباتها كلها ليكون ذلك معيناً على تعمق صلة الشاعر بالعلَم المعرَّف به أو على الإحاطة بصفاته . وحرصت على الرجوع إلى المصادر

---

(١) تذكر بعض الأعلام في شعر الشاعر بكناها أحياناً أو بما لا يغني من أسمائها في معرفتها (مثل سعيد أو عمير ...) فبعض هؤلاء غلبّنا في معرفتهم أحياناً من كان يحمل مثل هذه الكنى والأسماء من رجال العصر الذين كانت بينهم وبين الشاعر صلات صورها شعره وأثبتتها بعض المصادر .

(٢) جعلت من مصادر التعريف : كتب التراجم الحديثة والأعلام والقبائل والأنساب ، والدراسات أحيانا ، على اختلافها ، لوجودها في الأيدي ، ولأنها تحفل ببعض التحقيقات الدقيقة،وترد القارىء الى مجموعة أخرى من المصادر تعينه على التوسع في البحث .

القريبة من عصر الشاعر (١) ، ما أمكن ذلك . حتى نكون أقرب ما نكون منه في فهم الصِلات التي كانت تجمعه بالناس والأحداث من حوله ، وتؤثر في حسه وتناجه الشعري .

فأما تخريج النصوص فقد نقلته الى مقدمة النص (٢) ، بعد رقمه مباشرة ، حتى أخفف عن الحواشي وأعمل على تبسيطها ، وأضع أمام عين القارىء منابع النصوص ليتمثلها قبل أن يقرأ أسماءها في الحواشي مع اختلاف الروايات . وأعانني ذلك على اختصار أسماء المصادر في الحواشي لأنها غير بعيدة عن عين القارىء .

وحرصت على أن أرتب المصادر في تخريج كل نص ترتيباً زمنياً ، بحسب وفيات أصحابها . ولكن اختلاف أعداد الأبيات في المصادر ، والاختلاف في نسبتها حوّلاني قليلاً عن ذلك ، فقدّمت المصدر الذي ضم عدداً أكبر من الأبيات (٣) ، كما قدمت المصدر الذي نسبت فيه الأبيات إلى الشاعر صراحة .

---

(١) رجعت أحيانا ــ حين أعجزني البحث في كتب التراجم عن أحد الأعلام ــ الى دواوين بعض الشعراء من معاصريه ، فقد يكون جرى لبعضهم ذكر فيها . وأثبت ذلك في التعريف .

(٢) تذكر أحيانا الأبواب التي جاءت الأبيات منها ، في المصادر ، ليفيد ذلك في الرجوع الى طبعات أخرى . وقد يفيد ذلك في فهم الأبيات أحيانا . وقد تذكر طبعتان للكتاب أو مخطوطتان ، أو يذكر المطبوع والمخطوط منه ، بحسب ما تدعو الحاجة .

(٣) تعيَّن الأبيات في كل مصدر ويحدّد عددها . ويذكر اسم المصدر بكامله في التخريج ، حتى يمتنع اللَّبس في أسماء المصادر المتشابهة .

واتبعت هذا المنهج في القسمين الأولين • فأما في القسم الثالث — وهو يضم ما اختلفت المصادر في نسبته ، وما غمضت نسبته لأسباب كثيرة ذكرتها فيما سبق — فقد قدّمت التخريج بذكر المصدر الذي نسب النص فيه إلى دعبل • ثم أخرت عنه قليلاً اسم المصدر الذي نسب فيه إلى غيره ، حتى يتضح الاختلاف •

وفي القسم الرابع — وهو الذي نسب النص فيه إلى دعبل خطأ — فقد قدّمت التخريج أيضاً بذكر المصدر الذي نسب النص فيه إلى دعبل • ثم أوردت ، في سطور مستقلة ، أسماء المصادر المختلفة ونسبة النص فيها • ثم عقبت على ذلك في سطر آخر قائلاً : والشعر لفلان من قصيدة ••• ، وذيلت ذلك بالمصدر الذي يدعم هذه النسبة ويوثّقها •

٧

يبلغ مجموع هذا الشعر حوالي ألف وخمسمائة بيت موزعة على الأقسام الأربعة •

وقد عرفنا أن أبيات القسم الأخير (الرابع) نسبت إلى دعبل خطأ ، فليس يصح له منها شيء • وقد نسب إليه أكثرها لأنه كان معاصراً لأصحابها • وكثيراً ماتقع النسبة الخاطئة في مصادرنا ، في المتعاصرين • وقد تقع لتشابه الاسمين ، أو للقرابة بين الشاعرين • فقد تُسب إلى دعبل شعر لولده الحسين أو لأبيه علي • فأما الوهم البعيد في النسبة فهو قليل بالقياس إلى ما ذكر •

وتتضح بعض وجوه هذه الظاهرة في هذا القسم أيضاً ، فقد تُسب فيه إلى دعبل شعر رواه دعبل — في كتابه : طبقات الشعراء على الأغلب ، أو وقع اسمه في سنده — لصاحبه ، فوهم المؤلف فنسبه إلى دعبل •

فأما القسم الثالث (المختلف عليه) فقد حفل بالنسب المتعارضة . وتفسير ذلك أن المؤلفين المتأخرين يتابع بعضهم من تقدمهم في الوهم على اختلاف صوره ، على حين يرجع آخرون إلى كتب أخرى أثبتت النسبة الصحيحة ، أو إلى مواضع النصوص نفسها . ونرجّح ، على كل حال ، أن يصحّ لدعبل من أبيات القسم الثالث ما يقرب من ربعها .

فأما القصيدة التي جاءت في ديوان ابن الرومي ونصّ في مقدمتها على أن أبياتها الأُول لدعبل ، فيصح لدعبل منها الأبيات الثلاثة الأولى التي يتكامل فيها المعنى . وربما صح له قليل مما بعدها أيضاً (١) .

ولا يصح ، في رأيي ، كثير مما نسب إلى دعبل من شعر القسم الثاني (ما انفردت بروايته كتب الشيعة في آل البيت) ، فإنما هو من صنعة القرون المتأخرة قليلاً . وربما صحّ له منه مقطوعات أو أبيات موزّعة على المقطوعات . ويكاد ألا يخالجنا شك في صحة بعض ما جاء منها في الكتب المتقدمة ، مثل كتاب (مناقب آل أبي طالب) لابن شهر آشوب (ت ٥٨٨ هـ) . ولولا المنهج الذي التزمته لما ترددت في نقله إلى القسم الأول . ولعل الزمن يأتينا بما يعزّز نسبته في مصادر لم تنكشف لنا إلى اليوم . على أن هذا الكلام يبقى الآن مقيّداً ، في حدود الاجتهاد .

فأما القسم الأول الذي نرى أنه صفا لنا ، من حيث النسبة في المصادر ، فليس يسعنا أن نقبله دون تمييز . فإن النظر إليه ، في مجموعه ، يجعلنا نشك قليلاً في بعض ما نسب إليه فيه ، من مثل الشك في أبيات من التائية الكبرى نعتقد أنها دخلت على ياقوت ، على ما أبداه من حذر

---

(١) اخترت أن أضع هذه القصيدة كلها في القسم الثالث دون أن أدخلها في الاحصاء . ولم أنقل غير ثلاثة أبيات منها الى القسم الأول . فينبغي أن ينتبه الى ذلك .

مسبق (١) والتائية ، في ظننا ، لاتزيد في الأصل على ما يتبقى منها • ومن مثل الشك العميق في الأبيات التي أوردها ابن الفوطي في كتابه (تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب) ونصوص أخرى قليلة أشرت إليها •

فأما شعر المحاورات والحكايات (٢) فينتابنا في بعضه شك طويل • وقد كانت تُنقل عن دعبل حكايات نعتقد أنه كان يضعها هو ، أو كانت توضع عنه ، وتُحكى بلسانه • وقد لا يبعد أن يكون ابنه الحسين أو ابن أخيه إسماعيل ــ وقد رويت بعض هذه الحكايات عنهما ــ وضعاها للتظرف أو تزيّدا فيها • وما نشك أن بعض هذه الحكايات التي نُسجت ، في بعض مصادرها ، نسجاً مصطنعاً ، دخلته أيدي الرواة على نحو ما •

ويبقى أن نشير هنا الى القصيدة التي روت بعض المصادر أن دعبلاً وإبراهيم بن العباس الصولي تعاورا نظمها (٣) فإن ذلك يصعب تصديقه إلاّ أن يكون وقع في المطلع وحده ، فإن القصيدة متماسكة ، تحكمها فكرة واحدة ويعمرها إحساس موحد •

---

(١) اتهم محسن الامين ياقوتاً بأنه « وجد فيها [التائية] شيئاً لم تألفه نفسه فادّعى أن الزيادات مصنوعة ! » (دعبل الخزاعي ٧٥) • أمما لا تألفه النفس أن يقع ياقوت على أجمل مافي التائية وأروعه فيضمنه كتابه؟ أفما كان مستطيعا أن يغفل التائية كلها ، وهي من أجمل شعر شعراء الشيعة ؟

(٢) ذيل القسم الأول •

(٣) الأغاني ٤٦/١٠ ، وانظر أيضا : ١٤٢/٢٠ •

٨

وننتهي إلى أنه يصح لدعبل من هذا الشعر أكثر من ألف بيت ، تسلم لنا بعد أن تسقط أكثر المشكوك فيه والمختلف عليه.وهذه الألف هي التي يصح أن تكون ، على حذر ، عمدة دراسة مختصرة عن الشاعر ، في حدود ما تعين عليه الأخبار الموثوقة أيضاً (١) .

ومانشك في أن الأيام المقبلة قد تغيِّر، على نحو ما، من صورة هذا الشعر قليلاً ، على نحو ما وقع لنا في هذه الطبعة، فتنفي بعضه وتفصل في نسبة بعضه وتزيد من حصة الشعر الموثّق . فإن أقصى ما يتاح لنا اليوم أن نكوّن النواة التي يجتمع من حولها شعر لم يتيسر لنا الاطلاع عليه حتى الآن .

ثم قد يتهيأ لنا في الأيام المقبلة أن نرى وجوه الصواب فيما عميَ علينا صوابه ، ونعيد النظر في بعض الروايات التي اخترناها .

ويلزمني هنا أن أذكر لأستاذنا الدكتور مهدي علام ، وللأخ الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ وأخيه الأستاذ ناجي محفوظ ، والأخ الدكتور جودة عبد الله مصطفى ، والأستاذ الكبير محمد بهجة

---

(١) انظر دراستنا التحليلية : دعبل بن علي الخزاعي شاعر آل البيت ، حياته وشعره ــ مطبوعات المطبعة العلمية بدمشق (الطبعة الثانية) ١٩٦٧ . وتصدر الطبعة الثالثة ــ المعتمدة على هذه الطبعة الثانية من شعر دعبل ــ قريباً .

الأثري ، والدكتور إبراهيم الكيلاني فضل الإعانة على ماتم تحقيقه في هذه المجموعة. وللأخ الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ في ذلك فضل خاص لا أنساه . ولمجمع اللغة العربية بدمشق فضل تقديم هذا الشعر إلى الناس في طبعتيه : الأولى (١٩٦٤) والثانية (١٩٨٣) .

دمشق ٩/١/١٩٨٣ — عبد الكريم الأشتر

* * *

بيان الاصطلاح والتنقيط والرمز

ص : صفحة

ق : قسم

ج : جزء

ط : طبعة

ح : حاشية

و : وجه الورقة من المخطوط .

ظ : ظهر الورقة من المخطوط .

ذ : ذيل (الذيل الملحق بالقسم الأول من الشعر : المحاورات والحكايات) .

... : كلام محذوف .

ــ : بياض في الأصل .

؛ : (في التخريج) تقع بين المصادر التي يختلف عدد أبيات النص فيها .

، : (في التخريج) تقع بين المصادر التي لا يختلف عدد أبيات النص فيها .

؟ (أحيانا) لمواضع الشك أو الغموض .

/ : يفرق بين الجزء أو المجلدة ، والصفحة أو الورقة .

( ) : يحدان : ١ ــ أعلام الأشخاص والقبائل والأمكنة والبلدان .
٢ ــ الإضافات الموضحة .

٣ ـ الروايات المختلفة في الحواشي •

٤ ـ أرقام الأبيات في الحواشي •

٥ ـ المراجع التي يلزم ذكرها في الحواشي •

٦ ـ الأصول المخطوطة لبعض المصادر المطبوعة، أو طبعات معينة ، يلزم ذكرها في التخريج أحياناً•

٧ ـ أرقام الأبيات في التخريج أحياناً •

« » : يحدان الاقتباسات أو التضمينات المنقولة حرفياً •

[ ] : يحدان ما كان من كلامنا في التقديم للشعر وغيره •

★ : (فوق أعلام الأشخاص والقبائل والأمكنة والبلدان) إشارة إلى أن للعلَم تعريفاً في الملحق المخصص للتعريف بالأعلام في آخر الشعر •

× : (في فهرس القوافي) إشارة إلى أن الأبيات ليست للشاعر •

××: (في القسم الثاني) إشارة الى أن البيت مرّ في القسم الأول •

ورقة : (في موضعها) تدل على أن الكتاب مخطوط •

الأصل: المصدر إذا كان مخطوطاً •

تقريباً : (بعد رقم الورقة في المخطوط :تدل على أن المخطوط غير مرقم)•

النص : أبيات الشعر مهما كان عددها •

فأما اختصار أسماء الكتب من المصادر والمراجع ففي فهرسها ما يعين على بيانه •

شعر

دعبل بن علي الخزاعي

١

الشعر الذي نسب إلى دعبل ولم ينسب إلى غيره ؛
وما تحققت نسبته إلى دعبل

الهمزة

١

التخريج : قطب السرور ورقة ١٧٣ و (باب ماجاء في الخمر من الشعر على حروف المعجم ــ حرف الألف) •

[قال في الخمر] :

ــ من الرجــز ــ

١ ــ شِفــاءُ ما ليسَ له شِفــاءُ

٢ ــ عَذراءُ تَختــالُ بها عَذراءُ

٣ ــ حتى إذا ما كُشف الغِطــاءُ

٤ ــ وملكتْ أحلامَنا الصَّهباءُ

٥ ــ وخطبَ الريحَ إلينا المــاءُ

٦ ــ جرى لنــا الدهرُ بما نَشاءُ

٢

التخريج : الأغاني ٢٠/٩٨ ــ ٩ ؛ والثاني والرابع في مسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٧ ؛ والثـاني في النبـذ المنتقـاة من التـذكرة الحمدونية ورقة ١٠٨ ظ •

---

(٢) العذراء (الأولى) : الخمرة الصرف ، والعذراء (الثانية) : الجارية البكر •

(٤) الأحلام : العقول ، واحدها : حِلم • والصبهاء : الخمرة ، سميت بذلك للونها •

[قال يهجو (أحمد بن أبي دُواد*)] :

ــ من الخفيف ــ

١ ــ إنَّ هــذا الــذي (دُواد") أبــوه
و (إيــاد")* قــد أكْثرَ الأنْباءَ

٢ ــ ساحقتْ أُمُّــه ولاطَ أبــوهُ
ليتَ شِعْري عنه : فمِن أيْنَ جاءَ ؟

٣ ــ جاءَ مِن بيْنِ صَخْرتين صَلوديْـ
ـنِ عَقامَيْن بنبتانِ الهَبـاءَ

٤ ــ لا سِفـاح" ولا نِكـاح" ولا ما
يوجِـبُ الأُمَّهـاتِ والآبـاءَ !

بعد سنة ٢٠٠ هـ

٣

التخريج : قطب السرور ١٧٣ و (ما جاء في الخمر من الشعر على حروف المعجم ــ حرف الألف) ، الكشكول ٢/٤٢ (ولم

---

(٢) المساحقة : مداعبة النساء للنساء ، مولد (اللسان) . ولاط الرجل ولاوط : عمل عمل قوم لوط .

(٣) رجل عَقيم وعَقام : لا يولد له .

(٤) السِّفاح : الزنى .

ينسبا) ، والثاني في نهاية الأرب ٣/١٣٧ (ولم ينسب) .

[قال في الخمرة] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ شَرِبتُ وصُحْبَتي يوماً (بِغَمْرٍ)* شَراباً كانَ مِنْ لُطْفٍ هواءَ

٢ ـ وزنّا الكأسَ فارغةً وملأى فكانَ الوزنُ بَيْنَهُما سواءَ

٤

التخريج : الكامل ٣/٨٨٦ ، الكوكب الثاقب ورقة ٥٤ ظ .

[قال يهجو (ابن عمران)] :

ـ من الخفيف ـ

١ ـ و (ابنُ عِمْرانَ) يَبْتَغي عَرَبِيّاً لَيْسَ يَرْضى البَناتِ لِلأكْفاءِ

٢ ـ إنْ بَدَتْ حاجةٌ لَهُ ذَكَرَ الضَّيْفَ ، ويَنساهُ عندَ وقتِ الغَداءِ

---

(١) في الكشكول : وكأسٍ قد شربناها بلطف تخال شرابنا فيها هواءَ

٤

(١) لعله (الحسن بن عمران بن عمر الطائي *) . وعجز البيت جملةُ صفةٍ لـ (عربياً) .

٥

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٢١ (من خطب امرأة فلم يتزوجها).

ـ من الوافر ـ

١ ـ فَلا تُنكِحْ كَرِيمَكَ نَهشَلِيّاً
فتَخلِطَ صفْوَ مائِكَ بالغُثاءِ

الألف

٦

التخريج : طبقات الشعراء ٢٦٧ ـ ٨ ؛ والأول في رسالة الغفران ٤٦٧ ؛ والثاني في محاضرات الأدباء ١/٤٠١ (المسرور بمجيء الضيف وشاكره عليه) والتحفة الناصرية ورقة ٩٨ و (الضيف والقرى) .

[قال في الضيف ، وفي معنى الحياة في نظره] :

ـ من الرمل ـ

١ ـ عَلِّلاني بسَمَاعٍ وطِلا
وبضَيْفٍ طارقٍ يَبْغي القِرى

---

(١) أكرم الرجل : أتى بأولاد كرام ، وكل شيء يكرم عليك فهو : كريمك وكريمتك . والغثاء : الزبد والقذر ، والجمع : الأغثاء .

٦

(١) علله بالشيء : لهّاه به . والطِلاء : الخمرة .

٢ ـ نَغَماتُ الضَّيْفِ أحْلى عِنْدَنا
مِنْ ثُغاءِ الشّاءِ ، أو ذاتِ الرُّغا

٣ ـ نُنزِلُ الضَّيْفَ ـ إذا ما حَلَّ ـ في
حَبَّةِ القَلْبِ وأَلْواذِ الحَشا

٤ ـ ربَّ ضَيفٍ تاجِرٍ أخْسَرْتُهُ :
بِعتُه المَطْعَمَ وابتَعْتُ الثَّنا

٥ ـ أبغِض المالَ إذا جَمَّعْتَه :
إنَّ بُغضَ المالِ مِن حُبِّ العُلا

٦ ـ إنَّما العيشُ خِلالٌ خَمْسَةٌ
حَبَّذا تِلْكَ خِلالاً حَبَّذا :

٧ ـ خِدمةُ الضَّيْفِ ، وكأسٌ لَذَّةٌ
ونَديمٌ وفَتاةٌ وغِنا

٨ ـ وإذا فاتَكَ منها واحدٌ
نَقَصَ العَيْشُ بنُقْصانِ الهَوى

---

(٢) الثغاء : صوت الشاء والمعز وما شاكلها • وفي الطبقات : (رغاء) • والرُّغا : مقصور الرغاء ، يريد : رُغاء البعير • وفي المحاضرات والتحفة : (أو تلك الرغا) •

(٣) اللوذ : الجانب والمنعطف ، والجمع : ألواذ •

(٦) في أصل الطبقات : (خلال حبذا) والخلال : الخصال ، ومفردها : خلة•

(٧) اللذة : اللذيذة ، والخمر •

٧

التخريج : كتاب بغداد ١٥٢ ، الأغاني ٢٣/٥١٢ ؛ والرابع في أمالي المرتضى ١/٦٠٨ ؛ وصدر الأول في رسالة أعجاز الأبيات ١٧١ (ولا ندري لمَ جعله عجزاً) .

[قال في الشيب وذَهاب الشباب] :

ــ من الرمل ــ

١ ــ كانَ يُنهى ، فَنَهى حينَ انْتَهى ؛
وانْجَلَتْ عَنْهُ غَيَاباتُ الصِّبا

٢ ــ خلعَ اللهوَ ، وأضحى مُسْبِلاً
للنُّهى فَضْلَ قَميصٍ ورِدا

٣ ــ كيفَ يَرْجو البِيضَ مَنْ أوّلُهُ
في عيونِ البِيضِ : شَيْبٌ وجَلا ؟

٤ ــ كانَ كُحلاً لِمآقيها ، فَقَدْ
صارَ بالشَّيْبِ لعَيْنيها قَذى !

(١) لعله يريد : انتهى من الصبا والشباب . وكل ما غيَّب شيئاً فهو الغَيابة، والجمع : غَيابات (الأساس) ، يشير الى جهل الشباب . وفي الأغاني : (لَمَّا) .

(٣) المرأة البيضاء : النقية من الكلف والسواد الشائن (اللسان) . والجَلاء : انحسار الشعر عن مقدَّم الرأس ، ويقال للرجل : أجلي . وفي الأغاني : (ترجو) .

٨

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ٨٦ ، الأمالي ١/٢٠٦ ، تشبيهات البغدادي ورقة ٦٢ ؛ والثاني في مجموعة المعاني ٢٠٧ ومحاضرات الأدباء ٢/٤٥ (ولم ينسب فيه) •

[قال يتغزل] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ يا رَبعُ أين توجَّهتْ (سَلْمى)* ؟
أَمْضَتْ ، فمُهْجةَ نفسِهِ أَمْضى
٢ ـ لا أَبتغي سُقْيا السَّحابِ لها :
في مُقْلتي خَلَفٌ من السُّقْيا

في المرحلة الأولى من حياته ، على الأرجح

البـــاء

٩

التخريج : المصون ١٠٠ ـ ١٠٢ (المخطوط : ٤٢ و) •

[قال معاتباً في جفاء بعد صفاء] :

ـ من المتقارب ـ

---

(١) أمضى الأمر : أنفذه ، يريد جرت (سلمى) ببينها • وأمضى مهجة نفسه : أذهبها ، والمهجة : دم القلب •

(٢) في الأمالي : (سقيَ) • و (عوض) • وفي المحاضرات : (عن) •

١ ـ أما آنَ أن يُعتِبَ المُذْنِبُ ؟
ويَرضى المُسيءُ ولا يَغضبُ !

٢ ـ وغُولُ اللَّجاجةِ غَرّارةٌ :
تَجِدُّ وتَحْسَبُها تَلْعَبُ

٣ ـ أَبعْدَ الصَّفاءِ ومَحْضِ الاِخاءِ
يُقيمُ الجَفاءُ بِنا يَحطُبُ ؟

٤ ـ وقَدْ كانَ مَشْرَبُنا صافياً
زَماناً ، فقد كَدِرَ المَشْرَبُ

٥ ـ وكُنّا نَنزَعْنا إلى مَذْهَبٍ
فسيحٍ ، فضاقَ بِنا المَذْهَبُ

٦ ـ ومَنْ ذا المُواتي لَهُ دَهْرُهُ ؟
ومَنْ ذا الذي عاشَ لا يُنْكَبُ ؟

٧ ـ فإنْ كُنْتَ تَعْجَبُ مما تَرى ،
فَما سَتَرى بعدَهُ أَعْجَبُ

---

(١) أعتبه : أزال عتبه وأرضاه .

(٢) كل ما أهلك الانسان فهو : غول ، لأنه يغتاله . وغرّه : خدعه وأطمعه بالباطل .

(٣) حَطَبَ فلان بصاحبه : سعى به . وفي الأصل والمطبوع : (يخطب) .

٨ ـ فَعُودُكَ مِنْ خُـدَعٍ مُورِقٌ
وواديكَ مِنْ عِلَـلٍ مُخْصِبُ

٩ ـ فإنْ كُنتَ تَحْسَبُني جاهـلاً
فأنـتَ الأَحَقُّ بما تَحسَـبُ

١٠ ـ فلا تكُ كالراكبِ السَّبْعَ كَيْ
يُهـابَ ، وأنتَ لَهُ أَهْيَـبُ

١١ ـ ستَنْشَبُ نَفْسَكَ أُنشوطَـةٌ
وأَعْـزِزْ عليَّ بمـا تَنْشَبُ

١٢ ـ وتَحْمِلُهـا في اتّبـاعِ الهَوى
عـلى آلـةٍ ظَهْرُها أَحْـدَبُ

١٣ ـ فأبْصِرْ لِنَفْسِكَ : كيفَ النزو
لُ في الأرضِ عن ظَهْرِ ما تَرْكَبُ

١٤ ـ ولو كُنْتُ أَملِكُ عَنْكَ الدِّفا
عَ دَفَعْتُ ، ولكنَّني أُغْلَبُ

١٠

التخريج : الأغـاني ٢٠/٩٦ ـ ٧ ، تاريخ دمشق ٣/ ورقة ٣١ و ،

---

(١١) نَشِبه الأمر : لزمه . والأنشوطة : العقدة يسهل انحلالها .

نسمة السحر ورقة ١٩١ و ــ ظ ، مجموعة السماوي ورقة ١٦؛ وعدا الأبيات (٨ ، ١١ ــ ١٢) في مواسم الأدب ١/ ١٦٢ ــ ٦٣ ؛ وعدا الأبيات (١ ــ ٤ ، ١٠) في بغية الطلب ٥/ورقة ٣٢٩ وتاريخ الخلفاء ٢٢٢ ــ ٣ ومعاهد التنصيص ٢/١٩٦؛ وعدا الأبيات(١ ــ ٤ ، ٦) في التذكرة الحمدونية (معهد إحياء المخطوطات) ٥/ورقة ١٧٠ ظ ؛ وعدا الأبيات (١ ــ ٤ ، ٨ ، ١٠) في تاريخ الإسلام ٢/ورقة ٨٩ ــ ١٩٠ ؛ والسبعة الأولى في التذكرة الصفدية ورقة ٦٩ ظ ــ ٧٠ و ؛ والأبيات (٥ ــ ٦ ، ٩) في عيون التواريخ٦/ورقة ١٦٤ ظ ؛ والأبيات (٥ ــ ٧ ، ٩)فيحديقة المنادمة (الأزهر) ٢/ورقة ٨٥ ظ ؛ والأبيات (٥ ــ ٧) في الغرر والعرر ١٠٨ (وانفرد بقول نسبتها ، وهماً ، الى بكر بن حمّاد٠) ومجموع الظرف ورقة ١٠٠ ؛ والخامس والسادس في الشعر والشعراء ٢/٨٢٦ وثمار القلوب ٣١٤ وحماسة الظرفاء ورقة ١١٢ ظ والعمدة ١/٥٦ (وأشار إلى احتمال قولهما على لسان دعبل ٠ وذكر بكر بن حمّاد أو غيره) ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٥ وما يعول عليه ٢/ورقة ٢٣٨ ٠

[قال يهجو (المعتصم ٭)] :

ــ من الطويل ــ

١ ــ بَكى لِشَتاتِ الدِّينِ مُكْتَئِبٌ صَبُّ
وفاضَ بفَرْطِ الدَّمعِ منْ عَيْنِهِ غَرْبُ

---

(١) الغَرب : عرق في العين يسقي لاينقطع ، والدمع ، أو سيله ٠ وفي المواسم : (لفرط) ٠

٢ ـ وقامَ إمــامٌ لَمْ يكنْ ذا هدايةٍ
فليس لــه دِينٌ وليس لــه لُبُّ

٣ ـ وما كانت الأنْبــاءُ تأتي بمثلِـهِ
يُمـلَّكُ يوماً أو تَدينُ له العُـرْبُ

٤ ـ ولكنْ كما قــالَ الــذين تَتابعوا
من السَّلَفِ الماضي الذي ضَمَّهُ التُرْبُ :

٥ ـ مُلوكُ بني (العبّاسِ) في الكُتْبِ سبعةٌ ؛
ولـــم تأْتِنا عن ثامنٍ لهـــمُ كُتْبُ

٦ ـ كذلكَ أهْلُ الكَهْفِ في الكَهْفِ سبعةٌ
خِيارٌ إذا عُـدُّوا ، وثامِنهـمْ كَلْبُ

(٤) في الأغاني والمواسم : (من السلف الماضين إذ عظم الخطب) ، وفي المعاهد : (من السلف الماضي إذا ...) .

(٥) في حماسة الظرفاء وتاريخ دمشق وتاريخ الاسلام وعيون التواريخ : (في ثامن منهم كتب) أو (الكتب) .

(٦) في المعاهد : (في العَدّ) وفي الحمدونية وبغية الطلب وتاريخ الاسلام وعيون التواريخ : (غداة ثووا فيه) . وفي بعض المصادر : (كرام إذا ...) وفي البيت إشارة الى الآية الكريمة : (ويقولـون سَبْعةٌ وثامِنُهم كلبُهم ...) : الكهف ٢٢ .

وقد زعم (دعبل) بعد ذلك أن (ابراهيم بن المهدي) دسَّ هذا البيت عليه ليشيط بدمه عند (المعتصم) : (الأغاني ١٠/١٣٠) . وزعم قوم أن البيت وغيره للشاعر التاهَرتي (بكر بن حمّاد) الذي ←

٧ ـ وإني لأَعلي كَلْبَهمْ عنكَ رِفْعةً
لأنكَ ذو ذَنْبٍ وليس لـه ذَنْبُ

٨ ـ كأنكَ إذْ مُلِّكْتَنا لِشَقائِنا
عَجوزٌ عليها التاجُ والعِقْدُ والاِتْبُ

٩ ـ لقد ضاعَ أمرُ الناسِ إذْ ساسَ مُلْكَهم
(وَصِيفٌ*) و(أشْناسٌ*) وقد عَظُمَ الكَرْبُ

←

هاجاه دعبل (انظر : البيان المغرب ١/١٥٣ ـ ٤) حين زار بغداد (الغرر والعرر ١٠٨) وهي مزاعم كان دعبل يزعم أمثالها في مواطن الضيق (انظر : الأغاني أيضاً ٢٠/١٤٤ وأمالي الطوسي ٦١) من باب اللجوء الى التقية ·

(٧) في الحمدونية وتاريخ دمشق وبغية الطلب وتاريخ الاسلام : (لأزهي)· وفي حديقة المنادمة : (واني أجلّ الكلب عنك نزاهة) ·وفي الحمدونية وتاريخ دمشق وتاريخ الاسلام : (رغبة) · والبيت في الغرر ومجموع الظرف :

وما أنت عندي في الوفاء ككلبهم ··· ··· وما أذنب الكلب ·

(٨) الاتب : بُرد ديشق فتلبسه المرأة ، من غير جيب ولا كمين ، ودرع المرأة؛ الجمع : تآب وآتاب وأتوب ·

(٩) في السماوي قبل هذا البيت :

فقد ضاع أمر الناس فيما تسوسهم وحل بهم عسر وقد عظم الخطب

وفي المواسم وبعض المصادر : (ملك) بدل (أمر) · وفي الحمدونية وتاريخ دمشق وبغية الطلب وحديقة المنادمة : (حين يسوسهم) · وفي تاريخ الاسلام وعيون التواريخ : (حيث يسوسهم) · وفي تاريخ دمشق وحديقة المنادمة : (الخطب) ·

١٠ ـ و (فضلُ بنُ مَروانٍ *) سيثلِمُ ثُلْمَةً

يظلُّ لهــا الاِســلامُ ليْس له شِعْبُ

١١ ـ وهمُّكَ تُرْكــيٌّ عليـهِ مَهــانَةٌ

فــأَنتَ لــهُ أُمٌّ وأَنتَ لــه أَبُّ

١٢ ـ وإني لَأَرْجــو أنْ يُرى مِــنْ مَغيبهــا

مطالِعُ شَمْسٍ قد يَغَصُّ بهــا الشَّرْبُ

حوالي سنة ٢١٨ هـ

١١

التخريج : الأغاني ٢٠/١١٠ ، الموشح ٣٥١ ، ديوان المعاني ١/٢٧٧، طيف الخيال ٥٨ و ٢٣٢ ٠

[قال يتغزل] :

ـ من الطويل ـ

---

(١٠) شعب الصدع في الاناء : اصلاحه وملاءمته ٠ وفي الحمدونية (فإن ابن مروان ٠٠٠٠ يعم جميع الناس ليس لها) وفي المواسم : (يثلم) ٠

(١١) في تاريخ الاسلام : ٠٠٠٠ غلالة وهَم سواك الطعن في الروع والضرب وفي الحمدونية : (سماجة) ٠ وفي المصباح : « وفي لغة قليلة تشدد الباء عوضا عن المحذوف فيقال : هو الأبُّ » ٠ وفي عطف (المعتصم) على الأتراك انظر : مروج الذهب ٤/٩ والنجوم الزاهرة ٢/٢٣٣ ٠

(١٢) الشَّرب : القوم يشربون ويجتمعون على الشراب ٠ وهي جمع (أو اسم جمع) لشارب (اللسان) ٠

١ ـ سَرى طَيفُ (ليـلى *) حين آنَ هُبوبُ ،
وقضَّيْتُ شوْقاً حـين كـادَ يَذوبُ

٢ ـ فلمْ أَرَ مَطْروقاً يَحُـلُّ بطارقٍ ،
ولا طـارقاً يَقْـري المُنى ويُثيبُ

١٢

التخريج : الأغاني ٢٠/١٠٩ ـ ١١٠ .

[قال في الشيب] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ لقد عَجِبتْ (سلْمى *) وذاكَ عَجيبُ :
رأَتْ بيَ شـيباً عجَّلتْـه خُطـوبُ

---

(١) في الموشح : (بان) ، وفي ديوان المعاني : (حان) . وفي الموشح وديوان المعاني : (شوقي) . وفي الموشح وطيف الخيال : (يؤوب) . وفي الخيال (٥٨) : (سعدى) .

(٢) الطرق : الاتيان بالليل ، كالطروق . وفي الأغاني : (برحلة .... ويثيب) .

١٢

(١) المذمّم : المذموم جدا . وفي ديوان المعاني : (لن) . وفيه وفي الصفدية والمجموعة : (المطالب) .

٢ ـ ومـــا شَـيَّبتْني كَبْرةٌ غيرَ أنني
بدَهرٍ به رأسُ الفَطيـــمِ يَشيبُ !

حوالي سنة ١٩٠ ، على الأرجح

١٣

التخريج : ديوان المعـاني ٢/١٩٤ ، تاريخ دمشق ٣/ورقـة ٢٩ و (التهذيب ٥/٢٣١) ، الدر الفريد ١/ورقة ١٤٣ و (الثاني في الحاشية) ، التذكرة الصفدية ورقة ١٢٠ و و ١٣٣ و ، مجموعة المعاني ١٠٠ (ماقيل في شكوى الزمان) ، مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٥ أدب تيمور) ورقة ٨٧ (الرجوع إلى الصديق والرئيس بعـد تجريب غـيره) • (وربما كانت هـذه المقطوعـة والمقطوعتان التاليتان من قصيدة واحدة) •

[قال في الصّحاب] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ أخٌ لكَ عـاداهُ الزّمانُ فأصبحتْ
مُـذمَّمَةً فيمـا لَدَيْهِ العَـواقِبُ

٢ ـ متى مـا تُذوِّقْه التجارِبُ صـاحباً
مِن الناسِ ترُدُّهُ إليكَ التَّجارِبُ

١٣

(٢) في تاريخ دمشق والدر والمجموعة : (تحذره) بدل (تذوقه) ، وفي ←

١٤

التخريج : كنايات الأدباء ١٢١ ؛ والأول في تحقيق الأمل ورقة ٩٠ .

[قال فيمن حسُن لباسه وقلّ طائله] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ إِذا ما اغتدَوْا في رَوْعةٍ مِـن خُيولهِـمْ
وأَثوابِهِـمْ قلتَ : البروقُ الـكواذِبُ

٢ ـ وإِنْ لَبِسوا دُكْنَ الخُزوزِ وخُضْرَها
وراحُوا ، فقد راحتْ عليكَ المَشاجِبُ !

١٥

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٠٧ ، الدر الفريد ١/ورقة ٢٤٧ ظ ، الغرر والعرر ٣٥٣ (ولم ينسب) .

[قال يهجو] :

ـ من الطويل ـ

← التهذيب : (تخبره) . وفي ديوان المعاني : (ردته) بدل (تردده) . وفي الصفدية : (ترجعه) ، وفي تاريخ مشق : (يردده) . والمعنى : التجارب تذوّقه الأصحاب فلا يرتضيهم ، فيعود اليك .

(١) في التحقيق : (جمالهم وأحسابهم) .

(٢) الخزّ : نوع رفيع من الثياب ، والجمع : خزوز . وفي الكنايات : « يقال في الرجل اذا كان حسن اللباس قليل الطائل : هو مِشْجَب ، تشبيهاً له بمشجب القصّار » . ومشجب القصّار : عيدان تضم رؤوسها بين قوائمها ، وتوضع عليها الثياب (اللسان وشفاء الغليل ١٩٧) .

١ ــ أُسودٌ إذا ما كانَ يومُ وَليمةٍ
ولكنهمْ يَوْمَ اللّقاءِ ثَعالِبُ

١٦

التخريج : ذيل الأمالي (٩٧ ــ ٩٨) ؛ والثاني والثالث في محاضرات الأدباء ١/٣١٤ وطراز المجالس ١٨١ ؛ والثاني في الأغاني ٢٠/١٠٠ ؛ والتاسع في روضة الواعظين ٢٤٩ . ونعتقد أن أبياتاً سقطت قبل البيت الحادي عشر ، فيها مديح (الحسن بن وهب) .

[قال يفخر بكرمه من قصيدة في مديح (الحسن بن وهب *)] :

ــ من البسيط ــ

١ ــ بانتْ (سُليمى *) وأمسى حبلُها انقضَبا
وزوّدوكَ ــ ولم يَرْثُوا لك ــ الوَصَبا

٢ ــ قالتْ (سَلامةُ) : أَين المالُ ؟ قلتُ لها :
المالُ ــ ويحكِ ــ لاقى الحمدَ فاصطَحَبا

---

(١) في المحاضرات : (كريهة) . وفي الغرر : (عند) .

١٦

(١) البين : الفراق ، تقول منه : بان يبين بيناً وبينونة . والوصب : المرض .

٣ ـ الحمدُ فرّق مالي في الحُقوقِ ، فما
أَبقَيْنَ ذَمّاً ، ولا أبقَيْنَ لي نَشَبا

٤ ـ قالتْ (سلامةُ) : دَعْ هذي اللّبونَ لَنا ،
لصِبْيَةٍ مثلِ أفراخِ القَطا زُغْبا

٥ ـ قُلتُ : احْبِسيها ففيها مُتْعَةٌ لهمُ
إنْ لم يُنخْ طارقٌ يَبغي القِرى ، سَغِبا

٦ ـ لمّا احتبى الضَّيْفُ واعتلَّتْ حَلوبتها
بكى العِيالُ وغنَّتْ قِدرُنا طرَبا

٧ ـ هذي سَبيلي ، وهذا ـ فاعلَمي ـ خُلُقي ،
فارضَيْ به ،أو فكوني بعضَ مَنْ غَضِبا

٨ ـ ما لا يَفوتُ وما قد فاتَ مَطلبُه :
فَلَنْ يَفوتَنيَ الرِزقُ الذي كُتبا

---

(٣) في غير المحاضرات والطراز : (الجفون) . وفي المحاضرات : (ولا أبقت له) . والنشب : المال والعقار .

(٤) اللّبون من الشاة والابل : ذات اللبن . والقطا : جمع قطاة ، طائر ثقيل المشية .

(٥) سغب : جاع ، والسَّغِب : الجَوعان .

(٦) احتبى الرجل : ضم رجليه الى بطنه بيديه ، أو بثوب . والحلوبة : الشاة التي تحلب .

٩ ــ أَسعى لأَطلُبَــه والرِّزقُ يطلُبُني ،
والرِّزقُ أَكثرُ لي مني له طَلَبــا

١٠ ــ هل أَنتَ واجِدُ شيءٍ لو عُنيتَ به
كالأَجْرِ والحَمْد مُرتاداً ومُكْتَسَبا ؟

١١ ــ قومٌ جوادُهُمُ فردٌ ، وفارسهُمْ
فردٌ ، وَشاعرهُم فردٌ ، إِذا نُسِبا

حوالي سنة ٢٢٥ هـ

١٧

التخريج : منازل الأحباب ورقة ٤ و ــ ظ .

[قال في الحكمة] :

ــ من المتقارب ــ

١ ــ ولا تُعطِ وُدَّكَ غيرَ الثِّقــاتِ ،
وصفــو المــودة إلا لبيبــا

٢ ــ إِذا مــا الفَتى كــان ذا مُسْكَــةٍ
فانَّ لِحــالَيْهِ منه طَبيبــا

---

(٩) في روضة الواعظين : (لأطلب رزقي وهو يطلبني) .

١٧

(٢) ذو مُسكة ومُسك : ذو رأي وعقل . وفي الأصل : (لحاكيه) .

٣ ـ فبعضَ المودَّةِ عنــد الاِخــاءِ ،
وبعضَ العَــداوةِ كَيْ تَسْتَنيبــا

٤ ـ فـاِنَّ المُحِبَّ يكــون البَغيضَ ،
وإِنَّ البَغيضَ يكــونُ الحَبيبــا

١٨

التخريج : الأشباه والنظائر ٢/ ورقة ٣٦٥ .

[قال يهجو (مالك بن طوق *] :

ـ من المنسرح ـ

١ ـ صَدِّقْهُ إِنْ قالَ وهوَ مُحْتَفِلٌ :
إِنيَ مِن (تَغْلبٍ *) ، فما كَذَبا

٢ ـ مَن ذا يُنــاويه في مَنــاسبه ؟
فما استُ كَلْبٍ يَرضى بذا نَسَبا !

في السنوات الأخيرة من حياته ، على الأرجح

---

(٣) استنابه : طلب انابته ، أي توبته . وفي الأصل : (لن تسنبيبا) .

١٨

(٢) في الأصل : (يناديه) .

١٩

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٢٠ ؛ والسبعة الأولى في طبقات الشعراء ٢٦٦ ــ ٧٠ .

[قال يتغزل ، من أرجوزة طويلة في مديح (المأمون)*] :

ــ من الرجز ــ

١ ــ يا (سَلْمَ *) ذاتَ الوُضَّحِ العِذابِ
٢ ــ وربَّةَ المِعْصَمِ ذي الخِضابِ
٣ ــ والكَفَلِ الرَجْراجِ في الحِقابِ
٤ ــ والفاحِمِ الأسوَدِ كالغُرابِ
٥ ــ بحقِّ تلكَ القُبَلِ الطِّيابِ
٦ ــ بعْدَ التَّجَنّي منكِ والعِتابِ
٧ ــ إلاّ كشفْتِ اليومَ عنّي ما بي
٨ ــ جاءَ مَشيبي ، ومضى شَبابي
٩ ــ وزالَ عنّي أَهْوَجُ التَّصابي
١٠ ــ فلمْ أَجُزْ عنْ مَنْهج الصَّوابِ

بعد سنة ٢٠٧ هـ

---

(١) الوضَّح : الأسنان تبدو عند الضحك ، واحدتها : واضحة (الأساس) .

(٢) في أصل الطبقات والسماوي : (والخضاب) .

(٣) الكفَل : العجز ، والجمع : أكفال . والحِقاب : شيء تعلّق به المرأة حَلْيَها ، وتشده في وسطها ، والجمع حقُب .

٢٠

التخريج : الأغاني ٢٠/١٠١ ـ ٢و١٤١ ـ ٢، نسمة السحر ١/ورقة ٩٣و، والأولان في الدر الفريد ١/ورقة ٣٦ظ (الثاني في الحاشية).

[كتب إلى (أبي نهشل بن حُميد الطوسي*) لما تَنَسَّكَ هذا وترك شُرب النبيذ ولزم الحُرَم] :

ـ من الخفيف ـ

١ ـ إِنَّما العَيْشُ في مُنادَمة الإِخْـــوانِ لا في الجُلوس عند الكَعابِ

٢ ـ وبِصِرْفٍ كأَنَّها أَلسُنُ البَرْ قِ إِذا استَعْرَضَتْ رقيقَ السَّحابِ

٣ ـ إِن تكونوا تركتُمُ لَذةَ العَيْـشِ حِذارَ العِقابِ يومَ العِقابِ

٤ ـ فَدَعوني وما أَلَذُّ وأَهوى ، وادْفَعوا بي في نَحْرِ يوم الحِسابِ

النصف الثاني من حياته

---

(١) الكَعاب : الجارية اذا بدا ثديها للنهود . والجمع : كواعب .

(٤) في الأغاني ١٤٢ : (واقذفوا بي) .

٢١

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٩ و ، الدر الفريد ١/ ورقة ٢٩٢ و (الأخيران في الحاشية) ؛ والأخيران في الغرر والعرر ٩ (ولم ينسبا) ؛ والأول في محاضرات الأدباء ١/١٧ (ولم ينسب) .

[قال في العِلْم] :

ــ من الكامل ــ

١ ــ العِلْمُ يَنهضُ بالخَسيسِ إلى العُلا ․
والجَهْلُ يَقْعُدُ بالفَتى المَنْسوبِ

٢ ــ وإذا الفَتى نالَ العُلومَ بفَهْمِهِ ،
وأُعينَ بالتَّشْذيبِ والتَّهْذيبِ

٣ ــ جَرَت الأمورُ له فبرَّزَ سابقاً
في كلِّ مَحْضَرِ مَشْهَدٍ ومَغيبِ

---

(١) في المحاضرات : (يرفع) ․

(٢) في الدر والغزر : (ساس الامور بعلمه ․․․․ بالتدريب) ․

(٣) في الدر والغرر : (سمت الامور به) ․ وفي تاريخ دمشق : (حرب) وهو تصحيف ․

٢٢

التخريج : الأغاني ٢٠/١١٧ (وذكر أنهما من قصيدة مشهورة) ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ ظ ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣١ (وقدّما الثاني) .

[قال يمدح (المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي*)] :

ــ من المنسرح ــ

١ ــ أَبَعْدَ (مِصْرٍ) وبَعْدَ (مُطّلبٍ)
تَرْجو الغنى ؟ إنّ ذا من العَجَبِ

٢ ــ إنْ كاثَرونا جِئْنا بأُسْرَتِهِ ،
أَو واحَدونا جِئْنا (بمُطّلِبِ)

حوالي سنة ٢٠٠ هـ

٢٣

التخريج : الإبانة عن سرقات المتنبي ١٠٤ (ولعلهما مع المقطوعتين التاليتين من قصيدة واحدة) .

[قال ...] :

ــ من الطويل ــ

(*) اشارة الى خزاعيّة (المطلب) .

١ ـ ولمّا وَرَدْنا ماءَ (بِيشَةَ *) لم يكُنْ
تكدّر إلاّ من دِماءِ التّرائِبِ

٢ ـ سَقَيْنا عِتاقَ الخَيْلِ منه ، فلم تَذُقْ
سوى مَذْقَةٍ لم تَرْوِ غُلَّةَ شاربِ

٢٤

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ ظ ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٠ .
[قال يخاطب (عليّ بن عيسى الأشعري*)] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ فلا تُفْسِدَنْ خَمسينَ ألفاً وهَبْتَها ،
وعِشْرةَ أحوالٍ وحَقّ تَناسُبِ

٢ ـ وشُكْراً تَهاداهُ الرِّجالُ تَهادِياً
إلى كلّ مِصْرٍ بينَ جاءٍ وذاهبِ

---

(١) الترائب : موضع القلادة من الصدر ، واحدتها : تريبة .
(٢) المذق : المزج والخلط ، والمَذقة ـ أصلاً ـ الشَربة من اللبن الممذوق .

٢٤

(١) الأحوال : مفردها حول ، السنة . وناسبه : شركه في نسبه .

٣ ـ بِلا زَلَّةٍ كـانتْ ، وإِنْ تَكُ زلَّةٌ
فإِنَّ عليكَ العفوَ ضربةُ لازبِ

بعد سنة ٢٠٠ هـ ، على الأرجح

٢٥

التخريج : الدر الفريد ٢/ورقة ٣١٥ تقريباً (الثاني في الحاشية) ؛ والثاني في المخطوطة الرضوية ١٠٦ (نقلاً عن الدجيلي ١٣٣) .

[قال في (علي بن عيسى الأشعري*)] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ فليسَ بُغاثُ الطيرِ مثلَ عتاقِها
وليسَ الأُسودُ الغُلْبُ مثلَ الثَّعالِبِ

٢ ـ وليسَ العِصِيُّ الصُّمُّ كالجُوفِ خِبْرةً
وليسَ البُحورُ في النَّدى كالمَذانِبِ

بعد سنة ٢٠٠ هـ ، على الأرجح

(٣) اللازب : الثابت ، وصار الشيء ضربة لازب : أي لازماً .

٢٥

(١) بُغاث الطير : شرارها ومالا يصيد منها . والعتيق : الكريم الرائع من كل شيء . والأغلب : غليظ الرقبة .

(٢) المَذْنَب : مسيل الماء في الحضيض . وفي تفضيل العصا الجوفاء على الصماء كلام بين العرب والشعوبية : (البيان والتبيين : كتاب العصا ١٦/٣) .

٢٦

التخريج : عيون الأخبار ٣/١٣٣ ، الأغاني ٢٠/١٤٣ ، العقد الفريد ١/٨٩، بهجة المجالس ورقة ١٣٢ ظ، تاريخ بغداد ٨/٣٨٤، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٩ و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٥ ، الدر الفريد ١/ورقة ١٣٠ و (الثاني في الحاشية) ، مسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٧ ، النجوم الزاهرة ٢/١٩٨ ، معاهد التنصيص ٢/٢٠٥ ، خزانة الأدب ١/٥٤١ ، نسمة السحر ١/ورقة ١٩٣ و ، نخبة الكلم ورقة ١٢٣ ظ .

[دخل على (عبد الله بن طاهر*) ببغداد ، فقال]:

ــ من المنسرح ــ

١ ــ جِئْتُ بلا حُرْمَةٍ ولا سَبَبِ ... إليكَ إلاّ بحُرْمَةِ الأَدَبِ

٢ ــ فاقْضِ ذِمامي فإنّني رَجُلٌ ... غيرُ مُلِحٍّ عليكَ في الطَّلَبِ

في خلافة المأمون (١٩٨ ــ ٢١٨ هـ) .

٢٧

التخريج : المناقب والمثالب ورقة ٣٨ ظ ــ ٣٩ و .

[قال يفخر بكرمه] :

---

(١) في العيون والبهجة والنجوم والخزانه والنخبة : (جئتك مستشفعا بلا سبب) ، وفي الدر : (أتيت مستشفعا) ، وفي العقد : (مسترفدا) وفي الخزانة : (لحرمة) .

ـ من الطويل ـ

١ ـ إذا نبحَ الأضيافَ كلبي تصبَّبَتْ
يَنابيعُ من ماءِ السُّرورِ على قَلْبي

٢ ـ فألقاهُمُ بالبِشْرِ والبِرِّ والقِرى ،
ويقدُمُهُمْ نحوي يُبشِّرني كَلْبي

٢٨

التخريج : فصول التماثيل ٧٣ (حقوق المنادمة وأحوالها) ، ذيل الأمالي ٩٥ ، مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٥ أدب تيمور) ورقة ٢٤ (استبقاء مودة الإخوان واحتمال هفواتهم) . وفي ثمار القلوب ٦١٩ (ولم ينسبا) . (ولعلهما والنصوص التالية ٢٩ ـ ٣٢ من قصيدة واحدة، في الأصل).

[قال يعاتب] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ اذكُرْ (أَبا جعفرٍ) حقاً أَمُتُّ به :
أَنى وإِيّاكَ مَشْغوفانِ بالأدبِ

٢٨

(١) أغلب الظن أنه (محمد بن عبد الملك الزيات ★) أو (أحمد بن يوسف الكاتب ★) . وفي الفصول : (أمرت) .

٢ ـ وأَننا قد رضَعْنا الكأْسَ دِرَّتَهـــا ،
والكأْسُ دِرَّتُهـــا حظٌ من النَّسَبِ

بعد سنة ٢٢٥ هـ ، على الأرجح

٢٩

التخريج : بغيــة الطلب ٥/ورقة ٣٣٥ (ولعلهما والأبيات الآتية من قصيدة واحدة) ٠

[قال في الحكمة] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ إِنَّ القليلَ الــذي يأْتيكَ في دَعةٍ
هــو الكثيرُ ، فأَعفِ النفسَ مــن تَعَبِ

٢ ـ لا قَسْمَ أَوفرُ مــن قَسْمٍ تَنالُ به
وِقايةَ الدِّينِ والأَعراضِ والحَسَبِ

٣٠

التخريج : الإبانة عن سرقات المتنبي ٩١ ، الوساطة ٣١١ ٠

[قال في حرفة الأدب] :

ـ من البسيط ـ

(٢) في المجموعة المخطوطة وثمار القلوب : (من أقرب) ٠ وفي الفصول : (حرمتها) ٠

١ ـ لقد علمتُ ، ومالي ما أَعيشُ به ،
أَنَّ التي أَدْرَكَتْني ِحُرْفةُ الأَدَبِ

٣١

التخريج : محاضرات الأدباء ٢٣١/١ (من تكفّل لمسترفده بشكره).

[قال يمدح] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ لأَشكرنَّ (لنوحٍ) فَضْلَ نِعْمتِهِ
شُكْراً تَصادَرُ عنه أَلسُنُ العَرَبِ

٣٢

التخريج : محاضرات الأدباء ٢٠٩/١ (ممادح الأبوة ومذامها) .

[قال يمدح] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ لو لم تكنْ لكَ آباءٌ تَبوءُ بهمْ ،
إلاَّ بنفْسِكَ ، نِلْتَ النجمَ من كَثَبِ

---

(١) في الوساطة : (وما أصبحت مرتيبا) . والحرفة : الحرمان .

٣١

(١) لعله : (نوح بن عمرو السكسكي الحمصي ★) .

٣٢

(١) في المحاضرات : (تنوبهم) .

٣٣

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ٦١ ، الحماسة الشجرية ٢٢٩ (الصفات والتشبيهات) ، تشبيهات البغدادي ورقة ٤٤ ، نهاية الأرب ١/٩٢ .

[قال يصف البرق] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ أَرِقْتُ لبرقٍ آخرَ الليلِ مُنْصِبِ
خَفِيٍّ كَبَطْنِ الحيَّةِ المتقلّبِ

٣٤

التخريج : الموشى ١/٢٨ (قبح خلف المواعيد وما يلحق صاحبه من اللوم والتفنيد) .

[قال في المطل] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ وأَرى النَّوالَ يَزينُهُ تَعْجيلُهُ ،
والمَطْلُ آفةُ نائلِ الوَهّابِ

---

(١) المُنصِب : ذو النصَب ، وهو الاعياء . وخفا البرق خَفْواً وخُفُوّاً : لمع .

٣٥

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٣ و ، وبغية الطلب ٥/ورقة ٢٣٣٦ .

[قال يمدح (المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي *) وقد قدم هذا من سفر] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ سألتُ النّدى ـ لا عدمتُ النّدى ـ
وقد كانَ منّا زَماناً عَزَبْ

٢ ـ فقلتُ له طالَ عهدُ اللّقا ،
فهل غِبْتَ ـ باللهِ ـ أم لم تَغِبْ ؟

٣ ـ فقال : بلى ، لم أزلْ غائباً
ولكنْ قدمتُ مع (المطّلبْ)

بعد سنة ٢٠٠ هـ ، على الأرجح

٣٦

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٣٥ ؛ والسادس والسابع والتاسع في الحيوان ١/٢٦٧ ؛ والخامس والثامن والتاسع في المحاسن والمساوىء ٢١٩ ؛ والثاني والثالث في الولاة والقضاة ١٦١ . (ولعل لهذه القصيدة علاقة بالمقطوعة التالية لها) .

---

(١) عزب : بعد وغاب .

[قال يهجو (المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي *)] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ أَ (مطّلب) دَعْ دَعاوى الكُماةِ
فتلك نَحيزةُ لا رُتْبَهْ

٢ ـ فكيفَ رأيتَ سُيوفَ (الحَريش *) ،
ووقعةَ (مَوْلى بني ضَبَّهْ *) ؟

٣ ـ أَحَجَّتْكَ أسيافُهمْ كارهاً ،
وما لكَ في الحجِّ مِنْ رَغْبَهْ

٤ ـ وما المالُ جاءَكَ مِن مَغْنَمٍ
ولا مِن ذَكاءٍ ولا كِسْبَهْ

٥ ـ عطاياكَ تغدو على سابِحٍ ،
وطَوْراً على بَغْلةٍ نَدْبَهْ

٦ ـ ولو يُرزق الناسُ من حِيلةٍ
لما نِلْتَ كَفّاً من التُرْبَهْ

---

(١) النحيزة : الطبيعة .

(٥) الجواد السابح : السريع ، كأنه يسبح في سرعته . وبغلة نَدبة : نقيض البليدة .

(٦) التُرب والتراب واحد ، فاذا أنثوا قالوا : التربة . وفي غير الحيوان : (المال) .

٧ ـ ولو يَشربُ الماءَ أهلُ العفافِ
لما نِلْتَ مِن مائهم شَرْبَهْ

٨ ـ ولو خُصَّ بالرِّزق نَجلُ الكرامِ
لما نِلْتَ خيطاً ولا هُدْبَهْ

٩ ـ ولكنه رِزقُ مَن رِزقُهُ
يَعُمُّ به الكلبَ والكلبهْ !

بعد سنة ٢٠٠ هـ

٣٧

التخريج : الأغاني ٣٠/١١٩ ـ ٢٠ (ساسي : ١٨/٤٩) .

[قال يهجو (المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي *)] .

ـ من المتقارب ـ

١ ـ فأَيرُ (عليٍّ) له أَلَّةٌ
وفَقْحَةُ (عَمْرٍو) له دَبَّهْ

---

(٨) هدبة الثوب : خمله .

(٩) البيت في المحاسن :

ولكنه الرزق ممن يعيش في رزقه الكلب والكلبه

٣٧

(١) في الأغاني : أن (علياً) و (عمْرا) غلامان كان يتهم بهما (المطلب).

←

٢ ـ فطَوْراً تصادِفُــــهُ جَعْبَـةً ،

وطَوْراً تُصادِفُــهُ حَرْبَــهْ

بعد سنة ٢٠٠ هـ

٣٨

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٢٣ (عدا الأخير) ؛ والأربعة الأولى في الأغاني ٢٠/٨٤ (ساسي : ١٨/٣٥) ؛ والثالث والرابع في الأشباه والنظائر ١٢٢ وتشبيهات ابن أبي عون ٣٨٢ ومحاضرات الأدباء ١/٢٥ (وجعلهما في أبي تمام *) ؛ والسادس والسابع في الوساطة ٢٤٢ والتمثيل والمحاضرة ٨٩ ونهاية الأرب ٣/٨٨ ؛ والأبيات (٢ ، ٤ ، ٦) في المنتحل ١٣٣ ؛ والأبيات (٣ ـ ٤ ، ٦ ـ ٧) في الدر الفريد ٢/ورقة ٨٠ تقريبا (السادس في المتن والأخرى في الحاشية) ، (وجعلها في أبي تمام) .

[في الأغاني : « قال (الحسين بن دعبل) : كان أبي يختلف إلى (الفضل بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث *) ، وهو خرّجه وفهمه وأدبه ؛ فظهر له منه جفاء ، وبلغه أنه يعيبه ... فقال يهجوه »] :

ـ من البسيط ـ

← والألّة : الحربة ، وألّه : طعنه بالالّة . والتشبيه بالحربة معروف (كنايات الأدباء ٣١ والكناية والتعريض ٢٦) ؛ وفي الأغاني : (آلة) . والفقحة : حلقة الدبر ، والجمع فقاح . والدّبّة وعاء البزر والزيت ، وفي أغاني ساسي : (ربه) ، وهو تحريف .

١ ـ يا بُؤْسَ (للفضلِ) لو لم يأتِ ما عابَهْ ؛
يَستفرِغُ السُّمَّ مِنْ صَماءَ قِرْضابَهْ

٢ ـ ما إنْ يزالُ ـ وفيه العيب يَجمعُهُ ـ
جَهْلاً ، لأعراضِ أهلِ المجدِ عَيّابَهْ

٣ ـ إنْ عابني لم يَعِبْ إلا مُؤَدِّبَهُ ،
ونفسَه عابَ لما عابَ أَدّابَهْ

٤ ـ فكانَ كالكلبِ ضَرّاه مُكلِّبُهُ
لِصَيْدِهِ ، فعدا فاصطادَ كَلّابَهُ

٥ ـ إنْ يَغْدِرَنَّ فإنَّ الغدْرَ أَلْبَسَهُ
مِن الأُبوَّةِ والأجْدادِ جِلْبابَهْ

٦ ـ تلكَ المسَاعي إذا ما أخَّرتْ رجُلاً
أحبَّ للناسِ عيباً كالذي عابَهْ

---

(١) الصماء : الداهية والحية التي لاتقبل الرُّقي • والقرضاب والقِرضابة الذي لايدع شيئاً الا أكله •

(٣) أدّابه : كذا في المصادر ؛ وليس في المعجمات (أدّاب) بمعنى المؤدب • وفي أغاني ساسي والمنتحل : (آدابه) •

(٤) ضرّى الكلبَ على الصيد : علّمه • والكلاّب : صاحب الكلاب • وفي المحاضرات : (أضراه ••• كيما يصيد له فاصطاد) ، وفي الدر (فغدا)

٧ ـ كـذاكَ مَن كانَ هـدمُ المجدِ عادتَهُ
فانَّه لبُنـاةِ المجـدِ عَيَّابَـهْ

في النصف الثاني من حياته

٣٩

التخريج : الأغاني ٢٠/٨٥ (ساسي : ١٨/٣٥ ـ ٦) ·

[قال يهجو (أحمد بن أبي دُؤاد *) حين تزوج اثنتين مـن بني (عِجْل *) في سنة واحدة] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ غَصبْتَ (عِجْلاً) على فَرْجَيْنِ في سنةٍ
أفسدتَهُمْ ، ثم ما أصلحتَ مِن نَسَبِكْ

٢ ـ ولو خطبتَ إلى (طَوْقٍ *) وأُسرتِهِ
فزوجوكَ لما زادوك في حَسَبِكْ

٣ ـ نِكْ مَن هَوِيتَ ،ونَلْ ما شئتَ من نَسَبٍ
أنتَ ابن زِرْيابَ مَنْسوباً إلى نَشَبِكْ

---

(٧) في نهاية الأرب : (لبناء) · وفي الوساطة : (غايته ···· سبّابه) ·

٣٩

(٣) زرياب : فارسية معناها : ماء الذهب · وكان يقال : ان الذهب لئيم يسرع الى بيوت اللئام (اللطائف والظرائف ٨٨) · وفي أغاني ساسي : (نسبك) ·

٤ ـ إنْ كـانَ قومٌ أرادَ اللهُ خزْيَهُـمْ
فزوَّجـوكَ ارتغابـاً منكَ في ذَهَبِكْ

٥ ـ فـذاكَ يوجبُ أنَّ النبـعَ تجمعُـهُ
إلى خِلافكَ في العِيـدانِ أو غَرَبِكْ

٦ ـ ولو سكتَّ ولـم تخطُـبْ إلى عَـرَبٍ
لما نَبَسْتَ الـذي تَطْويه مِنْ سَبَبِكْ

٧ ـ عُـدَّ البيوتَ التي ترضى بِخُطْبَتِهـا
تجِـدْ (فزارةً العُكْـليَّ *) مِنْ عَرَبِكْ

بعد سنة ٢٠٧ هـ

التـاء

٤٠

التخريج : جمهرة الإسلام ١/ورقة ٦٠ و ؛ وعدا الأبيات (١٠ و ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٩ و٢٦ و ٣٢ و ٣٥ و ٤٩ و ٥٢ و ٥٦) في معجم الأدباء ١١/١٠٣ ــ ١٠٦ (وقال : ان نُسَخ هذه القصيدة مختلفة ، في بعضها زيادات يظن أنها مصنوعة ،

(٥) النبع : شجر تتخذ منه القِسِيّ . والغَرَب : ضرب من الشجر واحدته غَرَبة . والخلاف : صنف من الصفصاف ، سمي بذلك لأن السيل يجيء به سبيا ، فينبتَ من خلاف أصله .

(٦) السبب في القرابة يتم بالزواج كما يتم النسب بالولادة (اللسان) . ونبست : لعلها (نبشت) أو (نشرت) . وفي أغـاني ساسي : (نشبت) .

ألحقها بها أناس من الشيعة ؛ وإنه سيورد ما صح منها عنده)؛ وعدا الأبيات (٤ ، ٨ ــ ١١ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ــ ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٣، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ــ ٥٧) في تذكرة الخواص ١٩ ــ ٢٠ ؛ والأبيات (١ ــ ٣ ، ٥ ــ ٦ ، ٨ ، ٣٤ ، ٣٦) في الزهرة ٢/٤٣؛ والأبيات (١ ، ١٤ ــ ١٦، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٥ ــ ٤٦) في عيون أخبار الرضا ٣٦٨ ــ ٧٠ ؛ والأبيات (١ ــ ٢ ، ٥ ــ ٦ ، ١٢ ، ٣٦ ــ ٤٠ ، ٤٨) في حماسة الظرفاء ورقة ٣٤ و ؛ والبيتان (٣٩ ــ ٤٠) في معرفة أخبار الرجال ٣١٣ ؛ والأبيـات (٤٠ ــ ٤٢) في التمثيل والمحاضرة ٨٩ ــ ٩٠ ؛ والأبيات (١ ــ ٣) في ثمار القلوب ٢٣٣ ؛ والأبيات (١ ــ ٢ ، ٣٩ ــ ٤٤) في التذكرة الحمدونية (معهد إحياء المخطوطـات) ٥/١٦٩ و ــ ظ وتاريخ الإسلام ٢/ورقة ١٩٣ (عدا ٤٣) وعيون التواريخ ٦/ورقة ١٦٣ ظ ــ ١٦٤ و والوافي بالوفيات ورقة ٥٣ و ــ ظ والتذكرة الصفدية ورقة ١٦٨ و ــ ظ ؛ والأبيات (١ ، ٣٩ ــ ٤٤) في تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٠ ظ وبغية الطلب ٥/ورقة ٣٢٠ ؛ والأبيات (١ ــ ٣ ، ٥ ــ ٦ ، ٣٦ ، ٣٨ ــ ٤٠ ، ٥٥ ــ ٥٧) في الحماسة البصرية ورقة ٨٤ و (مصورة مجمع اللغة العربية بدمشق ٩٦ ظ) ؛ والأبيات (٣٩ــ٤٢) في الدر الفريد ١/ورقـة ٢٩٩ و (٣٩ وحـده في المتن) والأبيات (٤٠ ــ ٤٢) فيه أيضا ٢/حوالي الورقة ٤٣ (٤٢ وحده في المتن) والأبيات (٤٧ ، ٥٣ ــ ٥٦) فيه أيضاً ٢/ حوالي الورقة ١٦٥ (٤٧ وحده في المتن) ؛ والأبيات (١ ــ

٣ ، ٥ ــ ٦ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٣) في مواسم الأدب ١/١٧٦ ؛ والبيتان (١ ، ٤٣) في معاهد التنصيص ٢/١٩٨ و ١٩٩ .

وقد ذكرت هنا أبرز مصادر القصيدة ، وأرجأت إيراد بعض مصادرها الشيعية إلى حيث تقع القصيدة على نحو ما أوردتها هذه المصادر (القسم الثاني ــ النص ١) ، وقد زادت عليها مايزيد على تسعين بيتاً !

واقتصدت في الإشارة إلى ما وقع من اختلاف في رواية الأبيات ، في المصادر المختلفة ، ولم أعبأ كثيراً بتعيين المصدر في بعض الأحيان ، وقد أذكر مصدراً لم يرد في التخريج لأنه أورد بيتاً أو بيتين من القصيدة .

التائية الكبرى

[قال يمدح آل البيت ويبكي مقاتلهم] :

ــ من الطويل ــ

١ ــ مَدارِسُ آياتٍ خَلَتْ مِنْ تِــلاوَةٍ ،
ومنزِلُ وحيٍ مُقْفِــرُ العَرَصاتِ

٢ ــ لآلِ رسولِ اللهِ ،(بالخَيْفِ)من(مِنىً)،
و (بالركنِ)و(التعريفِ)و (الجَمَراتِ)

(١) في مفتاح السعادة : (عن) و (مهبط) . وفي تذكرة الخواص : (موحش) .

(٢) في الحماسة البصرية (دار الكتب) وتذكره الخواص والمواسم : (بالبيت) بدل (بالركن) . وفي الزهرة : (وبالبيت والتجمير والعرفات) .

٣ ـ ديارُ (عليٍّ) و (الحسينِ) و (جعفرٍ*)،
و (حمــزةَ *) والسجّادِ ذي الثّفِناتِ

٤ ـ ديارٌ عَفــاها جَوْرُ كــلِّ مُنابذٍ
ولــم تَعفُ للأيـــامِ والسّنَــواتِ

٥ ـ قِفا نسألِ الـدارَ التي خفَّ أهلُها
متى عهــدُها بالصَّومِ والصَّلَواتِ ؟

٦ ـ وأينَ الأُلى شَطَّتْ بهم غَرْبَةُ النَّوى
أفانــينَ في الآفـــاقِ مُفْترقـاتِ ؟

٧ ـ همُ أهــلُ ميراثِ النبيِّ إذا اعتَزَوا ،
وهمْ خَـيْرُ قاداتٍ وخَــيْرُ حمــاةِ

---

(٣) السجّاد ذو الثّفِنات : (عليّ بن الحسين ، زين العابدين *) وجعفر هو (جعفر الطيار*) .

(٤) في معجم الأدباء : (كل جون مباكر) . وفي الجمهرة : (بالأيام) .

(٥) خفّ القوم خفوفا : ارتحلوا . وفي الظرفاء : (فاسأل) .

(٦) في الجمهرة : (في الأطراف منقبضات) ، وفي الظرفاء وتذكرة الخواص والروضة : (الاطـراف) ، وفي الحماسة البصريــة (دار الكتب) : (الأوقات) .

(٧) اعتزى : انتسب . وفي بعض المصادر المتأخرة : (سادات) .

٨ ـ وما الناسُ إلا حاسِدٌ ومكــذِّبٌ ،
ومضطَغِــنٌ ذو إحْنَــةٍ وتِراتِ

٩ ـ إذا ذَكَروا قتلى (ببدْرٍ *) و (خَيْبَرٍ *)
ويومِ (حُنَيْنٍ) ، أسْبلوا العَبَراتِ

١٠ ـ وكيفَ يُحبــونَ النبيَّ وأهلَــهُ
وقـد تَركـوا أحشاءَهــم وَغِراتِ

١١ ـ لقـد لايَنوهُ في المَقــال وأضمَروا
قُلوباً عــلى الأحْقــادِ مُنْطَوِياتِ

١٢ ـ قُبورٌ (بكُوفانٍ *) وأُخرى (بطَيْبَةٍ *) ،
وأُخرى (بِفَخٍّ *) ، نالَها صَلَواتي

١٣ ـ وقَبرٌ بأرضِ (الجُوزَجانِ *) محلّهُ
وقبرٌ (بِباخَمْرا *) لـدى العَرِماتِ

(٨) الاحنة : الحقد · والتِّرات : مفردها تِرة : الثأر · وفي الجمهـرة (غاضب) ·

(١٠) الوَغْر : التوقد من الغيظ ·

(١٢) في بعض المصادر : (يالها) ، وقالوا : انها على الدعاء ! وفي معجم الأدباء : (كوفات) وهو تصحيف ·

(١٣) العرِمات : كـوم الحجارة · وفي بعض المصـادر : (وأخرى) · وفي بعضها : (الغرفات) أو (القربات) · وقد أسقط (ياقوت) ، هذا البيت من القصيدة في معجم الأدباء ، ونسبه الى (دعبل) في معجم البلدان ١/٣١٦ (الجوزجان) !

١٤ـ وقبرٌ (ببغدادٍ) لِنفسٍ زكيّةٍ
تَضمّنها الرحمنُ في الغُرُفاتِ

١٥ـ وقبرٌ (بطُوسٍ*) ، يا لَها من مُصيبةٍ
تردّدُ بين الصّدْرِ والحَجَباتِ

١٦ـ فأمّا المُمضّاتُ التي لستُ بالغاً
مَبالغَها منّي بكُنْهِ صِفاتِ

١٧ـ إلى الحَشْرِ ، حتى يَبْعَثَ اللهُ قائماً
يُفرّجُ منها الهَمّ والكَرَباتِ

١٨ـ نُفوسٌ لدى النّهْرَيْنِ من أرضِ (كَرْبلا)
مُعرّسُهُمْ مِنْها بِشَطٍّ (فُراتِ)

---

(١٤) النفس الزكية : (محمد بن عبد الله الحسن ★) • وفي الجمهرة : (العرصات) •

(١٥) الحَجَب : مجرى النفَس ، وتقول بعض مصادر الشيعة : ان الامام (علياً الرضا ★) هو الذي ألحق هذا البيت والبيت السابع عشر بالقصيدة حين أنشده اياها (دعبل) • ونلاحظ أن (ياقوتاً) عدّ البيت السابع عشر مماصحّ عنده من القصيدة ، وأورده فيها •

(١٦) في معجم الأدباء : (المصمات) ، ولعله تحريف • وفي بعض المصادر : (المصيبات) •

(١٧) في الجمهرة : (الى الله) •

(١٨) التعريس : نزول القوم في السفر ، من آخر الليل ، للاستراحة • والموضع معرّس • وفي الجمهرة : (من بطن) •

١٩ـ أخافُ بأن أزدارَهُم ، ويَشوقُني
مُعَرَّسُهُم (بالجِزْعِ) من (نَخَلاتِ)

٢٠ـ تَقَسَّمَهُم رَيْبِ الزَّمانِ ، فما تَرى
لهم عَقْوَةً مَغْشِيَّةَ الحُجُراتِ

٢١ـ سوى أنَّ منهم (بالمدينةِ *) عُصْبَةً
مَدى الدهر أنْضاءً من الأزَماتِ

٢٢ـ قليلةَ زُوّارٍ سوى بعضِ زُوَّرٍ
مِن الضَّبْعِ و العِقْبانِ والرَّخَماتِ

٢٣ـ لهم كلَّ حِينٍ نَوْمَةٌ بمضَاجِعٍ
لهُمْ في نَواحي الأرضِ مُختلِفاتِ

---

(١٩) الجِزع : منعطف الوادي حيث ينبت الشجر ، والارض المشرفة · ونخَلات : مفردها (نخلة) وهي مواضع مختلفة في الحجاز (معجم البلدان : نخلة) · وقد يكون يعني (النخلة) في ظاهر الكوفة ·

(٢٠) العَقوة :الساحة ، وما حول الدار ، والمحلة ، والجمع : عِقاء · وفي معجم الأدباء (كما ترى لهم عمرة) وهو تحريف · وفي تذكرة الخواص : (نهب المنون ··· عفرة) ·

(٢١) أنضاء : مفردها نِضو : المهزول · وفي الجمهرة : (مذادون) و (العزمات) ·

(٢٢) الزوَّر : الزوار · والرَّخمة : طائر يشبه النسر · وفي الجمهرة : (خلا أن زوَّراً) ·

٢٤ـ وقد كانَ منهمْ (بالحِجاز) وأهلِها
مَغاوِيرُ نحّارونَ في السَّنَواتِ

٢٥ ـ تَنكّبُ لأْواءُ السِّنِينَ جِوارَهم ،
فلا تَصطَلِيهم جَمْرَةُ الجَمَراتِ

٢٦ ـ حِمىً لم تُطِرْهُ المُبْدِياتُ وأوجُهٌ
تُضيءُ مِن الإيسارِ في الظُّلُماتِ

٢٧ـ إذا أوْرَدوا خَيْلاً تَسَعَّرُ بالقَنا ،
مَساعِرُ جَمْرِ المَوْتِ والغَمَراتِ

٢٨ـ وإنْ فَخَروا يوماً أتَوا (بمُحَمَّدٍ)
و (جِبْرِيلَ) والفُرقانِ ذي السُّوَراتِ

---

(٢٤) السنوات : مفردها سنة : الازمة أو القحط . وفي معجم الأدباء : (يختارون في السروات) . وفي تذكرة الخواص : (بالحجون .... ميامين) .

(٢٥) اللأواء : الشدة . والاصطلاء : الاستدفاء . ومن المجاز : لايصطلى بناره : أي لايتعرض له .

(٢٦) أطاره : أفزعه . والمبديات : الحوادث . والايسار : الغنى (والأيسار : الجازرون جزور الميسر . وقد يصح كلاهما) . وفي بعض المصادر : (لم تزره المذنبات) .

(٢٧) المساعر : مفردها مِسعَر : موقد الحرب . وفي معجم البلدان : (وردوا خيلا تشمّس) . وفي الجمهرة : (مشارع موت أقحموا) . وفي البغية : (أفرجوا) .

(٢٨) في الجمهرة : والسورات . وفي تذكرة الخواص : (اذا) .

٢٩ـ أولئك ، لا منْ شيخُ (هندٍ *) وتِرْبِها
(سُمَيةَ *) مِنْ نَوْكى ومِنْ قَذِراتِ

٣٠ـ مَلامَكَ في أهلِ النبيِّ فإنهمْ
أحبّايَ ما عاشوا وأهلُ ثِقاتي

٣١ـ تخيَّرتُهم رُشْداً لأمْري فإنَّهمْ
على كلِّ حالٍ خِيرةُ الخِيَراتِ

٣٢ـ نَبذتُ إليهم بالمَوَدَّةِ جاهِداً
وسلَّمتُ نفسي طائِعاً لوُلاتي

٣٣ـ فيا ربِّ زِدْني مِنْ يَقيني بَصيرةً
وزِدْ حبَّهمْ يا ربِّ في حَسَناتي

٣٤ـ بنفسيَ أنتم مِنْ كُهولٍ وفِتْيةٍ
لِفكِّ عُناةٍ أو لِحَمْلِ دِياتِ

---

(٢٩) الأنوك : الأحمق ، والجمع نوكى ونُوك . وشيخ هند وسمية : (أبو سفيان بن حرب *) . ونعتقد أن البيت مما دخل على التائية .

(٣٠) في الجمهرة : (لأنهم) . وفيها وفي تذكرة الخواص : (أودّ اي) .

(٣١) خار الشيء : اختاره ، والاسم : الخِيَرة والخيَرة . وفي الجمهرة وتذكرة الخواص (لأنهم) .

(٣٢) نبذ : طرح .

(٣٣) في الجمهرة وتذكرة الخواص : (في يقيني) .

(٣٤) العاني : الأسير .

٣٥ـ وللخيلِ لمّا قيّدَ الموتُ خطوَها
فأطلقتُم منهنّ بالذّرِباتِ

٣٦ـ أُحِبُّ قصيَّ الرَّحْمِ من أجلِ حُبِّكم
وأهجُرُ فيكم أُسرتي وبَناتي

٣٧ـ وأكتُمُ حبّيكُمْ مخافةَ كاشحٍ
عنيدٍ ، لأهلِ الحقِّ غيرِ مُواتِ

٣٨ـ لقد حفّتْ الأيامُ حوْلي بشرِّها
وإني لأرجو الأمنْ بعدَ وفاتي

٣٩ـ ألم ترَ أنّي مذ ثلاثونَ حِجّةً
أروحُ وأغدو دائمَ الحسَراتِ ؟

---

(٣٥) الذرب : الحادُّ من كل شيء ٠

(٣٦) الرَّحْم : القرابة ، وفي الجمهرة : (الأهل) ، وفي الحماسة البصرية (دار الكتب) : (الدار) ، وفيها وفي حماسة الظرفاء : (حبهم ... فيهم زوجتي) ٠ وفي الحماسة البصرية (المجمع العلمي) : (وثقاتي)٠

(٣٧) الكاشح : المضمر للعداوة ٠ وفي حماسة الظرفاء : (حبيهم) ، وفيها وفي بعض المصادر : (ظلوم) ، وفي الجمهرة : (عنيف بأهل) ٠

(٣٨) في غير معجم الادباء : (لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها) ، أو (عيشها)٠ وفي حماسة الظرفاء : (الأمر) وهو تحريف ٠

(٣٩) الحِجة : السنة ، وفي معجم الأدباء : (من ثلاثين) ٠ وفي الدر : (مذ ثمانين) ٠

٤٠ـ أرى فَيْئَهُمْ في غَيْرِهم مُتَقَسَّماً
وأيديَهمْ مِنْ فَيْئِهِم صَفِراتِ

٤١ـ فآلُ رسولِ اللهِ نُحْفٌ جسومُهُمْ
وآلُ (زِيادٍ *) غُلَّظَ القَصَراتِ

٤٢ـ بَناتُ (زِيادٍ) في القُصورِ مَصونةٌ
وآلُ (رسولِ اللهِ) في الفَلَواتِ

٤٣ ـ إذا وُتِروا مَدّوا إلى واتريهِمُ
أكُفّاً عَنِ الأوْتارِ مُنْقَبِضاتِ

٤٤ـ فلَوْلا الذي أرجوهُ في اليومِ أو غَدٍ
تَقَطَّعَ قلبي إثْرهُمْ حَسَراتِ

---

(٤٠) الفيء : ـ اصطلاحا ـ ما أُخذ من الكفّار من غير قتال (الأحكام السلطانية ١٢٦) ويريد حقوق آل البيت ، والاشارة الى (فَدَك *) وما تم من حبس فيئها عنهم . وصَفِر ، فهو صَفِر : افتقر وخلا .

(٤١) القَصَرة : أصل العنق أو العنق كله . وفي بعض المصادر : (وآل) . وفي معجم الأدباء : (حفّل) . وفي تاريخ الاسلام : (الرقبات) .

(٤٢) في الحمدونية والدر : (الخدور) . وفي الحمدونية : (مصانة) . وفي التمثيل والدر وبعض المصادر الأخرى : (وبنت رسول الله) ، وفي الحمدونية : (وبيت) . ولم يرد البيت في الجمهرة .

(٤٣) الوِتر : الثأر أو الظلم ، والجمع : أوتار . وفي معجم الأدباء والمواسم : (أهل وترهم) .

(٤٤) في الجمهرة : (نرجوه) . وفي معجم الأدباء وبعض المصادر : (لقطع ... حسراتي) ، وفي عيون التواريخ : (زفراتي) ، وفي البغية : تقطع نفسي دونهم قطعات) .

٤٥ـ خُروجُ إمامٍ لا مَحالَةَ خارِجٌ
يَقومُ على اسمِ اللهِ والبَرَكاتِ

٤٦ـ يُميِّزُ فينا كُلَّ حقٍّ وباطلٍ
ويَجزى على النَّعْماءِ والنَّقَماتِ

٤٧ـ سأقصُرُ نفسي جاهداً عَنْ جِدالهمْ
كَفاني ما ألقى مِنَ العَبَراتِ

٤٨ـ فيا نَفْسُ طِيبي ، ثم يا نَفْسُ أبْشِري
فغَيْرُ بَعيدٍ كلُّ ما هو آتِ

٤٩ـ ولا تَجْزعي مِنْ مُدَّةِ الجَوْرِ إنني
كأنّي بها قد آذنَتْ ببتَاتِ

٥٠ـ فإنْ قرَّبَ الرحمنُ مِنْ تلكَ مُدَّتي
وأخَّرَ مِنْ عُمْري لِيومِ وفاتي

٥١ـ شَفَيْتُ ، ولم أتركْ لِنفْسيَ غُصَّةً
ورَوَّيتُ مِنهمْ مُنْصُلي وقَناتي

---

(٤٥) في تذكرة الخواص : (كائن ··· بالبركات) ·
(٤٦) النعماء : النعمة · والنَّقْمة : المكروه ·
(٤٧) في الدر : (جدالكم) ·
(٤٩) البتات والانبتات : الانقطاع الذي لارجعة فيه ·
(٥٠) في معجم الادباء : (لطول حياتي) · وليس البيت في الجمهرة ·
(٥١) المُنْصُل : السيف ، وفي بعض المصادر : (رزية) · وفي بعضها : (ريبة) · وفي بعضها : (مِقْصَلي) ·

٥٢ـ عسى اللهُ أنْ يأوي لِـذا الخَلْقِ ، إنه
إلى كـلِّ قومٍ دائـمُ اللَّحَظاتِ

٥٣ـ أحاولُ نَقْلَ الشَّمْسِ مِنْ مُسْتَقَرِّها
وإسماعَ أحجارٍ من الصَّلَداتِ :

٥٤ـ فمِنْ عارِفٍ لم يَنتفعْ ، ومُعانِدٍ
يَميلُ مـع الأهواءِ والشَّهَواتِ

٥٥ـ قُصارايَ منهم أنْ أَؤوبَ بغُصَّةٍ
تَردَّدُ بَيْنَ الصَّدْرِ واللَّهَواتِ

٥٦ـ إذا قلتُ عُرْفاً أنكروهُ بمُنْكَـرٍ
وغَطَّوا على التَّحقيقِ بالشُّبُهاتِ

٥٧ـ كأنَّكَ بالأضْلاعِ قد ضاقَ رُحْبُها
لما ضُمِّنتْ مِنْ شدَّةِ الزَّفَراتِ

---

(٥٢) أوى له : رقَّ ، وفي بعض المصادر : (يرثي) .

(٥٣) في بعض المصادر : (الشم) ، وفي الدر : (عن) ، وفي معجم الأدباء والدر : (وأُسمع أحجارا) .

(٥٤) في الجمهرة : (تميل به الأعداء للشهوات) ، وفي الدر : (الأهواء) ، وفي البغية : (في الشهوات) . وفي معجم الادباء : (الشبهات) .

(٥٥) قُصارايَ : جهدي وغايتي وآخر أمري . واللَّهاة : قطعة اللحم المطبقة في أقصى سقف الحلق ، والجمع : لَها ولَهَوات . وفي الجمهرة وبعض المصادر : (فقصدي) . وفي معجم الأدباء وبعض المصادر : (أموت) .

(٥٦) التحقيق : التصديق . وفي البصرية : (فان) .

٤١

التخريج :البصائر والذخائر ٢/٨٤٠ وما بعدها (عدا ٣٤) ؛ والأبيات (١ ـ ٢ ، ٥ ، ٧ ـ ٨ ، ١٠ ـ ١٢ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٨ ـ ٢٩ ، ٣٢ ـ ٣٥) في ذيل الأمالي ١١١ ؛ والأبيات (٥ ، ٨ ، ١٠ ـ ١٢ ، ٣٢ ـ ٣٣ ، ٣٥) في الكامل ١/٣٥٤ والدر الفريد ١/ورقة ٣٦٥ (الخامس والثلاثون وحده وفي المتن)؛ والأبيات (٣٢ ـ ٣٣ ، ٣٥) في الموشح ٣٨٠ ـ ٨١ والعمدة ١/٦١ ؛ والبيتان (٢٨ و ٣٠) في محاضرات الأدباء ١/ ٣٥٣ ؛ والبيتان (٣٢ ـ ٣٣) فيه أيضاً ١/١٧٨ ؛ والأخير في الأشباه والنظائر ١/٢٢٥ والعقد الفريد ٥/٣١٧ • والعاشر في شرح المقامات ١/٢٥٠ • والسابع والعشرون في الكامل ٢/٨٨٧ والكوكب الثاقب ورقة ٥٤ ظ • والرابع والعشرون في محاضرات الأدباء ١/٣٥٩ (وحرفت الكلمة الأخيرة فيه فوردت «معسوري» بدلاً من « معسرتي ») • ونسبت الأبيات(٣٢ ـ ٣٣ ، ٣٥) توهماً إلى غير دعبل في أمالي المرتضى ٢/٢٧٠ •

[قال في الفخر والحكمة] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ إذا غـزَونا فمَغـــزانا (بأنْقـِرةٍ *)
وأهلُ (سلمى*) بسـِيف البحر من(جُرُتِ*)

(١) سيف البحر : ساحله • وفي مخطوطة البصائر : (خرت) ، وهو تصحيف وفيه أيضاً : (أنقرت) بفتح التاء • وقد وردت فيه التاءات في القوافي مبسوطة كلها • والشاعر يفخر بقومه من اليمانية ومازعموه لأنفسهم من الفتوح قبل الاسلام •

٢ ـ هيهاتَ هيهاتَ بين المنزلَين لقد
أنضَيتُ شوقي ، وقد أبعدتُ مُلْتَفَتي

٣ ـ حلّتْ محلاً بقُطر الأرض مُنتبذاً
تُقصِّر الريحُ عنه كلّما جرتِ

٤ ـ فما يَنال بها الهَيْمانُ مَوردَه
إلا بنصٍّ وجذْب العِيس بالبُرةِ

٥ ـ أحببتُ أهلي ولم أظلِم بحبِّهمُ
قالوا : تعصبتَ جهلاً ، قول ذي بَهَتِ

٦ ـ أحمي حِماهم ، وأَرمي في مُعارضهم
وأَسْتَقيلُ إِذا ما رِجلُهم هَوتِ

٧ ـ لهم لساني بتَقريظي ومُمْتَدَحي
نعم ! وقلبي وما تحويهِ مقدِرتي

---

(٢) انضاء الشوق : اضعافه ، كناية عن كثرة البكاء · وفي مخطوطة البصائر : (أنضبت) ، ولعله تصحيف ·

(٤) الهيمان : العطشان ، والجمع : هيام · ونصَّ الناقة : استحثها استحثاثاً شديداً · والبُرة : حلقة تجعل في أنف البعير ، من : برى ·

(٥) البَهَت والبُهتان : الكذب · والصدر في بعض المصادر : (أحببت قوميَ لم أعدل بحبهم) ·

(٦) في الأصل : وأستقلهم ، ولا موضع للجزم فيه · واستقاله : طلب اليه اقالته ، أي : انهاضه من عثرته ·

٨ ـ دعني أَصِلْ رحِمي إِنْ كنتَ قاطعَها
لا بدَّ للرحِمِ الدُّنيا من الصِّلَةِ

٩ ـ لولا العشائرُ ما رجَّيتُ عارفةً
ولا لحقتُ على الأيام من تِرَةِ

١٠ ـ فاحفظْ عشيرتَك الأدنَيْن ؛ إِنَّ لهم
حقاً يفرِّق بين الزَّوج والمَرَةِ

١١ ـ قومي بنو (حِمْيَرٍ*) و (الأَسْدُ*) أسرتُهم
وآل (كِنْدةَ *) والأحياءُ من (عُلَةِ *)

١٢ ـ ثُبْتُ الحُلوم ؛ فإِنْ سُلَّتْ حَفائظُهم
سَلُّوا السيوفَ فأردَوا كلَّ ذي عَنَتِ

---

(٨) الدنيا : القريبة ، والمذكر : أدنى ٠

(٩) العارفة : المعروف والعطية والخير والاحسان ، والجمع : عوارف ٠ والتِرة : الثأر ، من : وتر ٠ وفي مخطوطة البصائر : (العشاير) ؛ وقد جرى على تخفيف الهمز دائماً ٠

(١٠) جعل الشريشي البيت شاهداً على استعمال (المرة) ، وهو ـ في الأصل ـ تسهيل الهمز من (المرأة) : (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق م ٤ ص ١٣٦) ٠

(١١) في بعض المصادر : (مذحج) ٠ وفي أكثرها : (الأزد) ، والسين لغة فيها ٠ وفي بعضها : (اخوتهم) ٠

(١٢) الحلوم : العقول ، ومفردها : حِلم ٠ والحفيظة : الغضب لظلم يقع ٠ والعنَت : الاثم ٠ وفي الدر : (وان) ٠

١٣ ـ هـم أثبتُ النـاس أقـداماً إذا بُغِتوا
وقلَّمـا تثبُتُ الأقـدامُ في البَغَتِ

١٤ ـ كم نفَّسُوا كَرْبَ مكروبٍ ،وكم صبَرُوا
عـلى الشدائدِ مـن لأْواءَ فانجلتِ !

١٥ ـ كم عَـيْنِ ذي حِولٍ فقَّأْتُ ناظرَها !
وكـم قطعتُ لأهـل الغِلِّ مـن حُمَةِ !

١٦ ـ كم من عدوٍّ تحاماني وقد نَشِبَتْ
فيـه المخالبُ يعدو عدْوَ مُنْفَلِتِ !

١٧ ـ لو عاش كَبْشا (تميمٍ) ثُمَّتَ استمعا
شعري لماتا ، ومات الوَغْد (ذو الرِّمةِ)

١٨ ـ فصـار بالعُـدوة القُصوى ، مؤرِّقُه
خوفي ، فبات وجاش القلب لـم يَبِتِ

---

(١٣) البغت : البَغْت بالتسكين : الفَجأة ·

(١٤) اللأواء : الشدة والضيق ·

(١٥) الحِول : الاحتيال والقدرة · والغِلّ : الحقد · والحُمَة : ابرة العقرب ونحوها ، من : حمى ·

(١٦) في مخطوطة البصائر : (يعدوا) ·

(١٧) كبشا تميم : (جرير) و (الفرزدق) · وهما ـ مع (ذي الرمة) ـ من (مضر) التي يعاديها الشاعر ، ليمانيته ·

(١٨) العُدوة : المكان المتباعد ·

١٩ ـ تقدمتْه بنـاتُ القلب طـائرةً
خوفاً لضَغْم أبي شِبْلَيْن مُنهرِتِ

٢٠ ـ كالليث ، لو أزَمَ الليثُ الهصورُ به
ماغَضَّ طرْفاً ، ولم يَجزَعْ ، ولم يَصُتِ

٢١ ـ نفسي تُنافسني في كلِّ مكرُمةٍ
إلى المعالي ، ولو خالفتُها أبَتِ

٢٢ ـ كم قد وطئتُ على أحشاءِ مُتْعِبةٍ
للنفس ، كانت طريقَ اللّينِ والدَّعةِ

٢٣ ـ وكم زحمتُ طريقَ الموت مُعْترِضاً
بالسيف صَلْتاً ، فأدّاني إلى السَّعةِ

٢٤ ـ والجُود يعلم أني منذ عاهَدَني
ما خُنتُه وقتَ مَيسوري ومَعْسِرتي

---

(١٩) الضَّغم : العض ، ومنه سمي الأسد ضيغما . والمنهرت : واسع الشدق . وفي مخطوطة البصائر : (حوفا) .

(٢٠) الأزْم : أشد العض بالفم كله أو بالأنياب ، وفعله : أزَم يأزِم ، ويتعدى بنفسه أو بالحرف (اللسان) . وصات : صوَّت .

(٢٣) الصَّلت : السيف المجرَّد من غمده . وفي غير مخطوطة البصائر : (ضيقاً) ، وهو تحريف . وفي بعض المصادر : (فأدناني) .

٢٥ ـ والضَّيفُ يعلمُ أنيَ حينَ يطرُقُني
ماضي الجَنان ، على كَفَّي ومقدِرتي

٢٦ ـ أهوى هَواه ، ويَهوى ما أُسَرُّ به
ينال ما يَشتهي ، والنفسُ ما اشتهتِ

٢٧ ـ ما يرحلُ الضيفُ عني غِبَّ ليلتِه
إلا بزادٍ وتَشْييعٍ ومَعْذرةِ

٢٨ ـ قالَ العواذلُ : أودى المالُ ، قلت لهم
ما بين أجْرٍ أُلَقّاه ومَحْمَدَةِ

٢٩ ـ أفسدتَ مالَكَ ، قلتُ : المالُ يُفْسدني
إذا بَخِلْتُ به ، والجُود مَصْلَحتي

٣٠ ـ أرزاقُ ربي لأقوامٍ يُقَدِّرها
من حيثُ شاءَ ، فيُجريهنَّ في هِبتي

---

(٢٥) الجَنان : القلب . ولعله يريد بالكف : الكَفاف ، القوت الذي لا فضل فيه ولا نقص .

(٢٧) في الكامل والكوكب : (... عندي بعد تكرمة ـ إلا برفد) .

(٢٨) في أكثر المصادر غير مخطوطة البصائر : (وفخرٍ لي) بدل : (ألقّاه) . وفي المحاضرات : نعم .

(٢٩) في غير مخطوطة البصائر : (المال) بدل (الجود) ، وهو وهم .

(٣٠) في مخطوطة البصائر : (شيت) بدل (حيث) ولعله وهم . وفي غيرها : (ربِّ) و (هبة) ، والمعنى في رواية البصائر أبْيَن .

٣١ ـ فليشكروا الله ، ما شُكَري بزائدهم
وليحمَدوه ، فإنَّ الحمد ذو مِقَةِ

٣٢ ـ لا تَعرِضنَّ بمزْحٍ لامرئٍ سَفِهٍ :
ما راضَهُ قلبُه أجراهُ في الشَّفَةِ

٣٣ ـ فربَّ قافيةٍ بالمَزْح جاريةٍ
مَشْبوبةٍ ، لم تُرِدْ إنماءَها ، نَمتِ

٣٤ ـ ردُّ السَّلى مُستَتَمّاً بعد قَطْعَته
كردٍّ قافيةٍ مِن بعدِ مامَضَتِ

٣٥ ـ إنّي إذا قلتُ بيتاً مات قائلُه
ومَنْ يُقالُ له ، والبيتُ لم يَمُتِ

في النصف الثاني من حياته

---

(٣١) المقة : المحبة ، من : ومق · وفي مخطوطة البصائر : (فليشكرو الله)·

(٣٢) في غير مخطوطة البصائر : (طَبِن) أو (فطن) ،ويضطرب بهما معنى البيت · وفي أمالي المرتضى : (الثبت) · وفي مخطوطة البصائر : (لمزح) ·

(٣٣) في العمدة : (في محفل) بدل (مشبوبة) ، وفي مخطوطة البصائر : (مشروبة) ، ولعل فيها تحريفاً · وفي غير المحاضرات : (مشؤومة) ، وأغلب الظن أنها محرفة أيضاً · وفي أكثر المصادر غير مخطوطة البصائر : (لم يرد انماؤها) ·

(٣٤) السَّلى : المشيمة ، وهي الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد · ويكون ذلك للناس والخيل والابل ·

٤٢

التخريج : طبقات الشعراء ٢٦٨ (وذكر أنها من قصيدة طويلة مشهورة) ، مجموعة السماوي ورقة ١٢ ــ ٣ (وزاد عليها سبعة أبيات انظرها في القسم الثاني ــ النص ٥) ؛ والثاني والثالث في لسان الميزان ٢/٤٣١ ·

[قال في آل البيت] :

ــ من الكامل ــ

١ ــ طَرَقتْكَ طارِقةُ المُنى ببَياتِ ·
لا تُظْهِري جَزَعاً فأَنتِ بَداتِ

٢ ــ في حُبِّ آلِ (المُصْطَفى) ووصيِّهِ
شُغُلٌ عن اللذّاتِ والقَيْناتِ

٣ ــ إِنَّ النَّشيدَ بحبِّ آلِ (محمدٍ)
أَزكى وأَنفعُ لي من القُنْياتِ

---

(١) بات ، يبيت ويبات ، بيتا وبياتا · وبدات : بتخفيف الهمز من (بدأت) ·

(٢) القينة : الأمة المغنية ، والجمع : قينات · وفي الأغاني : (القُنْيات) ·

(٣) في أصل الطبقات : (القينات) · وفي لسان الميزان : (إن اليسير) ·

٤ ـ فاحشُ القَصيدَ بهمْ وفرِّغْ فيهمُ
قلباً حَشَوتَ هَواهُ باللذّاتِ

٥ ـ واقطَعْ حِبالةَ مَنْ يُريدُ سِواهُمُ
في حبِّه ، تحلُلْ بدارِ نَجاةِ

٤٣

التخريج : الاغاني ٢٠/١٠٧ ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٨ و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٤ ـ ٥ ، عيون التواريخ ٦/ورقة ١٦٣ ظ ، الوافي بالوفيات ورقة ٥٣و ، معاهد التنصيص ٢/٢٠١، نسمة السحر ورقة ١٩١ و ، مجموعة السماوي ورقة ١١ ـ ٢ (وزاد عليها أحد عشر بيتا تجدها في القسم الثاني ـ النص ٣) .

[قال في آل البيت ، مفتتحاً بالغزل] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ سَقْياً ورَعْياً لأيّامِ الصَّباباتِ
أيّامَ أرفُلُ في أثْوابِ لَذّاتي

---

(٥) في الطبقات : (حبهم .... يحلل) وفي السماوي : (حبال فتى .... فبحبهم) .

٤٣

(١) رَفَلَ رِفلا ورفلانا ، وأرفَلَ : جر ذيله وتبختر .

٢ ـ أَيّامَ غُصني رَطيبٌ ، مِن لُدونته
أَصبو إلى غَيرِ جاراتٍ وكَنّاتِ

٣ ـ دَعْ عنكَ ذِكْرَ زمانٍ فاتَ مطلبُه
واقذِفْ بِرِجْليكَ عن مَتْنِ الجَهالاتِ

٤ ـ واقصِدْ بكلِّ مديحٍ أنتَ قائلُه
نحوَ الهُداةِ بني بَيْتِ الكَراماتِ

النصف الثاني من حياته ، على الأرجح

٤٤

التخريج : الأغاني ٢٠/٩٥ ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٢ ظ ، تاريخ بغداد ٧/٣٨٣ ، اللآلي ١/٢٧٩ ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٢٠، مجموعة السماوي ورقة ٢٥ ؛ والأخيران في الحماسة الشجرية ١٣٥ .

[قال يهجو (عمرو بن عاصم الكلابي *)] :

---

(٢) في الأغاني :(ليانته)· وليس في المعاجم (ليانة) بمعنى اللّيان واللّيان· وفي غير الأغاني : والنسمة : (جاراتي وكناتي)·أو(كنّاتي وجاراتي)·

(٣) في غير الأغاني : (برجلك) ، وفي عيون التواريخ : (برحلك) · وفي تاريخ دمشق : (عرمي الجهالاتي) وهو تحريف · وفي العيون والوافي : (في متن) ·

(٤) في نسمة السحر : (الكرام) : وفي السماوي : (بنت) ·

١ ـ ونُبِّئتُ كلباً من (كِلابٍ *) يسُبُّني
ومَرُّ كِلابٍ يَقْطعُ الصَّلَواتِ

٢ ـ فإنْ أنا لم أُعلمْ (كِلاباً) بأَنَّها
كِلابٌ ، وأَني باسِلُ النّقِماتِ

٣ ـ فكانَ إذن من (قَيْسِ عَيْلانَ *) والدي
وكانتْ إذن أُمي من (الحَبِطاتِ *)

٤٥

التخريج : المناقب والمثالب ورقة ٧٥ ظ •

[قال يفخر بكرمه] :

---

(١) روي في المسند : « لايقطع صلاة المسلم الا الحمار والكافر والكلب والمرأة » ، (جمع الفوائد من جامع الأصول ١/٨٦ وفيه ردّ ماروي) •
وفي الأغاني والبغية : (محض) • وفي اللآلي :
(أيشتمني من حي كلب عبيدها وحي ••• تقطع •••) وفي السماوي : (أيشتم مثلي من كلاب عبيدها وحي •••••) •

(٢) الباسل : الكريه الشديد • والنِقمة : العِقاب • والجمع نَقِمات •وفي اللآلي : (وأن الموت من نقماتي) • وفي الحماسة : (لئن ••• فاني)•
وفي السماوي (وأني الليث ذو الوثبات) •

(٣) في اللآلى وتاريخ دمشق والحماسة : (وأمي اذن من نسوة الحبطات) •

ـ من الوافر ـ

١ ـ أُحبُّ العاذلاتِ لأنّ جُودي
يَزيدُ على ازديادِ العاذلاتِ

٢ ـ تُعيِّرني بأنْ أفسدتُ مالي!
فسادُ المالِ إحدى الصّالحاتِ

الثاء

٤٦

التخريج: الأغاني ٢٠/١٠١ (ساسي: ١٨/٤٢).

[غضب على (العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث *)، فقال يهجو أباه]:

ـ من الكامل ـ

١ ـ ما (جَعْفرُ بنُ محمدِ بنِ الأشْعثِ *)
عندي بِخَيْرٍ ابوّةً من (عَثْعَثِ *)

٢ ـ عَبَثاً تُمارس بي، تُمارسُ حيّةً
سَوّارةً، إن هِجْتَها لم تَلْبَثِ

---

(١) في الأصل: العاذلاتي.

٤٦

(٢) الممارسة: المعالجة: والسوّار: الذي تسور الخمرة في رأسه سريعاً: يريد: سرعة الهيجان.

٣ ـ لو يَعلـــمُ المغرورُ مــاذا حــازَ مِنْ
خزْيٍ لوالـــدهِ ، إذن لـم يَعْبَـثِ

النصف الثاني من حياته ، على الأرجح

٤٧

التخريج : القول في البغال ٧٩ ، ديوان ابن الرومي ورقة ٤٦ و (ذكر القصيدة كلها وقال : « والأبيات الأُول من هذا الشعر لدعبل والباقي لابن الرومي ») . وقد أوردنا القصيدة كلها في القسم الثالث (المختلف عليه : النص ١٢) .

[قال يهجو (ابن عِمْران)] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ أتيتُ (ابنَ عِمْرانَ) في حاجـةٍ
هُوَيِّنـةِ الخَطْـبِ ، فالتاثَهـا

٢ ـ تَظَـلُّ جِيـادي عـلى بابِـهِ
تَروثُ وتأكـلُ أرْواثَهـا

٤٧

(١) في ديوان ابن الرومي :

... (ابن عمرو) فصادفته مريض الخلائق ملتاثها

(٢) الرَّوْث : رجيع ذي الحافر ، والجمع : أرواث . وفي ديوان ابن الرومي : (فظلت) .

٣ ـ غـــوارثَ تشكـــو إليَّ الخَـــلا
أطـــالَ (ابنُ عِمْرانَ) إغْراثَها

الجـيم

٤٨

التخريج : أنوار الربيع ٢٧٥ (المغايرة) ؛ والأبيات (١ ، ٣ ـ ٤) في مسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٨ ؛ والاولان في تشبيهات ابن أبي عون ٢٢١ (المخطوط : ورقة ٢١٢) والأمالي ١/١٠٩ وتحسين القبيح ورقة ١٢ و ونثر النظم ٩٢ و اللطائف والظرائف ١٠٨ والكوكب الثاقب ورقة ٥٤ و ومجموعة السماوي ورقة ٣٠ (وجعلها من المقطوعة التاليه لها ، وهو قريب) ؛ والأول والرابع في البصائر والذخائر ٢/٦٠ ومحاضرات الأدباء ٢/١٨٩ (مدح الشيب بالوقار والعفة) ؛ والأول في اللآلي ١/٣٣٣ وثمار القلوب ٥٥٦ .

[قال في الشيب] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ أهـــلاً وسَهـــلاً بالمَشيبِ فإنّهُ
سِمةُ العَفيفِ وحِلْيةُ المُتَحَرِّجِ

(٣) أغرث : أجاع . وفي ديوان ابن الرومي : (الى ربها ... السبيعيّ) .

٤٨

(١) في مخطوط التشبهات : (سمت) ، وفي الثمار : (الوقـور) ، وفي الكوكب : (العفاف) . وفي التحسين والثمار والأنوار (هيبة) ، وفي اللطائف : (هيئة) .

٢ ـ وكأنَّ شَيْبي نَظْمُ دُرٍّ زاهِرٍ
في تاجِ ذي مُلْكٍ أغرَّ مُتوَّجِ

٣ ـ لا شيءَ أحْسَنُ من مَشِيبٍ وافدٍ
بالحِلْمِ مُخْتَرِمِ الشَّبابِ الأهْوَجِ

٤ ـ ضَيْفٌ أحَلَّ بي النُّهى فقَرَيْتُهُ
رفْضَ الغَوايةِ واقتصادَ المَنْهَجِ

حوالي سنة ١٩٠ هـ

٤٩

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ ظ ، معجم البلدان ٤/٣٩٨(قم)، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٠ .

[قال يهجو أهل (قم *)] :

ـ من الكامل ـ

---

(٢) الاغر : الأبيض من كل شيء ، كناية عن الشرف . وفي الأنوار : (فكأن شعري) . وفي الكوكب : (زانه) .

(٣) اخترم : اقتطع واستأصل .

(٤) الاقتصاد : من القصد ، وهو استقامة الطريق واعتدالها . والمنهج : الطريق الواضحة . وفي المسالك : (فقراته) وفيه تحريف ؛ وفي بعض المصادر (ألم بمفرقي) وفي البصائر : (بك) .

١ ـ ظَلَّتْ (بقُـــمَّ) مَطِيَّتي يَعْتادُها
هَمَّانِ : غُربتُها ، وبُعْـدُ المُدْلَجِ

٢ ـ ما بَيْنَ عِلْجٍ قَدْ تَعَرَّبَ فانْتَمى ،
أو بـين آخَرَ مُعْرِبٍ مُسْتَعْلِجِ

في النصف الثاني من حياته ، على الأرجح

٥٠

التخريج : تراجم الشعراء ورقة ٩٢ ـ ٩٣ ٠

[قال في الحكمة] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ وإذا حَلُمْتَ فأعْطِ حِلْمَكَ كُنْهَه
مستأنيـاً ، وإذا كَوَيْتَ فأنْضِـجِ

٢ ـ وإذا التَمَسْتَ دُخُولَ أمرٍ فالتمسْ
من قَبْـلِ مَدْخَلِه سبيـلَ المَخْرَجِ

---

(١) المُدلَج : اسم المكان من الادلاج ، وهو سير الليل ٠

(٢) انتمى : انتسب ، يريد : جعل له نسبا أو ولاء في العرب ٠ والمستعلج : السالك سلوك العلج ، وليست في المعاجم ٠

٥٠

(١) في المثل : الكي لاينفع الا مُنضَجه (مجمع الأمثال ٢/١٣٤) ٠ وفي الأصل : (مستأمنا ٠٠٠ كوئت فأوضح) ٠

٥١

التخريج : تحفة المجالس ٣٠٣ (حكايات العشاق وكل صب مشتاق) .

[قال يصف رحيل الأحبة] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ بكَـــر الأَحِبَّـــةُ عنكَ بالإدْلاج ،

وغَـدَوا بها سَحَراً مـع الحُجّاجِ

٢ ـ نصَبُوا خيامَ البَذْلِ حولَ قبابِهِم،

وتستَّـــروا بأكِلَّـــةِ الدِّيبـاجِ

٥٢

التخريج : مسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٧ .

[قال يهجو] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ وما [مِنْ] دون عِرْضِكَ للقَـــوافي

شَبا قُفْـــلٍ يُشَدُّ ولا رِتــاجِ

---

(٢) الكِلَّة : الستر الرقيق ، والجمع أكلة .

٥٢

(١) شَباة القفل : لسانه ، والجمع : شَبا . والرِّتاج : الباب العظيم . وفي الأصل : (ارتاج) .

٢ ـ لجَجْتَ فعـــادَ ذاكَ عليكَ ذمّـــاً .
وأسبابُ البَـــلاءِ من اللّجـــاجِ

٥٣

التخريج : العمدة ١/٣٤ ، معاهـد التنصيص ٢/٢٣٨ ؛ والثاني في الأغاني ٢٠/١٠٠ وشرح العكبري ٢/١٩٩ .

[قال ـ من قصيدة ـ يمدح فيها (الحسن بن وَهْب *)] :

ـ من الرمل ـ

١ ـ وإذا عانَدَنـــا ذو قُـــوّةٍ
غَضِبَ الروحُ علَيْـهِ فَعَـرَجْ

٢ ـ فعـــلى أيْمانِنا يَجْـري النّـــدى ،
وعـلى أسْيافِنا تَجْـري المُهَـجْ

حوالي سنة ٢٢٥ هـ

٥٤

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ٤٠٦ (المخطوط : ورقة ٤١٢) .

[قال يهجو] :

---

(٢) في الأصل : (البلا) .

٥٣

(١) الروح : (جبريل) . وفي العمدة : (نخوة) .

(٢) المهجة : دم القلب . وفي العكبري : (وعلى) .

ـ من السريع ـ

١ ـ كأنـــه كَبْشٌ إذا ما بَـــدا
لكنَّـــهُ في طَبْعِـــه نَعْجَـــهْ

٢ ـ فأنتَ ـ إنْ تَقعُـــدْ إلى جَنْبِـهِ ـ
تَخـــالُ في خِصْيَتِه قَبْجَـــهْ

الحـــاء

٥٥

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٣٤ ٠

[قال في الزهد] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ الجَهْلُ بَعْـــدَ الأرْبعينَ قَبيحُ ؛
فَزَعِ الفُؤادَ وإنْ ثَناهُ جُمـوحُ

---

(٢) في التشبيهات : (قنجة) ، ولعلها ماذكرنا ٠ والقَبَج : الحجل، والقَبْجة تقع على الذكر والأنثى ، معرب (المعرب ٢٦١ ، وانظر : شفاء الغليل ١٥٧) وفي المخطوط ٠ (فأود) ٠

٥٥

(١) وزع : كفَّ وزجر ٠

٢ ـ وبِعِ السَّفاهة بالوَقارِ وبالنُّهى •

ثَمَنٌ لعَمْرُكَ ـ إن فعلتَ ـ رَبيحُ

٣ ـ فلقدْ حَدا بكَ حادِيانِ إلى البِلى ،

ودعاكَ داعٍ للرحيلِ فَصيحُ

حوالي سنة ١٩٠ هـ

٥٦

التخريج : الوساطة ٤٠٩ ، شرح الواحدي ٤٦٠ ، التمثيل والمحاضرة ٨٩ ، منتخبات النهاية ورقة ٥٦ ، شرح العكبري ٤/١٦٩ ، نهاية الأرب ٣/٨٨ ، المخطوطة الرضوية رقم ١٠٦ (نقلاً عن الدجيلي ١٤٠) • (ولعله مع النصين التاليين من قصيدة واحدة) •

[قال في الحكمة] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ هيَ النَّفْسُ ما حسَّنْتَه فمُحسَّنٌ

لَديْها ، وما قَبَّحْتَه فمُقَبَّحُ

٥٦

(١) في التمثيل ونهاية الأرب (اليها) •

٥٧

التخريج : الوساطة ٣٦٣ .

[قال يصف الفلاة] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ إذا أُقحِمَ الرُّكبانُ فيها تَبتَّلوا :
فمُستغفِرٌ من ذَنْبِهِ ومُسبِّحُ

٥٨

التخريج : ملح البراعة ورقة ٨١ .

[قال يمدح (الفضل ...)] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ وقالوا : أترْجو (الفَضْلَ) والبحْرُ دونَهُ ؟
فقلتُ : نَوالُ (الفَضْلِ) يُحسِنُ يَسبحُ

---

(١) أقحم أهل البادية : أجدبوا (القاموس) . والتبتل الانقطاع عن الدنيا الدنيا الى الله .

٥٨

(١) نرجح أن يكون (الفضل بن يحيى البرمكي *) أو (الفضل بن العباس ابن جعفر بن محمد بن الأشعث *) .

٥٩

التخريج : شرح العكبري ٢/٣٢٠

[قال في الحكمة] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ وما حُسْنُ الوُجوهِ لهم بِزَيْنٍ
إذا كانتْ خَلائقُهمْ قِباحا

٦٠

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ١٣٢ و ١٣٨ ، تشبيهات البغدادي ورقة ٩٥ ، التذكرة الحمدونية (معهد إحياء المخطوطات) ٥/٨٣ ظ ، التذكرة الصفدية ورقة ١٨٤ ظ ؛ والثاني في ديوان المعاني ١/٢٠٧ ومحاضرات الأدباء ٢/١٨٧ .

[قال يصف قينة (محمد بن عبد الملك الزيات *) :

ـ من السريع ـ

١ ـ إنّ (ابنَ زيّاتٍ) له قَيْنَةٌ
أرْبَتْ على الشّيطانِ في القُبْحِ

٦٠

(١) في البغدادي والصفدية : (ابن زيان) وهو تصحيف .

٢ ـ سَوْداءُ شَوْهــاءُ لهــا شِعْرَةٌ
كأنَّهــا نَمْــلٌ عــلى مِسْحِ

٣ ـ فلــو بَــدَتْ حــاسِرةً في الضُّحى
لاسْوَدَّ مِنْهــا فَلَقُ الصُّبْــحِ

بعد سنة ٢٢٥ هـ ، على الأرجح

٦١

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/٧٩ (المؤتمر له الوغى والردى)

[قال يمدح] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ هُمُ المُتَخَــيِّرونَ عــلى المَنايا
نُفوسَ ذوي الرِّيــاســةِ باقْتِراحِ

---

(٢) المِسح : الكساء من الشعر ، وجمعه أمساح ومسوح • وفي ديوان المعاني وبعض المصادر الأخرى : (فوهاء شوهاء) و (خمل) ؛ وفي المحاضرات : (بظراء سوداء) • وفي تشبيهات البغدادي والحمدونية والصفدية : (سوداء فوهاء) •

(٣) الفلَق : الصبح ، أو ما انفلق من عموده ، أو الفجر •

٦١

(١) الاقتراح : الارتجال •

الخـــاء

٦٢

التخريج : بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣١ .

[قال في جاريته (بُرهان *)] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ و (بُرْهانُ) بارِدَةُ المَطْبَــخِ
وحَمّامُهــا واسِعُ المَسْلَــخِ

٢ ـ وإنَّكَ لو نِكْتَهــا نَيْكَـــةً
لأفْضَيْتَ مِنْهــا إلى بَرْبَـخِ

٣ـ ولَوْ كَشَفْتَ لكَ عَنْ فَرْجِهــا
لأبْصَرْتَ مِيلَيْنِ في فَرْسَخِ

الـــدال

٦٣

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ و ، التذكرة الحمدونية (معهد إحياء المخطوطات) ٥/ورقة ١٧١ و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٢٩ ، التذكرة الصفدية ورقة ١٧٠ و ، مؤنس الوحدة ورقة ١٠٠ .

---

(٢) بَرْبَخ البول : مجراه . وفي الأصل : (نلتها نيلة) .
(٣) في الأصل : (فعلها) .

[قال يهجو (أحمد بن أبي دُواد *)] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ أَبا عَبْدِ الإِلهِ أَصِخْ لِقَوْلي ،
وبَعْضُ القَوْلِ يَصْحَبُهُ السَّدادُ

٢ ـ تَرى (طَسْماً *) تَعودُ بها اللَّيالي
إلى الدُّنْيا ، كما رَجَعتْ (إِيادُ *)

٣ ـ قَبائلُ جُذَّ أَصلُهُمُ فَبادُوا ،
وأَودى ذِكْرُهُمْ زَمَناً ، فَعادوا

٤ ـ وكانوا غَرَّزوا في الرَّمْلِ بَيْضاً
فأَمْسَكَهُ ، كما غَرَزَ الجَرادُ

٥ ـ فلَمَّا أَنْ سُقُوا دَرَجُوا ودَبُّوا ،
وزَادُوا حِينَ جَادَهُمُ العِهادُ

---

(١) في الحمدونية : (رب) .

(٣) جذ : قطع .

(٤) غَرَزَت الجرادة وغرَّزت : أثبتت ذنبها في الأرض لتبيض . وفي تاريخ دمشق والتذكرة : (وكانوا غرزا) . وفي المؤنس والحمدونية : (الصخر) .

(٥) العِهاد : مفرده عهد أو عهدة ، وهو أول مطر الربيع .

٦ ــ هُمُ بَيْضُ الرَّمادِ يُشَقُّ عَنْهُمْ ؛
وبَعْضُ البَيْضِ يُشْبِهُهُ الرَّمادُ

٧ ــ غداً تأْتيكَ إِخوتُهم (جَديسٌ *) ،
و(جُرْهُمُ*) قُصَّراً،وتَعودُ (عادُ*)

٨ ــ فَتَعجِزُ عنهمُ الأَمْصارُ ضِيقاً ،
وتَمتلِىءُ المنَازِلُ والبِلادُ

٩ ــ فَلَمْ أَرَ مِثْلَهم بادُوا فَعادُوا ،
ولَمْ أَرَ مثلَهم قَلُّوا فَزادُوا

١٠ ــ تَوغَّلَ فيهِمُ سَفِلٌ وخُوزٌ
وأَوباشٌ ، فهمْ لَهُمُ مِدادُ

١١ ــ و (أنباطُ*) (السَّوادِ*)قد اسْتَحالُوا
بِها عَرَباً ، فقد خَرِبَ (السَّوادُ)

---

(٦) في الحمدونية : (انشقَّ) • وفي الكنايات : بَيْض التراب : يكنون به عن ولد الزنى •

(٧) في المؤنس والحمدونية : (قصَّر) •

(٩) في تاريخ دمشق : (فلوّا فعادوا) •

(١٠) السَّفلَة والسِّفْلة : الاسافل والغوغاء ؛ والعامة تقول : رجل سَفِلَة من قوم سَفِل (الصحاح) • والخوز : جيل ينسب الى خوزستان • والأوباش : الاخلاط من الناس ، مثل الأوشاب • وفي تاريخ دمشق : (سفك وجور) •

(١١) في الحمدونية : (وأبناء) •

١٢ ـ فلَـو شاءَ الإمامُ أقامَ سُوقاً
فَباعَهُمُ كما بِيعَ السَّمادُ

بعد سنة ٢٠٧ هـ

٦٤

التخريج : تاريخ بغداد ١٤/١٧ ، تراجم الشعراء ورقة ٩١ ، مسالك الأبصار ٩/ ورقة ٢٨٥ ؛ والأولان في الأغاني ٢٠/١٠٠ وعيون التواريخ ٦/ورقة ١٠٨ ظ والبداية والنهاية ١٠/٣٠٩ ومعاهد التنصيص ٢/١٩٧ ؛ والأخيران في البدء والتاريخ ٦/١٢٣ وحديقة المنامة (الأزهر) ٢/ورقة ٨٥ ٠

[قال في موت (المعتصم *) وقيام (الواثق *)] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ الحَمْدُ لله لاصَبْرٌ ولا جَلَدُ ،
ولا عَزاءٌ إذا أهلُ البَلا رقَدُوا

٢ ـ خليفةٌ ماتَ لم يَحْزَنْ لـه أحَدٌ ،
وآخرٌ قامَ لم يَفرحْ بـهِ أحَدُ

---

(١) في التراجم وتاريخ دمشق والبداية : (الهوى) ، وفي بعض المصادر المتأخرة : (البلى) ٠ وفي تاريخ بغداد والتراجم : (ولا رقاد) ٠

(٢) في المسالك : (لا يفرح) وهو خطأ ٠ وفي البدء : (يأسف) ٠

٣ ـ فمرَّ هـذا ومـرَّ الشُّـؤْمُ يَتبعُـهُ ،

وقـامَ هـذا ، فقامَ الشُّـؤْمُ والنَّكَـدُ

سنة ٢٢٧ هـ

٦٥

التخريج : عيون الأخبار ٣/٢٤٧ ، الشعر والشعراء ٢/٨٢٨ .

[كان ضيفاً لرجل ، فقام لحاجته ، فوجد باب الكَنيف مغلَقاً ، فلم يتهيأ له فتحه حتى أعجله الأمر .. فقال] :

ـ من الخفيف ـ

١ ـ إنَّ مَنْ ضَنَّ بالكَنيفِ على الضَّيْـــ

ـــفِ بِغَيْرِ الكَنيفِ كيفَ يَجودُ ؟

٢ ـ مـا رَأَينـا ولا سَـمِعْنا بِحُشٍّ

قبـلَ هـذا لِبـابِـهِ إِقْلِيـدُ !

---

(٣) في التراجم والحديقة : (فمر ذاك فمر الشر) ، وفيه وفي الأغاني وبعض المصادر الأخرى : (ومرّ) بدل (فقام) ؛ وفي تاريخ بغداد : (وقام الويل) . وفي المسالك : (اللؤم ... الظلم) . وفي البدء : (النحس والنكد) .

٦٥

(١) الكنيف : موضع الحدث ، وفي الأصل حظيرة الابل (خزانة الأدب ٣/ ٣٩٥) .

(٢) الحُشّ : البستان ، ويكنى به عن بيت الخلاء ، والجمع : حشّان (الكناية والتعريض ٣١) . والاقليد : المفتاح .

٣ ـ إِنْ يكــنْ في الكَنيــفِ شــيءٌ تَخَبّـا
ه ، فَعِنْدي إِنْ شِئْتَ فيــه مَزيـدُ !

٦٦

التخريج : الأشباه والنظائر ٢/ورقة ٣٩٦ ٠

[قال يهجو (مالك بن طوق *)] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ لا خَيْرَ فيـكَ سِوى كَـلامٍ طَيِّـبٍ ،
ومَواعِــدٍ تُدْني ، وفِعْــلٍ يُبْعِدُ

٢ ـ وأُبــوَّةٍ في (تَغْلـبٍ *) لَــو أَنَّهـا
لِلْكَلْبِ ، كـانَ الكلـبُ فيها يَزْهَــدُ

السنوات الاخيرة من حياته

٦٧

التخريج : الثاني في محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ (قبـح الوجـه) ؛ والاثنان في الحماسة ٤/٣٤٢ (ولم ينسبا) ٠ ومانعتقد أنهما لدعبل ٠

[قال يصف وجهاً قبيحاً] :

ـ من الوافر ـ

---

(٣) تخبّاه : كذا في المصدرين ٠ ولعلها (تَخَبّيه) ٠

١ ـ فإنَّكَ إنْ ترى عَرَصاتِ (جُمْلٍ)
بِعاقِبَةٍ، فَأَنْتَ إذن سَعيدُ

٢ ـ لَها عَيْنانِ مِنْ أَقِطٍ وتَمْرٍ
وَسائِرُ خَلْقِها بَعْدُ الثَّريدُ

٦٨

التخريج: الأغاني ٢٠/٩٩ (وأشار إلى أنه بيت واحد لم يُسمع له غيره في المتوكل)، معاهد التنصيص ٢/١٩٧.

[قال يهجو (المتوكل*)]:

ـ من الوافر ـ

١ ـ وَلَسْتُ بِقائِلٍ قَذَعاً، ولكنْ
لأمْرٍ ما تَعَبَّدَكَ العَبيدُ!

بعد سنة ٢٣٢ هـ

(١) ان ترى: قال (التبريزي): هو مثل قوله: (ألم يأتيك والأنباء تنمى ...). وبعاقبة: أي بعقب ما عرفتها ودُفعت اليها.

(٢) الأقط: السمن أو الجبن: يريد أنها عمشاء. والثَّريد: الخبز المفتوت المبلول بالمرق.

٦٨

(١) القَذَع: الفحش، وأقذع في كلامه: أفحش. وتعبَّده واعتبده: صيَّره كالعبد، وفيه كناية عن الأبنة.

٦٩

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٠٧ (من ضاقت عليه الدنيا من المخافة) •

[قال في الخائف] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ كأنّما نفسُهُ مِنْ طُولِ حَيْرتِها
مِنْها على نفسِهِ يومَ الوَغى رَصَدُ(١) !

٧٠

التخريج : البصائر والذخائر ٣/٤٥٦ •

[قال يهجو] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ ذَممْتُكَ أوّلاً حتى إذا ما
بلَوْتُ سِواك عاد الذمّ حَمْدا

٢ ـ فلم أحمدْكَ من خيرٍ ولكن
رأيتُ سِواكَ شرّاً منك حَدّا

٣ ـ فعدتُ إليك مُجْتدياً ذليلاً(٣)
لأني لم أجد من ذاك بُدّا

---

(١) رصده : رقبه ليوقع به • وفي المحاضرات : (كأن نفسه) •

٧٠

(٣) اجتداه واستجداه : سأله الجدوى (العطيّة) •

٤ ـ كمجهودٍ تحامى لحمَ ميْتٍ
فلما اضطُرَّ عاد إليه شدّا

٧١

التخريج : الأغاني ٢٠/٩٦ ، مجموعة السماوي ورقة ٢٥ .

[قال يهجو (أحمد بن أبي خالد *) حين ولي الوزارة] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ وكان (أبو خالدٍ) مَرأةً
إذا باتَ متَّخِماً قاعِدا

٢ ـ يَضيقُ بأَوْلادِهِ بَطْنُهُ ،
فيَخْراهُمُ واحِداً واحِدا !

٣ ـ فقد مَلأَ الأَرْضَ مِنْ سَلْحِهِ
خَنافِسَ لا تُشبِهُ الوالِدا !

بعد سنة ٢٠٧ هـ

(٤) المجهود : المهزول التعب . وشدّ : عدا وركض .

٧١

(١) اتّخم : أصابته التخمة . وفي السماوي : (كأن أبا خالد مرأة) .

(٣) سلح : خري . والخنفسة والخنفساء : دويبة سوداء منتنة الريح ، والجمع : خنافس .

٧٢

التخريج : العقد الفريد ١/٣٢٥ و ٢/٢٩٥ و ٣/٢١٤ ، كتاب الآداب ١٠٤ ، شرح المقامات ١/٣٥١ ، الدر الفريد ٢/ورقة ٢ ظ (الأول في الحاشية) ، الغرر والعرر ١٦١ ، زهر الرياض ورقة ٩٩ و ، الكشكول ٢/٦٧ ، المخلاة ٨٨ ، حديقة المنادمة (الأزهر) ٢/ورقة ١٠٣ (ولم ينسبا) ، ترويح الأرواح ١/ورقة ١٠٣ ، الفصول القصار ورقة ٩٤ .

[قال في الناس] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ ما أَكْثَرَ النَّاسَ ! لا بَلْ ما أَقلَّهمُ !
اللهُ يَعلمُ أَني لَمْ أَقُلْ فَنَدا

٢ ـ إِنّي لأَفْتَحُ عَيْني حِينَ أَفْتَحُها
عَلى كَثيرٍ ، ولكنْ لا أَرى أَحَدا !

٧٣

التخريج : الثلاثة الأولى والأربعة الأخيرة في تراجم الشعراء ورقة ٨٨/٩ ، والأربعة الأولى والسادس في الشعر والشعراء ٢/٨٢٦ ، والأولان والثلاثة الأخيرة في التذكرة الحمدونية ٥/ورقة ١٦٩ ظ وتاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٠ ظ وبغية الطلب ٥/ورقة

---

(١) الفَنَد : الكذب . وفي الدر (بددا) . وفي شرح المقامات والمخلاة : (والله) .

(٢) في العقد والحديقة (لأغلق عيني ثم ...) ، وفي بعض المصادر : (لأغمض ... ثم) ، وفي الترويح : (لأطبق) . وفي العقد : (ما أرى) .

٣٢٨ والتذكرة الصفدية ورقة ١٦٨ ظ ــ ٩ و (والأخيران فيه أيضا ورقة ١٤٢ ظ) ؛ والأربعة الأولى في كتاب بغداد ١٥٩ وتاريخ الطبري (سنة ٢١٨) ؛ والأولان والأخيران في العقد الفريد ٢/١٩٦ وجمع الجواهر ٣٥٨ ــ ٩ ؛ والأول والأخيران في الأغاني ٢٠/٨١ و١٣٢ ووفيات الأعيان ٢/٣٥ وتاريخ الإسلام ٢/ورقة ١٩٣ ومرآة الجنان ١٤٥ ومعاهد التنصيص ٢/١٩٤ و ٢٠٣ وحسن الثنا ١٨ ومجموع نوادر أدبية ورقة ٣٦ و ؛ والأولان في المستطرف ٢/٢ ؛ والأخيران في الأوراق (أشعار أولاد الخلفاء)) ٣٣ وثمار القلوب ٤١٩ وربيع الأبرار ورقة ١١٧ ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٤ ــ ٥ وشرح لامية العجم ١/٥٩ وترويح الأرواح ١/ورقة ٧١ وكشف الأسرار ورقة ١٣٦ ظ .

[قال يهدد (المأمون *)] :

ــ من الكامل ــ

١ ــ أَيَسومُني (المأْمونُ) خِطَّةَ عاجِزٍ ؟
أو ما رأى بِالأمْسِ رَأْسَ (مُحَمَّدِ) ؟

٢ ــ نُوفي على هامِ الخَلائِفِ مثلَما
تُوفي الجِبالُ على رؤوسِ القَرْدَدِ

(١) يريد : (محمداً الأمين *) الذي قتله (طاهر بن الحسين الخزاعي *) وفي تاريخ دمشق وبعض المصادر : (ويسومني) . وفي بعض المصادر : (ظالم) أو (جاهل) أو (عارف) .

(٢) الهامة : رأس كل شيء ، وجمعها : هام . والقَرْدَد : ما ارتفع من الأرض . وفي بعض المصادر : (يوفي) أو (يربى) ؛ وفي بعضها : (رأس) و (الخلائق) . ولعل أبياتاً سقطت قبله ، فيها فخر (بخزاعة *) .

٣ ـ ونَحُلُّ في أكْنافِ كُلِّ مُمَنَّعٍ
حَتّى نُذلِّلَ شاهقاً لم يُصْعَدِ

٤ ـ إنَّ التِراتِ مُسَهَّدٌ طُلاّبُها
فاكفُف لِعابَكَ عن لِعابِ الأسْوَدِ

٥ ـ لاتَحْسَبَنْ جَهْلي كَحِلْمِ أبي ، فما
حِلمُ المشايِخِ مِثْلَ جَهْلِ الأمْرَدِ

٦ ـ إنّي مِنَ القَوْمِ الذينَ سُيوفُهمْ
قَتَلَتْ أخاكَ وشَرَّفَتْكَ بِمَقْعَدِ

٧ ـ رفَعُوا مَحَلَّكَ بَعْدَ طُولِ خُمُولِهِ
واستَنْقَذُوكَ مِن الحَضيضِ الأوْهَدِ

٨ ـ كَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَبْلَهُ وَخَليفَةٍ
أضْحى لَنا دَمُهُ لَذيذَ المَقْصِدِ

---

(٣) في بعض المصادر : (: يحل) و (يذلل) •

(٤) التِرة : الثأر : والجمع : ترات • واللِعاب : الملاعبة • والأسْود : الحية العظيمة • وفي الشعر والشعراء : (بذاتك) •

(٥) الحِلم : العقل ، والجمع حلوم • وفي تاريخ دمشق : (كحكم ••• حكم) .

(٦) في العقد وبعض المصادر : (همُهمُ ـ قتلوا ••• وشرفوك) ويريد (الأمين *) أخا المأمون •

(٧) في بعض المصادر : (شادوا بذكرك) أو لذكرك ، وفي حسن الثنا : (ساروا بذكرك) وفي المسالك : (خمولة) (والأزهد) •

٩ ـ مِثْلِ (ابن عَفَّانٍ) ومثلِ (وَليدِهِمْ) ،
أَوْ مِثْلِ (مَرْوَانٍ) ومِثْلِ (مُحَمَّدِ)

قبل سنة ٢٠٧ هـ ، على الأرجح

٧٤

التخريج : الأغاني ٢٠/٩٣ ، مواسم الأدب ١/١٦٢ ؛ وعدا الثاني في شرح نهج البلاغة ٤/٢٢٣ وتاريخ دمشق (التهذيب ٣/ ٣٧٤) (ونسبت وهماً إلى حفصويه الكاتب) ؛ وعدا الثالث والخامس في عيون الأخبار ١/٥١ ومعجم البلدان ٢/٥٤٠ (دير هزقل) وما يعول عليه ٢/ورقة ٢١ ؛ وعدا الثاني والخامس في ثمار القلوب ٤١٩ ؛ والأول والرابع في جمع الجواهر ٣٥٨ ؛ والرابع في كتاب بغداد ١٦٠ وتاريخ الطبري (سنة ٢١٨) وترويح الأرواح ١/ورقة ٧١ والفخري ٢٠٧ ومحاضرات الأدباء ١/٨ (ولم ينسب)وربيع الأبرار ١١٧ ومسالك الأبصار ١/ورقة ٣٤٤ ٠

[قال يهجو (أبا عَبّاد ، ثابت بن يحيى *) الكاتب] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ أَوْلى الأُمُورِ بِضَيْعَةٍ وفسادِ
أَمْرٌ يُدَبِّرُهُ (أَبُو عَبّادِ)

---

(٩) يريد (عثمان بن عفّان) الذي دهمته اليمانية من مصر ، و (الوليد ابن يزيد *) و (مروان بن محمد *) و (محمداً الأمين بن هارون الرشيد *) ٠ وفي الاصل : (ابن عثمان)ـ وهو تحريف ؛ لعله مقصود ٠

٧٤

(١) في تهذيب تاريخ دمشق : (من أن تقلدها أبا) ؟ وفيه تحريف شديد ٠

٢ ـ خَرِقٌ عَلَى جُلَسائِهِ ، فَكَأَنَّهُمْ
حَضَروا لِمَلْحَمَةٍ وِيَوْمِ جِلادِ !

٣ ـ يَسْطُو عَلَى كُتَّابِهِ بِدَواتِهِ :
فَمُرَمَّلٌ وَمُضَمَّخٌ بِمِدادِ !

٤ ـ فَكَأَنَّهُ مِنْ (دَيْرِ هِزْقِلَ*) مُفْلِتٌ
حَرِدٌ يَجُرُّ سَلاسِلَ الأَقْيادِ

٥ ـ فاشْدُدْ أَميرَ المُؤْمِنينَ وَثاقَهُ
فَأَصَحُّ مِنْهُ (بَقِيَّةُ) الحَدَّادِ

بعد سنة ٢٠٧ هـ

---

(٢) الملحمة : القتال . وفي العيون : (حنق ... بدواته ـ فمرمل ومضمخ بمداد) ، وفي مايعول : (سمح) ؛ وفي الأغاني : (بملحمة) .

(٣) رَمَّل الثوب : لطخه بالدم ، وفي الأغاني وبعض المصادر : (فمضمَّخ بدم ونضح مداد) ، وفي الثمار : (سمح على أصحابه) .

(٤) حَرِد عليه : غضب ، وهو حَرِدٌ وحارِد . وفي بعض المصادر المتأخرة : (حرداً) ، وفي المسالك : (حنِق) . وفي جمع الجواهر : (خارج) بدل (مُفلِت) . وفي تاريخ دمشق : (مُفلِتا حَرِداً) ، وفي الفخري : (حرب) وفيه تحريف . وفي الترويح : (الأغلال) . وفي ما يعول : الأغماد) .

(٥) ينبغي أن يكون (بقيّة) منسوباً الى (الحَدّاد) ليستقيم اللفظ ويمتنع الاقواء ؛ وفي مواسم الأدب : (الحدادي) . وفي شرح النهج :

فاشدد أمير المؤمنين صفاده فأشد منه في يد الحداد

وفي تهذيب تاريخ دمشق : (يشد بالحداد) .

٧٥

التخريج : الورقة ٣٦ ، الدر الفريد ١/ورقة ٣١٩ ظ (الأول وحده في المتن) والأخيران في دلائل الإعجاز ٢١٨ .

[قال يتغزل ، من قصيدة في (العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث *)] :

ــ من الطويل ــ

١ ــ أَمَا في صُروفِ الدَّهْرِ أَنْ تَرْجِعَ النَّوى
بِهِمْ ، ويُدالَ القُرْبُ يَوْماً مِنَ البُعْدِ

٢ ــ بَلَى ، في صُروفِ الدَّهْرِ كُلُّ الذي أَرى ،
ولكنَّما أَغفَلْنَ حَظّيَ عَلى عَمْدِ

٣ ــ فَوَاللهِ ما أَدْري : بِأَيِّ سِهامِها
رَمَتْني ، وكُلٌّ عِنْدَنا لَيْسَ بالمُكْدي ،

٤ ــ أَبِالجِيدِ أَمْ مَجْرى الوِشاحِ ؟ وإِنَّني
لأُتْهِمُ عَيْنَيْها مَعَ الفاحِمِ الجَعْدِ

حوالي سنة ١٩٣ هـ

(١) النّوى : البعد ، وهي مؤنثة لاغير . وفي غير الورقة : (أن تسعف النوى بنا) . وفي الدر : (وبذاك القرب منا على البعد) وفيه تصحيف .

(٢) في غير الورقة : (أخلفن ظني) .

(٣) أكدى الرجل : أخفق ، ولم يظفر بحاجته .

(٤) في الدر : (فانني) .

٧٦

التخريج : ذيل الأمالي ١٢٧ ؛ والثاني في محاضرات الأدباء ١/٣٤٩ (ولم ينسب) ٠

[قال يهجو بخيلاً] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ وَصَاحِبٍ مُغْرَمٍ بِالجُودِ قُلْتُ لَهُ : ـ والبُخْلُ يَصْرِفُهُ عَنْ شِيمَةِ الجُودِ ـ

٢ ـ لاتَقْضِيَنْ حَاجَةً أَتْعَبْتَ صَاحِبَهَا بِالمَطْلِ منكَ ، فَتُرْزا غَيْرَ مَحْمودِ

٣ ـ كَأَنَّنِي رُحْتُ مِنْهُ حِينَ نَوَّلَني بمُدْمَجِ الصَّدْرِ مِنْ مَتْنَيهِ مَقْدودِ

٤ ـ كَأَنَّ أَعْضاءَهُ في كُلِّ مَكْرُمَةٍ يُنْزَعْنَ مُسْتَكْرَهاتٍ بالسَّفافِيدِ

---

(٢) في المحاضرات : (أثخنتَ) و (فتضحى) ٠

(٣) أدمج : أحكم الفتل ٠ ورجل مدمَج : مداخَل كالحبل المحكم الفتل ٠ ويقال : مَتْن مُدمَج ، وأعضاء مُدمَجة (اللسان) ٠ والقَدّ : الشق طولاً أو التقطيع ٠

(٤) السَّفافيد : مفردها سَفُّود : الحديدة التي يشوى بها اللحم ٠

٧٧

التخريج : معجم البلدان ٤/٢١٠ (غُمدان) ؛ والأول في الإكليل ٨/٦٤ ؛ وصدر الأول في الأغاني ٢٠/١٣٥ (وقال : إنه ردّ بها على أبي سعد المخزومي ، وإنها كانت طويلة مشهورة) .

[قال يمدح قومه أهل (اليمن) من قصيدة ينقض بها قصيدة (لأبي سعد المخزومي)*] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ مَنازِلُ الحَيِّ مِنْ (غُمْدانَ *) (فالنَّضَدِ *)
(فَمَأْرِبٍ *) (فَظَفارِ *) المُلْكِ (فالجَنَدِ *)

٢ ـ أَرْضُ التَّبابِعِ والأَقْيالِ مِنْ (يَمَنٍ)
أَهْلِ الجِيادِ ، وأَهْلِ البَيْضِ والزَّرَدِ

---

(١) في الاكليل : (العز) .

(٢) التبابع : من ملوك (حميَر) وعددهم سبعون ، واحدهم : تبَّع . سُمِّي بذلك لكثرة أتباعه ، أو لأنه يتبع من سبقه . ويزعم اليمنية أنهم « ملكوا الأرض ومن فيها من العرب والعجم » (شمس العلوم ١٢). والأقْيال : خلفاء الملوك من حميَر ، واحدهم : قَيْل . سُمِّي بذلك لأنه يخلف المَلِك في مجلسه ويحكم فلا يُردّ قوله (انظر : العقد الفريد ٣/٣٧١ ، وجمهرة الأنساب ٤١١ وطرفة الأصحاب ٤٨ وما بعدها و ٥١ وما بعدها) . والبَيْضة : آلة توضع على الرأس لوقايته الضرب (صبح الأعشي ٢/١٣٥) . والزرد : الدرع المزرودة .

٣ ـ ما دَخَلُوا قَرْيَةً إلاّ وَقَدْ كَتَبُوا
بِها كِتاباً ، فلَمْ يَدْرُسْ ولَم يَبِدِ

٤ ـ (بالقَيْروانِ*) وبابِ (الصِّينِ*) قد زَبَروا
وبابِ (مَرْوٍ*) وبابِ (الهِنْدِ*) و (الصُّغْدِ*)

قبل سنة ٢٣٠ هـ ، بوقت طويل على الأرجح • ولعلها بعد سنة ٢٠٧ هـ

٧٨

التخريج : الأغاني ٢٠/٦٧ ؛ والأخير في عيون الأخبار ١/١٣٠ والموازنة ٧٩ وثمار القلوب ٣٣٩ وتشبيهات ابن أبي عون ١٤٧ والأنوار في محاسن الأشعار ورقة ١١ ونهاية الأرب ٦/٢٢١ وأعلام النصر ورقة ١٦ و ـ ظ وما يعول عليه ٢/ورقة ٥٩٠ •

[قال ، من قصيدة يمدح فيها (الحسن بن وهب*)] :

ـ من السريع ـ

١ ـ أَيْنَ مَحَلُّ الحَيِّ يَا وَادي ؟
خَبِّرْ سَقَاكَ الرَّائِحُ الغَادِي

(٤) زبر : كتب •

٧٨

(١) الرائح الغادي : السحاب ؛ والغادية : سحابة تنشأ صباحا •

٢ ـ بَيْنَ خُدُورِ الظُّعْنِ مَحْجُوبَةٌ
حَدَا بِقَلْبِي مَعَهَا الحَادِي

٣ ـ مُسْتَصْحِبٌ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً
مِثْلَ عُقَابِ السَّرْحَةِ العَادِي

٤ ـ وأَسْمراً في رَأْسِهِ أَزْرَقٌ
مِثْلُ لِسَانِ الحَيَّةِ الصَّادي

حوالي سنة ٢٢٥ هـ

٧٩

التخريج : الأغاني ٢٠/١٣١ ، مجموعة السماوي ورقة ٢١ ـ ٢ .

[قال يهجو (أبا سعد المخزومي *)]:

ـ من السريع ـ

١ ـ إِنَّ (أَبَا سَعْدٍ) فَتىً شَاعِرٌ
يُعْرَفُ بالكُنْيَةِ لا الوالِدِ

---

(٢) الظُّعن : مفردها : ظعينة .

(٣) الخَيْفانة : الجرادة ، تشبه بها الفرس لخفتها وضمورها . والسرحة : واحدة السرح، وهو شجر طوال عظام . والعادى : الجاري . وفي الأغاني : (مستصعب) .

(٤) يريد سنان الرمح . والصادي : العطشان .

٢ ـ يَنْشُـدُ في حَيٍّ (مَعَدٍّ *) أَبـاً
ضَلَّ عَـن المَنْشُودِ والنَّاشِـدِ

٣ ـ فَرَحْمَـةُ اللهِ عَـلى مُسْلِمٍ
أَرْشَـدَ مَفْقُـوداً إلى فاقِـدِ

قبل سنة ٢٣٠ هـ

٨٠

التخريج : الموشّى ١/٢٨ (قبح خلف المواعيد وما يلحق صاحبه من اللوم والتفنيد) ، مجموعة السماوي ورقة ٣٥ ٠

[قال في المطل] :

ـ من المنسرح ـ

١ ـ إيّاكَ والمَطْـلَ أنْ تُقارِفَـهُ
فإنَّهُ آفَـةٌ لِكُـلِّ يَـدِ

٢ ـ إذا مَطَلْـتَ امْرَأً بحاجَتِـهِ
فامْضِ عـلى مَطْلِهِ ولا تَعِـدِ

---

(٣) في السماوي : (٠٠٠٠ من أتى برشد مفقود ٠٠٠٠) ٠

٨٠

(١) في المصدرين : (تفارقه) ٠

(٢) في السماوي : (تجد) ٠

٣ ـ فلَسْتَ تَلْقاهُ شاكِراً لِيَدٍ
قَدْ كَدَّها المطلُ ، آخرَ الأبَدِ

٨١

التخريج : عيار الشعر ١١٥ ، البصائر والذخائر ٢/٢٦٥ ، كتاب الصناعتين ٤٥٧ (ولعله والنص التالي من قصيدة واحدة في الأصل) .

[قال يمدح] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ قالتْ ـ وقد ذكَّرتُها عهدَ الصِّبا ـ :
باليأْسِ تُقْطَعُ عادةُ المُعْتادِ

٢ ـ إلاَّ الإمامَ فإنَّ عادةَ جُودِهِ
مَوْصولةٌ بزيادةِ المُزْدادِ

٨٢

التخريج : تراجم الشعراء ورقة ٩٥ .

[قال في الشِعر] :

---

(٣) كده : أتعبه . ويقول (دعبل) : « اذا أنعمت بالفضل ، فلا تفسده بالمطل ، فما أقرب ما بين مطال الوعد والبخل ! » : (المناقب والمثالب ورقة ٥٠ و) .

ــ من الكامل ــ

١ ــ مِنْ كُــلِّ عابِـرَةٍ إذا وَجَّهْتُهــا
طَلَعَتْ بِها الرُّكْبانُ كُلَّ نِجـادِ

٢ ــ طَوْراً يُمَثِّلُهــا المُلـوكُ وَتارَةً
بَيْنَ الثُّدِيِّ تُراضُ والأَكْبـادِ

٨٣

التخريج : الأغاني ٢٠/٨٩ ، الدر الفريد ١/ورقة ١٣٧ ظ (الثاني في الحاشية) ، والأول في المنتحل ١٥٢ .

[قال يهجو (صالح بن عطية الأضجم)*] :

ــ من السريع ــ

١ ــ أَحْسَنُ ما في (صالِحٍ) وَجْهُهُ
فَقِسْ عَلَى الغَائِبِ بالشّاهِـدِ

---

(١) لعلها : (غائرة) .

(٢) راض : ذلل . ولعل الصحيح : (تمثلها) .

٨٣

(١) في الدر : (خالد) .

٢ ـ تأمّلتْ عينْني لهُ خلْقةً
تدْعو إلى تزْنيةِ الوالدِ

بعد سنة ٢٠٧ هـ

٨٤

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/٧٧ (حثّ من دُعيَ إلى المبارزة على الإجابة) .

[قال يمدح] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ مِنْ معْشرٍ إنْ تدْعُهمْ لِمُلمَّةٍ
وَصلُوا الحياةَ إلى العُلا بِحدِيدِ

٨٥

التخريج : نثر الدرر ٣/ورقة ٢٩ ظ ، مواسم الأدب ١/٧٦ .

[قال يهجو] :

ـ من الخفيف ـ

١ ـ قُلْ (لِعبْدِ الرّقيبِ)* : قُلْ رَبّيَ اللّـ
ـهُ ، فإنْ قالها فليْسَ بجعْدِي

(٢) زنتاه ـ تزنية : نسبه الى الزنى .

٨٤

(١) يعني : حديد السيوف .

٨٥

(١) النسبة الى (الجعد بن درهم ★) واليه ينسب الزنادقة .

٨٦

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/٤٤ (وصف الحبيب بالتلوّن) ٠

[قال في التلوّن] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ إنّي وَجَدْتُكِ في الهَوى ذَوّاقَـةً
لا تَصْبِرِينَ عَلى طَعامٍ واحِدِ

الراء

٨٧

التخريج : تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ٦٤ ـ ٥ (وأشار إلى أن الأبيات أول قصيدة نظمها دعبل في الإمام الرضا) ٠

[قال يمدح الإمام (عليّ بن موسى الرضا *)] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ بدأتُ بحمد الله والشكر أولاً
.. ..

---

(١) كناية شائعة عن الملل والتقلب ؛ وأصولها تعود الى ما وقع (لموسى) مع قومه الذين لم يصبروا على طعام واحد (كنايات الجرجاني ١٠٣ ، الكناية والتعريض ٣٨ ، التمثيل والمحاضرة ٢٠) ٠

٨٧

(١) ضاع نصف البيت الثاني ٠ وينبغي أن أشير الى أن (ابن الفوطي) صاحب تلخيص مجمع الآداب متأثر بالامامية ، فلا يبعد أن يكون النص مما زيد على دعبل ٠

٢ ـ إمام هدًى للـــهِ يعمـــلُ جاهـداً
ذخـائره التقـوى ، ونِعْــمَ الذخـائرُ

٣ ـ إمـــامٌ سما للـــدين حتى أنـــاره
وقد مَحَّ عنه الرســمُ ، والرســم داثرُ

٤ ـ عليـــــمٌ بمـــا يأتي ، أبيٌّ ، موفّقٌ
مُبيرٌ لأهـــلِ الجَوْرِ ، للحقّ ناصرُ

٨٨

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٣ و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣١ .

[قال يمدح (الهيثم بن عثمان الغنوي*)] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ يا(هَيْثماً) يا(بنَ عُثْمانَ)الذي افْتَخَرَتْ
بِهِ المكــارِمُ ، والأيّــامُ تَفْتَخِـــرُ

٢ ـ أضْحَتْ(رَبيعَةُ) والأحْياءُ مِنْ (يَمَنٍ)
تَبْهَى بِنَجْدَتِهِ لا وَحْدَها (مُضرُ)

نرجح أن تكون في خلافة المعتصم (٢١٨ ـ ٢٢٧ هـ)

٨٨

(٢) بَهِيَ يبهى ويبهو ، وبَهُوَ : حسُن حسناً يملأ العين .

٨٩

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٩ ظ .

[قال يهجو (زَوْراً) جاره] :

ــ من الوافر ــ

١ ــ أرَى مِنَّا قَريبــاً بيْتَ (زَوْرٍ)
و (زَوْرٌ) لا يَـزُورُ ولا يُـزارُ

٢ ــ ولا يُهــدي ولا يُهــدى إليــهِ
وَلَيْسَ كَـذاكَ في العَرَبِ الجِوارُ

بعد سنة ٢٢١ هـ

٩٠

التخريج : الأغاني ٢٠/٨٣ .

[قال يهجو (عُمَيْراً الكاتب)*] :

ــ من الوافر ــ

١ ــ خَرَجْتُ مُبكِّراً مِنْ (سُرَّ مَنْ را*)
أُبادِرُ حاجَةً ، فإذا (عُمَـيْرُ)

٢ ــ فلَمْ أَثْنِ العِنانَ ، وقُلْتُ : أمضي،
فَوَجْهُكَ يا(عُمَيْرُ)خِرا وخَـيْرُ!

بعد سنة ٢٢١ هـ

٩٠

(٢) فصيح الكلمة : (خِراء) .

٩١

التخريج : الدر الفريد ٢/ورقة ١٣٩ تقريباً •

[قال يتعجل حاجته] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ دَنا رَحيلي فَهَل في حاجَتي نَظَرٌ
أمْ لا ، فأعلمَ ما آتي وما أذَرُ ؟

٩٢

التخريج : محاضرات الأدباء ١/١٨٧ (من لا يُحصى مجده) •

[قال يمدح] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ . . . .
مَعاليهِ يُحصى ، قَبْلَ إحصائِها ، القَطْرُ !

٩٣

التخريج : ألف با ٢/٢٧ ؛ والأول في شرح المقامات ١/٢٦٨ •

[قال في المطر وقوس قزح] :

٩٢

(١) القَطْر : المطر (والجمع قِطار) ، وما قطر من الماء وغيره • واحدته : قطرة • ولم يأت بصدر البيت •

ـ من المتقارب ـ

١ ـ إذا القوسُ وترها أيِّدٌ
رمى فأصاب الكُلى والذُّرا

٢ ـ وأحيا ببلدته بلدةً
عفتْ بعدَ أنْ قدْ عفاها الصَّرى

مطلع حياته الفنية ، على الأرجح

٩٤

التخريج : المخلاة ٨٨ ٠

[قال في الناس] :

ـ من مجزوء الرمل ـ

١ ـ قدْ بلوْتَ النَّاسَ طُرّاً ٠
لمْ أجِدْ في النَّاسِ حُرّاً

---

(١) الأيِّد : ذو الأيد ، وهو القوة ٠ ووترّها : شدّ وترها ٠ قال (دعبل) ـ في تفسير البيت ـ : « القوس قوس قزح ، أمطرت الأرض بها ، فأعشبت ، فرعاها المال فسمنتْ كُلاه وأسنمه » (شرح المقامات) ٠ وفي شرح المقامات : (أوترها) ٠

(٢) البلدة (الاولى) : من منازل الفلك ، ينزلها القمر ، ولا كوكب فيها ، ومطرها لايتخلف (انظر : المخصص ٩/١٠ و ١٢ والعمدة ٢/٢٥٥) وعفت (الأولى) : غطاها النبات ٠ و (الثانية) : أهلك ٠ والصَّرى : الماء الذي طال انحباسه ٠

٢ ـ صارَ أحْلى النّاسِ في العَيْـ
ـنِ ـ إذا ما ذِيقَ ـ مُرّا

النصف الثاني من حياته ، على الأرجح

٩٥

التخريج : الأغاني ١٢٧/٢٠ .

[قال في هجاء (أبي سعد المخزومي*)] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ هُمُ كَتَبوا الصَّكَّ الذي قَدْ عَلِمتَهُ
عَلَيْكَ ، وَسَنّوا فَوْقَ هامَتِكَ الفَقْرا !

بعد سنة ٢٠٧ هـ على الأرجح

٩٦

التخريج : الموازنة ٩٣ .

[قال يمدح] :

٩٥

(١) الصكّ : الكتاب . وسنّ : صبّ . وفي الأغاني : أن الشر لما تطاول بين (دعبل) و (أبي سعد المخزومي) خافت بنو (مخزوم *) لسان (دعبل) ، فنفوا (أبا سعد) عن نسبهم ، وأشهدوا بذلك على أنفسهم ، وكتبوا كتاباً (الاغاني ١٢٧/٢٠) وفي أغاني ساسي : (شنوا ... القنرا) .

ـ من الطويل ـ

١ ـ تَنافَسَ فيهِ الحَزْمُ والبَأْسُ والتُّقى
وبَذْلُ اللُّها ، حَتّى اصطَبَحْنَ ضَرائِرا

٩٧

التخريج : تلخيص أخبار الشيعة (دعبل الخزاعي ٣١ ــ ٢) ، بشارة المصطفى ٣٠٩ ــ ١٠ ، الـــدر الفريد ١/ ورقة ١٤٣ ظ (الخامس وحده في المتن) ؛ وعدا الثاني والعشرين والثالث والعشرين في أمالي الطوسي ٦١ ــ ٢ ؛ والأبيات (١٥ــ٢٤) في التذكرة الحمدونية ٥/ورقة ١٦٨ و ــ ظ وتاريخ دمشق ٣/ورقـة ٣٠ و والتذكرة الصفدية ورقة ١٦٧ ظ والوافي بالوفيات ورقة ٥٣ ظ ؛ والأبيات (١٥ ــ ١٨ ، ٢١ ــ ٢٤) في الأغاني ٢٠/١٣٨ ومعاهد التنصيص ٢/٢٠٤ ومواسم الأدب ١/١٧٥ (الأبيات ٢١ ــ ٢٤ فيه أيضاً ٢/١٣٩) ؛ والأبيــات (١٥ ــ ١٩ ، ٢١ ، ٢٤) في عيون التواريــخ ٦/ورقة ١٦٤ و ؛ والأبيات (١٨ ــ ٢٤) في عيون أخبار الرضا ٣٥٩ ؛ والأبيــات (٢١ ــ ٢٤) في زهــر الآداب ١/١٠١ ــ ٢ وروضة الواعظين ٢٠٢ ومعجم البلدان٤/٥٠ (والأبيات ١٥ ــ ١٧ فيه أيضاً : خزره والبيتان ١٥ ــ ١٦ : مخلاف جيشان، وأثبتهما لدعبل)؛ والبيت ٢٣ في المخطوطة الرضوية ١٠٦ (نقلاً عن الدجيلي ١٠٤) .

---

(١) اللُّهوَة واللُّهيَة : العطيّة ؛ والجمع : لُها . واللُّها : الأموال .

[قال يرثي الإمام (عليّ بن موسى الرضا *) ويمدح أهل البيت ويصف مقاتلهم ويهجو خصومهم] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ تَأَسَّفَتْ جارَتي لَمّا رَأَتْ زَوَري
وَعَدَّتِ الحِلْمَ ذَنْباً غَيْرَ مُغْتَفَرِ

٢ ـ تَرْجُو الصِّبا بَعْدَ ما شابَتْ ذَوائِبُها
وَقَدْ جَرَتْ طَلَقاً في حَلْبَةِ الكِبَرَ

٣ ـ أَجارَتي ! إِنَّ شَيْبَ الرَّأْسِ ثَقَّلَني
ذِكْرَ المَعادِ ، وَأَرْضاني عَنِ القَدَرِ

٤ ـ لَوْ كُنْتُ أَرْكَنُ للدُّنْيا وزينَتِها
إِذَنْ بَكَيْتُ عَلى الماضِينَ مِنْ نَفَري

٥ ـ أَخْنى الزَّمانُ عَلى أَهْلي فَصَدَّعَهُمْ
تَصَدُّعَ القَعْبِ لاقى صَدْمَةَ الحَجَرِ

---

(١) الزَّوَر : الميل ، يريد : الميل عنها . وفي حاشية النبذة رواية أخرى : (الشيب) .

(٢) الطلَق : الشأو .

(٣) في حاشية النبذة رواية أخرى (نقّلني ... المغاني) . وفي السماوي : (أكسبني) وهي الأقرب . وفي الدر : (ارضائي) .

(٥) القعب : القدَح الضخم الجافي . وفي النبذة والبشارة : (الشَّعب) . وفي الدر : (صامد) .

٦ ـ بَعْضٌ أَقامَ ، وبَعْضٌ قَدْ أَهابَ بِهِ
داعي المَنِيَّةِ ، والباقي عَلى الأَثَرِ
٧ ـ أَمّا المُقيمُ فَأَخْشى أَنْ يُفارِقَني ،
وَلَسْتُ أَوْبَةَ مَنْ وَلّى بِمُنْتَظِرِ
٨ ـ أَصْبَحْتُ أُخْبِرُ عَنْ أَهْلي وَعَنْ وَلَدي
كَحالِمٍ قَصَّ رُؤْيا بَعْدَ مُدَّكَرِ
٩ ـ لَوْلا تَشاغُلُ نَفْسي بِالأُلى سَلَفوا
مِنْ أَهْلِ بَيْتِ (رَسُولِ اللهِ) لَمْ أَقِرِ
١٠ ـ وفي مَواليكَ لِلْمَحْزونِ مَشْغَلَةٌ
مِنْ أَنْ تَبيتَ لِمَفْقودٍ عَلى أَثَرِ
١١ ـ كَمْ مِنْ ذِراعٍ لَهُمْ (بِالطَّفِّ*) بائِنَةٍ
وَعارِضٍ مِنْ صَعيدِ التُّرْبِ مُنْعَفِرِ
١٢ ـ أَنْسى (الحُسَيْنَ)وَمَسْراهُمْ لِمَقْتَلِهِ
وَهُمْ يَقولونَ : هذا سَيِّدُ البَشَرِ !

---

(٦) في البشارة : (أصات به) ٠

(٨) الدّكر : الذكر (في لغة ربيعة) ؛

(٩) في الدر : (مشاغل) ٠ وفي السماوي : (عيني) ٠

(١٠) في الدر (أبيت) ٠ وفي السماوي : (يقيم) ٠

(١١) العارض : صفحة الخد أو صفحتا العنق أو جانبا الوجه ٠ وفي الدر : (بصعيد) ٠

(١٢) في بعض المصادر : (أمسى) وهو تحريف ٠

١٣ ـ ياأُمَّةَ السُّوءِ ما جازَيْتِ (أَحْمَدَ) عَنْ
حُسْنِ البَلاءِ عَلى التَّنْزيلِ وَالسُّوَرِ

١٤ ـ خَلَفْتُموهُ عَلى الأَبْناءِ حينَ مَضى
خِلافَةَ الذِّئبِ في أَبقارِ ذي بَقَرِ

١٥ ـ وَلَيْسَ حَيٌّ مِنَ الأَحياءِ نَعْلَمُهُ
مِنْ ذي (يَمانٍ) ومِنْ (بَكْرٍ) ومِنْ (مُضَرِ)

١٦ ـ إلاّ وهُمْ شُرَكاءٌ في دِمائِهِمُ
كما تَشارَكَ أَيْسارٌ على جُزُرِ

١٧ ـ قَتْلاً وأَسْراً وتَحْريقاً ومَنْهَبَةً :
فِعْلَ الغُزاةِ بِأَرْضِ (الرُّومِ) و(الخَزَرِ)

---

(١٣) في الساوي : (في) .

(١٥) في الأمالي والبشارة وبعض المصادر : (لم يبق) . وفي عيون التواريخ : (حيا ... نعرفه) . وفي السماوي : (ولا شام ولا) . وفي بعض المصادر : (ولا بكر ولا) .

(١٦) الأيسار : والمفرد : ياسر : الذي يلي قِسمة الجَزور . والجَزور : الناقة المجزورة . وفي الدر : (كما يشارك انسان") .

(١٧) في الأمالي : (تخويفاً) وفي المواسم : (تشريداً) . وفي الحمدونية ومعجم البلدان وعيون التواريخ والمعاهد : (قتل وأسر) .وفي البشارة: (قتلى وأسرى) وفي غير الأغاني والدر والبشارة : (بأهل) . (والخزر) خلق من الصقالبة والروس (مروج الذهب « دومينار » ٣/ ٦٤) .

١٨ ـ أرى (أُمَيَّةَ) مَعْذورِينَ إنْ قَتَلوا ،
وَلا أرى لِبَني (العَبّاسِ) مِنْ عُذُرِ

١٩ ـ أبْناءُ (حَرْبٍ)و(ومَرْوانٍ) وأسْرَتُهُمْ
بَنُو (مُعَيْطٍ*) ، وُلاةُ الحِقْدِ والوَغَرِ

٢٠ ـ قَومٌ قَتَلْتُمْ على الاسلامِ أوَّلَهُمْ
حَتَّى إذا اسْتَمْكَنُوا جازَوا على الكُفُرِ

٢١ ـ ارْبَعْ (بِطُوسٍ*)عَلى قَبْرِ الزَّكِيِّ بِها
إنْ كُنْتَ تَرْبَعُ مِنْ دِينٍ عَلى وَطَرِ

٢٢ ـ قَبْرانِ في(طُوسَ):خَيْرُ الخَلْقِ كُلِّهِمْ
وقَبْرُ شَرِّهِمُ ، هذا مِنَ العِبَرِ

---

(١٨) في الدر : (وما) . وفي المواسم : (لو) .

(١٩) الوَغَر : الغيظ والحقد . ويريد (حرب بن أمية) جد (معاوية) ، و (مروان بن الحكم) .

(٢١) ربَع بالمكان ، يربَع ربْعا : اطمأن . والزكيّ : (علي بن موسى الرضا *) . وفي عيون التواريخ : (به ... تقدم) . وفي المعاهد: (دير) وهو تحريف . وفي المواسم (١/١٧٥) : (اذا ـ ماكنت) .

(٢٢) في بعض المصادر : (قبران : قبر الخير ...) وفي المواسم (١/١٧٥) (: قبر بطوس لخير) . ويريد بالقبر الثاني : قبر (هارون الرشيد *) .

٢٣ ـ ما يَنْفَعُ الرِّجْسَ مِنْ قُرْبِ الزَّكِيِّ، وما
عَلى الزَّكِيِّ بِقُرْبِ الرِّجسِ مِنْ ضَرَرِ

٢٤ ـ هَيْهاتَ، كُلُّ امْرِئٍ رَهْنٌ بِما كَسَبَتْ
لَهُ يَداهُ، فَخُذْ ما شِئْتَ أوْ فَذَرِ

٩٨

التخريج : صدر الثاني والأخير في محاضرات الأدباء ٢/١٨٦؛ ووردت كلها في الحماسة ٤/٣٦٨ ـ ٧٠ (ولم تنسب) ؛ وعدا الخامس في ثمار القلوب ٥٢٣ (ونسبت إلى أعرابي) .

[قال يصف امرأة قبيحة] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ ألامُ عَلى بُغْضي لِما بَيْنَ حَيَّةٍ
وضَبْعٍ وتِمْساحٍ تَغَشّاكَ مِنْ بَحْرِ

٢ ـ تُحاكي نَعيماً زالَ في قُبْحِ وَجْهِها
وصَفْحَتُها ـ لمّا بَدَتْ ـ سَطْوَةُ الدَّهْرِ

(٢٣) في تاريخ دمشق والبغية : (النجس) . وفي المواسم (١/١٧٥) : (قبر) بدل (قرب) وهو تحريف .

(٢٤) في تاريخ دمشق : (يداه جقا)، وفي السماوي : (يداه منها) وفي زهر الآداب والمواسم (٢/١٣٩) : (من ذاك) .

٩٨

(١) في ثمار القلوب : (أتاك ... البحر) .

(٢) قال التبريزي : « يريد به المثل السائر : أقبح من زوال النعمة » . والصفحة : صفحة الخد . وسطوة الدهر : قهره وتسلطه . وفي ثمار القلوب : (من) .

٣ ـ هِيَ الضَّرَبانُ في المَفاصِلِ ، خالِياً
وشُعْبَةُ بِرْسامٍ ،ضَمَمْتَ إلى النَّحْرِ

٤ ـ إذا سَفَرَتْ كانَتْ لِعَيْنَيْكَ سُخْنَةً
وإنْ بُرْقِعَتْ فالقَفْرُ في غايَةِ القَفْرِ

٥ ـ وإنْ حَدَّثَتْ كانَتْ جَمِيعَ مَصائِبِ
مُوَفَّرَةٍ تَأْتي بِقاصِمَةِ الظَّهْرِ

٦ ـ حَدِيثٌ كَقَلْعِ الضِّرْسِ أوْ نَتْفَ شارِبٍ
وغُنْجٌ كَحَطْمِ الأنْفِ عِيلَ بِهِ صَبْري

٧ ـ وتَفْتَرُّ عَنْ قُلْحٍ عَدِمْتُ حَدِيثَها ،
وعَنْ جَبَلَيْ (طَيٍّ)،وعَنْ هَرَمَيْ (مِصْرِ)

٩٩

التخريج : التذكرة الحمدونية (معهد المخطوطات) ٥/ورقة ١٧١ ظ ـ ٢ و ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٢ و ، بغية الطلب

(٣) الضرَبان : موَجان العروق بالألم ٠وخالياً : اذا خلوت بها ٠والبِرسام : ذات الرئة (المعرب ٤٥) ٠ وفي ثمار القلوب : (دائباً) و (ضممت الى صدري) ٠

(٤) سخنة العَيْن : نقيض قرَّتها ٠ وفي ثمار القلوب : (محنة) ٠

(٦) في ثمار القلوب : (كهشم) ٠

(٧) القَلَح : صفرة الأسنان ٠ وفي المحاضرات وثمار القلوب : (ثلج) ، وهو تحريف ٠ وجبلا طيّءهما : (أجأ*) ٠ و (سلمى *) ٠

٥/ورقة ٣٣٢ ، تاريخ الإسلام ٢/ورقة ١٩١ ، عيون التواريخ٦/ورقة ١٦٤ ظ، التذكرة الصفدية ورقة ١٧١ و، الوافي بالوفيات ورقة ٥٤و، والأخير في الدر الفريد٢/ورقة ٢٩٠ تقريباً .

[قال يهجو أخاه (رَزيناً)] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ مَهَدْتُ لَهُ وُدّي صَغيراً ونُصْرَتي
وقاسَمْتُهُ مالي وبَوَّأْتُهُ حِجْري

٢ ـ وقَدْ كانَ يكْفيهِ مِنَ العَيْشِ كُلِّهِ
رَجاءٌ ويَأْسٌ يَرْجِعانِ إلى فَقْرِ

٣ ـ وفيهِ عُيوبٌ لَيْسَ يُحصى عِدادُها
فَأَصْغَرُها عَيْباً يَجِلُّ عَنِ الكُفْرِ

٤ ـ ولَوْ أنَّني أبْدَيْتُ للنّاسِ بَعْضَها
لأَصْبَحَ مِنْ بَصْقِ الأحِبَّةِ في بَحْرِ

٥ ـ فَدُونَكَ عِرْضي فَاهْجُ حَيّاً، وإنْ أمُتْ
فَأُقْسِمُ إلاّ ما خَرِيتَ على قَبْري !

---

(١) بوأ : أنزل .

(٣) في العيون : (مدادها) وهو تحريف . وفي الحمدونية : (وفيك). وفي غيرها : (الفكر) .

(٥) الدر وتاريخ الاسلام والوافي : (فبالله) ؛ وفي الدر (فان) .

١٥٠

التخريج : التذكرة الحمدونية (معهد إحياء المخطوطات) ٥/ورقة ١٧٢ و (والثلاثة الأخيرة أيضاً في الورقة ١٨٤ و ، وعدا الرابع فيها أيضاً : معهد الاستشراق بلييننغراد ١/ورقة ١١٢ ظ) ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٢ و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٢ ، التذكرة الصفدية ورقة ١٧١ و (والثلاثة الأخيرة أيضاً في الورقة ١٨٥ و) ، الوافي بالوفيات ورقة ٥٤ و ؛ وعدا الأخير في مجموعة المعاني ٢١٥ ؛ وعدا الرابع في تاريخ الإسلام ٢/ورقة ١٩١ وعيون التواريخ ٦/ورقة ١٦٤ ظ ، والثلاثة الأخيرة في تشبيهات ابن أبي عون ١٣٧ وأحسن ما سمعت ورقة ٣٩ و ومجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٨٦٣ أدب تيمور) ورقة ٥٤ ٠

[قال يهجو امرأته] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ يا رُكْبَتَيْ خُزَزٍ وساقَ نَعامَةٍ
وزَبِيلَ كَنّاسٍ ورَأْسَ بَعِيرِ

٢ ـ يا مَنْ أُشَبِّهُها بِحُمَّى نافِضٍ
قَطّاعَةٍ لِلظَّهْرِ ذاتِ زَفِيرِ

---

(١) الخزز : ولد الأرنب ٠ والزبيل : القفة أو الجراب أو الوعاء ، والجمع : زبل وزبلان ٠ وفي غير عيون التواريخ : (جرذ) ، وهو تصحيف ٠ وفي عيون التواريخ : (جمل) ٠

(٢) حمّى نافض : حمّى الرعدة ، يقال : أخذته حمّى بنافض ، وحمّى ←

٣ ـ صُدغاكِ قَدْ شَمِطا وَتَحرّكِ يابِسٌ
والصَّدرُ مِنكِ كَجُؤجُؤِ الطُّنبورِ

٤ ـ يا مَنْ مُعانِقُها يَبِيتُ كأنَّهُ
في مَحْبِسٍ قَمِلٍ ، وفي ساجُورِ

٥ ـ قَبَّلْتُها ، فَوَجَدْتُ لَدْغَةَ ريقِها
فَوْقَ اللِّسانِ كَلَسْعَةِ الزُّنْبورِ

١٠١

التخريج : الأول والثالث في تشبيهات ابن أبي عون ١٣٥ (المخطوطة : ورقة ١٢٤) ؛ وعجز الأخير في محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ (اليد والرجل) ، (وثسب بعطف غامض) • الحماسة

نافض • وفي أكثر المصادر : (زبير) أو (زئير) • وفي بعض المصادر المتأخرة : (للقلب) •

(٣) الجؤجؤ : الصدر • والطنبور : ذو ستة أوتار ، معرب (المعرب ٢٢٥) • وفي تاريخ دمشق وبعض المصادر : (صدغان) • وفي أحسن ما سمعت : (بارز) •

(٤) الساجور : خشبة تعلّق في عنق الكلب • ويقال للمرأة السيئة : غِلٌ قَمِلٌ (مجمع الأمثال ٢/٥ ، عيون الأخبار ٤/٢) • وفي تاريخ دمشق وبعض المصادر : (محبسَي) ، وفي أحسن ما سمعت (مجلس) وكله تحريف •

(٥) في غير التشبيهات وبعض المصادر : (طعم لثاتها) أو (لذعة) • وفي عيون التواريخ : (لثامها) وفيه وفي تاريخ دمشق وبعض المصادر : (اللثام) وكله تحريف • وفي بعض المصادر المتأخرة : (كلدغة) أو (كلذعة) • واللسع لذوات الابر •

٤/٣٦٦ ــ ٨ ، (ولم تُنسب) ؛ والأخير في لسان العرب (فصعل ، قصعل ، كذينق) وشفاء الغليل ١٦٨ (ولم يُنسب فيهما) ٠

[في وصف امرأة دميمة] :

ــ من الخفيف ــ

١ ــ اصْرِمِيني يا خِلْقَةَ المِجْدارِ
وَصِلِيني بِطُولِ بُعْدِ المَزارِ

٢ ــ فَلَقَدْ سُمْتِنِي بِوَجْهِكِ والوَصْـ
ـلِ قُرُوحاً أعْيَتْ على المِسْبارِ

٣ ــ ذَقَنٌ ناقِصٌ وأنْفٌ طَوِيلٌ
وجَبِينٌ كَساجَةِ القُسْطارِ

٤ ــ طَالَ لَيْلي بِها فَبِتُّ أُنادِي :
يا لَثاراتِ مُسْتَضاءِ النَّهارِ

٥ ــ قامَةُ الفُصْعُلِ الضَّئِيلِ وكَفٌّ
خِنْصَراها كَذَيْنَقا قَصَّارِ

---

(١) المجدار : ما ينصب في الزرع مَزْجَرة للسباع ، وفي التشبيهات : (المسمار) ٠

(٢) سَبَر الجرح : قاسه ٠ والمِسبار : مايُسبر به ٠

(٣) القِسطار : الصيرفي أو التاجر ، معرب٠ والساجة : اللوح الذي تقوم عليه كِفتا ميزانه ٠ وفي مخطوط التشبيهات : (القنطار) ٠

(٥) الفصعل والقصعل : الرجل اللئيم الذي فيه شر ، وهو من أسماء ←

١٥٢

التخريج : كنايات الأدباء ٤٧ ــ ٨ (وذكر أنها للعيل وليست لأبي هِفّان) ، شرح المقامات ٢/١٦٥ (ولم تنسب) .

[قال يهجو بني (وَهْب *)] :

ــ من البسيط ــ

١ ــ إذا رَأيْتَ بَني (وَهْبٍ) بِمَنْزِلَةٍ
لَمْ تَدْرِ أيُّهُمُ الأُنْثى مِنَ الذَّكَرِ

٢ ــ قَميصُ أُنْثاهُمُ يَنْقَدُّ مِنْ قُبُلٍ ،
وقُمصُ ذُكْرانِهِمْ تَنْقَدُّ مِنْ دُبُرِ

٣ ــ مُحَنَّكُونَ عَلى الفَحْشاءِ في صِغَرٍ ،
مُحَنَّكُونَ عَلى الفَحْشاءِ في كِبَرِ

العقرب . والقَصّار : مُحَوِّر الثياب (الصباغ) والكذينَق : القَصَرة التي يدَق بها ، معرب (المعرب ٢٩٤) . وفي الشفاء : (الفصعل الفشل ... كذينق القصار) .

(١) في الكنايات : (فضل) .

(٢) انقدّ : انشق طولا . والقُبُل : نقيض الدبُر .

(٣) المحنّك : الذي أحكمته التجارب . وفي الكنايات (محنكون عن) . وفي شرح المقامات :

مؤدَّبون على الفحشاء من صِغَرٍ مدَرَّبون على النكراء من كِبَرِ

٤ ـ مُحَنَّكونَ ولَمْ تُقْطَعْ سرائرهُم
بَينَ الحواضِنِ والدّاياتِ بالكَمَرِ

حوالي سنة ٢٣٠ هـ

١٠٣

التخريج : كنايات الأدباء ٤٨ (بالإسناد إلى ابن السكّيت) ، ووهم ابن شاكر الكتبي (عيون التواريخ ٦/ورقة ١٥٧ و) فنسب الأول والرابع إلى (ابن السكّيت) .

[قال في الناس] :

ـ من الخفيف ـ

١ ـ ومِنَ النّاسِ مَنْ يُحِبُّكَ حُبّاً
ظاهِرَ الوُدِّ لَيْسَ بالتَّقْصيرِ

٢ ـ وإذا ما خَبَرْتَهُ شَهِدَ الطَّرْ
فُ عَلى حُبِّهِ بِما في الضَّميرِ

٣ ـ وإذا ما بَحَثْتَهُ قُلْتَ : هذا
ثِقَةٌ لي ، ورَأْسُ مالٍ كَبيرِ

٤ ـ فاذا ما سَأَلْتَهُ رُبْعَ فَلْسٍ
أَلْحَقَ الوُدَّ باللَّطيفِ الخَبيرِ

(٤) الكَمَرة : رأس الذكَر ، وجمعها : كَمَر . وفي الكنايات :
... ... تمائمهم مع الفواطم والدّايات بالكبر
وفي عجز البيت ارتباك .

١٠٣

(٤) في الكنايات : « لحق فلان باللطيف الخبير : يكنون به عن الموت » . وانظر : الكناية والتعريض ٤٧ .

١٠٤

التخريج : مسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٦ ــ ٠٧

[قال يفخر بقومه] :

ــ من الهزج ــ

١ ــ تَصَدَّقْتُ عَلى قَومي بِما أُبْقيتُ مِنْ عُمْري

٢ ــ أنا ابنُ السّادة القادِ ، وابنُ الغُرَرِ الزُّهْرِ

٣ ــ أقَمْنا أوَدَ الأعْناقِ بالهِنْدِيَّةِ البُتْرِ

٤ ــ وما للحُرِّ مَنْجاةٌ كَمِثْلِ السَّيْفِ والصَّبْرِ

١٠٥

التخريج : الأغاني ٢٠/٩٠ (في محمد بن عبد الملك الزيات) ، الكناية والتعريض ٩ ، ما يعول عليه ١/ورقة ٦٤٤ ، والأولان في كنايات الأدباء ٣٨ (الكناية عن الأبنة) وتشبيهات ابن

(٢) الأغرّ : الشريف ، والجمع : غُرَر ٠ والأزهر : الحسن الوجه ٠

(٣) الأوَد : الميل ٠

أبي عون ٣٤٦ (وجعلهما في الحسن بن وَهْب) ونزهة الألباب ورقة ٩٣ و وبغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٠ ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٧ .

[مدَح (محمد بن عبد الملك الزيات*) أو(الحسن بن وهب*)، فأنشده ما قاله فيه وفي يده طُومار قد جعله على فمه كالمتكيء عليه ، فلما فرَغ أمرله بشيء لم يُرضه ، فقال] :

ــ من البسيط ــ

١ ــ يا مَنْ يُقَلِّبُ طُوماراً ويَلْثُمُهُ
ماذا بِقَلْبِكَ مِنْ حُبِّ الطَّوامِيرِ

٢ ــ فيهِ مَشابِهُ مِنْ شَيءٍ تُسَرُّ بِهِ
طُولاً بِطُولٍ ، وتَدْوِيراً بِتَدْوِيرِ

٣ ــ لَوْ كُنْتَ تَجْمَعُ أمْوالاً كَجَمْعِكَها
إذنْ جَمَعْتَ بُيوتاً مِنْ دَنانيرِ

حوالي سنة ٢٢٥ هـ

(١) الطُومار والطامور : الصحيفة ، والجمع : طوامير ، معرب (المعرب ٢٢٥ وشفاء الغليل ١٢٨) . وفي الكنايات وما يعول عليه : (براحته) . وفي التشبيهات والنزهة : (وينشره)

(٢) في الكنايات وما يعول عليه : (شبهت شيئاً بشيء أنت تعشقه) . وفي الكناية والنزهة : (كلفت به) . وفي البغية : (أنت وامقه) . وأصبح يقال للمتَّهم بالأُبنة : يحب الطوامير (الكناية والتعريض ٩ ، كنايات الأدباء ٣٨) .

(٣) في البغية : (... مالاً مثل جمعكها) . والبيت في مايعول عليه :

١٠٦

التخريج : الأغاني ٢٠/٨٢ .

[قال يهجو (إسماعيل بن جعفر بن سليمان *)] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ لَقَدْ خَلَّفَ (الأهْوازَ *) مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ
وَ(زَيْدٌ) وَراءَ (الزّابِ *) مِنْ أرضِ (كَسْكَرِ *)

٢ ـ يُهَوِّلُ (إسْماعيلُ) بِالبِيضِ والقَنا
وقَدْ فَرَّ مِنْ (زَيْدِ بنِ مُوسى بنِ جَعْفَرِ *)

٣ ـ وَعايَنْتُهُ في يَوْمِ خَلّى حَرِيمَهُ
فَيا قُبْحَها مِنْهُ ، وَيا حُسْنَ مَنْظَرِ !

بعد سنة ٢٠٠ هـ

١٠٧

التخريج : عيون الأخبار ١/٣٣٤ ؛ والأولان في أدب الدنيا والدين ١٣٨ ونخبة الكلم ورقة ١٩٩ و .

← وما استفدتَ من الديوان فائدةً ـ فيما علمتُ ـ سوى نشر الطوامير وهو ـ من أبيات ـ (لابن الرومي) : انظر القسم الرابع .

(٣) خلّى الأمر وخالاه : تركه .

[قال فيمن يمنع العطاء وقت العسر] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ لَئِنْ كُنْتَ لا تُولي يَداً دُونَ إمْرَةٍ
فَلَسْتَ بِمُولٍ نائِلاً آخِرَ الدَّهْرِ

٢ ـ فَأيُّ إناءٍ لَمْ يَفِضْ عِنْدَ مَلْئِهِ
وأيُّ بَخيلٍ لَمْ يُنِلْ ساعَةَ الوَفْرِ

٣ ـ وَلَيْسَ الفَتى المُعْطي عَلى اليُسْرِ وَحْدَهُ
ولكِنَّهُ المُعْطي عَلى العُسْرِ واليُسْرِ

١٠٨

التخريج : الحماسة البصرية (دار الكتب) ورقة ١٧٨ ظ .

[قال في الحب] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ خَبَرْتُ الهَوى حَتّى عَرَفْتُ أُمورَهُ ،
وجَرَّبْتُهُ في السِّرِ مِنْهُ وفي الجَهْرِ

٢ ـ فَلا البُعْدُ يُسْليني ولا القُرْبُ نافِعي
وفي الطَّمَعِ الأدْواءُ ، واليَأْسُ لا يُبْري

---

(١) في أدب الدنيا : (ندى) .

(٢) في النخبة : (لم يَجُد في ملمّة) .

١٠٨

(٢) الأدواء : مفردها داء . ويُبرى : بتخفيف الهمز من (يبرىء) .

١٠٩

التخريج : مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٥ أدب تيمور) ورقة ٤٦ (ذكر المكاشرين من الإخوان والمداجين والمتلوّنين) .

[قال فيمن استغنى فأنكره] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ فَتىً كُنْتُ أرْجوهُ وآمُلُ يَوْمَهُ
وأُشفِقُ أنْ يَغْتالَهُ حَدَثُ الدَّهْرِ

٢ ـ فَلَمّا تَبَوّا مَنْزِلَ اليُسْرِ والغِنى
رَمى أملي مِنْهُ بِقاصِمَةِ الظَّهْرِ

١١٠

التخريج : نهاية الأرب ٢/٩٤ ، المستطرف ٢/٢٦ ، تزيين الأسواق ٢٤٥ ، كشف الأسرار ورقة ١٤٩ و .

[قال يتغزل] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ أتاحَ لَكَ الهَوى بِيضٌ حِسانٌ
سَلَبْنَكَ بالعُيونِ وبالنُّحورِ

---

(٢) تبوأ : نزل .

١١٠

(١) في المستطرف : (بيضاً حساناً .... تباهي) .

٢ ـ نَظَرْتَ إلى النُّحور فكِدْتَ تَقْضي
فأوْلى لَوْ نَظَرْتَ إلى الخُصورِ

١١١

التخريج : المنتحل ٧٣ ، تحقيق الأمل ورقة ٦١ (التعازي والمراثي وما يتصل بها) •

[قال يعاتب] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ لا تَحْزُنَنَّكَ حاجاتي (أبا عُمَرِ)
فأنْتَ مِنْهُنَّ بَيْنَ الشُّكْرِ والعِذَرِ

٢ ـ ما راجَ مِنْها فإنَّ اللهَ يَسَّرَهُ
وما تأخَّرَ مَحْمولٌ على القَدَرِ

قبل سنة ٢١٦ هـ ، على الأرجح •

١١٢

التخريج : الأغاني ٢٠/١٢٢ (وذكر أن البيتين من قصيدة) •

---

(٢) تقضي : تموت • وفي المستطرف : (فكيف اذا) •

١١١

(١) أبو عمر : لعه (طوق بن مالك التغلبي *) والعذرة : كالعذر ، والجمع : عِذَر • وفي المنتحل : (فانها منك) •

(٢) راج : أسرع وعجَّل • وفي المنتحل : (ما راح) وهو تصحيف •

[قال ــ من قصيدة ــ يهجو (نزاراً) ، ويفخر (بخزاعة *)] :

ــ من الهزج ــ

١ ــ أتانا طالِباً وَعْراً فأعْقَبْناهُ بالوَعْرِ
٢ ــ وَتَرْناهُ فلَمْ يَرْضَ فأعْقَبْناهُ بالوِتْرِ

قبل سنة ٢٣٠ هـ ، بوقت طويل على الأرجح

١١٣

التخريج : محاضرات الأدباء ١/٤٠٦ (غليان القِدْر) .

[قال يصف غليان القِدْر] :

ــ من الوافر ــ

١ ــ وَباتَتْ قِدْرُنا طَرَباً تُغَنّي
عَلانِيَةً بأعضاءِ الجَزُورِ

١١٤

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/٨٤ (سد الثغور) المخطوطة الرضوية ١٠٦ (نقلاً عن الدجيلي ١٥٥) .

[قال يمدح بحسن الدفاع عن الثغور] :

ــ من الطويل ــ

١١٣

(١) الجَزور : الناقة المجزورة ، والجمع جُزُر .

١ ـ هُوَ الجَاعِلُ البيضَ القَواطِعَ والقَنا
كِعَاماً لأفواهِ الثُّغورِ الفَواغِرِ

١١٥

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ (قبح الوجه) .

[قال يصف وجهاً قبيحاً] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ وَوَجْهٍ كَوَجْهِ الغُولِ فيهِ سَماجةٌ
مُفَوَّهَةٌ شَوْهاءُ ذاتُ مَشافِرِ

١١٦

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/٣٥٨ (المفازة الواسعة) ، التحفة الناصرية ورقة ٢٧١ و .

[قال يصف الفضاء الواسع] :

ـ من الرمل ـ

---

(١) الكِعام : مايجعل على فم البعير أو فم الكلب . والثغر : موضع المخافة من أطراف البلاد ، والجمع : ثُغور .

١١٥

(١) الغُول : واحد الغيلان . وسَمِج : قبح . والمفوّه : النهِم ، الشديد الأكل (وليس في المعاجم مفوهة بمعنى الفوهاء : الواسعة الفم) . والمِشفَر والمَشفر للبعير : كالشفة للانسان .

١ ــ وفَضَــاء يَرْجِــعُ الطَّرْفُ بِهِ

قَبْلَ أنْ يَبْلُغُ مَرْماهُ البَصَرْ

١١٧

التخريج : طبقات الشعراء ٢٩٧ ، وعدا الخامس في السفينة ٦/ورقة ١٢٩ ظ ، والثلاثة الأولى في الأغـــاني ٢٠/١٢٣ و ١٣٣ (والأول فيه أيضاً ٢٠/١٢٦ و ١٣١) ومعاهد التنصيص ٢/٢٠٣ ونسمة السحر ١/ورقة ١٩٣ و .

[قال يهجو (أبا سعد المخزومي *)] :

ــ من مجزوء الخفيف ــ

١ ــ يا (أبا سَــعْدٍ) قَــوْصَرَهْ

زانيَ الأُخْتِ والمَــــرَهْ

٢ ــ لَـــوْ تَـراهُ مُجَبِّيــاً

خِلْتَــهُ عَقْــدَ قَنْطَرَهْ

---

(١) في المحاضرات : (يرجع مأواه) .

١١٧

(١) القوصرة : وعاء من القصب ، يوضع فيه التمر ؛ ويكنى بها عن المرأة (المعرب ٢٧٧) . وكانت الكلمة لقباً على (أبي سعد المخزومي) : (طبقات الشعراء ٢٩٤) .

(٢) التجبية : أن يقوم الانسان مقام الراكع . والعَقد : عقد طاق البناء . وفي الطبقات والسفينة : (وقد جثا) . وفي النسمة : (مكبباً) . وفي الطبقات : (خلفه) ، وهو تحريف .

٣ ـ أوْ تَـرى الأَيْرَ في استِهِ

قُلْتَ : ساقٌ بِمقْطَرَهْ

٤ ـ أوْ تَراهُ يَلوكُهُ

قُلْتَ : زُبدٌ بِسُكَّرَهْ

٥ ـ أوْ تَراهُ يَشَمُّهُ

قُلتَ : مِسْكٌ بِعَنْبَرَهْ

٦ ـ أجَّجَ العَبْدُ نارَهُ

وهْوَ لِلنّارِ كُنْدُرَهْ

٧ ـ أبدَ الدَّهْرِ خلفَهُ

فارسٌ في المؤخَّرَهْ !

قبل سنة ٢٣٠ هـ

١١٨

التخريج : الأغاني ٢٠/١٤٢ ، معاهد التنصيص ٢/٢٠٥ ، مواسم الأدب ١/١٧٥ ، نسمة السحر ١/ورقة ١٩٣ و ؛ والأخيران

---

(٣) المقطرة : الفَلَق ، وهو خشبة فيها خروق على قدْر سَعة رِجل المَحبوس . وفي الطبقات : (بيت) بدل (ساق) .

(٦) الكُندُر : شجر اللبان أو صمغه ، ويصلح لدواء قروح الاحتراق . (انظر تفصيلا فيه : نهاية الأرب ١١/٢٩٩ ـ ٣٠١) . ويوضع مع الفحم أحياناً حتى يشتعل (الأغاني ٥/١٦١) .

(٧) في الطبقات : (مؤخرة) .

في المنتحل ١٣٩ ، والدر الفريد ٢/ورقة ١٣٨ و تقريباً (الرابع في الحاشية)، والأخير فيه أيضاً ١/ ٣٠٤ ظ • ولعلها مع المقطوعة التالية لها من قصيدة واحدة •

[قال يهجو (مالك بن طَوْق *)] :

ـ من السريع ـ

١ ـ إنَّ (ابنَ طَوْقٍ) وبَني (تَغْلِبٍ *)
لَوْ قُتِّلوا أو جُرِّحوا قَصْرَهْ
٢ ـ لَمْ يأْخُذوا مِنْ دِيَةٍ دِرْهَماً
يوماً ، ولا مِنْ أرشِهِمْ بَعْرَهْ
٣ ـ دماؤهُمْ ليسَ لَها طالِبٌ
مَطْلولَةٌ مِثلَ دَمِ العُذْرَهْ
٤ ـ وجوهُهُمْ بِيضٌ ، وأحسابُهُمْ
سودٌ ، وفي آذانِهِمْ صُفْرَهْ

في السنوات الأخيرة من حياته ، على الأرجح •

(١) القصرة : الاقتصار • والقصَرة : مفردها قاصر ، وهو العاجز • والقصَرة أيضاً : القطعة من الخشب • وقد يصح ذلك • وفي النسخة : (قسرة) •

(٢) الأرش : الديَة ، والجمع : أروش •

(٣) العُذرة : الخِتان ، أو الجلدة التي يقطعها الخاتن •

(٤) صفرة الأذن : كناية عن الخوف والجبن • يقول (حمّاد عجْرد) : (أبا عون) لقد صفَّر زُوّارك أذنيكما
(الأغاني ١٤/٣٤٤) وفي الدر : (ألوانهم حمر وأعراضهم) • وفي ←

١١٩

التخريج : محاضرات الأدباء ١/٢٢١ (التعريض بمن لا يشبه أباه أو ذويه خَلقه) ، مجموعة مخطوطة (معهد إحياء المخطوطات العربية ، رقم ٧١٩) ورقة ٦ (وورد في آخرها البيت الثالث من المقطوعة السابقة) ؛ والأخيران في ربيع الأبرار (دار الكتب) ورقة ٢٠٣ و (الألوان والنقوش والوشم والتصاوير والخِضاب) .

[قال يهجو بني (طَوْق بن مالك *)] :

ـ من السريع ـ

١ ـ إنَّ بَني (طَوْقٍ) لأُعجوبَةٌ
تَحارُ في وَصْفِهِمُ الفِكْرَهْ

٢ ـ أبوهُمُ أسمرُ في لَوْنِهِ ،
والقَومُ في ألْوانِهِمْ شُقْرَهْ

٣ ـ أظُنُّهُ ـ حينَ أتى أُمَّهُمْ ـ
صَيَّرَ في نُطْفَتِهِ مَغْرَهْ

* في السنوات الأخيرة من حياته ، على الأرجح .

← المنتحل : (أعراضهم) بدل (آذانهم) . وفي النسمة : (وجوههم سود وأجسامهم بيض) .

(١) في المحاضرات : (عمرو) . وفي المجموعة : (تعجز عن نعتهم) .

(٢) في المحاضرات : (وهؤلاء لونهم) ، وفي المجموعة : (وكلهم تعلوهم) .

(٣) المَغرة والمَغَرة : طين أحمر يُصبغ به . وفي ربيع الأبرار : (صب على) .

١٢٠

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ٣٠٦ (المخطوطة ورقة ٣٠٢ ، ولم ينسبا فيها) .

[قال يهجو صاحب لحية] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ يُلَوِّثُ لِحْيَةً عَرُضَتْ وطالتْ ، ويَمْرُثُها كَتَمْرِيثِ الخَمِيرَهْ

٢ ـ فَيالَكِ لِحْيَةً وضْرى ، وشَيْباً ؛ كأنكَ قَدْ أكلتَ بِها مَضيرَهْ

الـــزاي

١٢١

التخريج : الكامل ٣/٨٨٤ ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٣ و ، مؤنس الوحدة ورقة ٤٨، التذكرة الحمدونية (معهد المخطوطات) ٥/ورقة ٥٥ و ، التذكرة الصفدية ورقة ١٥٣ و ـ ظ ، المحاسن والأضداد ٤٨ (ولم ينسبا) .

[قال يهجو (أبا عمران)] :

---

(١) كل ماخلطته ومرسته : فقد لثته ولوثته . ومرث : لغة في (مرس) .

(٢) الوضر : وسخ الدسم واللبن . والمضيرة: طبيخ يتخذ من اللبن الماضر (الحامض) .

ـ من الطويل ـ

١ ـ رأيتُ (أبا عِمرانَ) يَبذُلُ عِرضَهُ
وخبزُ (أبي عِمرانَ) في أحْرَزِ الحِرْزِ

٢ ـ يَحِنُّ إلى جاراتهِ بعدَ شِبْعِهِ
وجاراتُهُ غَرْثى تَحِنُّ إلى الخُبْزِ

السين

١٢٢

التخريج : كتاب بغداد ١٢٤، وعجز الرابع في التمثيل والمحاضرة ٣٥٥.
[قال يهجو (أحمد بن أبي خالد *) ويصف شراهته ، ويذكر (عمرو بن مسعدة *)] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ لَوْلا تكونُ كَكاتِبٍ لكَ رَبْعَةٌ
يَقْضي الحَوائِجَ مُسْتَطيلَ الرّاسِ

---

(١) لعله : (أبو عمران موسى بن عمران *) الذي عرف بالبخل . وفي المحاسن : (أبا عثمان) .

(٢) غرثان : جوعان ، والجمع : غَرثى وغَراثي وغِراث . وفي تاريخ دمشق: (سبعة) وهو تصحيف .

١٢٢

(١) الربعة : صندوقة الكاتب . وفي كتاب بغداد : (لكاتب لك ريعه) وهو تصحيف .

٢ ــ لَـمْ تَغْـذُ بالمَلْبون عِنْدَ فِطامِـهِ
يـوماً ، ولا بِمُطَجَّنَ القُلْقـاسِ

٣ ــ أو كابنِ (مَسْعدَةَ) الكَريـمِ نِجارُهُ
بَيْتِ الكِتابةِ في (بَني العَبّاسِ)

٤ ــ يَغْـدو عَلى أضْيافِـهِ مُسْتَطْعِماً
كالكَلْبِ يَأْكُـلُ في بُيوتِ النّاسِ

بعد سنة ٢٠٧ هـ

١٢٣

التخريج : شرح المقامات ٢/٣٤٢ ، الدر الفريد ١/ورقة ١١٢ ظ (الأخيران في الحاشية، وذكر أن لها بقية في الجزء الثالث)، (والأخيران فيه أيضاً ١/٣٦٥ و ، الثالث في الحاشية) ؛ والثاني في العمـــدة ١/٣٠٠ (باب التجنيس) وخزانة ابن حجة ٥٢ .

[قال يتغزل (بسلمى *)] :

ــ من البسيط ــ

---

(٢) الملبون : المغذّى باللبن . والطجن : القلو ، معرب (اللســان) . والقلقاس : نبات يؤكل أصله مطبوخاً ، معرب . وربما صح أن نقرأ : (لم تغذ) .

(٣) النجار : الأصل .

١ ـ اللهُ يَعْلَمُ والأيامُ دائِرَةٌ
والمَرءُ ما بَيْنَ إيحاشٍ وإيناسِ

٢ ـ أنّي أُحِبُّكِ حُبّاً لو تَضَمَّنَهُ
(سلمى) سَمِيُّكِ ذُكَّ الشّاهِقُ الرّاسي

٣ ـ حُبّاً تَلَبَّسَ بالأحْشاءِ فامتَزَجا
تَمازُجَ الماءِ بالصَّهْباءِ في الكاسِ

١٢٤

التخريج : مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٥ أدب تيمور) ورقة ١٠٠ (اختلاف الناس في أخلاقهم وأفعالهم) • وربما كانا مع أبيات المقطوعة التالية من قصيدة واحدة •

[قال يهجو رجلاً هاشمياً] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ مالي رَأيتُكَ لَسْتَ تُثْمِرُ طَيِّباً
عَذْباً ، وأصلُكَ هاشِميُّ المَغْرِسِ

٢ ـ حتّى كأنَّكَ نِقْمَةٌ في نِعْمَةٍ
أوْ غُصنُ شَوْكٍ في حَديقةِ نَرْجِسِ

(١) في العمدة : (ذاك) ، وفي الدر : (ذل السامق) •

(٢) سلمى : جبل (أحد جبلَيْ طيء) •

(٣) في الدر : (تلبّس) بدل (تمازج) •

١٢٥

التخريج : المخطوطة الرضوية رقم ١٠٦ (نقلاً عن مجموعة الدجيلي ١٦٢) ؛ ونقل محسن الأمين الأول : دعبل الخزاعي ١٠٣ .

[قال يهجو] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ ما كُنْتُ إذْ طَلَبَتْ يَدايَ بِكَ الغِنى
إلاّ كَطالِبِ خُطْبَةٍ مِنْ أخْرَسِ

٢ ـ والمَجْدُ يُفْسِدُهُ اللئيمُ بِلُؤْمِهِ
كالمِسْكِ يَفْسُدُ رِيحُهُ بِالكُنْدُسِ

٣ ـ يا رَبِّ ! إنَّ غِنى اللئيمِ يَسوؤُني
فاصْرِفْ غِناهُ إلى الجَوادِ المُفْلِسِ

١٢٦

التخريج : روضة الأديب ورقة ٧٥ و ، دفتر الصفات ورقة ٧٠ و ، نهاية الأرب ١١/٢٥٤ وضوء القبس ـ غير مرقم ـ (ولم ينسبا فيهما) .

[قال يصف الريحان] :

ـ من الوافر ـ

---

(٢) الكُنْدُس : عروق نبات مُسهِل مقيّىء مُعطّس (القاموس : كدس) .

١ ـ وريحانٍ يميسُ على غصونٍ
يطيبُ بِشمّهِ شربُ الكؤوسِ

٢ ـ كسودانٍ لبسن ثيابَ خزٍّ
وقد تركوا مكاشيفَ الرؤوسِ

الشين

١٢٧

التخريج : عيون الأخبار ٤/٣٩ (باب القبح والدمامة) .

[قال يصف دميماً] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ تمّتْ مقابحُ وجهِهِ فكأنّهُ
طللٌ تحمّلَ ساكنوهُ فأوحشا

٢ ـ لو كانَ لاستِكَ ضيقُ صدرِكَ ، أو لصدْ
رِكَ رحْبُ دُبْرِكَ ، كنْتَ أكملَ منْ مشى

---

(١) في الضوء والدفتر والنهاية : (تميس به غصون) . وفي الضوء : (لثم) . وفي الدفتر : (لشمه) .

(٢) في الدفتر (حمر) وهو تحريف . وفي الضوء : (قاموا) ، وفي الدفتر : (نزلوا) ، وفي الروضة : (شطحوا) .

١٢٧

(١) تحمّل : ارتحل .

الصـــاد

١٢٨

التخريج : الأغـــاني ٢٠/٧٩ ــ ٨٠ (الساســي ١٨/٣٣ ــ ٤) ، التذكرة الصفدية ورقة ٦٠ و (والأخيران فيه أيضاً ١٦٤و) ؛ والأخـيران في التذكرة الحمدونيـــة (معهــد الاستشراق بلنينغراد) ٥/١٤١ و ــ ظ ، ومؤنس الوحدة ورقة ٨٤ ؛ والأخير في التمثيــل والمحاضرة ٢٩٦ ؛ وصدر الثالث في الدر الفريد ١/ورقة ٣٧١ و .

[قال يهجو (أبا نَصْر بن حُمَيْد الطوسي*) بعـد أن مدحه فقصَّر في أمره] :

ــ من البسيط ــ

١ ــ (أبا نُصَـيْرٍ) تَحَلْحَلْ عَنْ مَجالِسِنا
فَإِنَّ فيكَ لِمَنْ جــاراكَ مُنْتَقَصا

٢ــ أنتَ الحِمارُ حَروناً إنْ رَفَقْتَ بِهِ ،
وإنْ قَصَـــدْتَ إلى مَعْروفِــهِ قَمَصا

---

(١) التحلحل : التزحزح . وفي غير الصفدية : (نضير) وهو تصحيف .

(٢) الحَرون : الدابة التي اذا استُدرَّ جريها وقفت . وقمَص الحمار قَمَصا : رفع يديه وطرحهما معاً ، وعجن برجليه ، يكنى بذلك عن النفور والاعراض (اللسان) . وفي أغاني الساسي : (وقعت) وهو تحريف . وفي الصفدية : (فان) .

٣ ـ إنّي هززتُك لا آلوك مجتهداً
لو كنتَ سيفاً، ولكنّي هززتُ عصا

في النصف الثاني من حياته

الضـــاد

١٢٩

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٢٩ ؛ وعدا الثاني في مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٥ أدب تيمور) ورقة ٦٠ (من تسلّى عن إخوانه المتغيرين له أو جازاهم عن أفعالهم الذميمة أو تربّص بهم الدوائر) وفي الموشى ١٤٥ (ولم تنسب) ؛ والثلاثة الأخيرة في تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٩ ظ ٠

[قال في الصاحب] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ وصاحبٍ : كانَ ما حاولتُ لي غرضا
إلاّ وحالَ وأضحى دونَهُ عرضا

---

(٣) ألا ـ يألو : قصّر وأبطأ ، ويتعدى بنفسه (اللسان) ٠ وفي التمثيل : (لقد) ٠

١٢٩

(١) العَرَض : الأمر يعرض للرجل يُبتلى به ، من مرض أو همّ أو نحوهما (اللسان) ٠وفي المجموعة المخطوطة جاء البيت التالي بدل البيتين الأولين :

وربّ ذي ثقة قد كنت آمله   هبّت عليه رياح الغدر فانتقضا

وفي الموشى : (كم من أخي ثقة) ٠

٢ ـ وكُلَّما لُمْتُهُ في ذاكَ لَجَّ بِهِ
فَكِدْتُ أهلِكُ مِنهُ أو أرى حَرَضا

٣ ـ أهْمَلْتُهُ حينَ لم أملِكْ مَقادَتَهُ ،
ثُمَّ انقبَضْتُ بِوِدِّي عَنْهُ وانقبَضا

٤ ـ وقُلْتُ للنَّفْسِ : عُدِّيهِ فتىً نَزَحَتْ
بِهِ النَّوى، أو من القَرْنِ الذي انْقَرَضا

٥ ـ فَما بَكَيْتُ عَلَيْهِ حينَ فارَقَني ،
ولا وَجَدْتُ لَهُ بَيْنَ الحَشا مَضَضا

الطــــاء

١٣٠

التخريج : الأغاني ٢٠/١٠٤ ؛ والأربعة الأولى في الورقة ٢١ وتاريخ بغداد ٦/١٤٤ وتاريخ دمشق (التهذيب ٢/٢٧٢) ومناقب آل أبي طالب ٧/٤٠١ والبداية والنهاية ١٠/٢٩٠ والغرر والعرر ١٠٨ ومواسم الأدب ١٧٤ ونسمة السحر ١/ورقة ١٠٩ و ؛ والأول في مجموع الظرف ورقة ١٠٠ •

---

(٢) الحَرَض : المرض •

(٣) المقادة : الانقياد • وفي المجموعة والموشى : (مثلما انقبضا) •

(٤) في تاريخ دمشق : (متى) وهو تصحيف • وفي السماوي : (تندبه) • وفي الموشى وتاريخ دمشق : (القرض) •

(٥) في المجموعة : (تحت) •

[قال يهجو (إبراهيم بن المَهدي *) لما بويع بالخلافة وقلّ عنده المال فشغب عليه الجند] :

ـ من السريع ـ

١ ـ يا مَعْشَرَ الأجْنادِ لا تَقْنَطُوا
خُذُوا عَطاياكُمْ ولا تَسْخَطُوا

٢ ـ فَسَوْفَ يُعْطيكُمْ حُنَيْنِيَّةً
يَلْتَذُّها الأمْرَدُ والأَشْمَطُ

٣ ـ والمَعْبَدِيّاتُ لِقُوّادِكُمْ
لا تَدْخُلُ الكِيسَ ولا تُرْبَطُ

٤ ـ وهكَذا يَرْزُقُ أصْحابَهُ
خَليفَةٌ مُصْحَفُهُ البَرْبَطُ

(١) قَنَط : يئس · وفي تاريخ بغداد : (تغلطوا) · وفي تاريخ دمشق وبعض المصادر : (الأعراب) · وفي غير الورقة والمناقب والبداية : (وارضَوا بما كان) ؛ وفي تاريخ دمشق : (وارضوا عطاياكم) ·

(٢) حنينيّة : نسبة الى (حنَين الحيري) المغنـي · والشمَط في الرجـال : شيب اللحية ، وبياض شعر الرأس يخالط سواده ، والشيب اطلاقاً (اللسان)·وفي غير الورقة والمناقب والبداية (تعطون)·وفي تاريخ دمشق (شريحية) وفي المناقب : (يلذّها) · والعجز في تاريخ دمشق والغرر هو عجز الثالث : (لاتدخل ···) ·

(٣) المَعبديات : نسبة الى (معبد اليقطيني) المغني · وفي تاريخ دمشق وبعض المصادر : (وما بهذا أحد يُغبط) ·

(٤) البَربط : الطنبور ذو ثلاثة الأوتار ، معرب (المعرب ٧١ وشفاء الغليل

←

٥ ـ قَدْ خَتَمَ الصَّكَّ بِأرْزاقِكُمْ
وصحَّحَ العَرْضَ فَلَمْ تَسقُطوا

٦ ـ بَيْعَةُ (إبْراهيمَ) مَشْؤومَةٌ
تُقْتَلُ فيها الخَلْقُ أو تُقحَطُ

١٣١

التخريج : القول في البغال ٥٧ ، أدب الكتاب ١٩٥ ، بغية الطلب ٥/ورقة حوالي ٣٣٠ ؛ والأولان في تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ ظ .

[قال يهجو (الحسن بن وهب*) لما ولي أمر البريد] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ ألاَ أبْلِغا عَنّي الإمامَ رِسالَةً
رِسالَةَ ناءٍ عَنْ جَنابَيْهِ شاحِطِ

← ٣٨ و ٤٨) . وفي غير الورقة والمناقب والبداية : (قواده) ، وفي تاريخ دمشق : (أجناده) .

(٥) الصك : الكتاب . والعرض : « عرض الجند بين يدي السلطان لاظهارهم واختبار أحوالهم » (اللسان) . وفي الأغاني : (العزم فلا تسخطوا) . واخترنا رواية مخطوطة الأغاني (انظر ٢٠/١٠٤ ، ح ١) .

(٦) في الأغاني : (يقتل .... أو يقحطوا) .

١٣١

(١) شحط : بعد . وفي القول في البغال : (عن جنابك) . وفي أدب الكتّاب : (أبلغ أمير المؤمنين محمداً) .

٢ ـ بأنَّ (ابنَ وَهْبٍ) حينَ يَشْحَجُ شاحِجٌ
يُمرُّ عَلى القِرْطاسِ أقلامَ غالِطِ

٣ ـ أحَبَّ بِغالَ البُرْدِ حُبّاً مُداخَلاً
يُكَلِّفُهُ إثْباتَها في الشَّرائِطِ

٤ ـ ولَوْلا أميرُ المُؤمنينَ لأصْبَحَتْ
أيورُ بِغالِ البُرْدِ حَشْوَ الخَرائِطِ

بعد سنة ٢٣٢ هـ

١٣٢

التخريج : الأغاني ٢٠/٧٨ ، معاهد التنصيص ٢/١٩٢ ـ ٣ ، نسمة السحر ١/ورقة ١٩٢ و .

[في الأغاني] : « .. كنا يوماً بدار (صالح بن بشر بن صالح ابن الجارود العبدي) من (عبد القيس) ببغداد ... فسقط على سطح البيت ديك طار من دار (دعبل) ... فذبحناه وشويناه . وخرج (دعبل) فسأل عن الديك ... فجحدناه ... فلما كان من الغد خرج فصلى الغداة ، ثم جلس على باب المسجد ... وقال » :

---

(٢) شحج البغل شحيجا وشُحاجا : صوت . وفي القول في البغال : (ابن زيد) .

(٣) البُرُد : مفردها بريد ، وهو المسافة بين المحطتين ، وقدرها اثنا عشر ميلا (القاموس والفخرى ٩٤ وانظر تفسيراً آخر في شفاء الغليل ٣٩) . المُداخَل : المدمج والمحكم . وفي غير القول في البغال : (دعاه الى غشياتها في المرابط) .

(٤) الخريطة : كيس من خرق أو أدم ، ومنه خرائط كتب السلطان . وفي البغية : (نغول) .

ـ من الكامل ـ

١ ـ أَسَرَ المُؤَذِّنَ (صالِحٌ) وضُيوفُهُ
أَسْرَ الكَمِيِّ هَفا خِلالَ المَاقِطِ

٢ ـ بَعَثُوا عَلَيْهِ بَنِيهِمُ وَبَناتِهِمْ
مِنْ بَيْنِ ناتِفَةٍ وآخَرَ سامِطِ

٣ ـ يَتَنازَعون كَأَنَّهُمْ قَدْ أَوْثَقُوا
(خاقانَ*)أو هَزَمُوا كَتائِبَ (ناعِطِ*)

٤ ـ نَهَشُوهُ فانْتُزِعَتْ لَهُ أَسْنانُهُمْ
وتَهَشَّمَتْ أَقْفاؤُهُمْ بالحائِطِ

١٣٣

التخريج : عدا الثالث في الكامل ٢/٧٦١ ـ ٦٢ وأسرار البلاغة ٢١٤ ـ ٥ (وللجرجاني كلام عليها) ؛ وعدا الرابع في تشبيهات ابن أبي عون ٢٥،وتشبيهات البغدادي ورقة ٢٠.

[قال يصف المصلوبين من (الزُّط *)] :

---

(١) الكَمِيّ : الشجاع أو لابس السلاح ،والجمع : كماة . والماقِط : موضع القتال ، أو المَضيق في الحرب (وخفف الهمز) .

(٢) سمطَ السكين : أحدَّها ؛ وسمط الجدْي : شواه .

(٤) الحائط : البستان ، وقد يكون بمثابة الكَنيف .

ـ من الرجز ـ

١ ـ لمْ أرَ صفّاً مثْلَ صفٍّ (الزُّطِّ)
٢ ـ تسْعينَ منْهُمْ صُلِبوا في خطِّ
٣ ـ كأنّما عَمّسْتَهُمْ في نفْطِ
٤ ـ منْ كلِّ عالٍ جِذْعُهُ بالشّطِّ
٥ ـ كأنّهُ في جِذْعِهِ المُشْتَطِّ
٦ ـ أخو نُعاسٍ جدَّ في التّمطّي
٧ ـ قدْ خامرَ النّوْمَ ولمْ يغِطِّ

قبل سنة ٢٢٠ هـ

العين

١٣٤

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٨ و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٥ ، تاريخ الإسلام ٢/ورقة ١٨٨ ـ ٩ ؛ والأربعة الأخيرة في الأغاني ٢٠/١٠٨ ونسمة السحر ١/ورقة ١٩١ و ومواسم الأدب ١/١٧٤ .

[قال في السفر والتغرب] :

---

(١) في تشبيهات ابن أبي عون والبغدادي : (لم ترعيني) و (خمسين) .

(٥) في بعض أصول الكامل : (المسبطّ) .

(٧) غط في نومه : نخر ، ويكون مع الاستغراق فيه .

ـ من الطويل ـ

١ ـ وقائِلَةٍ لَمَّا اسْتَمَرَّتْ بِها النَّوى
ومَحْجِرُها فيهِ دَمٌ ودُمُوعُ :

٢ ـ ألَمْ يَأْنِ للسَّفْرِ الَّذينَ تَحَمَّلوا
إلى وطنٍ ، قبلَ المَماتِ ، رُجوعُ ؟

٣ ـ فَقُلْتُ ـ ولم أَمْلِكْ سَوابِقَ عَبْرَةٍ
نَطَقْنَ بِما ضُمَّتْ عَلَيْهِ ضُلوعُ ـ :

٤ ـ تَبَيَّنَ : فكَمْ دارٍ تَفَرَّقَ شَمْلُها ،
وشَمْلٍ شَتِيتٍ عادَ وهْوَ جَميعُ

٥ ـ كَذاكَ اللَّيالي ، صَرْفُهُنَّ كما تَرى:
لِكُلِّ أُناسٍ جَدْبَةٌ ورَبِيعُ

في النصف الثاني من حياته

---

(٢) في تاريخ دمشق : (ترى نقض) ، وفي البغية : (ترى بعد هذا للذين)، وفي تاريخ الاسلام : (ترى يقض) • والعجز في تاريخ دمشق وتاريخ الاسلام وبعض المصادر : (الى بلدٍ فيه الشجىّ رجيع) أو (رجوع) وفيه تصحيف •

(٤) في تاريخ دمشق والاسلام (تأنّ) •

(٥) في البغية : (صفوهن) • وفي المواسم : (طوال) •

١٣٥

التخريج : المناقب والمثالب ورقة ١٢٥ ظ (عدا الثاني) ؛ والأولان في حديقة المنادمة (الظاهرية) ورقة ٢١ ظ .

[قال في الحسود] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ وذي حَسَدٍ يَغْتابُني حينَ لا يَرى
مَكاني ، ويُثْني صالِحاً حينَ أَسْمَعُ

٢ ـ تَوَرَّعْتُ أنْ أغْتابَهُ مِنْ ورائِهِ ،
وما هُوَ أنْ يَغْتابَني مُتَوَرِّعُ

٣ ـ ويَضْحَكُ في وَجْهي إذا ما لَقيتُهُ ،
ويَهْمِزُني بالغَيْبِ سِرّاً ويَلْسَعُ

٤ ـ مَلأْتُ عليْهِ الأرْضَ حَتّى كأنَّما
يَضيقُ علَيهِ رُحْبُها حِينَ أطْلُعُ

١٣٦

التخريج : الأغاني ١٨/٣٣٣ ـ ٤ ، التذكرة الحمدونية (معهد الاستشراق بلينغراد) ٥/ورقة ١٠٧ و ـ ظ ، التذكرة الصفدية ورقة ١٢٤ ؛ والأبيات (٤ ـ ٧) في وفيات

---

(٣) الهمز : الغِيبة والوقيعة في الناس .

الأعيان ٢/٣٥ ـ ٦ وعيون التواريخ ٦/ورقة ١٦٤ ظ ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٨ وشذرات الذهب ٢/١١٢ ؛ والأبيات (١ ـ ٢ ، ٦ ـ ٧) في عيون الأخبار ٣/٨٢ .

[كتب إلى (مسلم بن الوليد *) حين ورد (دعبل") عليه (جرجان *) فجفاه] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ (أَبا مَخْلَدٍ) كُنّا حَليفَيْ مَوَدَّةٍ :
هَوانا وقَلْبانا جَميعاً مَعاً مَعا

٢ ـ أَحُوطُكَ بالوُدِّ الذي أنتَ حائطي
وأَيْجَع إشفاقاً لأن تتوجَّعا

٣ ـ فَصَيَّرتَني بَعدَ انتِكاثِكَ مُتْهِماً
لِنفْسي، عَلَيْها أرْهَبُ الخَلْقَ أجْمَعا

٤ ـ غَشَشْتَ الهَوى حتّى تَداعَتْ أُصولُهُ
بِنا ، وابتذَلْتَ الوَصْلَ حتّى تَقَطَّعا

٥ ـ وأَنْزَلْتَ منْ بَيْنِ الجَوانحِ والحَشا
ذَخيرَةَ وُدٍّ طالَما قد تَمَنَّعا

---

(١) في عيون الأخبار : (أبا ملسم) و (عقيدَي) .

(٢) أيجع : أتوجع . وفي عيون الأخبار :

... بالغيب الذي لاتحوطني وأرأب منك الشعب أن يتصدَّعا

وفي التذكرتين : (من ان تتوجعا) . وفي بعض المصادر : (أجزع) .

٦ ـ فَـــلا تعـذلنّي ليس لي فيكَ مطمــــعٌ

تَخَرَّقْتَ حتّى لَمْ أَجِدْ لك مَرْقَعـا

٧ ـ فَهَبْكَ يَميني اسْتَأكَلَتْ فاحتَسَبْتُها ،

وجَشَّمْـتُ قَلْبِـي قَطْعَهـا فتشجَّعـا

١٣٧

التخريج : مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٥ أدب تيمور) ورقة ١٤ (اختيار مودة الأبرار وتجنب الأشرار) • ولعلها والنص التالي من قصيدة واحدة •

[قال في صديق] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ إنْ زُرْتَــهُ أَلْفَيْتَهُ مُتَبَــذِّلاً

رَطْبَ النَّدى ، عَشِبَ الجَنابِ مَريعا

٢ ـ مُتثاقِــلاً عمَّا يَسوءُ صَدِيقَهُ ،

وإلى التي تُشْجِي العَــدُوَّ سَريعـا

---

(٦) في عيون الأخبار : (تلحينّي لم أجد فيك حيلةً) و (فيك) •

(٧) استأكلت : امتدت الى أموال الناس (اللسان) ، يريد : حدَّ السرقة (قطع اليد) • وفي غير الأخبار : (فقطعتها ... صبره) • وفي بعض المصادر المتأخرة : (وصبَّرت قلبي بعدها) •وفي الصفدية : (فتقطَّعا)، وفي عيون الأخبار والحمدونية : (فتخشّعا) وهو تحريف •

١٣٧

(١) التبذّل : ترك التزيّن والتهيّؤ • تواضعاً • وأرض عشبة : كثيرة العشب • والمريع : الخصيب الناجع • وفي الأصل : (وطف) •

٣ ـ قذَفَتْ بهِ الغَرَضَ البَعيدَ مِن العُلا
هِمَمٌ تَرَكْنَ طَريقَهُ مَتْبوعا

١٣٨

التخريج : محاضرات الأدباء ١/٢٣٣ (عتبك على من شكرته ولمّا يستوجب) .

[قال يمدح] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ لا يَقْبَلُونَ الشُكرَ ما لم يُنْعِمُوا
نِعَماً يكونُ لَها الثَّناءُ تَبِيعا

١٣٩

التخريج : الأغاني ٢٠/٩١ (ساسي : ١٨/٣٨) .

[نزل (بحمص) على قوم من أهلها ، فبرّوه ووصلوه ، سوى رجلين منهم ، يقال لأحدهما (أشعث) وللآخر (الصنّاع) ، فارتحل ... وقال فيهما يهجوهما] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ إذا نزَلَ الغَريبُ بأرضِ (حِمْصٍ)
رَأَيْتَ عَليهِ عِزَّ الإمْتِناعِ

٢ ـ سُموٌّ المكْرُماتِ بـآلِ (عيسى *)
أحلَّهمُ على شرَفِ التِّلاعِ

٣ ـ هُناكَ الخزُّ يَلبَسُهُ المُغالي ،
و (عيسى) منهُمُ سَقَطُ المتاعِ

٤ ـ فسَدِّدْ لاستِ (أشْعَثَ) أيرَ بَغْلٍ ،
وآخرَ في حِرِ امِّ أبي (الصَّنّاعِ)

٥ ـ فلَيْسَ بِصانعٍ مَجْداً ولكنْ
أضاعَ المَجْدَ ، فَهْوَ أبو الضَّيّاعِ

في خلافة المعتصم ، على الأرجح ٢١٨ ـ ٢٢٧ هـ

١٤٠

التخريج : الأغاني ٢٠/٢٨٤ .

[قال في (زياد *) الساقي] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ يَقولُ (زِيادٌ) قِفْ بِصَحْبِكَ مرَّةً
على الرَّبْعِ ، مالي والوُقوفَ على الرَّبْعِ ؟

---

(٢) التلعة : مالرتفع من الأرض . وفي الأغاني : (سموا للمكرمات) .

(٣) غالى بالشيء : اشتراه بثمن غال . وفي بعض أصول الأغاني : (الاك الخزيلبسه المعالي) . وفي البيت اضطراب وغموض .

٢ ـ أَدِرْها على فَقْدِ الحَبيبِ فَرُبَّما
شَرِبْتُ عـلى نأْيِ الأحِبَّةِ والفَجْعِ

٣ ـ فَما بَلَغَتْني الكَأْسُ إلا شَرِبْتُها ،
وإلاَّ سَقَيْتُ الأرْضَ كَأساً مِنَ الدَّمْعِ

بعد انتقاله إلى بغداد

١٤١

التخريج : منتخبات النهاية ورقة ٥٦ ، الدر الفريد ٢/ورقة ٩٥ تقريباً (الأول في الحاشية) ، معاهد التنصيص ٢/٢٠٢ ؛ والثاني في التمثيل والمحاضرة ٨٩ والتذكرة الحاطبية ورقة ٢٧٢ ونهاية الأرب ٣/٨٨ .

[قال يهجو شافعاً] :

ـ من السريع ـ

١ ـ يا عَجَبـاً لِلمُرْتَجي فَضْلَهُ :
لَقَـدْ رَجا ما لَيْسَ بالنَّافِـعِ

٢ ـ جِئْنا بِهِ يَشْفَعُ في حاجَـةٍ
فاحْتاجَ في الإذْنِ إلى شافِـعِ

---

(٢) الفجْع : أن يوجَع الانسان بشيء يكرم عليه فيعدمه .

١٤١

(٢) في الدر : (نشفع) .

١٤٢

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ ورقة ٣٣ و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣١ ، معاهـد التنصيص ٢٠١/٢ ؛ وعدا الرابـع في محاضرات الأدباء ١٦٦/١ (ولم تنسب) والدر الفريد ٢/ورقة ١٥٥ تقريباً (الأول وحـده في المتن) ؛ والأول في التمثيـل والمحاضرة ٨٩ ومنتخبات الكناية ورقة ٥٦ .

[قال يهجو (يحيى بن أكثم *)] :

ــ من مجزوء الخفيف ــ

١ ــ رُفِـعَ الكَلْبُ فاتَّضَعْ
لَيْسَ في الكَلْبِ مُصْطَنَعْ

٢ ــ بَلَغَ الغايَـةَ التي
دُونَها كُـلُّ مُرْتَفَعْ

٣ ــ إنَّما قَصْـرُ كُـلِّ شَيْ
ءٍ إذا طـارَ أنْ يَقَـعْ

٤ ــ (قُلْ لِيحيى بنِ أكْثَمٍ):
إنَّ ما خِفْتَ قَدْ وَقَعْ

---

(١) الاصطناع : من الصنيعة ، وهي العطيّة والاحسان .

(٢) في المحاضرات والدر والمعاهد : (ما ارتفع) .

(٣) قصر الشيء : غايته . وفي تاريخ دمشق والمعاهد : (قصد) .

٥ ـ لَعَنَ اللـــهُ نَخْـوَةً
صارَ مِنْ بعْدِها ضَرَعْ

قبل سنة ٢٣٢ هـ

١٤٣

التخريج : مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٥ أدب تيمور) ورقة ٧٢ (من تسلّى عن إخوانه المتغيّرين له أو جازاهم عن أفعالهم الذميمة أو تربّص بهم الدوائر) .

[قال في الصديق ذي الوجهين] :

ـ من الرمل ـ

١ ـ وإذا آخَيْتَ مَنْ تَقْـذى بِهِ
فاطلُبِ الرّاحةَ منهُ والدَّعَهْ

٢ ـ مَذِقٌ يلْقى أخـــاهُ بالرِّضى
وإذا ما غـــابَ عَنْهُ سَبَعَهْ

---

(٥) الضرَع والضراعة : الذل .

١٤٣

(١) قذِيَت العين تقذي قذىً : وقع فيها القذى .

(٢) المَذِق : الذي يخلط الود ، الملول غيـر المخلص . وسبعه يَسْبَعُه سبعاً : طعن عليه وشتمه .

١٤٤

التخريج : الزهرة ٢٣٠ ، تشبيهات ابن أبي عون ٦٢ ، تشبيهات البغـــدادي ورقة ٤٥ و ، التذكرة الحمدونية (معهـد الاستشراق بلييننغراد) ١/ورقة ١٢٨ ظ ، نهايـة الأرب ١/٩٢ ، مجموعة المعاني ١٨٦ (ما قيل في السماء والنجوم والسحاب) •

[قال يصف البرق] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ ما زِلْتُ أَكْــلأُ بَرْقاً في جَوانِبِهِ
كَطَرْفَةِ العَيْنِ : يَخْبو ثمَّ يَخْتَطِفُ

٢ ـ بَرْقٌ تَجاسَرَ مِنْ (خَفّانَ •) لامِعُهُ
يَقضي اللُّبانَةَ مِنْ قَلْبي ويَنْصَرِفُ

١٤٥

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٣٩ (الرغبة عمن يشركك فيه غيرك)•

---

(١) اختطف البرق البصر : ذهب به • ويبدو أن الضمير في (جوانبه) يعود على مكان تقدم ذكره • وكلأ البصر في الشيء : ردده • وفي الزهرة وبعض المصادر : (تخبو ثم تختطف) •

(٢) تجاسر : عبر ومضى • وفي الحمـدونية والنهـاية : (حفان) وهو تصحيف • وفي الحمدونية وبعض المصادر : (لامعة) وفي غير التشبيهات: (الصبابة) •

[قال في الرغبة عن الشريك] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ فإنْ تَحْمِلِي رِدْفَيْنِ لا ألَّ فيهِما ؛
فَسيري رُوَيْداً لَسْتِ مِمَّن يُرادِفُ

١٤٦

التخريج : فصول التماثيل ٦٨ •

[قال في مزاج الخمر] :

ـ من المجتث ـ

١ ـ لا تَشْرَبِ الدَّهْرَ صِرْفا ،
فالصِّرفُ يورِثُ حَتْفا

٢ ـ واجْعَلْ مِنَ الرّاحِ نِصْفاً ،
واجْعَلْ مِنَ الماءِ نِصْفا

٣ ـ فإنَّها بمِزاجٍ
أَشْهى وأَحْلى وأَشْفى

---

(١) الرِدف : الراكب خلف الراكب ، كالمرتدف والرديف ؛ والمرادفة : قبول الرديف ، ودابة لا ترادف : لا تحمل رِدفاً • والألّ : الإسراع في السير •

١٤٧

التخريج : بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣١ .

[قال يهجو جاريته (برهان *)] :

ـ من السريع ـ

١ ـ (بُرْهانُ) لا تُطْرِبُ جُلاّسَها
حَتّى تُريكَ الصَّدْرَ مَكْشُوفا

٢ ـ شَبَّهْتُها لَمّا تَغَنَّتْ لَهُمْ
بِنَعْجَةٍ قَدْ مَضَغَتْ صُوفا

١٤٨

التخريج : تاريخ بغداد ٨/٣٨٥ ، ديوان المعاني ٢/٢٥٢ ، نثر النظم ٣٩، المنتخب من الهدايا ورقة ١٠ ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٣و، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٧ .

[قال في صديق وعده أن يهديه نعلاً ثم أبطأ] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ وَعَدْتَ النَّعْلَ ثُمَّ صَدَفْتَ عَنْها
كأنَّكَ تَشْتَهي شَتْماً وقَذْفا

١٤٨

(١) في المنتخب : (تبتغي) .

٢ ـ فإنْ لم تُهْدِ لي نَعْلاً فكُنْها
إذا أعجَمْتَ بعدَ النُّونِ حرْفا

١٤٩

التخريج : الزهـــرة ٢/٩٦ و ١٤٨ (الأولان فقط) ؛ وفي المحاسن والأضداد ٧٣ والمحاسن والمساوىء (طبعة أبي الفضل إبراهيم)٤١٩ (ولم تنسب) ؛ والثاني في ديوان المعاني ١/١٨٦ (ولم ينسب) .

١ ـ يا تاركَ البَيْتِ على الضَّيْفِ
وهارِباً منْهُ ، مِنَ الخَوْفِ

٢ ـ ضَيْفُكَ قَدْ جاءَ بِزادٍ لَهُ
فارْجِعْ فكُنْ ضَيْفاً على الضَّيْفِ !

٣ ـ إذا اشْتَهى الضَّيْفُ طبيخَ الشِّتا
أتاهُ بالشَّهْوَةِ في الصَّيْفِ

٤ ـ وإنْ دَنا المِسكينُ مِنْ بابِهِ
شَدَّ على المسكينِ بالسَّيْفِ

١٥٠

التخريج : أخبار أبي تمام ٦٥ ، الموازنة ٥٨ (ط. صقر : ١/٦٧) ،

(٢) يريد : نغلا ، وهو فاسد النسب . وفي بعض المصادر : (تهدني) .

الموشح ٢٩٩ ، كتاب الصناعتين ٢١٣ ، شرح نهج البلاغة ٤/٢٧٢ ، المناقب والمثالب ورقة ٤٦ ظ ؛ والثاني في المثل السائر ١/٣٠٦ وصبح الأعشى ٢/٢٦٧ .

[قال في (القاسم بن محمد الكندي *) وقد شفع إليه (يعقوب ابن إسحق الكندي*) من أجل وظيفة كانت لدعبل عليه] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ وإنَّ امْرأً أسْدى إليَّ بشافِعٍ
إلَيْهِ ، ويَرْجُو الشُّكْرَ مِنّي لأحْمَقُ

٢ ـ شَفِيعَكَ فاشْكُرْ في الحَوائِجِ : إنَّهُ
يَصونُكَ عَنْ مكْروهِها وهْوَ يَخْلُقُ

١٥١

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٨٣ (عِظَم المخلخل ورقّة الخصر ، وقد عكس ذلك دعبل) .

[قال يصف جارية] :

ـ من السريع ـ

١ ـ خَلْخالُها يُسْحَبُ في ساقِها ،
وقُرْطُها في الجِيدِ ما يَنْطِقُ

---

(١) في شرح النهج : (أهدى) وفي الموازنة : (يرجّي لديّ الشكر) .

(٢) خَلُق وأخلق : بلي ، يريد : ذلّ السؤال .

١٥٢

التخريج : الأغاني ٢٠/١٤٠ (عدا الثاني عشر) ؛ والأبيات (٤ ، ٦ ، ١٠ ــ ١٢ ، ١٤) في العقد ٥/٢٩٧ ــ ٨ (وهي فيه أيضاً ١/٢٩١ ــ ٢ ، عدا الثاني عشر) ؛ والرابع عشر في طراز المجالس ١٠٩ .

[في الأغاني] : « استدعى بعض بني هاشم (دعبلاً) ، وهو يتولّى (للمعتصم *) ناحية من نواحي (الشام) ، فقصده إليها ، فلم يقع منه بحسن ظن وجفاه ، فكتب إليه (دعبل) » :

ــ من الكامل ــ

١ ــ دَلَّيْتَني بِغُرورِ وَعْدِكَ في
مُتَلاطِمٍ مِنْ حَوْمَةِ الغَرَقِ

٢ ــ حتّى إذا شَمِتَ العَدُوُّ وقَدْ
شُهِرَ انْتِقاصُكَ شُهْرَةَ البَلَقِ

٣ ــ أَنْشَأْتَ تَحْلِفُ أنَّ وُدَّكَ لي
صافٍ ، وحَبْلَكَ غَيْرُ مُنْحَذِقِ

٤ ــ وَحَسِبْتَني فَقْعاً بِقَرْقَرَةٍ
فَوَطِئْتَني وَطْءاً عَلى حَنَقِ

(١) حومة البحر : أشدّ موضع فيه .

(٢) البلَق : سواد وبياض ، وهو يلفت النظر .

(٣) انحذق : انقطع .

(٤) الفقعْ : البيضاء الرّخوة من الكمأة ، والجمع : أفقع وفقوع . والقرقرة ←

٥ ـ وَنَصَبْتَني عَلَماً عَلى غَرَضٍ
تَرْميني الأعْداءُ بالحَدَقِ

٦ ـ وظَنَنْتَ أرْضَ اللهِ ضَيِّقَةً
عَنِّي ، وأرْضُ اللهِ لَمْ تَضِقِ

٧ ـ مِنْ غَيْرِ ما جُرْمٍ سوى ثِقَةٍ
مِنِّي بِوَعدِكَ ، حينَ قُلْتَ : ثِقِ

٨ ـ ومَوَدَّةٍ تَحْنو عليكَ بها
نَفْسي ، بِلا مَنٍّ ولا مَلَقِ

٩ ـ وَقَفَ الاِخاءُ عَلى شَفا جُرُفٍ
هارٍ ، فَبِعْهُ بَيْعَةَ الخَلَقِ

١٠ ـ فَمَتى سَأَلْتُكَ حاجَةً أَبَداً
فَاشْدُدْ بِها قُفْلاً عَلى غَلَقِ

← والقَرقَر : الأرض المطمئنة . ويشبَّه بالفقع الرجل لاأصل له ولا سنده لأنها لا عِرق لها ولا أغصان (كنايات الأدباء ١٤) وفي العقد ١/٢٩١ : (وجعلتني فقعاً) .

(٥) في الأغاني : (ترمينني) .

(٦) في العقد : (أحسبت ... فأرض) .

(٩) شفا كل شيء : حرفه . والجُرف : ماتجرفته السيول من الأرض ، وهو رخو . وهارَ : انهار ، فهو هائر وهار . والخلَق : البالي .

(١٠) الغلَق : المغلاق ، وهو مايُغلق به الباب . وفي العقد ١/٢٩١ : (فاذا ... فاضرب لها) .

١١ـ وأَعِدَّ لي قُفْلاً وجامِعَةً
فاشدُدْ يَدَيَّ بِها إلى عُنُقي

١٢ـ ثُمَّ ارْمِ بي في قَعْرِ مُظْلِمَةٍ
إنْ عُدْتُ بَعْدَ اليَوْمِ في الحُمُقِ

١٣ـ أُعْفِيكَ مِمَّا لا تُحِبُّ، وما
سُدَّتْ عَلَيَّ مَذاهِبُ الأُفُقِ

١٤ـ ما أَطْوَلَ الدُّنْيا وَأَعْرَضَها
وَأَدَلَّني بِمَسالِكِ الطُّرُقِ!

١٥٣

التخريج : عدا السادس في التذكرة الحمدونية (معهد إحياء المخطوطات العربية) ٥/ ورقة ١٦٨ ظ وتاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٠ ظ ومؤنس الوحدة ورقة ٩٤ وتاريخ الإسلام ٢/ورقة ١٩٢ ؛ وعدا الثالث في التذكرة الصفدية ورقة ١٦٨ و ؛ وعدا الثالث والسادس في معاهد التنصيص ٢/١٩٧ — ٨ ؛ والأبيات (٤ — ٧ في الأوراق (أشعار أولاد الخلفاء) ٣٣

---

(١١) الجامعة : القيد ، لأنها تجمع اليدين الى العنق . وفي العقد : (غلاً ... فاجمع) .

(١٣) في غير الأغاني : (واسدد) .

(١٤) في العقد والطراز : (وأوسعها) .

ووفيات الأعيان ١/١٩ ومواسم الأدب ١/١٧٧ ؛ والأبيات (١ـ٢ ، ٥ ، ٧) في الأغاني ٢٠/١٣٩ ؛ و الأبيات (٥ـ٧) في كتاب بغداد ١٦٠ والشعر والشعراء ٢/٨٢٧ وتاريخ الطبري (سنة ٢١٨) ؛ والأبيات (٤ ــ ٦) في عيون التواريخ ٣/ورقة ٢٥١ و ؛ والأبيات (٥ ــ ٦) في الورقة ٢١ ومحاضرات الأدباء ١/٤٤١ ــ ٢ ؛ والأبيات (٤ ــ ٥) في تاريخ بغداد ٦/١٤٤ وأمالي ابن الشجري (ط. عبد الخالق) ٤٩ وتاريخ دمشق (التهذيب ٢/٢٧٠) ؛ والبيتان (٥ ، ٧) في تراجم الشعراء ورقة ٨٩ والدر الفريد ٢/ورقة ٣ و (الخامس في الحاشية) ؛ والخامس في سر العربية للثعالبي ٣٣٤ ، والرابع في مرآة الجنان ٢/١٤٥ وحسن الثنا ١٨ .

[قال في (إبراهيم بن المهدي *) حين ولي الخلافة] :

ــ من الكامل ــ

١ ــ عِلْمٌ وتَحْكِيمٌ وشَيْبُ مُفارِقٍ
طَلَّسْنَ رَيْعانَ الشَّبابِ الرّائِقِ

٢ ــ وإمارَةٌ في دَوْلَةٍ مَيْمونَةٍ
كانَتْ على اللَّذاتِ أشْغَبَ عائِقِ

---

(١) الطلس : المحو ، وفي الأغاني : (طمَّسن) . وفي بعض المصادر المتأخرة : (تطميس) . وفي المؤنس وتاريخ الاسلام والصفدية : (تحليم) .

٣ ـ فالآنَ لا أَغْـــدو ، ولَسْتُ بِرائِحٍ

في كِبْرِ مَعْشوقٍ وَذِلَّــــةِ عاشِقٍ

٤ ـ نَعَرَ ابنُ (شَكْلَةَ *)(بالعِراقِ) وأهْلِها

فَهَفا إلَيْهِ كُــلُّ أَطْلَسَ مائِقِ

٥ ـ إنْ كانَ (إبْراهيمُ) مُضْطَلِعاً بِهــا

فَلَتَصْلُحَنْ مِنْ بَعْدِهِ (لِمُخارِقِ *)

٦ ـ ولْتَصْلُحَنْ مِنْ بَعْدِ ذاكَ (لِزَلْزُلٍ *)

وَلْتَصْلُحَنْ مِنْ بَعْدِهِ (لِلمارِقِ *)

٧ ـ أَنّى يَكونُ، ولَيْسَ ذاكَ بِكائِنٍ :

يَرِثُ الخِلافَـــةَ فاسِقٌ عَنْ فاسِقِ

حوالي سنة ٢٠٢ هـ

---

(٤) نعر : صوّت من الخيشوم ، ويقال : نعر فلان في الفتنة : اذا قام فيها وتكلم. وهفا اليه : أسرع . والأطلس : العبد الأسود أو اللص أو ذو الثياب الوسخة الدنسة . والمائق : الأحمق في غباوة . وفي المصادر : (نفر) أو (نفر) أو (نعق) . وفي الشجرية وحسن الثنا والمعاهد وغيرها : (وأهله) . وفي عيون التواريخ : (فصبا) . وفي الأوراق : (أطيش) . وفي المعاهد : (أخرق) .

(٦) في عيون التواريخ : (للمعايق) . وفي الأوراق : (ولتصلحنّ وراثة) .

(٧) في الشعر والشعراء والتراجم والمعاهد : (ولا يكون ولم يكن) . وفي تاريخ بغداد والشعر والشعراء : (لينال ذلك). وفي المواسم :(فاسقاً عن).

١٥٤

التخريج : الكوكب الثاقب ورقة ٥٤ و ٠

[قال في الصاحب الأحمق] :

ـ من السريع ـ

١ ـ عَداوَةُ العاقِلِ خَيْرٌ إذا
حَصَّلْتَها مِنْ خُلَّةِ الأَحْمَقِ

٢ ـ لأَنَّ ذا العَقْلِ إذا لَمْ يَزَعْ
عَنْ حِلْمِهِ ، اسْتَحْيا فَلَمْ يَخْرُقِ

٣ ـ وَلَنْ تَرى الأَحْمَقَ يُبْقي عَلى
دِينٍ ولا وُدٍّ ، ولا يَتَّقي

١٥٥

التخريج : الدر الفريد ١/ورقة ١٠١ ظ (الحاشية) ٠

[قال في الشعر] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ مِنْ كُلِّ قافِيَةٍ تَحْتَلُّ ثاوِيَةً
في صَدْرِ راوِيَةٍ أَوْ كَفِّ وَرّاقِ

(١) الخُلَّة : الصداقة ٠ وفي الأصل : (حصلها) بدون اعجام ٠

(٢) وزعه : كفّه ٠ والحِلم : العقل ٠ وخرُق : حمُق ٠ وفي الأصل : (حملتها) ٠

٢ ـ خوابِرُ بأُمُورِ النّاسِ تُخْبِرُنا
عَنْ لُؤْمِ قَوْمٍ وعَنْ مَجْدٍ بتَصْداقِ

١٥٦

التخريج : التمثيل والمحاضرة ٣٨٤ ، الدر الفريد ١/ ورقة ٣٦٧ و •

[قال يفخر] :

١ ـ إنّي أنا السَّيْفُ لا تُرْضيكَ جِدَّتُه
ولَيْسَ يُرْضيكَ إلاّ بَعْدَ إخْلاقِ

١٥٧

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ورقة ١٢٢ (عدا السابع) ، تاريخ دمشق ٣/٣٢ و ـ ظ ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٢، والأول والثاني والرابع والسادس في زهر الربيع ٦٢ (نقلاً عن أمالي الزجاج، وفيه أن دعبلاً تزوج امرأة فخلاها من ليلتها وقال الأبيات) ، والسادس في محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ (الوطباء الثدى) ، (والثالث والسابع فيه أيضاً ٢/١٨٦ ، ولم ينسبهما) •

[قال يصف جاريته (غزالا *)] :

---

(٢) التَّصداق : الصدق • و (مجد) : غير واضحة في الأصل •

١٥٦

(١) الاخلاق : البلى • وفي الدر : سقط : (لاترضيك جدته ـ وليس يرضيك) ؛ وفيه : (حدته) وهو تصحيف •

ـ من المتقارب ـ

١ ـ رَأيْتُ (غَزالاً) وقَدْ أقْبَلَتْ
فأبْدَتْ لِعَيْنَيَّ عَنْ مَبْصَقَهْ

٢ ـ قُصَيِّرَةُ الخَلْقِ دَحْداحَةٌ
تَدَحْرَجُ في المَشْيِ كالبُنْدُقَهْ

٣ ـ كَأنَّ ذِراعاً علا كَفَّها ،
إذا حَسَرَتْ ، ذَنَبُ المِلْعَقَهْ

٤ ـ تُخَطِّطُ حاجِبَها بالمِدادِ
وتَرْبُطُ في عَجْزِها مِرْفَقَهْ

٥ ـ وأنْفٌ على وَجْهِها مُلْصَقٌ
قَصيرُ المَناخِرِ كالفُسْتُقَهْ

٦ ـ وثَدْيانِ : ثَدْيٌ كَبَلُّوطَةٍ
وآخَرُ كالقِرْبَةِ المُدْهَقَهْ

---

(١) في التشبيهات : (أطلعت) • وفي أمالي الزجاج : (عجوزاً) •

(٢) الدحداحة : القصيرة •

(٣) في بعض المصادر : (على) •

(٤) المِرفقة : المِخدة •

(٦) المدهقة : الممتلئة ، وفي بعض المصادر : (المفهقة) •

٧ ـ وَصَدْرٌ نَحيفٌ كَثيرُ العِظامِ
تُقَعْقِعُ مِنْ فَوْقِهِ المِخْنَقَهْ

٨ ـ وَثَغْرٌ إذا كَشَرَتْ خِلْتَهُ
تَخالُجَ فانِيَةٍ مُعلَقَهْ

الكاف

١٥٨

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٣٥ ؛ وعدا الثالث والسادس في أمالي المرتضى ١/٤٣٧ ومعاهد التنصيص ٢/١٨٤ وخزانة الأدب ٢/٤٨٧ ومجموعة الأدب في الخزانة الرضوية رقم ٤٥٠٩ (نقلاً عن الدجيلي) ؛ والأولان والأخيران في العقد الفريد ٥/٣٧٥ والأغاني ٢٠/٧٦ ـ ٧ وشرح المقامات ١/٢١٧ وتاريخ الإسلام ٢/ورقة ١٩١ ـ ٢ ؛ والثاني والأخيران في الحماسة البصرية (دار الكتب) ورقة ١٧٦ ظ وعيون التواريخ ٦/ورقة ١٦٤ ظ ومرآة الجنان ١٤٦ ووفيات الأعيان ٢/٣٦ والنجوم الزاهرة ٢/٣٢٣ وشذرات الذهب ٢/١١٢ ؛ والثلاثة الأولى

---

(٧) المِخْنَقة : القلادة ٠

(٨) كشر عن أسنانه : أبداها حين الضحك : والتخالج : الاضطراب ٠ والفانية : الناقة المسنة٠والمُعْلَقَة : التي شربت الماء فعلقت بها العلقة٠ وفي البغية : (كشفت) ٠ وأول العجز محرف في مصادره ٠

في اللآلي ١/٣٣٤ ؛ والأولان والأخير في تاريخ بغداد ٨/٣٨٤ (والأولان فيه أيضاً ٨/٣٨٥) ؛ والأولان والخامس في تراجم الشعراء ورقة ٨٧ ؛ والثاني والخامس في الشعر والشعراء ٢/٨٢٧ ، ومحاضرات الأدباء ٢/١٣٩ و ١٨٩ ؛ والثاني والأخير في طبقات الشعراء ٧٣ والإيجاز والإعجاز ٥٦ وشرح العكبري ٣/٢٥٠ وتاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٨ و ـ ظ و ٣٠ وسحر البيان ورقة ١٥٢ ؛ والأولان في زهر الآداب ٤/١٠٠٧ وخاص الخاص ٩٤ـ٥ والكوكب الثاقب ورقة ٥٤ و ؛ والثاني في عيار الشعر ٧٧ والصناعتين ٣٠٨ والتمثيل والمحاضرة ٨٩ ومنتخبات النهاية ورقة ٥٦ وقانون البلاغة (رسائل البلغاء ٤٣٦) ونهاية الأرب ٣/٨٨ و٧/٩٩ والمخلاة ٢٦٠ ومواسم الأدب١/١٧٤ ؛ والثامن في الوساطة ٢٧٧ والإبانة ٥١ ؛ والأخير في (أبو الطيب : ماله) ٤٣ ؛ وصدر الأول وعجز الثاني في التذكرة الصفدية ورقة ١٦٦ ظ ـ ٧ و .

[قال يصف الشيب ويتغزل] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ أَيْنَ الشَّبابُ ؟ وَأَيَّةً سَلَكا ؟
لا ، أينَ يُطْلَبُ ؟ ضَلَّ ، بَلْ هَلَكا

---

(١) في العقد والزهر وبعض المصادر : (أم) بدل (لا) ، وفي بعض المصادر : (بل) . وفي الخاص والكوكب : (لاتطلبنه) . وفي العقد وشرح المقامات : (أم) بدل (بل) .

٢ ــ لا تَعْجَبي يا (سَلْمَ *) مِنْ رَجُلٍ
ضَحِكَ المَشيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكى

٣ ــ قَدْ كانَ يَضْحَكُ في شَبيبَتِهِ
فَأَتى المَشيبُ ، فَقَلَّما ضَحِكا

٤ ــ يا(سَلْمَ *) ما بالشَّيْبِ مَنْقَصَةٌ ،
لا سُوقَةٌ يُبْقي ولا مَلِكا

٥ ــ قَصَرَ الغَوايَةَ عَنْ هَوى قَمَرٍ
وَجَدَ السَّبيلَ إليْهِ مُشْتَرَكا

٦ ــ وَعْداً بِأُخْرى عزَّ مَطْلَبُها
صَبّاً يَطا مِنْ دُونِها الحَسَكا

٧ ــ يا لَيْتَ شِعْري : كيفَ نومُكُما
يا صاحِبَيَّ إذا دَمي سُفِكا ؟

---

(٢) في المحاضرات وتاريخ دمشق : (هند) ، وصححها (ابن عساكر) .

(٣) في السماوي : (والآن يحسد كل من ضحكا) .

(٤) السّوقة : الرعيّة ، يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث .

(٥) في المعاهد : (أجد) وهو تحريف . وفي الأمالي : (اليك) .

(٦) الحَسَك : نبات له شوك ، يريد : مغالبة الصعاب . وفي بعض المصادر : (عنّ) وهو تحريف . وفي السماوي : (غر) .

(٧) في العقد وغيره : (صبركما) وفي الأغاني والمسالك : (يومكما) ، وفي البصرية : (لومكما) ، وفي المرآة وبعض المصادر : (نومكم) ، وفي السماوي : (حالكما) .

٨ ـ لا تَأْخُذا بِظُلامَتي أَحَداً
قَلْبي وَطَرْفي في دَمي اشْتَرَكا !

حوالي سنة ١٧٥ هـ

١٥٩

التخريج : معجم البلدان ٤/٢٣٩ ، شرح نهج البلاغة ٤/٨١ .

[قال في ردّ (المأمون *) (فَدَك *) إلى بني (عليّ بن أبي طالب)] :

ـ من المنسرح ـ

١ ـ أَصْبَحَ وَجْهُ الزَّمانِ قَدْ ضَحِكا
بِرَدِّ (مَأْمونِ) هاشِمٍ (فَدَكا)

سنة ٢١٠ هـ

١٦٠

التخريج : تراجم الشعراء ورقة ٩٢ .

[قال يرثي (أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي *) لما قتله (هرون الواثق *)] :

---

(٨) الظُلامة : مايُطلب عند الظالم ، وقد أخذه من المظلوم . وفي طبقات الشعراء والأغاني وتاريخ دمشق : (لاتأخذوا) . وفي العقد وغيره : (لا تطلبا) . وفي الايجاز وسحر البيان وغيرهما : (لاتأخذي) . وفي بعض المصادر المتأخرة : (عيني وقلبي) . وفي الطبقات وغيرها : (طرفي وقلبي) .

ـ من الطويل ـ

١ ـ بني (مالكٍ) صونوا الجفونَ عن الكرى
ولا ترقدوا بعدَ (ابنِ نصرِ بنِ مالكِ)

٢ ـ فقد حملته للقبورِ مطيةٌ
أنافت بهاديه على شخصِ (بابكِ)*

٣ ـ وسلّوا من الأجفانِ كلَّ مهنّدٍ
بصيرٍ بضربٍ للطّلى متداركِ

٤ ـ يقومُ به للهاشمياتِ مأتمٌ
له ضجّةٌ يبكي بها كلُّ ضاحكِ

٥ ـ تذكّرهم قتلى (ببدرٍ)* تنوشهم
سباعٌ وطيرٌ من سباعٍ بواركِ

٦ ـ كما فتكت أسيافهم (بمحمّدٍ)
وهدّت مباني عرشه المتماسكِ

٧ ـ فطلّ دمُ (المخلوعِ) وانتهكت له
ذخائرُ من منقوشهِ وسبايكِ

---

(٢) أناف : أشرف . والهادي : العنق .
(٣) الطُّلي : الأعناق ، واحدتها : طُلْية .
(٥) البارك : الذي يحطّ على جثث القتلى .
(٦) يريد المخلوع (محمداً الأمين *) . ولعلها : (أسيافكم) .

٨ ــ فَإِنْ غُصَّ (هرونٌ) بِجُرعةِ عَمِّهِ

فأَيْسرُ مَفْقودٍ وأَهْوَنُ هالِكِ !

سنة ٢٣١ هـ

١٦١

التخريج : شرح التبيان ٢/٣١٨ .

[قال يصف الحصباء] :

ــ من الكامل ــ

١ ــ فكأَنَّما حَصْباؤُها في أَرْضِها

خَرَزُ العَقيقِ نُظِمْنَ في سِلْكِ

١٦٢

التخريج : القول في البغال ٥٧ ــ ٨ ، لطائف المعارف (لابن طاهر) ورقة ٨٩ ، ثمار القلوب ١٣٢ ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٠ ؛ والأولان في تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ ظ .

[قال يهجو (الحسن بن وَهْب *) لما وليَ البريد] :

ــ من السريع ــ

١ ــ مَنْ مُبْلِغٌ عَني إمامَ الهُدى

قافِيَةً لِلْعِرْضِ هَتّاكَهْ

١٦٢

(١) في غير القول في البغال : (للستر) .

٢ ـ هـذا جَناحُ المُسْلِمينَ الـذي
قَـدْ قَصَّهُ تَوْلِيَـةُ الحاكَـهْ

٣ ـ أضْحَتْ بِغـالُ البُرْدِ مَنْظومَـةً
إلى (ابْنِ وَهْبٍ) تَحْمِـلُ النّاكَهْ

بعد سنة ٢٣٢ هـ

الـلام

١٦٣

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ ظ ؛ وعدا الأخير في الأغاني ٢٠/١١٨ ـ ٩ (ساسي : ١٨/٤٩) ؛ والأبيات (٥ ، ١١ ـ ١٢ ، ١٥) في تراجم الشعراء ورقة ٩٨ ؛ والأبيات (١٣ ، ١٥ ، ١٢ ، ١٦) في بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣١ ؛ والخامس عشر في مسالك الأبصار ٩/٢٨٧ ؛ والثامن في طبقات الشعراء ٢٩٦ ؛ والخامس في التذكرة الحمدونية (معهد الاستشراق بلينينغراد) ٥/ورقة ١٤١ ظ والتذكرة الصفدية ورقة ١٦٤ و ومؤنس الوحدة ورقة ٨٤ . وفي الأغاني ١٠/٤٦ : أن (إبراهيم بن العباس *) و (دعبلاً)

---

(٢) كان يقال للبريد : جناح المسلمين ، لما يتطاير به من الأخبار (ثمار القلوب ١٣٢) . وكان الحاكة علماً على الحمق وقلة الدين وفساد المنصب (انظر كلاما طويلا على على الحاكة في : الغرر والعرر ١٢٠). وفي القول في البغال : (بوليك)

(٣) في القول في البغال : (ابن زيد) .

اشتركا في نظم القصيدة ، فكان الواحد منهما يقول بيتاً يجيزه الآخر (انظر : ديوان إبراهيم بن العباس : الطرائف الأدبية ١٨٧) .

[قال يهجو (المطَّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي*) وهو يتولى (مصر)] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ أَ (مُطَّلِبُ) أَنْتَ مُسْتَعْذِبُ
حُمَاتِ الأَفَاعي ومُسْتَقْتِلُ

٢ ـ فإنْ أَشْفِ مِنْكَ تَكُنْ سُبَّةً
وَإنْ أَعْفُ عَنْكَ فَما تَعْقِلُ

٣ ـ سَتَأْتِيكَ إمَّا وَرَدْتَ (العِرَاقَ)
صَحائِفُ يأْثِرُها (دِعْبِلُ)

٤ ـ مُنَمَّقَةً ، بَيْنَ أَثْنائِها
مَخازٍ تَحُطُّ فَما تَرْحَلُ

٥ ـ وَضَعْتَ رِجالاً فَما ضَرَّهُمْ ،
وَشَرَّفْتَ قَوْماً فَلَمْ يَنْبُلُوا

---

(١) الحُمة : السُّم أو لدغة الحية . وفي جميع المصادر : (حميّا) . وفي الأغاني وتاريخ دمشق : (مستقبل) وهو تصحيف .

(٣) يأثِر : يروي .

(٥) وضع : حطّ من القدْر ، وأذلّ . وفي التراجم والمسالك : (وعاديت قوما) . وفي التراجم : (وقدمت) . وفي الصفدية : (فما) .

٦ ـ فأَيُّهُمُ الزَّيْنُ وَسْطَ المَلا :
(عَطِيَّةُ) أَمْ (صالِحُ) الأَحْوَلُ ؟

٧ ـ أَمِ (الباذِجانيُّ) أَمْ (عامِر ")
أَمينُ الحَمامِ التي تُزْجَلُ

٨ ـ تُنَوِّطُ (مِصْرُ) بِكَ المُخْزِياتِ
وَتَبْصُقُ في وَجْهِكَ (المَوْصِلُ)

٩ ـ ويومَ (الشُّراةِ) تَحَسَّيْتَها
يَطيبُ لَدى مِثْلِها الحَنْظَلُ

١٠ ـ تَوَلَّيْتَ رَكْضاً وَفِتْيانُنا
صُدورُ القَنا فيهِمْ تَعْسِلُ

١١ ـ إذا الحَرْبُ كُنْتَ أَميراً لها
فَحَظُّهُمُ مِنْكَ أَنْ يُقْتَلوا

١٢ ـ فَمِنْكَ الرُّؤوسُ غَداةَ اللِّقاءِ
وَمِمَّنْ يُحارِبُكَ المُنْصُلُ

---

(٧) زجل : رمى ودفع ، وزجل الحمام : أرسلها على بُعد . والقوم الذين يذكرهم كانوا ـ فيما يبدو ـ من أعوان (المطّلب) ومؤيديه .

(٨) ناط ونوّط : علّق . وفي أغاني ساسي : (تعلّق) .

(٩) في المصادر : (السراة) . وارجع في التعريف بيوم الشُراة الى (المطّلب) في موضعه من الملحق .

(١٠) عسل : اضطرب واهتز .

١٣ـ شِعارُكَ في الحَرْبِ يَوْمَ الوَغى
إذا انْهَزَمُوا : عَجِّلوا عَجِّلوا !

١٤ـ هَزائِمُكَ الغُرُّ مَشْهُورَةٌ
يُقَرْطِسُ فِيهِنَّ مَنْ يَنْضُلُ

١٥ـ فَأَنْتَ لِأَوَّلِهِمْ آخِرُ ،
وأَنْتَ لِآخِرِهِمْ أَوَّلُ

١٦ـ فذلكَ دَأْبُكُمَا : أَنْ يَموتَ
مِنَ القَوْمِ بَيْنَكُما الأَعْجَلُ

بعد سنة ٢٠٠ هـ ، على الأرجح

---

(١٢) المُنصل : السيف . وفي تاريخ دمشق : (المفصل) .

(١٣) في تاريخ دمشق والبغية : (لفرسانك الأول الأول) . وفي أغاني ساسي:

شعارك عند الحروب النجاة وصاحبك الأخور الأفشل

(١٤) قرطس : أصاب القرطاس ، وهو الأديم الذي يُنصب للنضال . ونضل : رمي السهم .

(١٥) في تاريخ دمشق والبغية :

فأنت اذا أقبلوا .... وأنت اذا أدبروا ....

وفي التراجم وبعض المصادر :

فأنت اذا ما التقوا .... وأنت اذا انهزموا ....

(١٦) في بعض المصادر : (أو تموت) . وفي تاريخ دمشق : (اذ عوت) .

١٦٤

التخريج : العقد الفريد ١/٢٧١ ٠

[قــال يعاتب (طاهر بن الحسين *) وقد اطَّرحه عــلى بابه وهو يتولى (خراسان *)] :

ــ من المتقارب ــ

١ ــ أيا (ذا اليَمِينَيْنِ) والدَّعْوَتَيْنِ
ومَنْ عِنْدَهُ العُرْفُ والنَّائِلُ !

٢ ــ أَتَرْضى لِمِثْلِيَ أَنّي مُقيمٌ
بِبابِكَ ، مطَّرَحٌ خامِلُ ؟

٣ ــ رَضيتُ مِنَ الوُدِّ والعائِداتِ
ومِنْ كُلِّ ما أَمَّلَ الآمِلُ

٤ ــ بِتَسْليمةٍ بَيْنَ خَمْسٍ وَسِتٍّ
إذا ضَمَّكَ المَجْلِسُ الحافِلُ

٥ ــ وما كُنْتُ أَرْضى بِذا مِنْ سِواكَ ،
أَيَرْضى بِذا رَجُلٌ عاقِلُ ؟

---

(١) الدعوتان : لعله يريد : دعوة العذاب ودعوة العطاء ، وفي (اللسان) : دعاه الله : عذبه ٠ والعُرف : المعروف ٠

(٣) العائدات : مفردها عائدة ، وهي العطف والمنفعة ٠

(٤) لعله يريد : بين خمس ليال أو ست ٠

٦ ـ وإنْ نابَ شُغْـــلٌ ففي دونِ ما

تُـــدَبِّرُهُ شُغُـــلٌ شاغِـــلُ

٧ ـ عَلَيْكَ السَّلامُ ، فانِي امْـــرُؤٌ

إذا ضاقَ بي بلَـــدٌ راحِـــلُ

ما بين ٢٠٥ و ٢٠٧ هـ

١٦٥

التخريج : ديوان المعاني ١٨٤/١ ؛ والأولان في حلية الآداب ورقة ٥٢ (البخل والدناءة والسقوط والرداءة) والمخلاة ١١٧ .

[قال يهجو بخيلا] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ أتُقْفِـــلُ مَطْبَخاً لا شَيْءَ فيهِ

مِنَ الدُّنيا يُخافُ عليهِ أكْلُ ؟

٢ ـ فهذا المَطْبَخُ اسْتَوْثَقْتَ مِنْهُ ،

فَما بالُ الكَنيفِ عَليهِ قُفْـــلُ ؟

١٦٥

(١) في المخلاة : (أتمنع مطبخاً ما فيه شيء) . وفي الحلية : (وتقفل) . وفي ديوان المعاني والحلية : (تخاف) وهو تصحيف .

(٢) في المخلاة : (فهبك المطبخ) .

٣ ـ ولكنْ قَدْ بَخِلْتَ بِكُلِّ شيْءٍ
فحتَّى السَّلْحُ مِنْكَ، علَيهِ بُخْلُ

١٦٦

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ ظ ، معجم البلدان ٤/٣٩٨ (قم) ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٠ .

[قال يهجو أهل (قُم) *] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ تلاشى أهْلُ (قُمٍّ) فاضْمَحَلُّوا
تَحُلُّ المُخْزِياتُ بِحَيْثُ حَلُّوا

٢ ـ وكانوا شَيَّدُوا في الفَقْرِ مَجْداً
فلَمَّا جاءَتِ الأَمْوالُ مَلُّوا !

١٦٧

التخريج : الإبانة عن سرقات المتنبي ٢٧ (ويقول : إنهما من قصيدة) .

[قال يصف الصحراء] :

ـ من الطويل ـ

---

(٣) السلح : الرَوْث . وفي المصادر : (عليك) .

١ ـ ودَوِّيَّةٍ أَنْضَيْتُ فيها مَطِيَّتي
وَجِيفاً ، وطَرْفي بالسَّماءِ مُوَكَّلُ

٢ ـ سَمِعْتُ بها لِلْجِنِّ في كُلِّ ساعَةٍ
عَزيفاً كأنَّ القَلْبُ مِنْهُ مُخَبَّلُ

١٦٨

التخريج : مروج الـذهب ٢٩٦/٣ (ده مينار ٤٠٥/٦) ؛ والثاني في المنتحل ١٠٦ ·

[قال يرثي (البرامكة *)] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ ألَمْ تَرَ صَرْفَ الدَّهرِ في آل (بَرْمكٍ)
وفي (ابنِ نَهيكٍ)* والقُرونِ التي تَخْلو ؟

٢ ـ لَقَدْ غَرِسُوا غَرْسَ النَّخيلِ تَمكُّناً
وما حُصِدُوا إلاّ كَما حُصِدَ البَقْلُ

حوالي سنة ١٨٧ هـ

---

(١) الدَّوّ : الصحراء لانبات فيها ، والدَّوِّيَّة منسوبة اليها · والوجيف : ضرب سريع من سير الابل والخيل ·

(٢) العَزيف : صوت الجن ·

١٦٨

(١) في المنتحل : (الكريم ··· يحصد) ·

١٦٩

التخريج : عيون الأخبار ٣/٤٣ ، والتحف والهدايا ١٢٩ و ١٩٦ــ٧ ، بهجة المجالس ورقة ١١٢ و .

[كتب إلى رجلٍ بعث إليه بأضحيَّة مهزولة] :

ــ من المتقارب ــ

١ ــ بَعَثْتَ إليَّ بأُضْحِيَّةٍ
وكُنْتَ حَرِيّاً بِأنْ تَفْعَلا

٢ ــ ولكنَّها خَرَجَتْ غَثَّةً
كأنَّكَ أرْعَيْتَها حَرْمَلا

٣ ــ فإنْ قَبِلَ اللهُ قُرْبانَها
فَسُبْحانَ رَبِّكَ ما أعْدَلا !

١٧٠

التخريج : شرح الواحدي ٢٤ ، شرح العكبري ٣/١٦٤ ، أمالي ابن الشجري (ط . عبد الخالق) ١/٢١٠ و ٢٩٥ .

[قال يتغزل] :

ــ من السريع ــ

---

(٢) الحَرمَل : حب نبات كالسِّمسِم ، لاتأكله الا المعزى ، وفي التحف : (أعلفتها) .

١ ـ ما أَطْيَبَ العَيْشَ ، فأمّا عَـلى
ألاّ أرى وَجْهَكِ يَوْماً ، فَـلا

٢ ـ لَوْ أَنَّ يَوْماً مِنْكِ ـ أوْ ساعةً ـ
تُباعُ بالدُّنْيا ، إذنْ ما غَـلا !

١٧١

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٩ ظ .

[قال في الهديّة] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ هَدايـا النّاسِ بَعْضِهِـمْ لِبَعْضٍ
تُوَلِّـدُ في قُلُوبِهِـمُ الـوِصَـالا

٢ ـ وتُودِعُ في الضَّمـيرِ هَـوىً وَوُدّاً
وتَكْسُـوهُـمْ إذا حَضَروا جَمَـالا

١٧٢

التخريج : العقد الفريد ٢/٣٣٨ (مداراة أهل الشر) .

[قال في مداراة أهل الشر] :

ـ من المنسرح ـ

١ ــ أسْقِهِمُ السُّمَّ إنْ ظَفِرْتَ بِهِمْ
وامزُجْ لَهُمْ مِنْ لِسانِكَ العَسَلا

١٧٣

التخريج : الأغاني ٢٠/٩١ ــ ٢ ؛ ومعاهد التنصيص ٢/١٩٥ (عدا الثالث والخامس) ؛ الغرر والعرر ٦٠ (عدا الأخيرين ، ولم تُنسب . وذكر أنه اختارها من أبيات كثيرة) .

[قال ينصح (للفضل بن مروان *)] :

ــ من الطويل ــ

١ ــ نَصَحْتُ فأخْلَصْتُ النَّصيحةَ (لِلفَضْلِ)
وَقُلْتُ فَسَيَّرْتُ المَقالةِ في (الفَضْلِ)

٢ ــ ألا إنَّ في (الفضلِ بنِ سَهْلٍ *) لَعِبْرَةً
إنِ اعْتَبَرَ (الفضلُ بنُ مَرْوانَ) (بالفَضْلِ)

٣ ــ وفي (ابنِ الرَّبيعِ ، الفضلِ *) (للفَضْلِ) زاجِرٌ
إن ازْدَجَرَ (الفضلُ بنُ مرْوانَ) (بالفضلِ)

١٧٣

(١) في الغرر : (فبينت المقالة للفضل) .

(٣) في الغرر : (الفضل بن يحيى) .

٤ ــ و(للفَضْلِ)في(الفضْلِ بنِ يَحيى*)مواعظٌ
إن اتّعَظَ(الفضلُ بنُ مروانَ)(بالفَضْلِ)

٥ ــ إذا ذُكِروا يَوْماً وقَدْ صِرْتَ رابِعاً
ذُكِرْتَ بقَدْرِ السَّعْيِ مِنْكَ إلى الفَضْلِ

٦ ــ فأَبْقِ جَميلاً مِنْ حَديثٍ تَفُزْ بهِ ،
ولا تَدَعِ الاحِسانَ والأَخْذَ بالفَضْلِ

٧ ــ فانَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ لِلمُلْكِ قَيِّماً ،
وصِرْتَ مكانَ(الفضلِ)و(الفضلِ)و(الفضلِ)

٨ ــ ولَمْ أَرَ أَبْياتاً مِنَ الشِّعْرِ قَبْلَها
جَميعُ قَوافِيها على الفَضْلِ والفَضْلِ

٩ ــ ولَيْسَ لَها عَيْبٌ إذا هِيَ أُنْشِدَتْ
سِوى أنَّ نُصْحي (الفضلَ)كانَ مِنَ الفَضْلِ !

سنة ٢١٧ هـ

---

(٤) في الغرر : (الفضل بن سهل) ؛ وفي غيره : (اذا فكر ... في) .

(٦) في الغرر : (تكونه ... المعروف) .

(٧) يريد : (الفضل بن سهل) و (الفضل بن الربيع) و (الفضل بن يحيى) .

(٩) الفضل ــ الثانية ــ الفضلة : البقية من الشيء .

١٧٤

التخريج : العقد الفريد ١/٢٧١ـ٢ ، الغرر والعرر ٢٦٠ (ولم تنسب)؛ مجموعة مخطوطة في الظاهرية (رقم ٥٠٧٨) ورقة ١١٠ و ؛ وعدا الثالث في نثر النظم ٣٢ ـ ٣ وتاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٩ و والمناقب والمثالب ورقة ٥٢ ظ وبغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٨ ـ ٩ ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٦ وروضة العقلاء ٢٢٩ (وجعلها بلسان أبي تمام يخاطب مالك بن طوق) ؛ والأول والرابع في محاضرات الأدباء ١/٣٤٣ (ولم ينسبا).

[كتب إلى (عبد الله بن طاهر *) أو (أبي دلف العجلي *)] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ مــاذا أقولُ إذا انْصَرَفْتُ وقيــلَ لي :
ماذا أَفَدْتَ مِنَ الجَوادِ المُفْضِـلِ ؟

٢ ـ إنْ قُلْتُ : أعطاني ، كَذَبْتُ ، وإنْ أقُـلْ :
ضَنَّ الجَوادُ بمالِهِ ، لَمْ يَجْمُـلِ

---

(١) في النثر : (سئلت) وفي تاريخ دمشق والبغية : (أخذت) وفي النثر والمناقب والروضة : (أصبت) . وفي العقد :

ماذا أقول اذا أتيتُ معاشري صفراً يدايَ من الجواد المجزل

وفي المجموعة : (صفراً يدي من جود أروع مجزل) وفي الغرر : (من عند أروع مفضل) .

(٢) في العقد والنثر : (الامير) . وفي الروضة : (أغناني) وبعده في الغرر :

أم ما أقول اذا سئلت وقيل لي : ماذا أفدت من الأمير المجزل ؟

٣ ـ ولأنتَ أعلمُ بالمكارمِ والعُلا
مِنْ أنْ أقولَ : فَعَلْتَ ما لَمْ تَفْعَلِ

٤ ـ فاخْتَرْ لِنَفْسِكَ ما أقولُ فإنَّني
لا بُدَّ مُخْبِرُهُمْ ، وإنْ لمْ أُسْأَلِ

بعد سنة ٢١٣ هـ ، على الأرجح

١٧٥

التخريج : العقد الفريد ١/٣٦٤ .

[استقبل (عبد الله بن طاهر *) ، وهو خارج من الحرّاقة ، برقعة فيها] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ طَلَعَتْ قَناتُكَ بالسَّعادَةِ فَوْقَها
مَعْقودَةً بِلِواءِ مُلْكٍ مُقْبِلِ

٢ ـ تَهْتَزُّ فَوْقَ طَريدَتَيْنِ كأنَّما
تَهْفُو فَيَنْصِبُها جَناحا أَجْدَلِ

---

(٤) في تاريخ دمشق والبغية : (كيف شئت) ، وفي المناقب والمسالك وبعض أصول العقد : (ما تشاء) . وفي النشر والروضة والبغية : (أخبرهم) ، وفي الغرر : (أعلمهم) .

١٧٥

(٢) الطريدة : الخرقة الطويلة من الحرير . والأجدل : الصقر . وينصبها : يرفعها . وفي الأصل : (يفصلها) ، وجعلها المحققون : (يقص لها) !

٣ ـ رَبِحَ البَخيلُ عَلى احْتِيالٍ عِرْضَهُ
بِنَدى يَدَيْكَ ووَجْهِكَ المُتَهَلِّلِ

٤ ـ لَوْ كانَ يَعْلَمُ أنَّ نيلَكَ عاجِلٌ
ما فاضَ مِنْهُ جَدْوَلٌ في جَدْوَلِ

في النصف الثاني من حياته ، ولعلها تقع حوالي سنة ٢١١ هـ في مصر

١٧٦

التخريج : المحاسن والمساوىء (طبعة ١٩٠٦) ٥٠ ، مجموعة السماوي ورقة ٣٧ (بزيادة بيت) .

[قال يرد على (مروان بن أبي حفصة *)] :

ـ من مجزوء الكامل ـ

١ ـ قُلْ لابْنِ خائِنَةِ البُعولِ
وَابْنِ الجَوادَةِ وَالبَخيلِ

٢ ـ إنَّ المَذَمَّةَ لِلْوَصِيْ
يِ هِيَ المَذَمَّةُ لِلرَّسولِ

(٣) المعنى : أن السائلين قصدوا الممدوح ، فأعفى ذلك البخلاء من أن يقصدهم السائلون .

١٧٦

(١) لعله يريد : الجوادة بعرضها والبخيل بماله .

٣ ـ أَتَـــــذُمُّ أَوْلادَ النَّبِــــ
ـيِّ وأَنْتَ مِنْ وَلَدِ النَّغولِ ؟

قبل سنة ١٨٢ هـ

١٧٧

التخريج : معاهد التنصيص ٣/٢٢ ، ديوان المعـاني ١/١٨٥ (ولم تنسب) ، نهاية الأرب ٣/٣١٩ (ولم تنسب)؛ وعدا الثالث في العقد الفريد ٦/١٩٠ (ولم تنسب) ٠

[قال يصف بخيلاً] :

ـ من الخفيف ـ

١ ـ إنَّ هــذا الفَتَى يَصونُ رَغيفـاً
ما إلَيْــهِ لِناظِرٍ مِنْ سَبيــلِ

٢ ـ هُوَ في سُفْرَتَيْنِ مِنْ أَدَمِ (الطّا
ئِفِ) ، في سَلَّتَيْنِ ، في مِنْديــلِ

---

(٣) النَغل : فاسد النسب ٠ وفي السماوي (وتذم) ، وزاد بيتاً قبله :
أمودة القربى تحا ولها بذمٍّ مُسْتَحيل ؟

١٧٧

(١) في الديوان والنهاية : (لآكل) ٠

(٢) السفرة : طعام يُتخذ للمسافر ، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير ، فنقل اسم الطعام الى الجلد (شفاء الغليل ١١١) ٠ وفي النهاية : (من منديل) ٠

٣ ـ ُختِمَتْ كُلُّ سَلّةٍ بِرَصاصٍ
وسُيورٍ قُدِدْنَ مِنْ جِلْدِ فيلِ

٤ ـ في جِرابٍ ، في جَوْفِ تابُوتِ (مُوسى)
وَالمَفاتيحُ عِنْدَ ميكائيلِ

١٧٨

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون١٣٦ (الأولان)، الحماسة ٤/٣٦٥ـ٦ (ولم تنسب) ؛ والأولان في محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ (ولم ينسبا) ٠

[قال يصف امرأة قبيحة] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ فَوْهاءُ شَوْهاءُ يُبْدي الكَبْدَ مَضْحَكُها
قَنْواءُ بالعَرْضِ ، والعَيْنانِ بالطّولِ

---

(٣) في المعاهدة : (بحديد) ٠

(٤) في المعاهدة : (اسرافيل) ٠

١٧٨

(١) الفَوَه : سَعة الفم وعظمته ، أو خروج الأسنان من الشفتين وطولهما (اللسان) ٠ وشوهاء : قبيحة ٠ والمَضْحَك : الفم ٠ ٠ والقَنا : ارتفاع الأنف واحديدابه ٠ وفي الحماسة : (رقطاء حدباء) ، وفي المحاضرات : (رقطاء كيداء) ٠

٢ ـ لَها فَمٌ مُلْتَقى شِدْقَيْهِ نُقْرَتُهـا
كأنَّ مِشْفَرَهـا قد طُرَّ من فِيلِ

٣ ـ أَسْنانُها أُضْعِفَتْ في حَلْقِها عَدَداً
مُظَهَّراتٌ جَميعاً بالرَّواويلِ

١٧٩

التخريج : الأغاني ١٨/٣٢٩ ، الدر الفريد ١/ورقة ٧٠ و ، نهاية الأرب ٣/٢٧٨ ، معاهد التنصيص ٣/٦٣ .

[خرج إلى (خراسان *) لما بلغه حظوة (مسلم بن الوليد *) عند (الفضل بن سهل*) ، فصار إلى (مرو*) وكتب إلى (الفضل بن سهل)] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ لا تَعْبَأَنْ (بِابْنِ الوَليدِ) فَإِنَّهُ
يَرْميكَ بَعْدَ ثَلاثَةٍ بِمَلالِ

---

(٢) النقرة : نقرة القفا . والمِشْفَر : شفة البعير . وطُرَّ : قطع .

(٣) مظهّرات : جعل بعضها فوق بعض ، كالظهارة . والرواويل : أسنان زوائد خلف الأسنان ، والمفرد : راوول . وفي الحماسة : (خلقها) . وهو تصحيف .

١٧٩

(١) في الدر : (بدلال) .

٢ ـ إنَّ المَلولَ ، وإنْ تَقادَمَ عهْدُهُ ،
كانَتْ مَودَّتُهُ كَفَيْءِ ظِلالِ

بعد سنة ٢٠٠ هـ ، على الأرجح

١٨٠

التخريج : محاضرات الأدباء ١/٤٠١ (المسرور بمجيء الضيف وشاكره عليه) ، التحفة الناصرية ورقة ٩٨ و (الضيف والقرى) ، الدر الفريد ١/ورقة ١١٢ و .

[قال يفخر بكرمه] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ اللهُ يعلَمُ أنَّني ما سرَّني
شيءٌ كَطارِقَةِ الضُّيوفِ النُّزَّلِ

٢ ـ ما زِلْتُ بِالتَّرْحيبِ حتَّى خِلْتُني
ضَيْفاً لَهُ ، والضَّيْفُ رَبُّ المَنْزِلِ

١٨١

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/٢٠٦ (من يُخزى من ذكر آبائه) ، الذخيرة (ق ١ م ٢) ٣٢١ .

---

(٢) في الدر : (الآل)

١٨٠

(١) الطارقة : الجماعة التي تطرق في الليل .

[قال في مغمور الأب ، المنتسب إلى أمه] :

ـ من المجتث ـ

١ ـ سألتُه : مَنْ أبوه ؟
فقال : (دينار) خالي !

٢ ـ فقلتُ : (دينار) مَنْ هو ؟
فقال : والي الجبالِ !

١٨٢

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٢٥ ؛ والثاني والثالث في الأغاني ٢٠/٩٦ .

[قال يهجو آل (بسام *)] :

ـ من مخلّع البسيط ـ

١ ـ يا (آلَ بسّامِ) في المخازي ،
وعابسي الوجهِ في السؤالِ

٢ ـ حواجبٌ كالجبالِ سودٌ
إلى عثانينَ كالمخالي

(١) في المحاضرات : (عن أبيه) . ولعله : (دينار بن عبد الله *) .

١٨٢

(٢) العثنون : اللحية ، أو ما فضل منها بعد العارضين ، أو ما نبت على الذقن سفلا ، أو هو طولها . والجمع : عثانين . والمخلاة : لما يجعل فيه العلف ويعلّق في عنق الدابة .

٣ ـ وَأَوْجُهٌ جَهْمَةٌ غِلاظٌ
عُطْلٌ مِنَ الحُسْنِ والجَمالِ

النصف الثاني من حياته

١٨٣

التخريج : المخطوطة الرضوية رقم ١٠٦ (نقلاً عن مجموعة الدجيلي ١٩١) .

[قال يهجو] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ ما كُنْتَ إلاّ كَغَيْثٍ خابَ آمِلُهُ
وَجادَ يَوْماً عَلى قَوْمٍ بِلا أَمَلِ

١٨٤

التخريج : الموازنة ٧٨ (ط. صقر ١/٩١) .

[قال يمدح] :

ـ من السريع ـ

١ ـ إنْ جاءَهُ مُرْتَغِباً سائِلٌ
آلَتْ إلَيْهِ رَغْبَةُ السّائِلِ

---

(٣) عُطْل : خالية ، يستوي فيه الواحد والجمع (اللسان) .

١٨٤

(١) في بعض الأصول : (عليه) .

١٨٥

التخريج : تراجم الشعراء ورقة ٩٢ ؛ وعدا الثالث في الكامل ١/٣٥٥ وذيل الأمالي١١١ وأمالي المرتضى٢/٢٧٠ ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٨ وألف با ١/٧ (ولم تنسب فيه) ؛ وعدا الأول في الموشح٣٨١ ؛ والأخيران في تشبيهات ابن أبي عون ٢٢٩ وديوان المعاني ٢/٢٣٨ والإيجاز والإعجاز ٥٠ وخاص الخاص ٩٥ والعمدة ١/٩٥ والكوكب الثاقب ورقة ٥٤ ظ وأنوار الربيع١٦٤ (إرسال المثل) وسحر البيان ورقة ١٥٢ (وسايط قلائد الشعراء) ؛ والأخير في الشعر والشعراء ٢/٨٢٨ والعقد الفريد٥/٣١٧ والكوكب الثاقب ورقة٥٤ظ والتمثيل والمحاضرة ١٨٨ والتذكرة الحمدونية (معهد الاستشراق بلييننغراد) ١/ورقة ١٢١ و ومجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٤٥١٩ أدب طلعت) ورقة ١٣ ظ .

[قال يفخر بشعره] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ نَعَوْني ولَمّا يَنْعَني غَيْرُ شامِتٍ
وغَيْرُ عَدُوٍّ قَدْ أُصيبَتْ مَقاتِلُهْ

٢ ـ يَقولونَ : إنْ ذاقَ الرَّدَى ماتَ شِعْرُهُ ،
وهَيْهاتَ ،عُمْرُ الشِّعْرِ طالَتْ طَوائِلُهْ

(١) في التراجم : (حاسد) .

(٢) الطوائل : مفردها طائلة ، وهي القدرة والغنى والفضل .

٣ ـ وَهَبْ شِعْرَهُ إنْ ماتَ ماتَ فَأَيْنَ ما
تَحَمَّلَهُ الرّاوُونَ وَالخَطُّ حابِلُهْ ؟

٤ ـ سَأقْضي بِبَيْتٍ يَحْمَدُ النّاسُ أمْرَهُ
وَيَكْثُرُ مِنْ أهْلِ الرِّوايَةِ حامِلُهْ

٥ ـ يموتُ رَديءُ الشِّعْرِ مِنْ قَبْلِ أهْلِهِ
وَجَيِّدُهُ يَبْقى وَإنْ ماتَ قائِلُهْ

نرجح أن تكون في أوائل خلافة المعتصم ، حوالي سنة ٢٢٠ هـ

١٨٦

التخريج : كتاب بغداد ١٢٣ ، ثمار القلوب ٤٩١ (ولم تنسب) ، عيون التواريخ ٣/ورقة ٢٦٢ ظ ؛ والأولان في تاريخ الخلفاء ٢١٧ ٠

[قال حين أجرى (المأمون *) على (أحمد بن أبي خالد *) ألف درهم في اليوم ، ليكف عن قبول الأطعمة والهدايا] :

---

(٣) حَبَلَه حبلاً : شده ، أو أوقعه في حباله ٠

(٤) قضى : مات ٠ وفي التشبيهات : (فضله) ، وفي التراجم : (صدقه ٠٠٠ ناقلة) ٠

(٥) في ديوان المعاني والأمالي وألف با : (ربه) وفي التراجم : (موته) ٠ وفي الشعر والشعراء : (وجيده يحيا) ٠ وفي أصل من أصول أمالي المرتضى : (اذا مات) ٠ وفي أصل من أصول الكامل : أن هذا البيت مضمن ، وليس (لدعبل) ، وهو قول أحد الناسخين ٠

ـ من المتقارب ـ

١ ـ شَكَرْنا الخَليفَةَ إجْراءَهُ
عَلى (ابنِ أبي خالِدٍ) نُزْلَهُ

٢ ـ فكَفَّ أذاهُ عَنِ المُسْلِمينَ ،
وَصَيَّرَ في بَيْتِهِ أكْلَهُ

٣ ـ وَقَدْ كانَ يَقْسِمُ أشغالَهُ
فَصَيَّرَ في نَفْسِهِ شُغْلَهُ

بعد سنة ٢٠٧ هـ

الميم

١٨٧

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ١٨ ؛ وعدا الأول في الأغاني ٢٠/ ١١٢ وتاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٠ ظ ـ ٣١ و والتذكرة الحمدونية (معهد المخطوطات) ٥/ورقة ١٦٩ ظ ـ ٧٠ و والتذكرة الصفدية ورقة ١٦٩ و ، وبغية الطلب ٥/ورقة ٣٢٨ ومؤنس الوحدة ورقة ٩٧ .

---

(١) النُزْل : الطعام الوافر .

(٣) في الثمار : وقد كان في الناس شغل به فأصبح في بيته ....
وفي العيون : (وكان يقسم) .

[قال يهجو (طاهر بن الحسين *) وأولاده] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ تَوَلّى (طاهرٌ) مِنْ بَعْدِ أنْ قَدْ
أقامَ فلا يُسامُ ولا يَسومُ

٢ ـ وأبقى بعدَهُ فينا ثَلاثاً
عَجائِبَ ، تُسْتَخَفُّ لها الحُلومُ :

٣ ـ ثَلاثةُ أعبُدٍ لِأَبٍ وأُمٍّ
تَمَيَّزُ عن ثَلاثَتِهِمْ أُرومُ !

٤ ـ فبعضُهُمُ يَقولُ : (قُرَيشُ) قَوْمي
وتَدفَعُهُ المَوالي والصَّميمُ

٥ ـ وبعضٌ في (خُزاعةَ *) مُنْتَماهُ
وَلاءٌ غَيرُ مَجْهولٍ ، قَديمُ

---

(٢) الحلوم : العقول ، ومفردها : حِلم . وفي غير الأغاني والسماوي : (... طاهر فينا خلالا) . وفي السماوي : (تسخف بها) .

(٣) الأروم : الأصول ، ومفردها : أرومة . وأولاد (طاهر) الثلاثة هم : (طلحة *) و (عبد الله *) و (علي *) . وفي تاريخ دمشق والسماوي والحمدونية وبعض المصادر الأخرى : (اخوة) .

(٤) في الأغاني : (فبعض في قريشٍ منتماه) . وفي غير الأغاني : (يدفعه) .

٦ ـ وبعضُهُم يَهَشُّ لآلِ (كِسرى)
ويَزْعُم أنَّه عِلّجٌ لَئيمُ

٧ ـ لَقَدْ كَثُرَتْ مَناسِبُهُمْ عَلَيْنا
فكلُّهُمُ على حالٍ زَنيمُ

سنة ٢٠٧ هـ وما بعدها

١٨٨

التخريج : حديقة المنادمة (الأزهر) ١/ورقة ٧١ و .

[استضافه قوم فلم يطعموه حتى غلبه النوم ، فقال] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ هَناكُمْ أنكُمْ قَوْمٌ كِرامُ ،
وأنَّ النومَ بَيْنَكُمُ طَعامُ

٢ ـ أتاكُمْ زائرٌ فأجَعْتُمُوهُ ،
فلمّا نامَ أشْبَعَهُ المَنامُ

---

(٦) العِلج : الواحد من كفار العجم ، والجمع : علوج .

(٧) الزنيم : المستلحَق في قوم ليس منهم . وفي السماوي : (فقد) . وفي مؤنس الوحدة والسماوي : (وكلهم) .

١٨٨

(١) هناكم : على التخفيف من (هنأكم) ، والفعل من باب : ضرب وقطع .

١٨٩

التخريج : الحماسة البصرية (دار الكتب) ورقة ٢١٣ و .

[قال يهجو (خَلَفا)] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ مَضى (خَلَفٌ) واللُّؤْمُ قد أمَّ نَعْشَهُ
إلى القَبْرِ ، فيهِ ما أقامَ مُقيمُ

٢ ـ حَمِدناكَ إذ أوْدَيْتَ باللُّؤْمِ مَيِّتاً ،
وفِعْلُكَ أيامَ الحَياةِ ذَميمُ

نحو سنة ١٨٠ هـ

١٩٠

التخريج : الحماسة البصرية ورقة ٧٥ و (مصورة مجمع اللغة العربية بدمشق ورقة ٨٨ و) .

[قال يمدح] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ مُسَدَّدُ الرَّأيِ ، إنْ تَلْحَظْ مَكايِدَهُ
مَكايِدُ الدَّهْرِ ، لَمْ تَثْبُتْ لَها قَدَمُ

---

(١) لعله (خلف الأحمر *) .

١٩٠

(١) في المصورة : (لو) . وفي المخطوط : (يحلظ يكابده) وصححت على الحاشية . وفي المخطوط أيضا : (يثبت) .

٣ ـ لا يَعْرِفُ العفْوَ إلاّ بَعْدَ مَقْدِرةٍ ،
ولا يُعاقِبُ حتى تَنْجَلي التُّهَمِ

١٩١

التخريج : تشنيف السمع ورقة ٥٧ .

[قال يتغزل] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ يُشْفى غَليلُكَ في الدِّيارِ بِقَدْرِ ما
فاضَتْ بِها مِنْ مُقْلَتَيْكَ سُجومُ

٢ ـ فاذا انقضَتْ حُرَقُ البُكا عادَ الهَوى ،
وترادَفَتْكَ مَعَ الهُمومِ هُمومُ

١٩٢

التخريج : الابانة عن سرقات المتنبي ٥٨ .

[قال يعاتب] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ ولَسْتُ أرجو انتِصافاً مِنْكَ ما ذَرَفَتْ
عَيْني دُموعاً ، وأنتَ الخَصْمُ والحَكَمُ

١٩١

(١) في الأصل (نجوم) . وسَجَم الدمع : سال . والسَّجَم : الدمع .

١٩٣

التخريج : لحن العامة (إلى طه حسين ٢٧٨) ، السفينة ٧/ورقة ٩٣ ؛ والعجز مثل معروف (مجمع الأمثال ٢/١٩ والعقد الفريد ٢/١٤٢). وقد وقع في بيت نسب إلى (مسلم بن الوليد) : البيان والتبيين ٢/٣٦٣ (شرح ديوان صريع الغواني — النص ١٨٣) وإلى (منصور النمري) : طبقات الشعراء ٢٤٧ والتمثيل والمحاضرة ٨٣ ولحن العامة (إلى طه حسين ٢٧٨) ونهاية الأرب ٣/٨٥ .

[قال في الحكمة] :

— من الطويل —

١ — تَأَنَّ ولا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صاحِباً ،
لَعَلَّ له عُذْراً وأنتَ تَلُومُ

١٩٤

التخريج : تراجم الشعراء ورقة ٩٦ — ٧ .

[قال يعاتب (الفضل بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث*) وكان (دعبل) مؤدبه] :

— من الطويل —

١ — ألا أيُّها القَطّاعُ هَلْ أنْتَ عارِفٌ
لَنا حُرْمَةً أمْ قَدْ نَكَرْتَ التَّحَرُّما ؟

٢ ـ فَهَـــلا (بطُوسٍ *) والبِــلادُ حَميدَةٌ
تَعُــولُ اللَّيــالي والمَطِيَّ المُرَسَّمــا

٣ ـ وأسْلَمْتَني مِنْ بَعْدِ ما صَوَّحَ الكَلا
وغاضَتْ بَقايا الحَسْيِ والمُزْنُ أنْجَما

٤ ـ سَتَعْلَمُ إنْ راجَعْتَ نَفْسَكَ أوْ سَخَتْ
عن الضَفِّ يَوْماً : أيُّنا كَــانَ ألْوَما

١٩٥

التخريج : كتاب الصناعتين ٥٦ و ١٧٢ ، وفيات الأعيان ٤/١٠٨ ، الطالع السعيد ١٥ ؛ والثاني في الأغاني ٢٠/٨٧ ومعاهد التنصيص ٢/١٩٢ ٠

[قال حين وصل إلى (أسوان *)] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ وإنَّ امْرءاً أمْسَتْ مَساقِـطُ رَحْلِهِ
(بأُسْوانَ) لَمْ يَتْرُكْ لَهُ الحِرْصُ مَعْلَما

---

(٢) عاله : نهض بمعاشه ٠ والمرسَّم : الذي حمل على الرسيم ، وهو ضرب من المشي الشديد ٠

(٣) صوّح يبس ٠ والحَسْيُ : السهل من الأرض يستنقع فيه الماء ، والجمع أحساء ٠ وأنجم المزن : انقطع ٠ وفي الأصل : (الحسن) وهو تحريف ٠

(٤) الضف : حلب الناقة بالكف ٠ والكلام كناية عن الحرص ٠ وفي الأصل : (شخت) ٠

١٩٥

(١) المَعْلَم : مايستدل به على الطريق ٠ وفي الوفيات : (أضحت مطارح سهمه ٠٠٠ لم يترك من الحزم) ٠ وفي الطالع : (الحزم) ٠

٣ ـ حَلَلْتُ مَحَلّاً يَقْصُرُ البَرْقُ دُونَهُ
ويَعْجِزُ عَنْهُ الطَّيْفُ أنْ يَتَجَشَّما

سنة ١٩٨ هـ ، على الأرجح

١٩٦

التخريج : الأغاني ٢٠/١٠٧ ، زهر الآداب ٤/١١٠٤ ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٣ و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٤ و ٣٣٦ ، عيون الأخبار (مقدمة المؤلف ـ ن) والحيوان ١/٣٦٠ (ولم ينسبا فيهما) .

[قال يهجو (المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي *)] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ اضْرِبْ نَدى (طَلْحَةَ الطَّلْحاتِ *) مُبْتَدِئاً
بلُؤْمِ (مُطَّلِبٍ) فِينا ، وكُنْ حَكَما

---

(٢) في الوفيات والطالع : (الطرف) بدل (البرق) . ويروى (الطرف) بدل (الطيف) أيضاً .

١٩٦

(١) في الأغاني وبعض المصادر الأخرى : (متئداً) وهو تحريف، وفي الزهر : (معترفا) . وفي تاريخ دمشق : (ببخل) . وفي العيون : (الخيرات ان فخروا) وفيه وفي الحيوان : (ببخل (أشعث) واستثبت) .

٢ ـ تَخْرجْ (خُزاعةُ*) منْ لُؤْمٍ ومِــنْ كَرَمٍ
فــلا تَعُــدُّ لَهــا لُؤْماً ولا كَرَمــا

حوالي سنة ٢٠٠ هـ وما بعدها

١٩٧

التخريج : العقد الفريد ٦/٧٦ .

[قال يصف مغنياً] :

ـ من مجزوء الرمل ـ

١ ـ ومُغَــنٍّ إنْ تَغَنّى أورثَ النَّــدْمانَ هَمّا
٢ ـ أحْسَنُ الأقْوامِ حالاً فيهِ : مَنْ كانَ أصَمّا

١٩٨

التخريج : محاضرات الأدباء ١/٣٦٤ (مَن اشتغاله بالعطاء) .

[قال يمدح] :

ـ من السريع ـ

١ ـ يَعُــدُّ ما أنْفَقَ مِــنْ مالِــهِ
غُنْمــاً ، ومــا وَفَّره غُرْمــا

---

(٢) في البغية ، رواية ثانية : (تسلم خزاعة ...) . وفي أغاني ساسي : (تحسّ) .

١٩٩

التخريج : ديوان أبي نواس ١/٣٣ (ط • مصر : ٢٢) ، مجموعة السماوي ورقة ٣٦ •

[قال في الخمرة] :

ـ من المديد ـ

١ ـ عاذِلي ! لو شِئْتَ لَمْ تَلُمِ
فَبِسَمْعي عَنْكَ كالصَّمَمِ

٢ ـ فارْضَ مِنْ سِرّي عَلانِيَتي
أنِفَتْ عَن رَفْضِها شِيَمي

٣ ـ وأرعَ سَرْحَ اللَّهْوِ مُغْتَدِياً
غَيْرَ مُسْتَبِطٍ ولا سَئِمِ

٤ ـ وأقِمْ (بالسُّوسِ *) مُعْتَكِفاً
كاعْتِكافِ الطَّيْرِ بالحَرَمِ

٥ ـ واشْرَبِ الرّاحَ التي حُجِبَتْ
عَنْ عُيونِ الدَّهْرِ بالخَتَمِ

---

(١) في السماوي ••• ان شئت ••• ان سمعي عنك في صمم

(٢) في الديوان : (عارض سري)، وفي السماوي : (عادتي سري) و (من) •

(٣) السرح : شجر ، واحدته : سرحة • وفي السماوي : (فارْعَ) •

(٥) في الديوان : (في الخيم) •

٦ ـ نارُها شَمْسٌ ، ومَشْرَبُها
صَيِّبٌ مِنْ واكِفٍ سَجِمِ

٧ ـ فَدَعا صِنْوانَها لَقَحٌ
لَمْ يَكُنْ حَمْلاً على عُقُمِ

٨ ـ وانثَنَتْ أفياءُ نَبْعَتِها
عَنْ نَباتٍ سالَ كالجُمَمِ

٩ ـ بِعَناقيدٍ مُعَثْكَلَةٍ
كَشُعورِ الزَّنْجِ في الحَمَمِ

١٠ ـ فَدَعاها الطَّلْقُ فانْفَطَرَتْ
لِوِلادٍ لَيْسَ في الرَّحِمِ

---

(٦) الصَيِّب : السحاب الممطر مطراً متدفقاً ؛ والواكف : المطر المنهل . والسَجِم : المنصب .

(٧) الصنوان : النخلتان تنبتان من أصل واحد ، ويريد هنا شجر الكرمة . واللَّقَح : اللّقاح . واستعار بعض الشعراء اللَّقح لانبات الأرَضين المجدبة : أن تَقبل الأرضون ماء السحاب كما تقبل الناقة ماء الفحل : (اللسان) . وفي المصدر : (تكن) .

(٨) النَبْع : شجر ، واحدته : نبعة . والجُمَّة : ماسقط على المنكبين من شعر الرأس ، والجمع : جُمَم ، ويشبه بها النبات الطويل (اللسان) . وفي السماوي : (نبعها) . ولعل الصحيح : (أفنان) .

(٩) الحَمَم : السواد . وفي الديوان (مشكلة) . وفي الديوان (ط. مصر) والسماوي : (لعناقيد) .

(١٠) انفطر : انشق . والفَطْر : العنب اذا بدت رؤوسه (القاموس) . وفي الديوان : (في وَصَم) . وفي السماوي : (ودعاها) .

١١ ـ فَتَهادَتْها (ثَمودُ *) إلى
قَوْمِها مِنْ وارِثي (إرَمِ)

١٢ ـ وَتَخَطَّتْها العُصورُ فَلَوْ
نَطَقَتْ في الكَأْسِ بِالكَلِمِ

١٤ ـ ثُمَّ أدَّتْ كُلَّ ما شَهِدَتْ
مِنْ قُرُونِ النّاسِ والأُمَمِ

١٥ ـ فَاقْتَنَتْها فِتْيَةٌ سُمُحٌ
مِنْ أُناسٍ سادَةٍ هُضُمُ

١٦ ـ فَاسْتَنارَتْ في أكُفِّهِمُ
كَسَنا النّيرانِ في الأجَمِ

١٧ ـ تِلْكَ ما تَحْيا النُّفوسُ بِها
فَمَتى أنْزِلْ بِها أُقِمِ

١٨ ـ في نَواحي هَيْكَلٍ أرِجٍ
عاكِفاً فيهِ عَلى صَنَمِ

---

(١٥) الهَضَم : انضمام الجنبين ولطافتهما ، والرجل : أهضم ، والمرأة : هضماء ؛ والهَضوم الذي ينفق المال ويكسره أيضاً . وفي السماوي : (عظم) .

(١٦) الأجمة : الغابة ، والجمع : أجَم . وفي السماوي : (كسناء النار) .

(١٨) الأرِج : العابق بريح طيبة .

١٩ ـ نُقِشَتْ بِالْحُسْنِ صورَتُه
مِنْ ذُرَى قَرْنٍ إلى قَدَمِ

٢٠ ـ فإذا سَكَنَتْ رَوْعَتَه
وَرَعى في مُقْلَتَيْهِ فمي

٢١ ـ عادَ لي قُطْبُ السُّرورِ كما
كُنْتُ مُعْتاداً على القِدَمِ

في النصف الأول من حياته ، وفي مطلع حياته الفنية على الأرجح .

٢٠٠

التخريج : الحيوان ٣/٤٨١ ، الأغاني ٢٠/١١٢ ـ ٣ .

[قال يهجو (صالح بن عطية الأضجم *) مخاطباً (المعتصم *)] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ قُلْ لِلأَمينِ أمينِ (آلِ مُحَمَّدٍ)
قَوْلَ امْرِئٍ شَفِقٍ عَلَيْهِ مُحامِ

(١٩) القرن : الضفيرة والخُصلة من الشعر .

(٢٠) الروعة : الفَزْعة .

(٢١) قطب كل شيء : ملاكه . وقد يراد بقطب السرور : النبيذ (ثمار القلوب ٥٥١) .

٢٠٠

(١) في الأغاني : (للامام ، امام ...) و (حدب عليك) .

٢ ــ أنْكَرْتَ أنْ تَفْتَرَّ عَنْكَ صَنيعَةٌ
في (صالِحِ بنِ عَطِيَّةَ) الحَجّامِ

٣ ــ لَيْسَ الصَّنائِعُ عِنْدَهُ بصَنائِعٍ
لكِنَّهُنَّ طَوائِلُ الاِسْلامِ

٤ ــ اِضْرِبْ بِهِ نَحْرَ العَدُوِّ فَاِنَّهُ
جَيْشٌ مِنَ الطّاعونِ والبِرْسامِ

قبل سنة ٢٢٧ هـ

٢٠١

التخريج : عيون الأخبار ٢/١٩٧ ، ديوان المعاني ١/١٨١ ، زهر الآداب ١/٨٢ ، كنايات الأدباء ١٦ ، شرح المقامات ١/١٤٥ ، مواسم الأدب ١/٣٥ ٠

[قال يهجو (مالك بن طوق *)] :

ــ من البسيط ــ

---

(٢) الصنيعة : الاحسان ٠ والحجّام : الذي يمص الدماء من فم المحجمة (القارورة) ٠ وفي الحيوان : (تُفتر) ٠

(٣) الطوائل : العداوات والتِرات ، واحدتها : طائلة ٠

(٤) البرسام : ذات الرئة ، معرب (المعرب ٤٥ وشفاء الغليل ٣٤) ٠ وفي الأغاني : (جيش العدو) ٠

١ ـ النَّاسُ كُلُّهُمُ يَسْعى لِحاجَتِهِ
ما بَيْنَ ذي فَرَحٍ مِنْهُمْ وَمَهْمومُ

٢ ـ وَ (مالِكٌ) ظَلَّ مشْغولاً بِنِسْبَتِهِ
يَرُمُّ مِنْها خَراباً غَيْرَ مَرْمومِ

٣ ـ يَبْني بُيوتاً خَراباً لا أنيسَ بِها
ما بَيْنَ (طَوْقٍ*)إلى(عَمْرِو بنِ كُلْثومِ*)

في النصف الثاني من حياته . ونرجح أن تكون في السنوات الأخيرة .

٢٠٢

التخريج : البصائر والذخائر ١/٢٦٤ .

[قال يمدح] :

ـ من الرجز ـ

١ ـ يُصافِحُ المَوْتَ بِوَجْهٍ دامِ
٢ ـ حُرٍّ رَقيقٍ واضِحٍ بَسّامِ
٣ ـ يَسُلُّ مِنْ فَكَّيْهِ كَالحُسامِ

---

(١) في شرح المقامات : (يعدو) ، وفي المواسم : (يغدو) . وفي الزهر : (منها) ، وفي المواسم : (فيها) .

(٢) رمّ الشيء رَمّا : أصلحه ، وفي الزهر والمواسم : (بناء) . وفي شرح المقامات : (يروم ... بناء غير مهدوم) .

٤ ـ صَفيحَـةً تَلْعَبُ بِالكَـلامِ

٢٠٣

التخريج : الدر الفريد ١/ورقة ٣٥٠ ظ .

[قال في نجدة الكريم] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ إنَّ الكَريمَ إذا حرَّكْتَ نِسْبَتَهُ
سَمَتْ بِهِ سامِياتُ المَجْدِ والهِمَمِ

٢٠٤

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ١٣٥ ، محاضرات الأدباء ٢/١٨١ (البنان المخضب) ، الحماسة الشجرية ٢٧٢ (غريب التشبيه) .

[قال في البنان المخضب] :

ـ من المنسرح ـ

١ ـ كأنَّما كَفُّها إذا اخْتَضَبَتْ
مَخالِبُ البازِ ضُرِّجَتْ بِدَمِ

---

(٤) الصفيحة : اللوح ، والجمع : صفائح .

٢٠٣

(١) في الأصل : (سميت) ، وهو تحريف .

٢٠٤

(١) في المحاضرات : (باز قد) .

٢٠٥

التخريج : برد الأكباد ١٣٤،والأولان في الغرر والعرر ٢٧٣ (ولم ينسبا).

[قال يمدح ويعتذر] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ بَدَأْتَ بِإحْسانٍ ، وَثَنَّيْتَ بِالعُـلا ،
وَثَلَّثْتَ بالحُسْنى ، وَرَبَّعْتَ بِالكَرَمْ

٢ ـ وَيَسَّرْتَ أمْري، وَاعْتَنَيْتَ بِحاجَتي ،
وأخَّرْتَ (لا) عَنّي،وَقَدَّمْتَ لي (نَعَمْ)

٣ ـ فَإنْ نَحْنُ كافَأْنا فَأَهْلٌ لِوُدِّنا ،
وَإنْ نَحْنُ قَصَّرْنا فَما الوُدُّ مُتَّهَمْ

٢٠٦

التخريج : المصون ١٣١،زهر الآداب ٤/٩٩٣ـ٤،وتاريخ دمشق٣/ورقة ٢٨ ظ ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٧ ، عيون الأخبار ٣/٣٢ والعقد الفريد ٥/٤١٣ ومحاضرات الأدباء ٢/٣٦ (ولم ينسبا فيها) ، مجموعة السماوي ورقة ٨ ـ ٩ (وأضاف إليها ثمانية أبيات تجدها في القسم الثاني)؛

---

(١) في الغرر : (بتسهيل ... بالرضا) .

(٢) في الغرر : وحققت لي ظني وأنجزت موعدي وأبعدت...وقربت..

والأول في عنوان المرقصات ٣٥ ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٦ ٠

[قال في الوداع] :

ــ من المتقارب ــ

١ ــ وَداعُكَ مِثْلُ وَداعِ الرَّبيعِ
وَفَقْدُكَ مِثْلُ افْتِقادِ الدِّيَمْ

٢ ــ عَلَيْكَ السَّلامُ فَكَمْ مِنْ وَفاءٍ
نُفارِقُهُ مِنْكَ ، أوْ مِنْ كَرَمْ

٢٠٧

التخريج : الموازنة ١/١٠٣ ٠

[قال يمدح] :

ــ من السريع ــ

١ ــ تَخالُ أحْياناً بِهِ غَفْلَةً
مِنْ كَرَمِ النَّفْسِ ، وَما أعْلَمَهْ !

---

(١) في المصون : (الحياة)، وفي المسالك : (الحبيب) ، وفي المرقصات : (عندى كفقد) ٠

(٢) في غير العيون والمحاضرات : (أفارق منك وكم من كرم) ٠ وفي العقد : عليك سلام ٠٠٠٠٠٠٠ ندى فقدناه منك وكم ٠٠٠٠٠٠٠

٢٠٨

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٤٢ (من حمل على امرأته وصديقته)، المحاسن والأضداد ١٦٥ (ولم ينسبا فيه) .

[قال يرد على هجاء (الفضل الرقاشي *)] :

ـ من المنسرح ـ

١ ـ إنَّ (الرَّقاشِيَّ) مِنْ تَكَرُّمِهِ
بَلَّغَهُ اللّهُ مُنْتَهَى هِمَمِهْ

٢ ـ يَبْلُغُ مِنْ بِرِّهِ وَرَأفَتِهِ
حُمْلانِ أَضْيافِهِ عَلَى حُرَمِهْ

قبل سنة ٢٠٠ هـ

النـــون

٢٠٩

التخريج : مقاتل الطالبين ٥٧٠ ـ ١ ، مجموعة السماوي ورقة ١٤ (عدا الأبيات ١١ ـ ١٤ ، وجاء بدلاً منها أبيات نقلناها إلى القسم الثاني) ؛ والأبيات (١١ ـ ١٢ ، ١٤) في مناقب آل أبي طالب ٧/٤٢٥ .

---

(١) في المحاضرات : (بلغه منه) ، وفيه تحريف .

(٢) حمل الشيء حملاً وحُملانا . والحُرَمِ : الأهل . وفي المحاضرات : (اخوانه) .

[قال يرثي ابناً له ، ويذكر (عليّاً الرضا *) ، ويتأسّى بالأئمة من آل البيت] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ عَلى الكُرْهِ مافارَقْتُ (أحمَدَ*)وَانْطَوى
عَلَيْهِ بِنــاءٌ جَنْــدَلٌ وَرَزينُ

٢ ـ وَأسْكَنْتُهُ بَيْتــاً خَسيساً مَتاعُــهُ
وَإنّي ، عَــلى رَغْمي ، بِهِ لَضَنينُ

٣ ـ وَلَــوْلا التَّأسّي بالنَّبِيِّ وَأهْلِــهِ
لَأَسْبَــلَ مِنْ عَيْني عَلَيْهِ شُؤونُ

٤ ـ هُوَ النَّفْسُ إلاّ أنَّ (آلَ مُحَمَّــدٍ)
لَهُمْ ، دونَ نَفْسي ، في الفُؤادِ كَمــينُ

٥ ـ أضَرَّ بِهِمْ إرْثُ النَّبِيِّ فَأصْبَحوا
يُساهِــمُ فيهِــمْ مِيتَــةٌ وَمَنونُ

(١) الجندل : الحجارة ، والرزين : الثقيل . وما : ينبغي أن تكون هنا مصدرية ، وربما كان الصحيح : (قد) . وفي بعض أصول المقاتل ، وفي السماوي : (دفين) .

(٣) الشؤون : مجاري الدمع . وفي السماوي : (آلة) .

(٤) هو : أبنه (أحمد) . وفي السماوي : (فوق ... بالفؤاد) .

(٥) ساهم : قارع (من القرعة) . وربما أراد بالمنون : (الاغتيال): (الصحاح) . وفي السماوي : (خيفة) . وفي المقاتل : (فيه) .

٦ ـ دَعَتْهُمْ ذِئابٌ مِنْ (أُمَيَّةَ) وَانْتَحَتْ
عَلَيْهِمْ دِراكاً أَزْمَةٌ وَسِنونُ

٧ ـ وَعاثَتْ (بَنو العَبّاسِ) في الدِّينِ عِيثَةً
تَحَكَّمَ فِيها ظالِمٌ وَظَنينُ

٨ ـ وَسَمَّوا (رشيداً *) لَيْسَ فِيهِمْ لِرُشْدِهِ
وها ذاكَ (مَأْمونٌ *) وذاكَ (أَمينُ *)

٩ ـ فَما قُبِلَتْ بِالرُّشْدِ مِنْهُمْ رِعايَةٌ
ولا لِوَلِيٍّ بِالأَمانَةِ دِينُ

١٠ ـ (رَشيدُهُمُ) غاوٍ ، وطِفْلاهُ بَعْدَهُ ،
لِهذا رَزايا ، دُونَ ذاكَ مُجونُ

١١ ـ أَلا أَيُّها القَبْرُ الغَرِيبُ مَحَلُّهُ
(بِطوسٍ *) ، عَلَيْكَ السّارِياتُ هُتونُ

١٢ ـ شَكَكْتُ فَما أَدْري : أَمَسْقِيُّ شَرْبَةٍ
فَأَبْكِيكَ ، أَمْ رَيْبُ الرَّدى فَيَهُونُ

---

(٦) الدِراك : المداركة : الملاحقة • والسَّنة : الأزمة والقحط •

(٧) في المقاتل : (فيه) • وفي السماوي : (خؤون) •

(٩) في السماوي : (فما لرشيد بالرشاد رعاية) • والدين : الاعتقاد •

(١٠) الغَواية : الضلال • وفي السماوي : (مثله ـ لهذا غوى جمد وذاك مجون) •

(١١) قبر (علي الرضا *) •

١٣ـ وأَيُّهُمـا ما قُلْتُ : إنْ قُلْتُ شَرْبَةٌ
وإنْ قُلْـتُ مَوْتٌ ، إنَّهُ لَقَمِـينُ

١٤ـ أيا عَجَباً مِنْهُـمْ يُسَمُّونَكَ (الرِّضا)
وَتَلْقاكَ مِنْهُمْ كَلْحَـةٌ وَغُضونُ !

١٥ـ أتَعْجَبُ لِلأجْـلافِ أنْ يَتَخَيَّفوا
مَعالِمَ دِينِ اللـهِ ، وَهْوَ مُبِـينُ

١٦ـ لَقَدْ سَبَقَتْ فيهِـمْ بِفَضْلِكَ آيَةٌ
لَدَيَّ ، وَلَكِنْ ما هُنـاكَ يَقِـينُ

حوالي سنة ٢٠٤ هـ ، أو بعدها قليلاً .

٢١٠

التخريج : الأبيات (١ ــ ٢ ، ١٠ ــ ١٣ ، ١٧ ــ ١٨) في مروج الذهب ٣/١٦٢ ومجموعة الصالحي ورقة ١١٢ (عدا ١٨) ؛ والأبيات (١ ، ٣ ــ ٦ ، ٨ ــ ٩) في الدر الفريد ١/ورقة

(١٤) الغضون : مكاسر الجلد في الجبين ، وقد يكنى بذلك عن التجهم . وفي السماوي : (فوا) .

(١٥) في السماوي : (الأخلاف) ، ولعلها : الأحلاف ، وهم : مخزوم وعديّ وسهم وجُمَح وعبد الدر . وسموا أحلافاً لجزور نحروه ، فدافوا دمه في جفنة ، فمسوه بأيديهم ولعقوا منه وسموا : الأحلاف ولعقه الدم (العمدة ٢/١٩٤) . وتخيف : تنقص . وفي السماوي : (تحيفوا) .

(١٦) يريد الآيات النازلة في فضل آل البيت (انظر النص ٣ من القسم الثاني ح ٢) . وفي السماوي (رأوها) .

١٣٤ و (الثامن وحـــده في المتن) (والسادس فيه أيضاً ١/ورقة ١٣٤ ظ) ؛ والأبيات (٢٠ ــ ٢٤) في الكامـل ٣/١٢١٢ ؛ والأبيات (١٩ ــ ٢٠، ٢٢) في الزهرة ٢/١٧٥؛ والبيتان (١٤ ــ ١٥) في مروج الـذهب ٢/٣٣ ومعجم البلـدان ٢/١٠ ــ ١١ (التبت) و ٣/٢٤٧ (سمرقند) ؛ وصدر الرابع عشر وعجز الخامس عشر مع السادس عشر في الإكليل ٨/٣٥٢ وخلاصة السيرة الجامعة ٩٠ ؛ وصدر الرابع عشـر وعجز الخامس عشر في شمس العلوم ١١ ؛ والأول في الأغـاني ٢٠/١٢٤ (والتاسع عشـر فيه أيضاً ٢٠/١٢٥) ونشوار المحاضـــرة ١/١٧٦ وتاريخ دمشق ٣/ورقـة ٣٢ ظ ؛ والثامن في عيـار الشعر ٧٦ واللطائف والظرائف ١٠٨ والتمثيل والمحاضرة ٣٨٤ وتحسين القبيح ورقـة ١٢ و والكوكب الثاقب ورقـة ٥٤ ظ ؛ والثالث والعشرون في التنبيه على حدوث التصحيف ١١٠ ؛ والرابع والعشرون في طبقات الشعراء ٢٠٧ .

[قال ينقض قصيدة (الكميت بن زيد*) التي هجا فيها اليمنية] :

ــ من الوافر ــ

١ ــ أَفِيقي مِنْ مَـلامِكِ يا ظَعِينـا
كَفَـاكِ اللَّـوْمَ مَرُّ الأَرْبَعينا

٢ ــ أَلَمْ تَحْزُنْكِ أَحْـداثُ اللَّيالي
يُشَيِّبْنَ الـذَّوائِبَ والقُرونـا

(٣) القرن : الضفيرة ، والخُصلة من الشعر .

٣ ـ إذا لَـمْ تَتَعِظْ بالشَّيْبِ نَفْسي

فَما تُغْنِي عِظاتُ الواعِظينا

٤ ـ عَلى أنّي وإنْ وَقَّرْتُ شَيْبي

أُشاقُ إذا لَقيتُ الوامِقينا

٥ ـ وأَهْوى أنْ تُخَبِّرَني (سُلَيْمى *)

وَأُخْبِرَها بِما كُنّا لَقينا

٦ ـ أَحَبُّ ذَخيرةٍ وَأَحَبُّ عِلْقٍ

إليَّ : الغانِياتُ وإنْ غَنينا

٧ ـ وكُلُّ بُكاءِ رَبْعٍ أَوْ مَشيبٍ

نُبَكِّيهِ فَهُنَّ بِهِ عُنينا

٨ ـ أُحِبُّ الشَّيْبَ لَمّا قِيلَ : ضَيْفٌ ،

لِحُبِّي لِلضُّيوفِ النّازِلينا

٩ ـ وما نَيْلُ المَكارِمِ بِالتَّمَنِّي ،

ولا بِالقَوْلِ يُبْلي الفاعِلونا

★

---

(٤) الوامق : المحب .
(٦) العِلْق : النفيس من كل شيء . وغنيَ عن الشيء ، غُنية - استغنى .
(٧) بكّى ، تبكية : مثل بكى ، بكاء (الصحاح) .
(٨) في التحسين : (قال) . وفي العيار واللطائف : (كحبي) .

١٠ـ أُحَيِّي الغُرَّ مِنْ سَرَوَاتِ قَوْمي
ولا حُيِّيتِ عنّا يا (مَدينا)

★

١١ـ فإنْ يَكُ آلُ (إسْرائيلَ) منكُمْ
وكُنْتُمْ بالأعاجِمِ فاخِرينا

١٢ـ فَلا تَنْسَ الخَنازيرَ اللَّواتي
مُسِخْنَ مَعَ القُرودِ الخاسِئينا

١٣ ـ (بأَيْلَةَ *) و (الخَليجِ *) لَهُمْ رُسومٌ
وآثارٌ قَدُمْنَ وما مُحينا

---

(١٠) سراة كل شيء : أعلاه ، والجمع : سروات . وفي المروج : (لقد) . وفي البيت اشارة الى مطلع قصيدة (الكميت) :

ألا حييت عنا يا (مدينا)   وهل بأسٌ بقول مسلِّمينا

(مروج الذهب ٣/١٦١)

(١١) يشير الى اتصال نسب العدنانية (باسماعيل بن ابراهيم) . و (ابراهيم) أبو الاسرائيليين . وانظر ما تقوله الشعوبية في ذلك : ضحى الاسلام ١/٧٦ .

(١٢) يريد اليهود الذين صادوا في (أيلة) يوم السبت ، فمسخهم الله قروداً وخنازير . والقصة مبسوطة في سورة الأعراف . وقال بعض المفسرين : مسخت قلوبهم ولم يمسخوا قردة . (تتبع أقوال المفسرين في تفسير ابن كثير ١/١٩٢ وما بعدها) .

١٤ـ وهُمْ كَتَبوا الكِتابَ بِبابِ (مَرْوٍ *)
وبابِ (الصِّـين *) كانوا الكاتِبينا

١٥ـ وَهُمْ سَمّوا (سَمَرْقَنْداً) (بِشِمْرٍ)*
وَهُمْ غَرَسوا هُناكَ (التُّبَّتينا)

١٦ـ وفي صَنَمِ المَغارِبِ فَوْقَ رَمْلٍ
تَسيلُ تلولُهُ سَيْلَ السَّفينا

★

١٧ـ وما طَلَبُ (الكُميتِ *) طِلابُ وِتْرٍ
ولكنّا لِنُصْرَتِنا هُجينا

(١٤) قالوا : ان كتب ملوك حميَر كانت بباب الصين وباب مرو وسمرقند وصنم المغرب ، وباب أنقرة ، وباب ذي الكلاع (خلاصة السيرة الجامعة ٩٠) .

(١٥) يريد : (التبَّت *) . و (شِمر يَرْعِش *) من ملوك (حميَر) . وفي معجم البلدان : (خربوا) .

(١٦) تقول روايات اليمنية : ان الملك الحميَري (ياسر ينعم) توجه نحو (المغرب) ، لرؤيارآها ، فبلغ وادي الرمل « الذي يسيل » فلا تسكن رماله الا يوم السبت . ولم يجد منه مخرجاً ، فأمر أن ينصب فيه ضم من النحاس « على هيئة الانسان ، لايزال يشير الى من أتى اليه من أمامه أن يرجع » ، وكتب على الصنم كتاباً يحذر فيه القادمين (خلاصة السيرة الجامعة ٨٩ ـ ٩٠) . وفي الاكليل : (يسير بلونه) وهو تحريف .

(١٧) يريد أن الأنصار يمنية من الأزد (أزد غسان) ، فهم نصروا النبي على أهله (انظر نسب الأنصار في الجمهرة ٣١٢) .

١٨ـ لَقَـــدْ عَلِمَتْ (نِزارٌ) أَنَّ قَوْمي
إلى نَصْرِ النُّبُـوَّةِ سابِقِينــا

★

١٩ـ تَطَهَّـرَ مِنْ أفاضِلِنا رِجـالٌ
وَحُبُّ اللّـهِ لِلمُتَطَهِّرينـا

٢٠ـ وَأَنْزَلَ آيَـةً أنْ قاتِلوهُـمْ
يُعَذِّبْهُـمْ بِأَيْديكُـمْ فُنونا

٢١ـ وَيُخْزِهِمُ وَيَنْصُرْكُم عَلَيْهِمْ
وَيَشْفِ صُدورَ قَوْمٍ مُؤْمِنينـا

٢٢ـ فَاِنْ قُلْتُمْ رَسولُ اللّـهِ مِنّا
فَاِنَّ مُحَمَّـداً لِلمُسْلِمينـا

★

(١٨) في السماوي : (كان قومي) ٠ وقد تكون (كان) مقدرة ٠ وفي المروج وغيره (فاخرينا) ، واخترنا رواية أحد أصول المروج ٠ويريد في البيت الأنصار من الأوس والخزرج ، وهم يمنيون ٠

(٢٠) يشير الى الآية الكريمة التي نزلت في قتال المشركين من أهل مكة : « قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويُخزهم وينصرْكم عليهم ويَشفِ صدور قوم مؤمنين » التوبة : ١٤ ٠

٢٣ـ مِنْ ايٍّ ثَنِيَّـةٍ طَلَعَتْ (قُرَيْشٌ)
وَكانُـوا مَعْشَـراً مُتَنَبِّطينـا

★

٢٤ـ قَتَلْنا بالفَتى القَسْرِيِّ مِنْهُـمْ
(وَلِيدَهُمُ) أمِيـرَ المُؤْمِنينـا

٢٥ـ و (مَرْواناً) قَتَلنا عَنْ (يَزيدٍ) ؛
كَـذاكَ قَضاؤُنا في المُعْتَدينـا

٢٦ـ و (بابْنِ السِّمْطِ *) مِنّا قَدْ قَتَلْنا
(مُحمـداً بنَ هارونَ الأَمينـا *)

٢٧ـ قَتَلْنا (الحارِثَ القَسْرِيَّ *) قَسْراً
(أبا لَيْلى) ، وكانَ فَتىً أَثينـا

---

(٢٣) أنكر (دعبل) ـ في بعض الروايات ـ نسبة هذا البيت اليه ، وادعى أن (أبا سعد المخزومي *) دسه عليه ! (الأغاني ٢٠/١٢٥) . وانظر ماتقوله الشعوبية عن نبطية قريش ووضعها الأحاديث عن عليّ في ذلك : ضحى الاسلام ١/٧٦ .

(٢٤) يريد : (خالد بن عبد الله القسري *) و (الوليد بن يزيد *) .

(٢٥) يريد (مروان بن محمد *) و (يزيد بن خالد القسري *) .

(٢٦) قال الأصفهاني : « وجاء (دعبل) ... بحرف ... لايعرف في كلام العرب ، وانّما ولّده ، لمّا ضاقت به قوافي قصيدته ... فالأثين : لا يدري ما هو ! » (التنبيه على حدوث التصحيف ١١٠) .

(٢٧) السَوقة : الرعية ، والجمع : سُوَق .

٢٨ـ فَمَنْ يَكُ قَتْلُهُ سُوقاً فإنّا
جَعَلْنا مَقْتَلَ الخُلَفاءِ دِينا

قبل سنة ٢٣٠ هـ بوقت طويل ؛ وربما كانت في خلافة المأمون ٠

٢١١

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ ظ ، التذكرة الحمدونية (معهد إحياء المخطوطات) ٥/ورقة ١٧١ ظ ، مؤنس الوحدة ورقة ١٠١ ، التذكرة الصفدية ورقة ١٧٠ ظ ، بغية الطلب ٥/ ورقة ٣٢٩ ، مجموعة السماوي ورقة ٣٠ ٠

[قال يهجو (أحمد بن أبي دواد *) حين تزوج اثنتين من بني (عجل *)] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ أيا للنّاسِ مِنْ خَبَرٍ طَرِيفٍ
تَفَرَّقَ ذِكْرُهُ في الخافِقَيْنِ

٢ ـ أَ (عِجْلٌ) أنْكَحوا (ابْنَ أبي دُوادٍ)
ـ ولَمْ يَتَأَثَّموا فيه ـ اثْنَتَيْنِ ؟

٢١١

(١) الخافقان : أفقا المشرق والمغرب ، لأن الليل والنهار يخفقان فيهما (الصحاح) ٠ وفي تاريخ دمشق وبعض المصادر الأخرى : (يفرد) أو (تفرد) ٠

(٢) في غير البغية : (تلحق ٠٠٠ ـ ولم يتأملوا ـ) ٠ وفي البغية : (ابنتين) ٠

٣ ـ أرادُوا نَقْـدَ عاجِلَةٍ فَباعوا
رَخيصاً عاجِلاً ، نَقْداً بِدَيْنِ

٤ ـ بِضاعَةُ خاسِرٍ بارَتْ عَلَيْهِ
فَباعَكَ بِالنَّواةِ التَّمْرَتَيْنِ

٥ ـ وَلَوْ غَلِطوا بِواحِدَةٍ لَقُلْنا :
يَكونُ الوَهْمُ بَيْنَ العاقِلَيْنِ

٦ ـ وَلكِنْ شَفْعُ واحِدَةٍ بِأُخْرى
يَدُلُّ عَلى فَسادِ المَنْصِبَيْنِ

٧ ـ لَحَى اللهُ المَعاشَ بِفَرْجِ أُنْثى
وَلَوْ زَوَّجْتَها مِنْ (ذي رُعَيْنِ *)

٨ ـ وَلَمّا أنْ أفادَ طَريفَ مالٍ
وَأصْبَحَ رافِلاً في الحُلَّتَيْنِ

٩ ـ تَكَنّى وانْتَمى (لِأبي دُوادٍ)
وَقَدْ كانَ اسْمُهُ ابْنَ الفاعِلَيْنِ

---

(٣) في تاريخ دمشق : (بعض عاجلة) ، وفي السماوي : (بعد) .

(٥) في السماوي : (الغافلين) .

(٦) المنصب : الأصل . وفي جميع المصادر : (تدل) .

(٨) في السماوي : (بالحلتين) .

(٩) في الحمدونية : (الزانيين) .

١٠ـ فَرُدُّوهُ إلى (فَــرَجٍ) أبيــهِ

وَزِرْيــابٍ ، فَأَلأَمُ والِـدَيْنِ

بعد سنة ٢٠٧ هـ

٢١٢

التخريج : العقد الفريد ١/٢٩٠ ؛ والأول في الغرر والعرر ٢٨٩ ·

[قال يذكّر (عبد الله بن طاهر *) وقد وعده غلاما فأخلف] :

ـ من الخفيف ـ

١ ـ يا جوادَ اللِّسانِ مِنْ غَــيْرِ فِعْــلٍ

لَيْتَ في راحَتَيْكَ جُــــودَ اللِّسانِ

٢ ـ عَــيْنَ (مِهْرانَ) قَدْ لَطَمْتَ مِراراً

فَاتَّقِ ذا الجَــــلالِ في (مِهْرانِ)

٣ ـ عُرْتَ عَيْناً ، فَدَعْ (لِمَهْرانَ) عَيْناً

لا تَدَعْــــهُ يَطوفُ في العُمْيــانِ

ربما كانت بعد سنة ٢١٣ هـ

---

(١٠) الزرياب : الذهب · وكان يعيره بنسبته اليه · انظر البيت ٣ من النص ٣٩ · وفي السماوي : (لألأم) ·

٢١٢

(٢) يضرب المثل للرجل الذي يكذب في حديثه فيقال : هو يلطم عين (مهران): (الكناية والتعريض ٣٨) · و (مهران) رجل يضرب به المثل في الكذب (ما يعول عليه ٢/ورقة ٥٥٦) ·

(٣) عار العين يعورها : ذهب ببصرها ·

٢١٣

التخريج : الأغاني ٢٠/٩٧ ، البداية والنهاية ١٠/٢٩٧ ، معاهد التنصيص ٢/١٩٧ ، مواسم الأدب ١/١٦٤ ، مجموعة السماوي ورقة ٢٥ .

[قال في موت (المعتصم *) وقيام (الواثق *)] :

ـ من المنسرح ـ

١ ـ قَدْ قُلْتُ ـ إذْ غَيَّبوهُ وَانْصَرَفوا
في شَرِّ قَبْرٍ ـ لِشَرِّ مَدْفونِ :

٢ ـ اِذْهَبْ إلى النَّارِ وَالعَذابِ فَما
خِلْتُكَ إلاّ مِنَ الشَّياطينِ

٣ ـ ما زِلْتَ حتّى عَقَدْتَ بَيْعَةَ مَنْ
أَضَرَّ بِالمُسْلِمينَ وَالدِّينِ

سنة ٢٢٧ هـ

٢١٤

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/٣١٤ (مرثية المغني ومتعاطي اللهو والشرب) .

[قال يرثي (ابراهيم بن ميمون الموصلي *)] :

---

(٣) في السماوي : (يضر) .

ـ من الوافر ـ

١ ـ سَيَبْكي البَمُّ مِنْ جَزَعٍ عَلَيْهِ
وَتَبْكيـــهِ المَثالِثُ وَالمَثاني

٢ ـ وَتَثْكِلُهُ القِيانُ وَحافِظُوها
وَتَنْعــاهُ الزِّقاقُ إلى الدِّنانِ

سنة ١٨٨ هـ

٢١٥

التخريج : الأغاني ٢٠/٨٨ ، معاهد التنصيص ٢/١٩٤ ، نسمة السحر ١/ورقة ١٩٢ و •

[بات ليلة عند صديق له من أهل (الشام) ، وبات عندهم رجل من أهل (بيت لِهْيا *) يقال له : (حَوِيّ بن عمرو السَّكْسَكي *) جميل الوجه ، فدب إليه صاحب البيت ، وكان شيخاً كبيراً فانياً •••• فقال فيه (دعبل)] :

ـ من السريع ـ

١ ـ لَوْلا (حُوَيُّ) (بَيْتِ لِهْيانِ)
ما قــامَ أَيْرُ العَزَبِ الفاني

---

(١) البَم : الوتر الغليظ من أوتار العود • والمثنى : ما بعد الوتر الأول ، والمثلث : ما بعد الوتر الثاني ، والجمع : مَثان ومَثالث •

(٢) حافظو القيان : المقيِّنون • وفي المحاضرات : (ينعاه) •

٢١٥

(١) في الأغاني والمعاهد : (لبيت) وهو خطأ • وفي الأغاني : (العازب) ، ولعلها : العَوْزب ، وهو العجوز •

٢ ـ لَــــهُ دَواةٌ في سَراويلِـــهِ
يُليقُهـــا النّـــازِحُ وَالدّاني

في النصف الثاني من حياته

٢١٦

التخريج : عيار الشعر ١١٥ ، كتاب الصناعتين ٤٥٦ ـ ٧ ، زهر الآداب ٣/٦٢١ ؛ وعدا الخامس في البصائر والذخائر ٢/٢٧١ ؛ وفي الدر الفريد ١/ورقة ٤٦ و (الحاشية) و٢/ورقة ٢٨٥ تقريباً (الخامس وحده في المتن) ؛ والثاني في محاضرات الأدباء ٢/٣٣٥ (النبات المائل بالرياح) والرابع فيه أيضاً ١/٣٦٤ (مَن اشتغاله بالعطاء) .

[قال يصف النَّوْر ، ويخلص إلى مديح (الحسن ...)] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ وَمَيْثاءَ خَضْـراءَ زَرْبِيَّـةٍ
بِـها النَّـوْرُ يَزْهَـرُ مِنْ كُلِّ فَنّْ

---

(٢) لاق به الشيءُ : لزق ، ولقت الدواة وألقتها فلاقت : أصلحت مدادها ولصقته بصوفها . والكناية معروفة : (كنايات الأدباء ٣٠ ، الكناية والتعريض ٢٧) .

٢١٦

(١) الميثاء : الأرض اللينة السهلة ، أو الرابية الطيبة . والزربية : الأرض اذا اخضر نبتها واصفر واحمر . وفي الصناعتين وبعض المصادر الأخرى : (موشية) . وفي الدر (يلمع) .

٢ ـ ضَحوكاً ، إذا لاعَبَتْهُ الرِّياحُ
تأوَّدَ كالشّارِبِ المُرْجَحِنّْ

٣ ـ فَشَبَّهَ صَحْبِي نُوّارَها
بِديباجِ (كِسْرى) وَعَصْبِ (اليَمَنْ)

٤ ـ فَقُلْتُ : بَعُدْتُمْ ، وَلكِنَّني
أشَبِّهُهُ بِجَنابِ (الْحَسَنْ) ·

٥ ـ فَتىً لايَرى المالَ إلاّ الْعَطاءَ ،
وَلا الْكَنْزَ إلاّ اعْتِقادَ المِنَنْ

٢١٧

التخريج : ديوان المعاني ٢/٢٥٢ ؛ والأولان في القول في البغال ٤٣ والأغاني ٢٠/٨٤ وتاريخ بغداد ٨/٣٨٥ وتاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٣ و والتذكرة الحمدونية (معهد الاستشراق بلينينغراد) ٥/ورقة ٩٢ ظ وبغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٧ والمنتخب من الهدايا ورقة ٩ والتذكرة الصفدية ورقة ٦ و ·

---

(٢) ارجحنّ : مال واهتز · وفي غير العيار والدر : (ضحوك) ·

(٣) النُّوار : كالنَّور ، واحدته نُوّارة · والعَصْب : ضرب من البرود اليمانية · وفي بعض المصادر : (نواره) · وفي الزهر : (سنانوره) ·

(٤) الجناب : الفِناء · ولعل الممدوح هو (الحسن بن وَهْب *) ·

(٥) في الدر : (اعتقال) ·

[قال يعتب على (عبد الرحمن بن خاقان *) ـ أو (يحيى بن خاقان *) ـ إهداءه إياه بِرْذَوْنا غامراً] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ وَأَهْدَيْتَهُ زَمِناً فانِياً
فَلا لِلرُّكوبِ وَلا لِلثَّمَنْ

٢ ـ حَمَلْتَ عَلى زَمِنٍ شاعِراً
فَسَوْفَ تُكافا بِشِعْرٍ زَمِنْ

٣ ـ أبا الْفَضْلِ ذَمّاً وَغُرْماً مَعاً ؟
فَما كُنْتَ تَرْجو بِهذا الْغَبَنْ ؟

بعد سنة ٢٣٢ هـ ، على الأرجح

٢١٨

التخريج : البصائر والذخائر ٢٣ ، مناقب آل أبي طالب ٦/١٧٦ .

---

(١) الزَمِن : الذي أصابته الزمانة ، مرض يصيب الحيوانات . وفي القول في البغال : (حملت على أعرج حارن)، وفي الأغاني وبعض المصادر الأخرى : (حملت على قارح غامر) ، وفي التذكرتين : (أعور أعرج). وفي الصفدية : (للسمن) وهو تصحيف .

(٢) في الأغاني وتاريخ دمشق والسماوي : (زَمِن ظالع) ، وفي الأولين والقول في البغال : (بشكر) .

(٣) الغبن : الخديعة في البيع .

[قالَ في مصائب أهل البيت] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ إذا عَظُمَتْ مِحْنَةٌ عَنْ عَزاءٍ
فَعادِلْ بِها صَلْبَ (زَيْدٍ *) تَهُنْ

٢ ـ وَأعْظَمُ مِنْ ذاكَ قَتْلُ الوَصِيِّ
وَذَبْحُ (الحُسَيْنِ)وَسَمُّ (الحَسَنْ)

٢١٩

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/٣٠٣ ، روضة الواعظين ١٤٥ ، تذكرة الخواص ٢٢٢ (ولم ينسبا) .

[قال في مصائب أهل البيت] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ تَعَزَّ فَكَمْ لَكَ مِنْ أُسْوَةٍ
تُبَرِّدُ عَنْكَ غَلِيلَ الحَزَنْ

(٢) يشير الى قتل (عليّ) على يد الخارجي (عبد الرحمن بن ملجم) ، وقتل (الحسين) في (كربلاء) ، وما يقال عن سم (الحسن) على يدزوجه (جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي) باغراء من (معاوية) . (انظر ماتقوله الشيعة في ذلك : تذكرة الخواص ٢٢١ ـ ٢) .

٢١٩

(١) في التذكرة : (سلوة) و (تفرّج) . وفي الروضة : (تسكّن) .

٢ ـ بِمَوْتِ النَّبِيِّ وَقَتْلِ الوَصِيِّ
وَذَبْحِ (الحُسَيْنِ) وَسَمِّ (الحَسَنْ)

٢٢٠

التخريج : حماسة الظرفاء ورقة ٩٧ و .

[قال يهجو] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ (أبا جَعْفَرٍ) وَأُصولُ الفَتى
تَدُلُّ عَلَيْهِ بِأَغْصانِهِ

٢ ـ أفي الحَقِّ أنَّ صَديقاً أتاكَ
لِتَكْفِيَهُ بَعْضَ أشْجانِهِ

٣ ـ فتأمُرُ أنتَ بإعطائِهِ
وَيَأْمُرُ (سَعْدٌ *) بِحِرْمانِهِ ؟

٤ ـ وَلَسْتُ أعيبُ الشَّريفَ الظَّريـ
ـفَ يَكونُ غُلاماً لِغِلْمانِهِ !

---

(٢) في التذكرة : (قتل الحسين) .

٢٢٠

(١) لعله (محمد بن عبد الملك الزيات *) أو (أحمد بن يوسف الكاتب *) .

٢٢١

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٢١ ؛ وعدا الخامس في طبقات الشعراء ٢٦٧ .

[قال يهجو (أبا سعد المخزومي *)] :

ـ من الرجز ـ

١ ـ إنَّ (أبا سَعْدٍ) عَلى مُجونِهِ
٢ ـ ورِقَّةٍ في عَقْلِهِ ودِينِهِ
٣ ـ يَبْتَرِكُ الدَّهْرَ عَلى جَبينِهِ
٤ ـ لِحَيَّةٍ تَنْسابُ في تِسْعينِهِ
٥ ـ ولا يَزالُ مِنْ نَدى يَمينِهِ
٦ ـ يَزْرَعُ قِثّا جارِهِ في تِينِهِ

قبل سنة ٢٣٠ هـ ، بوقت طويل

---

(٣) ابترك الرجلُ : ألقى بَرْكه (صدره) : (اللسان) .

(٤) التسعون : من اشارات العقود : حلقة ؛ ويريد : حلقه الدبر ؛ وأم تسعين : كنية الدبر (مايعول عليه ١/ورقة ٢٢٠) .

(٦) القِثاء : الخيار ، الواحدة : قثاءة . والكناية معروفة : (الأغاني ٣/١٩٥ والكناية والتعريض ٢٤) .

الهـــاء

٢٢٢

التخريج : التذكرة الحمدونية (معهد المخطوطات) ٥/ورقة ١٧٠ و ـ ظ ، تاريخ دمشق ٣/٣١ و ، مؤنس الوحدة ورقة ٩٨ ، التذكرة الصفدية ورقة ١٩٦ ظ ، بغية الطلب ٥/ورقة٣٢٨ ؛ والأول والثالث في درة الغواص ١٥٥ .

[قال في إنشاء (سرّ من رأى *)] :

ـ من مخلع البسيط ـ

١ ـ (بَغْـــدادُ) دارَ المُلـوكِ كـــاَنتْ
حَتّى دَهـاهـا الّذي دَهـاهـا

٢ ـ ما غابَ عَنْها سُرورُ مُلْكٍ
عـــادَ إلى بَلْـــدَةٍ سِواهـا

٣ ـ ما (سُـــرَّ مَنْ را) بِسُـــرَّ مَنْ را
بَـــلْ هِيَ بُؤْسى لِمَـــنْ يَـراهـا

---

(١) في تاريخ دمشق والبغية : (حين) .

(٢) في الحمدونية وتاريخ دمشق والبغية : (أعاره بلدة) . ولعلها : (لاغاب) .

(٣) البؤسى : نقيض النعمى . وفي غير الدرة : بؤس ، وهو تحريف . وفي الحمدونية : (رآها) .

٤ ـ عَجَّلَ رَبِّي لَهَا خَرَاباً
بِرَغْمِ أَنْفِ الَّذي ابْتَنَاهَا !

بعد سنة ٢٢١ هـ

٢٢٣

التخريج : مسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٦ .

[قال في حبه لآل البيت] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ بِأَبِي وَأُمِّي سَبْعَةٌ أَحْبَبْتُهُمْ
لِلّهِ ، لا لِعَطِيَّةٍ أُعْطَاهَا

٢ ـ بِأَبِي النَّبِيُّ (مُحَمَّدٌ) وَوَصِيُّهُ
وَالطَّيِّبَانِ ، وَبِنْتُهُ وَابْنَاهَا

---

(٤) في البغية : (بناها) .

٢٢٣

(٢) والطيبان : كذا في الأصل ، ولعلها : (الطيبان) صفة (لمحمد) ووصيه ؛ وتكون (سبعة) في البيت الأول محرفة عن (خمسة) . والخمسة هم : النبيّ و (عليّ بن أبي طالب) و (فاطمة) و (الحسن) (والحسين) .

٢٢٤

التخريج : الدر الفريد ٢/ورقة ٣٥٥ تقريباً .

[قال يهجو] :

ـ من السريع ـ

١ ـ قَلِّبْ وُجُوهَ الْقَوْمِ حَتّى إذا
كَشَّفْتَهُمْ كَشَّفْتَ أَسْتاها

٢٢٥

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٢٢ ؛ والأربعة الأولى في التعازي ورقة ٨١ و ، والأغاني ٢٠/٨١ ـ ٢ ولباب الآداب ٤٠٩ والمنازل والديار ورقة ٢٣٤ ظ ـ ٥ و والحماسة ٣/٣١ ـ ٢ (ولم تنسب فيه) .

[قال يرثي (نصر بن حمزة بن مالك الخزاعي *)] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ كانَتْ (خُزاعَةُ*) مِلْءَ الأَرْضِ ماٱتَّسَعَتْ
فَقَصَّ مَرُّ اللَّيالي مِنْ حَواشِيها

---

(١) الأستاه : مفردها : أست .

٢ ـ هذا (أبو الْقاسِمِ) الثّاوي بِبَلْقَعَةٍ
تَسْفي الرِّياحُ عَلَيْهِ مِنْ سَوافِيها

٣ ـ هَبَّتْ وَقَدْ عَلِمَتْ أن لاهُبوبَ بِهِ
وَقَدْ تَكونُ حَسيراً إذْ يُباريها

٤ ـ أضْحى قِرىً لِلْمَنايا إذْ نَزَلْنَ بِهِ
وَكانَ في سالِفِ الأيّامِ يَقْريها

٥ ـ رَمَتْ (خُزاعَةُ) عَنْها قَوْسَ نَجْدَتِها
لَمّا أماطَ الرَّدى السَّهْمَ الّذي فيها

بعد سنة ٢٠٤ هـ ، بوقت طويل

٢٢٦

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٣٩ (الرغبة عمن يشركك فيه غيرك).

[قال في الشركة] :

---

(٢) في غير التعازي : أنه يرثي (المطلب بن عبد الله الخزاعي *) . وفي الحماسة : (أضحى) . وفي السماوي : (عليها) .

(٣) « العرب تشبه الجواد الذي يعم نواله بالريح لأنها تعم ولا تخص » (الحماسة ٣/٣١) . والحسير : الكليل المنقطع . وفي التعازي : (يجاريها) .

(٤) في الحماسة : ...... رهن بلقعة   وقد يكون غداة الروع يقريها

ـ من مجزوء الرمل ـ

١ ـ كَيْفَ أصْفي الْوُدَّ مَنْ لا آمَنُ الشِّرْكَةَ فيهِ

اليـاء

٢٢٧

التخريج : البصائر والذخائر ٢٢٦ (ط ٠ الكيلاني ١/٢٦٤)؛ والأول في محاضرات الأدباء ٢/٨٩ (السيوف المتفللة من الضرب) والثاني فية أيضاً ٢/٩٢ (سقيُ الرماح والصفاح دم الأعداء) ؛ والثاني في التحفة الناصرية ورقة ١٢٤ (السيوف والرماح) ٠

[قال يمدح] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ فَأصْبَحْتَ تَسْتَحْيي الْقَنا أنْ تَرُدَّها ـ وَقَدْ وَرَدَتْ حَوْضَ المَنايا ـ صَوادِيا

---

(١) في المحاضرات : (ممن)ولعله تحريف ٠ وشركه في الأمر شَرِكة وشِرْكة ٠

٢٢٧

(١) الصوادي : العِطاش ٠ وفي البصائر (ط ٠ الكيلاني) : وأصبحت ٠٠

٢ ــ إذا النّاسُ حَلَّـوْا بِاللُّجَيْـنِ سُيوفَهُمْ
رَدَدْتَ السُّيوفَ بِالْفُلولِ حَوالِيا

٣ ــ مَسـاعِيَ لايَفْنى المَقالُ بِذِكْرِها
وَيَنْفَدُ ذِكْرُ النّاسِ وَهْيَ كما هِيا

٢٢٨

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ ظ ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٠ •

[قال يهجو (عليّ بن عيسى الأشعري *)] :

ــ من مجزوء الرمل ــ

١ ــ كُنْتَ مِنْ أرْفَضِ خَلْقِ اللهِ إذْ كُنتَ صَبِيّا
٢ ــ فَتَوَلَّيتَ (أبا بكْرٍ) وَأرْجَأْتَ (الْوَلِيّا)
٣ ــ وَتَجَنَّبْتَ (عَلِيّاً) إذْ تَسَمَّيْتَ (عَلِيّا)

في خلافة المأمون ، على الأرجح ، بعد سنة ٢٠٠ هـ

---

(٢) اللّجين : الفضة • وفي التحفة : (وددت) • وفي المحاضرات : (بالدماء)، وفي البصائر : (القلوب) •

(٣) في البصائر : رواية ثانية : (لايعيا) •

٢٢٨

(٢) تولاه : اتخذه ولياً • والوليّ : من ألقاب (عليّ) : (تذكرة الخواص ٦) • وفي تاريخ دمشق : (تواليت) و (ان جئت) وهو تحريف •

(٣) في الأصلين : (تجنبت) ، ولعلها : (تجنَّيت) •

٢٢٩

التخريج : الأغاني ٢٠/١٠٠ .

[قال يمدح (الحسن بن وَهْب *)] :

ــ من الطويل ــ

١ ــ أعاذ لِتي ليسَ الهَوى مِنْ هَوائيا

. . .   .

حوالي ٢٢٥ هـ

٢٣٠

التخريج : الكامل ٣/٨٨١ ، سيرة أحمد بن طولون ٩٥ ، الصداقة والصديق ٩٢ .

[قال في (معاذ بن جبل بن سعيد الحميَري *)] :

ــ من الرمل ــ

١ ــ فإذا جالَسْتَهُ صَدَّرْتَهُ
وتنحَّيْتَ لَهُ في الحَاشِيَهْ

٢ ــ وإذا سايرتَهُ قَدَّمتَهُ
وتأخَّرْتَ مَعَ المُسْتأنِيَهْ

٢٣٠

(٢) في السيرة : (لاينته) .

٣ ـ وإذا ياسَرْتَهُ صادَفْتَهُ
سَلِسَ الخُلْقِ سَليمَ النَّاحِيَهْ

٤ ـ وإذا عاسَرْتَهْ ألْفَيْتَهُ
شَرِسَ الرأْيِ أبِيَّاً داهِيَهْ

٥ ـ فاحْمَدِ اللهَ على صُحْبَتِهِ
واسألِ الرَّحمنَ منهُ العافِيَهْ

في النصف الثاني من حياته

٢٣١

التخريج : الأغاني ٢٠/١٤٤ ٠

[قال يهجو (مالك بن طوق *)] :

ـ من مجزوء الكامل ـ

١ ـ لاحَدَّ أخْشاهُ على
مَنْ قالَ : أُمُّكَ زانِيَهْ !

---

(٤) في السيرة : (خاشنته) ٠ وفي الكامل : (صادفته) ٠

٢٣١

(١) حدّ القذف : ثمانون جلدة ٠

٢ ـ يـــازانيَ ابـــنَ الزانـــي إبـــ
ـــنِ الزاني إبـــنِ الزّانيـَهْ !

٣ ـ أنـتَ المُـــرَدَّدُ في الــزّنـــا
ءِ عـــلى السِّـــنينَ الخـــاليـَهْ

٤ ـ ومــــردَّدٌ فيـــهِ عـــلى
كَـــرِّ السِّـــنينَ البـاقِيـَـــهْ

في السنوات الأخيرة من حياته ، على الأغلب

٢٣٢

التخريج : الأغاني ٢٠/١٤٣ ـ ٤ ، معاهد التنصيص ٢/٢٠٥ .

[قال يهجو (مالك بن طوق *)] :

ـ من السريع ـ

١ ـ سَألْتُ عَنْكُـمْ يابَني (مـالِكٍ)
في نــازحِ الأرْضِينَ والدّانِيـَــهْ

٢ ـ طُرّاً ، فَلَمْ تُعْرَفْ لكُمْ نِسْبَةٌ
حتىّ إذا قلـتُ : بنـي الزّانِيـَـــهْ

٢٣٢

(٢) في المعاهد : (نعرف) .

٣ ــ قالـوا : فَـدَعْ داراً عـلى يَمْنَةٍ
وتِلْكَهـا دارُهُـمْ ثانِيَهْ

في النصف الثاني من حياته ، وفي السنوات الأخيرة على الأغلب

٢٣٣

التخريج : الأغاني ٢٠/١٢٧ (ساسي : ١٨/٥٣) ٠

[قال يهجو (أبا سعد المخزومي *)] :

ــ من مجزوء الرمل ــ

١ ــ غَيْرَ أنَّ الصِّيدَ مِنْهُمْ
فَنَّعُوهُ بِخَزايَهْ

٢ ــ كَتَبوا الصَّكَّ عَلَيْهِ
فَهْوَ بَيْنَ النّاسِ آيَهْ

٣ ــ فاذا أقْبَلَ يَوْماً
قِيلَ : قَدْ جاءَ النُّفايَهْ

بعد سنة ٢٠٧ هـ ، على الأرجح

٢٣٤

التخريج : شرح نهج البلاغة ٤/١٤٤ ٠

[قال وقد حُجب عن باب (مالك بن طوق *)] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ لَعَمْري لئِنْ حَجَبَتني العَبِيدُ
لَمَا حَجَبَتْ دونَكَ القافِيَهْ

٢ ـ سأَرْمي بِها مِنْ وَراءِ الحِجابِ
شَنْعاءَ تَأتِيكَ بالدّاهِيَهْ

٣ ـ تُصِمّ السَّميعَ وتُعْمي البَصيرَ
ويُسْأَلُ مِنْ مِثْلِها العافِيَهْ

---

(١) خَزِيَ يخزى خَزاية : استحيا . وفي الساسي : (قد نفوه) .

(٢) سبقت الاشارة الى انتفاء بني (مخزوم *) من (أبي سعد) : (انظر النص ٩٥) .

ذيل
شعر المحاورات والحكايات

٢٣٥

التخريج : المحاسن والأضداد ١٢١ ، الغرر والعرر ١٧٦ (باختلاف في الحكاية) ، قطب السرور ورقة ٣٢ ظ ، بغية الأرب ورقة ٧٩ (من أرتج عليه في شعر وطلق زوجه) ، مضحك العبوس ورقة ٧٨ ، محاضرات الأدباء ٢/٤٢٤ (ولم تنسب) .

[في المحاسن والأضداد] « وعن (عليّ بن دعبل) قال : حدثني أبي قال : خرجت ومعي أعرابي ونبطي إلى موضع يقال له (بطياثا) — من أمصار (دجلة) — متنزهين ،فأكلنا وشربنا . فقال الأعرابي : قل بيت شعر . فقلت :

— من الرجز —

١ — نِلْنا لَذيــذَ العَيْشِ في (بطْياثا *)

فقال الأعرابي :

— لمّا حثثنا أقدُحاً ثلاثا

فقال النبطي :

— وامرأتي طالق [طالقة] ثلاثا !

ومازال يبكي حتى الصباح ! فقلت له : مايبكيك ؟ فقال : ذهبت امرأتي بقافية » .

بعد انتقاله إلى بغداد

---

(١) في بعض المصادر : (طهياثا) .

٢٣٦

التخريج : الأغاني ١٨/٣٣٠ ـ ٣١ ، العقد الفريد ٦/٣٩٧ ،تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٨ ظ ، بدائع البدائه ٢٥ ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٧ ـ ٨ ، حدائق الأزاهر ورقة ١٨٠ ـ ٣ ، معاهد التنصيص ٣/٦٤ ـ ٥ ، نسمة السحر ١/١٩٢ ظ ، عروس الأدب (غير مرقم) ، مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (١٠٥١ أدب تيمور) ورقة ١٣ و .

[في الأغاني ، عن (الحسين بن دعبل) قال] : « سمعت أبي يقول : بينما أنا جالس بباب (الكرخ) ، إذ مرت بي جارية لم أر أحسن منها وجهاً ولا قداً ، تتثنى في مشيها وتنظر في أعطافها ، فقلت متعرضاً لها :

ـ من مخلع البسيط ـ

١ ـ دُموعُ عَيْني بِها انْبِساطُ
ونَوْمُ عَيني بِهِ انْقِباضُ

فأجابتني بسرعة :

وذا قليل لمن دهته بلحظها الأعينُ المِراض

فأدهشتني وعجبت منها فقلت :

---

(١) في المجموعة : (لها انفضاض ... جفني) .

٢ ـ فهل لِمَوْلاتي عَطْفُ قَلْبٍ
وليلّذي في الحَشا انقِراضُ ؟

فأجابتني غير متوقفة فقالت :

إنْ كنتَ تهوى الوداد منّا فالود في ديننا قِراض

قال : فما دخل أذني كلام قط أحلى من كلامها ، ولا رأيت أنضر وجهاً منها ، فعدلت بها عن ذلك الوجه وقلت :

ـ من الكامل ـ

٣ ـ أتَرى الزَّمانَ يَسُرُّنا بتَلاقِ
ويَضُمُّ مُشْتاقاً إلى مُشْتاقِ ؟

فأجابتني فقالت :

مالِلزمان وللتحكُّم بيننا أنتَ الزمان، فسرَّنا بتلاق

قال : فمضيت أمامها أؤم بها دار (مسلم بن الوليد *) وهي تتبعني ، فصرت إلى منزله فصادفته على عسرة . فدفع إليَّ منديلا وقال : اذهب فبعه وخذ مانحتاج إليه وعد . فمضيت مسرعاً ، فلما رجعت وجدت (مسلماً) قد خلا بها في سرداب . فلما أحسَّ بي وثب إليّ وقال : عرّفك الله ـ يا (أبا علي) ـ جميل مافعلت ، ولقّاك ثوابه ، وجعله أحسن حسنة لك . فغاظني قوله ، وطَنْزه بي ، وجعلت أفكر

---

(٢) في المجموعة : (على الذي) .

أي شيء أعمل به ، فقال : بحياتي يا (أبـا علي) ، أخبرني من الذي يقول :

بتّ في درعها وبات رفيقي جُنُبَ القلب، طاهر الأعطاف

فقلت :

٤ ـ مَنْ لَهُ في حِرِ امّهِ ألفُ قَرْنٍ
قَدْ أنافَتْ على عُلُوٍّ مَنافِ

وجعلت أشتمه وأثب عليه ، فقال لي : يا أحمق ! منزلي دخلت ، ومنديلي بعت ، ودراهمي أنفقت . على من تحرد أنت ؟ وأيّ شيء سبب حردك ياقواد ؟ فقلت له : مهما كذبت عليّ فيه من شيء ، فما كذبتَ في الحمق والقيادة ... » .

بعد انتقاله إلى بغداد ، وقبل سنة ١٩٣ هـ ، على الأرجح .

٢٣٧

التخريج : كتاب بغداد ١٦٢ ، الأغاني ١٠/٤٨ ـ ٩ ، بدائع البدائه ١١٨ ، نزهة الجليس ٢/٣٦٦ .

[في كتاب بغداد] : « خرج (إبراهيم بن العباس *) و (دعبل) و (رزين *) [أخو الشاعر] في نظرائهم من أهل الأدب رجّالة ، في خلافة (المأمون *) إلى بعض البساتين ، فلقيهم قوم من أهل السواد من

(٤) أناف الشيء على غيره : ارتفع . والمناف : المرتقى العالي .

أصحاب الشوك [كانت توقد به التنانير في العراق : مروج الذهب ٤/ ٧] قد باعوا ما معهم من الشوك ، فأعطوهم شيئاً ، وركبوا تلك الحمر ، فأنشأ (إبراهيم يقول) :

ــ من الهزج ــ

أُعيضتْ بعد حَمْلِ الشو ... كِ أوقاراً مــن الحرْف
نشـاوى لا من السُّـكر ... ولكنْ من أذى الضّعف

فقال (رزين) :

فلــو كنتمْ على ذاكَ ... تــؤولـون إلى قَصْـف
تسـاوت حـالكم فيـه ... ولم تَعنُوا عـلى الخَسْف

فقال (دعبل) :

١ ــ فــاذْ فــاتَ الــذي فــاتَ
فكونوا مِــنْ ذَوي الظَّــرْفِ

٢ ــ ومُرّوا نَقْصِف اليَـوْمَ
فانّـي بائِـعٌ خُفّـي

فانصرفوا معه فباع خفّه وأنفقه عليهم ... » .

بعد سنة ٢٠٧ هـ

---

(١) في البدائع : (أولي) .

(٢) القصف : اللهو واللعب ، يقال : انه مولَّد (الصحاح) .

٢٣٨

التخريج : الأغاني ٢٠/١٢١ ، معجم الأدباء ١١/١٣٨ ـ ٩ ، بدائع البدائه ٤٨ • وانظر : الوحشيات ٢٤٣ •

[في الأغاني ، عن محمد بن الأشعث ، قال] : « حدثني (دعبل) أنه و (رزيناً العروضي *) نزلا بقوم من بني (مخزوم *) ، فلم يقروهما ، ولا أحسنوا ضيافتهما ، فقال (دعبل) فيهم :

ـ من البسيط ـ

١ ـ عِصابَةٌ مِنْ بَني (مَخْزومَ) بِتُّ بِهِمْ
بِحَيْثُ لاتَطْمَعُ الِمسْحاةُ في الطّينِ

ثم قلت (لرزين) : أجز ، فقال :

في مضْغ أعراضهم من خُبزهم عِوَض ،
بنو النّفاق وأبناءُ المَلاعين » •

بعد انتقاله إلى بغداد

---

(١) المسحاة : المجرفة ، والجمع مَساح • وقد ورد البيت مع الذي يليه في الوحشيات ، في مقطوعة واحدة ، ولم ينسبا •

والثاني فيه :

•••••••• زادهم ••• وبُغض أولهم من أفضل الدين

٢

الشعر الذي انفردت بروايته كتب الشيعة
مما جاء في مديح آل البيت وبكاء مقاتلهم وهجاء خصومهم

١

التخريج : شرح قصيدة دعبل للقنوى ، بحار الأنوار ١٢/٧٢ ـ ٤ ، مجالس المؤمنين ٤٥١ ، كشكول البحراني ٢/٢٣٥ ؛ وعدا بعض الأبيات في مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣١٠ أدب تيمور) ورقة ٩٣ ظ ـ ٩٤ و ومجموعة السماوي ورقة ١ ـ ٥ • واظر أبياتاً منها في : مقتل الحسين ١٢٩ ـ ٣٢ ومناقب آل أبي طالب ٤/٥٣٢ و ٥/٧٨ و ٧/٣٩٤ وروضة الواعظين ١٨٩ و ٢٣٠ و ٢٣٥ والتحفة الناصرية ٢٨٨ والفصول المهمة ٢٣٠ ـ ٣٣ (ونص على أن عدد أبياتها مائة وعشرون) ورياض الرثاء ٨ ونسمة السحر ورقة ١٩٠ و والمنتخب في المراثي ١/١٦ ، ٦٥ و ٢/١٠٥ ومنتهى المقال ١٣٢ والصارم القرضاب (مواضع متفرقة) ونور الأبصار ١٤٧ والإتحاف بحب الأشراف ١٦١ ـ ٣ (ونصّا على أن عدد أبياتها مائة وعشرون) • واظر مخطوطة برلين (توبنجن ٧٥٣٩) •

وقد اقتصرت على ماحصلت من كتب الشيعة • ولم أعيّن الأبيات في كل مصدر ، ولم أعبأ كثيراً باختلاف الروايات لكثرته وقلة غَنائه هنا • وقد أوردت في القسم الأول (النص : ٤٠) مصادر مالم تنفرد به كتب الشيعة من القصيدة ، فهو يضاف إلى ماجاء في تخريج القصيدة هنا •

[التائية الكبرى في مديح آل البيت وبكاء مقاتلهم وهجاء خصومهم] :

— من الطويل —

١ ـ تَجاوَبْنَ بالارنانِ والزَّفَراتِ
نَوائحُ عُجْمُ اللَّفظِ ، والنَّطِقاتِ

٢ ـ يُخبِّرنَ بالأنفاسِ عن سِرِّ أنفُسٍ
أُسارى هَوىً ماضٍ وآخَرَ آتِ

٣ ـ فأسْعَدْنَ أو أسْعَفْنَ حتَّى تَقَوَّضَتْ
صُفوفُ الدُّجى بالفَجْرِ مُنْهَزِماتِ

٤ ـ على العَرَصاتِ الخالياتِ من المَها
سَلامُ شَجٍ صَبٌّ على العَرَصاتِ

٥ ـ فعَهدي بها خُضْرَ المَعاهِدِ مَألَفاً
مِن العَطِراتِ البِيضِ والخَفِراتِ

٦ ـ ليالِيَ يُعْدِين الوِصالَ على القِلى
ويُعدي تَدانِينا على الغَرَباتِ

(١) الارنان : صوت الشهيق مع البكاء ، ويقال : أرنَّت الحمامة في سجعها (اللسان) . والاشارة الى ماروِوه من بكاء الجن ونوحها على الحسين (انظر : تذكرة الخواص ٢٧٨ وما بعدها) .

(٢) الاسعاد : المساعدة بالبكاء .

(٦) الغَرْبة : النوى والبعد .

٧ ــ وإذْ هُــنَّ يَلحظْنَ العُيونَ سَــوافِراً
ويَسْتُرْنَ بالأيْــدي عــلى الوَجَناتِ

٨ ــ وإذْ كلَّ يــومٍ لي بِلَحْظي نَشْــوَةٌ
يَبيتُ لهَــا قَلْبي عــلى نَشَــواتي

٩ ــ فكم حَسَراتٍ هــاجَها (بمُحَسِّــرٍ)
وقوفيَ يَومَ الجَمْعِ مــن (عَرَفَاتِ) !

١٠ ــ ألــم تَرَ للأيّامِ مــاجَرَّ جَورُهــا
على الناسِ مِنْ نَقْصٍ وطـولِ شَتاتِ ؟

١١ ــ ومِنْ دُوَلِ المُسْتَهْتَرينَ ومَنْ غَدا
بِهِــمْ طالِباً للنّــورِ في الظّلُمــاتِ ؟

١٢ ــ فكيفَ ومِــنْ أنّى يُطالبُ زُلْفَــةً
إلى اللهِ بَعْدَ الصَّــوْمِ والصَّلَواتِ ،

١٣ ــ سِــوى حُبِّ أبنــاءِ النبيِّ ورهطِــهِ
وبُغْضِ بني (الزّرقْاءِ) و (العَبَلاتِ) ؟

---

(٩) مُحَسِّر : موضع بين (مكة) و (عرفة) : (معجم البلدان ٥/٦٢) .

(١٣) الزرقاء : أم (مروان بن الحكم) . والعبلات : (أمية الصغرى) من (قريش) .

١٤ ـ و (هندٍ *) وما أدَّتْ (سُمَيَّةُ *) وابنُها
أولو الكُفْرِ في الاسلامِ والفَجَراتِ ؟

١٥ ـ هُمُ نَقَضُوا عَهْدَ الكِتابِ وفَرْضَهُ
ومُحْكَمَهُ بالزُّورِ والشُّبُهاتِ

١٦ ـ ولم تَكُ إلاّ مِحْنَةٌ كَشَفَتْهُمُ
بِدَعْوى ضَلالٍ مِنْ هَنٍ وهَناتِ

١٧ ـ تُراثٌ بِلا قُرْبى ومِلْكٌ بلا هُدىً
وحُكْمٌ بِلا شُورى ، بِغَيْرِ هُداةِ

١٨ ـ رَزايا أرَتْنا خُضْرَةَ الأفْقِ حُمْرَةً
وردَّتْ أُجاجاً طَعْمَ كُلِّ فُراتِ

١٩ ـ وما سَهَّلَتْ تلك المَذاهبَ فيهِمُ
على النّاسِ إلاّ بَيْعَةُ الفَلَتاتِ

---

(١٥) في السماوي :
٠٠٠٠٠٠٠٠٠النبي وحكمه وهم رفضوا الأحكام للشبهات

(١٦) الهن ـ وقد تشدد النون ـ : كناية عن كل اسم جنس ، ومعناه : الشيء ، والجمع على : هنوات وهنات ٠ وفي السماوي : (وماهي ٠٠٠ وادعاء غواة) ٠

(١٩) يريد بيعة (السقيفة *) ، يوم بويع (أبو بكر) بالخلافة ٠ وفي السماوي : (غير الأكبد الوغرات) ٠ وانظر التعريف (بالسقيفة) ٠

٢٠ ـ وما نالَ أصْحابُ (السَّقيفةِ *) إمرةً
بِدَعْوى تُراثٍ ، بَل بِأمْرِ تِراتِ

٢١ ـ ولو قلَّدُوا المُوصى إليهِ زِمامَها
لَزُمَّت بِمَأمونٍ مِنَ العَثَراتِ

٢٢ ـ أخا خاتَمِ الرُسْلِ المُصَفّى مِن القَذى
ومُفْتَرِسَ الأبْطالِ في الغَمَراتِ

---

(٢٠) التِرة : الثأر أو الظلم . وفي بعض المصادر :

وما قيل أصحاب السقيفة جهرة   بدعوى تراثٍ في الضلال بتات

(٢١) في المنتخب : (أمورهم ـ أخذن) . وفي السماوي : (لسارت) . وفي بعض المصادر : (على) .

(٢٢) يريد مؤاخاة الرسول علياً في المدينة يوم آخى بين المهاجرين والأنصار . يقولون : ان الرسول يومها قال لعليّ : « أنت أخي وأنا أخوك . فان ناكرك أحد فقل أنا عبد الله وأخو رسول الله ، لا يدعيها بعدك الا كذاب » (انظر الكلام عليه في تذكرة الخواص ٢٧) وفي السماوي : (أخا ... الغزوات) وبعده فيه :

وأشجعهم قلباً وأصدقهم اخا   وأعظمهم في المجد والقرُبات
ومَن جمع المختار كل الورى له   (بخُمٍّ*) وكانت مفرق الطرقات
وقد وضع الأكوارَ منبر خاطِب   وقَمَّ لِذاك الجمع كلَّ نبات
وقال وقد علاّه في الناس رافعاً   بأمر الـه رافعِ الدرجات
يناشد : مَن مولاكم؟ فتجيبه: بأنت ، فئاتُ الجمع بعد فئات
فقال : ألا مَن كنت مولاه منكمْ   فهذا لـه مولى بُعيد وفاتي
أخي ووصييي وابن عمي ووارثي   وقاضي ديوني مِنْ جميع عِداتي

←

٢٣ ـ فانْ جَحَدُوا كانَ (الغَدِيرُ*) شَهِيدَهُ
و(بدر" *) و (أحْد" *) شامخُ الهَضَبَاتِ

٢٤ ـ وآي" مِنْ القُرآنِ تُتلى بِفَضْلِهِ
وإيثارُهُ بالقُوتِ في اللَّزَبَاتِ

٢٥ ـ وغُرُّ خِلالٍ أدْرَكَتْهُ بِسَبْقِها
مَنَاقِبُ كانتْ فيهِ مُؤْتَنِفَاتِ

ألا انه طُهْر زكيّ مطَهَّر سريع" الى الخيرات والحسنات
غلاماً وكهلا خيرُ كهلٍ ويافعٍ وأبسط كفاً في مدى الكرَبات

وانظر : مناقب آل أبي طالب ٧٨/٥ و ٥٣٢/٤ · وفيه ٧٨/٥ بيت آخر هو :

(كهرون) مـن (موسى) على رغم معشر
سفالٍ لئام شُقَّق البَشَرات

(٢٣) في السماوي :

.... يومَ ... فلم يكن
لِيجحده يوماً حديثُ رواة

وتشهد (بدر) ثم (أحُد) و (خيبر *)
و (سَلْع *) بما قد قال في الحفلات

(٢٤) ستتوارد في شروح النصوص التالية الآيات والأخبار التي يؤولها الشيعة في فضل (عليّ) : (انظر مثلاً : النص ٥ بجميع حواشيه) ·

(٢٥) في السماوي : (قد حواها وكم له) ·

٢٦ ـ مَناقِبُ لَمْ تُدْرَكْ بِكَيْدٍ ولم تُنَلْ
بِشَيءٍ سِوى حَدِّ القَنا الذَّرِباتِ

٢٧ ـ نَجِيٌّ (لجِبرْيلَ الأمينِ) وأنتُمُ
عُكوفٌ على (العُزّي) معاً (ومَناةِ)

٢٨ ـ بَكَيْتُ لِرَسْمِ الدّارِ مِنْ (عَرَفاتِ)
وأذْرَيْتُ دَمَعَ العَيْنِ في الوَجَناتِ

٢٩ ـ وفَكَّ عُرى صبرَي وهاجَتْ صَبابَتي
رُسُومُ دِيارٍ قد عَفَتْ وعِراتِ

××٣٠ ـ مَدارِسُ آياتٍ خَلَتْ مِنْ تِلاوَةٍ
ومَنْزِلُ وَحْيٍ مُقْفِرُ العَرَصاتِ

---

(٢٦) في السماوي : ... لايسعى لها متطلع   تفضل فيها بارىء النسمات

(٢٧) في السماوي : (وغيره) . وفيه بعده :

رويدك يامن قال : عَدِّ عن الألى   ألا قلت : ايهٍ في الحديث وهاتِ

(٢٨) في السماوي وبعض المصادر : (ذكرت محل الحيّ ـ أو الربع ـ ... فأجريت) . وفي بعض المصادر : (بالعبرات) . وهذا البيت هو مطلع القصيدة في بعض مصادر الشيعة .

(٢٩) في السماوي وبعض المصادر : (وحلت) أو (وحل) أو (أبان) أو (فلت) أو (أصبحت قفرات) . وفي بعضها : (وقد خانني صبري) . وفي بعضها : (بشتات) .

××٣١ ـ لآلِ رَسولِ اللهِ، (بالخَيْفِ*)من(مِنى ً)
و(بالرُكْنِ*)و(التَّعْرِيفِ*)و(الجَمَراتِ*)

××٣٢ ـ دِيارُ(عليٍّ)و(الحُسَيْنِ)و(جَعْفَرٍ*)
و(حَمْزَةَ*) والسجَّادِ ذي الثَّفِناتِ

٣٣ ـ ديارٌ (لِعبدِ اللهِ) و (الفَضْلِ) صِنْوِهِ
نَجِيِّ رَسولِ اللهِ في الخَلَواتِ

٣٤ ـ وسِبْطَيْ رَسولِ اللهِ وابنَيْ وَصِيِّهِ
ووارِثِ عِلْمِ اللهِ والحَسَناتِ

---

(٣١) في بعض المصادر: (وبالبيت والتعريف) • وبعد هذا البيت في بعض المصادر:

ديار (لعبد الله) (بالخيف)من(منى) وللسيِّد الداعي الى الصلوات

(٣٢) انظر: النص ٤٠ ح ٣ (من القسم الأول) •

(٣٣) لعله يريد: (عبد الله بن الحسن) أبا (النفس الزكية *) و (الفضل ابن العباس بن عبد المطلب) ردف رسول الله • وفي السماوي: (لخير الخلق والطهر) • وفي بعض المصادر: (تلوه) • وفي بعضها: (ودار ••• سليل رسول الله ذي الدعوات) •

(٣٤) يقولون: ان الرسول قال لعليّ يوم المؤاخاة: «••• أنت أخي ووارثي • فقال: يارسول الله، وما أرث منك؟ قال: ماورث الأنبياء ••• كتاب الله وسنن أنبيائه» • (انظر تخريجه والكلام عليه في تذكرة الخواص ٢٧ • وانظر أيضاً النص ٥ ح ٣ و ٤ من القسم الثاني) • وفي السماوي: (ووارثه في العلم والنجدات) •

٣٥ ـ مَنازِلُ وحيُ اللهِ يَنْزِلُ بَيْنَها
عَلى (أَحْمَدَ) المَذْكُورِ في السُّوَراتِ

٣٦ ـ مَنازِلُ قَوْمٍ يُهْتَدى بِهُداهُمُ
فَتُؤْمَنُ مِنْهُمْ زَلَّةُ العَثَراتِ

٣٧ ـ مَنازِلُ كانَتْ للصَّلاةِ وللتُّقى
وللصَّوْمِ والتَّطْهيرِ والحَسَناتِ

٣٨ ـ مَنازِلُ لا (تَيْمٌ *) يَحُلُّ بِرَبْعِها
ولا (ابنُ صُهاكٍ) هاتِكُ الحُرُماتِ

---

(٣٥) في التحفة : (الصلوات) • وفي بعض المصادر : (حولها ••• الروحات والغدوات) •

(٣٦) في السماوي وبعض المصادر : (أئمة عدل يقتدى بفعالهم ـ وتؤمن) • وفيه وفي بعض المصادر بعده :

منازل (جبريل الأمين) يحلها (أو : يزورها)
من الله بالتسليم والبركات (أو : الرحمات والزكوات)

منازل وحي الله معدن علمه
سبيل رشاد واضح الطرقات

(٣٧) في بعض المصادر : (والزكوات) • وفي بعضها : (وللصوم والاعطاء للزكوات) •

(٣٨) يريد (أبا بكر الصديق *) و (عمر بن الخطاب *) •

××٣٩ ـ دِيارٌ عَفاهــا جَوْرُ كُــلِّ مُنابِذٍ
وَلَــمْ تَعْـفُ للأيّــامِ والسَّـــنَواتِ

٤٠ ـ فيــا وارِثي عِلْــمِ النَّبــيِّ وآلـــهِ
عَلَيْكُـــمْ سَـــلامٌ دائِـــمُ النَّفَحاتِ

××٤١ ـ قِفا نَسْألِ الدّارَ التي خَفَّ أهْلُها :
مَتى عَهْدُهـــا بالصَّوْمِ والصَّلَــواتِ ؟

××٤٢ ـ وأيْنَ الأُلى شَطَّتْ بِهِمْ غَرْبَةُ النَّوى
أفـــانِـيـنَ في الآفـــاقِ مُفْتَــرِقـــاتِ

××٤٣ ـ هُمُ أهْلُ مِيراثِ النَّبِيِّ إذا اعْتَزَوْا
وهُـــمْ خَــيْرُ قاداتٍ وخَـــيْرُ حُماةِ

---

(٣٩) في بعض المصادر : (معاند) و (بالأيام) ، وفي السماوي : (بالأعوام) وبعده فيه :

خليليَّ لا تستعجــلا وتقصَّيا الى منظر مــاض وآخــر آت

(٤١) في بعض المصادر : (فاسألا) .

(٤٢) في السماوي (الأطراف) ،وفي بعض المصادر : (الأقطار) . وفي بعضها: (فأصبحن بالموماة مفترقات) . وبعده في بعض المصادر :

قفا صاحبيَّ اليومَ ، عوجا سويعة علــيَّ نطفتي غلة الحســرات

(٤٣) في السماوي وبعض المصادر : (سادات) و (هـــداة) . وفي بعض المصادر : (فهم آل ميراث) وفي بعضها : (انتموا) .

٤٤ ـ إذا لَـــمْ نُناجِ اللهَ في صَلَــــواتِنا
بِأَسْمائِهِـمْ لَـمْ يَقْبَــــلِ الصَّلَواتِ

٤٥ ـ مَطاعِيمُ في الاِقْتارِ في كُلِّ مَشْهَدٍ
لَقَــدْ شُرِّفوا بالفَضْـلِ والبَرَكَاتِ

××٤٦ ـ وما النَّاسُ إلاَّ حاسِـدٌ ومُكَـذِّبٌ
ومُضْطَغِنٌ ذو إحْنَـةٍ وتِراتِ

××٤٧ ـ إذاذَكَرواقَتْلى(بِبَدْرٍ*)و(خَيْبَرٍ*)
ويَوْمِ (حُنَـيْنٍ *) ، أسْبَلُوا العَبَراتِ

××٤٨ ـ وكَيْفَ يُحِبُّونَ النَّبِيَّ ورَهْطَـه
وهُـمْ تَرَكْـوا أحْشاءَهُـمْ وغِراتِ

---

(٤٤) في السماوي وبعض المصادر : (بذكرهم) ٠

(٤٥) في السماوي وبعض المصادر : (الاعسار) ٠ وفيه : (اذا صوحت شهباء في السنوات) ٠ وفي بعض المصادر : (مطاعين في الهيجاء بالغزوات) ٠ وبعده في بعض المصادر ٠

أئمة عـدل يقتدي بفعالهم وتؤمن منهم زلـة العثرات

(٤٦) في السماوي : (فما ٠٠٠ غاصب) ٠

(٤٨) في بعض المصادر : (فكيف) ٠ وفي السماوي : (ضرمات) وفيه بعده :

بتكسير أصنام وقتل جحاجح وأسر رجال في الرجـال سراة

××٤٩ ــ لَقَدْ لا يَنُوهُ في المَقال وأضْمَرُوا
قُلوباً على الأحْقادِ مُنْطَوِياتِ

٥٠ ــ فانْ لم تَكُنْ إلاّ بقُربى (مُحَمَّدٍ)
(فَهاشِمُ) أولى مِنْ هَنٍ وهَناتِ

٥١ ــ سَقى اللهُ قَبْراً (بالمَدينةِ) غيثَهُ
فقد حَلَّ فيهِ الأمْنُ بالبَرَكاتِ

٥٢ ــ نبيّ الهُدى صَلّى عَلَيْهِ مَليكُهُ
وبلّغ عنا رُوحَهُ التُّحُفاتِ

٥٣ ــ وصَلّى عليهِ اللهُ ماذَرَّ شارِقٌ
ولاحَتْ نُجومُ اللّيلِ مُبْتَدِراتِ

---

(٤٩) بعده في السماوي :

ألم يكفهم ما قد عزوه لأحمدٍ   غداة بقرطاس دعا ودواة
وقالوا : أتيناها بقربى، ولم تكن   للانصار قربى بالنبي فتاتي

(٥٠) بعده في السماوي :

وماذا يفيد القول مني لمعشر   عموا عن طريق الرشد بالشهوات

(٥١) في بعض المصادر : (لقد حله ذو المجد والبركات) . وفي بعضها : (فقد ضم فيه) .

(٥٢) التحفة : مايتحف به من البر واللطف (اللسان) .

٥٤ ـ أ(فاطِمُ)لوخِلْتِ (الحُسَيْنَ) مَجدّلاً
وقد ماتَ عَطْشاناً بِشَطٍّ (فُراتِ)

٥٥ ـ إذن لَلَطَمْتِ الخَدّ(فاطِمُ) عِنْدَهُ
وأجْرَيْتِ دَمْعَ العَيْنِ في الوَجَناتِ

٥٦ ـ أ(فاطِمُ)قُومي يابنَةَ الخَيْرِ وانْدُبي
نُجومَ سَمواتٍ بِأرْضِ فَلاةِ

××٥٧ ـ قُبورٌ(بكوفانٍ*) وأخْرى (بِطَيْبَةٍ*)
وأخْرى (بفَخٍّ*) نالَها صَلَواتي

××٥٨ ـ وأخْرى بِأرْضِ (الجُوزَجانِ*)مَحَلّها
وقَبْرٌ (بباخَمْرا*) لَدَى القُرُباتِ

---

(٥٤) في السماوي : (على التراب بين القضب والقنوات) . وفيه بعده :

وقدماتعطشاناً على نهر(كربلا) وما ذاق غير النصل والشفرات

(٥٥) في السماوي : (دمعا عز في النكبات) . وفيه بعده :

كأن رسول الله أوصى بقتلهم بتفرقة بين الورى وشتات

(٥٧) في بعض المصادر : (يالها صلوات) وفي بعضها : (وقبر ... محله ـ وأخرى) . وفي السماوي : (أودعت بفلاة) . وبعده في المناقب (٤٤٢/٧) :

وآخرمن بعد(التقيّ) (مبارك) زكيّ أرى (بغداد)في الحفرات

×× ٥٩ ـ وقَبْرٌ (بِبَغْدادٍ) (لِنَفْسٍ زَكِيَّةٍ*)
تَضَمَّنَهَا الرَّحْمَنُ في الغُرُفاتِ

×× ٦٠ ـ فأمّا المُمِضّاتُ التي لَسْتُ بالِغاً
مَبالِغَها مِنّي بِكُنْهِ صِفاتِ

×× ٦١ ـ قُبورٌ بِجَنْبِ النَّهْرِ مِنْ أرْضِ (كَرْبَلا)
مُعَرَّسُهُمْ منها بِشَطِّ فُراتِ

٦٢ ـ تُوفّوا عِطاشاً بالعَراءِ فَلَيْتَني
تُوفِّيتُ فِيهِمْ قَبْلَ حِينِ وَفاتي

---

(٥٩) في المناقب (٣٩٤/٧) والمنتهى وبعض المصادر : أن (علياً الرضا *) وضع له بعد هذا البيت :

وقبر (بطوس *) يالها من مصيبة ... توقّد في الأحشاء بالحرقات

(أو : الحّت على الأحشاء بالزفرات)

الى الحشر حتى يبعث الله قائماً ... يفرّج عنا الهمّ والكُرُبات

قالوا : وألحق مجهول بهما هذا البيت :

(عليّ بن موسى*) أرشده الله أمره ... وصلّى عليه أفضل الصلوات

وانظر : النص ٤٠ ح ١٤ (القسم الأول) .

(٦١) في بعض المصادر : (نفوس لدى النهرين) .

(٦٢) في السماوي : (عطاش بالطفوف) . وفي بعض المصادر : (بالفرات) .

٦٣ ـ إلى اللهِ أشْكُو لَوْعَةً عِنْدَ ذِكْرِهِمْ
سَقَتْني بِكأسِ الثُكْلِ والفَظَعاتِ

××٦٤ ـ أخافُ بِأنْ أزْدارَهُمْ فَتَشُوقَني
مَصارِعُهُمْ بالجِزْعِ (فالنَخَلاتِ)

××٦٥ ـ تَقَسَّمَهُمْ رَيْبُ الزَّمانِ ،فما تَرى
لَهُمْ عَقْوةً مَغْشِيَّةَ الحُجُراتِ

××٦٦ ـ خَلا أنَّ مِنْهُمْ (بالمَدينَةِ) عُصْبَةً
مَدى الدَّهْرِ أنْضاءً مِن الأزَماتِ

××٦٧ ـ قَليلَةَ زُوّارٍ سِوى بَعْضِ زُوَّرٍ
مِن الضَّبْعِ والعِقبانِ والرَّخَماتِ

××٦٨ ـ لَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ نَوْمَةٌ بِمَضاجِعٍ
لَهُمْ في نَواحي الأرْضِ مُخْتَلِفاتِ

---

(٦٣) في السماوي : (أنني عند) و (كاسات الردى الفظعات) ٠ وفي بعض المصادر : (القصعات) ٠

(٦٤) انظر النص ٤٠ ح ١٩ (القسم الأول) ٠

(٦٥) في السماوي : (بقعة) ٠ وفي بعض المصادر : (فما أرى) ٠

(٦٦) في بعض المصادر : (مذودين) ٠

(٦٧) في بعض المصادر : (خلا أن زوّرا) ٠

(٦٨) في السماوي : (غدت ٠٠٠ منتشرات) ٠

××٦٩ ـ تَنَكَّبُ لأواءُ السِّنينَ جِوارَهُمْ
فلا تَصْطَلِيهِمْ جَمْرَةُ الجَمَراتِ

××٧٠ ـ وقَدْ كانَ مِنْهُمْ (بالحِجازِ) وأهْلِها
مَغاوِيرُ نَحّارونَ في السَّنَواتِ

××٧١ ـ حِمَىً لَمْ تَزُرْهُ المُذنِباتُ وأوْجُهٌ
تُضيءُ لَدى الأسْتارِ في الظُّلُماتِ

××٧٢ ـ إذا وَرَدُوا خَيْلاً تَسَعَّرُ بالقَنا
مَساعِرُ جَمْرِ المَوْتِ والغَمَراتِ

××٧٣ ـ وإنْ فَخَروا يَوْماً أتَوْا (بِمُحَمَّدٍ)
و (جِبْرِيلَ) والفُرْقانِ ذي السُّوَراتِ

---

(٦٩) في السماوي : (ولا ... السنوات) .

(٧٠) في السماوي :

لهم في نواحي الأرض شرقاً ومغرباً مغاوير نجّادون في الأزماتِ

(٧١) في المجموعة المخطوطة : (تُطره) . وفي السماوي : (اذا أظلمت دجى النكبات) وفي التحفة : (والظلمات) .

(٧٢) في السماوي

.. وأردوا ... بسمر من القنا صدرن وأقحمن العدا الغمرات

وفي التحفة : (مساعير حرب أقحموا الغمرات) . وفي المجموعة المخطوطة : (تزاحم ... مشارع موت أقحموا الغمرات) .

(٧٣) في بعض المصادر : (اذا) . وفي السماوي وبعض المصادر : (والسورات) .

وعَدُّوا (عَلِيّاً) ذا المَناقِبِ والعُلا
و (فاطمةَ الزهراءِ) خَيْرَ بَناتِ

٧٥ ـ و (حَمْزَةَ *) و (العَبَّاسَ *) ذا الهَدْيِ والتُّقى
و (جَعْفَراً الطَيَّارَ *) في الحَجَباتِ

××٧٦ ـ أولئكَ لا أبْناءُ (هِنْدٍ *) وتِرْبِها
(سُمَيَّةَ *) مِنْ نَوْكى ومِنْ قَذِراتِ

٧٧ ـ سَتُسْأَلُ (تَيْمٌ *) عَنْهُمُ (وعَدِيُّها *)
وبَيْعَتُهُمْ مِنْ أفْجَرِ الفَجَراتِ

٧٨ ـ هُمُ مَنَعُوا الآباءَ عَنْ أخْذِ حَقِّهِمْ
وهُمْ تَرَكُوا الأبْناءَ رَهْنَ شَتاتِ

---

(٧٤) في السماوي : (خير صهر لبنته) وفيه بعده :

وسبطي رسول الله وابنيه منهما   وريحانتيه الطيّبي النفحات

(٧٥) في السماوي : (عَمّي أبوة) و (الغرفات) . وفي بعض المصادر : (ذا الدين) . وفي بعض المصادر : (وجعفرها) .

(٧٦) النوك ـ بفتح النون وضمها ـ : الحمق ؛ الواحد أنوك . وفي السماوي: (منتوج) . وفي بعض المصادر : (مشؤومون هند وحزبها) .

(٧٧) في السماوي : (سيسأل ... بما أسسوا من بيعة الفلتات) ، وبعده :

همُ تركوا الهادي طريحاً لِمابه   وقاموا بما راموا من الفجرات

(٧٨) في السماوي : (ارثهم) .

٧٩ ـ وهُمْ عَدَلُوها عَنْ وَصِيٍّ (مُحَمَّدٍ)
فَبَيْعَتُهُمْ جاءَتْ على الغَدَراتِ

٨٠ ـ وَليُّهُمُ صِنْوُ النَّبِيِّ (مُحَمَّدٍ)
(أبو الحَسَنِ) الفَرّاجُ لِلْغَمَراتِ

×× ٨١ ـ مَلامَكَ في آلِ النَّبِيِّ فانَّهُمْ
أحِبّايَ ما عاشُوا وأهْلُ ثِقاتي

×× ٨٢ ـ تَخَيَّرْتُهُمْ رُشْداً لِأمْري فانَّهُمْ
على كُلِّ حالٍ خِيرَةُ الخِيَرَاتِ

×× ٨٣ ـ نَبَذْتُ إليهِمْ بالمَوَدَّةِ جاهِداً
وسَلَّمْتُ نَفْسي طائِعاً لِوُلاتي

---

(٧٩) في السماوي (وهم ركنوا للضغن والاحنات) • وفي بعض المصادر : (الفلتات) •

(٨١) في بعض المصادر (أودّاي) • وفي بعضها : (ماداموا) • وقد جعل السماوي البيت بعد مطلع قصيدة قدّم لها بقوله : « وقال فيهم عليهم السلام ، وبعضهم أدرجها في الأولى » • والبيت الأول :

أيا صاحبي في غربتي ومسامري اذا بتّ ليلاً مفرداً بفـلاة

وفي المجموعة المخطوطة : (صلاتي) •

(٨٢) بعده في السماوي :

هم أهل بيت الله آل (محمد) وآل الهدى والنور في الظلمات

(٨٣) في بعض المصادر : (صادقاً) •

××٨٤ ـ فيارَبِّ زِدْني مِنْ يَقيني بَصيرَةً
وزِدْ حُبَّهُمْ يارَبِّ في حَسَناتي

٨٥ ـ سَأبكيهِمُ ماحَجَّ لِلّهِ راكِبٌ
وما ناحَ قُمْريٌّ على الشَّجَراتِ

٨٦ ـ وإنيّ لَمَوْلاهُم وقالٍ عَدُوَّهُمْ
وإنّي لَمَحْزونٌ طَوالَ حَياتي

××٨٧ ـ بِنَفسِي أنْتُم مِنْ كُهولٍ وفِتْيَةٍ
لِفَكِّ عُناةٍ أو لِحَمْلِ دِياتِ

××٨٨ ـ ولِلْخَيْلِ لَمّا قَيَّدَ المَوْتُ خَطْوَها
فأطْلَقْتُمُ مِنْهُنَّ بالذَّرِباتِ

××٨٩ ـ أحِبُّ قَصِيَّ الرَّحْمِ مِنْ أجْلِ حُبِّكُمْ
وأهْجُرُ فِيكُمْ أسْرَتي وبَناتي

××٩٠ ـ وأكتُمُ حُبِّيكُمْ مَخافَةَ كاشِحٍ
عَنيدٍ ، لِأهْلِ الحَقِّ غَيْرِ مُواتِ

---

(٨٤) في بعض المصادر : (زد قلبي هدىً وبصيرة) .

(٨٧) في بعض المصادر : (عِقال ... قناة) .

(٨٨) في المجموعة المخطوطة وبعض المصادر : (فأطلقن ممشاهن) .

(٨٩) في السماوي وبعض المصادر : (الدار .. حبهم ... فيهم .. وثقاتي) .

(٩٠) في المجموعة المخطوطة وبعض المصادر : (عنيف) .

٩١ ـ فيا عَيْنُ بَكّيهِمْ وجُودِي بِعَبْرَةٍ
فَقَدْ آنَ للتَّسْكابِ والهَمَلاتِ

××٩٢ ـ لقد خِفْتُ في الدُّنْيا وأيّامِ سَعْيِها
وإني لَأرْجُو الأمْنَ بَعْدَ وَفاتي

××٩٣ ـ ألَمْ تَرَ أني مِنْ ثَلاثِينَ حِجَّةً
أروحُ وأغْدُو دائِمَ الحَسَراتِ

××٩٤ ـ أرى فَيْئَهُمْ في غَيْرِهِمْ مُتَقَسَّماً
وأيْدِيَهُمْ من فَيْئِهمْ صَفِراتِ

٩٥ ـ فكَيفَ أداوى مِنْ جَوىً ليَ، والجَوى
(أمَيَّةُ) أهلُ الفِسْقِ والتَّبِعاتِ

××٩٦ ـ بَناتُ (زِيادٍ*)في القُصورِ مَصُونَةٌ
وآلُ رَسُولِ اللهِ في الفَلَواتِ

---

(٩١) في بعض المصادر : (أبكيهم) .

(٩٢) في بعض المصادر : (أمنت نفسي بكم في حياتها) .

(٩٣) في السماوي : (مذ ... الزفرات) . وبعده في بعض المصادر :

أليس عجيباً أنَّ آل (محمد) مذودون مطرودون في الفلوات

(٩٥) في بعض المصادر : (جوى الجور) و (الغصب واللعنات) .

(٩٦) في بعض المصادر : (وآل زياد) . وفي بعض المصادر : (منهتكات) ،

٩٧ ـ سَأبكيهِمُ ماذَرَّ في الأفْقِ شارِقٌ
ونادي مُنادي الخَيْرِ بالصَّلَواتِ

٩٨ ـ وماطَلَعَتْ شَمْسٌ وحانَ غُروبُها
وباللَّيْلِ أبكيهِمْ وبالغَدَواتِ

٩٩ ـ دِيارُ رَسولِ اللهِ أصْبَحْنَ بَلْقَعاً
وآلُ (زِيادٍ) تَسْكُنُ الحُجُراتِ

١٠٠ ـ وآلُ رَسولِ اللهِ تَدْمى نُحورُهُمْ
وآلُ (زِيادٍ) رَبَّةُ الحَجَلاتِ

١٠١ ـ وآلُ رَسُولِ اللهِ تُسْبَى حَرِيمُهُمْ
وآلُ (زِيادٍ) آمِنُو السَّرَباتِ

←

وبعده :

وآل (زياد) في الحصون منيعة ... وآل رسول الله في الفلوات
فياوارثي علم النبي وآله ... عليكم سلام دائم النفحات

(٩٧) في بعض المصادر : (الأرضْ) ٠

(٩٩) في بعض المصادر : (بنات رسول الله ينسين بالعرا) ٠ وفي بعضها : (ودار زياد أصبحت عمرات) ٠

(١٠٠) الحجَلة : الستر يضرب في البيت للعروس ٠ وفي بعض المصادر : (زينوا) ٠

(١٠١) السَّرْب : الابل ومارعى من المال ٠

××١٠٢ـ وآلُ رَسُولِ اللهِ نُحْفٌ جُسُومُهُمْ
وآلُ (زِيادٍ *) غُلَّظُ القَصَراتِ

××١٠٣ـ إذا وُتِرُوا مَدُّوا إلى واتِرِيهِمُ
أكُفاً عَنِ الأوْتارِ مُنْقَبِضاتِ

××١٠٤ـ فَلَوْلا الذي أرْجُوهُ في اليومِ أوْ غَدٍ
تَقَطَّعَ قَلْبي إثْرَهُمْ حَسَراتِ

××١٠٥ـ خُروجُ إمامٍ لا مَحالةَ خارِجٌ
يَقومُ على اسمِ اللهِ والبَرَكاتِ

××١٠٦ـ يُمَيِّزُ فينا كُلَّ حَقٍّ وباطِلٍ
ويَجْزي على النَّعْماءِ والنَّقَماتِ

××١٠٧ـ فيانَفْسُ طِيبي، ثم يانَفْسُ أبْشِري
فَغَيْرُ بَعيدٍ كُلُّ ماهُوَ آتِ

---

(١٠٢) في بعض المصادر : (حفَّل) . وفي بعضها : (غلّت رقابهم) .

(١٠٤) في بعض المصادر : (لقطع ... حسراتي) ، وفي السماوي : (دونهم) .

(١٠٥) في المجموعة المخطوطة : (ظهور ... عادل ... بالبركان) .

(١٠٦) في السماوي : (يبين) .

(١٠٧) في السماوي : (قري .... فاصبري) ، وفيه بعده :

وهذا (عليٌ) المرتجى في خطوبنا (عليُّ الرضا*) الكشّاف للشبهات
(عليُّ بن موسى) أرشدالله أمره وصلّى عليه أفضل الصلوات

××١٠٨ ـ ولا تَجْزَعي مِنْ مُدَّةِ الجَوْرِ إنني
كأني بِها قَدْ آذَنَتْ بِشَتاتِ

××١٠٩ ـ فانْ قَرَّبَ الرحمنُ مِنْ تلكَ مُدَّتي
وأخَّرَ مِنْ عُمْري لِيَوْمِ وفاتي

××١١٠ ـ شَفَيْتُ، ولَمْ أتْرُكْ لِنَفْسِي غُصَّةً
ورَوَّيتُ مِنْهُمْ مُنْصُلي وقَناتي

١١١ ـ فاني مِن الرَّحمنِ أرجُو بِحُبِّهِمْ
حَياةً لَدى الفِرْدَوْسِ غَيرَ بَتاتِ

××١١٢ ـ عَسى اللهُ أنْ يَرْتاحَ للخَلْقِ إنَّهُ
إلى كُلِّ قَوْمٍ دائِمُ اللَّحَظاتِ

××١١٣ ـ فانْ قُلْتُ عُرْفاً أنكَروهُ بِمُنْكَرٍ
وغَطَّوْا على التَّحْقِيقِ بالشُّبُهاتِ

---

(١٠٨) في بعض المصادر : (أرى قوتي ... بثبات) .

(١٠٩) في السماوي : (ذاك .. في .. ووقت) . وفي المجموعة المخطوطة : (لطول حياتي) .

(١١٠) في السماوي ، (لقلبي غلة) ، وفي بعض المصادر : (ريبة) .

(١١١) في السماوي (والا فأرجو من الهي بحبهم... بعد مماتي) . وبعده فيه :

فلا تجزعي يا نفس من كمد الجوى ... فكم في صباح فَرْجةٍ وبياتِ

(١١٣) في السماوي : (اذا ... قابلوني ... وغشَّوا مصابيح الحجى بشيات) .

××١١٤ـتَقاصَرُ نَفْسي دائِماً عَنْ جِدالِهِمْ
كَفاني ما ألقي مِن العَبَراتِ

××١١٥ـأحاوِلُ نَقْلَ الشُمِّ مِنْ مُسْتَقَرِّها
وإسْماعَ أحْجارٍ مِن الصَّلَداتِ

××١١٦ـفَحَسْبِيَ مِنْهُمْ أنْ أمُوتَ بِغُصَّةٍ
تَرَدَّدُ بَيْنَ الصَّدْرِ واللَّهَواتِ

××١١٧ـفَمِنْ عارِفٍ لَمْ يَنْتَفِعْ ومُعانِدٍ
يَميلُ مَعَ الأهْواءِ والشَّهَواتِ

××١١٨ـكَأنَّكَ بالأضْلاعِ قَدْ ضاقَ رُحْبُها
لِما ضُمِّنَتْ مِنْ شِدَّةِ الزَّفَراتِ

---

(١١٤) في بعض المصادر : (سأصرف نفسي جاهداً) ·

(١١٥) في بعض المصادر (الصم) و (عن) ·

(١١٦) في السماوي : (أعيش) · وفي بعض المصادر : (قصاراي منهم أن أن أذوب) ·

(١١٧) في السماوي : (تميل به الأهواء للشبهات) · وفي المجموعة المخطوطة : (للشهوات) ·

(١١٨) في السماوي :

وان تكن ···· ذرعها لما كابدت من وقدة ····

وفيه بعده :

فانّ لها رباً رحيماً وقادراً عليماً كثير العطف واللّفتات

٢

التخريج : مقتل الحسين ٢/١٣٢ (وذكر أنها من قصيدة طويلة) ، المنتخب من المراثي ٢/١٤ ، مجموعة السماوي ١٣ ــ ١٤ (وألحق ابتداء من البيت الخامس أبياتاً لايتفق وجودها مع الأبيات المذكورة ، فنقلناها الى الحاشية) ، الغدير ٢/ ٣٨١ ــ ٢ (ونقلها عن المنتخب فيما يبدو) .

[في مقتل (الحسين بن علي)] :

ــ من الطويل ــ

١ ــ أأَسْبَلْتَ دَمْعَ العَيْنِ بالعَبَراتِ ،
وبِتَّ تُقاسي شِدَّةَ الزَّفَراتِ

٢ ــ وتَبْكي لآثارٍ لآلِ (مُحَمَّدٍ) ،
فقد ضاقَ مِنْكَ الصَّدْرُ بالحَسَراتِ

٣ ــ ألا فابكِهِمْ حَقّاً وأجْرِ عَلَيْهِمُ
عُيوناً لِرَيْبِ الدَّهْرِ مُنْسَكِباتِ

٤ ــ ولاتَنْسَ في يَوْمِ (الطُّفوفِ) مُصابَهُمْ ،
وداهِيَةً مِنْ أعْظَمِ النَّكَباتِ

---

(١) في بعض المصادر : (أتسكب) .

(٢) في السماوي : (على مانال آل محمد) .

(٣) في المنتخب : (بلّ) . وفي السماوي : (بجاري الدمع) .

(٤) في السماوي (فنكبتهم) .

٥ ـ سَقى اللهُ أجْداثاً عـلى أرْضِ (كَرْبَلا)
مَرابِـعَ أمْطـارٍ مِـن المُزْنـاتِ

٦ ـ وصَلّي على رُوحِ (الحُسَيْنِ) وجِسْمِهِ
طَرِيحاً لَـدى النَّهْرَيْنِ بالفَلَـواتِ

٧ ـ قَتيلاً بـلا جُرْمٍ، يُنـادي لِنُصْرَةٍ
فَرِيداً وَحِيداً: أيْـنَ أيْـنَ حُماتي؟

٨ ـ أأنْسى ـ وهذا النَّهْرُ يَطْفَحُ ـ ظامِئاً
قَتيـلاً ومَظْلُومـاً بِغَيْرِ تِـراتِ

---

(٥) الجدث: القبر. والمَرْبع: المطر في الربيع، والجمع: مرابع. وفي بعض المصادر: (مرابيع). والبيت في السماوي، وبعده:

سقى الله في جنب (العراق) قبورهم ... وان لم يذوقوا فيه طعم فرات
تَوفوا عِطاشاً نازحين وغادروا ... مدارس وحي الله مندرسات
يعزّ على المختار أن يمكث ابنه ... طريحاً بلا دفن لدى الهبوات
ويرفع رأسَ الرمح رأسَ حبيبه ... ويسرى به للشام في الحرمات
وينكته بالعود من لاكت امه ... (لحمزة*) كبداً لم يسغ بلهاة
مصائب أجرت عين كل موحد ... دماءً رماها القلب بالعبرات

(٦) في المنتخب: (حبيبه ـ قتيلا).

(٧) في المنتخب: (فجعنا بفقده ـ فريداً ينادي).

(٨) في المنتخب:

أنا الظاميء العطشان في أرض غربة ... قتيل ومظلوم ....

٩ ـ وقَدْ رَفَعوا رَأسَ (الحُسَيْنِ) على القَنا
وساقُوا نِساهُ حُسَّراً وَلِهاتِ

١٠ ـ فقُلْ (لابنِ سَعْدٍ*) ـ عذَّبَ اللهُ روحَهُ ـ:
ستَلْقى عَذابَ النّارِ واللَّعَناتِ

١١ ـ سأقْنُتُ طُولَ الدَّهْرِ ماهَبَّتِ الصَّبا
وأقْنُتُ بالآصالِ والغُدْواتِ

١٢ ـ على مَعْشَرٍ ضَلُّوا جَميعاً عن الهُدى
وألْقَوا رسَولَ اللهِ في الكَرَباتِ

٣

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ١٢ (وهي الأبيات الأحد عشر التي زادها على النص ٤٣ من القسم الأول) .

[في آل البيت] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ آلُ الرَّسُولِ مَصابيحُ الهِدايةِ ، لا
أهْلُ الغَوايةِ أربابُ الضَّلالاتِ

(٩) في المنتخب : (ولَهَا حَصِرات) .

(١٢) في المنتخب :

.... وضيعوا مقال رسول الله بالشبهات

٢ ـ قَدْ أنْزَلَ اللهُ في إطْرائِهِمْ سُوَراً
تُثْني عَلَيْهِمْ ، وثَنَّاها بآياتِ

٣ ـ مِنْهُمْ (أبو الحَسَنِ) السّاقي العِداجُرَعاً
مِنَ الرَّدى ، بِحُسامٍ لا بِكاساتِ

٤ ـ إنْ كَرَّ في الجَيْشِ فَرَّ الجَيْشُ مُنْهَزِماً
عَنْهُ ، فتَعْثُرُ أبْدانٌ بِهاماتِ

٥ ـ صِهْرُ الرَّسولِ على (الزَّهْراءِ)، زوَّجَهُ الـ
لـهُ العَلِيُّ بِها فَوْقَ السَّمواتِ

---

(٢) من الآيات التي يذكرها الشيعة في فضل آل البيت :

١ ـ انَّما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أهْلَ البَيْتِ ويطهِّركم تطهيرا » (الأحزاب ٣٣) ؛ يقولون : انها نزلت في (فاطمة) (والحسن) (والحسين) ٠

٢ ـ « قلْ لا أسألُكُمْ عَلَيْهِ أجْراً الا المَوَدَّةَ في القُرْبى » (الشورى ٢٣) ؛ وقد جعلوا المودة تعني الطاعة وقصروها على آل البيت ٠

٣ ـ « انَّ الذينَ آمنُوا وعَمِلُوا الصَّالحاتِ أولئكَ هُمْ خَيْرُ البَرِيَّة » (البينة ٧) ؛ قالوا : انها نزلت في (عليّ) وأهل البيت ٠

٤ ـ « السَّابِقون السابِقون أولئِكَ المُقَرَّبون » (الواقعة ١٠) يقولون : انها في (عليّ) ٠ (وارجع الى الآيات في حواشي النصوص السابقة ٠ وانظر عرضاً ملخصاً لردّ أهل الجماعة في : مختصر التحفة الاثنى عشرية ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٨) ٠

٦ ـ فَأثْمَرَتْ خَيْرَ أهْلِ الأرضِ بَعْدَهُما
أعْني الشَّهيدَيْنِ سَادَاتِ البَرِيّاتِ

٧ ـ إذا سَقى (حَسَناً) سُمَّاً (مُعَيَّةُ) أو
على (حُسَيْنٍ) (يَزيدُ) شنَّ غاراتِ

٨ ـ لَذاكَ مِمَّنْ بَدا في ظُلْمِ أمِّهِما
حتّى قَضَتْ غَضَباً مِنْ ظُلْمِها العاتي

٩ ـ وقادَ شَيْخَهُما قَسْراً لِبَيْعَةِ مَنْ
قَدْ كانَ بايَعَهُ في ظِلِّ دَوْحاتِ

١٠ ـ ظُلامَةٌ لَمْ تَزَلْ تُسْتَنُّ إثْرَهُمُ
لَمْ تُثْنَ عَنْ سالِفٍ مِنْهُمْ ولا آتِ

١١ ـ يارَبِّ زِدْنيَ رُشْداً في مَحَبَّتِهِمْ
واشْفِ فُؤادِيَ مِنْ أهْلِ الضَّلالاتِ

---

(٧) يريد (معاوية بن أبي سفيان) و (يزيد بن معاوية *) .

(٨و٩) يريد (عمر بن الخطاب *) . وبدا : بتخفيف الهمز من (بدأ) .

(٩) يعني (علياً) الذي يروى أنه بايع (أبا بكر) مكرهاً . انظر : التعريف (بالسقيفة *) . وفي البيت اشارة الى ما يقولون من مبايعة (عليّ) في غدير (خم *) .

٤

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٧/٤٢٤ ــ ٥ (في رثاء علي بن موسى الرضا) ، مجموعة السماوي ورقة ١٠ ــ ١١ .

[في رثاء (عليّ بن موسى الرضا *)] :

ــ من الطويل ــ

١ ــ ألا مَا لِعَيْنَي بالدُّمُوعِ اسْتَهَلَّتِ
ولو نَفِدَتْ مَاءُ الشُّؤونِ لَقَلَّتِ ؟

٢ ــ على مَنْ بَكَتْهُ الأرْضُ واسْتَرْجَعَتْ لَهُ
رُؤوسُ الجِبالِ الشّامِخاتِ وذَلَّتِ

٣ ــ وقَدْ أعْوَلَتْ تَبْكي السَّماءُ لِفَقْدِهِ
وأنْجُمُها لاحَتْ عَلَيْهِ وكَلَّتِ

٤ ــ فَنَحْنُ عَلَيْهِ اليَوْمَ أجْدَرُ بالبُكا
لِمَرْزِئَةٍ عَزَّتْ لَدَيْنا وجَلَّتِ

(١) الشؤون : العروق التي تدرّ منها الدموع . وفي المناقب : (لعَين) .

(٢) استرجع وأرجع عند المصيبة : قال : « انا لله وانا اليه راجعون » .

(٣) لاح النجم : أومض . وأكلّها الكباء : أعياها . وانظر فيما يقول الشيعة انه وقع في الدنيا لمقتل (الحسين) : اثبات الوصية ١٦٤ ــ ٥ وتذكرة الخواص ٢٨٤ ، وسيرد منه شيء بعد . انظر : (النص ٦ ح ١٣) .

(٤) في المناقب : سقطت (عليه) . والمرزئة : الرزية .

٥ ـ رُزِينا رَضيَّ اللهِ سِبْطَ نَبِيِّنا
فأخْلَفَتِ الدُّنْيا لَهُ وتَوَلَّتِ

٦ ـ وما خَيْرُ دُنْيا بَعْدَ آلِ (مُحَمَّدٍ) ؟
ألاَ لاَ نُباليها إذا ما اضْمَحَلَّتِ

٧ ـ تَجَلَّتْ مُصيباتُ الزَّمانِ ولا أرى
مُصِيبَتَنَا بالمُصْطَفَيْنَ تَجَلَّتِ

٥

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ١٢ ـ ٣ (وهي الأبيات السبعة التي زادها على النص ٤٢ من القسم الأول) •

[في آل البيت] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ أهْلُ المُباهَلَةِ الكَريمةِ والكِسا
والبَيْتِ والأسْتارِ والحُرُماتِ

---

(٥) خلف الطعام وأخلف : فسد ، وأخلفت النجوم والشجر : لم تمطر ولم تثمر ، وهو من اخلاف الوعد (الأساس) • وفي السماوي : (رضى الرحمن) و (أخلقت) •

(٧) تجلّى : تكشف •

٥

(١) المباهلة : الملاعنة • والاشارة الى قدوم وفد من نصارى (نجران) على ←

٢ ـ ومَخازِنُ العِلْمِ المُنَزَّلِ عِنْدَهُمْ
بِالوَحْيِ ، والقُوّامُ بِالبَرَكَاتِ

٣ ـ وذَوُو الكِتابِ القائِمونَ بِأمْرِهِ
والعالِمو مُتَشابِهِ الآياتِ

٤ ـ والحافِظُو حِكَمِ (الزَّبُورِ) ومَاأتى
في (الصُّحفِ) و (الانْجيلِ) و (التَّوْراةِ)

٥ ـ فَيَقُولُ قائِلُهُمْ : سَلُوني قَبْلَ أنْ
تُدْهَوْا بِفِقْدانِي وحِينِ وَفاتي

الرسول لمباهلته ، ومساواة النبي (علياً) بنفسه في هذا الموقف ، وقول (ايليا) أسقف (نجران) لأتباعه : يامعاشر النصارى ، اني لأرى وجوهاً لوسألوا الله أن يزيل جبلاً من مكانه لأزاله فلا تباهلوا ٠٠٠٠ (تذكرة الخواص ١٧ ـ ١٨) ؛ وذكر ياقوت في معجم البلدان ـ دير نجران ـ أسماء أعضاء الوفد النصراني) ٠ ويقولون : ان (علياً) كان ثاني أصحاب الكساء من آل البيت (أعيان الشيعة ١/١٥٢) ٠

(٣و٤) رووا أن النبيّ ـ قبل وفاته ـ سلّم لعليّ كتاب الوصية المختوم بخواتيم من ذهب ٠ وقالوا : ان في الوصية « سنن الله وسنن رسوله وخلاف من يخالف ويغير ويبدل ، وشيء من جميع الأمور والحوادث بعده ٠٠٠٠ » ٠ وقالوا أيضاً : انّ النبيّ سلّم علياً جميع مواريث الأنبياء والنور والحكمة (اثبات الوصية ١٢٢) ٠

٦ ـ ذاكَ الوَصِيُّ وَصِيُّ (أحْمَدَ) والذي
ناجى الرَّسُولَ وقَدَّمَ الصَّدَقاتِ

٧ ـ ذاكَ الوَلِيُّ الثَّالِثُ الحاظي بِما
أعطى زَكاةً راكِعاً بِصَلاةِ

٦

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٩ ـ ١٠ ؛ وعدا الأبيات (١ و ٨ و ١٣ ـ ١٤ و ١٧ و ٢١ ـ ٣٦) في مقتل الحسين ٢/١٣٣ (وذكر أن الأبيات من قصيدة . نقلها عنه صاحب الغدير ٢/٣٨٢ ـ ٣) ؛ والأبيات (٢ ـ ٤ و ٩ ـ ١١ و١٣ و ١٥)

---

(٦) قالوا : ان الآية : « يا أيها الذينَ آمنوا اذا ناجَيْتُم الرَّسول فقدِّموا بَيْنَ يَدَيْ نَجْويكُمْ صدَقة » نزلت في (عليّ) ، لأنه تصدَّق بدينار ثم ناجى الرسول فاقتدى به المسلمون ، وسميت الآية آية النجوى (تذكرة الخواص ٢١ ـ ٢٢) . وقال : ان الآية : « الذينَ يُنفِقونَ أموالَهُمْ بالليلِ والنَّهار سِرّاً وعلانِيَةً » نزلت في (عليّ) لأنه كان معه أربعة دراهم فتصدّق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً ، وبدرهم سراً وبدرهم علانية ! (تذكرة الخواص ١٧) .

(٧) الوليّ الثالث : (عليّ) بعد الله والرسول . يريد تأويل الشيعة للآية : « انّما وليُّكُم اللهُ ورسولُهُ والذينَ آمنُوا ، الذينَ يُقيمونَ الصّلاةَ ويُؤْتُونَ الزَّكاةَ وهُمْ راكِعُون » . (المائدة ٥٥) . قالوا : انها نزلت في (عليّ) اذ أعطى ـ وهو راكع ـ السائل خاتمه (أنظر تفصيل الحكاية في تذكرة الخواص ١٨ ـ ١٩) .

في مناقب آل أبي طالب ٦/٢٢٧ (في مقتله عليه السلام) والتحفة الناصرية ورقة ٢٨٤ ظ (مراثي الحسين عليه السلام) ورياض الرثاء ١٣ ٠

[في مقتل (الحسين بن علي)] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ ياواقِفاً يَبْكي الطُّلولَ ويُنْشِدُ
باللهِ تِهْتَ وغابَ عَنْكَ المُرْشِدُ

٢ ـ كَمْ تَدَّعي حُزْناً وأنتَ مُرَفَّهٌ
إنْ كُنْتَ مَحْزوناً فما لَكَ تَرْقُدُ ؟

٣ ـ هَلاّ بَكَيْتَ على (الحُسَيْنِ) وأهْلِهِ !
هَلاّ بَكَيْتَ لِمنْ بَكاهُ (مُحَمَّدُ) !

---

(١) في السماوي : (عنا) ٠

(٢) في المقتل : العجز هو الصدر ، والعجز : (هلا بكيت لمن بكاه محمد) ٠

(٣) يروون أن ابن عباس رأى الرسول فيما يرى النائم ـ أشعث أغبر ، بيده قارورة ، فقال : يارسول الله ماهذه القارورة ؟ قال : دم (الحسين) وأصحابه ، مازلت التقطه منذ اليوم ٠٠٠ (تذكرة الخواص ٢٧٨ ـ ٩) ٠ وقيل ان (أم سلمة) ـ أم المؤمنين ـ أعلمت (الحسين) يوم عزم على الخروج الى (العراق) أن النبيّ أخبرها بمقتله هناك وأعطاها قارورة من التربة ٠٠٠ (اثبات الوصية ١٦٢) ٠ وقيل : ان النبيّ وأصحابه بكوا لما سيقع في (كربلاء) : (أعيان الشيعة ١/١٦٥ نقلاً عن أعلام النبوة للماوردي) ٠ وفي المقتل : (ان البكاء على الحسين ليحمد) ٠

٤ ـ فَلقَدْ بكَتْهُ في السَّماءِ ملائِكٌ
زُهْرٌ كِرامٌ راكِعونَ وسُجَّدُ

٥ ـ وتَضَعْضَعَ الاسْلامُ يَوْمَ مُصابِهِ ،
فالدِّينُ يَبْكي فَقْدَهُ والسُّؤْدُدُ

٦ ـ أنَسيتَ إذْ صارتْ إليهِ كَتائِبٌ
فيها (ابنُ سَعْدٍ *) والطُّغاةُ الجُحَّدُ ؟

٧ ـ لَمْ يَحْفَظُوا حَقَّ النَّبِيِّ (مُحَمَّدٍ)
إذ جَرَّعُوهُ حَرارَةً لا تَبْرُدُ

٨ ـ قَتَلُوا (الحُسَيْنَ) وأثكلُوهُ بِسِبْطِهِ ،
فالثُّكْلُ مِنْ بَعْدِ (الحُسَيْنِ) مُبَدَّدُ

٩ ـ كَيْفَ القَرارُ وفي السَّبابا (زَيْنَبٌ)
تَدْعُو بِفَرْطِ حَرارةٍ : يا (أحْمَدُ) !

---

(٤) في السماوي : (غرٌّ) . وقد رووا أن الملائكة بكت (الحسين) وندبته (تذكرة الخواص ٢٨٠) . وقيل : ان الله أمر ـ يوم مقتله ـ أربعة آلاف ملَك ـ هم الذين هبطوا على النبي يوم بدر وخيبر ـ بالمقام عند قبره ، « فهم شعث غبر ينتظرون قيام القائم من ولده » (اثبات الوصية ١٦٤) .

(٧) في التحفة : (حب) .

(٩و١٠) هي (زينب بنت علي *) وبَضَع اللحم وبضّعه : قطعه . وفي المقتل رواية أخرى : (متلطخ) .

١٠ ـ هذا (حُسَيْنٌ) بالسُّيوفِ مُبَضَّعٌ ،
ومُلَطَّـــخٌ بِدِمــائِهِ ، مُسْتَشْهَدُ

١١ ـ عــارٍ بِلا ثَوْبٍ ، صَرِيـعٌ في الثَّرى ،
بَيْنَ الحَوافِرِ والسَّنابِكِ يُخْضَــدُ

١٢ ـ والطَّيِّبُــونَ بَنُوكَ قَتْلى حَــوْلَهُ
فَـوْقَ التُّرابِ ، ضَـواحِياً لا تُلْحَدُ

١٣ ـ والشَّمْســُ والقَمَرُ المُنيرُ كِلاهُمـا
حَـوْلَ النُّجـومِ تَباكَيا ، والفَرْقَـدُ

---

(١١) الخَضْد : الكسر والقطع • وفي بعض المصادر : (يقصد) • ويقال : ان (عمر بن سعد) أمر أصحابه أن يوطئوا خيلهم (الحسين) فوطئوه • ودفن (الحسين) وأصحابه بعد مقتلهم بيوم : (تاريخ الطبري ٦/ ٢٦١ ، مروج الذهب ٣/١١ ، مقاتل الطالبيين ١١٩ ، وتاريخ ابن الاثير ٤/٣٥) •

(١٢) قتل مع (الحسين) من آل أبي طالب : ابنه (عليّ) ، وأبناء أخيه (عبد الله) و (القاسم) و (أبو بكر) • وقتل من اخوته : (العباس) و (عبد الله) و (جعفر) و (عثمان) و (محمد) • ومن أولاد عمه (جعفر) : (محمد) و (عون) • ومن أولاد عمه (عقيل) : (عبد الله بن عقيل) و (وعبد الله بن مسلم) : (مروج الذهب ٣/١٠ ، مقاتل الطالبيين ١١٨ ، تذكرة الخواص ٢٦٥ وزاد عليهم) •

(١٣) يروون أنّ الدنيا أظلمت ثلاثة أيام لمقتل الحسين ، وظهرت حمرة في الأفق • وقيل : مكث الناس شهرين أو ثلاثة كأنما لطخت الحيطان بالدم ←

١٤ ـ أنَسيتَ قَتْلَ المُصْطَفَيْنَ (بكَرْبَلا)

حَوْلَ (الحُسَيْنِ) ذَبائِحاً لَمْ يُلحَدُوا؟

١٥ ـ فَسَقَوْهُ مِنْ جُرَعِ الحُتوفِ بِمَشْهَدٍ

كَثُرَ العَدُوُّ بِهِ وقَلَّ المُسْعِدُ

١٦ ـ ثُمَّ اسْتَباحُوا الطاهِراتِ حَواسِراً ،

فالشَّمْلُ مِنْ بَعْدِ (الحُسَيْنِ) مُبَدَّدُ

١٧ ـ (بالطَّفِّ *) حَولي مِنْ يَتامى إخْوَتي

في الذُّلِّ قَدْ سُلِبُوا القِناعَ وجُرِّدُوا

←

من صلاة الفجر الى غروب الشمس • وقيل : أمطرت السماء مطراً بقي أثره في الثياب مثل الدم • وقيل : بكت السماء لمقتل الحسين أربعة عشر يوماً كانت الشمس خلالها تطلع في حمرة وتغيب في حمرة (اثبات الوصية ١٦٤ ـ ٥ وتذكرة الخواص ٢٨٤) •

(١٥) الاسعاد : الاعانة •

(١٦) يقال : انّ (عمر بن سعد *) أوقف حُرَم (الحسين) وأهل بيته ـ حين ورد بهن على (يزيد بن معاوية *) ـ موقف السبي ، يتصفحهن جنود أهل الشام ، ويطلبون منه أن يهبهن لهم •

وقيل : ان ذلك وقع (لفاطمة بنت الحسين) : (انظر : مروج الذهب ٣/١٧٧ ومقاتل الطالبيين ١٢٠ ـ ٢١ وتاريخ ابن الأثير ٣٨/٤ وتذكرة الخواص ٢٧٤) • وفي السماوي : (الصائنات) •

←

١٨ ـ ياجَدُّ ! قَدْ مُنِعُوا الفُراتَ وقُتِّلُوا
عَطَشاً ، فَلَيْسَ لَهُمْ هُنالِكَ مَوْرِدُ

١٩ ـ ياجَدُّ ! إنَّ الكَلْبَ يَشْرَبُ آمِناً ،
رِيّاً ، وَنَحْنُ عَنَ الفُرات نُطَرَّدُ

٢٠ ـ ياجَدُّ ! قَدْ أمْسَيْتُ مِمّا نالَني
ولِما أعانِيهِ أقُومُ وأقْعُدُ

٢١ ـ ياجَدُّ ! لَوْ أبْصَرْتَني ورَأيْتَني
والخَدُّ مِنّي بالدِّماءِ مُخَدَّدُ

٢٢ ـ ياجَدُّ ! ذا نَحْرُ (الحُسَيْنِ) مُضَرَّجٌ
بالدَّمِ ، والجِسْمُ الشَّرِيفُ مُجَرَّدُ

٢٣ ـ ياجَدُّ! ذاصَدْرُ(الحُسَيْنِ)مُرَضَّضٌ
والخَيْلُ تَنْزِل مِنْ عَلَيْهِ وتَصْعَدُ

---

(١٩) يروى أن (عمرو بن الحجاج) نادى الحسين يوم (كربلاء) قائلاً : « (ياحسين) هذا الماء تلغ فيه الكلاب وتشرب منه خنازير أهل السواد والحمر والذئاب وما تذوق منه والله قطرة حتى تذوق الحميم في نار الجحيم » (تذكرة الخواص ٢٥٧) • وفي السماوي : (ونذاد نحن عن الفرات ونطرد) •

(٢٠) في بعض المصادر : (ياجدّ من ثكلي وطول مصيبتي) •

(٢٢) قيل : ان قاتلي (الحسين) سلبوه ـ بعد قتله ـ جميع ماكان عليه ، حتى سرواله : (انظر تفصيل ذلك في تذكرة الخواص ٢٦٤) •

٢٤ ـ ياجَدُّ ! ذا نَجْلُ (الحُسَيْنِ) مُعَلَّلٌ

ومُغَلَّلٌ في قَيْدِهِ ومُصَفَّدُ

٢٥ ـ يَرْنُو لِوالِدِهِ وَيَرْنُو جالَه (؟)

وبَنُو (أميَّةَ) في العَمى لَمْ يَهْتَدُوا

٢٦ ـ ياجَدُّ ! ذا (شَمِرٌ)يَرومُ بفَتكِهِ

ذَبْحَ (الحُسَيْنِ)فأيُّ عَينٍ تَجْمُدُ ؟

٢٧ ـ لِيَحُوزَ جائِزَةَ اللَّعِينِ ....

لَعَنَ المُهَيْمِنُ ما بِهِ يتضَهَّدُ

٢٨ ـ حتّى إذا أهْوى عَلَيْهِ بِسَيْفِهِ

نادَى بِأخْفَضِ صَوْتِهِ : يا أوْحَدُ !

٢٩ ـ ياخالِقي أنْتَ الرَّقيبُ عَلَيْهِمُ

في فِعْلِهِمْ ظُلْماً ، وإنَّكَ تَشْهَدُ

---

(٢٤) هو (عليّ بن الحسين ، زين العابدين *) .

(٢٥) حاله : لعلها (حوله) .

(٢٦) شَمِر : هو (شَمِر بن ذي الجوشن * الذي يقال : انه تولى ذبح (الحسين) .

(٢٧) ضهَدَه : أذلّه وظلمه . واللعين : (عبيد الله بن زياد *) .

٣٠ ـ وتَعْـجُ طـوراً بالنَّبِيِّ المُصْطَفـى
وا . . . .

٣١ ـ ياوالِـدِي السَّاقي (عليّ) المُرْتَضـى
نالَ العَـدُوُّ بِنا كَما قَـدْ مَهَّدُوا

٣٢ ـ ياأمّيَ (الزَّهْـراءَ) قُومي عَـدِّدي
وجَميـعُ أمْـلاكِ السَّما لَكِ تُنْجِـدُ

٣٣ ـ هذا حَبيبُـكِ بالنُّصُـولِ مُقَطَّعٌ
. . . .

٣٤ ـ هـذا مُصابٌ مـا أصيبَ بِمِثْلِـهِ
بَشَرٌ مِن المَخْلُوقِ إلاّ . . . .

٣٥ ـ وإليـكُـمُ مـن . . . .
بعض النِّظامِ عَساهُ فيـهِ يَسْـعَدُ

٣٦ ـ صلَّى الاله عَلَيْكُمُ يا مَنْ . . . .
مـادامَ طَيْرٌ في السَّـماءِ يُغَـرِّدُ

(٣٠) وتعج : لعلها : (وتصيح) .

(٣١) الساقي : انظر النص ١٩ ح ٤ من هذا القسم (الثاني) .

٧

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٧ ؛ والأربعة الأولى في مناقب آل أبي طالب ١/٣٣٨ (ونقلها عنه صاحب الغدير ٢/٣٨٢) ، والخامس والسادس فيه أيضاً ١/٣٢٨ .

[في مديح (عليّ بن أبي طالب)] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ سَقْيا لِبَيْعَةِ (أحْمَدٍ) وَوَصِيِّهِ
أعْني الامامَ وليَّنا المَحْسودا

٢ ـ أعْني الذي نَصَرَ النَّبِيَّ (مُحَمَّداً)
قَبْلَ البَرِيَّةِ ناشِئاً وَوَلِيدا

٣ ـ أعْني الذي كَشَفَ الكُروبَ ولَمْ يكُنْ
في الحَرْبِ ، عِنْدَ لِقائِها ، رِعْديدا

٤ ـ أعْني المُوَحِّدَ قَبْلَ كُلِّ مُوَحِّدٍ
لا عابِداً وَثَناً ولا جُلْمُودا

---

(١) في السماوي : (المحمودا) .

(٤) يشير الى سبق (عليّ) الى الاسلام وهو صغير . وقد قالوا : ان الآية : « والسابِقونَ السّابِقون ، أولئِكَ المُقرَّبون » (الواقعة ١٠) نزلت في (علي) : (تذكرة الخواص ٢١) وذكروا أن علياً كان يصلي مع النبي قبل أن تظهر نبوته بسنتين : (اثبات الوصيَّة ١٤١) . وانظر في ذلك أيضاً : طبقات ابن سعد ٣/٢١ وما بعدها .

٥ ــ وَهُوَ المُقِيمُ على فِراشِ (مُحَمَّدٍ)
حتّى وقَاهُ كائِداً ومكيدا

٦ ــ وهُوَ المُقَدَّمُ عِنْدَ حَوْماتِ الوَغى
ما لَيْسَ يُنْكَر ، طارِفاً وتَلِيدا

٧ ــ إنْ يَدْفَعوهُ عن المَقامِ فلَمْ يكُنْ
شانِيه إلا حاقِداً وحَسودا

٨

التخريج : المنتخب من المراثي ٤٩ ، بحار الأنوار ١٠/٢٥٢ ؛ وعدا الرابع والسابع في مقتل الحسين ٢/١٣٢ (وذكر أن الأبيات من قصيدة) • ولعل لها صلة بالقصيدة التالية لها : (٩)•

[في رثاء (الحسين) ووصف مقتله] :

ــ من الكامل ــ

---

(٥) يريد يوم الهجرة ، وقد نام (علي) في فراش النبي ليقيه كيد قريش • ويقول الشيعة : ان الله أنزل اثر ذلك قوله في (علي) : « ومِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْري نَفْسَهُ ابتِغاءَ مَرْضاةِ اللهِ ، واللهُ رَؤوفٌ بالعِباد » (البقر ٢٠٧) • ويروون (لعلي) شعراً قاله في تلك الليلة: (تذكرة الخواص ٤٠ ــ ٤١) •

(٦) الطريف : الحديث ، والتليد : القديم •

١ ـ يا أمَّةً قَتَلَتْ (حُسَناً) عَنْوَةً
لم تَرْعَ حَقَّ اللهِ فِيهِ فَتَهْتَدي

٢ ـ قَتَلُوهُ يَوْمَ (الطَّفِّ *) طَعْناً بالقَنَا
سَلْباً وهَبْراً بالحُسَامِ المُقْصِدِ

٣ ـ ولَطالَمَا ناداهُمُ بِكَلامِهِ :
جَدِّي النَّبي خَصِيمُكُمْ في المَوْعِدِ

٤ ـ جَدِّي النَّبي ، وأبي (عَلِيٌّ) فاعْلَموا ،
والفَخْرُ (فاطِمَةُ) الزَّكِيَّةُ مَحْتِدي

٥ ـ ياقَوْمُ إنَّ المَاءَ يَلْمَعُ بَيْنَكُمْ
وأمُوتُ ظَمْآنَ الحَشا بِتَوَقُّدِ

---

(٢) هبره : قطعه قطعاً كباراً • والمقصد : الذي لايخطيء موضعه • وفي البحار والمنتخب : (وبكل أبيض صارم ومهند) •

(٣) قيل : ان الحسين لما رأى القوم مصرّين على قتله أخذ المصحف ونشره وجعله على رأسه ونادى : بيني وبينكم كتاب الله وجدي محمد رسول الله• ياقوم ! بمَ تستحلون دمي ؟ ألست ابن بنت نبيكم ؟ ألم يبلغكم قول جدي فيّ وفي أخي ••• (تذكرة الخواص ٣٦٢ ـ ٣) •

(٥) يقال : ان رجلاً قال (للحسين) يوم (كربلاء) : « ترى الى (الفرات) يا (حسين) كأنه بطون الحيات ؟ والله لا تذوقه أو تموت عطشا » : (مقاتل الطالبيين ١١٧) • وفي البحار والمنتخب :

•••••••• يشربه الورى ولقد ظمئت وقلّ منه تجلدي

٦ ـ قد شَفَّني عَطَشي وأقْلَقَني الذي
أنا فيهِ : مِنْ ثِقَلِ الحَديدِ المُجْهِدِ

٧ ـ قالُوا [له] : هذا عَلَيْكَ مُحَرَّمٌ
حتى تُبايِعَ للغَبِيِّ الأسْوَدِ

٨ ـ فَأتاهُ سَهْمٌ مِنْ يَدٍ مَشْؤومَةٍ
مِنْ قَوْسِ مَلْعونٍ خَبيثِ المَوْلِدِ

٩ ـ ياعَيْنُ جُودي بالدُّمُوعِ واهْمُلي
وابْكي (الحُسَيْنَ) السَّيِّدَ ابنَ السَّيِّدِ

٩

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٤/٥١٧ (في أنه المتصدّق في الركوع بخاتمه) ، مجموعة السماوي ورقة ٧ ، الغدير ٢/٣٧٢ (ونقلها عن المناقب) .

---

(٦) في المنتخب (ألقاه) و (الموئد) .

(٧) يعني (يزيد بن معاوية *) . وصدر البيت مختل ، سقطت منه كلمة [له] على الأرجح .

(٨) قيل : ان رامي السهم هو (الحصَيْن بن نمير) ، وقد وقع في شفتي الحسين ... (الأخبار الطوال ٢٥٨ ، تذكرة الخواص ٢٦٣) .

(٩) السيد : من ألقاب الحسين (تذكرة الخواص ٢٤٣) . وفي البحار والمنتخب : (وجوّدي) بدل (واهملي) .

[في مديح (عليّ بن أبي طالب)] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ نَطَقَ القُرآنُ بِفَضْلِ آلِ (مُحَمَّدٍ) ،
وَوِلايَةٍ (لِعَلِيِّهِمْ) لم تُجْحَدِ

٢ ـ بِوِلايةِ المُخْتارِ مِنْ خَيْرِ الوَرى
بَعْدَ النَّبِيِّ ، الصَّادِقِ المُتَوَدِّدِ

٣ ـ إذ جاءَهُ المِسْكِينُ حالَ صَلاتِهِ
فامْتَدَّ طَوْعاً بالذِّراعِ وباليَدِ

٤ ـ فَتَناوَلَ المِسْكِينُ مِنْهُ خاتَماً
هِبَةَ الكَرِيمِ الأجْوَدِ ابنِ الأجْوَدِ

٥ ـ فاخْتَصَّهُ الرَّحْمنُ في تَنْزِيلِهِ
مَنْ حازَ مِثْلَ فَخارِهِ فَلْيَعْدُدِ :

---

(١) انظر : النص ٣ ح ٢ ، والنص ٥ ح ٧ (من القسم الثاني) · وفي بعض المصادر : (لعليّه) ·

(٢) في المناقب : (خير الذي) ·

(٣و٤) انظر : النص ٥ ح ٧ (من القسم الثاني) · وفي الأصل والسماوي : (الأجوديّ الأجود) ·

٦ ـ إن الالــهَ وليُّكُــمْ ورَسُــولُــه

والمُؤْمِنِينَ ، فَمَنْ يَشــأ فَلْيَجْحَدِ

٧ ـ يَكُنِ الالــهُ خصيمَــه فيهــا غــداً

والله لَيْســَ بِمُخْلِفٍ في المَوْعِــدِ

١٠

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ١٠ ؛ والثلاثة الأولى في مناقب آل أبي طالب ٧/٤٢٤ (في أحوال عليّ بن موسى الرضا ووفاته صلوات الله وسلامه عليه) .

[في رثاء (عليّ بن موسى الرضا *)] :

ـ من المجتث ـ

١ ـ يــاحَسْــرَةً تَتَــرَدَّدْ

وعَبْــرَةً لَيْســَ تَنْفَــدْ

٢ ـ عــلى (عَلِيٍّ بــنِ موسى بــ

ــنِ جَعْفَــرِ بنِ مُحَمَّــدْ)

(٦) اشارة الى قوله تعالى « انّما وليّكم اللهُ ورَسُولُه والذين آمنوا ، الذين يُقيمونَ الصَّلاة ويُؤْتونَ الزَّكاةَ ، وهُمْ راكِعُون » (المائدة ٥٥) . وانظر : النص ٥ ح ٧ (من القسم الثاني) . وفي السماوي : (والمؤمنون) .

٣ ـ قَضى غَريباً (بِطُوسٍ *)
مِثْلَ الحُسامِ المُجَرَّدْ

٤ ـ يا (طُوسُ) طُوباكِ قَدْصِرْ
تِ لابنِ (أحْمَدَ) مَشْهَدْ

٥ ـ ويا جُفُوني اسْتَهِلّي !
ويافُؤادي تَوَقَّدْ !

١١

التخريج : مقتل الحسين ١٠٠ ـ ١٠١ ؛ والأخيران في مناقب آل أبي طالب ٦/١٨٨ (في آياته بعد وفاته عليه السلام) ٠

[في (الحسين بن عليّ)]:

ـ من الكامل ـ

١ ـ زُرْ خَيْرَ قَبْرٍ (بالعِراقِ) يُزارُ ،
واعصِ الحِمارَ فَمَنْ نَهاكَ حِمارُ

٢ ـ لِمَ لا أزُورُكَ يا (حُسَيْنُ) لَكَ الفِدا
قَوْمي ، ومَنْ عَطَفَتْ عَلَيْهِ نِزارُ

١١

(١) لعله ـ لو صح البيت ـ يريد (المتوكل *) ٠

(٢) ومن عطفت : كذا في الأصل ٠ ولعلها : (وما انعطفت) ٠

٣ ـ ولَكَ المَوَدَّةُ في قُلوبِ ذَوي النُّهى ،
وعلى عَدُوِّكَ مَقْتَةٌ ودَمارُ

٤ ـ يابنَ الشَّهيدِ ، وياشَهيداً عَمُّهُ
خَيْرُ العُمومةِ ، (جَعْفَرُ الطَيَّارُ •)

٥ ـ عَجَباً لِمَصْقُولٍ أصابَكَ حَدُّهُ
في الوَجْهِ مِنْكَ ، وقَدْ عَلاكَ غُبارُ

١٢

التخريج : عيون أخبار الرضا ٣٧٠ ، مناقب آل أبي طالب ٣/٣٨٥ ، منتهى المقال ١٣٢ •

[في مظالم آل البيت] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ لاَ أَضْحَكَ اللهُ سِنَّ الدَّهْرِ إنْ ضَحِكَتْ
وآلُ (أحْمَدَ) مَظْلُومُونَ قَدْ قُهِرُوا

---

(٣) النهى ، ومفردها نهية : العقل •

١٢

(١) في المنتهى : (اذ) •

٣ ـ مُشَرَّدونَ نُفوا عَنْ عُقْرِ دارِهِـــمُ
كَأَنَّهمْ قَدْ جَنَوْا مـالَيْسَ يُغْتَفَرُ

١٣

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ١٣ ، وعدا العاشر في مقتل الحسين ٢/١٤٤ (وذكر أنها قصيدة طويلة جيـدة • ونقلها صاحب الغدير ٢/٣٨٣) ، التحفة الناصرية ورقة ٢٨٨ و ـ ظ ، رياض الرثاء ١٧ ـ ٨ •

[رثاء (الحسين بن علي) والنعي على قاتليه] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ جاؤُوا مِن (الشّامِ) المَشُومَةِ أَهْلُها ،
بالشُّؤْمِ يَقْدُمُ جُنْدَهُمْ (إِبْلِيسُ)

٢ ـ لُعِنوا ، وقد لُعِنُوا بِقَتْلِ إمامِهِمْ ،
تَرَكُوهُ وهْـوَ مُبَضَّـعٌ مَخْمُوسُ

٣ ـ وسَبَوْا ـ فواحَزَني ـ بَنَاتِ (مُحَمَّدٍ)
عَبْرى حَواسِرَ مـا لَهُنَّ لَبُوسُ

---

(٢) عقر الدار : أصلها ، وقيل : وسطها •

١٣

(١) في التحفة والرياض : (للشوم) ، وفي السماوي : (بالسبي) •

(٢) بضع اللحم وبضّعه : قطعه • وخمس اللحم : قلاه •

٤ ــ تباً لكُم ، يا وَيْلَكُم ، أرَضيتُم
بالنّار ؟ ذَلَّ هُنالِكَ المَحْبُوسُ

٥ ــ بِعْتُمْ لِدُنْيا غَيْرِكُمْ ، جَهْلاً لَكُمْ ،
عِزَّ الحَياةِ ، وإنَّه لَنَفِيسُ

٦ ــ أخْسِرْ بِها مِنْ بَيْعَةٍ أمَوِيَّةٍ
لُعِنَتْ ، وحَظُّ البايِعِينَ خَسِيسُ

٧ ــ بُؤْساً لِمَنْ بايَعْتُمُ ، وكأنَّني
بِإمامِكُمْ وَسْطَ الجَحِيمِ حَبيسُ

٨ ــ ياآلَ (أحْمَدَ) ما لَقِيتُمْ بَعْدَهُ
مِنْ عُصْبَةٍ هُمْ في القِياسِ مَجوسُ ؟

٩ ــ كَمْ عَبْرَةٍ فاضَتْ لَكُمْ وتَقَطَّعَتْ
يومَ (الطُّفُوفِ *)على(الحُسَيْنِ) نُفُوسُ

---

(٤) في السماوي : (بقعرها) .

(٥) في التحفة والرياض : (بدنيا) و (بكم) . وفي السماوي : (وأذلتم) .

(٦) في السماوي : (أوكس) و (خسرت) .

(٧) في السماوي :

بؤساً لكم ولمن له بايعتم وستعلمون اذا أحاط البوس

(٩) في السماوي :

كم قد أريقت أدمع وتقطعت من ذكركم في (كربلاء) نفوس

١٠ ـ واحَسْرَتاهُ ! لَكُمْ جُسُومٌ بالعَـــرا
فيها ، وفَــوْقَ الذّابِــلاتِ رؤوسُ

١١ ـ صَبْراً مَوالِيَنا ، فَسَوْفَ يُديلُكُمْ
يَــوْمٌ عـلى آلِ اللّعِــينِ عَبُوسُ

١٢ ـ مازِلْتُ مُتَّبِعاً لَكُمْ ولأمْرِ كُــمْ ،
وعَلَيْهِ نَفْسي مـاحَيِيتُ أسُــوسُ

١٤

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ١١ ؛ والأبيات (٤ ـ ٨) في مناقب آل أبي طالب ٧/٤٢٥ .

[رثاء (علي بن موسى الرضا *)] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ لَقَدْ رَحَــلَ (ابنُ مُوسى) بالمَعالي ،
وسارَ بِسَيْرِهِ العِلْـمُ الشَّــرِيفُ

٢ ـ وتابَعَهُ الهُــدى والــدِّينُ كُــلاًّ ،
كما يَتَتَبَّــعُ الإلْــفَ الألِيــفُ

---

(١١) أداله : جعل الدولة اليه . وفي غير السماوي (نديلكم يوماً) .

٣ ـ فيا وَفْدَ النَّدى عُودوا خِفافَ الـ
ـحَقائِبِ ، لاتَليدَ ولا طَريفُ ٠

٤ ـ وقَدْ كُنّا نُؤَمِّلُ أنْ سَيَحْيَا
إمامَ هدىً لـه رَأيٌ حَصيفُ

٥ ـ تَرى سكَناتِهِ فتَقولُ : غِرٌّ ،
وتحتَ سُكونِهِ رأيٌ ثَقيفُ

٦ ـ له سَمْحاءُ تَغْدو كُلَّ يَوْمٍ
بِنائِلِهِ ، وسارِيَةٌ تَطُوفُ

٧ ـ فأهدأ ريحَهُ قَدَرُ المَنايا ،
وقَدْ كانتْ لـه رِيحٌ عَصُوفُ

٨ ـ أقامَ (بِطُوسَ *) تَلْحَفُهُ المَنايا ،
مَزارٌ دونَهُ نَأيٌ قَذُوفُ

---

(٤) في السماوي ٠ (لقد ٠٠٠ سيبقى) وفي المناقب : (طريف) ٠

(٥) في المناقب : (فيقول عنهم) وهو تحريف ٠ وفي السماوي : (الفضل المنيف) ٠ والثقيف : الحاذق ٠

(٦) يد سمحاء : كريمة ٠ والسارية : السحابة تأتي ليلاً ، يريد : احسانه المكتوم ٠

(٨) القذوف : المبعد ٠ وفي المناقب : (تلحقه) ، وهو تصحيف ٠ وفي السماوي : (مزارا) ٠

٩ ـ فقُــلْ للشّامِتِينَ بِنا : رُوَيْــداً ،
فما تُبْقي امــرأً يَمْشي الحُتُــوفُ

١٠ ـ سُرِرْتُمْ بافتِقــادِ فَتىً بَكــاهُ
رَســولُ اللهِ والــدِّيــنُ الحَنيِــفُ

١٥

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٩ ؛ والخامس والسادس في مناقب آل أبي طالب ٣/٣٨٥ (مصائب أهل البيت عليهم السلام).

[مديح آل البيت وذكر مصائبهم] :

ـ من مجزوء الكامل ـ

١ ـ يــا آلَ بَيْــتِ (المُصْطَفــى) ،
يا أهْــلَ (مَكّــةَ) و (الصَّفــا) (٣)

٢ ـ يا خَـيْرَ مَــنْ قَــدْ حَــجَّ لِلْــ
ــبَيْتِ الحَــرامِ وعَــرَّفا (٢)

٣ ـ يــا خَــيْرَ مَــنْ لَبِــسَ النِعــا
لَ بِسَــعْيِــهِ ومَــن احْتَفــى

١٥

(٢) عرّف : يريد صعد (عرفات) ، وليست في المعاجم بهذا المعنى .

(٣) لعله السعي بين (الصفا) و (المروة) .

٤ ـ خانَ الزَّمانُ بِكُمْ ، على
رَغْمِ الرَّشادِ ، وما وفى

٥ ـ فلو انَّ أيْديكُمْ تُمَـ
ـدُّ إلى إناءٍ لانْكَفا

٦ ـ وثَبَ الزَّمانُ بِكُمْ فَشَتَّـ
ـتَ مِنْكُمُ ما أُلّفا

٧ ـ حتّى لَقَدْ أصْبَحْتُمُ
مما يُخافُ على شَفا

١٦

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٤٢٤/٧ (بترتيب ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٣) ، مجموعة السماوي ورقة ١٠ (بتقديم الرابع على الثالث) .

[رثاء (علي بن موسى الرضا *) :

ـ من السريع ـ

١ ـ يانَكْبَةً جاءَتْ مِنَ الشَّرْقِ
لَمْ تَتْرُكي مِنّي ولم تُبْقي

(٥) في المناقب (الانا) .

١٦

(١) من الشرق : من (طوس) . وفي المناقب : (لم تترك ... تبق) .

٢ ـ مَوْتُ (عليٍّ بنِ موسى الرِّضا)
مِنْ سَخَطِ اللهِ على الخَلْقِ

٣ ـ أصْبَحَ عَيْني مانعاً لِلْكَرى
وأوْلَعَ الأحْشاءَ بالخَفْقِ

٤ ـ وأصْبَحَ الاسْلامُ مُسْتَعْبِراً
لِثُلْمَةٍ بايِنَةِ الرَّتْقِ

٥ ـ سَقى الغَريبَ المُنْتَئي قَبْرُهُ
بِأرْضِ (طُوسٍ*) ، سَبَلُ الوَدْقِ

١٧

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٧/٤٥٥ (في آيات أبي الحسن الثالث سلام الله عليه ، وتواريخه) ، مجموعة السماوي ورقة ٩ .

[في آل البيت] :

---

(٣) في السماوي :

وبات طرفي مانعاً للكرى وباتت الأحشاء في الخفق

(٤) الرتق : ضد الفتق . وثلمة باينة الرتق : لا تلتئم ، من بان : بمعني ابتعد . وفي السماوي : (قد أصبح) . وفي المناقب : (وامسح) .

(٥) السَبَل ـ بالتحريك ـ : المطر يخرج من السحاب ولما يصل الى الأرض . وفي المناقب : (المبتني) . وفي السماوي : (في أرض) و (المسبل) .

ـ من الوافر ـ

١ ـ شَفيعي في القيامَـــةِ عِنْـــدَ رَبِّـي
(مُحَمَّدُ) والوَصِيُّ مَـعَ البَتُــولِ

٢ ـ وسِبْطا (أحْمَـــدٍ) وَبَنُو بَنِيـــهِ ؛
أولئِـــكَ ســادَتي آلُ الرَّسُـــولِ

١٨

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٢/٣٣٢ (في الاستنابة والولاية) .
[في (عليّ بن أبي طالب)] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ (عَلِيٌّ) رَقي كِتْفَ النَّبِيِّ (مُحَمَّدٍ) ،
فَهَلْ كَسَّرَ الأصْنامَ خَلْقٌ سِوى (علي) ؟

---

(١) البتول ـ لغة ـ العذراء المنقطعة من الأزواج ، أو المنقطعة الى الله عن الدنيا ، ويريد (فاطمة) بنت الرسول .

١٨

(١) روي عن (علي) أنه قال : « انطلقت أنا والنبي حتى أتينا الكعبة ، فقال لي رسول الله : اجلس ، وصعد على منكبي ، فذهبت لأنهض به ، فرأى مني ضعفاً ، فنزل وجلس لي وقال : اصعد على منكبي ، فصعدت فنهض بي .... حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس ، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه ، حتى اذا
←

١٩

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٨ (وهي الأبيات الثمانية التي زادها على النص ٢٠٦ من القسم الأول) ، والأبيات (٣،٥-٦) في مناقب آل أبي طالب ٣/٣٤٩ (في أنه جوّاز الصراط وقسيم الجنة والنار) .

[في (علي بن أبي طالب)] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ وإنَّكَ إنْ غِبْتَ عَنِّي ولَمْ
أجِدْ لي سِوى ذِكْرِ قَلْبٍ وفَمْ

٢ ـ لِيَ اللهُ . ثم النَّبِيُّ الكَريمْ ،
وأكْرَمُ صِهْرٍ لَهُ وابنِ عَمْ

٣ ـ قَسيمُ الجَحيمِ : فهذا لَهُ ،
وهذا لَها ، باعْتِدالِ القِسَمْ

استمكنت منه قال لي رسول الله : اقذف به ، فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير . ثم نزلت ، فانطلقت أنا ورسول الله نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس » . وقال بعضهم : انه سمي (علياً) لذلك ، لأنه علا كتف الرسول : (انظر تخريجه والكلام عليه في تذكرة الخواص ٣١ ـ ٣٢ و ٥) .

(٣) يروي الشيعة أن النبي قال (لعلي) : (ياعليّ ! أنت قسيم النار ، تقول: هذا لي وهذا لك » (أعيان الشيعة ١/١٣٨) . ويقولون في تفسيره :

٤ ـ وسَاقي الوُفُودِ بيَومِ الوُرُودِ
عـلى كَـوثَرٍ مـاؤُهُ قـدْ شَبِمْ

٥ ـ يَذُودُ عَن الحَوضِ أعْداءَهُ ،
فكَـمْ مِنْ لَعينٍ طَرِيدٍ وكَمْ !

٦ ـ فَمِنْ ناكِثِينَ ومِنْ قاسِطِينَ ،
ومِنْ مارِقِينَ ، ومِنْ مُجْتَرِمْ

← لأنه يقف على باب الجنة يشَم أفواه الناس ، فمن وجد في فيه رائحة محبته أدخله الجنة ، ومن وجد في فيه رائحة بغضة ألقاه في النار . وشبهوه ـ في هذا ـ بيعسوب النحل الذي يقف على باب الكوارة ، كلما مرت به نحلة شمّ فاها ، فان وجد منها رائحة منكرة علم أنها رعت حشيشة خبيثة فيقطعها نصفين ... ولهذا سموا علياً : (يعسوب المؤمنين) : (تذكرة الخواص ٦) وروي أن جعفراً الصادق سئل : لم صار (علي) قسيم الجنة والنار ؟ فقال لأن حبه ايمان وبغضه كفر (استناداً الى قول النبي : « انه لايحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق ». انظر تخريجه والكلام عليه في : أعيان الشيعة ١/١٣٨) . وانما خلقت الجنة لأهل الايمان والنار لأهل الكفر . فهو قسيم الجنة والنار : لايدخل الجنة الا محبوه ولايدخل النار الا مبغضوه : (أعيان الشيعة ١/١٣٧ ـ ٨) .

(٤) رووا أن الرسول قال لعلي ـ في حديث طويل ـ: « ... وتقف على عقر حوضي تسقي من عرفت » . وقالوا : فكان (علي) يقول : والذي نفسي بيده لأذودنّ عن حوض رسول الله أقواماً من المنافقين كما تذاد غريبة الابل عن الحوض ترد : (تذكرة الخواص ٢٥) .

(٦) الناكثون : (طلحة) و (الزبَير) ومن وقف معهما . والقاسطون : ←

٧ ـ إذا قالَ (أحْمَـدُ) : صَحْبِي ، يُقـا
لُ : لَمْ تَدْرِ مـا أحْدَثُوا في الأمَـمْ

٨ ـ فَيَدْعُـو بِبُعْـدٍ وسُحْقٍ لَهُـمْ
ويُسْحَبُ فِيهِـمْ لِذاتِ الضَّـرَمْ

٢٠

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ١١ و ١٤ (الثلاثة الأخيرة ألحقها بالقصيدة ٢٠٩ من القسم الأول ، والثاني والثالث مع الأول الوارد في القصيدة نفسها ، وردت مفردة في الورقة ١١) .

[في في رثاء (علي الرضا *) و (موسى الكاظم *)] :

ـ من الطويل ـ

××١ ـ ألا أيُّها القَبْرُ الغَرِيبُ مَحَلُّهُ
(بِطُوسٍ*) ، عَلَيْكَ السّارِياتُ هُتُونُ

٢ ـ بِكَ العِلْمُ والتَّقْوى، بِكَ الحِلْمُ والحِجى،
بِكَ الدِّينُ والدُّنْيا ، وأنْتَ ضَمِينُ

← (معاوية) ومن معه والمارقون : الخوارج . وقيل : ان النبي قال (لعلي) (معاوية) ومن معه والمارقون : الخوارج . وقيل : ان النبي قال (لعلي) : « انك تقاتل بعدي الناكثين والقاسطين والمارقين » اثبات الوصية ١٤٦) . واجترم الذنب : ارتكبه .

٣ ـ جَرى المَوْتُ في خَيْرِ النَّبِيِّينَ فارتقى ،
ولكنَّني فيما دَهاكَ ظَنينُ

٤ ـ ومِنْ قبْلُ (موسى) كَمْ بَدَتْ مِنْهُ آيَةٌ
فأمْسى يُعاني السُّمَّ وهْوَ سَجِينُ

٥ ـ فيا لَقَتيلَيْ غَدْرةٍ قَدْ سُقِيتُما
بِها السُّمَّ ، والمَكْرُ الخَفِيُّ يَبِينُ

٦ ـ سَأبْكِيكُما عُمْري وألْعَنُ غادِراً
ومَنْ كانَ أوْحى ، والحَدِيثُ شُجُونُ

٢١

التخريج : روضة الواعظين ٢١٦ .
وفي المحاسن والمساوىء (طبعة ١٩٠٦) ٥٠ : ولم تنسب .

[في اضطهاد الشيعة] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ إنَّ اليَهُودَ بحُبِّها لِنَبِيِّهَا
أمِنَتْ مَعَرَّةَ دَهْرِها الخَوّانِ

٢١

(١) في الروضة : (بوائق) .

٢ ـ وذوو الصليب بحب عيسى أصبحوا
يمشون زهواً في قرى (نَجْرانِ *)

٣ ـ والمُسْلِمونَ بِحُبِّ آلِ نَبِيِّها
يُرْمَوْنَ في الآفاقِ بالنِّيرانِ

٢٢

التخريج : مناقب آل أبي طالب ١/٤٤٠ و٤/٥٥٠ (في أنه أحب الخلق إلى رسوله) • ونقل بعضها صاحب الغدير ٢/٣٨٢ ـ ٤ •

[مديح (علي بن أبي طالب) :] :

ـ من مجزوء الرجز ـ

١ ـ (أبو تُرابٍ ، حَيْدَرَهْ)
ذاكَ الامامُ القَسْوَرَهْ

٢ ـ مُبِيدُ كُلِّ الكَفَرَةْ
لَيْسَ لَهُ مُناضِلُ

٣ ـ مُبارِزٌ ما يَرْهَبُ
وَضَيْغَمٌ ما يُغْلَبُ

---

(٢) في الروضة : وكذا النصارى حبهم لنبيّهم ايتون رهو (؟) •••••

(٣) لعلها (نبيّهم) •

٢٢

(٣) في الأصل : (يهب) •

٤ ـ وصـادِق" لايكْـذِبُ
وفارِس" مُحاوِلُ

٥ ـ سَيْفُ النَّبيِّ الصّادِقِ
مُبِيدُ كُلِّ فاسِقِ

٦ ـ بِمُرْهَفٍ ذي بارِقِ
أخْلَصَهُ الصَّياقِلُ

٧ ـ صَيَّرَهُ (هارُونَهُ)
في قَوْمِهِ أمِينَهُ

٨ ـ فَقَدْ قَضَى دُيُونَهُ
ولَمْ يَكُنْ يُماطِلُ

---

(٧) يريد قول النبي (لعلي) حين خلّفه في (المدينة) يوم (تبوك) : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة (هارون) من (موسى) ، الا أنه نبيّ بعدي » (انظر تخريج الحديث والكلام عليه عند الشيعة في تذكرة الخواص ٢٢ ـ ٤ و ٢٦ ـ ٧ ؛ وانظر : طبقات ابن سعد ٣/٢٣ وما بعدها ، ومفتاح كنوز السنة ٣٥٢) . ينظر في ذلك الى قوله تعالى : « وقالَ موسى لأخيهِ هرون : اخلُفني في قَوْمي » (الأعراف ١٤٢) . وكان ذلك حين ذهب (موسى) الى ميقات الله في (الطور) واستخلف على قومه أخاه (هرون) : (تفسير ابن كثير ٣/٥٤٤ وما بعدها) .

(٨) في تفسير « الوصاية » التي يروون أن النبي أوصى بها لعلي رأيٌ يقول: انها كانت على قضاء الدّين ووفاء الوعود والقيام بأمر الأهل . ثم يرون أن المؤتمَن على الأمور الخاصة أحق أن يؤتمن على الأمور العامة ... (أنظر في ذلك : أعيان الشيعة ١/١٠٤) .

٢٣

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٨ ؛ وعدا الأخيرين في عيون أخبار الرضا ٣٧١ (وقال : إنها كتبت على قبره ، ونقلها عنه صاحب الغدير ٢/٣٨٦) ومناقب آل أبي طالب ٤/٥٧٩ (في أنه صلوات الله عليه : الرضوان والإحسان والجنة) وتفسير أبي الفتوح الرازي ١/٥٢٨ .

[في حب آل البيت] :

ـ من المنسرح ـ

١ ـ أعَدَّ لله يَومَ يَلْقَاهُ
(دِعْبِلُ) أنْ : لا إلهَ إلاّ هُو

٢ ـ يَقولُها مُخْلِصاً عَساهُ بِها
يَرْحَمُهُ في القِيامَةِ اللهُ

٣ ـ اللهُ مَوْلاهُ والرَّسولُ ، ومِنْ
بَعْدِهِما فالوَصِيُّ مَوْلاهُ

٤ ـ و (فاطِمٌ) بَضْعَةُ النَّبِيِّ ، ونَجْلا
ها مِن (المُرْتَضى) وَسِبْطاهُ

---

(٢) في المناقب : (صادقا) .

(٣) في غير العيون : (النبي) .

٥ ـ خَمْسَةُ رَهْطٍ دَعا الالهَ بِهِمْ
(آدمُ) مِنْ ذَنْبِهِ فأرْضاهُ

٢٤

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٧ ـ ٨ (عدا الثاني عشر) ؛ والأبيات (١ ـ ٤ ، ٦ ـ ٧) في مناقب آل أبي طالب ٨٤/٥ (في زيارته عليه السلام) ؛ والأبيات (١١ ـ ١٧) في مقتل الحسين ١٣٢ (ونقلها عنه صاحب الغدير ٣٨٤/٢) وبحار الأنوار ٢٥٣/١٠ •

[في (علي بن أبي طالب) وأهل البيت] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ سَلامٌ بالغَداةِ وبالعَشِيِّ
على جَدَثٍ بِأكْنافِ (الغَرِيِّ *)

٢ ـ ولازالتْ عَزالى النَّوْءِ تُزْجي
إلَيْهِ صُبابَةَ المُزْنِ الرَّوِيِّ

٢٤

(١) الجدث : القبر • وفي السماوي : (بالغدو) •

(٢) العزلاء : مصب الماء من الراوية ونحوها ، والجمع : عزالي وعزالى والصُبابة : البقية من الماء • وفي غير السماوي : (غزال النور) ، وهو تحريف • وفي السماوي : (ترخي) •

٣ ـ ألا يا حَبَّذا تُرْبٌ (بِنَجْدٍ)
وقَبْرٌ ضَمَّ أوصالَ (الوَصِيِّ)

٤ ـ وَصِيٌّ (مُحَمَّدٍ) بأبي وأمّي ،
وأكْرَمِ مَنْ مَشى بَعْدَ النَّبيِّ

٥ ـ بَرِئْتُ إلى إلهي مِنْ أناسٍ
يَرَوْنَ الفَضْلَ مِنْهُ إلى الدَّعِيِّ

٦ ـ لَئِنْ حَجُّوا إلى البَلَدِ القَصِيِّ
فَحَجِّي ما حَيِيتُ إلى (عَلِيٍّ) !

٧ ـ وإن زارُواهُمُ الشَّيْخَيْنِ زُرْنا
(عَلِيّاً) ، وابنَهُ سِبْطَ الرَّضِيِّ

٨ ـ ومالي لا أزوُرُهُما وأقْضي
حُقُوقَ الطُّهْرِ (طَهَ) الهاشِمِيِّ

٩ ـ فَقَدْ كانا لَهُ نفَساً وَطِيباً
يُنيفُهُما على المِسْكِ الذَّكِيِّ

١٠ ـ أزورُهُما على رَغْمِ الأعادِي
عُكوفاً بالغَداةِ وبالعَشِيِّ

---

(٣) في المناقب : (ألا ذا) .

(٧) في المناقب : (بالغداة وبالعشيّ) .

١١ ـ وما لي في الزِّيارَة ِ للمَغاني
فَمِنْ (وادي المِياه ِ *) إلى (الطَّوِيِّ *)

١٢ ـ تَرَكْنَ الدَّمْعَ يَنْبُعُ مِنْ فُؤادي
كَما نَبَعَ الدُّفاعُ مِن الرَّكِيِّ

١٣ ـ لَقَدْ شَغَلَ الدُّموعَ عَن الغَواني
مُصابُ الأكْرَمِينَ بَني (عَليٍّ)

١٤ ـ ألاَ تَقِفُ الدُّموعَ على (حُسَيْنٍ)
وذِكْرى مَصْرَعِ الحَبْرِ التَّقِيِّ ؟

١٥ ـ ألَمْ يَحْزُنْكَ أنَّ بَني (زِيادٍ *)
أصابُوا بالتِّراتِ بَني النَّبِيِّ

١٦ ـ وأنَّ بَني (الحَصانِ) تَعيثُ فِيهِمْ
عَلانِيَةً سُيوفُ بَني البَغِيِّ

---

(١١) في المقتل : منازل بين أكناف الغريّ الى ....

(١٢) الدُّفاع : كثرة الماء وشدته ، وخففها في البيت • والركي : اسم جنس للركيَّة ، وهي البئر •

(١٤) الحَبر ـ بالفتح والكسر ـ العالِم ، ذمياً كان أو مسلماً (اللسان) • وفي المقتل : (فقفْ) و (ذكرك) •

(١٦) حَصُنت المرأة : عفّت ، فهي حاصن وحَصان ، ويريد : (فاطمة الزهراء) •

١٧ ـ فَواكَمَدي على هَفَـوات دَهْرٍ
تُقَتَّلُ فِيهِ أوْلادُ الزَّكِيِّ

٢٥

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٢/٣٥١ .

[في (علي بن أبي طالب)] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ سِنانُ (مُحَمَّدٍ) في كُلِّ حَرْبٍ
إذا نَهِلَتْ صُدورُ السَّمْهَرِيِّ

٢ ـ وَأوَّلُ مَنْ يُجيبُ إلى بِرازٍ
إذا زاغَ الكَمِيُّ عَنِ الكَمِيِّ

٣ ـ مَشاهِدُ لم تُفَلَّ سُيُوفُ (تَيْمٍ *)
بِهِنَّ ، ولا سُيُوفُ بَني (عَدِيٍّ *)

---

(١٧) في المقتل : (فيا أسفى) .

٢٥

(١) السمهري : الرمح . وفي المناقب : (حزب) .

(٢) انظر بروز (عليّ) الى (مرحب) اليهودي في يوم (خيبر) : (مقاتل الطالبيين ٢٤ ـ ٢٥) .

٣

الشعر الذي نسب إلى دعبل وإلى غيره ؛
والشعر الذي غمضت نسبته إلى دعبل

١

التخريج : شرح العكبري ١/٣٦١ •
ويرويان (للناشيء عليّ بن عبد الله): أعيان الشيعة ٢/٢٠٥ •

[في مديح (عليّ بن أبي طالب)] :

ــ من الوافر ــ

١ ــ كـــأنَّ سِنانَهُ أبـــداً ضَمـــيرٌ
فلَيْسَ لَهُ عَنِ القَلْبِ انْقِـــلابُ (١)

٢ ــ وصارِمُـــهُ كَبَيْعَتِهِ (بِخُـــمٍّ *)
فَمَوْضِعُها مِنَ النّاسِ الرِّقـــابُ (٢)

٢

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٣ ظ ؛ وعدا الأخير في بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٦ ومجموعة السماوي ورقة ٣٣ ؛ والأول في محاضرات الأدباء ٢/٣١٠ (من فقدت الآمال بموته) • وفي طبقات الشعراء ٣١٣ ومجموعة الصالحي ورقـة ١٥ (عدا الرابع) : ونسبت إلى (محمد بن وهيب) •

[في رثاء (المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي *)] :

---

(١) في الأعيان : (سنان ذابله ــ عن القلوب له ذهاب) •

(٢) في الأعيان : (معاقدها من الخلق) •

— من البسيط —

١ — ماتَ الثّلاثةُ لمّا ماتَ (مُطّلِبُ) :
ماتَ الحَياءُ وماتَ الرُّعْبُ والرَّهَبُ

٢ — لِلّهِ أرْبعةٌ قَدْ ضَمَّها كَفَنٌ ،
أضْحى يُعَزّي بِها الاسْلامُ والعَرَبُ

٣ — يايَوْمَ (مُطّلِبٍ) أصْحَبْتَ أعْيُنَنا
دَمْعاً يَدُومُ لَها مادامَت الحِقَبُ

٤ — هذِي خُدودُ بَني (قَحْطانَ) قَدْ لَصِقَتْ
بالتُّرْبِ ، مُنْذُ اسْتَوى مِنْ فَوقِكَ التُّرْبُ

٥ — فاذْهَبْ ذَهابَ غَوادِي المُزْنِ ماسَفَحَتْ
صَوْبَأعلى الأرْضِ ، أوما اخْضَرَّتِ العُشُبُ

---

(١) الرَّهَب — وبالضم — الخوف • وفي المحاضرات : (الرجال) •

(٢) في الطبقات والصالحي : (ضمهم) • وفي الطبقات : (به) •

(٣) الحِقَب : الدهر ، واحدتها حِقبة ، وهي : السّنون • وفي الطبقات والصالحي : (أبكيت أعيننا بعد الدموع دما) •

(٤) في السماوي : (لمّا) •

(٥) الغادية : سحابة تنشأ صباحاً • والمزنة : المطرة ، ويريد السحابات الحاملة للمطر • والصّوْب : نزول المطر •

٣

التخريج : التحف والهدايا ١٣٨ ــ ٩ .

والثلاثة الأخيرة في ثمار القلوب ٦١ : ونسبت إلى جعيفران الموسْوَس .

[في (المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي *) وقد استهداه الشاعر دُرّاعة فلم يُهدها إليه بحجة أنها كانت لأبيه] :

ــ من مجزوء الرجز ــ

١ ــ ما يَتَقَضّى عَجَبي
ماعِشْتُ ، مِنْ (مُطَّلِبِ)

٢ ــ سألتُه دُرّاعَةً
لباسُها يَجْمُلُ بي

٣ ــ فقال لي : أكْرَهُ أنْ
تَلْبَسَ مِن بَعْدِ أبي !

٤ ــ وقد رأى البُرْدَ ومَن
يَلْبَسُهُ بَعْدَ النَّبي !

---

(٢) في ثمار القلوب : (يحسن) .

(٣) في ثمار القلوب : (تلبسها) .

(٤) في ثمار القلوب : (البردة من) .

٤

التخريج : ديوان المعاني ١/١٨٤ : ونسبت بعطف غامض •

[في بخيل] :

ــ من الوافر ــ

١ ــ وإنَّ لَهُ لَطَبَّاخاً وخُبْزاً
وأنواعَ الفَواكِهِ والشَّرابِ

٢ ــ ولكِنْ دُونَهُ حَبْسٌ وضَرْبٌ
وأبْوابٌ تُطابَقُ دُونَ بابِ

٣ ــ يَذُودُونَ الذُّبابَ يَمُرُّ عَنْهُ
كأمْثالِ المَلائِكَةِ الغِضابِ

٥

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٢١ •
والثلاثة الأخيرة في طبقات الشعراء ٢٦٧ وشرح المقامات ٢/٣٢١ : ونسبت إلى بعض المحدثين •

وفي ألف با ١/٣٨٢ : ولم تنسب •

والثلاثة الأخيرة في تاريخ دمشق (التهذيب ٢/٢٣٦) ؛ والثالث والرابع في الأغاني ٥/٢٣٧ وأمالي المرتضى ٢/

(٣) في الأصل : (تذودون) و (تمر) •

١١٣ ؛ والأولان في محاضرات الأدباء ١/٤٠٥ : بالنسبة إلى (إبراهيم بن هَرْمة) •

والأرجح أنها (لابن هَرْمة) •

[في الفخر بالكرم] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ أنا مَنْ عَلِمْت إذا دُعِيتُ لِغارةٍ : في طَعْنِ أكْبادٍ وضَرْبِ رِقابِ

٢ ـ وإذا تَناوَحَت الشَّمالُ بِشَتْوَةٍ : كَيْفَ ارتِقابي الضَّيْفَ في أصْحابي

٣ ـ ويَدُلُّ ضَيْفي في الظَّلامِ على القِرى إشْراقُ ناري أو نُباحُ كِلابي

٤ ـ حتّى إذا واجَهْنَهُ ولَقِينَهُ حَيَّيْنَهُ بِبَصابِصِ الأذْنابِ

---

(٢) الشتوة : الشتاء •

(٣) في ألف با وتاريخ دمشق : (اذا سرى ـ ايقاد ••• نبيح) • وفي المحاضرات : (اشراف) • وفي الأمالي :

واذا أتانا طارق متنور نبحت فدلته عليّ كلابي

ومثله في الأغاني ؛ ولكن الصدر فيه : (اذا تنوّر طارق مستنبح) •

(٤) بصبص الكلب : حرّك ذنبه • وفي ألف با والمحاضرات وتاريخ دمشق : (عرفنه ـ فدّينه) • وفي الأمالي :

←

٥ ـ فتكـادُ مِـنْ عِرْفانِ مـا قَدْ عُوِّدَتْ

مِـنْ ذاكَ ، أنْ يُفْصِحْنَ بالتَّرْحـابِ

٦

التخريج : الشعر والشعراء ٢/٨٢٨ .

وفي العقد الفريد ٦/١٣٧ : نسبت بالعطف إلى (بشار بن برد) (وليست فيما بين أيدينا من شعره) .

ونرجح أنها لدعبل .

[في الهجاء] :

ـ من المنسرح ـ

١ ـ هُـمْ قَعَدُوا فانْتَقَوا لَهُـمْ حَسَباً

يَجوزُ بَعْـدَ العِشـاءِ في العَرَبِ

←

وفرحـن اذ أبصرنه فلقينه يضربنه بشراشر الأذنـاب

ومثله في الأغاني ؛ ولكن أول الصدر فيه : (وعوين يستعجلنه) .

وعقّب المرتضى على البيت بقوله : « وانما تفرح به ، لأنها قد تعودت ـ اذا نزلت الضيوف ـ أن ينحر لهم فتصيب من قراهم » .

(٥) في شرح المقامات : (عودنه) . وفي ألف با وتاريخ دمشق :

وجعلن مما قد عرفن يقدنـه ويكدن أن ينطقن ....

٦

(١) في العقد : (يدخل) .

٢ ـ حتّى إذا ما الصَّباحُ لاحَ لَهُ
بَيَّنَ سُتُّوقَهُ مِنَ الذَّهَبِ

٣ ـ والنّاسُ قَدْ أصْبَحُوا صَيارِفَةً
أبْصَرَ شَيْءٍ بِزِئْبَقِ النَّسَبِ

٧

التخريج : عدا الأول في الكوكب الثاقب ورقة ٥٤ ظ (وقال : « وبعضهم ينسبها لأبي دلف العجلي ، ودلالتها على أنها لدعبل ») ، نخبة الكلم ورقة ٢١٩ و ، مجموع نوادر أدبية ٥٩ ظ .

والأولان في أمالي المرتضى ١/٥٩٩ : ولم ينسبا .

والثلاثة الأولى في معجم الشعراء ٣٢٢ : ونسبت إلى (مروان ابن أبي الجنوب) . وفي العقد ٣/٥٢ وشرح المقامات ٢/١٥ ونهاية الأرب ٢/٢٤ : نسبت إلى (أبي دلف العجلي) رداً على جارية غمزت من شيبه بتحريض من (المأمون) .

---

(٢) بيّن واستبان : بمعنى . والستّوق : الزيف ، معرب (سه تا) ، أي : ثلاث طبقات (شفاء الغليل ١٠٣ والمعرب ٢٠٣) . وفي العقد : (لاح لهم ... ستوقهم) .

(٣) تشبّه نسبة الدعيّ بالزئبق (كنايات الأدباء ١٥) . وفي العقد : (أعلم شيءٍ بزائف الحسب) . وفي بعض أصول العقد : (الذهب) .

[في الشيب] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ إنَّ المَشِيبَ رِداءُ الحِلْمِ والأدَبِ
كَما الشَّبابُ رِداءُ اللَّهْوِ واللَّعِبِ

٢ ـ تَعَجَّبتْ أنْ رأتْ شَيْبي فقلْتُ لَها :
لاتَعْجَبي ! مَنْ يَطُلْ عُمْرٌ بِهِ يَشِبِ

٣ ـ شَيْبُ الرِّجالِ لَهُمْ زَيْنٌ ومَكْرُمَةٌ
وشَيْبُكُنَّ لَكُنَّ العَارُ فاكْتَئِبي

٤ ـ فينا لَكُنَّ ، وإن شَيْبٌ بَدا ، أرَبٌ
ولَيْسَ فيكُنَّ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ أرَبِ

٨

التخريج : قطب السرور ورقة ١١٠ و (في أن عدد الندماء يجب ألا يزيد على خمسة) ، (قال : « إنهما يرويان للفرزدق أيضاً » ، وليسا في ديوانه المطبوع) ، محاضرات الأدباء ١/٤٢٨ : ولم ينسبا .

---

(٢) في بعض المصادر : (تهزأت ... لا تهزئي) .
(٣) في بعض المصادر : (لَكُنَّ الضار أو الويل ... فاحتسبي) .

وفي البيان والتبيين ٣/٢٥١ : نسبا إلى (محمد بن يسير) •
ونرجح أنهما له •

[في عدد الندماء] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ إذا ما جاوَزَ النُّدَماءُ خَمْساً
بِرَبِّ البَيْتِ والسّاقي اللّبيبِ

٢ ـ فأَيْرٌ في حِرامٍ فَتىً دَعانا
وأَيْرٌ في حِرامٍ فَتىً مُجِيبِ

٩

التخريج : عدا الخامس في رسائل الجاحظ ١٧٤ (كتاب الحجاب) ، طراز المجالس ٩١ ، مجموعة السماوي ورقة ٣٧ •
والأخير في ديوان المعاني ١/١٨٧ : ولم ينسب •
والأخيران في العقد الفريد (بعض أصوله) ١/٨٨ : ونسبا إلى (المعداني) ؟ • [لعله « العماني » • انظر : الشعر والشعراء ٢/٧٣١] •
ونرجح أن تكون لدعبل •

---

(١) في المحاضرات : (الندمان) • وفي القطب : (كفتي) و (الأديب) •
(٢) الحر : الفرج ، وجمعه أحراح • وفي القطب : (فأيري ••• وأيري) •

[في هجاء (غسان بن عبّاد *) الكاتب] :

ــ من المتقارب ــ

١ ــ لَنَقْلُ الرِّمالِ ، وقَطْعُ الجِبالِ ،
وشُرْبُ البِحارِ التي تَصْطَخِبْ

٢ ــ وكَشْفُ الغِطاءِ عَنْ الجِنِّ أوْ
صُعُودُ السَّماءِ لِمَنْ يَرْتَغِبْ

٣ ــ وإحْصاءُ لُؤْمِ (سَعيدٍ) لَنا
أو الثُّكْلُ في وَلَدٍ مُنْتَخَبْ

٤ ــ أخَفُّ على المَرْءِ مِنْ حاجَةٍ
يُكَلِّفُ (غَسّانَها) مُرْتَقِبْ

٥ ــ إذا ما أتيْناهُ في حاجَةٍ
رَفَعْنا الرِّقاعَ لَهُ والقَصَبْ

٦ ــ لَهُ حاجِبٌ دُونَهُ حاجِبٌ
وحاجِبُ حاجِبِهِ مُحْتَجِبْ !

---

(١) في غير السماوي : (لقطع الرمال ونقل الجبال) .

(٢) في المصادر كلها : (يرتقب) .

(٣) لعله (سعيد بن حميد *) .

(٤) في الطراز : (غشيانها) وهو تحريف . وفي الطراز والسماوي : (تكلف) .

١٠

التخريج : المنتحل ١٥١ (شكوى الزمان والحال وما يجري مجراهما)، تحقيق الأمل ورقة ٨٧ .

وفي القول في البغال ٤٦ والبيان والتبيين ٣/٢٠٨ ومحاضرات الأدباء ٢/٣٧٥ ، والأول فيه أيضاً ١/٣٣٦ : ولم ينسبا .
وفي عيون الأخبار ١/٨٩ نسبا إلى (عبيد الله بن عكراش).

[في حاجة الكريم إلى اللئيم] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ وإني لأرثي للكريم إذا غدا
على طمعٍ عند اللئيم يطالبه

٢ ـ وأرثي له في موقف السوء عنده
كما قد رثوا للطرف والعلج راكبه

---

(١) في القول في البغال : (الى طمع) ؛ وفي البيان (حاجة) . وفي التحقيق: (لاوى) ، وهو تحريف . وفي العيون : (طمع) ، وفي المحاضرات : (حاجة) .

(٢) الطرف : الكريم من الخيل . والعلج : الرجل من كفار العجم ، والجمع : علوج وأعلاج . وفي التحقيق : انتهى صدر البيت عند : (موقف) ، وابتدأ العجز عند : (للطرف) . وفي العيون والقول في البغال والبيان : (... من مجلس عند بابه كمرثيتي ...) ، وفي المحاضرات : (..... من وقفة عند بابه كمرسني .....) وفيه تحريف .

١١

التخريج : أنوار الربيع ١٦٤ (باب إرسال المثل) •

وفي الإيجاز والإعجاز ٥٧ ؛ والثاني في التمثيل والمحاضرة ٨٨ ونهاية الأرب ٣/٨٧ : بالنسبة إلى (أبي سعد المخزومي) •

ونرجح أن يكونا (لأبي سعد) •

[في تقلب الزمان] :

ـ من المنسرح ـ

١ ـ ما أعْجَبَ الدَّهْرَ في تَصَرُّفِهِ
والدَّهْرُ لا تَنْقَضي عَجَائِبُهُ

٢ ـ فكمْ رأيْنا في الدَّهْرِ مِنْ أسَدٍ
بالَتْ على رَأسِهِ ثَعالِبُهُ

١٢

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٣ و •

وفي البيان والتبيين ١/٤٠٤ : نسبا إلى (محمد بن أبي أمية)• وفي العقد الفريد ٢/٢٩٩ : نسبا إلى (أبي نواس)، (وليسا في ديوانه) •

(٢) في نهاية الأرب : (للدهر) •

ونرجح أن يكونا (لمحمد بن أبي أمية) •

[في الهجاء] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ شَهِدْتُ (الرَّقاشيَّ) في مَجْلِسٍ
وكانَ إليَّ بَغيضاً مَقيتا

٢ ـ فقالَ : اقْتَرِحْ يا (أبا جَعْفَرٍ)
فَقُلْتُ : اقْتَرَحْتُ عَلَيْكَ السُّكُوتا

١٣

التخريج : ديوان ابن الرومي ورقة ٤٦ و (وقال : « والأبيات الأُول من هذا الشعر لدعبل والباقي لابن الرومي ») • والثلاثة الأولى في القول في البغال ٧٩ : وعزاها إلى دعبل (مرت في القسم الأول : النص ٤٩) •

والأبيات الثلاثة الأولى ـ على الأقل ـ (لدعبل) •

[في الهجاء] :

ـ من المتقارب ـ

---

(١) في تاريخ دمشق : (الزطاطي) ، ويغلب أن تكون محرفة عن (الرَّقاشي) كما في البيان والعقد • وفي العقد : (رأيت •• موضع) • وفي تاريخ دمشق : (وقد كان عندي) •

(٢) في غير البيان : (بعض ما تشتهي) •

××١ ـ أتَيْتُ (ابْنَ عَمْرٍو) فَصادَفْتُهُ
مَرِيضَ الخَلايِقِ مُلْتاثَها

××٢ ـ فظلَّتْ جِيادِي عَلى بابِهِ
تَرُوثُ وتأكُلُ أرْواثَها

××٣ ـ غَوارِثَ تَشْكُو إلى رَبِّها :
أطالَ (السَّبِيعيُّ) إغْراثَها

٤ ـ فأقْبَلْتُ أدعو على نَفْسِهِ
بأنْ يَقْسِمَ المَوْتُ مِيراثَها

٥ ـ وقَدْ قِيلَ : ما قَوْلَةٌ قالَها ؟
فَقُلْتُ لَهُمْ : رَوْثَةٌ راثَها !

٦ ـ لَقَدْ ماتَ مِنْ جَعْسِهِ عِتْرَةً
فَعَطَّرْتُهُ بالّتي ماثَها

(١) لعله (نوح بن عمرو السكسكي *) • والالتياث : الاختلاط • وفي القول في البغال : (ابن عمران في حاجة ـ هوينة الخطب فالتاثها) •

(٢) الرَّوْث : رجيع ذي الحافر ، والجمع : أرواث • وراث : ألقى رَوْثه • وفي القول في البغال : (تظل) •

(٣) أغرث : أجاع • وفي المعاجم : غرَّث ـ تغريثا • والسبيع : محلة بالكوفة مسماة بقبيلة السبيع من همدان (تاريخ الكوفة ١٨٥) • وفي القول في البغال : (آلِيّ الخلا) و (ابن عمران) •

(٦) جَعَس ـ جَعْسا : أحدث • والعِتْرة : القطعة من المسك الخالص •

٧ ـ وأمّا القَوافي فقَلّبْتُها
وأخْرَجْتُ لِلعَبْدِ أرْفاثَها

٨ ـ قوافٍ ، أبى الوَغْدُ إبريزَها
فأخْلَصْتُ لِلْوَغْدِ أخباثَها

٩ ـ أوابِد قَدْ حيَّستْ قَبْلَهُ
كُهُولَ الرِّجالِ وأحْداثَها

١٠ ـ إذا نَزَلَتْ في دِيارِ العُناةِ
كانتْ مِنَ الضِّيقِ أجْداثَها

١١ ـ فكمْ حَطْمَةٍ حَطَمَ الشِّعْرُ فيهِ
.... (؟) وكَمْ عَيْثَةٍ عاثَها

١٢ ـ ولا جُرْمَ لي أنْ أسأْتُ جَنا
ةَ مَزْرَعَةٍ كانَ حَرّاثَها

١٣ ـ ولا ذَنْبَ لِلنّارِ في سَفْعِهِ
إذا هُوَ أصْبَحَ مِحْراثَها

---

(٧) الرفَث : الفحش ·

(٨) الابريز : الذهب الخالص (معرب) · والخبَث : مايكون في المعدن من الشوائب ·

(٩) حاس وحيَّس : خلط وعجن أو فتل ·

(١٣) سفعته النار : لفحته وسودته ·

١٤ ــ ولَيْسَ القَوافي جَنَتْ ، بَلْ جَنَيـ
ــــتَ ، أنْتَ تَعَسَّفْتَ أوْعاثَهـــا

١٥ ــ نَكَثْتَ مَرايِــرَ ذاكَ المَدِيــ
ــــحِ ، جَهْـــلاً ، فقُلِّدْتَ أنْكاثَهـــا

١٤

التخريج : زهر الرياض ورقة ١٠ ظ ، ملحق كتاب وصايا الملوك ورقة ٤٤ و ــ ظ • (نسبت إلى دعبل في الحسن بن سهل) •

وعدا الأخير في عيون الأخبار ٣/١٣٣ : ونسبت إلى بعض المحدثين • وفي تاريخ دمشق (التهذيب ٢/٤٦٣) : ونسبت إلى (كلثوم العتّابي) • والثلاثة الأخيرة في العقد الفريد ١/٢٨٣ : ونسبت إلى (أبي تمام الطائي) •

[إلى (الحسن بن سهل *)] :

ــ من الخفيف ــ

١ ــ حُسْنُ ظنّي إليــكَ أَسْــعَدَكَ اللـ
ــهُ دَعاني ، فــلا عَدِمْتَ الصَّلاحـــا

(١٤) الوعَث : الطريق المتعسرة المعنّية •

(١٥) المرير : الحبل شديد الفتل ، والجمع مراير •

١٤

(١) في العيون : (ظنٌ) و (أكرمك) • وفي تاريخ دمشق : (أصلحك) •

٢ ـ ودَعاني إليكَ قَـــوْلُ رَســـولِ اللـّـ
ـهِ إذ قـالَ مُفْصِحــاً إفصــاحــا :

٣ ـ إن أردْتُمْ حوائجــاً عِنْـــدَ قَــوْمٍ
فتنقَّـــوْا لهــا الوجــوهَ الصِّبــاحــا

٤ ـ ولَعَمْـــري لقـــد تخيَّــرْتُ وجهــاً
مــا بِــهِ خــابَ مَــنْ أرادَ النَّجاحــا

١٥

التخريج : الأغاني ٢٠/١٢٨ ـ ٩ (ساسي : ١٨/٥٣) ؛ والأخيران في مسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٧ • والثاني في الموازنة ١/١١١ : ونسب إلى أبي تمام •

[قال يردّ على هجاء (أبي سعد المخزومي *)] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ ماكنتُ أحْسَبُ أنَّ الدَّهــرَ يُمْهِلُني
حتـــى أرى أحَـــداً يَهْجوهُ لا أحَـــدُ

---

(٢) في العقد : (قد تأولت فيك) •

(٣) في الزهر :

ان بدت حاجة لكــم فتنقوا للــذي شئتم •••• الملاحــا

وفي العقد وتاريخ دمشق : (تنقيت) •

٢ ــ إني لأعْجَــبُ مِمَّـــنْ في حَقِيبَتِــهِ
مِن المَنيِّ بُحُــورٌ، كيفَ لا يَلِـــدُ !

٣ ــ فانْ سَمِعْتَ لــه نَعْتَ القَنــا عَبَثــاً
فقــد أرادَ قنــاً ليستْ لَهُ عُقَـــدُ

١٦

التخريج : طبقات الشعراء ٢٩٦ : ونسبها إلى (أبي البرق مولى خثعم)، وذكر نسبة بعضهم إياها إلى (دعبل) •

وفي العقد الفريد ٦/١٤٣ : ولم تنسب •

[في هجاء (أبي سعد المخزومي *)] :

ــ من الهزج ــ

١ ــ ومــا تــاهَ على النّاسِ
شَريفٌ يــا (أبا سَعْدِ)

٢ ــ فَتِهْ مــا شِئْتَ إذْ كُنْتَ
بِــلا أصْــلٍ ولا جَــدٍّ

---

(٢) حقيبته : يريد عجزه (الأساس) •

(٣) في الأغاني : (به) • وفي أغاني ساسي : (بعث) وهو تصحيف • وفي المسالك : (الفتى •• فتى) وهو تحريف •

١٦

(١) في العقد : (لم يته قط) •

(٢) في العقد : (بلا أب) •

٣ ـ وإذ حَظُّكَ في الأشبا
ه بَيْنَ الحُرِّ والعَبْدِ

٤ ـ وإذ قاذِفُكَ المُفْحِـ
شُ في أمْنٍ مِنَ الحَدِّ

١٧

التخريج : الفهرست ١٥١ (ط . فلوجل : ٩٩) ؛ والثلاثة الأولى في تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٢ و وبغية الطلب ٥/ورقة ٣٣١ ومجموعة السماوي ورقة ٣١ .

وفي الأغاني ٢٢/٥٥٣ : ونسبت إلى (الحسن بن وهب *) .

[في هجاء (الهيثم بن عثمان الغنوي *) و (أحمد بن أبي دُواد *)] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ سَأَلْتُ أبي ـ وكانَ أبي خَبيراً
بِسُكّانِ (الجَزيرَةِ) و (السَّوادِ) ـ

---

(٣) في العقد : (في النسبة) .

١٧

(١) في الفهرست : (عليما بأخبار الحواضر والبوادي) . وفي تاريخ دمشق والبغية : (بساكنة) .

٢ ـ فقُلْتُ لَهُ : أ (هَيْثَمُ) مِنْ (غَنِيٍّ*) ؟
فَقَالَ : (كَأحْمَدَ بنِ أبي دُوادِ)

٣ ـ فَانْ يَكُ (هَيْثَمٌ) مِنْ جِذْمِ (قَيْسٍ)
(فأحمَدُ) ـ غَيْرَ شَكٍّ ـ مِنْ (إيادِ*)

٤ ـ مَتى كانَتْ (إيادُ) ترِيسُ قَوْماً ،
لَقَدْ غَضِبَ الالهُ على العِبادِ

١٨

التخريج : تشبهات ابن أبي عون ورقة ١٢٥ ، الحماسة البصرية ورقة ٢٢٤ و (مصورة مجمع دمشق ورقة ٢٦٧ و) ، التذكرة الحمدونية (معهد المخطوطات) ٥/ورقة ١٨٣ ظ ـ ٤ و ، مؤنس الوحدة ورقة ١٣٥ ، التذكرة الصفدية ورقة ١٨٤ ظ ٥ و .

---

(٢) في الفهرست أن الأبيات في هجاء (الهيثم بن عدي) ، وهو وهم . وفيه : (من عدي) . وفي تاريخ دمشق والبغية :

... من حي (قيس) فقال : نعم ، (كأحمد) من (دواد)

وفي السماوي : (نعم ، كأحمد بن أبي دواد) ، ولا يستقيم .

(٣) في الفهرست : (منهم صميما) . وفي تاريخ دمشق والبغية : (حي) . وفي السماوي : (دون) .

(٤) في الفهرست : (رؤوس) . وفي ط فلو جل : (يروس قوماً) ، ونص على أن الأصول المخطوطة بنصب (قوما) . وليس في اللغة (راس ـ يروس) .

والثاني في محاضرات الأدباء ٢/ ١٨٦ : ونسب بعطف غامض •

وفي عيون الأخبار ٤/٤٤ : ونسبت إلى بعض الأعراب •

وفي الحماسة ٤/٣٣٤ : ونسبت إلى (بي الخندق الأسدي)، وذكر قول نسبتها إلى (دعبل) •

[في مضاجعة امرأة هزيلة] :

ــ من البسيط ــ

١ ــ أعوذُ بِاللهِ مِنْ لَيْلٍ يُقَرِّبُني
إلى مُضاجَعَةٍ كالدَّلْكِ بالمَسَدِ

٢ ــ لَقَدْ لَمَسْتُ مُعَرَّاها فما وَقَعَتْ
مِمّا لَمَسْتُ ، يَدِي إلاّ عَلى وَتِدِ

٣ ــ في كُلِّ عُضْوٍ لَها قَرْنٌ تَصُكُّ بِهِ
جَنْبَ الضَّجِيعِ ، فَيُضْحي واهِيَ الجَسَدِ

(١) الدلك : الغمز والفرك • والمسد : الحبل أو الليف • وفي معظم المصادر من غير الحماسة : (لا بارك الله في) •

(٢) في عيون الأخبار : (فيما) •

(٣) الصكّ : الدفع والضرب • وفي البصرية (مصورة المجمع) : (تصد)، وفي المؤنس والحمدونية : (يصك ••• جسم) • وفي عيون الأخبار : (وكل ••• تصلّ) ، وفي الحماسة : (فيمسي) •

١٩

التخريج : حديقة المنادمة (الأزهر) ٢/ورقة ٨٥ ظ ؛ والأول والثالث في محاضرات الأدباء ١٤٤/١ ، والأول فيه أيضاً ١٤٢/١ . والأخيران في أدب الدنيا والدين ٢٤٠ : ولم ينسبا .

والأخيران أيضاً في تاريخ دمشق (التهذيب ٢٩/٥) : ولم ينسبا ، وإنما تمثل بهما (خالد بن برمك) (ت ١٦٥ هـ) في وزارته (للسفّاح) ! والأرجح أنها ليست (لدعبل) .

[في الحكمة] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ مَتى تَـرِدِ الشِّفاءَ لِكُلِّ غَيْظٍ
تكُنْ مِمّا يَغيظُكَ في ازْدِيادِ

٢ ـ إذا ما المَرْءُ لَمْ يُولَدْ لَبيباً
فلَيْسَ اللُّبُّ عَنْ قِدَمِ الوِلادِ

٣ ـ إذا لَمْ تَتَّسِعْ أخْلاقُ قَوْمٍ
تَضيقُ بِهِمْ فَسيحاتُ البِلادِ

---

(١) في الحديقة : (بكل ... يكن فيما) وهو تحريف .

(٢) اللب : العقل ، والجمع ألباب . وفي الدنيا : (يخلق) .

(٣) في المصدرين : (متى) . وفي المحاضرات (بها) . وفي أدب الدنيا :
متى .... يضيق به الفسيح من البلاد

٢٠

التخريج : المناقب والمثالب ورقة ١٢٤ و •

وفي أمالي المرتضى ١/٤١٥ ؛ والأول في المخلاة ١٢ : بالنسبة إلى (معن بن زائدة) •

والأرجح أنهما (لمعن بن زائدة) •

[في الفخر والحكمة] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ إنّي حُسِدْتُ ، فَزادَ اللهُ في حَسَدي •
لا عاشَ مَنْ عاشَ يَوْماً غَيْرَ مَحْسودِ

٢ ـ مايُحْسَدُ المَرْءُ إلاّ مِنْ فَضائِلِهِ :
بالعِلْمِ والظَّرْفِ ، أوْ بالبَأسِ والجُودِ

٢١

التخريج : المناقب والمثالب ورقة ٣٩ و •

وفي العقد الفريد ٦/٤٨٣ ـ ٤ : ونسبا إلى (علي بن الجهم) • وفي تاريخ بغداد ١٢/٤١٩ : ونسبا إلى (أبي دلف العجلي) ، كتبهما على قلادة كلب أبيض استهداه منه (المعتصم) •

---

(٢) في المناقب : (بالعلم والحلم) •

وفي ألف با ١/٣٨١ : نسبا ـ برواية (الأصمعي) ـ إلى أعرابي في خيمته . وفي نهاية الأرب ٩/٢٥٥ : نسبا إلى (إبراهيم بن هَرْمة) .

والأرجح أنهما ليسا (لدعبل) .

[في كلب] :

ـ من المنسرح ـ

١ ـ استَوْصِ خَيْراً بِهِ ، فانَّ لَهُ
عِنْدي يداً لا أزالُ أحْمَدُها

٢ ـ يَدُلُّ ضَيْفِي عليَّ في غَسَقِ الـ
لَّيْلِ إذا النَّارُ نامَ مُوقِدُها

٢٢

التخريج : الأغاني ٢٠/١١١ .

والأول في عيون الأخبار ٤/٥٧ وكنايات الأدباء ١٢٠ وتاريخ ابن الاثير ٥/٢٠٥ والنجوم الزاهرة ٢/١٨٣ : ولم ينسب .

والأول أيضاً في وفيات الأعيان : ٢/٢٠٣ : ونسب إلى

---

(١) في غير العقد : (أوصيك) . وفي ألف با : (صنائعا) . وفي النهاية :

(٢) في غير العقد وألف با والنهاية : (ظلم) . وفي ألف با : (مسجرها) . (سجية) . وفي غيرها : (خلائقا) . وفي ألف با : (أذكرها) .

(عمرو بن بانة) • وفي البداية والنهاية ١٠/٢٦٠ وعيون التواريخ ٣/ورقة ٢٣٩ ظ : ونسبا إلى (عمرو بن بانة) •

[في هجاء (طاهر بن الحسين *)] :

ـ من الرجز ـ

١ ـ وذي يَمِينَيْنِ وعَيْنٍ واحِدَهْ :

٢ ـ نُقْصانُ عَيْنٍ ويَمِينٌ زائِدَهْ

٣ ـ نَزْرُ العَطِيّاتِ ، قَلِيلُ الفائِدَهْ

٤ ـ أَعَضَّهُ اللهُ بِبَظْرِ الوالِدَهْ

٢٣

التخريج : الأغاني ٢٠/٨٦ •

والأربعة الأول في الحماسة ٤/٣٤٨ : ولم تنسب •

والثالث والرابع في عيون الأخبار ٢/١٨٩ : ونسبا إلى بعض الرجّاز ، وفي ٤/٤١ : ولم ينسبا •

وفي العقد الفريد ٣/٤٥٨ : ونسبا إلى أعرابي •

والأربعة الأولى في تشبيهات ابن أبي عون ورقة ٢٢٩ : ونسبت إلى (أعشى سليم) في امرأته •

---

(١) في عيون الأخبار والكنايات وعيون التواريخ : (ياذا اليمينين) •

(٤) البظر : ما بين اسكتي المرأة ، والجمع : بظور •

[في وصف جارية سوداء] :

ـ من الرجز ـ

١ ـ تَخْضِبُ كَفّاً ، بُتِكَتْ مِنْ زَنْدِها ،

٢ ـ فَتَخْضِبُ الحِنَّاءُ مِنْ مُسْوَدِّها

٣ ـ كَأَنَّها ـ والكُحْلُ في مِرْوَدِّها ـ

٤ ـ تَكْحَلُ عَيْنَيْها بِبَعْضِ جِلْدِها

٥ ـ أَشْبَهُ شَيْءٍ اسْتُها بِخَدِّها

٢٤

التخريج : عجز الثالث في محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ (باب قبح الوجه) • وفي الحماسة ٤/٣٦١ ـ ٢ : ولم تنسب •

والأخير في محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ : ونسبَ إلى (ابن الرومي) ، (وليست في ديوانه ، ولكنّ له بيتاً في هجاء (المبرد) يقول فيه :

لكــي يقضّيَ أوطاراً مذمَّمــةً

من كل عــودٍ ترى في رأسه عُجَرا

---

(١) في الأغاني : (قطعت) • واعتبر (التبريزي) الجملة دعـائيـة : (الحماسة ٤/٣٤٨) •

(٣) المرود : المِيل الذي يكتحل به • ونقل (التبريزي) عن (المعري) أن بعض العرب كان يشدد الدال فيها •

فلعله اختلط عليه) .

[في امرأة قبيحة] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ أَلَمْ مِ (بِجَوْهَرَ) بالقُضْبانِ والمَدَرِ
وبالعِصِيِّ التي في رُوسِها عُجَرُ

٢ ـ أَلَمْ مِ بِها لا لِتَسْلِيمٍ ولا مِقَةٍ
إلاَّ لِيَكْسِرَ مِنْها أَنْفَها الحَجَرُ

٣ ـ أَلَمْ مِ بِوَطْباءَ في أَشْداقِها سَعَةٌ
في صُورَةِ الكَلْبِ إلاَّ أَنَّها بَشَرُ

٤ ـ حَدْباءُ وَقْصاءُ صِيغَتْ صِيغَةً عَجَباً
وفي تَرائِبِها عَنْ صَدْرِها زَوَرُ

٢٥

التخريج : الشعر والشعراء ٢/٨٢٧ ـ ٨ .

وفي العمدة ١/١١٠ : نسبت إلى (مخلد بن بكار الموصلي) في هجاء (أبي تمام) .

---

(١) العجرة : العقدة ، والجمع عُجَر .

(٣) الوطباء : عظيمة الثديين .

(٤) الوقصاء : قصيرة العنق .

[في هجاء (أبي تمام *)] :

ــ من السريع ــ

١ ــ انْظُرْ إليْهِ وإلى ظَرْفِهِ :
كيْفَ (تَطايا) وهْوَ منْشُورُ !

٢ ــ وَيْلَكَ ! مَنْ دَلاّكَ في نِسْبَةٍ
قَلْبُكَ مِنْها الدَّهْرَ مذعُورُ ؟

٣ ــ لَوْ ذُكِرَتْ (طَيٌّ)* علَى فَرْسَخٍ
أظْلَمَ في ناظِرِكَ النُّورُ !

٢٦

التخريج : نخبة الكلم ورقة ١٣ و ؛ والثاني في طراز المجالس ٢١٤ • وفي الفاضل ٦ واللطائف والظرائف ٤٢ : ولم ينسبا • (في حاشية الفاضل أنهما من أبيات تنسب إلى خالد بن صفوان الأهتمي ــ ت ١٣٣ هـ) •

وفي العقد الفريد ٢/٢٤١ : (وقال : إن سليمان بن عبد الملك ــ ت ٩٩ هـ ــ تمثل بهما) •

والأول في نهاية الأرب ٢/٧١ : ولم ينسب •

---

(١) تطايا : انتسب الى (طيّيء *) ؛ وليست في المعاجم • والنشر : خلاف الطيّ ، وجعلها محقق الشعر والشعراء من القطع •

والأرجح أنهما ليسا (لدعبل) ٠

[في الحكمة] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ ومــا المَــرْءُ إلّا الأَصْغَـرانِ : لِســانُهُ
ومَعْقــولُهُ ، والجِسْــمُ خَلْقٌ مُصَوَّرُ

٢ ـ وإنْ طُــرَّةٌ راقَتْــكَ فانْظُرْ فَــرُبَّما
أمَــرَّ مذاقُ العُــودِ والعُــودُ أخْضَـرُ

٢٧

التخريج : الأشباه والنظائر ١/١٨٢ ، ديوان المعاني ١/١٢٧ ، تاريخ بغداد ٩/٤٨٧ ، تراجم الشعراء ورقة ٩٤ ، الحماسة الشجرية ١١٧ ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٧ ظ ، شرح الخوارزمي على سقط الزند ١/١٢١ ، النجوم الزاهرة ٢/ ١٩٨ ، مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٥ أدب تيمور) ورقة ١٧٦ ؛ وعدا الأخير في نهاية الأرب ٤/٢٥٠ ؛ وعدا الثالث في مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية

---

(١) المعقول : العقل ٠ وفي اللطائف (أصغريه) ٠

(٢) الطرة : الجمال والرواء ، ويقال للرجل : طرير ٠ وأمرَّ ومرَّ : صار مرا ، أو جعل الطعم مرا ٠ وفي الطراز : (رابتك) ٠ وفي النخبة : (فاخبر) ٠ وفي الموازنة : (صورة) ٠ وفي اللطائف : (نظرة ٠٠٠ فاحذر) ٠ وفي النخبة : (فاخبر) ٠ وفي العقد : (فان ترمنه ما يروق ٠٠٠٠٠٠) ٠

(٤٥٩٩ أدب طلعت) ورقة ١١٧ و ؛ والأولان في السفينة ٧/ورقة ٨ .

وفي طبقات الشعراء ١٧١ والأغاني ٨/٢٥٦ — ٧ و ١٩ / ٢٩٨ ونثر النظم ٥٩ ونهاية الأرب ٤/٢٥٢ ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٤١٦ وشذرات الذهب ٢/٣٠ : نسبت الى (علي بن جبلة) كتب بها الى (أبي دلف ، القاسم بن عيسى العجلي) .

[في الاعتذار إلى (عبد الله بن طاهر *) أو (أبي دلف العجلي *)]:

— من الطويل —

١ — هَجَرْتُكَ ، لَمْ أهْجُرْكَ مِنْ كُفْرِ نِعْمَةٍ ،
وهَلْ يُرْتَجى نَيْلُ الزِّيادَةِ بالكُفْرِ ؟

---

(١) للبيت روايات أخرى في ديوان المعاني والحماسة الشجرية وتراجم الشعراء وبعض المصادر المتأخرة :

تَعَلَّمْ (أبا عيسى) بأن ليس عن قِلى
ولا ملل كان ابتداؤك بالهجر

و هجرتك لا عن جفوة وملالة
ولا لِقليً أبطأت عنك (أبا بكر)

و فأقسم لا عن جفوة ، لا ولا قلِى
ولا ملل أبطأت عنك (أبا بكر)

و تركتك لم أتركك كفراً لنعمةٍ
. . . .

٢ ـ ولكِنَّني لَمَّـا أتَيْتُكَ زائِـراً
وأفْرَطْتَ في بِرِّي عَجَزْتُ عَنِ الشُّكْرِ

٣ ـ فَـمِ الآنَ لا آتِيـكَ إلا مُسَـلِّماً ،
أزُورُكَ في الشَّهْرَيْنِ يَوْماً وفي الشَّهْرِ

٤ ـ فـإنْ زِدْتَني بِرّاً تزيَّـدْتُ جَفْوةً ،
فـلا نلتقي طـولَ الحيـاة ، إلى الحَشْرِ

٢٨

التخريج : المصون ١٢١ ـ ٢ ؛ والأولان في ديوان المعاني ٢/١٨٠ .

← وهجـرتك لـم أهجـر لكفـران نعمةٍ
وهـل ترتجـى فيك . . . .

وفي نثر النظم : (فديتك) .

(٢) في ديوان المعاني : (راغبا) ، وفي السفينة : (رأيتك راغبا) . وفي غير الطبقات والسفينة : (فأفرطت) . وفي السفينة : (رغبت) :

(٣) في نثر النظم وتاريخ بغداد ودمشق وبعض المصادر المتأخرة : (معذراً) أو (تعذرا) . وفي الأغاني ١٩ / ٢٩٨ : (فها أنا) . وفي نثر النظم والأشباه والتراجم وبعض المصادر المتأخرة : (آسلّم) . وفي النجوم : (في شهرين ... وفي شهر) . وفي نثر النظم : (من الآن) .

(٤) في بعض المصادر المتأخرة : (زدتني برا) . وفي بعضها : (تزايدت) و (لم نلتق) أو (ولم تلقني) . وفي غير الطبقات وفي الأغاني ١٩/ ٢٩٨ والنهاية ٤/٢٥٢ : (حتى القيامة) ، وفي بعض المصادر المتأخرة : (طول الزمان) ، وفي النجوم : (في الحشر) .

وفي الأغاني ٢٢/٥٧٢ ــ ٣ وأمالي القالي ٢/١٠١ ؛ وفي مسالك الأبصار ٩/ورقة ٤١٣ (الأبيات ١ ــ ٢ ، ٥ ــ ٦) :

نسبت إلى (محمد بن عبد الرحمن العطوي) :

والأرجح أنها ليست (لدعبل) ٠

[في الرثاء] :

ــ من الكامل ــ

١ ــ حَنَّطْتَهُ يا (نَصْرُ) بالكافُورِ
ورَفَعْتَهُ للمَنْزِلِ المَهْجُورِ

٢ ــ هَلّا بِبَعْضِ خِصالِهِ حَنَّطْتَهُ
فَيَضُوعَ أُفقُ مَنازِلٍ وقُبُورِ

٣ ــ تالله لَوْ بنَسيمِ أخْلاقٍ لَهُ
تُعْزى إلى التَّقْديسِ والتَّطْهِيرِ

٤ ــ طَيَّبْتَ مَنْ سكَنَ الثَّرى وعَلا الرُّبا
لَتَزَوَّدُوهُ عُدَّةً لِنُشُورِ

٥ ــ فاذْهَبْ كَما ذَهَبَ الشَّبابُ فإنَّهُ
قَدْ كانَ خَيْرَ مُصاحِبٍ وعَشِيرِ

---

(١) في الأغاني (أحنطته) ، وفي غيره : (زففته) ٠
(٢) ضاعت الرائحة ضوعاً : نفحت ٠ وفي غير الأغاني : (خلاله) ٠
(٣) في الأغاني : (بالله) و (بشريف) ٠
(٥) في غير الأغاني والمسالك : (مجاور) ٠

٦ ـ واذْهَبْ كَمـــا ذَهَبَ الـــوَفاءُ فانَّهُ
عَصَفَتْ بِهِ رِيحـــا صَـبـاً ودَبُـــورِ

٧ ـ واللهِ مـــا أبَّنْتُـــهُ لأَزِيـــدَهُ
شَــرَفاً ، ولكــنْ نَفْثَةُ المَصْـــدُورِ

٢٩

التخريج : بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٠ ٠

والأولان في الحماسة ٤/٧٢ ـ ٣ : ونسبا إلى (أبي الأسد ـ لعله : التغلبي) ٠ والأول في معجم الشعراء ٣٥٩ : ونسب إلى (محمد البجلي الكوفي) ٠

[في هجاء (الحسن بن رجاء *) لمّا ولي (الجبال *)] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ ما زِلْتَ تَرْكَبُ كُـلَّ شَـيْءٍ قائِـمٍ
حَتّى اجْتَرأْتَ عَـلى رُكُـوبِ المِنْبَرِ

٢ ـ فَــلأَنْظُرَنَّ إلى الجِبالِ وأهْلِهـــا ،
وإلى مَنابِرِهـــا ، بِطَــرْفٍ أخْـزَرِ

---

(٦) في الأغاني : (ذهبت) ٠

(٨) في غير الأغاني : (وأبيك) ٠

٢٩

(٢) النظرة الخزراء : التي ترسل من مؤخر العين ٠ وفي البغية : (والى المنابر باحتقار المنظر) ٠

٣ ـ ما زالَ مِنْبَرُكَ الـذي خَلَّفْتَهُ
بِالأمْسِ ، مِنْكَ كَحائِضٍ لَمْ تَطْهُرِ

٣٠

التخريج : الأغاني ٢٠/١١١ ، الكناية والتعريض ١٨ (في الكناية عن القلفة) ، معجم البلدان (دار دينار) ٢/٤٢٠ .

وفي البيان والتبيين ٣/٢٢٨ ـ ٩ و كنايات الأدباء ١٢٨ : نسبا إلى (عمارة بن عقيل) .

[في هجاء (دينار بن عبد الله *) وأخيه (يحيى بن أكثم *)] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ ما زالَ عِصْيانُنَا لِلّهِ يُسْلِمُنا
حتّى دُفِعْنا إلى (يَحْيى) و (دِينارِ)

٢ ـ إلى عُلَيْجَيْنِ لَمْ تُقْطَعْ ثِمارُهُما ،
قَدْ طالما سَجَدا لِلشَّمْسِ والنّارِ

٣٠

(١) في غير البيان والكناية : (يرذلنا) ، وفي الكناية : (يوبقنا) و (فتح) .

(٢) العلج : الرجل من كفار العجم ، وهو لا يختن . وقطع الثمرة : كناية عن قطع القلفة ، يقولون : فلان مقطوع الثمرة : كناية عن أنه مختون (كنايات الأدباء ١٢٨) . وفي غير البيان والكناية ومعجم البلدان : (وغدين علجين) .

٣١

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ٢٤٨ (في رجل ولي السند) ·

وفي طبقات الشعراء ١٤٩ : نسبا إلى (أبي الغـول) في (داود بن يزيد المهلبي) ·

[في مديح (داود بن يزيد بن حاتم المهلبي *) وكان والياً على (السند)] :

ــ من الطويل ــ

١ ــ وقَدْ كانَ هـذا البَحْرُ لَيْسَ يَجُوزُهُ
سِوى خائِفٍ مِنْ ذَنْبِهِ أو مُخاطِرِ

٢ ــ فصارَ عَلى مُرْتادِ جُودِكَ هَيِّناً
كَأَنَّ عَلَيْهِ مُحْكَماتِ القَناطِرِ

٣٢

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ (المهزولة) : ونسب بعطف غامض·

[في وصف امرأة مهزولة] :

ــ من الرجز ــ

---

(١) البحر : يريد به نهر السند (السندروز) · وفي الطبقات : (مشفق من هوله) ·

(٢) في التشبيهات : (فأضحى لمن ينتاب جودك عامراً) ·

١ ـ وذاتِ جِسْمٍ مُشْبِهِ السّاجُورِ

٢ ـ وجُؤْجُؤٍ كَجُؤْجُؤِ الطّنْبُورِ

٣٣

التخريج : البصائر والذخائر ٣/٦٦١ ، والثالث والرابع في محاضرات الأدباء ١/٢٢٣ (المتقلب في الدعوة) وربيع الأبرار (دار الكتب) ورقة ١٤٣ و •

والثالث والرابع في الأغاني ٢٠/١٣٠ : ونسبا إلى (عبد الله ابن أبي الشيص) (ابن عم دعبل) في هجاء (أبي سعد المخزومي) •

ـ من مجزوء الرمل ـ

١ ـ أنا بَشّرْتُ (أبا سعـــدٍ) فأعطاني البِشارهْ

٢ ـ بأبٍ صِيـــدَ له بالـ أمسِ من دارِ الامـارَهْ

٣ ـ كـلَّ يومٍ (لأبي سعـــدٍ) على الأنْسابِ غارَهْ

٤ ـ فهْوَ يوماً من (تميمٍ) وهْوَ يوماً من (فَزارَهْ)

٣٤

التخريج : العقد ٦/٤١٨ •

وفيه أيضاً ٤/٣٥ : ونسبا إلى (أحمد بن أبي نعيم) •

---

(١) الساجور : خشبة تعلق في عنق الكلب • والجؤجؤ : الصدر ، والجمع : جآجيء •

وفي طبقات الشعراء ٣٧٩ : ونسبا ـ مع بيت ثالث ـ إلى (ابن أبي خالد) •

وفي مروج الذهب (ط • محيي الدين الثانية) ٤/٢٢ (مع البيت الثالث) ، (وكلاهما فيه أيضاً ٢/٣٢٩) : بالنسبة إلى (أحمد ابن أبي نعيم) •

ويكاد يكون محققاً أنهما ليسا (لدعبل) •

[في هجاء (يحيى بن أكثم *) والعباسيين] :

ـ من المنسرح ـ

١ ـ قاضٍ يَرى الحَدَّ في الزِّناءِ ، ولا يَرى على مَنْ يَلُوطُ مِنْ باسِ

٢ ـ ولا أرى الجَوْرَ يَنْقَضِي وعلى الـ أُمَّةِ والٍ لِآلِ عبَّاسِ

٣٥

التخريج : من غاب عنه المطرب ١١١ •

وفي محاضرات الأدباء ١/٣٥٦ ، ونهاية الأرب ١/٢٥٤ (العجز) : ولم ينسب فيهما •

وفي عيون الأخبار ٢/٥ والعقد الفريد ٣/٤ ونسب إلى (أبي يعقوب الخريمي) •

---

(٢) في العقد ٤/٣٥ والمروج ٤/٢٢ : (لا أحسب) و (من آل) •

والأرجح أن يكون له •

[في المديح] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ يُلامُ (أبو الفضْلِ) في جُودِهِ ،
وهلْ يَمْلِكُ البحرُ ألّا يَفيضا ؟

٣٦

التخريج : معجم الأدباء ١١/١١٠ ، الحماسة البصرية (دار الكتب) ورقة ٨٤ ظ •

وفي معجم الأدباء أيضاً ١/١٧٢ : ونسبت إلى سوادي من أهل العراق •

وفي أعيان الشيعة ١٦/٢٨٧ (نقلاً عن مخطوطة الطليعة في شعراء الشيعة للسماوي) : ونسبت إلى جعفر بن ورقاء الشيباني (ت ٣٥٢ هـ) •

[في رثاء (الحسين بن علي)] :

١ ـ رَأسُ ابنِ بنتِ (محمدٍ) ووَصيِّهِ
ـ يا لَلرجالِ ـ على قناةٍ يُرفعُ !

٣٦

(١) في الطليعة : للناظرين •

٢ ـ والمسلمونَ بمَنْظَرٍ وبمَسْمعٍ ،
لا جازعٌ مِن ذا ولا متخشّعُ !

٣ ـ أيقظتَ أجفاناً وكنتَ لها كَرىً ،
وأنمتَ عيناً لم تكن بك تَهْجَعُ

٤ ـ كُحلتْ بمنظرك العيون عَمايةً
وأَصَمَّ نعيُكَ كلَّ أُذنٍ تَسْمَعُ

٥ ـ ما روضةٌ إلا تَمَنَّتْ أنَّها
لكَ مَضْجَعٌ ولخطِّ قبركَ مَوْضِعُ

٣٧

التخريج : الكامل ٣/٨٨٦ ـ ٧ ، دلائل الإعجاز ٤٢٧ ؛ والثاني في معرفة الرتب ورقة ٦ و والدر الفريد ١/ورقة ٣٧ ظ و ٢/الورقة ٣٠٠ تقريباً وطراز المجالس ٢١٤ والكوكب الثاقب ورقة ٥٤ ظ .

وفي التذكرة الحمدونية (معهد المخطوطات) ٥/ورقة ١٦٠ و (والثاني فيه أيضاً ٥/الورقة ١٥٥ و) ومؤنس الوحدة ورقة ٧٠ (الثاني فيه أيضاً ورقة ٤٨) : بالنسبة إلى أعرابي ، وذكرا قول نسبتهما إلى (دعبل) .

---

(٢) في الطليعة : منهم .

(٤) في الطليعة : رزؤك .

والثاني في عيون الأخبار ٣/٢٦١ وألف با ٢/٥٨٣ : ولم ينسب •

وفي شرح المقامات ٢/٣٢٢ : ونسبا إلى (بشار بن برد) • وليسا في الديوان ولا في المختار) •

والثاني في نهاية الأرب ٣/٣٢٠ : ونسب إ(بشار) أيضاً •

[في الهجاء] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ أَضْيافُ (سالِم) في خَفْضٍ وفي دَعَةٍ
وفي شَرابٍ ولَحْمٍ غَيْرِ مَمْنُوعِ

٢ ـ وضَيْفُ (عَمْرٍو)و(عَمْرٌو) يَسْهَرانِ معاً:
(عَمْرٌو) لِبِطْنَتِهِ ، والضَّيْفُ لِلْجُوعِ

٣٨

التخريج : شرح المقامات ١/١٢٩ •

وفي تشبيهات ابن أبي عون ورقة ٢٥٩ ومحاضرات الأدباء

---

(١) الخفض : الدعة • وفي الدلائل والحمدونية والمؤنس : (عمران ••• خصب) • وفي الدلائل (سعة) • وفي الحمدونية والمؤنس : (وفي عطاء كثير) • وفي الدلائل : (حباء وخير) • وفي المقامات : (أبناء عمرو لفي •••• عطاء لعمري) •

(٢) البطنة : الامتلاء الشديد من الطعام • وفي عيون الأخبار : (ساهران معاً ـ فذاك في كظة) • وفي الدر الفريد : (هذا) • وفي الرتب : (لتخمته) •

١/٢٩٩ : ونسبا إلى (البحتري) ، (وليسا في الديوان المطبوع ولا المخطوط) :

[في اليمين] :

ـ من الخفيف ـ

١ ـ سألوني اليمينَ فارْتَعَتْ مِنْهُمْ ، لِيُغَرّوا بذلكَ الارْتِياعِ

٢ ـ ثُمَّ أَمْرَرْتُها كَمُنْحَدَرِ السَّيْـ ـلِ ، تَهاوى مِنَ المَكانِ اليَفاعِ

٣٩

التخريج : الأشباه والنظائر ٢/ورقة ٣٩٧ (في أبي تمام) .

وفي كنايات الأدباء ١٣٠ وما يعوّل عليه ١/ورقة ٦٤١ ـ ٢: نسبت إلى (عمارة بن عقيل) في (محمد بن وهيب) .

والأولان في محاضرات الأدباء ١/٣٥ ، والأخير في الكناية والتعريض ٤٣ : بالنسبة إلى (محمد بن وهيب) .

[في هجاء (أبي تمام الطائي *) أو غيره] :

---

(١) في المحاضرات : (منها) . وفي الشرح : (عنها ـ كي يفروا) .

(٢) اليفاع : المشرف من الأرض والجبل ، والجمع : يفوع . وفي غير التشبيهات : (أرسلتها) . وفي الشرح : (تدلى) .

ــ من الطويل ــ

١ ــ تَشَبَّهْتَ بالأَعْرابِ أَهْلِ التَّعَجْرُفِ
فَدَلَّ عَلى فَحْواكَ قُبْحُ التَّكَلُّفِ

٢ ــ لِسَانٌ نُباطِيٌّ البَيانِ عَرَفْتُهُ
إلى جِهَةِ الأَعْرابِ لَمْ يَتَصَرَّفِ

٣ ــ وشَيْخُكَ شَيْخٌ صالِحٌ غَيْرَ أَنَّهُ
مَليءٌ بِتَحْبيرِ الرِّداءِ المُفَوَّفِ

٤ ــ لَئِنْ كُنْتَ لِلأَشْعارِ والنَّحْوِ حافِظاً
لَقَدْ كانَ مِنْ حُفَّاظِ سورَةِ (يُوسُفِ)

---

(١) الفحوى والفحواء : المعنى . وفي الكنايات وما يعول عليه : (ما قلت)، وفي المحاضرات : (مثواك) .

(٢) النبط : السريان الذين كانوا ينزلون سواد العراق (الكلدانيون) : (التذكرة التيمورية ٢٠٣) ، والنسبة اليهم : نبطي ونَباطي ، والجمع : أنباط . وفي المحاضرات : (عرابي) . والبيت في الكنايات والمحاضرات وما يعول عليه :

لسان عراقي اذا ما صرفته الى لغة الأعراب لم يتصرف

وفي الأشباه : (الأباما) .

(٣) المليء : القدير . والتحبير : التحسين والتزيين . والرداء المفوف : الرقيق ، أو الذي فيه خطوط بيض . والبيت في الكنايات وما يعوّل عليه :

ولا تنس ما قد كان بالأمس حاكه أبوك ، وعود الخف لم يتقصّف

(٤) يكنى عن المكدي بحافظ سورة (يوسف) ، لأنهم يعنون بحفظها دون ←

٤٠

التخريج : كنايات الأدباء ٢٢ (عدا الثاني) .

والأبيات (١ ـ ٣) في وفيات الأعيان ٣/٢٣٨ : ولم تنسب . والأبيات (١ ـ ٣) في العقد الفريد ١/٣٥٥ : ونسبت إلى شاعر من الكوفة . والأول والثالث في الأغاني ١٩/٣٠٥ ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٤١٧ : ونسبا إلى (علي بن جبَلة) .

والثالث في محاضرات الأدباء ١/٣٦٢ : ونسب إلى (عبد الله ابن أبي السمط) .

[في كنايات الأدباء : أن (أبا دلف العجلي *) وجّه بجارية عذراء إلى (دعبل) ، فاجتهد في افتضاضها طول ليلته ، فلم يقدر ، فكتب إلى (أبي دلف)] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ اللهُ أَجْرى مِنَ الأَرْزاقِ أَكْثَرَها ، عَلى يَدَيْكَ ، بِخَيْرٍ يا (أَبا دُلَفِ)

←

غيرها : (كنايات الأدباء ١٣ ، الكناية والتعريض ٤٣ ، ما يعول عليه ١/ورقة ٦٤١) . وفي الأشباه : « نسب أباه الى الحياكة ، لأن أكثر الحاكم يحفظون سورة يوسف » . وفي الكنايات (لئن كان) ، وفي الكناية : (لقد كنت) ، وكلاهما خطأ .

(١) في العقد : (على العباد على كفَّيْ أبي دلف) ، وفي الأغاني : (فشكراً) ، وفي الوفيات : (تعلم) .

٢ ـ ما خَطَّ (لا) كاتِبَاهُ في صَحِيفَتِهِ
كَمَا تُخَطِّطُ (لا) في سائِرِ الصُّحُفِ

٣ ـ بارى الرِّياحَ ، فأَعْطى وهْيَ جارِيَةٌ
حتَّى إذا وَقَفَتْ أَعْطى ولَمْ يَقِفِ

٤ ـ ما يَصْنَعُ الشَّيْخُ بالعَذْراءِ يمْلِكُها
كَجَوْزَةٍ بَيْنَ فَكَّيْ أَدْرَدٍ خَرِفِ

٥ ـ إنْ رامَ يَكْسِرُها بالسِّنِّ تَثْلِمُهُ
وكَسْرُها راحَةٌ لِلْهَائِمِ الدَّنِفِ

٤١

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ : ونسبا بعطف غامض •

[في وصف ساقين هزيلتين] :

ـ من الرجز ـ

١ ـ تَمْشي عَلى قَوائِمٍ عِجَافِ
٢ ـ كأَنَّما جُمِّعْنَ مِنْ خِلافِ

---

(٢) في العقد : (يوماً كما خط) •

(٣) في غير العقد والوفيات : (أعطي أبو دلف والريح عاصفة) • وفي الكنايات : (أوقفت) •

(٤) الدَّرَد : ذهاب الأسنان •

(٥) الدَّنَف : المرض الملازم •

٤٢

التخريج : أخبار أبي تمام ٥٠ .

وفي الورقة ٥٩ : نقل (ابن الجراح) عن (دعبل) بيتاً (لأحمد ابن إسحق الخاركي البصري) ، يهجو (أبا ذفافة إبراهيم ابن سعيد بن سلْم الباهلي) ، هو :

أردت بـــه الهجـاء فـــأدركتْني

على الأشعار حيطة [لعلها : حيطات] ورافَهْ

فلعل (الصولى) ـ أو الناسخ ـ وهم فنسبه إلى (دعبل) .

[في الهجاء] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ وأَكْرَهْتُ الهِجاءَ عَلى لَئِيمٍ

فَلَمّا ذاقَهُ ، لِلُّؤْمِ عافَهْ

٤٣

التخريج : العقد الفريد ١/٣٦٤ : نسبت إلى (دعبل) في (عبد الله ابن طاهر) .

وفي طبقات الشعراء ١٨٩ ـ ٩٠ ومعجم الأدباء ١٦/١٤٠ وفوات الوفيات ٢/٢٣٣ وشرح شواهد المغني ٢٧٨ ومعاهد التنصيص ١/٣٧٥ : نسبت إلى (عوف بن محلّم الخزاعي) في (طاهر بن الحسين) .

وفي تاريخ بغداد ٩/٣٥٣ ووفيات الأعيان ٢/٢٠٢ والغرر والعرر ٢٦٤ ــ ٦٥ : نسبت إلى (مقدس الخلـوقي) في (طاهر بن الحسين) .

وفي الإبانة ٧٦ : نسبت إلى (العكوّك ، علي بن جبَلة) . وفي شرح المضنون به على غير أهله ٢٢٤ : نسبت إلى (أبي الشمقمق) . والأرجح أنها ليست (لدعبل) .

[في مديح (طاهر بن الحسين *) أو (عبد الله بن طاهر *) وهو في الحرّاقة] :

ــ من المتقارب ــ

١ ــ عَجِبْتُ لِحَرّاقَةِ (ابنِ الحُسَيْـ
ـنِ) : كَيْفَ تَسِيرُ ولا تَغْرَقُ !

٢ ــ وبَحْرانِ : مِنْ تَحْتِها واحِدٌ ،
وآخَرُ مِنْ فَوْقِها مُطْبِقُ

٣ ــ وأَعْجَبُ مِنْ ذاكَ عِيدانُها
وقَدْ مَسَّها ، كَيْفَ لا تُورِقُ !

---

(١) الحرّاقة : ضرب من السفن فيها مرامي نيران . وكان بعضها يستخدم في النزهة والتنقل . وفي غير الطبقات وبعض المصادر : (تعوم) . وفي الوفيات : (لا غرقت كيف ...) .

(٢) في تاريخ بغداد :

وبحران :من فوقها .... ومن تحتها آخر ...

(٣) وفي بعض المصادر : (أعوادها) . وفي الغرر (اذا) .

٤٤

التخريج : ثمار القلوب ٢١٢ ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٣ و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٨ ، الدر الفريد ٢/٢٢٨ تقريباً (الأول وحده في المتن) ، الجواهر المفتخرة ورقة ١٦٢ (الكناية عن الزانيات والفاسقات) ، التحف والأنوار ٦٠ ، مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٩٠٣٩ أدب) ورقة ٥٧ ؛ والثالث في مخطوطة الخزانة الرضوية ١٠٦ (نقلاً عن مجموعة الدجيلي ١٧٣) : ونسبت إلى (دعبل) في هجاء (أبي سعد المخزومي) .

وفي الصداقة والصديق ٦٣ : ولم تنسب (أنشدها ابن سعدان) .

وفي الأغاني ٢٠/١٢٩ : نسبت إلى (أبي سعد المخزومي) في هجاء (أحمد بن مروان) .

والأولان في كنايات الأدباء ١٣ : ونسبا إلى (أبي سعد المخزومي) يهجو عبدا .

والأرجح أنها (لأبي سعد المخزومي) .

[في هجاء (أبي سعد المخزومي *) أو (أحمد بن مروان *)] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ عَـدُوٌّ راحَ في ثوبِ الصَّدِيقِ
شَرِيكٌ في الصَّبُوحِ وفي الغَبُوقِ

(١) الصبوح : الغداء ، والغبوق : العشاء ؛ وأصلهما في الشراب ، ثم ←

٢ ـ لَهُ وَجْهانِ : ظاهِرُهُ ابنُ عَمٍّ ،
وباطِنُهُ ابنُ زانِيَـــةٍ عَتِيقِ

٣ ـ يَسُرُّكَ مُعْلِناً ويَسُوءُ سِرّاً
كَـذاكَ يَكُونُ أَبْناءُ الطَّرِيقِ

٤٥

التخريج : محاضرات الأدباء ١٨٦/٢ (باب الفم) : ونسب بعطف غامض .

وفي الحماسة ٣٤٣/٤ : ولم ينسب .

[في وصف فم كريه] :

ـ من الطويل ـ

استعملا في الأكل (اللسان) . وفي الأغاني والكنايات والمحاضرات : (ثوبي صديق) . وفي التحف : (صديقك) ، وفي المحاضرت : (شريكك) .

(٢) في التحف : (له وجه : فظاهره) . وفي الكناية والجواهر (زانية الطريق) .

(٣) ابن الطريق : كناية عن ابن الزانية (كنايات الأدباء ١٣ ، ثمار القلوب ٢١٢) . وفي غير الأغاني والجواهر : (ظاهراً) . وفي التحف والبغية والمحاضرات : (ويسوك) ، وفي الأدب : (ويسوء أخرى) . وفي الصداقة (تكون) .

١ ــ كأنَّ ثَنَاياها وما ذُقْتُ طَعْمَها ،
لِبا نَعْجَةٍ سَوَّطْتَهُ بِدَقيقِ

٤٦

التخريج : إتحاف النبلا بأخبار الثقلا ورقة ٢٩ و (وقدّم الثالث على الثاني) .

عيون الأخبار ١/٣٠٩ : ولم تنسب .

وفي العقد الفريد ٢/٢٩٩ : قال : « وأنشد الشعبي » .

وقد تكون (لدعبل) .

[قال في معشر ثقلاء] :

ــ من مجزوء الكامل ــ

١ ــ إنّي أُجالِسُ مَعْشَراً نَوْكَى، أَخَفُّهُمُ ثَقيلُ
٢ ــ قومٌ إذا جالَسْتُهُمْ صَدِئَتْ بقربِهِمُ العقولُ
٣ ــ لا يُفْهِمونِي قَوْلَهُمْ ويَدِقُّ عنهُمْ ما أقولُ
٤ ــ فَهُمُ كَثيرٌ بي ، وأَعْلَمُ أنَّني بِهِمُ قَليلُ

(١) لباء النعجة : أول لبنها في النتاج . وساط الشيء : جمعه مع غيره في الاناء ، وضربهما حتى يختلطا .

٤٦

(١) في الاتحاف : (حمقى) . وفي العقد : (اني بليت بمعشر) .

(٢) في العقد : (بله) . وفي الاتحاف والعقد : (لقربهم) .

(٣) على التخفف من النون في (لايفهموني) .

(٤) في العقد : (أني بقربهم) .

٤٧

التخريج : مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٦٨٩ أدب تيمور) ورقة ١٤٨ (ذم الكذب) •

الغرر والعرر ٢٨٩ : ولم تنسب •

والأول والأخير في العقد الفريد ٢/٢٥٣ ، مع بيت ثالث :

وإن كان للإنسان عقلٌ فعقله   هو النصلُ ، والإنسانُ من بعده فَضْلُ

ولم تنسب •

وفي أمالي الزجاج (الأول مع البيت الوارد في العقد) ٧٥ :

ونسبا إلى (عبد الله بن طاهر) •

[في الحكمة وذم البخل والمطل] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ ألا إنّما الإِنْسانُ غِمْدٌ لِقَلْبِهِ
فَلا خَيْرَ في غِمْدٍ إذا لَمْ يَكُنْ نَصْلُ

٢ ـ ولا خَيْرَ في وَعْدٍ إذا كانَ كاذِباً ،
ولا خَيْرَ في قَوْلٍ إذا لَمْ يَكُنْ فِعْلُ

---

(١) في العقد : (ولا خير في عقل اذا لم يكن غنى ـ ولا ....) •

٣ ـ فإنْ تجمّعِ الآفاتِ فالبُخلُ شرُّها ؛
وشرٌّ مِنَ البُخْلِ المَواعيدُ والمَطْلُ

٤٨

التخريج : الكامل ٢/٧٩٨ ـ ٩ (في أصل واحد من أصوله ـ ولعل النسبة إلى دعبل من إضافة الناسخ) ، البصائر والذخائر ٣/٥٥٦ ، حديقة المنادمة (الظاهرية) ورقة ٢٨ ظ ، الغرر والعرر ٥٤ (ولم ينسبا ؛ والثاني في مؤنس الوحدة ورقة ١٤ ، وفي أدب الدنيا والدين ٢٥١ (ولم ينسب فيه) .

والبيتان من أبيات أربعة أولها :

(ميّاس) قل لي أين أنت من الورى لا أنت معلوم ولا مجهول

لو كنت مجهولاً جعلتك مُعْلَماً أو كنت معلوماً لغالك غول

وقد اضطربت نسبتها واختلف عددها في مصادرنا : ففي الموازنة ٥٣ وهبة الأيام ١٦٠ : النسبة إلى (أبي تمام الطائي) في (أبي المغيث موسى الرافقي) .

وفي أخبار أبي تمام ٤١ والأغاني ١٨/٣٢٩ ـ ٣٠ و٣٣٣ وديوان المعاني ١/١٧٨ ومعجم الشعراء ٢٧٧ ونثر النظم ٩٧ وثمار القلوب ٣٩٨ والإيجاز والإعجاز ٤١ وأحسن ماسمعت ورقة ٦٥ ظ والتمثيل والمحاضرة ٨٢ و ٤٥٦ ـ ٧

(٣) في العقد : (اذا جمع) .

وخاص الخاص ٩٠ وأمالي المرتضى ١/٤٨٨ ومحاضرات الأدباء ١/٢٤١ والدر الفريد ١/ ورقة ٧٠ و ونهاية الأرب ٣/٨٥ و ٢٧٦ ـ ٧ ومعاهد التنصيص ٢/٦٤ : النسبة إلى (مسلم بن الوليد *) في (دعبل) أو غيره .

وفي التذكرة الحمدونية (معهد الاستشراق بلييننغراد) ٥/ ورقة ١٢٥ ظ والتذكرة الصفدية ورقة ١٤٥ و : النسبة إلى (دعبل) أو (مسلم) .

وفي الدر الفريد ١/ورقة ٧٠ و والحاشية : النسبة إلى (أبي تمام) أو (مسلم) .

ونرجح أن البيتين ليسا (لدعبل) على كل حال .

[في الهجاء] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ أمّا الهِجاءُ فَدَقَّ عِرْضُكَ دُونَهُ ، والمَدْحُ عَنْكَ ـ كما عَلِمْتَ ـ جَليلُ

٢ ـ فاذْهَبْ فأنْتَ طَليقُ عِرْضِكَ ، إنَّهُ عِرْضٌ عَزَزْتَ بهِ وأَنْتَ ذَليلُ

٤٩

التخريج : أدب النديم ٢٥ ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٩ ظ ؛ والأول

---

(١) في الدر الفريد : (منك) .

(٢) في بعض المصادر : (عتيق) .

في محاضرات الأدباء ١/٤٠٣ (الاستقصاء على الأكيل مدحاً وذماً) .

وفي شرح المقامات ٢/٣٢١ : ونسبا إلى (إبراهيم بن هرمة). والأرجح أنهما (لدعبل) .

[في العناية بالضيف] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ كَيْفَ احْتِيالي لِبَسْطِ الضَّيْفِ مِنْ خَجَلٍ
عِنْدَ الطَّعامِ ، فَقَدْ ضاقَتْ بِهِ حِيَلي

٢ ـ أخافُ تَرْدادَ قَوْلي: كُلْ فأَحْشِمَهُ ؛
والصَّمْتُ يُنْزِلُهُ مِنّي عَلى البَخَلِ

٥٠

التخريج : شرح المضنون به على غير أهله ٢٤٩ ، التذكرة السعدية ورقة ٨١ ، المقاصد النحوية (نقلاً عن البياري في شرح الحماسة) ٢/٤٨٠ .

وفي الحماسة ٣/٢٥٢ والزهرة ٣٤ وأمالي القالي ١/٢١٠ والحماسة البصرية ورقة ٢١١ (مجمع دمشق) : ولم ينسباه. وفي ديوان ابن الدمينة ٩٤ : أنهما له .

---

(١) في غير أدب النديم : (حصر) .

(٢) أحشمه : أخجله . وفي أدب النديم : (ترداد قول لي) . وفي المقامات : (فأقطعه) . وفي غير أدب النديم والمقامات : (والكف يحمله) . وفي المقامات : (السكت) .

وفي محاضرات الأدباء ٢/٧٣ : ونسبا إلى (كثيّر عزة) •
وفي تزيين الأسواق ١/٣٩ ومسالك الأبصار ٩ ورقة ١٤٣ :
أنهما للمجنون (وليسا في ديوانه) •

وفي اللآلي ١/٥٠٢ : رواهما البكري معزوين إلى (الحسين ابن مطير) •

والأرجح أنهما ليسا (لدعبل) •

[في الغزل] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ ولمّا أبى إلاّ جِماحاً فؤادُهُ
ولمْ يَسْلُ عنْ (ليْلى) بِمالٍ ولا أَهْلِ

٢ ـ تَسَلّى بأُخْرى غَيْرِها ، فإذا التي
تَسَلّى بِها تُغْري (بِليْلى) ولا تُسْلي

٥١

التخريج : الشهاب في الشيب والشباب ٣٢ : ونسبها إلى (علي بن جبلة) ، وذكر نسبتها إلى (دعبل) •

[في الشيب] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ أَلْقى عَصاهُ وأَرْخى مِنْ عِمامَتِهِ
وقالَ : ضَيْفٌ ! فقُلْتُ : الشَّيْبُ ؟ قالَ : أجَلْ !

٢ ـ فَقُلْتُ: أَخْطَأْتَ دارَ الحَيِّ، قالَ: ولِمْ؟
مَضَتْ لَكَ الأرْبَعُونَ الوُفْرُ، ثُمَّ نَزَلْ

٣ ـ فَما شَجِيتُ بِشَيْءٍ ما شَجِيتُ بِهِ
كأَنَّما اعْتَمَّ مِنْهُ مفرِقي بِجَبَلْ

٥٢

التخريج: مجموعة مخطوطة (معهد إحياء المخطوطات: ٦٧٩ أدب) ورقة ٣١.

وفي معجم الأدباء ٣/٨٩: ونسبهما إلى (دعبل)، وذكر قول نسبتهما إلى (أبي علي البصير).

وفي عيون الأخبار ٢/٣٦ ومعجم الشعراء ١٨٥ والتمثيل والمحاضرة ٩١ وألف با ١/٤٦١ ونهاية الأرب ٣/٩٣ ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٩٥: ونسبا إلى (أبي علي البصير).

والأرجح أنهما (لأبي علي البصير).

[في هجاء (المعلّى بن أيوب *)]:

ـ من الوافر ـ

---

(٢) الموفور: التام.

(٣) في الشهاب: (بحبل) وهو تصحيف.

١ ـ لَعَمْرُ أَبِيكَ ما نُسِبَ (المُعَلّى)
إلى كَرَمٍ وفي الدُّنْيا كَرِيمُ

٢ ـ ولكِنَّ البِلادَ إذا اقْشَعَرَّتْ
وصَوَّحَ نَبْتُها رُعِيَ الهَشِيمُ

٥٣

التخريج : الدر الفريد ٢/الورقة ٢٨٠ تقريباً (ولم يتضح اسم دعبل في المصورة اتضاحاً كافياً) ٠

[في المديح] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ فَتىً بالبِشْرِ يَصْطَلِمُ الأَعادي
ولَوْلا الماءُ ما قَطَعَ الحُسامُ

٥٤

التخريج : مؤنس الوحدة ورقة ١٢٧ ، التذكرة الحمدونية (معهد الاستشراق بلينغراد) ١/ورقة ١١٣ ظ ، التذكرة الصفدية

---

(٢) اقشعرت : أجدبت ٠ والهشيم : الكلأ الجاف ٠ وصوّح النبت : جف ، وفي المسالك : (صوع) وهو تحريف ٠

٥٣

(١) الاصطلام : الاستئصال ٠

ورقة ١٨٠ ظ : ونسبت إلى (أبي القاسم الضرير) ، وذكر قول نسبتها إلى (دعبل) .

وفي محاضرات الأدباء ١/٣٧١ : ولم تنسب .

وفي معجم الشعراء ٣٩٥ ونكت الهميان ٢٩٤ : ونسبت إلى (أبي القاسم الضرير) .

وفي فضل العطاء على العسر ٢٤ : ونسبتْ إلى (إبراهيم بن العباس) ، (وليست في ديوانه) .

والأول والثالث في الغرر والعرر ٥٦ و ٢٧٤ : ونسبا إلى (أبي بكر الخوارزمي) في هجاء (الصاحب بن عباد) !

[في هجاء (الحسن بن سهل *)] :

ــ من البسيط ــ

١ ــ لا تَحْمَدَنْ (حَسَناً) في الجُودِ إنْ مَطَرَتْ
كَفّاهُ جَزْلاً ، ولا تَذْمُمْهُ إنْ رَزَمَا

---

(١) العطاء الجزل والجزيل : العظيم . ورزم الشيء : جمعه في ثوب ، وهي الرزمة : لما بقي في الجلة من التمر ، يكون نصفها أو ثلثها . وفي فضل العطاء :

لاتمدحنّ (ابن سهل) ان وجدت له
فعلاً جميلاً ، ولا تعذِل اذا رزما

ولعلها ــ في رأي محقق الكتاب ــ : (أزِما) أمسك وبخل .

وفي الغرر : ... (ابن عباد) ولو ...
... بالجود حتى جازت (جاوز) الديما

٢ ـ فَلَيْسَ يَبْخَلُ إشْفاقاً عَلى جِدَةٍ
ولا يَجُودُ لِفَضْلِ الجُودِ مُغْتَنِما

٣ ـ لكِنَّها خَطَراتٌ مِنْ وَساوِسِهِ
يُعْطي ويَمْنَعُ لا بُخْلاً ولا كَرَما

٥٥

التخريج : الأغاني ٢٠/٨١ : ونسبت إلى (دعبل) في (الخاركي البصري) •

وفي أخبار أبي تمام ٢٦٧ ـ ٨ وتاريخ دمشق٣/ورقة ٣٣و : ونسبت إلى (دعبل) ، وذكرا قول نسبتها إلى غيره في (أبي تمام الطائي) ، وإلى (أبي سعد المخزومي) •

[في هجاء (الخاركي البصري *) أو (أبي تمام الطائي *)] :

ـ من السريع ـ

١ ـ وشاعِرٍ عَرَّضَ لي نَفْسَهُ
(لِخارَكٍ) آباؤُهُ تَنْتَمي

(٢) في فضل العطاء :
فليس يمنع ابقاءً على نشب وليس يعطى الذي يعطيه معتزما
وفي المحاضرات : (ولن يجود بفضل المال معتزما) •

٥٥

(١) أخبار أبى تمام وتاريخ دمشق :
ياعجبا من شاعر مفلق آباؤه في (طيّىء) تنمي

٢ ـ يَشْتُمُ عِرْضي عِنْدَ ذِكْري وما
أَمْسى ولا أَصْبَحَ مِنْ هَمِّي

٣ ـ فَقُلْتُ : لا بَلْ حَبَّذا أُمُّهُ ،
خَيِّرَةٌ طاهِرَةٌ عِلْمي

٤ ـ أَكْذِبُ واللهِ على أُمِّهِ
كَكِذْبِهِ أَيْضاً على أُمِّي

٥٦

التخريج : الأغاني ٢٠/١١١ ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٢ و ، معجم البلدان (المخرّم) ٥/٧٢ و (دار دينار) ٢/ ٤٢٠ ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣١ ، تاريخ الإسلام ٢/ورقة ١٩٠ ، محاضرة الأبرار ٢/٧٣ .

وفي المحاسن والأضداد ٤٢ ـ ٣ والمحاسن والمساوىء ١٦٣ : ونسبت الى (عمارة بن عقيل) .

والأرجح أن تكون (لدعبل) .

[في هجاء (الحسن بن رجاء *) وأبيه (رجاء بن أبي الضحاك *) و (دينار بن عبد الله *) وأخيه (يحيى بن أكثم *)] :

---

(٢) في أخبار أبي تمام وتاريخ دمشق :

أَنبئته يشتم من جهله أمي ، وما ....

(٣) في غير الأغاني : (لكن) .

(٤) في تاريخ دمشق : (كذبت) .

ـ من الطويل ـ

١ ـ أَلا فاشْتَروا مِنِّي مُلوكَ (المُخَرِّمِ *)
أَبِعْ (حَسَناً) وابْنَيْ (هشامٍ) بِدِرْهَمِ

٢ ـ وأُعْطِ (رَجاءً) فَوْقَ ذاكَ زِيادَةً
وأَسْمَحْ (بِدِينارٍ) بِغَيْرِ تَنَدُّمِ

٣ ـ فإِنْ رُدَّ مِنْ عَيْبٍ عَلَيَّ جَمِيعُهُمْ
فَلَيْسَ يَرُدُّ العَيْبُ (يَحْيى بنَ أَكْثَمِ)

٥٧

التخريج : محاضرات الأدباء ٣/١٨٦ (باب الفم) : ونسبت بعطف غامض .

---

(١) في الأضداد : (من يشتري) وهو خطأ . وفي الأغاني واحدى روايتي معجم الأدباء (دار دينار) : (ابنيْ رجاء) ؛ وجعلا (الحسن) : (الحسن بن سهل *) . وليس (للحسن بن رجاء) أخ معروف . وابنا (هشام) هما : (أحمد بن هشام *) و (علي بن هشام *) .

(٢) في الأضداد والمساوىء والمحاضرة : (وأمنح ديناراً) ، وفي تاريخ دمشق والبغية وتاريخ الاسلام : (وأغلط بدينار) . وفي تاريخ الاسلام : (بعد ذاك) .

(٣) في الأغاني : (عليك) . وفي الأضداد والمساوىء والمحاضرة :
فان طلبوا مني الزيادة زدتهم (أبا دلف) و (والمستطيل بن آكثم)

[في وصف فم كريه] :

ـ من السريع ـ

١ ـ كَأَنَّمَا نَكْهَتُهَا كَامَخٌ
أَوْ حُزْمَةٌ مِنْ حُزَمِ الثُّومِ

٥٨

التخريج : أدب الدنيا والدين ٢٠٠ ـ ٢٠١ .

والثاني في محاضرات الأدباء ١/٢٤٣ : ولم ينسب .

والأول في محاضرات الأدباء أيضاً ٢/٨٣ : ونسب الى (المتنبي) ، (وليس في الديوان) .

ولعلهما (لدعبل) .

[في المديح] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ إذا انْتَقَمُوا أَعْلَنُوا أَمْرَهُمْ
وإنْ أنْعَمُوا أنْعَمُوا باكْتِتامِ

٢ ـ يَقُومُ القُعُودُ إذا أَقْبَلُوا
وتَقْعُدُ هَيْبَتُهُمْ بالقِيامِ

٥٩

التخريج : تراجم الشعراء ورقة ٩٣ .

والأولان في التمثيل والمحاضرة ٣٥٦ ؛ والأخير في المخلاة ١٢٧ وأسرار البلاغة للعاملي ٢٩ : بغير نسبة .

والأخير في التمثيل والمحاضرة ٨٦ ونهاية الأرب ٣/٩٠ : ونسب إلى (اللجلاج الحارثي) .

[في الحكمة] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ فَلا تَحْسُدِ الكَلْبَ أَكْلَ العِظامِ
فَعِنْدَ الخَراءَةِ ما تَرْحَمُهْ

٢ ـ تَراهُ وَشِيكاً تَشَكّى اسْتُهُ
كَلُوماً جَناها عَلَيْهِ فَمُهْ

٣ ـ إذا ما أَهانَ امْرُؤٌ نَفْسَهُ ،
فَلا أَكْرَمَ اللّهُ مَنْ يُكْرِمُهْ

٦٠

التخريج : نهاية الأرب ٣/٣١٨ (عدا الثاني والأخيرين) ؛ والرابع

(١) خرِئ ، يخرأ ، خَرْءاً وخَراءَةً .

(٢) في التمثيل : (وعما قليل ترى باسته) .

والخامس في حديقة المنادمة (الظاهرية) ورقة ٥١ ظ .

وفي عيون الأخبار ٢/٣٦ ــ ٧ (وعدا الثاني والخامس فيه أيضاً ٣/٢٤٦) ؛ وعدا الثاني والسادس في شرح المقامات ٢/٣٢٥ ؛ والثاني والأخيران في نثر النظم ١٢٥ ؛ والأبيات (٢ ، ٤ ــ ٦) في الغرر والعرر ٢٩٧ ؛ والرابع والخامس في العقد الفريد ٦/١٩١ : بغير نسبة .

والأول والرابع في وفيات الأعيان ٥/٢٣٥ مع بيت آخراً هو :

ويصوم كَرهــاً ضيفُه لم ينو أجــراً في صيامه

ونسبت إلى (أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي) .

[في الهجاء] :

ــ من مجزوء الكامل ــ

١ ــ اسْتَبـِقْ وُدَّ (أَبي المُقَـــــا
تـِلِ) حِـينَ تَـأْكُلُ مِنْ طَعامِـهْ

٢ ــ المَـــوْتُ أَيْسَـــرُ عِنْـــدَهُ
مِنْ مَضْغِ ضَيْفٍ والتِقــامِـهْ

٣ ــ فَتَــراهُ مِنْ خَـــوْفِ النَّزِيـــ
ــلِ بِهِ ، يُرَوَّعُ في مَنَامِـــهْ

(١) في الوفيات : (حين تدنو) . والرواية الثانية للبيت في عيون الأخبار ٢/٣٦ : (ارفق بحفص حين تأ كل يا (معاوي) ....

٤ ـ سِيّانِ كَسْـرُ رَغيفِهِ
أَوْ كَسْرُ عَظْمٍ مِنْ عِظامِهْ

٥ ـ لا تَكْسِرَنَّ رَغيفَهُ
إنْ كُنْتَ تَرْغَبُ في كَلامِهْ

٦ ـ وإذا مَرَرْتَ بِبابِهِ
فَاحْفَظْ رَغيفَكَ مِنْ غُلامِهْ

٦١

التخريج : الأوراق (أخبار الراضي) ٥٩ (وقدم الثالث على الثاني) ، الأغاني ٢٠/١٢٠ ، وفيات الأعيان ٢/٣٦ ، عيون التواريخ ٦/ورقة ١٦٤ ظ ،مرآة الجنان ٢/١٤٦، مسالك الأبصار٩/ ورقة ٢٨٨ ، نسمة السحر ١/ورقة ١٩٣ و ؛ والأولان في في التذكرة الحمدونية (مكتبة الاستشراق بليننغراد) ١/ ورقة ٨٥ و .

والأخيران في الأشباه والنظائر ١/١٤ : ونسبا إلى (طُريح الثقفي) .

[في مديح (المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي*)] :

---

(٥) في العقد :

ارفع يمينك من طعامه   ان كنت ....

وفي نثر النظم والغرر والحديقة ـ على اختلاف يسير ـ :

انْ كنتَ ترغب في نِدامه   فارفع يمينك عن طعامه

ـ من الكامل ـ

١ ـ زَمَني (بِمُطَّلِبٍ) سُقِيتَ زَمانا
ما كُنْتَ إلاّ رَوْضَـةً وجِنانا

٢ ـ كُلُّ النَّـدى إلاّ نَداكَ تَكَلُّفٌ
لَمْ أَرْضَ بَعْـدَكَ كائِناً مَنْ كانَا

٣ ـ أَصْلَحْتَني بالبِرِّ ، بَلْ أَفْسَدْتَني
فَتَرَكْتَـني أَتَسَخَّطُ الاحْسانا

٦٢

التخريج : تاريخ بغداد ٨/٢٨٥ ، وعدا الخامس في تشبيهات ابن أبي عون ٢٨٣ (المخطوط : ورقة ٢٧٦) .

والأولان في البدء والتاريخ ٥/١٢٢ : ولم ينسبا .

وفي الأغاني ٢٣/٨٥ (عدا الأخير) : ونسبت إلى (أبي العبر الهاشمي) .

وجاء قوله في الرواية : « فانظر لو أراد دعبل ـ وهو أهجى أهل زماننا ـ أن يقول في معناها ماقدر على أن يزيد على

---

(٢) في الأوراق : (من جاد بعدك كان جودك فوقه) . وفي الوفيات والمرآة : (غيرك) . وفي المسالك : (ما كانا) . وفي المرآة : (ماصرت) . وفي غير الأشباه : (جاء) وفي الأشباه : (لا كان) .

(٣) تسخّط العطاء : استقله (اللسان) . وفي المسالك : (الاخوانا) . وفي الأشباه : (بالجود .... وتركتني) .

ما قال .... » فلعله كان السبب في نسبة الأبيات إلى (دعبل) .

وفي تاريخ الطبري ١١/٤٦ ، وتاريخ ابن الأثير ٥/٢٨٩ :
ونسبت إلى (الجمّاز) .

وفي الشعور بالعور ورقة ٦٠ ـ ٦١ (الأولان والخامس) :
ونسبت إلى (الجمّاز) ، وذكر قول نسبتها إلى (دعبل) .

[في (يحيى بن أكثم *) حين ولّى رجلين أعورين قضاء الجانبين : الغربي والشرقي (ببغداد)] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ رَأَيْتُ مِنَ الكَبائِرِ قاضِيَيْنِ
'هما أُحْدُوثَةٌ في الخافِقَيْنِ

٢ ـ 'هما اقْتَسَما العَمى نِصْفَيْنِ قَدْراً
كَما اقْتَسَما قَضاءَ الجانِبَيْنِ

٣ ـ وَتَحْسَبُ مِنْهُما مَنْ هَزَّ رَأْساً
لِيَنْظُرَ في مَوارِيثٍ وَدَيْنِ

(١) في تاريخ الطبري : أن القاضيين هما : (حيان بن بشر) و (سوار بن عبد الله العنبري) . (انظر تاريخ بغداد : ترجمة حيان بن بشر ٨/٢٨٥) . وفي بعض المصادر أن ذلك كان في (سر من رأى *) .

(٢) في مخطوط التشبيهات وتاريخ الطبري وتاريخ بغداد : (قدا) ، وفي البدء : (قسماً) . وفي تاريخ بغداد : (قد اقتسما) .

٤ ـ كَأَنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ عَلَيْهِ دَنّاً
فَتَحْتَ بِزالَهُ مِنْ فَرْدِ عَيْنِ

٥ ـ هُما فَأْلُ الزَّمانِ بِهُلْكِ (يَحْيى)
إذ افْتَتَحَ القَضاءَ بِأَعْوَرَيْنِ !

٦٣

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ٣٥٣ ، الدر الفريد ٢/ الورقة ١٩٠ تقريباً (الثاني في الحاشية) (والثاني فيه أيضاً ٢/ ورقة ٣٠٧ تقريباً) ، معاهد التنصيص ٢/٢٠٢ ، ديوان المعاني ١/١٨٤ : ولم ينسبا •

وفي عيون الأخبار ٢/٣٣ : ونسبا إلى (عمر بن عبد العزيز الطائي) •

[في الهجاء] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ سُمْتُ المَدِيحَ رِجالاً ، دُونَ قَدْرِهِمُ
صَدٌّ قَبِيحٌ ولَفْظٌ لَيْسَ بالحَسَنِ

---

(٤) يقال للحديدة التي تفتح مَبْزَل الدنّ ـ أي شقّه ـ : بِزال ومِبْزَل ، لأنه يفتح به (اللسان) • وفي تاريخ الطبري وابن الأثير :(وضعت) •

(٥) في تاريخ بغداد : (فألا) • وفي بعض المصادر : (اذ افتتح) • وفي الشعور : (كما) •

٦٣

(١) سامه المديح : عرضه عليه (الأساس) • وفي غير العيون : (مالهم رد قبيح وقول) ، وفي التشبيهات : (ضد) وهو تصحيف •

٢ ـ فَلَمْ أَفِرَّ مِنْهُمُ إلاَّ كَما حَمَلَتْ
رِجْلُ البَعُوضَةِ مِنْ فَخّارَةِ اللَّبَنِ

٦٤

التخريج : الكامل ٣/٨٨٧ ، الدر الفريد ٢/الورقة ٢١٥ و تقريباً (الثاني في الحاشة) ، الكوكب الثاقب ورقة ٥٤ ظ •

وفي محاضرات الأدباء ١/٤٠١ : ونسبا إلى غير (دعبل) •

والإشارة غامضة •

والأغلب أنهما (لدعبل) •

[في الفخر بالكرم] :

ـ من الخفيف ـ

١ ـ لَمْ يَطيقُوا أَنْ يَسْمَعُوا وسَمِعْنا
وصَبَرْنا عَلى رَحَى الأَسْنانِ

٢ ـ صَوْتُ مَضْغِ الطَّعامِ أَحْسَنُ عِنْدي
مِنْ غِناءِ القِيانِ بالعِيدانِ

---

(٢) في غير التشبيهات :(بما) •

٦٤

(١) في الدر : (تطيقوا ••• تسمعوا) • وفي غير الكامل : (فصبرنا) •
(٢) في غير الكامل : (الضيوف) •

٦٥

التخريج : الكامل ٢/٧٩٩ (في أصل واحد من أصوله) .

وفي ديوان المعاني ١/ورقة ١٥٣ ظ : ونسبا إلى (الأول) .
وفي نهاية الأرب ٣/٤٨ : ولم ينسبا .

وفي المنتحل ١٣٦ وأخبار أبي تمام ٣٩ : ونسبا إلى (زياد ابن عبد الله الحارثي) .

والأرجح أنهما ليسا (لدعبل) .

[في الهجاء] :

ــ من الوافر ــ

١ ــ فَلَوْ أَنِّي بُلِيتُ بِهاشِمِيٍّ
خُؤُولَتُهُ بَنُو (عَبْدِ المَدانِ)

٢ ــ صَبَرْتُ عَلى عَداوَتِهِ ولكِنْ
تَعالَيْ فانْظُري بِمَنِ ابْتَلاني !

٦٦

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ (اليد والرجل) : ونسب ، بعطف غامض ، على أبيات نسبت إلى دعبل في بعض المصادر .

---

(١) يجمع الخال على : أخوال وخُؤُول وخؤولة .

(٢) في بعض أصول ديوان المعاني وفي نهاية الأرب : (لهان عليّ ما ألقى ولكن) .

[في وصف مِشية] :

ـ من السريع ـ

١ ـ وتحفِرُ الأرْضَ إذا ما مَشَتْ
كأنَّما تَحْفِرُ رِجْلاها

٦٧

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ ظ ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٠ ـ ٣١ ؛ والأولان في تاريخ الإسلام ٢/ورقة ١٩٠ والوافي بالوفيات ورقة ٥٤ و •

والأول والثالث في الورقة ٣٣ ـ ٤ : ونسبا إلى (رزين العروضي) •

[في هجاء (خزاعة *)] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ أَ (خُزاعَ) ! إنْ ذُكِرَ الفَخارُ فأمْسِكُوا
وضَعُوا أكُفَّكُمُ على الأفْواهِ

٦٧

(١) في تاريخ دمشق : (أخزاعة غبر الكرام فأقصدوا) • وفي البغية وتاريخ الاسلام والوافي : (أخزاع غيركم الكرام) • وفي تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٣٧ : أنها في هجاء (علي بن عيسى الأشعري *) ، وهو وهم ليس في الأصل •

٢ ـ الرَّاتِقينَ ، ولاتَ حِينَ مَراتِقٍ
والفاتِقِينَ شَرائِجَ الأَسْتاهِ

٣ ـ لا تَفْخَروا بِسِوى اللِّواطِ فإنما
عِندَ المَفاخِرِ ، فَخْرُكُمْ بِسِتاهِ !

٦٨

التخريج : مجموعة الأمثال : مخطوطة في الخزانة الرضوية ، نقله (محسن الأمين) : دعبل الخزاعي ١٠٣ .

وهما في أمالي الزجاج ٦٢ مع بيت ثالث هو :

مقاساة النساء مع الليالي ـ إذا أولدتهن ـ من البلايا

ونسبت إلى (محمد بن عبد الله بن طاهر) .

[في النساء] :

ـ من الوافر ـ

---

(٢) الرتق : ضد الفتق . والشريج . القوس المنشقة فلقتين ، وجمعها : شرائج (اللسان) والاست : العجز أو حلقة الدبر ، والجمع : أستاه . وفي تاريخ الاسلام : (شرائع) وهو تحريف .

(٣) سِتاه : ارادها جمعاً لِسَته ، وهي الاست (وليست في المعاجم) . في وفي غير الورقة :

فدوا الفخار فلستم من أهله يوم الفخار ... بشياه

١ ـ مَطِيَّاتُ السُّرورِ فُوَيْقَ عَشْرٍ
إلى العِشْرينَ ، ثُمَّ قِفِ المَطَايا

٢ ـ فإنْ تَزْدَدْ لَهُنَّ فَزِدْ قَليلاً ،
وبِنْتُ الأَرْبَعينَ مِنَ الرَّزايا

٦٩

التخريج : الأولان في العقد الفريد ٥/٧٠ ووفيات الأعيان ١/٣٠٤ ·
وفي أمالي المرتضى ١/١٠١ (عن حاشية في أحد الأصول) :
وأنشدتها امرأة ·

والأولان في الفرَج بعد الشدة ٢/٢٢٣ (وذكر أنهما من
أبيات طويلة) : ونسبا إلى رجل سماه (المنذر بن المغيرة) ·

[في رثاء (البرامكة *)] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ ولمَّا رَأَيْتُ السَّيْفَ جَلَّلَ (جَعْفَراً*)
ونادى مُنَــادٍ لِلخَليفَةِ في (يَحْيى *)

---

(١) مطية السرور : كناية عن المرأة ، لأنها مطية الرجل (كنايات الأدباء ٢٣ ، الكناية والتعريض ١٤) ·

٦٩

(١) في الفرَج : (جندل) ، وفي الأمالي : (خالط) وفي الوفيات : (صبَّح)·

٢ ــ بكَيْتُ علَى الدُّنْيا ، وأَيْقَنْتُ أَنَّما
قُصارى الفَتى يَوْماً مُفارَقَةُ الـدُّنْيا

٣ ــ وما هِيَ إلاّ دَوْلَــةٌ بَعْـدَ دَوْلَــةٍ
تُخَوِّلُ ذا بَغْيٍ ، وتُعْقِبُ ذا بَلْوى

٤ ــ إذا أَنْزَلَتْ هــذا مَنازِلَ رِفْعَــةٍ
مِنَ المُلْكِ ، حَطَّتْ ذا إلى غايَةٍ سُفْــلى

---

(٢) في الوفيات : (فيها) ، وفي الفَرَج :

.... وزاد تأسفي عليهم ، وقلت : الآن لا تنفع الدنيا

٤

الشعر الذي نسب إلى دعبل، وليس له

١

التخريج : المناقب والمثالب ورقة ٦٩ ظ .

والثاني في محاضرات الأدباء ١/٢٠٨ : ولم ينسب ، والثالث فيه أيضاً ١/١٨٥ : ونسب إلى (الفرزدق) ، (وليس في شعره) .

وفي نهاية الأرب ٣/١٨٧ (مع بيت آخر) : ونسبت إلى (القاسم بن حنبل) ، والثاني (مع البيت المذكور) فيه أيضاً ٧/٧٨ : ونسبا إلى (الحطيئة) ، (وليسا في ديوانه) .
والأبيات من قصيدة (لأبي البرج القاسم بن حنبل المري) في (زفر بن أبي هاشم بن مسعود بن سنان) ، ومطلعها :

أرى الخلاّن بعد (أبي حبيب) و(حجر) في جنابهم جفاء

وانظر : شرح الحماسة ٤/١٩٧ ومعجم الشعراء ٢١٣ — ٤ .

— من الوافر —

١ — مِنَ الغُرِّ الكِرامِ (بَني سِنانٍ)
لَو انَّكَ تَسْتَضيءُ بِهِمْ أَضاؤُوا

٢ — هُمُ حَلُّوا مِنَ الشَّرَفِ المُعَلّى
ومِنْ حَسَبِ العَشيرَةِ حَيْثُ شاؤُوا

٣ — فَلَوْ أَنَّ السَّماءَ دَنَتْ لِمَجْدٍ
ومَكْرُمَةٍ ، دَنَتْ لَهُمُ السَّماءُ

٢

التخريج : نثر النظم ٦٦ .

والأبيات (لعمرو بن الهدير) من قصيـــدة في خمسة عشر بيتاً ، أولها :

وقفت فلا أدري إلى أين أذهب وأي أموري بالعزيمة أركب

انظر : العقد الفريد ٦/٢١٦ ــ ٧ .

ــ من الطويل ــ

١ ــ ذَهَبْتُ وما أَدْري إلى أَيْنَ أَذْهَبُ
وَأيَّ الأُمورِ في العَزيمَـةِ أَرْكَبُ

٢ ــ فَلَوْ لَمَسَتْ كَفَّايَ عِقْداً مُنَظَّماً
مِنَ الدُّرِّ أَضْحى وهْوَ وَدْعٌ مُثَقَّبُ

٣ ــ ولَوْ قَبَضَتْ كَفّي عَلى كَفِّ دِرْهَمٍ
لأَبْتُ إلى رَحْلي وفي الكَفِّ عَقْرَبُ

٣

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٢ و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣١ ؛ وعدا الأخير في الوحشيات ٢١٤ والأغاني ٢٠/٩٠ .

---

(٢) في العقد :

ولو جاد انسان عليّ بدرهم لرحت الى رحلي وفي الكف عقرب

وفي طراز المجالس ٨٣ ؛ والثلاثة الأولى في الورقة ٣٣ والحيوان ٧/٢١٧ والوزراء والكتاب ١٩٣ ـ ؛ والثاني والثالث في ثمار القلوب٣٠٩ : بالنسبة إلى (رزين العروضي) في هجاء بعض آل (جعفر بن محمد بن الأشعث) من أبناء أهبان بن أوس ، مكلم الذئب) •

والأبيات من قصيدة في سبعة أبيات ،أولها :

أتيت بابك مرات لتأذن لي فصار عني إذْن الباب محجوبا

انظر : طبقات الشعراء ٢٩٥ : منسوبة إلى (أبي سعد المخزومي) أو (محمد بن وهيب) في هجاء (جعفر بن الأشعث) •

ـ من البسيط ـ

١ ـ تهتُمْ علَيْنا بأنَّ الذِّئْبَ كلَّمَكُمْ
فَقَدْ لَعَمْري أبوكُمْ كلَّمَ الذِّيبا !

٢ ـ فكيْفَ لو كلَّمَ اللَّيْثَ الهَصورِ ؟ إذن
أفْنَيْتُمُ النَّاسَ مأكولاً ومَشْرُوباً !

٣ ـ هذا السُّنَيْدِيُّ لا أصْلٌ ولا طَرَفٌ
يُكَلِّمُ الفيلَ تَصْعيداً وتَصويبا

---

(٢) في بعض المصادر : (تركتم) •

(٣) السُّنيدي : مصغر السندي • وفي المصادر : (تسوى اتاوته) • وفي بعضها : (ما ساوى) •

٤ ــ فاذْهَبْ إليْكَ ، فإنَّني لا أُرى أبَداً
بِبابِ دارِكَ طَلاّباً ومَطْلُوبا

٤

التخريج : محاضرات الأدباء ١/٢٣٢ (من ادعى نسباً لا ستفادته جاهاً أو نشبا) .

والبيت (لمحمد بن عبد الملك الزيات) من أبيات له في هجاء (أحمد بن أبي دُؤاد) أولها :

تأيد وادّعى القربا وأثرى واستفاد أبا

انظر : ديوان محمد بن عبد الملك الزيات ٢ .

ــ من مجزوء الوافر ــ

١ ــ لِيَهْنِكَ دَوْلَةٌ حَدَثَتْ
فأَحْدَثَ عِزُّها نَشَبَا

٥

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٢٠ .

والأبيات (لأحمد بن الحجاج) في مديح (المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي) رواها عنه (دعبل) في خبر طويل .
انظر : طبقات الشعراء ٣٠١ ــ ٤ والأغاني ٢٠/١١٦ .

ـ من البسيط ـ

١ ـ لَمْ آتِ (مُطَّلِباً) إلاّ بِمُطَّلَبِ
وهِمَّةٍ بَلَغَتْ بي غايَةَ الرُّتَبِ

٢ ـ أَفْرَدْتُهُ بِرَجاءٍ أَنْ تُشارِكُهُ
فيَّ الوَسائِلُ أو أَلْقاهُ في الكُتُبِ

٣ ـ رَحَلْتُ عِيسي إلى البَيْتِ الحَرامِ على
ما كانَ مِنْ وَصَبٍ فيها ومِنْ نَصَبِ

٤ ـ أَلْقى بها وبوَجْهي كُلَّ هاجِرَةٍ
تَكادُ تَقْدَحُ بَيْنَ الجِلْدِ والعَصَبِ

٥ ـ حتّى إذا ما قَضَتْ نُسْكي ثَنَيْتُ لَها
عِطْفَ الزِّمامِ فأمَّتْ سَيِّدَ العَرَبِ

٦ ـ فأَمَّمَتْكَ وقَدْ ذابَتْ مَفاصِلُها
مِنْ طُولِ ما تَعَبٍ لاقَتْ ومِنْ نَقَبِ

٧ ـ إنّي اسْتَجَرْتُ بِاسْتارَيْنِ مُسْتَلِماً
رُكْنَيْنِ : (مُطَّلِباً) والبيتَ ذا الحُجُبِ

---

(٦) في الأغاني : (فيممتك) .

٨ ـ فَذاكَ للآجِلِ المأمُولِ أَدْخُرُهُ
وأَنْتَ للعاجِلِ المَرْجُوِّ والطَّلَبِ

٩ ـ هذا ثَنائي وهذي (مِصْرُ) سانِحَةٌ
وأنْتَ أنْتَ ، وقَدْ نادَيْتُ مِنْ كَثَبِ

٦

التخريج : شرح المقامات ١/ ٣٨٠ (الاستطراد) .

والثاني في محاضرات الأدباء ١/ ٣٥٧ ونهاية الأرب ٧/ ١٢٠ : ونسب إلى (بكر بن النطاح) .

والبيتان له في مديح (مالك بن طوق) ، من مقطوعة أولها :

عرضتُ عليها ما أردت من المنى لترضى، فقالت : قم فجئني بكوكب

انظر : العمدة ٢/ ٤٠ ومعاهد التنصيص ١/ ٣٨٥ .

ـ من الطويل ـ

١ ـ فَلَوْ أَنَّني أصْبَحْتُ في جُودِ (مالِكٍ)
وعِزَّتِهِ ما نالَ ذلكَ مَطْلَبي

٢ ـ فَتىً شَقِيَتْ أَمْوالُهُ بِسَماحِهِ
كَما شَقِيَتْ (قَيْسٌ) بأَرْماحِ (تَغْلِبِ)

(٨) في السماوي : (هذاك) وهو تحريف . وفي الأغاني : (آمله) .

٦

(٢) في بعض المصادر : (بأرواح) .

٧

التخريج : التحف والأنوار ٨٧ •

والبيتان من قصيدة (لبشار بن برد) يعاتب (يعقوب بن داود) ، مطلعها :

طال المقام على تنجّز حاجة عند الإمام، وقد ذكرت إيابي

انظر : ديوان بشار ١/١٦١ ـ ٣ والأغاني ٣/٢٤٥ ـ ٦ •

ـ من الكامل ـ

١ ـ (دَاودُ) إنَّكَ مِنْ ذَوي الأَحْسابِ
ونَـدى يـدَيْكَ يَفيضُ لِلمُنْتابِ

٢ ـ طـالَ الثَّواءُ بِحاجَـةٍ مَحْبوسَةٍ
شَمِطَتْ لَدَيْكَ ، فَجُدْ لَها بِخِضابِ

٨

التخريج : الدر الفريد ٢/ الورقة ٣٥٠ تقريباً •

وفي التمثيل والمحاضرة ٣٨٤ ونهاية الأرب ٢/٢٥ : نسب إلى (ابن المعتز) ، (وليس في ديوانه) •

---

(١) البيت في الديوان :

(يعقوب) قد ورد العفاة عشية متعرضـين لسيبك المنتاب

وفي اللطائف والظرائف ١٠٨ : نسب إلى (ابن الرومي) •
والأبيات له من قصيدة مطلعها :

شاب رأسي ولاتَ حينَ مَشيبِ وعجيبٌ الزمان غيرُ عجيبِ

انظر : ديوان ابن الرومي ١٠١ (وانظر ص ١٠٢) ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٣٦٤ •

ـ من الخفيف ـ

١ ـ قَدْ يَشِيبُ الفَتى ولَيْسَ عَجِيباً
أَنْ يُرى النَّوْرُ في القَضِيبِ الرَّطِيبِ

٩

التخريج : العقد الفريد ٣/٣٣٤ •

وفي عيون الأخبار ٢/٢٢ : نسبت إلى (أبي دَهْبَل الجمحي) •

والأبيات (لأبي دَهْبَل) من قصيدة طويلة مطلعها :

تطاول هذا الليل مايتبلَّج وأعيت غواشي عَبْرَتي ما تفرَّج

وللقصيدة خبر تجده مع القصيدة •

انظر : الأغاني ٧/١١٦ ـ ٨ •

ـ من الطويل ـ

١ ـ وقَدْ قَطَعَ الواشُونَ ما كانَ بَيْنَنَا
ونَحْنُ إلى أَنْ يُوصَلَ الحَبْلُ أَحْوَجُ

٢ ـ رَأَوْا عَوْرَةً فاسْتَقْبَلُوها بأَلْبِهِمْ
فَلَمْ يَنْهَهُمْ حِلْمٌ، ولَمْ يَتَحَرَّجُوا

٣ ـ وكانوا أُناساً كُنْتُ آمَنُ غَيْبَهُمْ
فَراحُوا على مالا نُحِبُّ فأَدْلَجُوا

١٠

التخريج : المناقب والمثالب ورقة ٦٩ ظ •

وفي تاريخ دمشق (التهذيب ٣/٤١٣) نسبت ـ في أبيات أخرى ـ إلى (أبي جويرية العبدي) في (خالد بن عبد الله القسري) • [لعله يريد ـ لذكره (بني سنان) ـ (الجنيد ابن عبد الرحمن المري) لا (خالداً القسري) • انظر : معجم الشعراء ٩٥] •

والأبيات (لزهير بن أبي سلمى) من قصيدة مطلعها :

هل في تذكر أيام الصِبا فند؟ أم هل لما فات من أيامه رَدُّ؟

انظر : ديوان زهير بن أبي سلمى ٢٧٩ (راجع ص ٢٨٢) وشرح شواهد المغني ٤٩ •

ـ من البسيط ـ

١ ـ لَوْ كانَ يَقْعُدُ فَوْقَ الشَّمْسِ مِنْ أحَدٍ
قَوْمٌ لِمَجْدِهِمُ أَوْ جُودِهِمْ قَعَدُوا

٢ ـ قَوْمٌ أَبُوهُمْ (سِنانٌ) حِينَ تَنْسِبُهُمْ
طابُوا وطابَ مِنَ الأَوْلادِ ما وَلَدُوا

٣ ـ إنْسٌ إذا أَمِنُوا ، جِنٌّ إذا فَزِعُوا
مُرَزَّؤُونَ بَهالِيلٌ إذا حَشَدُوا

١١

التخريج : المناقب والمثالب ورقة ٧٠ و ـ ظ •

والأول والثالث في الحماسة ٤/١٧٤ : ولم ينسبا •

والأول في محاضرات الأدباء ١/٣٥٩ : ونسبا الى (أبي العريان) •

[انظر ـ فيه ـ : معجم الشعراء ٥١١] •

والأبيات (لابن الخياط المدني) قالها في (المهدي) •

انظر : الأغاني ١٩/٣٧٣ (برواية الزبير بن بكار) وسمط اللآلي ٣٠ والواساطة ٢١٦ وشرح العكبري ٣/٢٣٦ وأمالي المرتضى ١/٥٢٢ وأخبار البحتري ٨١ والغرر والعرر ٢٥٠ •

---

(١) في الديوان : (من كرم ٠٠٠٠ قوم بأولهم أو مجدهم) •

(٣) في الديوان : (جهدوا) •

ويلاحظ أن (الصولي) ـ صانع ديوان (دعبل) ـ يسجل نسبتها إلى (ابن الخياط) في كتابين من كتبه •

ـ من الطويل ـ

١ ـ لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْتَغِي الغِنى
وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الجُودَ مِنْ كَفِّهِ يُعْدِي

٢ ـ فَرُحْتُ وَقَدْ أَشْبَهْتُ في الجودِ (حاتِماً)
فَضَيَّعْتُ ما أَعْطى، وأَتْلَفْتُ ما عِنْدي

٣ ـ فَلا أَنا مِنْهُ ما أَفادَ ذَوُو الغِنى
أَفَدْتُ، وأَعْداني فأَتْلَفْتُ ما عِنْدي

١٢

التخريج : عيون الأخبار ٣/٢٤٠ (وهو في ١/٢٦٦ : بدون نسبة) •
وفي أدب النديم ٣٧ : ولم ينسب •

والبيت من قصيدة اضطربت مصادرنا في نسبتها :

ففي أمالي المرتضى ٢/١٦١ : أنشده (المبرد) ؛ وليس يعني ذلك نسبته إليه •

وفي مرآة المروءات (غير مرقم) : نسب إلى (حمزه بن عبد المطلب) •

وفي الكامل ١/٣٣٥ والأغاني ١٤/٧٢ : نسب ـ في أبيات أربعة ـ إلى (قيس بن عاصم المنقري) •

وفي الحماسة ٣/١٧٣ : نسب ـ في الأبيات الأربعة نفسها ـ إلى (حاتم الطائي) ، (ولم ترد في ديوانه) .

وفي الحماسة أيضاً ٣/١٧٣ : نسب ـ في قصيدة عدادها أحد عشر بيتاً مفتوحة الروي ـ إلى (المقنع الكندي) .
والبيت فيها :

واني لعبد الضيف مادام نازلاً ... وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا

وفي أمالي المرتضى ٢/١٦١ وبهجة المجالس ورقة ١٢٠ ظ ومحاضرات الأدباء ١/٤٠٣ : نسب الى (المقنع الكندي) أيضاً .

وفي شرح شواهد المغني ١٩٩ ـ ٢٠٠ : نسب (في أبيات أخرى) إلى (حاتم الطائي) أيضاً . ونقل عن الأغاني نسبته إلى (قيس بن عاصم المنقري) .

والراجح أن للبيت صورتين متقاربتين : إحداهما مكسورة الروي (لقيس بن عاصم المنقري) ، والثانية مفتوحة الروي (للمقنع الكندي) وليس (لدعبل) منه شيء .

ـ من الطويل ـ

١ ـ وإنّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مِنْ غَيْرِ ذِلَّةٍ
وما فِيَّ إلاّ تِلْكَ مِنْ شِيمَةِ العَبْدِ

---

(١) قد تختلف صورة البيت في بعض المصادر .

١٣

التخريج : الدر الفريد ١/ورقة ١٦٥ و (السابع وحده في المتن) ؛ والسادس فيه أيضاً (المتن) ١/ورقة ٢٩٧ و ، وذكر أنها تروى (لأبي العتاهية) أيضاً • وفي أمالي المرتضى ٢/١٨٦ (الأول مع بيت آخر) والغرر والعرر ٤٦٨ (الأبيات ٣ — ٥ ، مع بيت آخر) : ولم تنسب •

والسابع في التمثيل والمحاضرة ١٩٥ واللطائف والظرائف ٣٢ : ولم ينسب •

والخامس فيهما أيضاً : التمثيل ٣٩٤ ، واللطائف ٣٩ : ونسب إلى (أبي العتاهية) •

والثامن في البصائر والذخائر ٢/٣٢٨ : ولم ينسب •

والسابع في العقد الفريد ١/١٨٣ : ونسب إلى (خالد بن معدان) •

والثاني في محاضرات الأدباء ٢/٨ : ونسب إلى (محمود الوراق) •

والقصيدة (لأبي العتاهية) يخاطب (أبا جعفر أحمد بن يوسف الكاتب) :

انظر : الديوان٩٨ (الخامس) والأغاني ٤/٧٨ والأوراق (أخبار الشعراء) ٢١٣ وتاريخ دمشق (التهذيب ٢/١٢٢)•

— من الطويل —

١ ـ صَبَرْتُ وكانَ الصَّبْرُ مِنِّي سَجِيَّةً
وذلِكَ أَنَّ اللهَ أَثْنى عَلى الصَّبْرِ

٢ ـ وكُنْتَ أَخي ما دامَ عُودُكَ يابِساً
فلمَّا اسْتَوى واخْضَرَّ صِرْتَ معَ اليُسْرِ

٣ ـ لَعَمْرُكَ لَوْ ذَوَّقْتَني ثَمَرَ الغِنى
أَذَقْتُكَ مايُرْضِيكَ مِنْ ثَمَرِ الشُّكْرِ

٤ ـ فإِنْ نِلْتُ مايُغْنِي مِنَ اليَوْمِ أَوْ غَدٍ
أَنَلْتُكَ ما يَبْقى إلى آخِرِ الحَشْرِ

٥ ـ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الفَقْرَ يُرجى لَهُ الغِنى
وأَنَّ الغِنى يُخْشى علَيْهِ مِنَ الفَقْرِ

٦ ـ أَلَمْ تَرَ أَنَّ البَحْرَ يَنْضُبُ ماؤُهُ
وتَأْتي عَلى حِيتانِهِ نُوَبُ الدَّهْرِ

٧ ـ وما لَكَ يَوْمَ الحَشْرِ زادٌ سِوى الَّذي
تُقَدِّمُهُ قَبْلَ المَماتِ إلى الحَشْرِ

٨ ـ إذا أَنْتَ لَمْ تَزْرَعْ وأَبْصَرْتَ حاصِداً
نَدِمْتَ على التَّفْرِيطِ في زَمَنِ البَذْرِ

١٤

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٣ و ، الـدر الفريـد ٢/حوالي الورقة ٣٥٨ (الثاني في الحاشية) ؛ والثاني في المخطوطة الرضوية رقم ١٠٦ (نقلاً عن مجموعة الدجيلي ١٦١) • وفي عيون الأخبار ٢/٣٣ والكامل ٣/٨٨٤ : ولم ينسبا • والأول في محاضرات الأدباء ١/٤١٠ : ولم ينسب •

وفي الحماسة ٤/٩٠ وشرح المضنون به على غير أهله ٤٧٤ : ونسبا إلى (بعض آل المهلَّب) ، وقال (التبريزي) : « قال دعبل : هو عبد بن عبد الرحمن ، ولقبه أبو الانوار » ، فوهم بذلك (ابن عساكر) كما وهم (سيد المَرصَفي) بعده (انظر : الكامل ط • شـاكر ٣/٨٨٤) فنسبا البيتين إلى (دعبل) •

وفي طبقات الشعراء ٢٨٨ ــ ٩ : نسبا إلى (داود بن محمد المهلّبي) في (طاهر بن الحسين)وآل (سليمان بن علي) • وفي العقد الفريد ٦/١٨٧ : نسب الأول إلى (جرير) ومعه ومعه بيت آخر :

قوم إذا نبح الأضيافَ كلبهمُ قالوا لأمهمُ : بولي على النار

وفي الغرر والعرر٣٠٠ (مع البيت الثالث الوارد في العقد) : نسبت إلى (جرير) ، وذكر نسبتها إلى (الأخطل) •

وفي شرح شواهـد المغني ٤٦ ــ ٧ نسب البيت الوارد في العقد (مع بيتين آخرين) إلى (الأخطل) في (جرير) •

ـ من البسيط ـ

١ ـ قَوْمٌ إذا أَكَلُوا أَخْفَوْا كَلامَهُمُ
واسْتَوْثَقُوا مِنْ رِتاجِ البابِ والدّارِ

٢ ـ لا يَقْبِسُ الجارُ مِنْهُمْ فَضْلَ نارِهِمُ
ولا تُكَفُّ يَدٌ عَنْ حُرْمَةِ الجارِ

١٥

التخريج : مايعول عليه في المضاف والمضاف إليه ورقة ٦٤٤ (مع بيتين لدعبل : النص ١٠٥ من القسم الأول) .

والبيت (لابن الرومي) من قصيدة يهجو فيها (عبيد الله ابن عبد الله بن طاهر) ، مطلعها :

يامن إذا مارأته عين والده   بين الرجال ، اتّقاهم بالمعاذير

انظر : الديوان ورقة ١٢٥ و .

ـ من البسيط ـ

١ ـ وما اسْتَفَدْتَ مِنَ الدِّيوانِ فائِدَةً
فيما عَلِمْتُ سِوى نَشْرِ الطَّوامِيرِ

---

(١) في بعض المصادر : (لزوم) .

١٥

(١) في الديوان (علمنا) .

١٦

التخريج : عيون الأخبار ٤/٣٨، والأخيران فيه أيضاً ٢/١٨٨ .

وفي تشبيهات ابن أبي عون ورقة ١٢٧ : نسب الأولان مع بيت آخر إلى أعرابي في امرأته .

وفي الحماسة ٤/٣٧٣ ـ ٤ : نسبت ـ مع أبيات أخرى ـ إلى (أبي المغطش الحنفي) .

والأبيات في الأغاني ـ رواية عن (ابن حبيب) ـ (لإسماعيل بن يسار) من قصيدة في جارية له مطلعها :

بليتُ بزِمَرَّدة كالعصا ألصَّ وأخبث من كُندُش

انظر : الأغاني ١١/٣٧١ .

ـ من المتقارب ـ

١ ـ بُلِيتُ بِزِمَّرْدَةٍ كالعَصَا
أَلَصَّ وأَسْرَقَ مِنْ كُنْدُشِ

٢ ـ لها شَعْرُ قِرْدٍ إذا ازَّيَّنَتْ
ووَجْهٌ كَبَيْضِ القَطَا الأَبْرَشِ

٣ ـ كَأَنَّ الثَّآلِيلَ في وَجْهِها
ـ إذا سَفَرَتْ ـ بِدَدُ الكِشْمِشِ

١٧

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٠٧ (المظهر الشجاعة خارج الحرب ، والجبن فيها) •

والبيت (لأبي تمام الطائي) من قصيدة يهجو بها (عتبة ابن أبي عاصم) ، مطلعها :

الدار ناطقة ــ وليست تنطق ــ   بدثورها : أنّ الجديد سيُخلقُ

انظر : الديوان ٤٩٩ •

ــ من الكامل ــ

١ ــ عَــيْرٌ رَأى أَسَدَ العَرِينِ فهالَـهُ[1]
    حَتّى إذا وَلّى ، تَوَلّى يَنْهَقُ

١٨

التخريج : ربيع الأبرار (دار الكتب) ورقة ٢٠٧ و (اللباس والحلي والقلائد والأساور والخلاخيل الخ ••••) •

والبيت (لإسماعيل بن إبراهيم ، الحمدوني) من أبيات في هجاء أحد المغنين [سماه في ربيع الأبرار : أبا العلاء المغني ، وهو مغن للبحتري هجاء فيه • انظر الديوان ٢/١٥٧]، أولها :

بينما نحن سالمون جميعاً   إذا أتانا (ابن سالم) مختالا

---

(١) في المحاضرات : (فراعه) •

انظر : العقد الفريد ٦/٧٦ .

ــ من الخفيف ــ

١ ــ سالَنا خِلْعَةً على ما تَغَنّى
فَجَعَلْنا على قَفاهُ النِّعالا

١٩

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٢٨ .

وفي الزهرة ٣٣٩ (مع بيت ثالث) : نسبت إلى (ابن حازم).

وفي زهر الآداب ٤/٩٢٠ : نسبت إلى (خالد الكاتب) .

وفي أمالي القالي ١/١٠٨ والسمط ٣٣١ : نسبت إلى (أبي دُلَف العجلي) .

وفي شرح المقامات للشريشي ٢/١١ : نسبت الى (حبيب) .

والبيتان رواهما أحد أحفاد (دعبل) : (أبو طالب الدعبلي)، وقال معقباً : « ومن أحسن ماقيل في هذا المعنى قول جدي :

لاتعجبي يا (سلم) من رجل ... ...

فوهم السماوي فنسبها إلى (دعبل)

انظر : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٨ و ــ ظ وتاريخ بغداد ٨/٣٨٤ .

ــ من الكامل ــ

١ ـ لَمّا رَأَتْ شَيْباً يَلُوحُ بِمَفْرِقي
صَدَّتْ صُدُودَ مُفارِقٍ مُتَجَمِّلِ

٢ ـ فَظَلِلْتُ أَطْلُبُ وَصْلَها بِتَذَلُّلٍ
والشَّيْبُ يَغْمِزُها بِألاّ تَفْعَلي

٢٠

التخريج : الموازنة ١/١٢٤ .

والبيت (لإبراهيم بن العباس) من أبيات في (الفضل بن سهل) ، وأولها :

(لفضل بن سهل) يـــد تقاصَر عنها المثـــل .

انظر : ديوانه (الطرائف الأدبية ١٣٦) وزهر الآداب ٢/٣١٩ ـ ٢٠ والذخائر والتحف ١٢٣ ـ ٤ وكتاب الصناعتين ٢٢٤ ومحاضرات الأدباء ١/١٩٠ وحماسة ابن الشجري ١١٥ ونهاية الأرب ٢/٩٤ .

ـ من مجزوء المتقارب ـ

١ ـ فَباطِنُها لِلنَّدى وظاهِرُها لِلْقُبَلِ

٢١

التخريج : التحف والأنوار ١٧ .

والأخير في معاهد التنصيص ٣/٣١٢ (مع بيت آخر) :

ونسبا الى (عبد الله بن الزَبير الأسدي) في (أسماء بن خارجة الفزاري) •

والأبيات (لأبي تمام الطائي) من قصيدة قالها في (المعتصم) ، مطلعها :

أجل أيها الربع الذي خف آهله   لقد أدركت فيك النوى ما تحاولُه

انظر : ديوان أبي تمام ٣/٢١ (راجع ص ٢٩) والتمثيل والمحاضرة ٤٣٥ •

ـ من الطويل ـ

١ ـ هُوَ البَحْرُ مِنْ أَيِّ النَّواحِي أَتَيْتَهُ
فَلُجَّتُهُ المَعْرُوفُ والجُودُ ساحِلُه

٢ ـ كَرِيمٌ إذا ما جِئْتَ لِلْخَيْرِ طالِباً
حَبَاكَ بِما تَحْوِي عَلَيْهِ أَنامِلُه

٣ ـ ولَوْ لمْ تكُنْ في كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ
لَجَادَ بِها ، فَلْيَتَّقِ اللهَ سَائِلُهْ

---

(١) في الديوان :

تعوّد بسط الكف حتى لو انه   ثناها لقبض لم تطعه أنامله

(٣) في الديوان : (روحه) •

٢٢

التخريج : مجموعة الأمثال : مخطوطة في الخزانة الرضوية [لعلها التي يذكرها الدجيلي : رقم ١٠٦] ، نقلها (محسن الأمين) : دعبل الخزاعي ١٠٣ و (الدجيلي) : مجموعته ١٨٩ .

والبيتان (لأبي تمام الطائي) من أرجوزة له طويلة معروفة، أولها : وعاذل عذلته في عذله ...

انظر : الديوان ٥٠٤ ــ ٥ ، التمثيل والمحاضرات ١٨٨ ، مروج الذهب (ط . محيي الدين الثانية) ٤/٧٣ .

ــ من الرجز ــ

١ ــ ما أَضْيَعَ الغِمْدَ بِغَيْرِ نَصْلِهِ

٢ ــ والعُرْفَ ، ما لَمْ يَكُ عِنْدَ أَهْلِهِ

٢٣

التخريج : محاضرات الأدباء ١/٢٦٠ (الاعتذار من إهداء شيء طفيف) .

والبيت (للحسين بن دعبل) من أبيات أهداها إلى (محمد بن واصل التميمي) في عيد النوروز ، ومطلعها :

الجود يغرق في المنهل من ديمك ‌‌ ‌ والمجد مفتخر بالغر من شيمك

---

(١) العرف : المعروف . وفي الديوان : (ما أضيق ... والشعر) .

انظر : التحف والهدايا ١٥٣ .

ـ من البسيط ـ

١ ـ هـــذي هَدِيَّةُ عَبْـــدٍ أَنْتَ مُلْبِسُهُ
ثَوْبَ الغِنى، فأقْبِلِ المَيْسُورَ مِنْ خَدَمِكْ

٢٤

التخريج : مثالب الوزيرين ٣٠٠، شرح المقامات ٢/٣٢٤ .

وفي عيون الأخبار ٢/٣٦ و ٣/٢٤٦ والعقد الفريد ٦/١٩٠: ولم تنسب .

والأبيات (لأبي تمام الطائي) في هجاء (عيّاش بن لهيعة) .
انظر : الديوان ٥٠٦ ، ديوان المعاني ١/١٨٥ ، نهاية الأرب ٣/٣٨٨ .

ـ من البسيط ـ

١ ـ صَدِّقْ أَلِيَّتَهُ إنْ قالَ مُجْتَهِداً :
لا والرَّغِيفِ ، فَذاكَ البِرُّ مِنْ قَسَمِهْ

٢ ـ فإنْ هَمَمْتَ بِهِ فافْتِكْ بِخُبْزَتِهِ
فإنَّ مَوْقِعَها مِنْ لَحْمِهِ ودَمِهِ

---

(١) في ديوان أبي تمام : (مقالته) .

٣ ــ قَدْ كانَ يُعْجِبُني لَوْ أَنَّ غَيْرَتَهُ
عَلى جِرادِقِهِ كانَتْ عَلى حُرَمِهْ

٢٥

التخريج : العمدة ٢/٣٨ (عدا الأخير) ، قال : « ومن جيد الاستطراد قول دعبل ، ويروى لبشار ، وهو أصح » .

وفي العقد الفريد ٦/١٩٢ (مع بيت آخر) : ولم تنسب .

والأبيات (لبشار بن برد) في هجاء (أبي يحيى عبيد الله ابن قَزْعة) .

انظر : الكامل (ط . رايت) ٢٢٤ ــ ٥ ، عيون الأخبار ١/٨٨ ، طبقات الشعراء ٢٦ ، زهر الآداب ٤/١٥٢ ، اللآلي ١/٢٢٥ (الأخيران) ، كتاب الصناعتين ٤٠٠ ، شرح ابن أبي الحديد ٤/١٤٥ ، وفيات الأعيان ١/٤٥٢ .

ــ من الطويل ــ

١ ــ خَلِيلَيَّ مِنْ (كَلْبٍ) أَعِينا أَخاكُما
عَلى دَهْرِهِ ، إنَّ الكَرِيمَ مُعِينُ

٢ ــ ولا تَبْخَلا بُخْلَ (ابنِ قَزْعَةَ) إنَّهُ
مَخافَةَ أَنْ يُرْجى نَداهُ حَزِينُ

٣ ــ إذا جِئْتَهُ في حاجَةٍ سَدَّ بابَهُ
فَلَمْ تَلْقَهُ إلاّ وأَنْتَ كَمِينُ

٤ ـ فَقُلْ (لأَبي يَحْيى) متى تُدْرِكُ العُلا
وفي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينُ ؟

٢٦

التخريج : زهر الآداب ٣/٧١٥ ، المستجاد من فعلات الأجواد ٢٠١ ، معجم الأدباء ١١/١١١ ، نسمة السحر ١/ ورقة ١٩١ ظ ، الاختيار من الممتع ورقة ٥٣ ظ ـ ٥٤ و .

والبيتان لأبي دعبل (علي بن رزين) برواية (دعبل) نفسه . انظر : الأغاني ٢٠/٧٠ ـ ١ .

ـ من الطويل ـ

١ ـ خَلِيلَيَّ ماذا أَرْتَجي مِنْ غَدِ امْرِئٍ
طَوى الكَشْحَ عَنّي اليَوْمَ وَهْوَ مَكِينُ

٢ ـ وإنَّ امْرَأً قَدْ ضَنَّ عَنّي بِمَنْطِقٍ
يَسُدُّ بِهِ مِنْ خَلَّتي لَضَنِينُ

٢٧

التخريج : عيون الأخبار ٣/٢٠ ، الشعر والشعراء ٢/٧٢٩ ، الحماسة البصرية (دار الكتب) ورقة ١١٦ و ، مجموعة مخطوطة بدار الكتب (٨٤٢ أدب) ورقة ٣٣٣ ، والثاني في عنوان المرقصات ٣٥ ومسالك الأبصار ٩/أورقة ٢٨٦ .

والثاني في التمثيل والمحاضرة : ولم ينسب .

وقد اضطربت نسبة البيتين في مصادرنا :

ففي شرح المضنون به ٢٢٣ ــ ٤ : نسبا إلى (البحتري) ، (وليسا في ديوانه المطبوع ولا المخطوط) •

وفي العقد الفريد ٢/١٦٨ (وأعادهما في ٢/٣٠٥ و ٣٦٦ : غير منسوبين) وكتاب الآداب ــ بعد المنتصف تقريباً ــ والإيجاز والإعجاز ٥٧ ، والثاني في محاضرات الأدباء ٢/٨ والغرر والعرر ٤٦٨ : بالنسبة إلى (أبي تمام الطائي) ، (وهما في ديوانه ٣٣٣ ــ ٣٥ من قصيدة له في أبي الحسين علي بن مرّ ، مطلعها :

أراك أكبرت إدماني على الدمن وحملي الشوق من بادٍ ومكتتمن) •

وفي مروج الذهب ٤/٥٨ ومعجم الأدباء ١/١٩٢ ووفيات الأعيان ١/٢٩ : ونسبا إلى (إبراهيم بن العباس الصولي) ، (وهما في ديوانه : الطرائف الأدبية ١٧٧) •

والبيتان ــ في كل حال ــ ليسا (لدعبل) •

ــ من البسيط ــ

١ ــ وإنَّ أَوْلى البَرايـــا أَنْ تُواسِيَهُ
عنْدَ السُّرورِ الذي واسَاكَ في الحَزَنِ

٢ ــ إنَّ الكِرامَ إذا ما أَسْهَلُوا ذَكَرُوا
مَنْ كانَ يأْلَفُهُمْ في المَنْزِلِ الخَشِنِ

---

(١) في ديوان أبي تمام : (أولى البرية حقاً أن تراعيه) ، وفي ديوان ابراهيم ابن العباس : (أولى البرية طراً) •

ملحق

للتعريف بالأشخاص والأقوام والأسر والقبائل والمواقع والأمكنة والبلدان ، مما اشتملت عليه النصوص

• رُتبت الأعلام ترتيباً هجائيـاً ، واعتبرت (أل) التعريف و (آل) و (بنو) ساقطة دائماً • ولم يسقط غيرها في الاعتبار •

• اختير لموضع التعريف اسم العلم المشعور أو المذكور في الشعر غالباً ؛ على أنه أحيل في مواضع الاسم الأخرى إلى موضع التعريف •

• حُرص ــ في التعريف بأعلام الأشخاص ــ على أن تذكر الكنى (ما أمكن ذلك) في أول التعريف ، لصلة ذلك بالنصوص في أغلب الأحيان •

• لم يُتوسع في التعريف ببعض الأعلام ، لضعف صلتها بالشاعر وشعره • واقتُصر أحياناً على التعريف بالعصر • ويتوسع في التعريف بالعلم حين تكون له صلة قوية بالشاعر وشعره •

• عجزنا عن التعريف ببعض الأعلام ، فأشرنا إلى ذلك ، واقتصرنا فيه على مابدا من صورته في شعر الشاعر أو في شعر غـيره من شعراء العصر •

★ ابراهيم بن العباس الصولي :

أبو إسحق ، جده صول من أصل تركي . اتصل بالفضل بن سهل فرفع من قدره . وولي خراج الأهواز أيام الواثق ، وديوان الضياع والنفقات بسر من رأي أيام المتوكل . كان كاتباً شاعراً يعجب دعبل بشعره (١) ، وكانا صديقين لايفترقان . وقد صارا معاً إلى علي بن موسى الرضا في خراسان بعد توليه ولاية العهد ، فأنشداه شعرهما (انظر مطلع قصيدة إبراهيم في : أمالي المرتضى ٤٨٣/١ والأغاني ٥٢/١٠) .

حفظت له أبيات قليلة في مديح آل البيت والتفجع عليهم تدل على تشيع خفي . مات سنة ٢٤٣ هـ وهو على ديوان الضياع بسر من رأي ، قبل أن يموت دعبل بثلاث سنوات .

الأغاني ٤٣/١٠ ـ ٦٧ ، معجم الأدباء ١٦٤/١ وما بعدها ، زهر الآداب ١٠٤٦/٤ ، الفهرست ١٧٦ ، تاريخ بغداد ١١٧/٦ ، أمالي المرتضى ٤٨٢/١ ـ ٨٨ (وفيه مابقي من شعره الدال على تشيعه) ، مروج الذهب ٥٦/٤ ، اعتاب الكتاب ١٤٦ وما بعدها ، عيون التواريخ ٦/ورقة ٥٢ ، البداية والنهاية ١٠/ ٣٤٤ ، نسمة السحر ١/ورقة ٧ ظ وما بعدها ، أمراء البيان ٣٤٤ وما بعدها . وانظر : بروكلمان ٤٢/٢ (ترجمة النجار)

---

(١) قال ابن النديم : انّ الصولي صنع شعره في عشرين ورقة (الفهرست ٢٣٦) . ومعنى ذلك أنه لم يسلم من شعره مقدار صالح . وانظر أسماء تصانيفه في : الفهرست ١٦٨ .

والأعلام ١/٣٨ ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ ابراهيم بن عثمان بن نَهيك :

من قواد الرشيد (تاريخ اليعقوبي ٣/١٥٤) ، وتولى الشرطة زمناً (الأغاني ١٨/١٥٦) . كان يكثر من ذكر البرامكة بعد مقتلهم ويترحم عليهم ويبكيهم ، فاتصل أمره بالرشيد فدبر قتله سنة ١٨٧ هـ .

تاريخ ابن الأثير ٥/١١٩ .

★ ابراهيم بن المهدي :

أخو الرشيد ، وأمه أمة اسمها : شكْلَة ، ينسبه إليها خصومه . كان أسود ، حالك السواد ، ضخم الجثة (يلقب بالتنين) طويلاً آدم ، جعد الشعر ، جهير الصوت فصيحاً ، ذا صنعة مذكورة في الغناء وتجديد في الموسيقا . وله شعر رقيق (١) . بايعه أهل بغداد بالخلافة (ولقب : المبارك) بعد أن ولّي المأمون علياً الرضا ولاية العهد سنة ٢٠٢ هـ وفكر في نقل العاصمة إلى مرو . ودامت خلافته سنتين إلا قليلا (٢٥ ذي الحجة ٢٠١ هـ ـ ١٥ ذي الحجة ٢٠٣ هـ) فلما قدم المأمون بغداد سنة ٢٠٤ هـ اختفى إبراهيم سنوات . ثم ظفر به المأمون سنة ٢١٠ هـ (وقيل : ٢٠٧ هـ) وعفا عنه وقربه . مات بسر من رأي في خلافة المعتصم سنة ٢٢٤ هـ .

---

(١) ذكر ابن النديم أن شعره يقع في مائة ورقة (الفهرست ٢٣٣) وسمى له كتباً وتصانيف (الفهرست ١٦٨) . وقد كتب عنه صديقه يوسف ابن ابراهيم الكاتب كتاباً أفاد منه المسعودي ولم يصل الينا (مروج الذهب ـ ط محيي الدين الثانية ـ ٤/٣١)

وقد وجد دعبل في (خلافته) فرصة صالحة للنيل من هيبة الخلافة العباسية ، ولمناصرة المأمون في توليته علياً الرضا ولاية العهد (وكان إبراهيم يظهر التسنن : مروج الذهب ـ ط • محيي الدين الثانية ـ ٤/٥ ؛ وانظر له في ذلك شعراً يرد به على المأمون) • ولم ينس إبراهيم هجاء دعبل الساخر النافذ فظل يكيد له عند المأمون • وقد ادّعي دعبل يوماً أن إبراهيم دس عليه أبياتاً مثيرة في هجاء المعتصم ليشيط بدمه عنده• وقد لا يؤيد التحقيق هذا الزعم (انظر : الأغاني ١٠/١٣٠ و ٢٠/٩٨ و ١١٠ وتاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٩ ظ) •

الورقة ١٩ ، كتاب بغداد ١٠١ وما بعدها و ١٠٦ ـ ١١٢ ، تاريخ اليعقوبي ٣/١٧٨ ـ ٩ و ١٨٥ ـ ٦ ، العقد الفريد ٦/٣٦ ـ ٧ ، مروج الذهب (ط • محيي الدين الثانية) ٤/٢٩ وما بعدها ، الأغاني ١٠/٩٥ ـ ١٤٩ و ٩/٤٦ ـ ٧٣ ، الأوراق (أشعار أولاد الخلفاء) ١٧ ، الفهرست ١٦٨ ، وتاريخ بغداد ٦/١٤٢ ، المستجاد من فعلات الأجواد ٧٤ ، الفرج بعد الشدة ٢/٢٥٢ وما بعدها ، ثمار القلوب ١٣١ ، شرح المقامات ١/١١٩ ، تاريخ دمشق (التهذيب ٢/٢٦٣ ـ ٨٥) ، وفيات الأعيان ١/١٩ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٤٠ ، عيون التواريخ ٦/ورقة ٧٤ و ـ ٧٧ ظ ، نهاية الأرب ٤/٢٢٥ ـ ٣١ • وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ١/٤٠ ـ ٤١ والأعلام ١/٥٥ وبروكلمان ٣/٦٣ (ترجمة النجار) وداستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) •

★ **ابراهيم بن ميمون الموصلي :**

أبو إسحق ، والموصلي لقب له • وهو ابن ميمون (أو ماهان)

ابن نُسْك . فارسي الأصل من الكوفة (١) ، ثم عاش زمناً في الموصل فنسب إليها . غنّى الرشيد ، ولم يكن في زمنه مثله في الغناء واختراع الألحان . توفي ـ على الأرجح ـ سنة ١٨٨ هـ (عن ٦٣ عاماً) وكان عمر دعبل يومها أربعين عاماً ، وكان قدم بغداد . وفي تاريخ ابن الأثير أن وفاته سنة ٢١٣ ، ورجح ابن خلكان الأولى .

الفهرست ٢٠١ وما بعدها ، الأغاني ١٥٤/٥ ـ ٢٥٨ ، تاريخ بغداد ١٧٥/٦ ، تاريخ ابن الأثير ٢١٧/٥ ، وفيات الأعيان ١/ ٢٤ ، نهاية الأرب ٣٤٥/٤ ـ ٥٨ . وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ٥٩/١ والأعلام ٥٣/١ وبروكلمان ٦٤/٣ (ترجمة النجار) ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ **ابن سعد = عمر بن سعد بن أبي وقاص .**

★ **ابن السمط :**

هو السمط بن ثابت بن شُرَحبيل بن السِّمط ؛ من كندة ، من اليمانية . صلبه مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية . والاسم مشتق من السمط الذي يشد في العنق (الاشتقاق ٥١٩) .

جمهرة الأنساب ٤٢٦ .

★ **ابن نَهيك = ابراهيم بن عثمان بن نَهيك .**

★ **أبو بكر الصديق :**

اسمه عبد الله ، واسم أبيه : عثمانُ وكنيته أبو قُحافة ، واسم أمه :

---

(١) في الفهرست (عن اسحق ابنه) : أنهم من أرّجان ، من موالي آل الحنظل . وانظر أخبار آل الموصلي على النسق في الفهرست ٢٠١ وما بعدها .

سلمى بنت صخر التيمية . يقال : إن النبي سماه عتيقاً لجمال وجهه (من العتاقة) ، أو لأنه يعتق من النار (من العتق) على أنه قيل في الشعر المنسوب إلى دعبل في بعض الكتب : إنه كان أجيراً لعبد الله بن جُدْعان ، وإن أباه خامل لا أصل له . وهو ، على التحقيق ، من تيم بن مرة ، ويلتقي هو والنبي عند مرة بن كعب .

كان نحيفاً خفيف اللحم معروق الوجه غائر العينين عاري الأشاجع ، فسمي – في الشعر المنسوب إلى دعبل في بعض الكتب – حَبْتراً (الحبترة – لغة – ضؤولة الجسم وقلّته) . وزُعم أنه كان يوم الغار يرتجف خوفاً على حياته ، وأنه هرب في خيبر واحتمى براية الرسول . وعُرّض بقدوم النبي عليه بعد أن كلفه بالصلاة حين أصابه المرض ، وتراجع أبي بكر له ؛ وبعدول النبي عنه إلى عليّ في إرساله بسورة براءة لقراءتها على الناس (انظر : طبقات ابن سعد ٣/١٧٩) . و أخذ عليه حرمان فاطمة من فيء فدك (انظر التعريف بفدك) ورمي بالتآمر على الخلافة مع عمر وأبي عبيدة يوم السقيفة (انظر التعريف بالسقيفة) .

طبقات ابن سعد ٣/١٦٩ وما بعدها ، المعارف ١٦٧ وما بعدها ، مروج الذهب ٢/١٩٢ وما بعدها ، تاريخ اليعقوبي (ط . بيروت) ٢/١٢٧ وما بعدها .

★ أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي) :

اختلف في أصله وانتسابه لطيىء ؛ عرفه دعبل حين ورد بغداد ، وكانا كثيراً مايشاهدان في ندوات الشعراء فيها ، ويزوران بعض الأمراء. ويبدو أنه لقي من دعبل عنتاً شديداً حتى أصبح ذلك معروفاً في عصره ، فقد كان أصغر من دعبل بما يقرب من خمسين عاماً ، ثم أتيحت له شهرة

مدوية وهيىء له أن يتخطى أعناق الشعراء . اتهمه دعبل بالنثرية والغثاثة وبسرقة معانيه الشعرية ومعاني غيره من الشعراء ، وزوّر عليه الشواهد ، وأخرجه من كتابه (طبقات الشعراء (١)) . ولم يكن أبو تمام يلقاه إلا بما يحب ، وكان يرعى وده ويحفظ غيبته ، وقد نقل من شعره في (ديوان الحماسة) وإن لم يذكر اسمه . وعاتب الشاعر التاهرتي بكر بن حمّاد في تحريضه المعتصم على دعبل (البيان المغرب ١/١٥٤) .

ولد سنة ١٩٠ هـ وتوفي سنة ٢٣١ هـ (وقيل قبل ذلك) .

كتاب بغداد ١٣٤، الموازنة ٢٢، تاريخ بغداد ٨/٣٤٨ ، الأغاني (ترجمته) ، معاهد التنصيص ١/٣٨ وما بعدها . وانظر : بروكلمان ٢/٧١ (ترجمة النجار) ودائرة المعارف الاسلامية ١/٣٢٠ والأعلام ٢/١٧٠ ومصادر الدراسة الأدبية ١١١ ـ ١٤ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ **أبو دلَف العجلي (القاسم بن عيسى بن ادريس) :**

ينتهي نسبة إلى ربيعة نزار . تعددت مواهبه : فهو شاعر (٢) قائد حسن الصنعة في الغناء . قلده الرشيد أعمال الجبل . وكان من قواد المأمون والمعتصم البارزين ؛ وامتدح بالشجاعة والكرم . كان دعبل

---

(١) الموشح ٢٩٩ ـ ٣٠٤ و ٣٢٢ و ٣٢٧ ـ ٨ . وقد استمرت حملته عليه الى ما بعد وفاته ، حتى غضب لذلك الحسن بن وهب ، فروي أنه كلم دعبلاً فيه واضطره الى الاقرار بأسباب عداوته لأبي تمام : « سألته أن ينزل لي عن شيء استحسنته من شعره فبخل به عليّ » ! (الأغاني ٢٢/٥٦٢) .

(٢) ذكر ابن النديم أن شعره يقع في مائة ورقة (الفهرست ٢٣٤) .

يزوره مع أبي تمام أحياناً ؛ وبعض شعر دعبل المختلف عليه ينم عن صلات طيبة به ؛ على أنه كان يأخذ على دعبل هجاءه مَن أحسنوا إليه من أهله (الأغاني ٢٠/١٠٧) • ويقال : إن أبا دلف كان متشيعاً (مروج الذهب ٤/١٦ ـ ٧) • وقد خلف شعراً وبعض التآليف (١) • توفي في بغداد سنة ٢٢٥ أو ٢٢٦ هـ • وكان له أخ شاعر اسمه معقل كانت لدعبل صلة به (بدائع البدائه ٣٦) •

كتاب بغداد ١٣٢ ، الأغاني ٨/٢٤٨ وما بعدها ، مروج الذهب ٤/١٦ ـ ٧ ، زهر الآداب ٤/٩٩٣ ، الفهرست ١٦٩ ، تاريخ بغداد ١٢/٤١٦ ، سمط اللآلي ١/٣٣١ ، معجم الشعراء ٢١٦ ، تاريخ ابن الأثير ٥/٢١٨ ، وفيات الأعيان ٣/٢٣٦ ، حديقة المنادمة ورقة ١٥٨ و ، نهاية الأرب ٤/٢٤٩ ـ ٥٣ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٤٣ • وانظر ٦/١٣ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) •

★ **أبو سعد المخزومي :**

عيسى بن خالد بن الوليد ، من ولد الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي • شبّ بينه وبين دعبل شر عظيم استنفد قدراً كبيراً من شعرهما في الهجاء • وربما استعان عليه دعبل بولد أبي الشيص (الأغاني ٢٠/١٣٠) وبالصبيان يرسلهم وراءه ويعطيهم جوزاً ليصيحوا بشعره فيه (الأغاني ٢٠/١٣١) وبدأ الشر بينهما حين رد أبو سعد على دعبل هجاءه النزارية (٢) (في يمنيته الطويلة ـ النص ٢١٠) • وكان

---

(١) انظر أسماءها في : الفهرست ١٦٩ •

(٢) ذكر أبو الفرج سبباً آخر (الأغاني ٢٠/١٢١) وسبباً قريباً من السبب الأول (الأغاني ٢٠/١٢٢) • وكان أبو سعد ـ لذلك ـ يحرض السلطان على دعبل (الأغاني ٢٠/١٣٢ و ١٣٥) •

دعبل يسميه : دعيّ بني مخزوم . وكانا ربما التقيا فلم يسلم أحدهما على الأخر . ولعله لقب (بالقوصرة) من بعض هجاء دعبل فيه.ونقل ابن المعتز عن بعض أصحابه أن أبا سعد لم يكن من بني مخزوم ولا عرف بهم وإن ادعاهم . وقيل : إنه لقيط (مختصر طبقات الشعراء ٤٤٤) . وقد انتفى منه بنو مخزوم خوفاً من لسان دعبل (الأغاني ٢٠/١٢٧و١٢٩ ـ ١٣٠) فاستهان أبو سعد بهم ونقش على خاتمه : « أبو سعد ، العبد ابن العبد ، بريء من بني مخزوم » (الأغاني ٢٠/١٣٠) . شهد له ابن المعتز بجودة الشعر (طبقات الشعراء ٢٩٥) وبحسن الانشاد (البديع ١٦) . وشهد له ابن قتيبة بالشجاعة (عيون الأخبار ١/١٩٠) . مات نحو سنة ٢٣٠ هـ .

البيان والتبيين ٣/٢٥٠ ، طبقات الشعراء ٢٩٥ وما بعدها (انظر مصادر أخرى في ص ٥١٧) ، معجم الشعراء ٢٦٠ ، الأغاني (ترجمة دعبل) ، سمط اللآلي ٥٧٨ ، نهاية الأرب ٣/٨٧ . وانظر : الأعلام ٥/٢٨٦ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ **أبو سفيان بن حرب بن أمية :**

اسمه صخر ، أبو معاوية . وأخته أم جميل بنت حرب زوج أبي لهب عم النبي (حمّالة الحطب) . وزوجه هند (أم معاوية) التي تسمى (آكلة الأكباد) لأنها ــ رووا ــ لاكت كبد حمزة عم النبي وشهيد (أحد) بعد مقتله ، شفاء لكيدها . قيل : إنه وقع على سمية (أم زياد) ــ وكانت بغياً في الطائف (١) ــ فأنجب منها زياداً ساعد معاوية القوي .

---

(١) لعل ذلك من قول خصومه : انظر المعارف ٢٨٨ و ٣٤٦ .

وكان أبو سفيان زعيم قريش في حربها النبي وكيدها له في بدء الدعوة • وقد تزوج النبي ابنته (أم حبيبة) وتألف قلبه ، فأسلم يوم فتح مكة ، وشهد حنيناً والطائف واليرموك بعدهما • ومات سنة ٣٢ هـ في خلافة عثمان •

الاصابة ٣/٢٣٧ وما بعدها ، سير أعلام النبلاء ٢/٧٨ ، المعارف ٣٤٤ ، الأغاني ٦/٣٤١ وما بعدها • وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ١/٣٥٥ وما بعدها ، والتعريف بزياد بن أبيه وهند وسمية •

★ أبو عبّاد (ثابت بن يحيى بن يسار الرازي) :

وزير المأمون وكاتبه مع عمرو بن مسعدة ، بعد أحمد بن يوسف• كان فيه حمق واستسلام سريع للغضب ، فولع دعبل منه ، وصوّر صلاته بكتابه وجلسائه ، ورماه بالجنون • أخباره ونوادر خرقه واختياله منثورة في كثير من كتب الأدب • وكان يرمى بأنه علج من انري (الأغاني ٢٣/٤٣٢) •

زهر الآداب ٤/١٠٠٢ ، جمع الجواهر ٣٥٨ ، الفخري ٢٠١ ، لطائف المعارف للثعالبي ١٨٥ ، تاريخ دمشق (التهذيب ٣/٣٧٢ ـ ٧٥) ، معجم البلدان ٢/٥٤٠ • وانظر التعريف بعمرو بن مسعدة ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) •

★ أبو نصر بن حُميد الطوسي :

أحد أولاد القائد العباسي حُميد بن عبد الحميد الطوسي (١) (ت

---

(١) انظر ترجمته في : وفيات الأعيان ٣/٣٩ • وارجع الى : الأعلام ٢/٣١٨ •

٢١٠ هـ) • وليس محققاً أن يكون أبو نصر هذا محمداً (١) الذي قتل في حرب بابك الخرمي سنة ٢١٤ هـ • وقد ذكره ابن النديم في الشعراء المقلين (الفهرست ٢٣٥) • ويبدو أنه كان يتردد على مجالس الشعراء ويسامرهم • وكانت لدعبل صلة طيبة بآل حميد ـ وأولاده : اسحق وأبو نهشل ومحمد أبو عبد الله وأبو نصر هذا ، شعراء كلهم (الفهرست ٢٣٥ ومعجم الشعراء ٣٦٨) ـ حتى لقد ذكرهم في كتابه : طبقات الشعراء (العمدة ٢/٣٠٧) • ولعل الرابطة اليمنية ـ إلى جانب الشعر ونباهة الذكر ـ سبب من أسباب هذه الصلة • وقد كانت لآل حميد دولة (٢) تلفت نظر الشعراء من اليمانية بخاصة (انظر ديوان أبي تمام وديوان البحتري) • وقد قصّر أبو نصر في أمر دعبل ، فهجاه دعبل ـ بعد أن مدحه ـ هجاء مؤلماً ! فشكاه أبو نصر إلى أبي تمام فرد عليه هجاءه (انظر الأبيات في الأغاني ٢٠/٨٠) •

الأغاني ٢٠/٧٩ • وانظر : معجم الأنساب ١/٥٧ و ٧٨ و ٢/٢٧٢ ودائرة المعارف الاسلامية ٣/٣٦٥ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) •

---

(١) لحميد أولاد كثيرون يذكرون بأسمائهم حيناً وبكناهم حيناً • ومن الصعب اليوم أن تنطبق الأسماء على الكنى • ولعل ذلك يقع بعد توافر النصوص وسعة الاستقراء • وقد سمى المرزباني كلاً من (أبي نهشل) و (أبي نصر) و (أبي عبد الله) محمداً (معجم الشعراء ٣٦٨) وسمى ابن رشيق أولاداً آخرين له ، وعدّ بيته من بيوتات الشعر (العمدة ٢/٣٠٧) •

(٢) كان أبو جعفر بن حميد (ولعله محمد) « يسير تياهاً في موكب كبير ، وبين يديه الفرسان أو الرجالة » (الأغاني ٤/٩٥) •

★ **أبو نهشل بن حُميد الطوسي :**

ولد آخر من أولاد حُميد الطوسي ؛ ولعله غير محمد الذي قتل في حرب بابك الخرمي سنة ٢١٤ هـ • وقد ذكره ابن النديم في الشعراء المقلين (الفهرست ٢٣٥) • كانت لدعبل به صلة طيبة ، وكان من ندمائه (الأغاني ٢٠/١٤٢) • انظر التعريف السابق بأخيه أبي نصر بن حُميد الطوسي • وارجع إلى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) •

★ **أجـــأ :**

أحد جبلي طيىء (أجأ وسلمى) في الحجاز • بينهما وبين فَدَك ليلة واحدة • ولسكنى طيىء الجبلين حكاية طويلة غامضة (١) رواها ياقوت ، وكانت طيىء ماتزال تسكنهما إلى أيامه •

معجم مااستعجم ١/١٠٩ ـ ١٠، معجم البلدان ١/٩٤ ومابعدها•

★ **أحـــد :**

ثانية غزوات النبي • وقعت سنة ثلاث • وقَتل علي بن أبي طالب فيها : طلحة بن أبي طلحة (صاحب لواء المشركين) مبارزة ، وأبا الحكم ابن الأخنس الثقفي وأبا أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة • وقَتل حمزة : عثمان بن أبي طلحة وسباع بن عبد العُزى • واستُشهد من آل البيت : حمزة عم الرسول ، قتله وحشي غلام بني نوفل بن عبد مناف (جوامع السيرة ٦٦) •

ويروى أن علياً حمل على صاحب لواء المشركين ـ لمّا رآه يقصد

---

(١) نذكر أن للهيثم بن عدي كتاباً خاصاً بأخبار طيىء ونزولها الجبلين (الفهرست ١٤٥) •

الرسول ــ فقتله ، فقال الرسول يومذاك : « عليٌّ مني وأنا منه ، ولا يقضي ديني سواه ••• » (انظر الكلام عليه في : تذكرة الخواص ٤٣ ــ ٤) • وأحد اسم الجبل الذي أطل على المعركة •

المعارف ١٥٨ ــ ٦١ ، جوامع السيرة ٢٥٦ وما بعدها ، سير أعلام النبلاء ١/١٠٤ •

★ **أحمد بن أبي خالد :**

كاتب المأمون منذ سنة ٢٠٥ هـ ، بعد مقتل الفضل بن سهل • أبوه (أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الأحول : ت ١٦٨ هـ) مولى عاصم بن الوليد بن عتبة ، كاتب أبي عبيد الله معاوية بن عبيد الله كاتب المهدي • كان أحمد داهية راجح العقل ، قبيح التهجم عبوس الوجه • امتلأت كتب الأدب بأحاديث شرهه ؛ وقد أجرى عليه المأمون ألف درهم في كل يوم لمائدته ، حتى يمتنع عن قبول هدايا الناس • وكان إذا وجهه إلى حاجة أمره بأن يتغدى قبل ويأكل • وكان صالح بن عطية الأضجم يلزمه ، وبتدبيره تولى صالح مصر • مات آخر سنة ٢١٢ هـ ، وكان انقطع عن المأمون قبلها لفساد مزاجه •

كتاب بغداد (الفهرست) ، اعتاب الكتاب ١٠٩ وما بعدها ، الفرج بعد الشدة ٢/٢٣١ (وسمي فيه : ابن أبي خالد العياد ٢/٢٥٥) ثمار القلوب ٤٩١ ، الفخري ١٩٩ ، تاريخ دمشق (التهذيب ٢/١١٥ ــ ١٧) ، عيون التواريخ ٣/ورقة ٢٦٢ ظ، النجوم الزاهرة ٢/٢٠٣ • وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ١/ ٤٥٤ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) •

★ **أحمد بن أبي دُواد بن فرج بن جرير الايادي ، أبو عبد الله :**

ولد في البصرة سنة ١٦٠ هـ ، واتصل بيحيى بن أكثم (انظر التعريف به) فقربه من المأمون ، ووصله المأمون بالمعتصم . ولي القضاء للمعتصم ثم للواثق ، واشتد على الناس في القول بخلق القرآن . كان يمثل ـ في نظر دعبل ـ النزارية وعون السلطان الجائر على تسويغ جوره . وكان ينكر أن يقال : إن إياداً من اليمن، فنصب في هجائه والطعن عليه بعد أن امتدحه في أول اتصاله به ؛ وغمز ـ مع بعض شعراء العصر ورجاله ـ من نسبه ، (انظر : ديوان البحتري مثلاً ٢/١٧٤) وعرّض به إلى النبط (١) ، ووصفه بخمول الأصل . وكان ابن أبي دُواد شديد العطف على قادة العرب ورجالهم في القصر ، يقف إلى جانبهم في وجه المد التركي . وقد عرف بالكرم ، وسمع له شعر . وذكره دعبل في كتابه (طبقات الشعراء) . وقد فرضت عليه حياته الحافلة أن يتعرض لخصومات كبيرة شديدة العنف ، مثل خصومة الوزير محمد بن عبد الملك الزيات ، وأن يهجى ويمدح (انظر مدائح أبي تمام فيه ، وانظر مديح علي بن الجهم وهجاءه) . أصيب سنة ٢٢٣ هـ بالفالج ومات سنة ٢٤٠ هـ .

---

(١) يلاحظ أن ابن أبي دواد خاطب محمد بن عبد الملك الزيات مرة ـ في حضرة الواثق ـ بالنبطية ! (العقد الفريد ٤/٥٠) ويبدو لنا أنه كان أشقر على غير لون العرب ؛ وربما كان في هذا تفسير نسبة دعبل اياه الى زرياب ! وانظر قول سعيد بن حميد ـ من شعراء العصر ـ فيه (الأغاني ١٨/٩٠) . والنبط ـ في قول المؤرخين العرب ـ هم الكلدانيون القدامى من سكان بابل (أرض السواد) ، وكانوا يعملون في الأرض .

والدُّواد ــ لغة ــ : الخضف (الضراط) (انظر : وفيات الأعيان ١/ ٧٥ وضبط الأعلام ٩٠) . واشتقه ابن دريد من الدود (الاشتقاق ١٦٨) .

كتاب بغداد (الفهرست) ، أخبار أبي تمام ١٤١ ، الفهرست (الملحق) ، الأغاني (ساسي) ٩/ ٢٩ وما بعدها ، أخبار القضاة ٣/ ٢٩٤ وما بعدها ، زهر الآداب ٢/ ٣٦١ و ٣/ ٧١٩ ، تاريخ بغداد ٤/ ١٤١ ــ ١٥٦ ، ثمار القلوب ١٦٣ ، وفيات الأعيان ١/ ٦٣ ــ ٧٥ ، تاريخ ابن الأثير ٥/ ٢٩٤ ، البداية والنهاية ١٠/ ٣١٩ ، شذرات الذهب ٢/ ٩٣ ، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٢ ، اختيار كتاب الممتع ورقة ٥٢ ظ ــ ٥٥ ظ . وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ١/ ٤٥٤ والأعلام ١/ ١٢٠ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ **أحمد بن اسحاق الخارَكي البصري :**

ويعرف بالخارَكي (نسبة إلى قرية في البحر الفارسي كانت من عمل فارس : معجم البلدان ٢/ ٣٣٧) . شاعر ماجن ، مجاهر بمجونه(١) ، ذكره دعبل في شعره ــ إن صح ــ هاجيا(٢) . وذكره في كتابه (طبقات الشعراء) . وقد نصب بينه وبين الرقاشي هجاء طويل . ويقول ابن النديم : إن شعره يقع في خمسين ورقة (الفهرست ٢٣٣) . وذكر ابن الجراح (الورقة ٥٦) والمرزباني (معجم الشعراء ٢١٩) وابن النديم

---

(١) كان أبو نواس يقول : ان أحمد علمه المجون والمجاهرة بـــه حتى ليعد نفسه عيالاً عليه ! (طبقات الشعراء ٣٠٦) . وحكى الجاحظ عن بخله حكايات طريفة (البخلاء ٢/ ٤٩ ــ ٥١) . وقد جاء في الأغاني (١٨/ ١١٥) ذكر خاركي آخر اسمه : محمد بن زياد ، يظهر الزندقة .

(٢) يقول أبو الفرج : ان الخاركي بدأه بالهجاء (الأغاني ٢٠/ ٨٠) .

(الفهرست ٢٣٣) شاعراً خاركيا آخر اسمه عمرو ، ووصفوه بالمجون والسفاهة أيضاً . ولكن الذي يعرف بالخارَكي هو أحمد بن إسحق هذا (طبقات الشعراء ٣٠٦) ، وهو الذي ذكره دعبل في شعره .

الورقة ٥٨ ، طبقات الشعراء ٢٠٦ ـ ٨ .

★ أحمد بن دعبل :

لم يرد له ذكر في غير مقاتل الطالبيين . ولسنا نعرف عن أي عمر مات ، وإن كان يغلب أن يكون ذلك قريباً من موت علي الرضا سنة ٢٠٣ هـ . والمعروف أن لدعبل من الأولاد : الحسين (الشاعر) ، وعلياً (وهو الأكبر ، فيما يبدو ، وبه كني) ، وعمر (كنايات الأدباء ٣٢) .

★ أحمد بن مروان بن يسيرة :

مؤدب من الرملة ، كان مولى للهادي (الأغــاني ٢٠/١٢٨) . يقول ياقوت : إنه عالم باللغة . وأخباره قليلة في الكتب ، وله فيها شعر قليل . يذكر ابن النديم ولده أبا مسهر [١] محمداً النحوي. وكان أحمد يتردد على أبي سعد المخزومي ويسمع عنه (الأغاني ٢٠/١٢٢) ويحفظ شعره . ويتردد على دعبل أيضاً ، وربما حرَّش بينهما (الأغاني ٢٠/١٢٨ ـ ٩) .

الفهرست ١٢٥ ، معجم الأدباء ٥/٦٢ ، بغية الوعاة ١٧٠ .

★ أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي :

أبو عبد الله ، ابن عم المطلب بن عبد الله بن مالك : ممدوح دعبل .

(١) في معجم الأدباء ـ ونقل عنه السيوطي في البغية ـ أن أبامسهر كنية أبيه أحمد .

كان يخالف من يقول بخلق القرآن ، وبلغ من أمره أن أخذ يقدح في الواثق (١) . وبايعه جماعة من أهل بغداد على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فقبض عليه الواثق وقتله بسر من رأى بيده سنة ٢٣١ هـ ، ونصب رأسه في بغداد ست سنين ، وجسده بسر من رأى .

المعارف ٣٩٣ ، تاريخ اليعقوبي ٢٠٧/٣ ، تاريخ الطبري ١٥/١١ ، تاريخ بغداد ١٧٣/٥ ، تاريخ بغداد ١٧٣/٥ ، تاريخ ابن الأثير ٧/٧ . وانظر : الأعلام ٢٥٠/١ وحركات الشيعة المتطرفين لعبد العال ٣٣٦ وما بعدها ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

أحمد بن هشام :

من قواد العصر . كان يتقلد الحرس أيام المأمون . وهو أخو علي بن هشام (انظر : التعريف به) والحسن بن هشام (إعتاب الكتاب ١١٠) . ولعل داره في المخرِّم هي التي يصف الجاحظ بناءها (البخلاء ٦٠/١) . وعدّه ابن النديم في الشعراء ، وقال : إن شعره يقع في خمسين ورقة (الفهرست ٢٣٤). ومازالت صلة دعبل به وبأخيه غامضة. وكان يوصف بالعي (البديع ٦٢) . وانظر الأغاني ٦٢/١٧ وما بعدها.

★ أحمد بن يوسف بن القاسم بن صَبيح (العجلي ولاء) :

أبو جعفر الكاتب ، من أسرة عرفت بالأدب ، فأبوه : يوسف بن

---

(١) جعل اليعقوبي خلافه على الواثق لأسباب شخصية (تاريخ اليعقوبي ٢٠٧/٣) .

القاسم بن صَبيح (١) ، وأخوه : القاسم بن يوسف (٢) . أصله من سواد الكوفة ، وولي ديوان الرسائل (٣) للمأمون ، ثم استوزره سنة ٢١٠ هـ ، بعد أحمد بن أبي خالد الأحول . كان يقول الشعر ، وشعره يقع في خمسين ورقة (الفهرس ٢٣٣) . وقد صنع الصولي أخباره واختياراً من شعره (الفهرست ٢١٥) ، ولكنه لم يصل إلينا . توفي ببغداد سنة ٢١٣ أو ٢١٤ هـ ، وكان المأمون سخط عليه قبل موته . لانستطيع أن نوضح صلة دعبل به ولا أن نوثقها ، ولم يذكر اسمه الصريح فيما بين أيدينا من شعره .

كتاب بغداد ١٢٨ ، الأغاني ٢٢/٥٦٥ ـ ٧١ ، إعتاب الكتاب ١١٣ وما بعدها ، الأوراق (أخبار الشعراء) ٢٠٦ ـ ٣٦ ، معجم الشعراء ٢١٤ (ترجمة جده القاسم بن صبيح) و ٢١٦ (ترجمة أخيه القاسم بن يوسف) و ٥٠٤ (ترجمة أبيه يوسف) ، تاريخ دمشق (التهذيب ٢/١٢١ ـ ٢٣) ، النجوم الزاهرة ٢/٢٠٦ ، البداية والنهاية ١٠/٢٦٩ . وانظر : الأعلام ١/٢٥٧ وأمراء البيان ١/٢١٨ ـ ٤٣ .

---

(١) كتب لعبد الله بن علي عم المنصور . وعدّه المرزباني في الشعراء ، ونقل بعض شعره (معجم الشعراء ٥٠٤ ـ ٥) .

(٢) ذكره ابن النديم في المقلين (الفهرست ٢٣٦) وذكر له ديوان رسائل (الفهرست ١٧٨) ووصفه المرزباني بحسن الافتنان في القول ، وقال : انه أشعر من أخية أحمد وأكثر شعراً ، وانه أرثى الناس للبهائم (معجم الشعراء ٢١٦) .

(٣) ذكر ابن النديم أن له رسائل كثيرة مروية (الفهرست ١٧٦) وعَدّ رسالته في الحسن مما أجمع على جودته (الفهرست ١٨٣) .

★ الأزد :

ابن الغوث بن قرن بن مالك بن زيد بن كهلان ، من القحطانية . هاجروا أيام عمرو بن عامر مزيقياء إثر تصدع سد مأرب (١) (حوالي القرن الخامس الميلادي) :

١) فمنهم من تفرق في جبال السراة باليمن ، فهم : أزد السراة .

ب) ومنهم من نزل عُمان تحت حكم الفرس (وهؤلاء تنكر قريش نسبتهم إلى العرب) فهم أزد عُمان (أو شنوءة) . وهؤلاء تحالفوا في الإسلام مع ربيعة ضد تميم وقيس . وكانت صلات ودية تربطهم بربيعة، منذ الجاهلية . واليهم سير أبو بكر جيش الردة . وشنوءة : ناحية باليمن ، أو هو أبوهم كعب بن الحارث .

جـ) وأزد غسان الذين سكنوا شمال الجزيرة وبلاد الشام ، ومنهم خزاعة والأنصار (الأوس والخزرج) .

وقد تفرق الأزد على نيف وعشرين قبيلة، وأصبحت لهم في الإسلام زعامة اليمنية ، وقوي شأنهم بسيادة المهلب الأزدي وأولاده .

التيجان ٢٦٣ ، المعارف ١٠٧ ، مروج الذهب (ط . محيي الدين الثانية) ٢/١٩٠ وما بعدها ، طرفة الأصحاب ١٩ ـ ٢٩ . وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ٢/٣٧ ـ ٩ ومعجم قبائل العرب ١/١٥ والأعلام ١/٢٨٠ .

---

(١) لابن الكلبي كتاب خاص بتفرق الأزد ، أفاد منه المؤرخون والنسابة ، ولم يصل الينا (الفهرست ١٤١) .

★ الأَسْد : لغة في (الأَزْد *) ٠

★ اسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس :

أبو الحسن ، أحد الأمراء العباسيين ٠ وأبوه جعفر (١) هو ابن عم السفاح أبي العباس ٠ ولي البصرة (٢) في عهد المأمون (خليفة لطاهر بن الحسين) ٠ رفض أن يبايع علياً الرضا بولاية العهد ، وسلم نفسه للمأمون بدون قتال ، فحمل إلى خراسان سنة ٢٠١ هـ ٠ روى له المرزباني شعراً (معجم الشعراء ١٨٦) ٠ مات سنة ٢١٦ هـ ٠ وقد هجاه دعبل فتوعده إسماعيل وشتمه ، فقال دعبل شعراً يعيره فيه بهربه من زيد النار حين كان في الأهواز ٠

كتاب بغداد ١٢ ، تاريخ اليعقوبي ١٧٦ ـ ٧ ، تاريخ بغداد ٦/٢٦٠ ، النجوم الزاهرة ٢/١٦٩ ٠ وانظر : التعريف بزيد ابن موسى بن جعفر ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) ٠

★ أســـوان :

(عند اليونان : SYENE) مدينة كبيرة على الضفة الشرقية للنيل في آخر صعيد مصر (عاصمة مدينة النوبة) ٠ وتعتبر السوق لتجارة النوبة وأواسط إفريقية ٠ وقد نزلتها في الإسلام قبائل عربية كثيراً ما اصطدم بعضها ببعض ٠ جاءها دعبل فيما بين ١٩٨ و ١٩٩ هـ

---

(١) انظر أخباراً عنه في الأغاني ٢٠/٢٥٥ ٠

(٢) في الأغاني ٢٠/٨٢ : أنه كان على الأهواز ٠ ولعله كان عليها حين جاءها زيد بن موسى والياً (انظر التعريف بزيد) من قبل العلوي محمد بن محمد خليفة ابن طباطبا ، ففر منه اسماعيل ٠ وليس في التاريخ مايعين على جلاء الواقعة ٠

والياً من قبل المطّلب من عبد الله الخزاعي ؛ ولكن المطّلب سرعان ماعزله عنها عزلاً قبيحاً حين بلغه هجاؤه إياه .

معجم البلدان ١/١٩١ . وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ٢/١٩٦ ـ ٨ .

★ أشـــنـاس :

تركي من قواد المعتصم . بلغت ثقته به أن جعله على مقدمة الجيش في فتح عمورية ، وجعل الجيش بينه وبين الأفشين ؛ وولاه الواثق مصر . توفي سنة ٢٣٠ هـ .

الأخبار الطوال ٤٠٥ ، مروج الذهب ٤/١٥ ، تاريخ ابن الأثير ٥/٢٤٧ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٣٢ و ٢٥٢ .

★ الأمـــين :

أبو عبد الله ، محمد بن هارون الرشيد ، وأمه زبيدة بنت جعفر بن المنصور . بويع بالخلافة سنة ١٩٣ هـ (٣ جمادى الآخرة) . ثم زُين له خلع أخيه عبد الله المأمون من ولاية العهد فأقدم عليه ، فاجتمع النفوذ الفارسي وراء المأمون ، وسيّر كل من الأخوين جيشاً للقاء أخيه ؛ فهُزم جيش الأمين ، وحاصر طاهر بن الحسين الخزاعي قائد جيش المأمون بغداد ، وقتل الأمين سنة ١٩٨ هـ (٢٦ المحرم) . وما نشك في أن دعبلاً كان ميالاً إلى حزب المأمون لأسباب كثيرة . على أننا لا نعرف أين كان في شهور الفتنة ؛ ولم يصل إلينا من شعره شيء يتصل بها ، وإن كان هجاؤه لإبراهيم بن المهدي بعد ذلك يرجّح أنه كان في بغداد . ولسنا نستطيع أن نتبين وجه صلته بالأمين قبيل الفتنة . وقد

رمي الأمين بالميل إلى اللهو والمجون ومعاقرة الخمرة ومنادمته الفساق وتبذيره الأموال في الغلمان والنساء . على أنه كان شجاعاً أديباً ، وله شـعر .

المعارف ٣٨٤ وما بعدها ، تاريخ اليعقوبي ٣/١٦٢ وما بعدها ، تاريخ الطبري ١٠/١٢٤ ، مروج الذهب ٣/٣٠١ ، التنبيه والاشراف ٣٤٦ ـ ٩ ، معجم الشعراء ٤٢٣ ، تاريخ بغداد ٣/٣٣٦ ، فوات الوفيات ٢/٥٣١ ، النجوم الزاهرة ٢/١٦٠ . وانظر : الأعلام٧/٣٥٠ و دائرة المعارف الاسلامية ٢/٦٥٣ ـ٥ .

★ **الأنبـــاط :**

انظر التعريف بأحمد بن أبي دُواد وبالسواد .

★ **أنِقـــرة :**

بلدة كانت في أرض الروم (معرب : أنكورس أو أنكـير) ؛ وعليها تنهض عاصمة الجمهورية التركية اليوم . يقال : إن فيها قبر امرىء القيس بن حجر الملك . ولليمنية روايات حول غزو ملوكهم من حمير أرض الروم ، ووصولهم إلى أنِقرة (انظر : خلاصة السـيرة الجامعة) .

خلاصة السيرة الجامعة ١٩ ، شفاء الغليل ١٢ . وانظـر : دائرة المعارف الاسلامية ٣/٧٠ ـ ٧١ .

★ **الأهـــواز :**

أصلها : الأحواز (ج : حوز) ، وغيرت الفرس لفظها حتى أذهبت أصلها . وكان اسمها قبل الإسلام : (خوزستان) . وهي سبع كور بين البصرة وفارس ، لكل كورة اسم ، ويجمعهن الأهواز .

معجم البلدان ١/٢٨٤ . وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ٩/٣٨ .

★ ايـــاد :

ابن نزار بن معدّ بن عدنان ، وتنسب في اليمن أيضاً : في النخع ثم في مذجج . وربما نسبت إلى قضاعة . ويظهر أنه دخل في النخع كل من بالعراق من إياد ، على حين بقي مَن في الشام منهم على نسبهم في نزار . وربما انضمت طائفة إلى قضاعة قبل هجرتهم من تهامة موطنهم الأصلي . وكان أحمد بن أبي دواد يرفض أن يتحول عن نزار ، ويعتبر إياداً منها . وكان دعبل يُعرّض بتمزقها ويقرنها بالعرب البائدة ! وربما عرض بمواقفها من الإسلام ، إذا كانت حرباً عليه أول ظهوره ، ثم انضمت إلى أعدائه ، في كثير من المواقف .

جمهرة الأنساب ٣٠٨ ، وفيات الأعيان ١/٧٥ ، الاختيار من كتاب الممتع ورقة ٥٢ و ــ ظ . وانظر : الأعلام ١/٣٧٥ و دائرة المعارف الاسلامية ٣/١٦٦ ــ ٦٨ .

★ أيلـــة :

مدينة على ساحل بحر القلزُم (الأحمر) مما يلي الشام ؛ وهي آخر الحجاز وأول الشام . قيل : إن ثمود سكنتها بعد أن أخرجها حمير من اليمن ، فعمروها وقطعوا الصخور لتسهيل الطرقات ، ونحتوا البيوت . و قد كان فيها أصحاب السبت من اليهود الذين مسخهم الله قردة وخنازير وحكى قصتهم في سورة الأعراف . وجعلوا مثلاً على الذين تصيبهم اللعنة .

معجم البلدان ١/٢٩٢ ، آثار البلاد ١٥٣ ، والتيجان ٥٢ ، مايعول عليه ١٨٢ .

ب

★ بابك الخرّمي (١) :

أحد الخوارج على الدولة العباسية من الفرس • ابتدأ خروجه سنة ٢٠٤ هـ ، في خلافة المأمون ، في أذربيجان ، وطالت أيامه وكثر رجاله حتى بلغوا مائتي ألف رجل ، وغلب على الجبل • ثم أدركه المعتصم فهزمه الأفشين من قواده سنة ٢٢٣ هـ ، وطيف برأسه في خراسان ، وصلبت جثته على خشبة طويلة في أقاصي سامرا (٢) وقتل في حربه خمسمائة ألف رجل •

تاريخ اليعقوبي ٣/١٩٩ ـ ٢٠١ ، الفهرست ٤٨٠ وما بعدها ، مروج الذهب (ط • محيي الدين الثانية) ٤/٥٥ ـ ٨، التنبيه والاشراف ٣٥٢ ـ ٣ و ٣٥٥ • وانظر ـ في دعوته ـ : دائرة المعارف الاسلامية ٨/٢٩٩ •

★ باخمـــرا :

موضع على ستة عشر فرسخاً من الكوفة ، في أرض الطف • قتل فيه إبراهيم بن عبد اللهبن الحسن ، أخو النفس الزكية ، وكان خرج بالبصرة ـ بعد خروج أخيه ـ زمن المنصور سنة ١٤٥ هـ ، وغلب عليها وعلى الأهواز وواسط وكسكر ، واتجه إلى الكوفة ، فوجه إليه المنصور عيسى بن موسى ، فالتقيا بباخمرا ، وقتل إبراهيم في جمع كثيف ممن كانوا معه ونصب رأسه في السوق • وقال ياقوت : إن قبره مايزال يزار •

---

(١) خرّم : ناحية بأردبيل (العراق) •

(٢) عرف الموضع فيها بعد ذلك باسم : خشبة بابك (مروج الذهب ٤/٥٥ وما بعدها) •

معجم البلدان ١/٣١٦ ، تاريخ اليعقوبي ٣/١١٢ ـ ١٣ ، مقاتل الطالبيين ٣١٥ وما بعدها ، التنبيه والاشراف ٣٤١ ، مروج الذهب ٣/٢٢٣ ، الفرق بين الفرق ٢٣١ ، تاريخ ابن الأثير ٥/١٩ ، تذكرة الخواص ٢٣٦ وما بعدها . وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ١/٣٨ ـ ٩ .

★ بـــدر :

أول أيام النبي مع المشركين ، في السنة الثانية للهجرة . وكانت الراية فيه مع عليّ ، فقتل : العاص بن سعيد بن العاص ، من الأمويين، والوليد بن عتبة بن ربيعة، ونوفل بن خويلد. وقتل حمزة بن عبد المطلب: شيبة بن ربيعة ، والأسود بن عبد الأسد المخزومي . وقتل طعيمة بن عدي ، قيل : قتله النبي أو علي أو حمزة .

وسمي اليوم بدراً ، باسم القرية التي دارت المعركة قريباً منها(١) ، وهي إلى الجنوب الغربي من المدينة ، عند ملتقى طريق القوافل الذاهبة من الشام إلى مكة . وربما اختلف في تحديد موقعها .

ويقولون : إن الملائكة سلمت ليلتها على عليّ إكراماً وتعظيماً ، لأنه استجاب إلى نداء الرسول فهبط قليباً ليستقي منه للمسلمين !

تذكرة الخواص ٥١ ـ ٢ ، سير أعلام النبلاء ١/٢٤ ، المعارف ١٥٢ ـ ٥٨ ، جوامع السيرة ١٤٦ . وانظر دائرة المعارف الاسلامية ٣/٤٤٤ .

---

(١) وقيل : انه ماء سمي باسم رجل من غِفار اسمه بدر . وقيل : انه بئر (المعارف ١٥٢) .

★ **البرامكة ، برمك :**

من مجوس بلخ ، كان جدهم (الملقب بلقب الموبَذ : برمك) يخدم هيكلاً فيها (النَوْبَهار) . وكان عظيم القدر حسن المعرفة بالفلك والطب والفلسفة . وزر ابنه خالد للسفاح والمنصور (مند ١٣٣ ــ ١٣٨ هـ) . ثم لمع نجم يحيى بن خالد فوزر للرشيد سنة ١٧٠ هـ ، وقرب منه حتى سماه الرشيد : أبي . وظهرت به دولة آل برمك : فتولى ابناه الفضل وجعفر الوزارة . وغلبوا على الرشيد حتى كانت نكبتهم على يديه سنة ١٨٧ هـ ، لأسباب تختلف مصادر التاريخ في تحديدها (١)، وإن أشار بعضها إلى صلة البرامكة ببعض رجال آل البيت وعطفهم عليهم (انظر : الوزراء والكتاب ٢٦٤) .

وليس في شعر دعبل مايصف صلته بهم وصفاً دقيقاً ، ولكن في بعض أخباره مايعين على فهمها ، على وجه يتصل بعقيدة الشاعر وامتداحه آل البيت (٢) . ويبدو ان دعبلا بكاهم بعد نكبتهم بكاءً حاراً بقيت لنا منه أبيات قليلة جداً .

انظر شجرة بأنساب الأسرة في : معجم الأنساب ١/١٣ : المعارف ٣٨٢ ، مروج الذهب ٣/٢٨٤ و ٢٩٤ ، الفخري ١٧٣ ،

---

(١) رموا ــ في أيامهم ــ بالزندقة (المعارف ٣٨٠ و الفهرست ٤٧٣) . وليس في أيدينا ما يثبت ذلك .

(٢) ينبغي أن نذكر أن البرامكة كانوا أدباء يحبون الأدب ويقولون الشعر . وقد ذكر ابن النديم يحيى وابنيه الفضل وجعفراً في الشعراء المقلين (الفهرست ٢٣٦) . وقال : ان لهم رسائل مرويّة (الفهرست ١٧٦). ونقل المرزباني شيئاً من شعر يحيى (معجم الشعراء ٤٨٨) . وفي التاريخ ــ من ناحية أخرى ــ شواهد على ميلهم الى اليمنية وتفضيلهم اياهم على النزارية (انظر : فتوح البلدان ٣/ ٥٤٥) .

خزانة الأدب ١/٥٤٢ ، وفيات الأعيان ٥/٢٦٥ وما بعدها •
وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ٣/٤٩٢ ـ ٩٨ ودراستنا :
دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) •

★ برهان :

من جواري دعبل • ولم يذكرها غير ابن العديم في بغية الطلب (٥/ورقة ٣٣١) •

★ آل بسام :

يُذكر منهم : الحسن بن بسام ، وأخوه منصور بن بسام وابنه أبو العباس نصر بن منصور ممدوح أبي تمام (الديوان ٢/٩٥) وهو الذي هجاه دعبل لأنه قصر في حاجة سأله إياها (الأغاني ٢٠/٩٥) • وولد نصر : محمد ممدوح البحتري (الديوان ٢/٩٢ و ٩٨) • وولد محمد : علي الشاعر الهجّاء المتشيع الذي يقع ديوانه في مائة ورقة (الفهرست ٢٣٨) ، وله ترجمة في معجم الشعراء (ط • فراج) ١٥٤ •

الفهرست ٢١٤ (أخبار علي بن محمد بن نصر بن منصور) ،
مروج الذهب ٤/٢٢٦ ، الوزراء والكتاب ٢٦٤ •وانظر دراستنا:
دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) •

★ بطياثا :

في المحاسن والأضداد ١٢١ : أنها من قرى دجلة • وليس في المعاجم سوى : بطياس ، من قرى حلب (معجم البلدان ١/٤٥٠) • وفي بعض المصادر ذكرت : طهياثا ، وجاء في بغية الأرب ورقة ٧٩ : أنها من قرى بغداد • وليست في معاجم البلدان •

★ بكر بن حماد (الشاعر التاهَرْتي) :

شاعر مغربي من زَناتة • لقبه : أبو عبد الرحمن ، وأصله من تاهَرْت ، في المغرب الأوسط ، ونشأ بالقيروان ، وبرع في الفقه والحديث والشعر • رحل إلى المشرق سنة ٢١٧ هـ — وكانت سنة آنذاك دون الثلاثين — فزار بغداد ، ولقي دعبلاً وأبا تمام وعلي بن الجهم وغيرهم من شعراء العصر • شب بينه وبين دعبل شر مستطير بقيت لنا من أخباره أبيات قليلة قالها بكر يغري فيها المعتصم بدم دعبل • وقد اتهمه دعبل بالدسّ على شعره ليشيط بدمه عند المعتصم •

رجع بكر الى القيروان • وتوفي سنة ٢٩٦ هـ ، عن ست وتسعين سنة •

البيان المغرب ١٥٣/١ وما بعدها ، العمدة ٧٢/١ ، عنوان الأريب ٢٧/١ • وارجع الىدراستنا : دعبل شاعر آل البيت ١٥٥، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ٢٩٨ • وانظر أعلام الزركلي ٣٧/٢ •

★ بيت لِهْيا :

قرية مشهورة من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان ٥٢٢/١) ، على باب دمشق الشمالي المسمى : بات توما (فتوح البلدان ٦٩٨/٣)• وكان السكاسك من أولاد الشاعر عمرو بن حُوَي (جمهرة الأنساب ٤٠٥) يسكنونها • وكانت — فيما يبدو — متنزهاً وملهى (انظر بيتاً للصنوبري في : تاريخ دمشق — التهذيب ٢٥٣/١) • وقد ألحق دعبل بها النون للشعر •

★ بيشة :

على خمس مراحل من مكة ، مما يلي اليمن • وبها من النخل

والفسيل شيء كثير . وفي واديها موضع مشجر كثير الأسد (معجم البلدان ١/٥٢٩) .

ت

★ التُبَّت :

بلاد دون الصين . يقول اليمنية : إن تبّع الأقرن ــ ويقولون : أبوه أو جده ــ سار من اليمن حتى عبر جيحون وأتى سمرقند فبناها ، ثم عكف على الصين شهراً فابتنى (تُبَّت) ، وأسكنها ثلاثين ألفاً من أصحابه! وإلى هذه الروايات يشير دعبل في يمنيته الكبيرة (النص ٢١٠). وقالوا : إنها سميت : ثبّت ، بمن ثبت فيها ورتّب من رجال حمير ، ثم أبدلت الثاء تاء ، لأن الثاء ليست في لغة العجم (١) !

الأخبار الطوال ٢٨ ، التيجان ٦٥ ، شمس العلوم ١١ ، آثار البلاد ٧٩ ــ ٨٠ ، مروج الذهب ٢/٣٢ ــ ٣ ، أعيان الشيعة ٢/٢٣٨ . وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ٤/٥٣٠ .

★ التعريف :

مواضع في منى ، ترمى فيها الجمار (معجم البلدان ٢/١٦٢) . وانظر : التعريف بالجمرات أيضاً .

---

(١) يرى بارتولد أن تشابه الاسمين : (تبت) و (تبع) هو الذي أوحى الى اليمنية وضع هذه الروايات (دائرة المعارف الاسلامية ٤/٥٣٠) . ويحتمل ــ في رأي ركندورف ــ أن يكون واضعوها الأنصار (من الخزرج) لما اعتمل في نفوسهم من غيرة من قريش ! (دائرة المعارف ٣/٥٣ : الأنصار) . وهو رأي كولدسيهر في الأصل (دائرة المعارف ــ ربيعة) .

★ تغلب :

من ولد وائل بن قاسط ... بن ربيعة بن نزار . وهم إخوة بكر بن وائل ، من أمهم هند بنت تميم بن مر .

المعارف ٩٥ ـ ٦ ، جمهرة الأنساب ٢٨٥ ، الاشتقاق ٣٠٥ .
وانظر : الأعلام ٢/٦٧ و دائرة المعارف الاسلامية ٥/٣٢٤ .

★ تيم :

ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، من قريش . منهم أبو بكر الصديق ؛ والتعريض به حين تذكر تيم في بعض الشعر المنسوب إلى دعبل . ولم يكن لها نفوذ سياسي يذكر في قريش .

المعارف ١١٣ و ١٦٧ ، طرفة الأصحاب ٥٩ . وانظر :
معجم قبائل العرب ١/١٣٧ ـ ٩ و الأعلام ٢/٧٧ (وفيه تفصيل)
ودائرة المعارف الاسلامية ٦/١٥٥ .

ث

★ ثابت بن يحيى = أبو عباد .

★ ثمود :

قبيلة من العرب البائدة ، كانت منازلها بالحِجْر ووادي القرى بين الحجاز والشام . قيل : إنها طغت وعبدت الأصنام فأرسل الله إليهم النبي صالحاً فعصوه وعقروا ناقته ، فأرسل الله عليهم الصيحة «فأصبحوا في ديارهم جاثمين» (سورة هود : ١١) . ويقولون : إن من بقي منهم رحل مع صالح إلى مكة فبقوا فيها حتى ماتوا (المعارف ٣٠) .

المعارف ٢٩ ـ ٣٠ ، الأخبار الطوال ٧ ، التيجان ٥٣ ، مروج الذهب (ط • محيي الدين الثانية) ٢/٤٠ ، خلاصة السيرة الجامعة ٢٨ وما بعدها ، مايعول عليه ١/ورقة ٤٠٤ ـ ٥ • وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ٦/٢١٠ •

ج

★ **الجبال ، الجبل :**

اسم للبلاد الواقعة ما بين أصبهان إلى الري (العراق العجمي) وكانوا يصيفون فيها • وكان دعبل يلجأ إليها كثيراً حين يشتد غضب السلطان عليه ، فيتوارى في قم (انظر التعريف بها) •

معجم البلدان ٢/٩٩ • وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ٦/٢٦٩ ، وبلدان الخلافة الشرقية ٢٢٠ وما بعدها ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) •

★ **جَديس :**

قبيلة من العرب البائدة ، من ولد جديس بن غاثر بن إرم بن سام بن نوح ؛ كانوا باليمامة • غزاهم أبو كرب حسان بن أسعد (تبع الأوسط) فأفناهم عن آخرهم • وهم إخوة ثمود بن غاثر • ويجاورهم في مساكنهم طَسْم (١) •

المعارف ٦٣٢ ، الأخبار الطوال ١٥ ـ ٦ ، مروج الذهب

---

(١) جعلت في هلاك القبيلتين عظة وعبرة ، فعني المؤرخون والنسابة بوصفه وتقرير أسبابه • ولابن الكلبي ولأبي البختري كتابا طسم وجديس (الفهرست ١٤١ و ١٤٦) أفاد منهما المؤرخون ، ولم يصلا الينا •

(ط · محيي الدين الثانية) ٥٢/٢ و ١٣٥ ـ ٤١ ، التيجان ٢٩٧ ، شمس العلوم ١٧ ، ما يعول عليه ٤٠٦ ـ ٠٧ وانظر : معجم قبائل العرب ١٧٢/١ ·

★ جُرْت :

وقد يقال : جُرْث • قرية من قرى صنعاء باليمن •

معجم البلدان ١١٩/٢ •

★ جرجان :

مدينة بين طبرستان وخراسان (معجم البلدان ١١٩/٢)•واسمها بالفارسية القديمة : وركانة • اشتهرت ببساتينها التي يسقيها نهرها ؛ وكان الفضل بن سهل ولّى مسلم بن الوليد بريدها حوالي سنة ٢٠٠ هـ فجاءه دعبل زائراً •

مصادر النص ١٣٦ (من القسم الأول) · وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ٣٣١/٦ ·

★ جرهم بن قحطان :

بطن من القحطانية • كانت منازلهم الأولى اليمن ، ثم انتقلوا إلى الحجاز ، واستوطنوا مكة • وضاعت أخبارهم قبل نزولهم مكة حتى اعتبروا ـ في ذلك الحين ـ من العرب البائدة (جرهم الأولى) ، وهي التي يعنيها دعبل في شعره • فأما جرهم الثانية فهي التي حلت بمكة • وتزعم روايات اليمنية أن يعرب بن قحطان هو الذي ولّى أخاه جرهم ابن قحطان مكة ! وقيل : إن جرهماً هو قحطان نفسه (مروج الذهب ـ ط • محيي الدين الثانية ـ ٧٢/٢) •

الأخبار الطوال ٨ ـ ٩ ، التيجان ٤٧ ، خلاصة السيرة الجامعة ١٧، ما يعول عليه ٤٠٩ • وانظر : معجم قبائل العرب ١/١٨٣و دائرة المعارف الاسلامية ٦/٣٥٠ (وقد جعلها مكية نزحت الى اليمن !) •

★ **الجعد بن درهم :**

مولى سويد بن غفلة ، ومؤدب مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية • شهر بالزندقة حتى أصبح اسمه علماً عليها ، وأصبح يعيّر باسمه كل زنديق • حبسه هشام بن عبد الملك فأطال حبسه في يد خالد بن عبد الله القسري ، ثم كتب إليه فقتله سنة ١١٨ هـ •

الفهرست ٤٧٢ ـ ٣ ، تاريخ بغداد ١٢/٤٢٥ ، اللباب ١/٢٣٠ ، ميزان الاعتدال ١/١٨٥ ، لسان الميزان ٢/١٠٥ • وانظر : الأعلام ٢/١١٤ •

★ **جعفر بن محمد بن الأشعث :**

انظر التعريف بالعباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث والفضل ابن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث • وارجع إلى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) •

★ **جعفر الصادق :**

ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب • الإمام السادس من الأئمة الاثني عشر • توفي سنة ١٤٨ هـ بالمدينة ، ودفن بالبقيع ، في قبر أبيه وجده • عرف بالعلم والتقوى والزهد في الدنيا • وهو ينتسب ـ من جانب أمه ـ إلى أبي بكر •

تاريخ اليعقوبي ٣/١١٥ ، الشذرات الذهبية ٨٥ ، وفيات الأعيان ١/٢٩١ ، تاريخ ابن الأثير ٥/٢٧ ، الملل والنحل ٢/٢٠ وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ٦/٤٧٣ .

★ **جعفر الطيار :**

أبو عبد الله ، أخو علي بن أبي طالب (أسنّ منه بعشر سنوات)، وابن عم النبي . من السابقين إلى الإسلام ، والمهاجرين إلى الحبشة . حضر وقعة مؤتة (١) (سنة ٨ هـ) وحمل الراية بيمناه ، فلما قطعت ردها إلى يسراه ، فلما قطعت احتضنها حتى وقع شهيداً ، فقيل : إن الله عوضه عن يديه جناحين في الجنة . وفي الحديث عن ابن عباس ، عن النبي أنه قال : « دخلت الجنة فرأيت جعفراً يطير مع الملائكة وجناحاه مضرجان بالدم ... » . وعن أبي هريرة أنه قال : « ما ركب الكور ولا احتذى النعال ولا وطىء التراب أحد ، بعد رسول الله ، أفضل من جعفر » .

طبقات ابن سعد ٤/٣٤ ، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٩ ، مقاتل الطالبيين ١١ ، المعارف ٢٠٥ ، سير أعلام النبلاء ١/١٥٠ ، الاصابة ١١٦٢ (١/٢٣٧) ، معجم البلدان (مؤتة) ٥/٢١٩ ، تذكرة الخواص ١٩٧ وما بعدها . وانظر : الأعلام ٢/١١٨ .

★ **جعفر بن يحيى البرمكي :**

أبو الفضل ، ولد في بغداد في خلافة المنصور سنة ١٥٠ هـ ونشأ فيها . وألقى الرشيد في يديه زمام الأمور يصرفها كيف يشاء ، بعد أن ولاه مصر سنة ١٧٦ هـ ودمشق سنة ١٨٠ هـ . فلما كانت نكبة

---

(١) قرب البحر الميت ، وما يزال قبره فيها (دائرة المعارف الاسلامية ٦/ ٤٧٢) .

البرامكة سنة ١٨٧ هـ قتله الرشيد (١) وعلق جثته سنة كاملة على الجسر ، ثم أحرقها • ليس في أيدينا ما يعين على فهم صلة دعبل به (انظر التعريف بالبرامكة) •

التواريخ (حوادث سنة ١٨٧ هـ) ، المعارف ٣٨٢ ، تاريخ اليعقوبي ٣/١٥٢ ــ ٥٣ ، الوزراء والكتاب ٢٠٤ (وانظر فهرس الأعلام) ، تاريخ بغداد ٧/١٥٢ ، النجوم الزاهرة ٢/١٢٣ ، تاريخ الاسلام ورقة ١٠٢ • وانظر : الأعلام ٢/١٢٦ ودائرة المعارف الاسلامية ٦/٤٧٤ (وقد أخذ بغرائب الروايات) ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام : البرامكة) •

★ **الجمرات :**

مواضع في منى ترمى فيها الجمار • وهي : الجمرة الصغرى والوسطى والكبرى (٢) (معجم البلدان ٢/١٦٢) • وانظر : (التعريف *) أيضاً •

★ **الجَنَد :**

بلد باليمن ، بينها وبين صنعاء ثمانية وخمسون فرسخاً ، وكانت مركز عمل في الإسلام •

معجم البلدان ٢/١٦٩ ، شمس العلوم ٢٣ •

★ **الجَوْزَجان :**

اسم كورة واسعة من كور بلخ بخراسان ، واسمها بالفارسية (كَوزكَان) ، وهي بين مرو الروذ وبلخ (معجم البلدان ٢/١٨٢) •

---

(١) قتل في موضع قريب من الأنبار ، وبُعث بجثته الى بغداد •

(٢) انظر تحديد مواقعها في : دائرة المعارف الاسلامية ٧/١٠٢ •

ظهر فيها ــ أيام الوليد بن يزيد ــ يحيى بن زيد بن علي بن الحسين ، فقتل مع أصحابه ، وصلب جسده فيها ــ على باب المدينة ــ وبقي حتى أنزله رجل الدعوة العباسية أبو مسلم الخراساني ، فصلى عليه ودفنه سنة ١٣ هـ ، وتتبع من عرف من قتلته • وقد لبس أهل خراسان السواد عليه حتى أصبح لهم زيا •

تاريخ اليعقوبي ٣/٧١ ــ ٢ ، مقاتل الطالبيين ١٥٢ ــ ٥٨ ، مروج الذهب ٣/١٤٥ ــ ٦ ، تاريخ الطبري ٧/٢٧٧ وما بعدها، تاريخ ابن الأثير ٥/٩٨ وما بعدها ، تذكرة الخواص ٣٤٥ وما بعدها • وانظر : دائـــرة المعارف الاسلامة ٧/١٦٥ •

ح

★ **الحارث القسرى :**

لم أجد في التاريخ رجلاً له هذا الاسم • ولعل فيه تحريفا • ولعله أن يكون : (حابس القسري) أو (حارس القسري) : يعني يوسف بن عمر الثقفي والي العراقين بعد خالد بن عبد الله القسري ، وقاتله سنة ١٢٦ هـ • وكان يزيد بن خالد القسري قتل يوسف بن عمر سنة ١٢٧ هـ في السجن ، انتقاماً لأبيه • ولكن يوسف كان يكنى : أبا عبد الله ، لا أبا ليلى • فأما أبو ليلى المعروف في التاريخ فهو معاوية الثاني (معاوية بن يزيد بن معاوية) الذي تولى الملك عشرين يوماً • ولكنــه مات حتف أنفه • انظر : المعارف ٣٥٢ و ٣٦٨ و ٣٩٨ • و (أبو ليــلى) كنية المستضعف مــن العرب (مروج الذهب ــ ط • محيي الدين الثانية ــ ٣/٨٢) •

★ **الحَبَطات :**

بنو الحارث بن مازن ... بن عمرو بن تميم . قيل : إن أباهم (الحارث) أكل طعاماً فحبِط منه ، أي : ورم بطنه . وقيل : إنهم الحارث بن عمرو واثنان من أقاربه .

المعارف ٧٦ ، الاشتقاق ٢٠٢ ، العقد الفريد ٣/٣٤٥ ، اختيار كتاب الممتع ورقة ٩١ ظ ، اللسان (حبط) ، سمط اللآلي ١/٢٧٩ ، المؤتلف والمختلف ٨١ . وانظر : الأعلام ٢/١٥٩ .

★ **الحريش :**

بطن من عامر بن صعصعة ، من العدنانية . لم تتضح لنا صلته ببيت دعبل الذي ذكرت فيه (النص ٣٦ البيت ٢) ، إلا أن يكون ممن قاتل المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي في مصر . وليس في كتب التاريخ ما يعين على جلاء ذلك .

معجم قبائل العرب ١/٢٦٧ (وفيه احالة على مصادر كثيرة). وارجع الى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام : المطلب) .

★ **الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك :**

أبو علي الكاتب . أصله من جَرجرايا ، وولي أبوه إمرة دمشق للمعتصم . وكان له شعر نقل دعبل شيئاً منه .

تاريخ دمشق (التهذيب ٤/١٧٢ ـ ٧٦ ؛ وانظر ترجمة لأبيه رجاء في ٥/٣١٦ ـ ١٧) ، تاريخ الاسلام ورقة ١٦٧ ، إعتاب الكتاب ١٦٨ ـ ٧٠ .

★ **الحسن بن سهل بن عبد الله السَّرَخْسي :**

أبو محمد ، كان وأخوه الفضل صابئين من أهل بيت في الفرس ، ثم أسلما في خلافة الرشيد واتصلا بالبرامكة ، فضم جعفر البرمكي الفضل إلى المأمون فاستوزره بعد خلافته سنة ١٩٨ هـ ، وولى أخاه الحسن بلاد العرب • ثم استوزر الحسن بعد سنة ٢٠٣ هـ ـ وكان هذا في بغداد ـ بعد أن قتل الفضل • وقد تولى فيها حرب إبراهيم ابن المهدي سنة ٢٠٢ هـ • ثم قدم المأمون بغداد سنة ٢٠٤ هـ فأكرمه • وخولط ـ زمناً ، بعد مقتل أخيه ـ فاعتزل ، فيما يبدو ، حتى مات سنة ٢٣٦ هـ في خلافة المتوكل • وقد تزوج المأمون ابنته بوران سنة ٢١٠ هـ • وكانت صلة دعبل بالفضل حسنة • وليس في الشعر الذي بين أيدينا ما يعين على وصف صلته بالحسن ، وإن كان يغلب أن تكون طيبة (١) • وقد ذكر ابن النديم الحسن في الشعراء المقلين (الفهرست ٢٣٦) ، وقال : إن له رسائل مروية (الفهرست ١٧٦) وانظر : نسمة السحر ١/ورقة ١١ و •

كتاب بغداد (الفهرست) ، تاريخ بغداد ٧/٣١٩ ، أخبار الحكماء ١١٤ • وانظر : الأعلام ٢/٢٠٧ ودائرة المعارف الاسلامية ٧/٣٩٥ والتعريف بأخيه الفضل بن سهل •

★ **الحسن بن عمران بن عمر الطائي (ابن عمران) :**

من ولاة العصر ، ولي دمشق للرشيد ثم عزله •وكان شعراء العصر يسمونه : ابن عمران (انظر عتاب مسلم بن الوليد له : شرح الديوان ٢٥٧) • وللعتابي مديح فيه (كتاب البديع ١٨) •

---

(١) عرف الحسن بالسخاء وبتألف قلوب الشعراء • وكان يقوب اليه منهم المقربين من البرامكة وذوي الصلات الطيبة بهم (الأغاني ٤/٨٩) •

★ **الحسن بن وهب بن سعيد بن عمرو الحارثي :**

أبو علي ، أخو سليمان بن وهب . من أسرة اشتهرت بالكتابة (١) . كتب أبوه لجعفر البرمكي والفضل بن سهل وأخيه الحسن ، وكتب هو لمحمد بن عبد الملك الزيات . وولي ديوان الرسائل (٢) وعلا شأنه أيام المعتصم . وهو من ممدوحي أبي تمام ، وله معه أخبار . اتصل به دعبل ومدحه ثم هجاه مقذعا . وطال قوله فيه حين تقلد البريد في نواحي الشام للمتوكل ، آخر حياته . ولعل لدفاعه عن أبي تمام في وجه دعبل (الأغاني ٢٢/٥٦٢) أثراً في غضبة دعبل عليه . توفي سنة ٢٥٠ هـ . (انظر التعريف بآل وهب) .

أخبار أبي تمام ١٨٣ ـ ٢١٠ ، الأغاني ٢٢/٥٣٣ ـ ٦٣ ، الفهرست ١٧٧ ، زهر الآداب ٣/٦٤٤ ، اللآلي ٥٠٦ ، تاريخ دمشق (التهذيب ٤/٢٥٢ ـ ٥٤) ، معجم الأدباء ٢٠/٣٤ (التراجم الاضافية) ، وفيات الأعيان ٢/١٤٥ ، فوات الوفيات ١/٢٦٧ . وانظر : الأعلام ٢/٢٤١ .

★ **حمزة بن عبد المطلب :**

أبو عمارة ، عم النبي ورضيعه . دافع عنه في حياته ، وشهد بدراً ، فقتل ثلاثة من صناديد قريش فسمي : أسد الله وأسد رسوله . استشهد يوم أحد ، طعنه وحشي غلام طعيمة بن عدي الذي قتله حمزة يوم بدر . وتقول رواية ضعيفة : إن زوج أبي سفيان (هند بنت عتبة) لاكت قلبه ـ أو كبده ـ يومذاك .

---

(١) انظر تاريخها فيها (الفهرست ١٧٧) . وكانت تقول الشعر أيضاً . ذكر ابن النديم أن شعر الحسن يقع في مائة ورقة ، واعتبر أخاه سليمان في المقلين (الفهرست ٢٣٦) .

(٢) خلف ديوان رسائل ذكره ابن النديم (الفهرست ١٧٧) .

المعارف ١٢٤ ـ ٥ ، جوامع السيرة ١٦٦ ، سير أعلام النبلاء ١/١٢٧ . وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ٨/١٠١ .

★ حِمْيَر بن سبأ :

من ولد قحطان . ملك اليمن (وعاصمته صنعاء) بعد أبيه سبأ . وإليه ينسب الحميريون من ملوك اليمن وأقياله . يزعم له اليمنية فتوحاً بلغ فيها الصين ، هو أو أحفاده . ومن أحفاده الحارث الرائش (ملك الأملاك) وبلقيس وناشر النِعَم (ياسر يُنعم) وشِمْر يَرْعِش (انظر التعريف بسمرقند) . وتبّع الأقرن (انظر التعريف بالتبَّت) . وكان دعبل شديد التعلق بهذه الأمجاد كثير الزهو بها في شعره ، فالأزد (ومنها قبيلته خزاعة) من كهلان بن سبأ والد حِمْير .

دائرة المعارف الاسلامية (الطبعة العربية) ٣/٥٣ وما بعدها . وانظر دراستنا : دعبل شاعر آل البيت ١٣ وما بعدها . وانظر التعريف بالأزد والتبَّت وسمرقند ، ومصادرها . وأعلام الزركلي ٢/٣١٩ ومصادر الترجمة فيه .

★ حنين (١) (يوم حنين) :

بعد فتح مكة ، سنة ثمان . وقد ثبت فيه مع الرسول ـ حين انهزم الناس ـ علي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب وابنه الفضل وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وأسامة بن زيد وغيرهم (سورة التوبة ٢٥ ـ ٢٦) .

المعارف ١٦٣ ـ ٤ ، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٧ ـ ٩ ، جوامع السيرة ٢٤١ . وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ٨/١٩٢ .

---

(١) واد على مسيرة يوم من مكة ، في الطريق الى الطائف ، كانت الوقعة فيه .

★ **حُوَيّ بن عمرو بن حُوَيّ السكسكي :**

ابن الشاعر عمرو بن حُوَيّ السكسكي الدمشقي الذي كان صديقاً لدعبل،وولي الري ، وكانت له مدائح في آل العباس والبرامكة. كان صبياً جميل الوجه حين عرفه دعبل في الشام . ومن السكاسك قبيلة يمنية (والنسبة إلى سكسك بن الأشرس بن كندة : شمس العلوم ٥٠) . انظر التعريف ببيت لهيا .

الورقة ٨٧ ـ ٩ ، معجم الشعراء ٢١٨ ، الأغاني ٢٠/٨٨ ، اللسان (سكك) ، جمهرة الأنساب ٤٠٥ . وارجع الى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

خ

★ **الغاركي البصري = أحمد بن اسحق الغاركي .**

★ **خاقان :**

اسم لكل ملك من ملوك الترك ، وليس عربياً (اللسان) . وهو في التركية القديمة (قاغان) ؛ ومعناه : خان الخانات ، على نحو ما نقول في الفارسية : شاهنشاه . انظر : دائرة المعارف الإسلامية ١٩٢/٨ .

★ **خالد بن عبد الله بن يزيد القسري :**

أبو الهيثم ؛ من بجيلة اليمن . ولي العراقين ليزيد بن عبد الملك ، وأخيه هشام ، وعزل سنة ١٢٠ هـ.فلما ولي الخلافة الوليد بن يزيدأخذه بما بقي عليه من مال خراج العراقين وعذبه، ثم أسلمه إلى يوسف بن عمر

فحبسه وعذبه عذاباً شديداً ، حتى قتله (١) سنة ١٢٦ هـ • وبلغ من طيش الوليد أن قال شعراً يفخر فيه بقتل خالد ويقع في اليمنية (انظره في : الأخبار الطوال ٣٤٨) ، فثار من كان منهم بأقطار الشام وأثخنوا في المضرية ودخلوا دمشق فأطلقوا محمد بن خالد القسري ــ وكان الوليد سجنه ــ وخلعوا الوليد ، وولوا مكانه يزيد بن الوليد ؛ ثم تسلقوا قصره وقتلوه •

ونقض محمد بن خالد شعر الوليد : (انظر بعضه في : الأخبار الطوال ٣٦٧) • سجل دعبل هذه الأحداث كلها في يمنيته الكبيرة (النص ٢١٠) •

الأخبار الطوال ٣٤٣ وما بعدها ، المعارف ٣٩٨ ، تاريخ اليعقوبي ٣/٦٣ ــ ٤ ، تاريخ الطبري (سنة ١٢٦ هـ وما قبلها)، وفيات الأعيان ٦/٢ • وانظر : الأعلام ٢/٣٣٨ والتعريف بالوليد بن يزيد ودائرة المعارف الاسلامية ٨/٢٠٠ •

★ خراسان :

هي مما يلي العراق ، إلى ما يلي الهند • وقصبتها : مرو • ومن مدنها : نيسابور وهراة وبلخ وطالقان وسَرَخْس وما يتخللها من المدن، دون نهر جيحون (معجم البلدان) • وكان طاهر بن الحسين وليها

---

(١) كان لهذه القضية أثر وأضح في تطور الأحداث في نهاية العصر الأموي ، فعني المؤرخون بوصفها وتأريخ أحداثها • ولأبي مخنف لوط بن يحيى كتاب : خالد بن عبد الله القسري ويوسف بن عمر وموت هشام وولاية الوليد (الفهرست ١٣٧) أفاد منه الطبري ولم يصل الينا • وللهيثم بن عدي كتاب مقتل خالد بن عبد الله القسري والوليد بن يزيد بن خالد ابن عبد الله (الفهرست ١٤٦) •

للمأمون سنة ٢٠٥ هـ ، ثم خلفه عليها ابنه عبد الله سنة ٢٠٧ هـ (انظر التعريف بهما) .

وانظر ـ في صفاتها وخصائصها ـ : دائرة المعارف الاسلامية ٢٨٢/٨ .

★ **خزاعة :**

من ولد حارثة بن عمرو (مزيقياء) بن عامر (ماء السماء) ، من الأزد (أزد غسان) ، من كهلان ، من القحطانية (١) . سميت : خزاعة ، لأنها تخلفت عن الأزد (أزد غسان الذين سكنوا شمال الجزيرة وديار الشام) حوالي القرن الخامس الميلادي ، وأقامت بمكة لولاية البيت (خزع الرجل عن أصحابه : تخلف عنهم) . كانت تسكن بالقرب من مكة ؛ ولها ولاية البيت قبل قريش . وكانت تنبيء النبي ـ في مطلع الدعوة ـ بما يدبره القرشيون له ؛ ثم دخلت في عهده سنة ٨ هـ . وحاربت خزاعة مع علي بن أبي طالب في صفين سنة ٣٧ هـ . وكان لها في الجاهلية مناة تتعبده (٢) . والأنصار (الأوس والخزرج) أولاد عمرو بن عامر ، من الأزد أيضاً . بهذا التاريخ الحافل بنصر النبوة والنسب الطيب طال فخر دعبل في شعره .

نهاية الأرب للقلقشندي ، الأغاني ٩٣/٣ و ٢٣٩/٩ و ١٠/ ١٤ ، المعارف ١٠٨ ، العقد الفريد ٣٨١/٣ ـ ٤ ، مروج الذهب (ط . محيي الدين الثانية) ٥٦/٢ ، شمس العلوم ٣٢ ، طرفة

---

(١) وقع اضطراب في نسب خزاعة ، ارجع الى مصادره في : دائرة المعارف الاسلامية ٣٠١/٨ .

(٢) حظيت خزاعة وأخبارها باهتمام بعض المؤرخين والنسابة . ولأبي البختري كتاب : (خبر خزاعة) لم يصل الينا (الفهرست ١٥١) .

الأصحاب ٢٩٠ ، وانظر : معجم قبائل العرب ١/٢٣٨ والأعلام ٢/٣٤٨ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ خفّان :

موضع قريب من الكوفة ، فيه غياض تكثر فيها الأسد ، وقيل : أجمة قريبة من مسجد سعد بن أبي وقاص بالكوفة (معجم البلدان ٢/٣٧٩) .

★ خلف الأحمر :

أبو محرز خلف بن حيان ، بصري من الموالي (١) ، علم الأصمعي وأهل البصرة ، وكان شاعراً (٢) حسن المعرفة بالشعر وقائليه ، وربما وضعه ونسبه إلى العرب ، لقيه دعبل وأقر له خلف بأنه هو قائل : (إن بالشّعب الذي دون سلع) ، مات نحو سنة ١٨٠ هـ ، له كتاب : العرب وما قيل فيها من الشعر .

الشعر والشعراء ٢/٧٦٣ ـ ٥ ، طبقات الشعراء ١٤٧ ـ ٩ ، الفهرست ٧٤ ، اللآلي ٤١٢ ، معجم الأدباء ١١/٦٦ . وانظر : الأعلام ٢/٣٥٨ .

★ الخليج :

هو بحر الروم (المتوسط) « فإنه خليج من البحر المحيط ... عرضه اثنا عشر ميلاً » (مسالك الممالك ٥٠) ، وفي روايات اليمنية

---

(١) قيل : أصله من خراسان ، من سبي قتيبة بن مسلم (الفهرست ٧٤) .

(٢) يقول ابن النديم : ان شعره خمسون ورقة (الفهرست ٢٣٠)

أن الصعب ذا القرنين جاز هذا البحر إلى الأندلس وبنى منارات فيه ! والعرب يسمون بحر المرمرة الخليج أيضاً .

التيجان ٨٨ ، معجم البلدان ٢/٣٨٦ .

★ خيبر :

غزوة وقعت سنة سبع ، وقد دفع الرسول الراية فيها إلى علي بن أبي طالب،ففتح الله حصنها على يديه،واقتلع باب الحصن « وكان حجارة، طوله أربعة أذرع في عرض ذراعين في سمك ذراع » (تاريخ اليعقوبي ٢/٤٢) .

وفي الحديث عن سهل بن سعد ، قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر : لأعطين الراية ــ أو هذه الراية ــ غداً رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه » (انظر تخريجه في : تذكرة الخواص) .

المعارف ١٦١ ــ ٢ ، جوامع السيرة ٢١٥ ، تذكرة الخواص ٢٨ ــ ٣١ . وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ٩/٥٤ .

★ خُم (غدير خم) :

واد على ثلاثة أميال من الجحفة ، بين مكة والمدينة . كان متنزهاً في الجاهلية وصدر الإسلام . وفيه الغدير الذي سمي باسمه . وقيل : خم : اسم غيضة من غياضه . وعند هذا الوادي خطب الرسول ــ على منبر من أقتاب الإبل ــ وهو عائد من مكة ، بعد حجة الوداع سنة ١٠ هـ ، فقال : « من كنت مولاه فعليّ مولاه . اللهم والِ مَن والاه ، وعادِ من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله ، وأدر الحق معه حيث دار . ألا هل بلغت ؟ » رددها ثلاث مرات .

وقد جعل الشيعة من هذا النص عهداً بالولاية (١) • ورددوا ذكره في كتبهم وأشعارهم •

تاريخ اليعقوبي ٢/٩٣ ، معجم البلدان ٢/٣٨٩ ، معجم ما استعجم ٢/٣٦٨ ، البداية والنهاية ٧/٣٤٦ ، تذكرة الخواص ٣٣ ـ ٨ ، مايعول عليه ٤٢٣ ، صبح الأعشى ٢/٤٠٧ • وانظر دائرة المعارف الاسلامية (بالفرنسية) ٢/١٤٢ وعقيدة الشيعة ٢٢ •

★ الخَيْف :

مسجد في منى • وأصل معناه : السفح • وسمي مسجد منى خيفاً لأنه في سفح الجبل (معجم البلدان ٢/٤١٢) •

د

★ داود بن يزيد بن حاتم المهلبي :

أصله في الفرس مع ولاء في الأزد • ولي السند منذ سنة ١٨٤ هـ للرشيد ، وبقي فيها حتى مات • وكان من قبل والياً على مصر سنة ١٧٤ هـ • وعلى إفريقية سنة ١٧٠ هـ • ولمسلم بن الوليد مديح طيب فيه (شرح الديوان ١٥١) • مات سنة ٢٠٥ هـ •

الولاة والقضاة ١٣٣ ، النجوم الزاهرة ٢/٣ و ٧٥ و ١١٦ • وانظر : الأعلام ٣/١١ ومعجم الأنساب ٢/٤١٦ (فيه شجرة بأنساب المهالبة ١/١٤) •

---

(١) يزعم دوندلسن أن ذلك كان لموت ابراهيم ابن النبي في هذه السنة ، ويأسه من أن يكون له ولد ذكر ! (عقيدة الشيعة ٢٤ ـ ٥) •

★ دير هزْقِل :

كان مشهوراً ؛ بين البصرة وعسكر مكرم ، وأصل اسمه (دير حزقيل) : (معجم البلدان ٢/٥٤٠) ؛ وكان مأوى للمجانين يشدون فيه إلى أساطين ثابتة ويداوون (البيان والتبيين ٢/٢٤٣ ، ثمار القلوب ٤١٩) • وما يزال موضع الدير معروفاً حتى اليوم (من حديث المرحوم خليل مردم بك إليّ سنة ١٩٥٧ ، وقال :إنه اجتاز به ؛ وانظر : مايعول عليه ٢/ورقة ٢١) • وهو الدير الذي زاره المبرد في حديثه المشهور (مروج الذهب ــ ط • محيي الدين الثانية ــ ٤/٨٩) •

وانظر : آثار البلاد للقزويني ٣٦٩ وبلـــدان الخلافـــة الشرقية ٥٦ •

★ دينار بن عبد الله :

أخو يحيى بن أكثم [لعله من أمه] • وكان من موالي الرشيد • وبلغ منزلة رفيعة أيام المأمون فولاه الجبال بعد سنة ٢٠٤ هـ (تاريخ اليعقوبي ٣/١٨٢) • وكان من قواد المعتصم يوم غزا عمورية (مروج الذهب ــ ط • محيي الدين الثانيــة ــ ٤/٦٠) • وله في المخرّم داران باسمه معروفتان (معجم البلدان ــ دار دينار) • وانظر : أطلس بغداد (الخريطة الثانية) •

ذ

★ ذو الثَّفِنات (السجّاد) = علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب •

★ ذو رُعَين :

شراحيل بن عمرو (١) ، من ملوك حمير (خال حسان بن أسعد

(١) ذكره المرزباني باسم (يريم بن زيد بن سهل) ونقل له شعراً (معجم الشعراء ٥٠٩) •

تبع الأوسط الذي أفنى جديساً وطسما) ؛ وهو تصغير رعن : الأنف الشاخص من الجبل ، ورُعَين حصن كان له • تصفه بعض المصادر بالصلاح وتقول :إنه كان في أيام عيسى بن مريم ، وملك ثلاثين سنة • ويضرب به المثل في النعمة (ما يعول عليه ١٣٩ ــ ٤٠) •

العقد الفريد ٣/٣٦٩ ، جمهرة الأنساب ٤٠٧ ، طرفة الأصحاب ٤٧ ، شمس العلوم ٤١ •

★ ذو اليمينين = طاهر بن الحسين •

ر

★ رجاء بن أبي الضحاك الجرجرائي :

أبو الحسن بن رجاء قرابة الحسن بن سهل • ولي أعمالاً في الخراج للمأمون والمعتصم • وكان رسول المأمون إلى الرضا لإشخاصه إليه في مرو ، ونائبه على خراسان • قتله في دمشق عامل المعتصم سنة ٢٢٦ هـ •

تاريخ دمشق (التهذيب ٣/٤٤ و ٤/١٧٢ ـ ٦ و ٥/٣١٦ ـ ٧) وانظر : التعريف بابنه الحسن بن رجاء •

★ رزين بن علي :

أخو دعبل • شاعر مقل ، نقل دعبل ــ فيما يبدو ــ بعض شعره في كتاب (طبقات الشعراء) • كان يصحب أخاه دعبلاً في بعض أسفاره، ويجتمع بشعراء العصر فيناشدهم الشعر • ولم يسلم من لسان أخيه حيناً ، فإن لدعبل فيه هجاء مراً (النص ٩٩) • أخباره قليلة في كتب الأدب • وكان لدعبل أخ آخر اسمه : علي بن علي ، وكنيته : أبو

الحسن (انظر الرجال للنجاشي ١٩٧)، نقل ولده أبو القاسم ، إسماعيل ابن علي ، كثيراً من أخبار عمه دعبل وأشعاره .

كتاب بغداد ١٦٢ ، الأغاني ٤٨/١٠ ، تراجم الشعراء ورقة ٨٥ . وذكره ابن منظور (أخبار أبي نواس ١٢٨) باسم رزين الكاتب ، وهو وهم ، فهذا غيره . وارجع الى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ رزين العروضي :

أبو زهير بن زندورد ، مولى طيفور بن منصور الحميري خال المهدي . كان ينزل بغداد ويتردد على عنان جارية الناطفي . وهو من أصحاب دعبل ، وربما صحبه في بعض سفره . وقد كانت له — في شعره — جرأة على العروض نسب إليه بسببها . توفي سنة ٢٤٧ هـ . ويقول ابن النديم : إن شعره يقع في مائة ورقة (الفهرست ٢٣٣) .

الورقة ٣٢ ، الأغاني ١٢١/٢٠ وانظر ٦ (أخبار عبد الله ابن هارون) . معجم الأدباء ١٣٨/١١ .وانظر : الأعلام ٤٦/٣ .

★ الرشيد (هرون) :

ابن المهدي ، ويكنى أبا جعفر . ولد في المحرم سنة ١٤٩ هـ ، وتولى الخلافة سنة ١٨٠ هـ (١٦ ربيع الأول) . كان يُذكر له الناشئون من أهل الفن والأدب فيقربهم ويشجعهم ويضمهم إلى بلاطه . غُني بشعرٍ لدعبل فسأل عنه وجزاه وضرّاه على قول الشعر (١) وأحضره

(١) كان الرشيد يقول الشعر ويحب الاستماع اليه (يطلب أن يستمع الى الشعر وهو محموم : الأغاني ٣٧٧/٢٢) ، ويقول ابن النديم : ان له شعراً يقع في عشر ورقات (الفرست ٢٣٣) . ونقل المرزباني شيئاً ←

مجالسه (١) ؛ ولم يبق في أيدينا من شعر دعبـل ما يصور صلته به تصويراً حسناً . مات سنة ١٩٣ هـ (٣ جمادى الآخرة) ودفن في طوس . ثم دفن إلى جانبه علي بن موسى الرضا سنة ٢٠٣ هـ ، فوجد دعبل في تجاور قبريهما مفارقة مثيرة استغلها في هجاء الرشيد والعباسيين .

وكانت في الرشيد قسوة على الطالبيين وتشدد في ملاحقتهم (٢) ، على إقراره بفضلهم . وقد اتهم بسم الإمام موسى الكاظم .

وعلى يدي الرشيد وقعت نكبة البرامكة سنة ١٨٧هـ ، وكانوا ـ فيما يبدو ـ يقربون دعبلاً ، فهذا سبب آخر لغضبه على الرشيد ؛ وقد تحداه فرثاهم ـ في بعض الروايات ـ رثاءً جميلاً ينم عن عاطفة صادقة .

المعارف ٣٨١ وما بعدها ، التنبيه والاشراف ٣٤٥ ، الأغاني ٢٠/١٣٧ ـ ٨ . وانظر : دائرة المعارف الاسلامية (بالفرنسية) ٢/٢٨٨ ، والتعريف بالبرامكة والمذكورين في هذا التعريف من العلوية ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ **الرضا (علي بن موسى) :**

أبو الحسن ، الإمام الثامن من الأئمة الاثني عشر ؛ كان المأمون

من شعره في قتل جعفر البرمكي والندم على تقديم الأمين في الولاية على المأمون (معجم الشعراء ٤٦٢) . وترجم له ابن الجراح ونقل شيئاً من شعره في بعض جواريه (الورقة ١٧ ـ ٩) .

(١) رويت عن دعبل أحاديث سمع مالك بن أنس يحدث بها الرشيد في بعض مجالسه (انظر : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٧ ظ) .

(٢) يتناقل الشيعة ـ عن حميد بن قحطبة ـ رواية يقول فيها : انه قتل في ليلة واحدة ـ بأمر الرشيد في طوس ـ ستين نفساً من العلويين وطرح أجسادهم في بئر هناك ! (أعيان الشيعة ١/٤٢ ، نقلاً عن عيون أخبار الرضا) .

ـ وهو في مرو خراسان ـ أشخصه إليه سنة ٢٠٠ هـ ، من المدينة ، فزوجه ابنته ، على حلكة لونه وسواده ، وجعله ولي عهده سنة ٢٠١ هـ (٧ رمضان) ليضمن تأييد الشيعة له ويوثق من تأييد الفرس • وقصده دعبل في هذه الحقبة وأنشده تائيته الكبيرة (انظر النص ٤٠) فأعطاه عشرة آلاف درهم من الدراهم التي ضربها الرشيد باسمه ، وجبة كانت عليـــه (١) •

وتفيض كتب الشيعة في وصف هذه المقابلة ، فتقول : إنه أغمي على الرضا مرات وهو يستمع إلى الشعر ، وإنه وضع له بيتين في التائية تنبأ فيهما بموته في طوس ، ودفنه فيها !

شاع أن المأمون دس له السم ليتخلص منه ، بعد أن تم له الأمر أول سنة ٢٠٣ هـ (انظر وصفاً مفصلاً لسمه على نحو ما ترويه الشيعة : إثبات الوصية ٢٠٨) ، فمات في طوس ، عن أقل من خمسين عاماً ، ودفن فيها إلى جانب قبر الرشيد (وقيل : دفنه معه (٢) تبركاً به : مواسم الأدب ٣/١٣٩) • وقيل : إن ابني سهل الحسن والفضل غيرا من رأي المأمون فيه •

وكانت ولادة الرضا سنة ١٥٣ هـ ، أيام المنصور • وله في نفوس الشيعة مقام كبير ، ولزيارته في طوس (مشهد) قدر (انظر : أعيان الشيعة ١/١٦٤) •

---

(١) تقول بعض مصادر الشيعة : انه كان لهذه الجبة فضل في حياة دعبل ، فقد مسحت بوصلتها عين جارية رمداء كان يحبها ، فشفيت « ببركة الرضا » (عيون أخبار الرضا ٣٦٩) • وقيل : أعطاه خاتماً فصه عقيق ، وقميص خز أخضر صلى فيه ألف ليلة ألف ركعة ، وختم فيه القرآن ألف ختمة (الرجال للنجاشي ١٩٧) •

(٢) شعر دعبل ينفي هذه الرواية ، ويثبت وجـود القبرين (النص ٩٧ البيت ٢٢) •

عيون أخبار الرضا (انظر فهرست الكتب) ، اثبات الوصية ١٩٦ وما بعدها (وانظر : مروج الذهب ـ ط · محيي الدين الثانية ـ ٢٨/٤) ، تاريخ اليعقوبي ١٧٦/٣ ـ ٨٠ ، مقاتل الطالبيين ٥٦١ وما بعدها ، الفخري ١٩٣ ـ ٤ ، تاريخ ابن الأثير ١٩٣/٥ ، تذكرة الخواص ٣٦٠ وما بعدها (وكذّب سم المأمون إياه) ، وفيات الأعيان ٤٠٤/١ ، الشذرات الذهبية ٩٧ (وفيه ثبت بمصادر ترجمته) · وانظر بروكلمان ٣٣٥/٣ ـ ٦ (ترجمة النجار) ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) ·

★ **الرَّقاشي :**

أبو العباس ، الفضل بن عبد الصمد ، الشاعر البصري ، مولى رَقاش (من ربيعة) ، وهو فارسي الأصل • انتقل إلى بغداد ومدح الرشيد والأمين ، ثم انقطع إلى البرامكة ورثاهم بعد نكبتهم • ولجّت بينه وبين بعض شعراء العصر مهاجاة قبيحة لم يكن يعبأ فيها بشيء • ويلوح لنا أنه كان يستريح إلى الإقذاع والإفحاش في القول • وقد كانت صلته بدعبل وما خلفت من هجاء صورة لما قام بينه وبين شعراء العصر من شر المهاجاة • مات في حدود المائتين ، وخلف وصية شعرية غاية في التهتك • يقول ابن النديم : إن ديوانه يقع في مائة ورقة (الفهرست ٢٣٢) •

طبقات الشعراء ٢٢٦ ، معجم الشعراء ١٨٠ ، تاريخ بغداد ٣٤٥/١٢ ، فوات الوفيات ٢٥١/٢ · وانظر دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) ·

★ **الركن :**

الركن اليماني من أركان الكعبة (معجم البلدان ٣/٦٤) • وكانت اليمنية تفخر به وتقول : « لنا ربع البيت » (العقد الفريد ٣/٣٣٠) • ولعل الشاعر يريد ، حين يذكره ، بطحاء مكة كلها ، أو الركن الذي فيه الحجر الأسود •

ز

★ **الزاب :**

نهران يصبان في دجلة ، وهما الزاب الأعلى والزاب الأسفل •

معجم البلدان ٣/١٢٣ •

★ **الزُّط :**

من سودان السند (الغجر) • كانوا في جند الفرس ؛ واسمهم بالفارسية (جَت) • غلبوا على البطائح ، بين واسط والبصرة ، ونهبوا الغلات والبيادر ، وقطعوا خطوط الاتصال بين بغداد والبصرة ، منذ أيام المأمون سنة ٢٠٥ هـ حتى أيام المعتصم سنة ٢١٩ هـ ؛ وكان عددهم سبعة عشر ألف نسمة • فوجه إليهم المعتصم عجيف بن عنبسة فأسر منهم خلقاً كثيراً ، ودخل بهم بغداد سنة ٢٢٠ هـ في الزواريق والخليفة يتطلع إلى ملابس نسائهم • وقد جعل بعضهم بخانقين ، وفرق سائرهم في عين زربة والثغور •

فتوح البلدان ١/٢٠٣ و ٢/٤٦١ ـ ٦٢ (وقال : ان الحجاج أتى بقوم من الزط أيضاً فأسكنهم بأسافل كسكر ، فانضم اليهم الأباق والعبيد) ، التـواريخ (سنة ٢٠٥ و ٢٠٦) ، التنبيه والاشراف ٣٥٥ (وقال : ان الزط جاؤوا من الهند لغلاء وقع

هناك) ، تاريخ ابن الأثير ٥/٢٣٢ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٣٣ ، وانظر : الحيوان ٥/٤٠٧ ح ٢ ، وتاريخ اليعقوبي ٣/١٩٨ وبلدان الخلافة الشرقية ٣٦٩ ومختصر تاريخ العرب ٢٤٩ ودائرة المعارف الاسلامية ١٠/٣٤٩ (الزط) و ١٢/٤٠٠ (السيابجة) و ٣/٦٨٤ (البطيحة) .

★ زُلْزُل :

ـ بضم الزايين كما ضبطه ابن خلكان (١) ـ اسمه منصور ؛ تعلم الغناء العربي على زوج أخته إبراهيم الموصلي ؛ وكانت صنعته الضرب على العود ، ولذلك لقب بمنصور الضارب (اخترع العود الشبوط الذي يشبه سمكة الشبوط) . وكان يضرب على إبراهيم وابن جامع وبرصوما . وهو أضرب الناس بوتر . وامرأته مغنية لها ألحان . وإليه تنسب بركة زُلزُل ببغداد (شفاء الغليل ١٠٢) .

الأغاني ٥/٢٠١ و ٢١١ و ٢٢٧ و ٢٧٢ ، العقد الفريد ٦/٣٧ ، وفيات الأعيان ١/٢٤ (ترجمة ابراهيم الموصلي) ، التذكرة الصفدية ٢/ورقة ٤٨ و .

★ زياد (الساقي) :

غلام خلاسيّ كان لإسحاق بن إبراهيم الموصلي ، وكان مولَّداً من مولَّدي المدينة ، فصيحاً ظريفاً نظيف السقي لبقاً ، فجعله إسحاق ساقيه ، وذكره في شعر له (انظره في الأغاني ٢٠/٢٨٣) ، وذكره دعبل وشعراء آخرون .

الأغاني ٢٠/٢٨٤ .

---

(١) الزُلزُل : الخفيف ، والموسيقي الحاذق . ولكن مصادر كثيرة ـ مخطوطة ومطبوعة ـ تجعله زَلزَل ـ بفتحتين ـ انظر : دائرة المعارف الاسلامية ١٠/٣٧١ .

★ **زياد بن أبيه :**

أو ابن سُميَّة ، أبو المغيرة ، ألحقه معاوية بنسبه وولاه العراقين(١) وقيل : إن سمية كانت ــ في الجاهلية ــ بغياً في الطائف ، وقع عليها أبو سفيان في حال السكر ، فحملت منه بزياد (٢) . مات بالكوفة سنة ٥٣ هـ .

وابنه عبيد الله بن زياد (ابن مرجانة) هــو موجه الحملة التي قتلت الحسين بن علي يوم كربلاء سنة ٦١ هـ . وربما عنى دعبــل ــ باسم زياد ــ أعداء البيت النبوي جميعاً (مواسم الأدب ١/١٨٦) .

راجع مقتل الحسين في تاريخ الطبري ٦/٢٢٧ وما بعدها ، ومروج الذهب ٣/٤ وما بعدها ، ومقاتل الطالبيين ٧٨ ومــا

---

(١) وكان ــ من قبل ــ كتب للمغيرة بن شعبة وأبي موسى الأشعري وعبد الله بن عباس ، وتولى فارس لعلي بن أبي طالب . ثم ساومه معاويــة ــ بعد مقتل علي ــ فانحاز اليه .

(٢) كان للأحداث الكبيرة التي حمل زياد وولده عبيد الله اصرها أن عني المؤرخون بأخباره وبمسألة ادعائه أبا سفيان . ولهشام بن محمد الكلبي كتاب ادعاءزياد معاوية،وكتاب أخبار زياد ابن أبيه (الفهرست١٤١)أفاد منهما المؤرخون ولم يصلا الينا . وللهيثم بن عدي وأبي البختري كتابان آخران في أخبار زياد ابن أبيه (الفهرســت ١٤٥ و ١٤٨) . ولأبي البختري أيضاً كتاب مناكح زياد وولده ودعوته (الفهرست ١٤٨) . وقد يفهم من بعض الأقوال أن أباه هو الحارث بن كَلَدة طبيب العرب (انظر : المعارف ٢٨٨) أو هو عبد مملوك اسمه عبيد ، تزوج سمية بعد أن أعتقها الحارث بن كلدة وأولدها زياداً ، فنشأ حراً (الأخبار الطوال ٢١٩) . وروي ابن قتيبة أنه كان أحول وفي احدى عينيه تكسر (المعارف ٥٨٥) وانظر ــ في الدفاع عنه ــ : دائرة المعارف الاسلامية ١٠/٤٦٧ .

بعدها . وانظر : الأخبار الطوال ٢١٩ ، والشذرات ٧١ وما بعدها ، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٢٥ ـ ٦ ،واعتاب الكتاب ٥١ ـ ٣ ، والتعريف بأبي سفيان بن حرب وسمية وعبيد الله بن زياد. وارجع الى : مصادر الدراسة الأدبية ٦٣ ـ ٤ .

★ **زيد بن علي بن الحسين :**

أخو محمد الباقر . خرج بالكوفة سنة ١٢٢ هـ أيام هشام بن عبد الملك ، فهزم وقتل في الكناسة وتفرق ولده . وصلب يوسف بن عمر ـ والي العراقين ـ بدنه بالكوفة ، ثم أُحرق ، وذري نصفه في الفرات ونصفه في الزرع « حتى يأكله أهل الكوفة في طعامهم ويشربوه في مائهم » (اليعقوبي) . ويقال له : زيد الشهيد (١) ، وإليه تنسب الزيدية . وابنه يحيى : قتيل الجوزجان (انظر التعريف بها) .

تاريخ اليعقوبي ٣/٦٥ ـ ٦، مقاتل الطالبيين ١٢٧ ، تاريخ دمشق (التهذيب ٦/١٥ ـ ٢٥) تذكرة الخواص ٣٤٢ وما بعدها . وانظر : الأعلام ٣/٩٨ .

★ **زيد بن موسى بن جعفر :**

أخو علي الرضا الذي ولاه المأمون ولاية العهد . وهو الملقب بزيد النار لما أحرق وسفك . ولاه محمد بن محمد الذي خلف ابن طباطبا (الخارج مع أبي السرايا (٢) في الكوفة) الأهواز ، فهاجم

---

(١) كتبت في مقتله كتب أفاد منها المؤرخون ولم تصل الينا (انظر : الفهرست : ١٥٦ ـ ١٦٦) . وكان لمقتله أثر في تحرك الدعوة في خراسان (تاريخ اليعقوبي ٣/٦٦ ـ ٧) .

(٢) انظر فيه: تاريخ الطبري ١٠/١٩٩ ، ومروج الذهب ٣/٣٤٨، وتاريخ ابن الأثير ٥/١٧٤ وما بعدها ، والنجوم الزاهرة ٢/١٦٤ ، ودائرة المعارف الاسلامية ١١/٣٨٦ .

البصرة وهزم واليها وأحرق دور بني العباس فيها • ثم حوصر فيها وقبض عليه سنة ٢٠٠ هـ ، فعفا عنه المأمون ، ومات سنة ٢٥٠ هـ أيام المستعين •

مقاتل الطالبيين ٥٣٣ ـ ٤ ، تاريخ اليعقوبي ١٧٣/٣ و ١٧٧ • وانظر : الأعلام ١٠٢/٣ والتعريف باسماعيل بن جعفر •

★ **زينب بنت علي بن أبي طالب :**

بنت فاطمة الزهراء وشقيقة الحسن والحسين • شهدت كربلاء وأخذها جند عبيد الله بن زياد بعد قتل الحسين ، فمرت بميدان المعركة ورأت الحسين وأصحابه مطرحين ، فندبته ندباً شجياً • قيل إنها قالت : « وامحمداه ! صلى عليك إله السماء ، هذا حسين مرمل بالعراء ، في الدماء ، وبناتك سبايا ، وذريتك قتلى تسفي عليهم الصبا ، يا محمداه ••• » • ماتت سنة ٦٢ هـ •

الاصابة ١٠٠/٨ ، البداية والنهاية ١٩٣/٩ ، تذكرة الخواص ٢٦٧ • وانظر : الأعلام ١٠٨/٣ •

★ **زين العابدين = علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب •**

س

★ **السجاد (ذو الثفنات) = علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب •**

★ **سر من رأى :**

المدينة التي بناها المعتصم سنة ٢٢١ هـ (١) ، على شرقي دجلة ، ليحول الأتراك عن بغداد بعد أن كثروا فيها وآذوا

---

(١) في المعارف ٣٩٢ : سنة ٢٢٠ هـ •

الناس ؛ وهي على بعد ثلاثين فرسخاً منها ، في موضع طيب . وقد جمع لها المعتصم الفعلة والصناع وأنواع الأشجار والغروس ، واستنبطت المياه وجرت من دجلة وغيرها ، وشيد فيهـا القصور وأنشأ ثكنات تكفي لمائتين وخمسين ألفاً من الجنود ، وإصطبلات تكفي لمائة وستين ألف حصان . ونقل إليها الدواوين والعمال وبيوت الأموال ، وجعل للأتراك قطائع متحيزة وإلى جانبهـم الفراغنة والأشروسية . ووقع التنافس بينها وبين بغداد على نحو ما يقع بين المدن الحديثة والقديمة ، حين تبدأ الحياة في التحول عـن الأولى إلى الثانية . وقد حفظت لنا بعض كتب الأدب أصداء هـذا التنافس الذي كان تعصب المعتصم لمدينته الحديثة والتفاته إليها عن بغداد يذكيه . (انظر شعراً لأحمد ابن أبي دواد في تفضيل سر من رأى : أخبار القضاة ٢/٢٩٩ ، وشعراً آخر لخالد بن يزيد الكاتب : الأغاني ٢٠/٢٣٥ وما بعدها) . ويبدو أن دعبلاً كان يقصد هـذه المدينة أحياناً من بغداد ، ليدخل عـلى المعتصم (١) .

الفخري ٢٠٥ ، التنبيه والاشراف ٣٥٧ ، مروج الذهب ٤/ ٩ ــ ١٠ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٣٤ ، معجم البلدان ٣/١٧٣ ، وفات الأعيان ١/٢٣ ، تاريخ ابن الأثير ٥/٢٣٦ . وانظـر دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

---

(١) يبدو لنا أن هجاء المدينة ــ على ألسنة بعض الشعراء ، ومنهم دعبل ــ كان صورة من صور هجاء المعتصم بانيها . وقد عرف منهم عبد الله بن أبي الشيص ابن عم دعبل، وله فيها هجاء بلغ الغاية من العنف : (انظر: تراجم الشعراء ورقة ١٠٥) .

★ **السري بن الحكم بن يوسف البلخي (مولى بني ضبة) :**

من ولاة العصر الذين أقاموا لأنفسهم ــ في مصر ــ سلطاناً يشبه الملك • ولي مصر بعد عزل المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي سنة ٢٠٠ هـ ، وحاربه وهزمه ، ففر المطّلب إلى مكة • وأخبار معاركه ودسائسه في سبيل الاحتفاظ بالسلطة طويلة ، يرجع إليها في مصادرها •

الولاة والقضاة ١٦١ ، تاريخ اليعقوبي ٣/١٦٨ و ١٧٣ ، النجوم الزاهرة ٢/١٦٣ وما بعدها • وانظر : مصر العربية ٢ وما بعدها ، ودائرة المعارف الاسلامية ١١/٣٨٤ (ولم يعرض لحوادثه مع المطلب !) ، والتعريف بالمطّلب •

★ **سعد (الحاجب) :**

يرد ذكره في شعر شعراء العصر • ويبدو أنه طالت خدمته للوزراء (معجم الأدباء ٢/٢٦٠) • فإذا صح ما نراه فقد كان يحجب لمحمد ابن عبد الملك الزيات (انظر شعراً لجحظة البرمكي فيه : معجم الأدباء ٢/٢٦٠) • ولعله هو سعيد الحاجب الذي يتردد اسمه في شعر البحتري (الديوان ١/٧٥ و ٢/١٦٦ و ٢٢٢) • واسمه ــ فيما يبدو ــ : سعيد ابن صالح الحاجب (الأغاني ٢٢/١٧٣) • وكان له ولد اسمه محمد (المصدر نفسه ٢٢/٢٠٩) •

★ **سعيد بن حَميد الكاتب :**

أبو عثمان ، أصله من أبناء الدهاقين • وكان على الخراج بالرقة قبل أن يشخصه الفضل بن سهل إلى بغداد ، إلى ديوان الضياع (العقد الفريد ٥/٤٠٥ ــ ٦) • وقيل : إنه كان يتولى البريد بالحضرة (الكناية

والتعريض ٥٦) • ذكره ابن النديم في الشعراء (١) ، وقال : إن ديوانه في خمسين ورقة (الفهرست ٢٣٦) •

★ السقيفة (سقيفة بني ساعدة) :

هي ظلة في المدينة عند بني ساعدة ، كانوا يجلسون تحتها • وبنو ساعدة أصحابها من الأنصار (الخزرج) • وفيها بويع أبو بكر الصديق سنة ١١ هـ (٢) • وتخلف علي بن أبي طالب عن حضور الاجتماع لانشغاله بجهاز النبي • وكاد الناس أن يختلفوا لولا أن عمر بن الخطاب بسط يده فبايع أبا بكر ، وبايع الناس بعده • وقيل إن علياً والزبير رفضا أن يبايعا فأكرههما عمر على البيعة • وقيل بعدها : كانت بيعة أبي بكر فلتة كفلتات الجاهلية •

معجم البلدان ٢/٢٢٨ ـ ٩ ، تاريخ الطبري : سنة ١١ هـ (حديث السقيفة) ، تاريخ اليعقوبي ٢/١٠٢ وما بعدها •
وانظر : التعريف بعمر بن الخطاب وأبي بكر الصديق •

★ سَلْع :

جبل بسوق المدينة ؛ وقيل موضع بقرب المدينة • والسلع : الطريق أو الشق في الجبل •

معجم البلدان ٢/٢٣٦ •

---

(١) انظر شعراً له في الغزل : العقد الفريد ٥/٤١١ •

(٢) للواقدي كتاب : (السقيفة وبيعة أبي بكر) ، ولم يصل الينا : (الفهرست ١٤٤) ولأبي حيان التوحيدي رسالة السقيفة (ثلاث رسائل لأبي حيان التوحيدي ٥ وما بعدها) نعتقد أنها منحولة ؛ على أنها تصف موقف الشيعة وما يقولونه فيها •

★ سلمى (الجبل) : انظر التعريف بأجأ •

★ سلمى (سلامة أو سليمى) :

يكثر ذكرها في شعر دعبل ، وغزله بها • ولا يصح أن تكون زوجاً له • فلعلها واحدة ممن عرفهن دعبل ، وهو الأقرب ؛ أو لعله سماها بهذا الاسم • ولم يذكر من أزواج دعبل غير عالية : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٢ و •

★ سمرقند [1] :

إحدى المدينتين الكبيرتين في إقليم الصُّغْد ، والثانية بخارى • والروايات تقول : ان ملوك القحطانية وصلوا إليها مرات عديدة ، فمرة ابتنوها على يد الرائش الأصغر أو غيره ، ومرة أخربوها على يد شِمْر يَرْعِش (تبع الأكبر) ، فسميت — من هنا — شمر كند أي : شمر أخربها ، بالفارسية ! وسمتها العرب سمرقند • وقالوا : إن شِمْر يَرعِش بلغ سنجار — وهي أعظم مدينة في سمرقند — وكتب على بابها أنه قتل وسبى ! وزعموا أن قتيبة بن مسلم الباهلي رأى هذه الكتابة حين افتتح سمرقند ! وفي رواية أنه وجد بباب سمرقند ما نصه : « بين هذه المدينة وبين صنعاء ألف فرسخ ! » (العقد الفريد ٦/٢٥١) • وفي شفاء الغليل أن (كند) مدينة ، بالتركية ، وليست فارسية • واقرأ تلخيصاً لما يقول المؤرخون عن دول اليمن في : بلوغ الأرب ٢/١٦٩ •

معجم البلدان ٣/٢٤٦ ـ ٧ ، المعارف ٦٢٩ ، الأخبار الطوال ٢٤ ، التيجان ٧٩ و ٢٢٧ ـ ٣٧ ، مروج الذهب ، ٢/٣٣ ، خلاصة السيرة الجامعة ٩٤ ، نهاية الأرب ١/٣٦٧ ، شفاء الغليل

---

(١) هي الآن قصبة ولاية سمر قند في التركستان الروسة •

١٠٦ ـ ٧ ، بلدان الخلافة الشرقية ٥٠٦ ـ ٩ . وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ١٢/١٩٨ (ولم تعرض لروايات اليمنية على الاطلاق) .

★ **سمية (أم زياد بن أبيه) :**

قيل إنهـا من أهل زَنْدَوَرْد ، وهبت إلى الحارث بن كلدة طبيب العرب ، في الطائف . وقيل : إنها كانت بغياً في الطائف ، وقع عليها أبو سفيان بن حرب في حال السكر فأنجبها زياداً ، فنسب إليها وسمي : زياد بن سمية (١) .

المعارف ٢٨٨ و ٣٤٦ ، الأخبار الطوال ٢١٩ ، معجم البلدان (زندورد) . وانظر : التعريف بأبي سفيان بن حرب وزياد بن أبيـــه .

★ **السواد :**

« هما سوادان : سواد البصرة وسواد الكوفة » .

فسواد البصرة : الأهواز ودست ميسان وفارس .

وسواد الكوفة : كسكر إلى الزاب ، وحلوان الى القادسية » . وسموه سواداً لخضرته بالزروع والأشجار . وكان الكلدانيون (الأنباط) ينزلونه .

المعارف ٥٦٦ ، معجم البلدان ٢/٢٧٢ وما بعدها . وانظر : دائرة المعارف الاسلاميـة ٣/٦٨٤ (البطيحة) و ١٢/٣٢٠ (السواد) . وارجع الى النص ٣٩ (القسـم الثالث) ح ٢ والتعريف بأحمد بن أبي دواد ح ١ .

---

(١) وقيلت أقوال أخرى يصعب التوفيق بينها : انظر المعارف ٢٨٨ والأخبار الطوال ٢١٩ ، وارجع الى التعريف بزياد بن أبيه .

★ **السوس :**

بلدة بالأهواز (خوزستان) • وفي أرجح الروايات أن دعبلاً لقي حتفه في قرية من قراها (الطيب) سنة ٢٤٦ هـ ، على يد رسول مالك بن طوق • وقيل : إنه حمـل إلى السوس فدفن فيها (الأغاني ١٤٥/٢٠) •

معجم البلدان ٢٨٠/٣ • انظر : دائرة المعارف الاسلامية ٣٦٠/١٢ •

ش

★ **شكْلة (أم ابراهيم بن المهدي) :**

أمة ديلمية سوداء ، قيل : إن أباها من أصحاب المازيار(طبرستان)، فلما قتل حملت الى المنصور فأعجبت المهدي ، فأنجب منها إبراهيم (انظر التعريف به) •

الأغاني ١٠ /٩٥ ، الفهرست ١٦٨ •

★ **شَمِر بن ذي الجَوْشن الضبابي :**

واسم أبيه شُرَحبيل بن الأعور • جعله عمر بن سعد على ميسرة الجيش المقاتل للحسين يوم كربلاء• وقيل : إنه كان يمنع الحسين من أن يرد الماء • وقيـل : إنه جاء إلى فسطاط الحسين لينهبه فاستحيا من الحسين ورجع • وقيل : إنه هو الذي أجهز على الحسين في ذلك اليوم• وصف بأنه كان أبرص كريه المنظر ، يقول بقول الخوارج •

المعارف ٥٨٢ ، مقاتل الطالبيين ١١٦ ـ ٩ • وراجع مقتل الحسين في كتب التاريخ والتعريف بزياد بن أبيه •

★ شِمْر يَرْعِش : انظر التعريف بسمرقند .

ص

★صالح بن عطية الأضجم [1] :

من وجوه كتاب العصر ، وكان ينزل واسطاً (الأغاني ٢٠/١١٢). ولاه المأمون مصر على يد كاتبه أحمد بن أبي خالد (إعتاب الكتاب ١١٩) ، وكان صالح جاراً له (كتاب بغداد) ولإبراهيم الموصلي (الأغاني ٥/٢٢٤) . وفي بعض الأخبار ما يفيد أن صالحاً كان يغار على آل البيت ، فقد قيل : إنه خنق مروان بن أبي حفصة بيديه ـ وكان مروان مريضاً مرض الموت ـ لأنه قال :

أنّى يكون ـ وليس ذاك بكائن ـ لبني البنات وراثة الأعمام

ثم تباكى عليه وأظهر الجزع (الأغاني ١٠/٩٥) . لم يصل إلينا من شعر دعبل فيه إلا الهجاء لأنه قصده في حاجة فقصر فيها (الأغاني ٢٠/٨٩) . وكان صالح من أقبح الناس وجهاً (الأغاني ٢٠/١١٢) . فولع دعبل بذكره . صحف اسمه في الكتب إلى (الأضخم) أو حُرِّف إلى (الأفقم) ، والضَجَم : عوج في الفم والشفة والعنق .

كتاب بغداد ١٢٦ و ١٢٩ ، تاريخ الطبري ٨/٢٨٩ ، الأغاني ٥/٢٢٤ ، اعتاب الكتاب ١١٨ ـ ٩ . وانظر دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

---

(١) ذكر في اعتاب الكتاب ١١٨ باسم صالح بن علي ؛ وهو في جميع المصادر التي في أيدينا : صالح بن عطية ، ويوثق ذلك شعر دعبل (انظر : النص ٢٠٠ البيت ٢) . ولعله في الاعتاب تحريف .

★ **الصُّغْد :**

كورة فيما وراء نهر جيحون ، قصبتاها سمرقند (انظر التعريف بها) وبخارى • مشهورة بجنانها • وروايات اليمنية تقول : إن الرائش الأصغر غزا الهند وعاد إلى اليمن عن طريق الصُّغد ، فبنى هناك مدينة سماها باسمه (الرائشة) فسماها أهل الهند : الراية • ونقش بالحميرية على صخرتين في أذربيجان ! وقالوا : إن شمر يرعش (تبع الاكبر) بعده غزا الإقليم أيضاً وقتل أهله وسبى منهم ، وكتب ذلك على باب سنجار•

التيجان ٧٩ و ٨٠ و ٢٢٦ و ٢٣٦ ، خلاصة السيرة الجامعة ٦٢ وما بعدها (وفيه تجد نص الكتابين اللذين زعموا أنهما نقشا على الصخرتين في أذربيجان) ، معجم البلدان ٣/٤٠٩ • وانظر: بلدان الخلافة الشرقية ٤٧٦ •

★ **الصفا :**

مكان مرتفع من الجبل المطل على مكة (أبي قبيس) ، بينه وبين البيت عرض الوادي (طريق وسوق) • ومن الشعائر السعي بينه وبين المروة ، وهو جبل آخر بين بطحاء مكة والبيت •

معجم البلدان ٢/٤١١ •

★ **الصين (باب الصين) :**

تقول الروايات : إن شمر يرعش دخلها وأخرب سمرقند ، ثم هلك فيها بخديعة وزير صاحب الصين • ودخلها بعده حفيده (تبع الأقرن) فقتل ناسها وأخرب مدينة الملك ، وخلف في التبت جيشاً عظيماً •

الأخبار الطوال ٢٤ و ٢٨ ، المعارف ٦٣٠ ، وانظر معجم البلدان ٢/٤٤٠ وما بعدها ، والتعريف بسمرقند .

ط

★ طاهر بن الحسين بن مصعب بن زُريق :

أبو طلحة ، خزاعي بالولاء ، فقد كان جده (زريق بن ماهان) مولى طلحة الطلحات الخزاعي ؛ ويتصل نسبه بالأكاسرة . ولد في خراسان ، واتصل بالمأمون في بغداد ، فانتدبه ــ وهو في مرو ــ لقتال أخيه الأمين ، فحاصر بغداد سنة ١٩٨ هـ وقتل الأمين (١) . ثم ولي خراسان سنة ٢٠٥ هـ ، وبقي فيها حتى مات (وقيل : إن المأمون اغتاله) سنة ٢٠٧ هـ . ويبدو أن دعبلاً امتدحه زمناً معتزاً بخزاعة التي تجمعه به ، ثم عاد فهجاه هجاء قبيحاً وصل إلينا بعضه . وقد عاب ابنه عبد الله بن طاهر على دعبل كفرانه ، في حديث طويل نقلته بعض كتب الأدب . وبقي دعبل حياته يعتز بما صنعته خزاعة على يد طاهر . وذو اليمينين : لقب لطاهر لقبه به المأمون بعد أن هزم جيش الأمين ، لأنه ــ على أرجح الأقوال (٢) ــ ضرب رجلا بشماله فقدّه نصفين ؛

---

(١) يبدو أن طاهراً كان يعتز ــ أحياناً ــ بما تم على يديه من قتل الأمين ونقل الخلافة الى المأمون ، وقد بقي لنا من شعره ــ وكان يقول الشعر (انظر : تراجم الشعراء ورقة ١٥٩ وما بعدها) ــ مايعبر عن هذا الاعتزاز ، مما لا يبعد أن يكون له أثره في نفس المأمون ، وفي المصير الذي انتهى اليه طاهر (انظر أبياته الرائية العنيفة في : تراجم الشعراء ورقة ١٦١ ــ ٢) . ويحسن أن نذكر أيضاً أن الطاهريين وصفوا بالتشيع (طبقات الشعراء ٣٢٠) .

(٢) انظر الأقوال المختلفة في : مايعول عليه ٢/ورقة ١٠٨ .

ولعل المأمون عوضه بذلك عن فقد إحدى عينيه ، لأنه كان أعور • وقد خلف ثلاثة أولاد هم : طلحة — وبه كني — وعبد الله وعلي • وصفه الجهشياري بقوله : « أعور كريه الوجه » (الوزراء والكتاب ٢٩١)• وقد كتب في سيرته كتاباً لم يصل إلينا (الفهرست ٤٣٩) •

كتاب بغداد (فهرس الأعلام) ، تاريخ الطبري ١٠/٢٦٥ ، التنبيه والاشراف ٣٤٧ ، مروج الذهب ٣/٣٠٣ (وفيه رأي آخر في تسمية طاهر بذي اليمينين) ، تراجم الشعراء ورقة ١٥٩ وما بعدها ، تاريخ بغداد ٩/٣٥٣ ، الديارات ٩١و٩٥ ، ثمار القلوب ٢٣٢ ، وفيات الأعيان ٢/٢٠١ ، عيون التواريخ ٣/ورقة ٢٣٩ ظ ، النجوم الزاهرة ٢/١٤٩ ، ما يعول عليه ٢/ورقة ١٠٨ ، وانظر : الأعلام ٣/٣١٨ ، وجدولاً بأنساب آل طاهر في معجم الأنساب ٢/٣٠٠ (وقد وقع في بعض حلقاتها اختلاف)• وارجع الى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) •

★ طَسْم :

قبيلة من العرب البائدة ، كانوا باليمامة • وهم ولد طسم بن لاوذ بن سام بن نوح • غزاهم أبو كرب حسان بن أسعد (تبع الأوسط) فأفناهم عن آخرهم • وكانت جديس تجاورهم في منازلهم • وتقال في هلاك طسم وأسبابه أقوال أخرى ، انظرها في مصادرها •

الأخبار الطوال ١٤ ـ ٥ ، طرفة الأصحاب ٤٧ ، التيجان ٢٩٧ ، شمس العلوم ٦٦ ، مروج الذهب (ط • محيي الدين الثانية) ٢/٥٢ و ١٣٥ ـ ٤١ •

★ **الطف (الطفوف) :**

أرض من ضاحية الكوفة ، في طرف البرية . وكل ما أشرف من الأرض على ريف العراق، والجانب، والشاطىء، يُسمى : طفاً ، والجمع طفوف . وقد كان في الطف مقتل الحسين سنة ٦١ هـ بكربلاء (كور بابل) على نحو خمسة وعشرين ميلاً إلى الشمال الغربي من الكوفة .

فتوح البلدان ٣٠٩/٢ و ٣١٢ ، معجم البلدان ٣٦/٤ .

★ **طلحة بن طاهر بن الحسين الخزاعي :**

أحد أولاد طاهر بن الحسين . وهو أبو منصور الذي كان عمه عبد الله يسميه : حكيم آل طاهر . وله تصانيف في العلوم والموسيقا . توفي سنة ٢١٣ هـ وهو والٍ على خراسان ، مكان أبيه المتوفى سنة ٢٠٧ هـ .

الفهرست ١٧٠ ، النجوم الزاهرة ١٨٣/٢ ، وانظر الأعلام ٣٣٠/٣ ـ ١ .

★ **طلحة الطلَحات :**

طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي ، أجود أهل البصرة في زمنه . قيل : إنه وهب في عام واحد ألف جارية . وسمي طلحة الطلْحات لأنه أجود خمسة أجواد ، اسم كل منهم : طلحة (انظر أسماءهم في : تهذيب تاريخ دمشق ٦٥/٧) ، أو لأن أمه ابنة الحارث ابن طلحة بن أبي طلحة ، أولسبب آخر أقل اعتباراً (انظر في : مايعول عليه ٢/ورقة ٣٢٨ ـ ٩) .

وكان زريق بن ماهان جد آل طاهر بن الحسين مولى لأبيه عبد الله ابن خلف الخزاعي ؛ ومن هنا طال فخر دعبل بهم جميعاً لأنهم خزاعيون.

وتسكن لام (الطلْحات) على غير قاعدة . مات في نحو سنة ٦٥ هـ ، وهو والٍ على سجستان .

المعارف ٤١٩ ، الشعر والشعراء ٢/٨٢٦ ، جمهرة الأنساب ٢٢٧ ، شرح المقامات ١/٢٥٣ ، تارريخ دمشق (التهذيب ٧/ ٦٥ ـ ٩ ، فرائد الألباب ورقة ١١٠ و ، خزانة الأدب ٣/٣٩٤ ـ ٥ . وانظر : الأعلام ٣/٣٣١ .

★ طوس :

مدينة في خراسان ، بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ ، دفن فيها الرشيد ، ثم دفن إلى جانبه علي الرضا الإمام الثامن الذي أنشده دعبل تائيته الكبيرة ، . ويقال : إن الرضا أنزل فوق الرشيد ، ويقال : إن المأمون جعل كلا منهما في قبر الثاني (لطائف المعارف ١٩٧) . وتقول مصادر الشيعة : إن الرضا تنبأ بدفنه في طوس وحث شيعته على زيارتها (عيون أخبار الرضا ٣٦٨ ومناقب آل أبي طالب ٧/٣٩٤).

فتوح البلـدان ٢/٣٦٣ و ٤١١ ، معجم البلدان ٤/٤٩ ، نهاية الأرب ١/٣٦٤ . وانظر : بلدان الخلافة الشرقية ٤٢٩ ـ ٣٢ (وفيه وصف مفصل واحالة على مصادر كثيرة) وعقيدة الشيعة ١٧٩ وما بعدها (صورة تاريخية لطوس) وارجع الى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ طوق بن مالك بن عتاب التغلبي :

من أحفاد عمرو بن كلثوم . وهو أبو مالك بن طوق الذي اتصل

به دعبل فمدحه حيناً ثم هجاه هجاء قاسياً ، وأبو عمرو بن طوق و القاسم بن طوق (١) و محمد بن طوق . توفي سنة ٢١٦ هـ (تاريخ اليعقوبي ٣/١٩٢) .

جمهرة الأنساب ٢٨٧ ، وانظر التعريف بمالك بن طوق .

★ طُوى :

واد بمكة (معجم البلدان ٤/٤٥) ؛ أو هو البئر فيه (فتوح البلدان ١/٥٧) .

★ طَيْبة = المدينة المنوّرة .

★ طيّيء :

ابن أُدد بن زيد بن كهلان ، من القحطانية . وكندة بن ثور بن مرتع بن مالك بن زيد إخوتهم . كانت منازلهم في اليمن ، ثم انتقلوا إلى نجد وسكنوا جبلي (أجأ وسلمى) . وهم إخوة مذحج .

المعارف ١٠٤ ، طرفة الأصحاب ٩ و ٣٦ . وانظر : معجم قبائل العرب ٢/٦٨٩ والأعلام ٣/٣٣٧ .

ظ

★ ظفار :

مدينة في اليمن ، قريبة من صنعاء . وبها كان مسكن ملوك حمير (مروج الذهب ٢/١٥) . وقال بعضهم : إنها صنعاء نفسها (معجم البلدان ٤/٦٠) .

---

(١) يذكره المرزباني في الشعراء ويروي له شعراً في هجاء بعض وزراء العصر (معجم الشعراء ٢١٧) .

ع

★ **عاد :**

من العرب البائدة (١) سميت باسم عاد بن رقيم • يقال : إنها كانت تسكن الأحقاف بين عمان وحضرموت واليمن ، ثم نشب بينها وبين قحطان قتال هزمت فيه وقتلت مقتلة عظيمة في أرض بارق باليمن• ثم جاءها هود يدعوها إلى الإيمان ، وأخرج لها الجنة لتسميها باسم أبيها (إرم) ، فلم تؤمن ، فأهلكها الله بريح صرصر ونار (٢) • وحكى القرآن قصتها في سورة الأحقاف •

المعارف ٢٨ ، التيجان ٣٤ ـ ٤٠ ، مروج الذهب ٥١/٢ و ٦١ و ٣٥٢ ـ ٣ ، خلاصة السيرة الجامعة ٣ • وانظر : دائرة المعارف الاسلامية (بالفرنسية) ١٢٣/١ والأعلام ٨/٤ •

★ **العباس بن عبد المطلب :**

أبو الفضل ، عم النبي ، ويكبره بسنتين • شهد بدراً مع المشركين وأسر فيها • ثم أسلم وشهد الفتح (٣) وثبت يوم حنين ، وقال فيه النبي : « من آذى العباس فقد آذاني ، فإنما عم الرجل صنو أبيه » • وكان يحبه ويعظمه • وقد عقد له على الأنصار يوم العقبة • كان طوالا• ومات بالمدينة في خلافة عثمان سنة ٣٢ هـ ، بعد أن كف بصره • وهو أبو العباسيين •

---

(١) يقول ابن قتيبة : انها كانت ثلاث عشرة قبيلة (المعارف ٢٨) •

(٢) جعلت في قصة عاد عظة كبيرة ، فحكاها القرآن ، وأرخ ابن الكلبي لأحداثها في كتابين خاصين : كتاب عاد الأولى والآخرة ، وكتاب تفرق عاد (الفهرست ١٤١) •

(٣) وكل اليه النبي في هذا اليوم السقاية وزمزم (المعارف ١٢١) •

المعارف ١٢١ ـ ٤ و ٥٩٢ ، سير أعلام النبلاء ٢/٥٧ ، الاصابة ٤/٣٠ . وانظر : دائرة المعارف الاسلامية (بالفرنسية) ١/٩ .

★ العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث الخزاعي :

أبو نصر ، وهو أبو الشاعر الفضل بن العباس الذي أدبه دعبل . وقد أوغر له الرشيد بعض أعمال الفرات فسمي في التاريخ : صاحب الإيغار . ولي خراسان سنة ١٧٣ هـ من قبل الرشيد ، وكان أبوه جعفر ابن محمد بن الأشعث والياً عليها من قبل ، ثم وليها للمأمون ثانية سنة ١٩٣ هـ . وقد صير الرشيد الأمين في حجره زمناً ، واستخلفه في بغداد ، في وقت خروجه عنها . وقد جمعته بدعبل الخزاعية والكوفية ؛ وكانت لدعبل فيه مدائح كثيرة ؛ وهو الذي ولاه سمنجان (من أعمال خراسان) . وأغلب الظن أنه لم يؤدبه وإنما أدب ابنه الفضل وحده[١].

ويقال : إن جده محمد بن الأشعث ـ وقد وزر للرشيد ـ كان متشيعاً (أعيان الشيعة ٢/٢١٩) ، فإن صح هذا فيه وفي أبنائه ، فقد أحكمت أسباب الصلات التي تصل دعبل بهم .

الورقة ٣٦ ـ ٧ (ترجمة ابنه الفضل) ، تاريخ الطبري (السنتان : ١٧٣ و ١٩٣) ، معجم الشعراء ١٨١ و ٣١١ ، معجم الأنساب ٧٧ و ٧٨ . وانظر : التعريف بابنه الفضل بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث ، وارجع الى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

---

(١) انظر الأغاني ٢٠/١٠١ .

★ **عبد الرحمن بن خاقان :**

هو عم أبي الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان (١) (ت ٢٦٣ هـ) وزير المتوكل (من ٢٤٠ ــ ٢٤٧ هـ) والمعتمد ، وأخو الفتح بن خاقان. ولي ديوان المظالم (تاريخ اليعقوبي ٣/٢١٣) . وكان للبحتري مديح فيه (الديوان ٢/١٧٢) . ويقول : إنه بمرو . ولعل دعبلاً عرفه هناك فاستهداه برذونا . وقد كان عبد الرحمن بن خاقان ــ فيما يبدو من شعر دعبل والبحتري فيه ــ يحسن إهداء الخيل . ويحيى بن خاقان أخو عبد الرحمن والفتح، وقد ولي يحيى فارس قبل خلافة المتوكل (تاريخ اليعقوبي ٣/٢١٠) وولاه المتوكل ديوان الخراج ؛ ثم ولي المظالم قبل أخيه عبد الرحمن (تاريخ اليعقوبي ٣/٢١٣) . وانظر : معجم الأنساب ١/١٦ .

★ **عبد الرقيب :**

لم يذكر في شعر دعبل الذي في أيدينا إلا مرة واحدة . وليس في رجال العصر من يذكر به .

★ **عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي :**

أبو العباس ، من أكبر قواد المأمون . ولاه الشام سنة ٢٠٩ هـ ونقله إلى مصر سنة ٢١١ هـ . ثم ولاه خراسان سنة ٢١٣ هـ وبقي فيها حتى مات بنيسابور سنة ٢٣٠ هـ (١١ ربيع الأول) عن ٤٨ عاماً . وفي خراسان زاره دعبل ونادمه . وكان دعبل على صلة بأسرة طاهر ، يُدل عليها بخزاعة . وقد نال على يد عبد الله وحده أموالاً بلغت

---

(١) يقول اليعقوبي : ان ولاءه كان في الأزد (٣/٢١٣) .

ثلاثمائة ألف دينار (عيون التواريخ (١)) • ولكنه لم يلبث أن هجا رجالها هجاء صعباً • ولعبد الله ظن في دعبل شديد القبح نقلته معظم المصادر ، وكان يخاف لسانه (الأغاني ٢٠/١٣٥ وما بعدها ، وانظر : مرآة المروءات ورقة ٣٤٥) •

وكان عبد الله شاعراً كاتباً يحسن تذوق القول والنغم ويعطف على الأدباء (انظر شعراً له في أبي عبيد القاسم بن سلام : إنباه الرواة ٣/٢٠) • وربما ورث ذلك عن أبيه (٢) • وإلى أولاده انتهت رياسة آل طاهر •

كتاب بغداد (فهرس الأعلام) تاريخ الطبري ١١/٢٣١ ، الفهرست ١٧٠ ، تاريخ بغداد ٩/٤٨٣ ، الديارات ٨٦ ، تراجم الشعراء ورقة ١٦٤ ومابعدها ، وفيات الأعيان ٢/٢٧١ ، عيون التواريخ ٦/١٦٤و ، النجوم الزاهرة ٢/١٩١ ومابعدها• وانظر: الأعلام ٤/٢٢٦ ، ودائرة المعارف الاسلامية (بالفرنسية) ١/٣٢ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) •

★ **عبيد الله بن زياد (ابن مرجانة) :**

أبو حفص ، ولد بالبصرة سنة ٢٨ هـ • وأمه مرجانة جارية (٣) زوجها أبوه زياد من أحد الأساورة ودفع عبيداً إليها ، فنشأ

---

(١) واليه وجه – في بعض الروايات – أبياته الناطقة بالحمد : النص ٢٧ (القسم الثالث) •

(٢) ذكر ابن النديم أن لكل منهما مجموع رسائل (الفهرست ١٧٠) • وذكر ابن النديم أيضاً أن أباعبيد القاسم بن سلام كان اذا ألف كتاباً حمله الى عبد الله بن طاهر ، فيحمل اليه مالاً وفيراً (الفهرست ١٠٦) •

(٣) قيل : انها مجوسية •

فيهم فكانت فيه لكنتهم . وولاه معاوية خراسان سنة ٥٣ هـ ، ثم نقله بعد سنتين أميراً على البصرة ، وأقره يزيد على العراقين سنة ٦٠ هـ . وعلى يديه وقع مقتل الحسين سنة ٦١ هـ ، فهو الذي أرسل الكتيبة وعلى رأسها عمر بن سعد (انظر التعريف به) ورسم لها الخطة ، ورفض أن يستجيب لمقترحات الحسين . وقتل عبيد الله سنة ٦٧ هـ على يد إبراهيم بن الأشتر ، بقرب الزاب . وكان طويلاً ، لا يرى ماشياً إلا ظنوه راكباً من طوله .

المعارف ٢٤٧ و ٥٩٣ ، تاريخ الطبري (سنة ٦١ هـ) ، سير أعلام النبلاء ٣/٣٥٧ . وانظر : الأعلام ٤/٣٤٧ والتعريف بزياد بن أبيه .

★ **عثعث :**

أبو دليجة المغني ، من مغني القرن الثالث المعروفين . كان أسود اللون كأبيه ، مملوكاً . ذكره دعبل في معرض الهجاء ، فلقيه عثعث فعاتبه ، فأجابه دعبل : « أولا ترضى أن أجعل أباك ـ وهو أسود ـ خيراً من آباء الأشعث بن قيس ؟ » (الأغاني ٢٠/١٠١) .

الأغاني ١٤/٢١١ ـ ٥ ، الديارات ٩٠ ، الذخائر والتحف ١١٦ ـ ٧ . وانظر التعريف بفزارة العكلي .

★ **عثمان بن عفان :**

أمويّ من عبد شمس . له جمّة طويلة ؛ « ولكثرة شعر رأسه ولحيته كان أعداؤه يسمونه : نعثلاً » (المعارف ١٩٢) . رمي في بعض الشعر المنسوب إلى دعبل بما اتهم به من تقريب أهله

وتفريق مال المسلمين فيهم ، وتفي أبي ذر الصحابي إلى الربذة لما شغب عليه ، وتقريب أخيه الوليد بن عقبة الذي صلى في الناس وهو سكران (انظر التعريف بمعيط بن أبان) وتوليته الكوفة بعد سعد بن أبي وقاص .

المعارف ١٩١ وما بعدها ، تاريخ اليعقوبي (ط بيروت) ١٦٢/٢ وما بعدها .

★ عجل :

ابن لُجَيم بن صعب ... بن بكر بن وائل ، من ربيعة بن نزار . وهم الذين هزموا الفرس بمؤتة ، في يوم ذي قار .

الاشتقاق ٣٤٤ . وانظر معجم قبائل العرب ٧٥٧/٢ .

★ عدي :

بطون كثيرة (١) ؛ والمراد عدي بن كعب بن لؤي ، من قريش ؛ وهم رهط عمر بن الخطاب ؛ والتعريض به حين تذكر عدي ، في بعض الشعر المنسوب إلى دعبل .

المعارف ٦٩ ، طرفة الأصحاب ٥٩ . وانظر : معجم قبائل العرب ٧٦٦/٢ .

★ عَلة :

هو عَلَة بن جَلْد ، بطن من كهلان ، من القحطانية . يجتمعون مع كندة ومذحج والأزد في الانتهاء إلى زيد بن كهلان .

الاشتقاق حوالي ٣٨٠ . وانظر : معجم قبائل العرب ٨٠٧/٢ .

---

(١) تتواطأ على عدي أسماء بطون مختلفة كثيرة (المعارف ١١٤) .

★ **علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (السجّاد ذو الثفِنات) :**

أبو الحسن ، زين العابدين ، الإمام الرابع من الأئمة الاثنى عشر. كانت بين عينيه سجّادة كأنها ثفِنة (ركبة) البعير (ولذلك سمي : السجّاد ذا الثّفِنات) . وهو علي الأوسط . فأما الأكبر من أولاد الحسين فقد قاتل بين يدي أبيه في كربلاء حتى قتل . وعلي الأصغر أصابه سهم وهو طفل فمات . ونجا زين العابدين هذا من ولد الحسين ، وبه حفظ نسله .

قيل : إنهم طافوا به مغلول اليدين إلى عنقه ، مع رأس أبيه الحسين ، قبل أن يصير الركب إلى يزيد في دمشق . توفي سنة ٩٤ هـ بالمدينة ، ودفن بالبقيع .

المعارف ٢١٥ ، تاريخ اليعقوبي ٣/٤٥ ــ ٦ ، الشذرات الذهبية ٧٥ ، مناقب آل أبي طالب ٦/٢٤٤ ، مروج الذهب ٣/١٨ ، ثمار القلوب ٢٣٣ ، أمالي المرتضى ١/٦٩ ، طرفة الأصحاب ٧٧ ، تذكرة الخواص ٣٣٣ وما بعدها ، ما يعول عليه ٢/ورقة ٦٥ . وراجع مقتل الحسين في كتب التاريخ ، والتعريف بزياد ابن أبيه .

★ **علي بن طاهر بن الحسين الخزاعي :**

أحد أولاد طاهر بن الحسين الثلاثة . ولي خراسان سنة ٢١٣ هـ ولاية مؤقتة بعد موت أخيه طلحة الذي كان نائباً عن أخيه عبد الله بن طاهر ، حتى وصل عبد الله إلى خراسان سنة ٢١٤ هـ .

انظر : معجم الأنساب ١/٧٨ والتعريف بطاهر بن الحسين وعبد الله بن طاهر وطلحة بن طاهر .

★ علي بن عيسى الأشعري القُمّي :

من رجال العصر (١) ، وكان يتولى للمأمون جباية الضياع والخراج في بلدة قم . وأغلب الظن أن دعبلاً كان يتصل به هناك ، في تردده على قم . ولم يكن راضياً عن تشيعه .

اعتاب الكتاب ١٢٠ ـ ١ . وارجع الى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ علي بن موسى الرضا = الرضا .

★ علي بن هشام :

من ولاة الدولة العباسية . كانت فيه عصبية على العرب (الأغاني ٢٣/٤٣٦) ولاه المأمون الري سنة ٢١١ هـ وضم إليه أذربيجان سنة ٢١٤ هـ فظلم وقتل الرجال ، فوجه إليه المأمون عجيف بن عنبسة ، فأراد علي قتله واللحاق ببابَك ، فظفر به عجيف ، وقتله المأمون مع أخيه الحسن بن هشام سنة ٢١٧ هـ . يذكره ابن النديم في الشعراء المقلين (الفهرست ٢٣٤) . ويبدو أنه كانت لدعبل به صلة حسنة ، وكانت له جارية تغنيه بشعر دعبل (تحفة المجالس ٣٠٣) .

الأغاني ٧/٢٩٣ ـ ٦ و ١٧/٣٣ وما بعدها و ٦٢ ، تاريخ ابن الأثير ٥/٢٢١ ، عيون التواريخ ٦/ورقة ٥٩ و ـ ظ ، تاريخ اليعقوبي ٣/١٩٣ .

★ عمر بن الخطاب :

أبو حفص ، ينسب إلى عدي بن كعب بن لؤي . وأبوه الخطاب

---

(١) انظر شعر للبحتري في ولده محمد بن علي بن عيسى (الديوان ٢/٩٣).

ابن نُفَيل من رجال قريش • وكانت أم الخطاب (جدة عمر) امرأة من فَهْم ، من قيس عيلان (يسميها الشعر المنسوب إلى دعبل في بعض الكتب : صُهاك) ، تزوجها بعد نُفَيل ابنه عمرو (عم عمر) • فلعل ذلك مايشير إليه الشعر المنسوب إلى دعبل • أما أم عمر فهي حنتمة بنت هشام بن المغيرة المخزومي •

قيل : إنه اضطرّ علي بن أبي طالب ـ مع رجال من قريش ـ إلى مبايعة أبي بكر، ودخل عليه البيت فوقفت في وجههم فاطمة ـ وكانت حاملاً ـ فأسقطت المحسّن • ولهذا اتهم في بعض الشعر المنسوب إلى دعبل بالفظاظة وظلم فاطمة وإحراق بيتها • ورمي فيه بالهرب يوم خيبر خوف الموت ، وحمّل تبعة تقريب عثمان من الخلافة ، لأنه جعلها شورى •

المعارف ١٧٩ وما بعدها ، الاصابة ٢٧٩/٤ ، تاريخ اليعقوبي ١٠٥/٢ • وانظر : التعريف بالسقيفة •

★ عمر بن سعد بن أبي وقاص :

كان على خيل عبيد الله بن زياد عامل يزيد بن معاوية على الكوفة ، يوم كربلاء سنة ٦١ هـ • وكان عبيد الله كتب له عهد الولاية على الري ودستبى والديلم ، ثم أمره فسار برجاله إلى الحسين أولاً ، ووقف عبيد الله العهد على الانتهاء من أمر الحسين • قتله المختار بن أبي عبيد الثقفي سنة ٦٧ هـ •

المعارف ٢٤٣ ـ ٤ ، مروج الذهب ١٠/٣ و ٢٢ و ٣١ ، الفخري ١٠٠ و ١٠٤ ، تذكرة الخواص ٢٥٧ • واقرأ مقتل الحسين في كتب التاريخ ، والتعريف بزياد بن أبيه •

★ **عمرو بن عاصم الكلابي :**

أبو عثمان بن عبيد الله الكلابي البصري . قدم بغداد وحدّث بها ، وثّقه بعضهم وضعّفه بعضهم ، وممن وثقه ابن سعد . مات سنة ٢١٣ هـ .

طبقات ابن سعد ٣٠٥/٧ ، تاريخ بغداد ٢٠٢/١٢ .

★ **عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب التغلبي :**

أبو الأسود ، الشاعر الجاهلي الذي ساد قومه بني تغلب وقتل الملك عمرو بن هند مضرّط الحجارة ، وخلّف معلقته المشهورة المملوءة بالإباء والفخر . وقد بقي التغلبيون يعتزون بهذه المعلقة ويتناشدونها ويعلّمونها أولادهم ، حتى لقد قال أبو تمام في مديح مالك ابن طوق التغلبي (الديوان ٣٢٢/١) :

عمرو بن كلثوم بن مالك الذي ترك العلا لبني أبيه تراثا

الشعر والشعراء ٦٦ ، الأغاني ٥٢/١١ ، اللآلي ٦٣٥ ، معجم الشعراء ٢٠٢ ،جمهرة الأنساب ٢٨٧ ،خزانة الأدب ٥١٩/١ . وانظر : مصادر الدراسة الأدبية ٢٧ ــ ٨ .

★ **عمرو بن سعيد بن مسعدة بن سعد بن صول :**

أبو الفضل ، ابن عم الشاعر إبراهيم بن العباس . كتب ــ مع أبي عباد ثابت بن يحيى وأحمد بن يوسف ــ للمأمون ، وعرف بالإيجاز والنفاذ . وربما خلا مع أبي عباد بالمأمون يكتبان بين يديه ويمازحانه (الأغاني ٤٣٢/٢٣) وكان له منزلان في بغداد . توفي سنة ٢١٧ أو ٢١٨ هـ وخلف أموالاً كثيرة . وربما ذكر باسم : مسعدة وحده

(الفهرست ٤٣٩) • كان يقول الشعر (١) • ويضرب المثل ببشاشة وجهه (إعتاب الكتاب ١١٢) •

كتاب بغداد (الفهرست) ، مروج الذهب (ط • محيي الدين الثانية) ٤/٥ ، معجم الشعراء (فراج) ٣ ، تاريخ بغداد ١٢ /٢٠٣ ، اعتاب الكتاب ١٦٦ ـ ٧ ، معجم الأدباء ١٦/١٢٧ ، وفيات الأعيان ٣/١٤٥ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٢٤ ، أمراء البيان ١/١٩١ ـ ٢١٧ • وانظر : الأعلام ٥/٢٦٠ •

★ عُمَير الكاتب :

لم ينبه في التاريخ كاتب له هذا الاسم • ولم يترجم له أحد • والمعروف : عمر بن نصر الكاتب « وكان من مشايخ الكتاب بسر من رأى » (الأغاني ٢٢/٥٣٤) • فلعله هو ، ذكره دعبل على التصغير • ولعل عمر هذا أخو أبي بكر محمد بن نصر بن منصور ، الكاتب الملقب بالزّحوفي الذي ذكره المرزباني (معجم الشعراء ٤٢٧) ونقل شيئاً من شعره •

★ آل عيسى :

لعلهم أصول البطن من آل فضل من عرب الشام ، وهم بنو عيسى ابن مهنا بن مانع بن حديث بن عقبة بن فضل • وكانت لهم الرياسة أخيراً دون سائر آل فضل •

نهاية الأرب للقلقشندي ٣٨٥ ، مايعول عليه ٢٠٨ • وانظر : معجم قبائل العرب ٢/٨٦٩ •

---

(١) ذكر ابن النديم أن شعره وشعر أخيه مجاشع يقعان في خمسين ورقة (الفهرست ٢٣٦) ولعمرو كتاب رسائل كبير (الفهرست ١٧٨) •

★ عيسى بن خالد = أبو سعد المخزومي .

غ

★ الغدير = خم .

★ الغَرِيّ (الغريّان) :

أسطوانتان كالصومعتين كانتا بظاهر الكوفة . يقولون : إن النعمان بن المنذر ماتت له قينتان كانتا تغنيان بين يديه فدفنهما وبنى عليهما الغريّين ، ويقع قبر علي بن أبي طالب قربهما .

المعارف ٦٤٩ ، معجم البلدان ١٩٦/٤ . مروج الذهب ٣/ ٢٤٢ ، نهاية الأرب ٣٨٧/١ .وانظر : تاريخ الكوفة ١٧٢ ـ ٧٠ .

★ غزال :

جارية لدعبل ، ولع بمداعبتها ووصفها . ذكرها ابن عساكر في تاريخ دمشق ، وابن العديم في بغية الطلب . وقد ذكر ابن العديم لدعبل جارية أخرى وصفها مثل هذا الوصف ، واسمها : برهان .

★ غسان بن عباد :

ابن خالة الفضل بن سهل (إعتاب الكتاب ١٠٩).يقول البلاذري : إنه من أهل سواد الكوفة (فتوح البلدان ٣/٥٤٤) . ناب عن الحسن ابن سهل في ولاية خراسان سنة ٢٠٢ هـ (خلافة المأمون) ؛ ثم ولي السند سنة ٢١٣ هـ ، وعاد إلى بغداد سنة ٢١٦ هـ . وأغلب الظن أن دعبلاً اتصل به خلال إقامته في خراسان .

كتاب بغداد ٣٤ (ومواضع متفرقة أخرى) ، تاريخ الطبري

(٢٠١ و ٢٠٥ و ٢١٣ و ٢١٦) ، اعتاب الكتاب ١٠٩ ومابعدها، النجوم الزاهرة ٢/٢٠٥ ـ ٦ ، معجم الأنساب ١/٧٨ و٢/٤١٦. وانظر : الأعلام ٥/٣١١ (وفيه أنه ابن عم الفضل بن سهل) .

★ غُمْدان :

قصر بصنعاء اليمن ، أوهو بين صنعاء وطيوة ؛ قيل : إن يعرب بن قحطان أسسه . وقيل : إنه بني على أربعة أوجه : أبيض وأحمر وأصفر وأخضر . ولم يكن ينزله إلا من استحق عندهم اسم (تبّع) من ملوك حميَر . وانظر تلخيصاً لأقوال المؤرخين فيه : في بلوغ الأرب ١/٢٠٤ .

معجم البلدان ٤/٢١٠ ، مروج الذهب ٢/١١ و ١٢ و ١٣٣ ، التيجان ٥٦ ، شمس العلوم ٨١ ، آثار البلاد ٥١ ، نهاية الأرب ١/٣٨٤ .

★ غَمْر :

مواضع مختلفة بمكة والشام (معجم البلدان ٤/٢١١) . والغمر ـ لغة ـ : الماء الكثير المغرق .

★ غني :

ابن أعصر . بطن من قيس عيلان ، من المضرية . كانوا يقطنون نجداً ويجاورون قبيلة طيىء .

المعارف ٨٠ . وانظر : معجم قبائل العرب ٣/٨٩٥ .

★ فـــخ :

واد بمكة ، على ستة أميال منها (يقال : إنه وادي الزاهر) . قتل فيه الحسين بن علي بن الحسين مع العلويين الذين بايعوه ، زمن خلافة الهادي سنة ١٦٩ هـ . وقيل : إن سبب خروجه أن والي المدينة أساء إليه وأهله . وقد أحرق الهادي دورهم بعد ذلك ، وقبض أموالهم ونَخْلهم (١) . وأقام القتلى ثلاثة أيام لم يواروا ، حتى أكلتهم السباع والطير .

معجم البلدان ٤/٢٣٧ ، الفخري ١٦٦ ، المعارف ٣٨٠ ـ ١ ، مروج الذهب ٣/٢٤٨ ، مقاتل الطالبيين ٤٣١ وما بعدها . وانظر : تاريخ الطبري ١٠/٢٤ وتاريخ ابن الأثير ٦/٣٢ وتذكرة الخواص ٢٣٩ ـ ٤٠ .

★ فَدَك :

قرية بالحجاز ، بينها وبين المدينة يومان . فيها عين فوارة ونخيل كثير . أفاء الله نصف ثمرها على النبي في سنة سبع صلحا . واعتبرها بنو فاطمة حقاً لهم نازعهم فيه الخلفاء ، منذ أيام أبي بكر . وكان الخلفاء العباسيون يمسكونها حيناً ويردونها على أبناء فاطمة حينا . وقد قبضها الهادي ، وردها المأمون معلناً أنه يصدّق فاطمة في أن النبي أوصى لها بها ، وكتب بذلك سجلاً قرئ أمامه في حفل شهده رجال القصر

(١) انظر شعراً للهادي قاله في هذه المناسبة : معجم الشعراء ٢٨٩ .

والعلويون (١) ووقف فيه دعبل فأنشد قصيدة في مدح المأمون لم يبق منها إلا بيت واحد (النص ١٥٩) • وقد جعل الشهرستاني الخلاف حول فَدَك من الخلافات الواقعة في الإسلام ، لأنها تتصل بمسألة الإرث عن النبي •

فتوح البلدان ١/٣٣ ـ ٨ ، شرح نهج البلاغة ٤/٧٩ ، معجم البلدان (فدك) ، الملل والنحل ١/٢٣ ، تاريخ الطبري ٣/٢٠٢ ، المعارف ١٦٢ • وانظر : دائرة المعارف الاسلامية (بالفرنسية) ٢/٣٨ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) •

★ **فزارة العكلي :**

من معاصري دعبل وأصدقائه ؛ وقد اعتذر دعبل عن هجائه بما يَعرض للشاعر من هجاء بعض إخوانه لبلاء يصبه الله عليهم ! (في أخبار دعبل ما يشبه هذا الخبر عن مخارق وابنه هرون : الورقة ٢١ ؛ وعن عثعث : الأغاني ٢٠/١٠١ • وفي أخبار بشار بن برد ـ من قبل ـ خبر يشبه هذه الأخبار عن رجل يسمى : تسنيما) • وعُكل من مضر (جمهرة الأنساب ١٨٧) •

الأغاني ٢٠/٨٥ • وانظر التعريف بعثعث •

★ **الفضل بن الربيع :**

أبو العباس ، كان أبوه (أبو الفضل ، الربيع بن يونس) حاجباً للمنصور ، وولي الوزارة • حجب الفضل للرشيد وتزعم الحزب العربي ،

---

(١) كان ذلك سنة ٢١٠ هـ (فتوح البلدان ٣٧ ـ ٨ ، واقرأ فيه الكتاب الذي أعلنه المأمون) • وفي تاريخ اليعقوبي مايوحي بأن ذلك تم في أواخر خلافة المأمون (تاريخ اليعقوبي ٣/١٩٣) •

فدافع نفوذ البرامكة وهيأ لنكبتهم ، ووزر للرشيد بعدها (١٨٧ هـ) وللأمين ؛ وانحاز إلى الأمين في حربه مع المأمون • فلما ظفر المأمون استتر الفضل سنة ١٩٦ هـ في البصرة • ثم عفا عنه المأمون ــ بشفاعة طاهر بن الحسين ــ وأهمله • لم يتردد اسمه فيما وصل إلينا من شعر دعبل • وأغلب الظن أن صلة الشاعر بالبرامكة لم تترك له طريقاً إليه • كان يطعن في نسبه (جعفر بن يحيى البرمكي يكنيه بأبي روح : كناية عن أنه لقيط (١) : ما يعول عليه ٩١ ــ ٢ ، وانظر : معجم الشعراء ١٨٢ ح ٣) • وقد مات سنة ٢٠٨ هـ (٢) ودعبل في الستين من عمره • وذكره ابن النديم في الشعراء المقلين (الفهرست ٢٣٦) •

كتاب بغداد (فهرس الأعلام) ، تاريخ اليعقوبي ١٨١/٣ ، الفخري ١٨٧ ، الوزراء والكتاب (فهرس الأعلام) ، معجم الشعراء ١٨٢ ، الأغاني ٨٩/٤ ، تاريخ بغداد ٣٤٣/١٢ ، الكناية والتعريض ٥٨ ، اعتاب الكتاب ٩٩ وما بعدها ، وفيات الأعيان ٢٠٥/٣ • وانظر : الأعلام ٣٥٣/٥ و دائرة المعارف الاسلامية (بالفرنسية) ٣٨/٢ ــ ٩ •

★ **الفضل بن سهل بن عبد الله السَّرَخسي :**

أبو العباس ؛ مجوسي كتب للفضل بن يحيى البرمكي • وأسلم سنة ١٩٠ هـ على يد المأمون ، ووزر له وسمي بذي الرياستين • وهو

---

(١) ذكر المرزباني أن الشك في نسب أبيه الربيع الى جده يونس بن محمد ابن أبي فروة • وقال : « انه مدفوع عنه » (معجم الشعراء ١٨٢) • وانظر ــ في ذلك ــ : دائرة المعارف الاسلامية ٣٥/١٠ •

(٢) يقول المرزباني : انه مات سنة ١٠٧ هـ وله من العمر سبعون سنة (معجم الشعراء ١٨٢) •

أخو الحسن بن سهل . عرف بالعقل والفصاحة (١) ومعرفة الفلك . وكان له تأثير كبير على المأمون في اختيار علي بن موسى الرضا لولاية العهد . ثم قيل : إن المأمون عمل على قتله في الحمام (٢ شعبان سنة ٢٠٢ هـ) . وقالوا : إنه نقم عليه إخفاءه خبر ما يجري في بغداد عنه (انظر : تحفة الوزراء للثعالبي ورقة ١٢ و) . وقيل : إنه ضايق المأمون في جارية أراد شراءها (مروج الذهب ٣/٣٥٠) . وذكر المرزباني له شعراً يفخر فيه على المأمون ويعيره بأصله ويمن عليه نصرة الفرس ، حتى ساقوا الخلافة إليه ، وقال : إن هذا الشعر كان أكبر أسباب قتله (معجم الشعراء ١٨٣) . ويقول ابن خلكان : إن دعبلاً رثاه .

كتاب بغداد (فهرس الأعلام) ، تاريخ بغداد ١٢/٣٣٩ ، الفرج بعد الشدة (مواضع متفرقة ، وانظر ٢/٢٠٣) ، الوزراء والكتاب (فهرس الأعلام) ، مروج الذهب ٣/٣٢٨ و ٣٥٠ ، الفخري ١٨٩ و ١٩٦ ، زهر الآداب ٢/٣٢٠ ، معجم الشعراء ١٨٣ ، ثمار القلوب ٢٣٣ ، وفيات الأعيان ٣/٢٠٩ ، تاريخ ابن الأثير ٥/١٢٣ . وانظر : الأعلام ٥/٣٥٤ ، ودائرة المعارف الاسلامية (بالفرنسية) ٢/٣٩ ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ **الفضل بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث بن عقبة الخزاعي:**

من الكوفة . ولي للرشيد بلخ وطخارستان ، وغزا كابل ، وولاه المأمون جرجان وطوس وعراق العجم . اعتبره ابن النديم من الشعراء

---

(١) كان يقول الشعر . ذكره ابن النديم في المقلين (الفهرست ٢٣٦) . وقال : ان له رسائل مروية كثيرة (الفهرست ١٧٦) .

المقلين (١) (الفهرست ٢٣٣) . كانت لدعبل بأبيه (صاحب الإيغار) صلة طيبة (٢) ، فوكل إليه أمر تأديب ابنه الفضل . وقد ساءت صلة دعبل بالفضل حيناً فذكّره دعبل بفضله عليه وتهدده ، وأوشك أن يهجوه .

الورقة ٣٦ ، معجم الشعراء ١٨١ ، الأغاني (ترجمة دعبل) .
وانظر : معجم الأنساب ١/٧٧ و ٧٨ والتعريف بأبيه العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ **الفضل بن مروان بن ماسرجس :**

أبو العباس ؛ نصراني الأصل (وقيل :نبطي : التذكرة الحمدونية ١١/ورقة ١٠٧ ظ) . كان أيام الرشيد على الخراج ، وغلب على المأمون في أيامه الأخيرة ، ثم وزر للمعتصم (كان مربيه) سنة ٢١٨ هـ وللواثق والمتوكل . وامتحن زمن المعتصم لوشايات وسعايات كثيرة وجفاء بينه وبين إبراهيم بن المهدي ، فقبض عليه واستصفيت أمواله سنة ٢١٩ هـ ، ثم أطلق . قيل : إنه قليل المعرفة بالعلم وإن كان حسن المعرفة بخدمة الخلفاء . كان نشيطاً ، ألغى عطلة الكتّاب يوم الخميس ــ أيام كتابته للمعتصم ــ وطالبهم بالحضور . ووقع بينه وبين محمد بن عبد الملك الزيات ــ وكان هذا وزيراً للواثق ــ جفاء شديد . وقد نال منه دعبل مالاً أيام المعتصم ، بعد أن هدده بالهجاء . وله فيه هجاء شديد .

---

(١) أما المرزباني فيقول : ان له أشعاراً كثيرة (معجم الشعراء ١٨١) .
(٢) يقول المرزباني : ان له فيه مدحاً كثيراً (المصدر السابق ١٨١) .

مات في ربيع الثاني سنة ٢٥٠ هـ بسر من رأى ، عن ثمانين عاماً (١) .

تاريخ اليعقوبي ٣/١٩٨ و ٢٠٩ ، تاريخ الطبري ١٠/٣١٢ ، الوزراء والكتاب (مواضع متفرقة) ، الفهرست ١٨٤ ، تاريخ ابن الأثير ٥/٢٣٦ ، وفيات الأعيان ٣/٢١٣ ، تاريخ الاسلام ٢/ورقة ٢٨٠ ـ ٨١ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٣٣ و ٢٧١ و ٣٣٢ ، اعتاب الكتاب ١٣٠ ومابعدها (وفي الكتاب أخبار تدل على بديهته وحسن تأتيه) . وانظر : الأعلام ٥/٣٥٨ ودراستنا دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ **الفضل بن يحيى البرمكي :**

أخو الرشيد في الرضاع ، ووزيره وواليه على أرمينية سنة ١٧٥هـ ، والري سنة ١٧٦ ـــ ١٨٤ هـ ، وضمت إليه خراسان سنة ١٧٨ هـ . عرف بما عرفت به أسرته من الجود وحسن السيرة في الناس حتى قيل فيه : بحر بني برمك (الورقة ٩٣) . فلما كانت نكبة البرامكة سنة ١٨٧ هـ سجن حتى مات في سجنه سنة ١٩٣ هـ . (انظر التعريف بالبرامكة) .

تاريخ الطبري (سنة ١٨٧) ، الوزراء والكتاب (فهرس الأعلام) ، الفخري ١٧٧ ، تاريخ بغداد ١٢/٣٣٤ ، وفيات الأعيان ٣/١٩٧ . وانظر : الأعلام ٥/٣٥٨ ودائرة المعارف الاسلامية (بالفرنسية) ٢/٣٩ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ **الفضل الرَّقاشي = الرقاشي .**

---

(١) في الفهرست أنه عُمر ثلاثاً وتسعين سنة . وله كتاب المشاهدات والأخبار التي شاهدها ، وكتاب رسائله (الفهرست ١٨٤) .

ق

★ القاسم بن عيسى = أبو دلف العجلي .

★ القاسم بن محمد الكندي :

لم أقع على ترجمة له . ويبدو أنه كان يمت بصلة إلى فيلسوف العرب يعقوب بن إسحاق الكندي (انظر التعريف به) ، وأن دعبلاً كان يتصل به فيصله ، حتى كانت له وظيفة عنده يؤديها إليه .

★ قـــم :

مدينة فارسية قريبة من قاشان ، إلى الشمال ، خصبة ذات آبار وبساتين وفواكه . كان الشيعة يكثرون فيها حتى ليقول ياقوت : إن أهلها شيعة إمامية كلهم ، فلا يوجد فيها سني قط (معجم البلدان ٤/٣٩٧ ــ ٨) . ويقال : إن الأشعريين الذين خرجوا إليها من الكوفة أيام الحجاج هم الذين نشروا التشيع فيها (أعيان الشيعة ١/٣٣ و ٥٠). وكان دعبل يكثر اللجوء إليها في الأزمات ، فيمنعه أهلها ويقسطون له من أموالهم (تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ ظ) . وهم الذين اشتروا منه جبة الرضا ودراهمه التي ضربت باسمه . وفيها قال قصيدته الرائية الكبيرة في رثاء الرضا (النص ٩٧) : (عيون أخبار الرضا ٣٥٩ وبشارة المصطفى ٣١٠) وأنشد تائيته الكبيرة على منبر مسجدها الجامع (النص ٤٠) : (عيون أخبار الرضا ٣٦٨) .

بلدان الخلافة الشرقية ٢٤٥ (وفيه تفصيل واحالة على مصادره كثيرة) . وانظر دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ القيروان :

المدينة التي بناها عقبة بن نافع ـ والي معاوية على إفريقية ـ في الشمال بعيداً عن البحر ، حتى لا تطرقها مراكب الروم (معجم البلدان ٤/٤٢٠) . وبعض الروايات تقول : إن بعض ملوك اليمن من حميَر (إفريقيس بن أبرهة ذي المنار) هم أول من بنى المدن وكوّر الكور في إفريقية والمغرب ، وبهم سميت : إفريقية !

مروج الذهب ٢/٣٣ ، التيجان ٥٢ و ٦٥ و ٨٧ ، خلاصة السيرة الجامعة ٧١ (وانظر فهرس الأعلام : المغرب) .

★ قيس عَيْلان :

ابن مضر بن نزار (جمهرة الأنساب ٨ ـ ٩) . ويذكره ابن دريد (الاشتقاق ٢٦٥) باسم : قيس بن عيلان . وقد نص ابن حزم على خطأ ذلك ، وقال : بل هو قيس عيلان .

ك

★ كسكر :

كورة واسعة في أرض العراق ، بين النهرين ؛ قصبتها واسط ، وقد تدخل فيها البصرة .

معجم البلدان ٤/٤٦١ .

★ كلاب :

من ربيعة بن عامر ، من مضر .

جمهرة الأنساب ٢٦٣ .

★ **الكميت بن زيد :**

ابو المستهل بن خنيس الأسدي الكوفي ، شاعر الشيعة في العصر الأموي ، خلّف في نصرتهم الهاشميات ، وهي أجود شعره فيما يقال . كان خطيباً فقيهاً فارساً عالماً بالأخبار والأنساب ولغات العرب ، متعصباً للمضرية على اليمنية ، وله في ذلك قصيدة طويلة على النون نال فيها من أمجاد اليمنية ،وهي القصيدة التي نقضها دعبل في مطولته الكبيرة (النص ٢١٠) وسقط من أعين الناس من أجلها ،لمكانة الكميت .وقد تذرع الكميت بالتقية حين اشتد بنو أمية في طلبه وامتحنهم . وكان دعبل يروي بعض شعره ، وذكره في كتابه (طبقات الشعراء) وذكر ابنه المستهل (الورقة ٧٧) . ولعل دعبلاً كان يريد أن ينفرد ــ من دون الكميت ــ بلقب شاعر آل البيت . مات الكميت سنة ١٢٦ هـ .

الشعر والشعراء ٢/٥٦٢ ــ ٦ ، الأغاني (ساسي) ١٥/١٠٨ ، معجم الشعراء ٢٣٨ ــ ٩ ، اللآلي ١١ ، الموشح ١٩١ ، معاهد التنصيص ٣/٩٣ ــ ١٠٧ ، خزانة الأدب ١/٦٩ . وانظر : الأعلام ٦/٩٢ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ **كندة :**

هو ثور بن عفير ... بن زيد بن كهلان ، من القحطانية . سمي كندة لأنه كَنَدَ أباه ولحق بأخواله (والكند: القطع والعقوق) . وقد سكنوا جبال اليمن مما يلي حضرموت . وكان لهم ملك في اليمن والحجاز ، ومنهم السكاسك وبنو وهب .

طرفة الأصحاب ٣٤ . وانظر : معجم قبائل العرب ٣/٩٩٨ .

★ **كوفان ، الكوفة :**

وهما واحد • مصّرها سعد بن أبي وقاص سنة ١٧ هـ • بعد وقعة جلولاء ، وصارت مساكن اليمن ـ وعددهم اثنا عشر ألفاً ـ على الجانب الشرقي منها ، ومساكن نزار ـ وعددهم ثمانية آلاف ـ على الجانب الغربي • وهي تعتبر مسقط رأس الحركة الشيعية ، فقد بذرت فيها بذورها منذ جعل منها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عاصمة خلافته (العقد ٦/٢٤٨) ونازعتها فيها الشام واستلبتها منهـا • ثم خاضت مع الخارجين من آل البيت حروباً استنزفت دمها ولم تفز منها بشيء (انظر : مقاتل الطالبيين ١٦٥) • وفي الكوفة وقريباً منها قبر علي ابن أبي طالب ورجالات من أهل البيت ، ماتوا في حبس المنصور •

فتوح البلدان ٢/٣٣٩ ، الفخري ١٤٠ ، مروج الذهب ٣/ ٢٢٥ ، التنبيه والاشراف ٣٥٨ ، حماسة الاسلام ١/ورقة ٦٠ و، وانظر : تاريخ الكوفة للبراقي ، ودراستنا : دعبل شـاعر آل البيت (فهرس الأعلام) •

م

★ **مأرب :**

قرية بين حضرموت وصنعاء ، اشتهرت بالسد القائم بين بعض الوديان القريبة منها •

معجم البلدان ٥/٣٤ ، مروج الذهب ٢/٩٨ ، آثار البلاد ٦٠•

★ **المأمون :**

أبو العباس ،عبد الله بن هارون الرشيد ، من أَمَة بادغيسية اسمها : مراجل • بويع بالخلافة سنة ١٩٨ هـ (٢٦ المحرم) بعـد مقتل أخيه

الأمين ، فامتحن الناس بالقول بخلق القرآن (١) ، وأظهر ميله إلى المتشيعة وآل البيت (٢) ، فولى علياً الرضا ولاية العهد ، وأزال السواد إلى الخضرة ، وكتب إلى الأمصار بتفضيل علي بن أبي طالب على سائر الصحابة ، ورد فدك على أولاد فاطمة ، وأعاد إلى البرامكة أموالهم . ودعا دعبلاً وأمّنه واستمع إلى شعره في آل البيت وأجازه وقربه (٣) ، حتى كان أول داخل عليه وآخر خارج من عنده . وكان يعجبه شعره ويعده أشعر شعراء خزاعة (الأغاني ٢٠/١٠٦ ـ ٧) ويعتقد أنه تشيع لآل البيت وذكرهم ليشتهر ! (الأغاني ٢٠/١٠٧) . ولكن دعبلاً لم يلبث أن هجاه ، فخفف من غضبة المأمون عليه أن سمع شعره في هجاء عمه إبراهيم بن المهدي حين تولى الخلافة في بغداد ، وهجاء كاتبه الحادّ المزاج أبي عباد ، فلم يعرض له (٤) ، وأوصى كاتبه أن يأتسي به فلا يعرض لدعبل (ربيع الأبرار ورقة ١١٨) ، وأنكر التحريض على قتل الشاعر (الأغاني ٢٠/١٣٢) . تكشف سيرته عن دهاء واسع . وما

---

(١) ربما كان في ذلك السبب الذي من أجله عده الزنادقة منهم (الفهرست ٤٧٣) .

(٢) يرى سترستين أن ذلك كان لنسب المأمون في الفرس (دائرة المعارف ٢/ ٦٥٣ : الأمين) وقد كاد المأمون يامر بلعن معاوية يوماً (سنة ٢١٢ هـ) ثم ارتد عن ذلك (مروج الذهب ٣/٣٢٨) .

(٣) كان المأمون يقول الشعر . يقول ابن النديم : ان شعره يقع في عشرين ورقة (الفهرست ٢٣٤) وسمى له تصانيف في الدين ومناقب الخلفاء بعد النبي (الفهرست ١٦٨) .

(٤) تقول بعض الروايات : ان دعبلاً هرب من المأمون الى مصر وخرج منها الى المغرب ، ثم عاد الى بغداد بعد ذلك (الوافي بالوفيات ٨/ورقة ٥٣) . ولكنها روايات متضاربة (انظر : تاريخ دمشق ٣/٢٨ و) .

زالت شكوك كثيرة تداخل التاريخ في صلته بالأحداث التي كانت تكمن لبعض رجاله • على أنه مات وقد أوصى أخاه المعتصم بالعلويين (تاريخ ابن الأثير ٥/٢٢٧) • وقد شبت في أيامه فتن بين عرب الشمال وعرب الجنوب • توفي سنة ٢١٨ هـ (١٦ رجب) ودفن بطرسوس •

المعارف ٣٨٧ وما بعدها ، كتاب بغداد (كتب عن عصره وأخباره) ، تاريخ اليعقوبي ٣/١٧٢ وما بعدها ، تاريخ الطبري ١/١٩٩ ، الفهرست ١٦٨ ، الفخري ١٩١ ، التنبيه والاشراف ٣٤٩ ، مروج الذهب ٣/٣٢٨ ، تاريخ بغداد ١٠/ ١٨٣ ، تاريخ ابن الأثير ٥/٢١٥ وما بعدها ، فوات الوفيات ١/٥٠١ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٢٥ وما بعدها • وانظر : الأعلام ٤/٢٨٧ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) •

★ المارق :

قيل : إنه مغن كان في أيام دعبل (مواسم الأدب ١/١٧٧) • ولم أجد له ذكراً في كتب الأدب • وذكره دعبل مرة واحدة (النص ١٥٣ البيت ٦) •

★ مالك بن طوق :

أبو كلثوم بن عتاب التغلبي ، من أحفاد الشاعر الجاهلي عمرو ابن كلثوم صاحب المعلقة • أحدث الرحبة (رحبة مالك) على الفرات ــ أسفل قرقيسيا ــ بين الرقة وبغداد (١) • اشتهر بكرمه وشجاعته وإدلاله • اتصل به دعبل ومدحه ، ثم انقلب عليه ــ لأنه لم يرض عطاءه ــ فهجاه هجاءً مراً شديد الإقذاع ، كان من مغبته ــ في أرجح الروايات ــ أن أرسل إليه مالك من ضربه ــ في نواحي قرية من قرى

(١) انظر : دائرة المعارف الاسلامية ١٠/٧١ •

السوس (الطيب) بالأهواز ـ بعصا ذات زج مسموم فقتله (الأغاني ١٤٥/٢٠ ، وانظر ما قبلها أيضاً) • وقد أنكر دعبل يوماً ـ على مذهبه في التقية ـ هجاءه إياه (الأغاني ١٤٤) • ومالك من ممدوحي أبي تمام والبحتري • وولي دمشق للمتوكل سنة ٢٣٢ هـ • وله ولدان هما طوق وأحمد •

فتوح البلدان ٢١٣/١ ، فوات الوفيات ٢٩٤/٢ ، معجم البلدان ٣٤/٣ ، زهر الآداب ٨٢/١ و ٢٩٤ ، جمهرة الأنساب ٢٨٧ ، شرح المقامات ١٤٥/١ ، النجوم الزاهرة ٢٣٢/٣ ، وانظر: الأعلام ١٣٧/٦ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) •

★ **المتوكل :**

أبو الفضل ، جعفر بن المعتصم • تولى الخلافة سنة ٢٣٢ هـ (٢٣ من ذي الحجة) ، بعد وفاة الواثق ، وعمر دعبل آنذاك أكثر من ثمانين عاماً • وأمه أَمَة طخارستانية اسمها : شجاع • شدد النكير في أيامه على الشيعة ، وهدمت قبور آل البيت في كربلاء والنجف سنة ٢٣٦ هـ وسويت بالأرض • وأمر أن تقام بها مزارع ، ونهى عن زيارتها، ووضع على الطرق مسالح يأتونه بمن يزورها • واستعمل على المدينة عمر بن الفرج الرخَّجي ، وأمره أن يمنع الناس من البرّ بآل أبي طالب؛ وكان الشعراء يتقربون إليه بهجاء آل البيت (الأغاني ٩٧/٢٣) ، يغريه بذلك جماعة ممن يجالسونه • فثار الناس ، وكتبوا شتم المتوكل على الجدران ، وهجاه الشعراء : دعبل وغيره • قتل سنة ٢٤٧ هـ (٤ شوال) ، بعد موت دعبل بسنة واحدة ، في سر من رأى ، بتدبير من ابنه المنتصر مع بعض قواد الترك •

تاريخ الطبري ١١/٢٦ ، التنبيه والاشراف ٣٦١ ، مروج الذهب ٤/٣٧ و ٨٢ ، مقاتل الطالبيين ٥٩٧ ، تاريخ بغداد ٧/ ١٦٥ ، تاريخ ابن الأثير ٥/٢٨٧ ، تاريخ الاسلام ورقة ١٤٤ ــ ٢٥٢ ، النجوم الزاهرة ٢/٣٢٤ و ٢٨٤ ، تاريخ الخلفاء ٢٣٠ .

وانظر :الأعلام ٢/١٢٢ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ **محمد بن هارون = الأمين .**

★ **محمد بن عبد الله (النفس الزكية) :**

هو ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب . ظهر بالمدينة في أيام المنصور سنة ١٤٥ هـ ، وتسمى بالمهدي ، فوجه إليه المنصور عيسى بن موسى في جند كثيف ، فالتقوا بظاهر المدينة ، فقتل محمد في جماعة ممن كانوا معه . وقد خرج معه من الطالبيين جمع (انظر أسماءهم في : مقاتل الطالبيين ٢٧٨) . وكان محمد خرج بعد خروج أخيه إبراهيم بن عبد الله في البصرة وقتله على يد عيسى ابن موسى أيضاً . ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، ونقل له شعراً مؤثراً يقوله في مقتل أخيه .

المعارف ٣٧٨ ، تاريخ اليعقوبي ٣/١١١ ، تاريخ الطبري ٩/٢٠١ ــ ٢٣٥ ، مقاتل الطالبيين ٢٣٢ ــ ٧٧ ، التنبيه والاشراف ٣٤١ ، معجم الشعراء ٣٥٣ ، الفرق بين الفرق ٤٣ و ٢٣١ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٣١ ، تاريخ ابن الأثير ٥/٢١٢ ، تذكرة الخواص ٢٣٠ ومابعدها .

★ **محمد بن عبد الملك الزيات :**

أبو جعفر. كان جده أبان تاجر زيت ، وإليه نسب. اتصل بالمعتصم فاستوزره سنة ٢١٥ هـ ، بعد أحمد بن عمار . ثم استبقاه الواثق سنة ٢٢٧ هـ . كان أديبا شاعراً (١) حسن السياسة شديداً على الناس . في أخبار دعبل ما يشير إلى اتصاله به وامتداحه ، ثم انقلب عليه فهجاه هجاءً قاسياً فاحشاً وصل إلينا بعضه . وقد ذكره دعبل في كتابه (طبقات الشعراء) وأورد له شعراً يرثي به أبا تمام . وابن الزيات من ممدوحي أبي تمام والبحتري . وقد نكب على يد المتوكل — بعد أن وزر له أربعين يوماً — بتدبير من خصمه أحمد بن أبي دُواد ، وعذب حتى مات في ١٩ ربيع الأول سنة ٢٣٣ هـ . وقد رمي بالزندقة (الفهرست ٤٧٣) . وربما كان ذلك بإيحاء من خصمه ابن أبي دُواد.

تاريخ اليعقوبي ٢٠٩/٣ ، مروج الذهب ٣٩/٤ ، الأغاني ٤٦٣/٢٢ — ٥٠٥ ، الفهرست ١٧٧ ، معجم ٣٦٥ ، تاريخ بغداد ٣٤٢/٢ ، اعتاب الكتاب ١٣٣ ومابعدها ، وفيات الأعيان ١٨٣/٤ ، خزانة الأدب ٢١٥/١ ، الفخري ٢٠٨. وانظر : أمراء البيان ٢٧٨/١ وبروكلمان ٣٨/٢ والأعلام ١٢٦/٧ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ **مخارق :**

أبو المهنا بن يحيى بن ناوس ، مولى الرشيد . أحد مغني المائة

---

(١) له ديوان شعر مطبوع (انظر مقدمته) . ويقول ابن النديم : ان شعره يقع في خمسين ورقة (الفهرست ٢٣٥) وذكر له أيضاً ديوان رسائل (الفهرست ١٧٧) . ولكن المرزباني يقول : « لم يكن له حظ في الكتابة » (معجم الشعراء ٣٦٥) .

الثالثة . كان إماماً في فنه ؛ وهو ممن حرف القديم وصيّر في الغناء نغماً فارسياً . غنى الرشيد فرفع الستارة وأقعده معه على السرير ؛ ثم اتصل بالمأمون وغناه . توفي سنة ٢٣١ هـ في سر من رأى .

كتاب بغداد ١٥٠ و ١٧٢ ، العقد الفريد ٦/٣٧، الأغاني ١٨ ٢٥٣ وما بعدها ، النجوم الزاهرة ٢/٢٦٠ ، حديقة المنادمة ٨٦ ظ ، نهاية الأرب ٤/٣٢٩ ـ ٣٧ .

★ المخرِّم :

محلة ببغداد ، في الجانب الشرقي ، بين الرصافة ونهر المعلّى . ويبدو أنها كانت تعد من الضواحي آنذاك ولا يسكنها إلا العلية (الفهرست ٤٧٣) . وكان يسكنها أيام دعبل الحسنُ بن رجاء وعلي ابن هشام وأخوه أحمد ويحيى بن أكثم وأخوه دينار بن عبد الله (تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٢ و) .

معجم البلدان ٥/٧١ ، وانظر : أطلس بغداد : الخريطة الثانية ، ودائرة المعارف الاسلامية ٤/٣ـ١٩ .

★ مخزوم بن يقظة (بنو مخزوم) :

بطن من لؤي بن غالب ، من قريش ، من العدنانية .

جمهرة الأنساب ١٣١ ، وانظر : معجم قبائل العرب ٣/١٠٥٨ .

★ المخلوع = الأمين .

★ المدينة (طَيْبة) :

مدينة النبي ، سماها : طيبة . فيها قبر فاطمة ابنته وابنها الحسن ،

وقبر علي بن الحسين زين العابدين ومحمد بن عبد الله بن الحسن (النفس الزكية) .

فتوح البلدان ١١/١ ، مروج الذهب ١٧/٣ و ٢١٢ .

★ **مرو (باب مرو) :**

أعظم مدينة من مدن خراسان (وتكنى : أم خراسان) . كانت مركز عمل في الإسلام (معجم البلدان ١١٣/٥ ، بلدان الخلافة الشرقية ٤٤٠) . وفي روايات اليمنية أن الصعب ذا القرنين من ملوك حمير أخذها ، وأن الرائش الأصغر استولى على خراسان ونقش الحميرية على صخرتين متقابلتين في أذربيجان .

التيجان ١٠٦ و ٨٠ ، مايعول عليه ورقة ٢٢٧ .

★ **مروان بن أبي حفصة :**

أبو السمط . يقال : إن أباه من موالي عثمان بن عفان ، ومنازل أهله باليمامة . شاعر العباسية ، لم يكن يقدم عليه شاعر في جائزته (ألف درهم لكل بيت) : (الأغاني ٣٤١/١٨) لأنه كان ذا مذهب في هجاء آل أبي طالب وذمهم (الأغاني ٢٨/٢٣) . وقد استمر ذلك في عقبه (الأغاني ٩٧/٢٣ ـ ٨) وكان ـ حين عرف دعبلاً ـ « شيخاً فانياً يستبشع منظره » . ولد سنة ١٠٥ هـ ، ومات في خلافة الرشيد سنة ١٨٢ هـ ، وقد جاوز الثمانين .

طبقات الشعراء (اقبال) ١٢ ـ ٦ ، الشعر والشعراء (السقا)١٧٨ ـ ٩ ، تاريخ الطبري ١٤٦٥/٣ ، الأغاني ٧١/١٠ ـ ٩٥ ، الفهرست ١٦٠ ، معجم الشعراء ٣١٧ ، الديارات ٦ ، أمالي المرتضى ٥١٨/١ وما بعدها (وقد تتبع

كثيراً من معانيه الى أصولها) ، تاريخ بغداد ١٥٣/١٣ ومابعدها، وفيات الأعيان ١٣٠/٢ ــ ٣ ، خزانة الأدب ٤٤٧/١ . وانظر : بروكلمان ٢١/٢ ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ مروان بن محمد :

أبو عبد الملك ، وهو ابن محمد بن مروان بن الحكم ، آخر خلفاء بني أمية . وهو المعروف بمروان الجعدي ــ نسبة إلى مؤدبه الجعد بن درهم (١) ــ ومروان الحمار لصبره على الحروب . نشطت في أيامه الدعوة الهاشمية ، فذهب مروان بجيشه لمقاتلة جيش قحطبة ابن شبيب الطائي ، فانهزم مروان ، ثم ما لبث أن قتله عامر بن إسماعيل المذحجي (من اليمانية) ــ وكان في طلبه مع صالح بن علي العباسي ــ في بوصير سنة ١٣٢ هـ ، وحمل رأسه إلى السفّاح . وقد كثرت في أيامه الوقائع بين اليمنية والمضرية ، في خراسان بخاصة، وكان عامله عليها نصر بن سيار الليثي . ووقع من ذلك انحراف اليمنية عنه إلى الدعوة العباسية .

تاريخ اليعقوبي ٧٦/٣ وما بعدها ، الأخبار الطوال ٣٥١ وما بعدها ، الفخري ١١٧ ، مروج الذهب ١٦٣/٣ و ١٧٦ . وانظر : الأعلام ٩٦/٨ .

★ مسلم بن الوليد :

أبو الوليد ، صريع الغواني . مولى آل أسعد بن زرارة الخزرجي واستاذ دعبل والمشرف على نشأته الفنية في الكوفة ، قبل أن يظهر

(١) رمي مروان لذلك بالزندقة (الفهرست ٤٧٣) . انظر : التعريف بالجعد بن درهم .

شعره . ولعل دعبلاً أخذ عنه يومذاك رأيه في جدوى الهجاء [1] . ويبدو أن صلة أخرى - غير صلة اليمنية - قربت دعبلاً منه . فقد كانت أم مسلم مولاة لآل رزين الخزاعي جد دعبل (مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية - ٣١٢ أدب تيمور - ورقة ١٥٣) . وقامت بين الشاعرين صداقة عميقة سرعان ما جرفتها الأحداث في بغداد ، حين انتقل إليها دعبل في حوالي الأربعين من عمره . وولي مسلم - وكان كهلاً في حوالي الستين من عمره - بريد جرجان في خلافة المأمون ، حوالي سنة ٢٠٠ هـ ، على يد الفضل بن سهل ؛ فزاره دعبل ونقم عليه جفاء بدا منه - وكان مسلم بخيلاً - فغادره إلى مرو وكتب إلى الفضل ابن سهل يعرّض به . ثم لج بينهما هجاء صريح ، وتهاجرا بعدها فما التقيا حتى ماتا . ويبدو لنا أن أسباب الجفاء بينهما أقدم من ذلك وأكثر تعقداً .

وفي بعض أخباره عن وفائه لزوجه بعد موتها ما يدل على تمسك بالعهد ورعاية له . وكان له أولاد أحدهم مخلد الذي كناه به دعبل ، في إحدى قصائده إليه (مسلم بن الوليد لترزي ٧٧) . وبقي مسلم في عمله بجرجان حتى مات بها سنة ٢٠٨ هـ .

ديوان مسلم (المقدمة) ، الشعر والشعراء ٢/٨٠٨ ، طبقات الشعراء ٢٣٥ ، الأغاني ١٨ / ٣١٥ وما بعدها ، معجم الشعراء ٢٧٧ ، تاريخ بغداد ١٣/٩٦، اللآلي ٤٢٧ ، نهاية الأرب ٣/٨٢، النجوم الزاهرة ٢/١٨٦ ، معاهد التنصيص ٣/٥٥ . وانظر :

---

(١) كان مسلم يقول : «الهجاء آخذ بضبع الشاعر وأجدى عليه من المديح المضرع » (الأغاني ١٨/٣٣٩) . وانظر : كلام دعبل على الهجاء (الأغاني ٢٠/٧٤) .

بروكلمان ٢/٣٢ (ترجمة النجار) ، والأعلام ٨/١٢٠ ، ومصادر الدراسة الأدبية ١٠٥ ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ **المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي :**

(لعله يكنى : أبا القاسم) . من رجال العصر المشهورين ، وأبوه (أبو العباس عبد الله بن مالك) كان صاحب الشرطة في أيام المهدي فالهادي فالرشيد ، وتولى أرمينية وأذربيجان . ولاه الأمين الموصل (١) سنة ١٩٦ هـ ، فأخذله البيعة بها . ثم ولاه المأمون مصر سنة ١٩٨ هـ فاكتسب محبة أهلها ، ثم صرف عنها بعد أقل من ثمانية أشهر وسجن بأمر المأمون ، فثار الناس والجند وأعادوه الى الولاية بعد شهرين ونصف (أوائل سنة ١٩٩ هـ) ، وأقره المأمون عليها إلى سنة ٢٠٠ هـ . ثم وقعت بينه وبين السري بن الحكم (مولى بني ضبة) ـ في مستهل رمضان سنة ٢٠٠ هـ ـ وقائع اضطر المطلب بعدها أن يسلم الأمر إلى خصمه السري ، ويخرج في بحر القلزم إلى مكة (٢) . وفي حياته هزيمة أخرى انهزمها أمام الشراة ، أيام المأمون ، سنة ٢٠٢ هـ . وكانوا خرجوا بقيادة مهدي بن علوان ، بناحية عكبرا ، فخرج إليه المطلب فواقعه وقعات ، ثم انهزم من وجهه إلى بغداد . يتردد اسمه كثيراً في شعر دعبل ، فقد رعاه وأحسن إليه وحفظ فيه خزاعة . وقد زاره دعبل في مصر ـ وهو عائد من الحج مع أخيه رزين ـ

---

(١) انظر قصيدة للشاعر محمد بن وهيب في مديحه ، وهو يلي الموصل (الأغاني ١٩/٢٠) وهي القصيدة التي نرى أن دعبلا ردّ عليها في لاميته العنيفة فيه (النص ١٦٣) .

(٢) يقول دعبل : كان ذلك في أوان الحج . فمعنى ذلك أن المعارك لم تطل بينه وبين السري (انظر النص ٣٦ البيت ٣) .

وأخذ إليه كتباً ، لأنه لم يكن يعرفه من قبل ، فأكرمه وولاه أسوان . ثم لم يلبث أن وصل إليه هجاء يقوله فيه ـ لسبب ذكر في الأغاني ٢٠/ ١٢٠ ـ فعزله عزلاً مهيناً ، فأمعن دعبل في هجائه . وعاد إلى مديح بعض الشعراء فيه ينقضه نقضاً مؤلماً . وقيل : إنه اشترك مع إبراهيم بن العباس الصولي يوماً في هجائه (الأغاني ١٠/٤٦ و ٢٠/١٤٢ ، وانظر النص ١٦٣) . على أنه رثاه بعد موته رثاءً جميلاً (النص ٢٢٦) .

الأغاني ٥/٢٢٠ ، زهر الآداب ٤/١١٠٤ ، الولاة والقضاة ١٥٢ وما بعدها ، تراجم الشعراء ورقة ٩٧ ، تاريخ اليعقوبي ٣/١٧٢ ـ ٣ و ١٧٩ ، النجوم الزاهرة ٢/١٥٧ و ١٦٢ .
وانظر : الأعلام ٨/١٥٧ ، والتعريف بالسري بن الحكم ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ مُعاذ بن جبل سعيد الحميَري :

لم أقع له على ترجمة . ولعله من أحفاد الصحابي معاذ بن جبل ابن عمرو الخزاعي (سير أعلام النبلاء ١/٣١٨ . وانظر : الأعلام ٨/١٦٦) إن لم يكن دخل على الاسم تحريف . وفي الأغاني راوية باسم معاذ بن يزيد الحميري كان في أيام دعبل (الأغاني ٧/٢٧٧) .

★ المعتصم :

أبو إسحق، محمد بن هارون الرشيد ، من أمه تركية اسمها ماردة. ثامن خلفاء بني العباس (وسمي بالمثمن لأمور كثيرة : لطائف المعارف ١٣٥) . بويع بالخلافة بعد موت أخيه المأمون سنة ٢١٨ هـ (١٦ رجب) . وكان قريباً من الأمية ، يكتب ويقرأ في ضعف . تابع أخاه المأمون في امتحان الناس بخلق القرآن، وضرب أحمد بن حنبل بالسوط

سنة ٢١٩ هـ ؛ وشهر بالجبروت والمهابة وقوة العضل . وقد جمع أخواله الأتراك من حوله وأنفق عليهم وكساهم الديباج وولاهم القيادات، وكوّن منهم حرساً أصبح له من النفوذ ماكان للحرس الروماني قديماً (مختصر تاريخ العرب ٢٤٨) . ثم أصبح هذا الحرس جيشاً نظامياً صرفت عليه الأموال الطائلة . اتصل به دعبل ومدحه وقبل صلاته (تاريخ الإسلام ورقة ١٩٣) ، ثم عاد فهجاه ، فأرسل المعتصم في طلبه ، فهرب من بغداد (١) . ولم يكن المعتصم ــ مع ذلك ــ يخفي إعجابه بشعر دعبل ، وربما حدّث ابن أبي دُواد بذلك (بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٥) . توفي سنة ٢٢٧ هـ (١٨ ربيع الأول) .

المعارف ٣٩٢ ، تاريخ اليعقوبي ٣/١٩٧ وما بعدها ، التنبيه والاشراف ٣٥٢ ، مروج الذهب ٤/٣ ، الفخري ٢٠٣ ، تاريخ الطبري (سنة ٢٢٧) ، تاريخ ابن الأثير ٥/٢٦٥ وما قبلها ، النجوم الزاهرة ٢/٢٥٠ تاريخ الخلفاء ٣٣٤ . وانظر : الأعلام ٧/٣٥١ ، والتعريف بأبي تمام الطائي . وارجع الى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ **معد بن عدنان :**

بطن عظيم ، منه عقب عدنان كله . فإذا ذكر أريد به العدنانيون . ومن ولد معدّ : إياد ونزار وأنمار .

معجم قبائل العرب ٣/١١٢١ .

---

(١) قيل : انه هرب الى الجبل ، وهو الأقرب (الأغاني ٢٠/٩٦ و ١٠٨) أو الى مصر والمغرب (تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٨ و) أو الى السودان (العمدة ١/٥٦ والغرر والعرر ١٠٨) . وبلغ من عنف هجاء المعتصم أن فاضت في الناس شائعات استجارته منه بقبر الرشيد في طوس ، ومقتله في سنة ٢٢٠ هـ على يديه (تاريخ دمشق ٣ ورقة ٣٣ ظ) .

★ **المعلى بن أيوب الطائي :**

صاحب العَرْض والجيش أيام المأمون (معجم الأدباء ٣/٨٨ ــ ٩) ، وابن خالة الحسن بن سهل وزير المأمون (١) (إعتاب الكتاب ١٠٩) • وكان من رجال الدولة أيام المعتصم والواثق (مروج الذهب ــ ط • محيي الدين الثانية ــ ٤/٧٦) •

★ **مَعَيط بن أبان بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس (بنو معيط) :**

اسمه : عقبة (٢) ، وكنية أبيه : أبو معيط • كان شديداً على المسلمين في أول ظهور الدعوة ، وأسر في بدر وصلب ، وهو أول مصلوب في الإسلام • وقد يعيَّر به الأمويون وأنصارهم لأنه من ولد أمية • وهو أبو الوليد الذي ولي الكوفة لعثمان ، بعد سعد بن أبي وقاص ، فصلى في الناس وهو سكران ، فعزله عثمان عنها وحدّه • (انظر : المعارف ٣١٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٢٩٠) •

تاريخ ابن الأثير ٢/٢٧ • وانظر : الأعلام ٥/٣٦ •

★ **موسى الكاظم :**

أبو إبراهيم، ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين زين العابدين ، الإمام السابع من أئمة الشيعة الاثني عشر • وهو أبو علي الرضا الذي نصبه المأمون ولياً للعهد ، ثم قيل : إنه تخلص منه بالسم • وقد عرف موسى بالزهد والورع والصلاة الدائمة • وقيل : إنه قبض ببغداد مسموماً زمن الرشيد سنة ١٨٣ هـ بيد السندي بن

---

(١) في الأغاني ٤/٥٢ : أنه ابن خالة الحسن ابن أبي سعيد كاتب المأمون على العامة •

(٢) قيل : انه كان خماراً (المعارف ٥٧٥) •

شاهك بعد أن حبسه زمناً (١) (إثبات الوصية ١٩٤) . وقد لقيه دعبل (الرجال للنجاشي ١٩٧) .

تروي بعض كتب الشيعة عنه دلائل ومسائل كثيرة : فمنها أنه ولد : يداه إلى الأرض ورأسه إلى السماء ، وأنه كلم الناس في المهد ! الخ .....

تاريخ اليعقوبي ١٤٥/٣ ، مروج الذهب ٢٧٣/٣ ، تاريخ بغداد ٣٢/١٣ ، اثبات الوصية ١٨٥ وما بعدها ، الفخري ١٧٢ ، تاريخ ابن الأثير ١٠٨/٥ . وانظر : بروكلمان ٣٣٥/٣ (ترجمة النجار) .

★ **مولى بني ضبة = السري بن الحكم بن يوسف البلخي .**

★ **مويس بن عمران التميمي (أبو عمران) :**

يذكره الجاحظ والحسين بن الضحاك بكنيته : أبي عمران (البخلاء ٦٣/٢ وأشعار الحسين ١١١) . وقد وصف بالبخل ، وروى الجاحظ عنه الحكايات (انظر البخلاء : فهرس الأعلام) . على أنه كان كريماً حسن البذل . ويعد في المتكلمين (القاموس) . قد يحرف اسمه إلى يونس : (انظر : أمراء البيان مثلاً ٣١٨/٢ و ٤٦٣) .

البيان والتبيين ١١٥/١ .

---

(١) وقيل : لف في بساط وقعد الفراشون النصارى على وجهه ، ثم أدخل عليه الفقهاء ووجوه أهل بغداد لينظروا اليه ويشهدوا ألا أثر به (مقاتل الطالبيين ٥٠٥) .

ن

★ **ناعط :**

جبل باليمن ، سكنه حي من هَمْدان ، فسموا باسمه . ويضرب المثل بهم في الغلبة .

شمس العلوم ١٠٤ ، اللسان (ناعط) ، الأغاني ٢٠/٧٨ .

★ **نجران :**

اسم واد باليمن ، من ناحية مكة . سمي باسم نجران بن ريدان ابن سبأ « والعرب قد تسمى المواضع بأسماء ساكنيها » . وقد شهرت في التاريخ بالأخدود الذي احتفره فيها يوسف ذو نواس ، وأحرق فيه أهلها من النصارى (وهناك من يقول : إنهم دانيال وأصحابه : دائرة المعارف الإسلامية : أصحاب الأخدود ٢/٢٣٩) حين أبوا أن يتخلوا عن دينهم إلى اليهودية ، فهرب ملكهم ذو ثعلبان إلى الحبشة مستنصراً ، فنصروه على ذي نواس (انظر : سورة البروج ٤ ــ ٦) . ثم بقيت النصرانية في نجران إلى مابعد الإسلام ، حتى أجلاها عمر .

المعارف ٦٣٧ ، الأخبار الطوال ٦١ ــ ٢ ، التيجان ٣٠١ ، معجم البلدان ٥/٢٦٦ ، شمس العلوم ١٠٢ ، آثار البلاد ١٢٦ ، طرفة الأصحاب ٤٧ ــ ٨ .

★ **نصر بن حمزة بن مالك الخزاعي :**

أبو القاسم ؛ من قواد المأمون وولاة العصر .

تاريخ اليعقوبي ٣/١٨٢ ، وانظر : العرب والروم لفازيلييف ١٧٩ .

★ **النضد :**

ذكر ياقوت (نضدون) وقال : إنها بلد بأقصى اليمن .

★ **النفس الزكية = محمد بن عبد الله بن الحسن .**

★ **نهشل (بنو نهشل) :**

من دارم بن تميم بن مر ، من مضر .

جمهرة الأنساب ٢١٨ ، طرفة الأصحاب ٦٠ .

★ **نوح بن عمرو بن حُوَي السكسكي :**

أخو الشاعر حُوَي بن عمرو السكسكي الذي كان صديقاً لدعبل وولي الري . وقد قدم دعبل دمشق فمدح نوحاً فيها بعدة قصائد ذكر في بعضها قصده إليه (تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٧ و ، والوافي بالوفيات ٨/ورقة ٥٣ ظ) . ولأبي تمام أيضاً مدائح فيه (الديوان ٣/٦٦) . وكانت صلة نوح بآل حُميد بن عبد الحميد الطوسي ــ ممدوحي دعبل ــ وثيقة (معجم الشعراء ٣٦٨) .

انظر دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

هـ

★ **هارون الرشيد = الرشيد .**

★ **الهند (باب الهند) :**

تقول روايات اليمنية : إن هدايا الهند كانت تأتي إلى التبابعة ، فلما رآها الرائش الأصغر حنّ إلى غزو الهند ، فسار إليهم وهزمهم وسبى ذراريهم وغنمَ أموالهم ، وبني هناك مدينة سماها باسمه .

التيجان ٧٩ ، خلاصة السيرة الجامعة ٦١ (وانظر : فهرس الأعلام) . وانظر التعريف بالتُبَّت والصُغد وسمرقند والصين.

★ **هند (أم معاوية ـ آكلة الأكباد) :**

بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس • عرفت بعدائها للمسلمين في أول الدعوة ، قبل أن تسلم • وقيل : إنها لاكت كبد حمزة بن عبد المطلب عم النبي بعد أن قتل في أحد ، وكانت تمثل بشهداء المسلمين في المعركة تمثيلاً قبيحاً • أهدر النبي دمها يوم الفتح « ولو وجدت تحت أستار الكعبة » ؛ ثم أسلمت فعفا عنها •

المعارف ٧٢ و ٣٤٤ • الأحكام السلطانية ٣٩ (وفيه شعر قيل انها قالته بعد أن لاكت كبده) • وانظر : الأعلام ١٠٥/٩ •

★ **الهيثم بن عثمان الغنوي :**

من قواد العصر ؛ ولاه المعتصم ديار مضر • ونادم محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك (معجم الشعراء ٩٣) • يبدو أنه أحسن إلى دعبل زمناً فمدحه (تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٢ و) ؛ ثم روي له فيه هجاء قبيح (النص ١٧ من القسم الثالث)• وللبحتري مديح حسن فيه (الديوان ٧٩ ـ ٨٢) • ونقل عنه أبو الفرج بعض الروايات (الأغاني ٧٤/٤) •

انظر دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) •

و

★ **الواثق :**

أبو جعفر ، هارون بن المعتصم ، أمه أم ولد تسمى قراطيس • تولى الخلافة سنة ٢٢٧ هـ (١٨ ربيع الأول) بعد وفاة المعتصم • كان حاكماً ممتازاً وأديباً (١) مولعاً بمجالس الطرب ، ويحسن الغناء • تابع

(١) نقل المرزباني شيئاً من شعره (معجم الشعراء ٤٦٢ ـ ٣) •

عمه المأمون في امتحان الناس بخلق القرآن وفي إحسانه للعلويين وكفه الدولة عن أذيتهم • وكان آل أبي طالب في أيامه مجتمعين بسر من رأى تدور الأرزاق عليهم • يقول القاضي يحيي بن أكثم : « ماأحسن أحد من خلفاء بني العباس إلى آلى أبي طالب ما أحسن إليهم الواثق : مامات وفيهم فقير » (البداية والنهاية ١٠/٣١٠) • وقد غلب ــ في أيامه ــ نفوذ أحمد بن أبي دؤاد ومحمد بن عبد الملك الزيات • مات سنة ٢٣٢ هـ (٢٣ ذي الحجة) •

المعارف ٣٩٣ ، تاريخ اليعقوبي ٣/٢٠٤ وما بعدها ، التنبيه والاشراف ٣٩١ ، مروج الذهب ٤/١٩ ، مقاتل الطالبيين ٥٩٣ ، تاريخ بغداد ١٤/١٥ وما بعدها ، الأغاني ٩/٢٧٦ (وانظر أيضاً في صبره وحمله ٢٠/٢٥٢) ، معجم الشعراء ٤٨٤ ، تاريخ ابن الأثير ٥/٢٧٧ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٦٢ • وانظر : الأعلام ٩/٤٤ ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) •

★ وادي المياه :

ماء بنجد ، سماه ياقوت لبعض العرب (معجم البلدان ٥/٢٤٠)•

★ وصيف :

تركي من قواد المعتصم ، عاش حتى أصبح من أكبر أمراء الدولة في عهد المعتز ، ثم قتله الجند سنة ٢٥٣ هـ • وللبحتري رثاء فيه •

تاريخ الطبري ١١/١٥٣ ، مروج الذهب ٤/٦٧ ، تاريخ ابن الأثير ٥/٣٣٥ ، شذرات الذهب ٢/١٢٨ •

★ **الوليد بن يزيد بن عبد الملك :**

أبو العباس . الخليفة الأموي الحادي عشر . كان ظريفاً جواداً ميالاً إلى اللهو ، وله شعر جيد . ولي الخلافة سنة ١٢٥ هـ ، ثم نقم عليه الناس ، واليمنية بخاصة ، فبايعوا ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك فنادى هذا بخلعه ، فخلع . وتسلق اليمنية قصره فقتلوه سنة ١٢٦ هـ ، وهو في الثانية والأربعين . وقد طال اعتزاز اليمنية بقتله ، وقال شعراؤهم فيه شعراً كثيراً (انظر : شمس العلوم ٣٣) .

الأخبار الطوال ٣٤٣ وما بعدها ، المعارف ٣٦٦ ، تاريخ اليعقوبي ٣/٧١ وما بعدها ، تاريخ الطبري (سنة ١٢٦ هـ وما قبلها) ، الأغاني ٧/١ و ٩/٢٨٤ ، الوزراء والكتاب ٦٨ ، أمالي المرتضى ١/١٢٨ . وانظر : الأعلام ٩/١٤٤ ، والتعريف بخالد بن عبد الله القسري .

★ **وهب (بنو وهب) :**

أصلهم نصارى من خسرو سابور ، من أعمال واسط ، تعلقوا بنسب في اليمن ، في بني الحارث بن كعب (معجم الأدباء ـ مرجوليوث ـ ٣/٢٢٢ نقلاً عن المرزباني) . وكانت لآل وهب شهرة كبيرة في الكتابة ومجد يسميه البحتري : « دولة » . فقد كان آباء وهب يكتبون للخلفاء والولاة أيام بني أمية . ثم كتب جده الكبير (الحصين) للمنصور والمهدي . وكتب جده وأبوه لآل برمك . ثم كتب هو لجعفر ابن يحيى والفضل بن سهل . وقال فيه الفضل : « عجيب لمن معه وهب كيف لا تهمه نفسه » . وكتب للحسن بن سهل بعده . وتقلد كرمان وفارس . وكتب ابنه سليمان ـ وهو ابن أربع عشرة ـ

للمأمون ثم لإيتاخ وأشناس التركيين (١) ، وكتب ابنه الحسن لمحمد بن عبد الملك الزيات ، وولي ديوان الرسائل (انظر : التعريف بالحسن) .

الفهرست ١٧٧ ، اعتاب الكتاب (ترجمة سليمان بن وهب) ١٣٨ ، وفيات الأعيان ٢/١٤٤ ـ ٧ . وانظر : دائرة المعارف الاسلامية ١٢/١٧٦ ، والأعلام ٢/٢٤١ (ترجمه الحسن) و ٣/٢٠١ (ترجمة سليمان) . وارجع الى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

ي

يحيى بن أكثم بن عمرو بن أبي رباح :

أبو محمد ، خراساني من مرو ، من ولد أكثم بن صيفي التميمي . ولي القضاء بالبصرة سنة ٢٠٢ هـ وبغداد والكوفة وسر من رأى ، في أيام المأمون والمعتصم والواثق . وكان عالماً أديباً أحول ، غلب على المأمون حتى لم يتقدمه أحد عنده (٢) . ورمي باللواط . عاش إلى أيام المتوكل ، وقضى له أياماً ، ثم غضب عليه فنفاه إلى مكة . وتوفي بالربذة آخر سنة ٢٤٢ هـ ، وقد تجاوز الخامسة والسبعين . مدحه دعبل وأخاه دينار بن عبد الله . ثم لم يرض مافعلاه فهجاهما (الأغاني ٢٠/١١١) .

---

(١) له ديوان رسائل ذكره ابن النديم (الفهرست ١٧٧) . وهو من ممدوحي أبي تمام والبحتري . وكان له أبناء (أحمد ووهب وعبد الله) تقلدوا المناصب العالية .

(٢) يبدو أنه سخط عليه وألزمه منزله في بغداد سنة ٢١٧ هـ (تاريخ اليعقوبي ٣/١٩٣) . ويروى أن السخط عليه وقع سنة ٢١٥ هـ وأنه أرسل الى العراق مغضوباً عليه (مروج الذهب ٤/٢٣) .

كتاب بغداد ١٣٩ ، مروج الذهب ٣٤٣/٣ وما بعدها و ٤/ ٢٣ (وانظر نسبه فيه) ، أخبار القضاة ١٦١/٢ وما بعدها و ٣٠٣/٣ ، تاريخ بغداد ١٩١/١٤ ـ ٢٠٤ ، ثمار القلوب ١٢٢ ، كنايات الأدباء ٢٩ ، الكناية والتعريض ١٩ ، معجم البلدان ٤٢٠/٢ (مع أخيه دينار) ، شرح المقامات ١٤٩/١ ، كتاب الظراف والمتماجنين ورقة ٣٧ و ـ ظ جمهرة الاسلام ١/ ٤٠ ظ ـ ٤١ ظ . وانظر : الأعلام ١٦٧/٩ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

★ **يحيى بن خاقان :**

انظر التعريف بعبد الرحمن بن خاقان .

★ **يحيى بن خالد البرمكي :**

أبو الفضل وجعفر وموسى ومحمد وإبراهيم ، وبه ظهرت دولة البرامكة . ولاه المهدي أذربيجان سنة ١٥٨ هـ ، ثم وكل إليه تأديب الرشيد سنة ١٦١ هـ . وكانت زوجه أم الفضل أرضعته مع ولدها جعفر . وولي سنة ١٦٣ هـ ديوان الرسائل ، حتى انتقل الأمر إلى الرشيد سنة ١٧٠ هـ فاتخذه وزيراً وأسلم إليه شؤون الدولة كلها . فلما كانت نكبتهم سنة ١٨٧ هـ ، سجنه الرشيد في الرقة ، فتوفي في السجن سنة ١٩٠ هـ عما يقرب من سبعين عاماً .

المعارف ٣٨٢ ، معجم الأدباء ٥/٢ وما بعدها ، وفيات الأعيان ٢٦٥/٥ ، تاريخ بغداد ١٢٨/١٤ . وانظر الأعلام ١٧٥/٩ ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام : البرامكة) .

★ **يزيد بن خالد القسري :**

قتله مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية . وكان يزيد مع أبيه

في العراق . فلما قتل أبوه انتقل إلى دمشق . ثم انتقض أهل الغوطة فولوه عليهم وهاجموا دمشق . ولم يلبثوا أن هُزموا وأُخذ يزيد وصلب على باب الفراديس بدمشق سنة ١٢٧ هـ . وكان يزيد قتل يوسف بن عمر قاتل أبيه خالد بن عبد الله القسري (انظر التعريف به) .

تاريخ اليعقوبي ٣/٧٦ ، تاريخ ابن الأثير ٥/١٢٣ ، مروج الذهب ٣/١٥٧ . وانظر : الأعلام ٩/٢٣٣ .

★ يزيد بن معاوية بن أبي سفيان :

أبو خالد ، الخليفة الأموي الثاني . ولي الخلافة سنة ٦٠ هـ ، فكان مقتل الحسين في أيامه سنة ٦١ هـ ، واستباحة المدينة على يد قائده مسلم بن عقبة المري سنة ٦٣ هـ ، وإحراق الكعبة على يد قائده الحصين بن النمير ـ خليفة مسلم بن عقبة ـ قبل وفاته . تحمّله الشيعة ـ مستندة إلى بعض الروايات ـ تبعة قتل الحسين ، وترميه بعض المصادر بكل نقيصة . مات سنة ٦٤ هـ قريباً من حمص ، وهو ابن ثمان وثلاثين .

المعارف ٣٥١ ، تاريخ الطبري (سنة ٦٤ هـ) مروج الذهب (ط . محيي الدين الثانية) ٣/٧٥ وما بعدها ، وانظر : الأعلام ٩/٢٤٤ .

★ يعقوب بن اسحق الكندي :

أبو يوسف ، فيلسوف العرب والمعلم الثاني . يتصل نسبه بالأشعث بن قيس . نشأ في البصرة وانتقل إلى بغداد ، ولقي عند المأمون والمعتصم حفاوة عظيمة . خلف آثاراً كثيرة في الطب والفلسفة والمنطق

والرياضة والهندسة والموسيقا والفلك • ويبدو أنه كان يميل الى التشيع حتى وشي به إلى المتوكل فعذب • وشعر دعبل يدل على أنه كانت له به صلة حسنة • وربما كان ذلك للنحلة الواحدة (التشيع) والرابطة اليمنية ، والاحتفال بالشعر (١) • وقد روى عنـه الجاحظ حكايات في البخل ومذهبه فيه (البخلاء ـ فهرس الأعلام) •

الفهرست ٣٥٧ ومـا بعـدها ، معجـم الشعراء ٥٠٠ ـ ١ ، أخبار الحكماء ٢٤٠ وما بعدها • وانظر : الأعلام ٩/٢٥٥ •

(١) عد المرزباني الكندي في « الشعراء الذين يقولون المقطعات » ونقل شيئاً من شعره (معجم الشعراء ٥٠٠ ـ ١) •

الفهارس

- فهرس الأغراض والمعاني .
- فهرس القوافي .
- فهرس الأعلام (أعلام الأشخاص) .
- فهرس الجماعات والقبائل والطوائف والفرق .
- فهرس المواقع والأمكنة والبلدان .
- فهرس الكتب (المصادر والمراجع) .
- الفهرس العـــام .

- رتبنا أسماء الأغراض في فهرس الأغراض والمعاني بحسب الترتيب الهجائي : الحكمة فالخمرة فالرثاء فالعتاب فالغزل فالفخر فالمجون فالمديح فالهجاء فالوصف • وضممنا إلى الأغراض المعاني القريبة منها أو المتفرعة عنها • وتتصل بعض الأبيات بأكثر من غرض واحد فتذكر في المواضع التي تتصل بها •

- يشمل فهرس القوافي أقسام الشعر الأربعة • على أننا ميزنا أبيات القسم الرابع (وهو ما ليس للشاعر وإن نسب إليه في بعض المصادر) بهذه الإشارة (×) لتذكر القارىء — من أول وهلة — بأن الأبيات ليست للشاعر ، على التحقيق •

- في فهرس أعلام الأشخاص والجماعات والمواقع ، اعتبرنا الكتاب كله وحدة ، لا نفرق بين المتن والحاشية ، ولا بين الشعر والمقدمة والملحق • على أننا أشرنا ، بالرقم الكبير ، إلى موضع التعريف بالاسم ••

- ويذكر الاسم في موضع شهرته ويحال عليه في المواضع الأخرى • على أننا أغفلنا الأسماء المجهولة أو المبتورة ، وما كان منها جزءاً من عنوان أحد الكتب ، أو ذكر معها للتعريف به أو بمؤلفه •

- وقد يرد الاسم في الصفحة أكثر من مرة ، فلا يذكر في الفهرس إلا مرة واحدة •

- وأسقطنا (ال) التعريف في كل موضع ، و (بني) و (آل) و(أهل) فلم نعتبرها في الترتيب الهجائي• واعتبرنا اللقب في الأسماء ذوات الألقاب فقدمناها على الاسم •

- رتبنا أسماء الكتب — في فهرس الكتب — ترتيباً هجائياً، فأسقطنا لفظ (كتاب) إلا حيث يكون لازماً • وربما ذكرنا للكتاب أكثر من طبعة واحدة أو نسختين مخطوطتين ، حتى يحيط الفهرس بكل كتاب جاء له ذكر •

فهرس الأغراض والمعاني *

الحكمـــة

★ قصرنا هذا الفهرس على القسم الأول من شعر دعبل لأنه وحده الذي ينبغي أن يعتمد في النظر والدرس . وقد ضمت الى الأغراض المعاني القريبة منها أو المتفرعة عنهـا : فمع الحكمة الكلام على مذهب الشاعر في الحياة : ومع الرثاء التفجع على آل البيت ، ومع العتاب الاستعطاف ، ومع الهجاء التعريض والتهـديد ، ومـع الوصف النوازع النفسية كالحنين والشكوى . ولم نستطع التفريق بين الشيب والمعاني المرتبطة به ، فضممناها كلهـا إلى الحكمة .

ويعتبر الرقم الأول في الفهرس للنص ، وتحصر أرقـــام الأبيات بين الأقواس .

الخمرة

١ (ـ ٦) ، ٣ (١ ـ ٢) ، ٢٠ (٢) ، ١٤٦ (١ ـ ٣) ، ٦٩٩ (١ ـ ١٧) .

الرثـــاء

٤٠ (١ ـ ٦ ، ١٢ ـ ٢٣ ، ٤٠ ـ ٤٢) ، ٩٧ (٩ ـ ١٢ ، ٢١ ـ ٢٤) ، ١٦٠ (١ ـ ٨) ، ١٦٧ (١ ـ ٢) ، (١ ـ ٦ ، ١١ ـ ١٦) ، ٢١٤ (١ ـ ٢) ، ٢١٨ (١ ـ ٢) ، ٢١٩ (١ ـ ٢) ، ٢٢٥ (١ ـ ٥) .

العتاب والنصيحة

٩ (١ ـ ١٤) ، ٢٤ (١ ـ ٣) ، ٢٦ (١ ـ ٢ : استعطاف) ، ٢٨ (١ ـ ٢) ، ١١١ (١ ـ ٢) ، ١٣٦ (١ ـ ٧) ، ١٥٢ (١ ـ ١٤) ، ١٦٤ (١ ـ ٧) ، ١٦٩ (١ ـ ٣) ، ١٧٣ (١ ـ ٩) ١٧٤ (١ ـ ٤) ، ١٩٢ (١) ، ١٩٤ (١ ـ ٤) ، ٢١٧ (١ ـ ٣) .

الغـــزل

٨ (١ ـ ٢) ، ١١ (١ ـ ٢) ، ١٦ (١) ١٩ (١ ـ ٧) ، ٤٢ (١) ، ٤٣ (١ ـ ٢) ، ٥١ (١ ـ ٢)، ٧٥ (١ ـ ٤)، ٧٨ (١ ـ ٢)، ٨١ (١) ، ١٠٨ (١ ـ ٢) ، ١١٠ (١ ـ ٢) ، ١٢٣ (١ ـ ٣) ، ١٤٠ (١ ـ ٣) ، ١٥٨ (١ ـ ٨ : الغزل والشيب) ، ١٧٠ (١ ـ ٢) ، ١٩١ (١ ـ ٢) ، ٢١٠ (١ ـ ٧ : الغزل والشيب) ، ٢٢٩ (١) ، ٢٣٦(١ـ٣).

الفخـــر

٦ (١ ـ ٨) ، ١٦ (٢ ـ ١٠) ، ٢٢ (٢) ، ٢٧ (١ ـ ٢) ، ٤١ (١ ـ ٣١ ، ٣٥) ، ٤٥ (١ ـ ٢) ، ٤٦ (٢) ، ٥٣ (١ ـ ٢) ، ٧٣ (١ ـ ٩) ، ٧٧ (١ ـ ٤) ، ٨٤ (١ ـ ٢) ، ١٠٤ (١ ـ ٤) ، ١٥٦ (١) ، ١٨٠ (١ ـ ٢) ، ١٨٥ (١ ـ ٥) ٢١٠ (٨ ـ ١٠ ، ١٣ ـ ٢٠ ، ٢٤ ـ ٢٨ ، ٢٣٤ (١ ـ ٣) .

المجـــون

٢٠ (١ ـ ٤) ، ١٩٩ (١٨ ـ ٢١) ، ٢٣٥ (١) ، ٢٣٦ (١ ـ ٤) ، ٢٣٧ (١ ـ ٢) .

المـــديح

١٦ (١١) ، ٢٢ (١ ـ ٢) ، ٣١ (١) ، ٣٢ (١) ، ٣٥ (١ ـ ٣) ، ٤٠ (٧ ، ١٧ : انتظار خروج الامام ، ٢٤ ـ ٢٨ ، ٣٠ ـ ٣٧ ، ٤٣ ـ ٤٩ : انتظار خروج الامام) ، ٤١ (١ ـ ٨) ، ٤٢ (٢ ـ ٥) ، ٤٣ (٣ ـ ٤) ، ٥٣ (١ ـ ٢) ، ٥٨ (١) ، ٦١ (١) ، ٨١ (١ ـ ٢) ، ٨٣ (١) ، ٨٧ (٢ ـ ٤) ، ٨٨ (١ـ٢) ، ٩٢ (١) ، ٩٦ (١) ، ٩٧ (٢١ ـ ٢٤) ، ١٠٤ (٢ ـ ٣) ، ١١٤ (١) ، ١٣٧ (١ ـ ٣) ، ١٣٨ (١) ، ١٣٩ (٢) ، ١٥٠ (١ ـ ٢) ، ١٥٩ (١) ، ١٦٤ (١) ، ١٧٥ (١ـ٤) ، ١٨٤ (١) ، ١٩٠ (١ ـ ٢) ، ١٩٨ (١) ، ٢٠٢ (١ ـ ٤) ، ٢٠٣ (١) ، ٢٠٥ (١ ـ ٣) ، ٢٠٦ (١ ـ ٢) ، ٢٠٧ (١) ، ٢١٦ (٤ ـ ٥) ، ٢٢٣ (١ ـ ٢) ، ٢٢٧ (١ ـ ٣) ، ٢٣٠ (١ ـ ٥) .

الهجـــاء

٢ (١ ـ ٤)، ٤ (١ ـ ٢)، ٥ (١)، ١٠ (١ ـ ١٢)، ١٤
(١ ـ ٢)، ١٥ (١)، ١٨ (١ ـ ٢)، ٣٦ (١ ـ ٩)، ٣٧ (١ ـ ٢)،
٣٨ (١ ـ ٧)، ٣٩ (١ ـ ٧)، ٤٥ (٨ ـ ١١، ٢٩، ٤٠ ـ ٤٢، ٥٠ ـ ٥١،
٥٣ ـ ٥٦)، ٤٤ (١ ـ ٣)، ٤٦ (١ ـ ٣)، ٤٧ (١ ـ ٣)، ٤٩
(١ ـ ٢)، ٥٦ (١ ـ ٢)، ٦٢ (١ ـ ٣)، ٦٤ (١ ـ ٣)، ٦٥
(١ ـ ١٢)، ٦٦ (١ ـ ٢)، ٦٧ (١ ـ ٢)، ٦٨ (١)، ٧٠ (١ ـ ٤)،
٧١ (١ ـ ٣)، ٧٢ (١ ـ ٢)، ٧٣ (١ ـ ٩)، ٧٤ (١ ـ ٥)،
٧٦ (١ ـ ٤)، ٧٩ (١ ـ ٣)، ٨٢ (١ ـ ٢)، ٨٥ (١)، ٨٦ (١)، ٨٩
(١ ـ ٢)، ٩٠ (١ ـ ٢)، ٩١ (١)، ٩٣ (١ ـ ٢)، ٩٥ (١)،
٩٧ (١٣ ـ ٢٠، ٢٢ ـ ٢٤)، ٩٨ (١ ـ ٧)، ٩٩ (١ ـ ٥)، ١٠٠
(١ ـ ٥)، ١٠١ (١ ـ ٥)، ١٠٢ (١ ـ ٤)، ١٠٥ (١ ـ ٣)، ١٠٦
(١ ـ ٣)، ١٠٧ (١ ـ ٣)، ١٠٩ (١ ـ ٢)، ١١٢
(١ ـ ٢)، ١١٥ (١)، ١١٧ (١ ـ ٧)، ١١٨ (١ ـ ٤)، ١١٩
(١ ـ ٣)، ١٢٠ (١ ـ ٢)، ١٢١ (١ ـ ٢)، ١٢٢ (١ ـ ٤)، ١٢٤
(١ ـ ٢)، ١٢٥ (١ ـ ٣)، ١٢٧ (١ ـ ٢)، ١٢٨ (١ ـ ٣)، ١٣٠
(١ ـ ٦)، ١٣١ (١ ـ ٤)، ١٣٢ (١ ـ ٤)، ١٣٥ (١ ـ ٤)، ١٣٩
(١، ٣ ـ ٥)، ١٤١ (١ ـ ٢)، ١٤٢ (١ ـ ٥)، ١٤٣ (١ ـ ٢)،
١٤٧ (١ ـ ٢)، ١٤٨ (١ ـ ٢)، ١٤٩ (١ ـ ٤)، ١٥١ (١)، ١٥٣
(٢، ٤ ـ ٧)، ١٥٧ (١ ـ ٨)، ١٦٠ (٣ ـ ٨)، ١٦٢ (١ ـ ٣)،
١٦٣ (١ ـ ١٦)، ١٦٥ (١ ـ ٣)، ١٦٦ (١ ـ ٢)، ١٧٦ (١ ـ ٤)،
١٧٧ (١ ـ ٤)، ١٧٨ (١ ـ ٣)، ١٧٩ (١ ـ ٢)، ١٨١ (١ ـ ٢)،
١٨٢ (١ ـ ٣)، ١٨٣ (١)، ١٨٦ (١ ـ ٣)، ١٨٧ (١ ـ ٧)، ١٨٨
(١ ـ ٢)، ١٨٩ (١ ـ ٢)، ١٩٦ (١ ـ ٢)، ١٩٧ (١ ـ ٢)، ٢٠٠

(١ ـ ٤)، ٢٠١ (١ ـ ٣)، ٢٠٤ (١)، ٢٠٨ (١ ـ ٢)، ٢٠٩ (١
ـ ١٠، ١٥ ـ ١٦)، ٢١٠ (١١ ـ ١٢، ١٧ ـ ٢٨) ٢١١ (١ ـ ١٠)،
٢١٢ (١ ـ ٣)، ٢١٣ (١ ـ ٣)، ٢٢٠ (١ ـ ٤)، ٢٢١ (١ ـ ٦)،
٢٢٢ (١ ـ ٤)، ٢٢٤ (١)، ٢٢٦ (١)، ٢٢٨ (١ ـ ٣)، ٢٣١
(١ ـ ٤)، ٢٣٢ (١ ـ ٣)، ٢٣٣ (١ ـ ٣)، ٢٣٤ (١ ـ ٣)، ٢٣٦
(٤)، ٢٣٨ (١).

الوصف

١٢ (١ ـ ٢)، ٢٣ (١ ـ ٢)، ٣٠ (١)، ٣٣ (١)، ٣٨ (٤)، ٤٠ (١ ـ
٦، ١٢ ـ ١٥، ١٨ ـ ٢٣، ٣٠ ـ ٣٣، ٣٦ ـ ٣٩، ٤٤، ٤٧ ـ ٥٧)،
٤١ (٢، ٩ ـ ١٠)، ٤٣ (١ ـ ٢)، ٤٦ (٢)، ٤٧ (٢)، ٤٨ (١ ـ ٤)،
٤٩ (١ ـ ٢)، ٥١ (١ ـ ٢)، ٥٧ (١)، ٦٥ (١ ـ ٣)، ٦٢ (١ ـ ٣)، ٦٣
(٥)، ٦٧ (١ ـ ٢)، ٦٩ (١)، ٧١ (١ ـ ٣)، ٧٤ (٢ ـ ٤)، ٧٦
(٣ ـ ٤)، ٧٨ (٣ ـ ٤)، ٨٤ (١ ـ ٢)، ٩٣ (١ ـ ٢)، ٩٧ (٤ ـ ٨)، ٩٨
(١ ـ ٧)، ١٠٠ (١ ـ ٥)، ١٠١ (١ ـ ٥)، ١١٣ (١) ١١٤ (١)،
١١٥ (١) ١١٦ (١)، ١١٧ (٢ ـ ٥)، ١٢٠ (١ ـ ٢) ١٢٢ (٤)،
١٢٣ (٢ ـ ٣)، ١٢٤ (٢)، ١٢٦ (١ ـ ٢)، ١٢٧ (١ ـ ٢)، ١٢٨
(٢) ١٢٩ (١ ـ ٥)، ١٣٢ (١ ـ ٤)، ١٣٣ (١ ـ ٧)، ١٣٤ (١
ـ ٥)، ١٣٥ (١ ـ ٤)، ١٣٧ (١ ـ ٣)، ١٤٤ (١ ـ ٢) ١٤٥ (١)،
١٤٧ (١ ـ ٢)، ١٥١ (١)، ١٥٢ (١٤)، ١٥٥ (١ ـ ٢)، ١٥٧
(١ ـ ٨) ١٦١ (١)، ١٦٣ (٨، ١٠، ١٢، ١٥)، ١٦٧ (١ ـ ٢)، ١٧٥
(١ ـ ٢)، ١٧٧ (٢ ـ ٤)، ١٧٨ (١ ـ ٣)، ١٨٢ (٢ ـ ٣)، ١٨٣
(١) ١٩٥ (١ ـ ٢)، ١٩٩ (٦ ـ ١٠، ١٦، ١٨ ـ ١٩)، ٢٠٢ (١ ـ ٤)،
٢٠٤ (١)، ٢١٥ (١ ـ ٢)، ٢١٦ (١ ـ ٣).

فهرس القوافي

الهمزة

الألف

الباء

التاء

الثاء

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
فالتاثها	أتيت (ابن عمران) في حاجة	المتقارب	٣	١	٤٧	١٠١
ملتاثها	أتيت (ابن عمرو) فصادفته	المتقارب	١٥	٣	١٣	٣٧٤

الجيم

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
× أحوجُ	وقد قطع الواشون ما كان بيننا	الطويل	٣	٤	٩	٤٤٥
المتحرجِ	أهلا وسهلا بالمشيب فإنّه	الكامل	٤	١	٤٨	١٠٢
المُدلجِ	ظلت (بقم) مطيتي يعتادها	الكامل	٢	١	٤٩	١٠٤
فأنضجِ	وإذا حلمت فأعط حلمك كنهه	الكامل	٢	١	٥٠	١٠٤
الحجاجِ	بكر الأحبة عنك بالادلاج	الكامل	٢	١	٥١	١٠٥
رتاجِ	وما [من] دون عرضك للقوافي	الوافر	٢	١	٥٢	١٠٥
فعرجْ	وإذا عاندنا ذو قوة	الرمل	٢	١	٥٣	١٠٦
نعجهْ	كأنه كبش إذا ما بدا	السريع	٢	١	٥٤	١٠٧

الحاء

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
جموحُ	الجهل بعد الأربعين قبيح	الكامل	٣	١	٥٥	١٠٧
فمقبّحُ	هي النفس ما حسنته فمحسّن	الطويل	١	١	٥٦	١٠٨
مسبّحُ	إذا أقحم الركبان فيها تبتلوا	الطويل	١	١	٥٧	١٠٩
يسبحُ	وقالـــوا : أترجو (الفضـــل) والبحر دونه	الطويل	١	١	٥٨	١٠٩
الصلاحا	حسن ظن إليك أكرمك الله	الخفيف	٤	٣	١٤	٣٧٦
قباحا	وما حسن الوجوه لهم بزين	الوافر	١	١	٥٩	١١٠
القبحِ	إن (ابن زيات) له قينة	السريع	٣	١	٦٠	١١٠
باقتراحِ	هم المتخيرون على المنايا	الوافر	١	١	٦١	١١١

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
	الخاء					
المسلخِ	و (برهان) باردة المطبخ .	المتقارب	٣	١	٦٢	١١٢
	الدال					
السدادُ	أبا (عبدِ الإله) أصخ لقولي	الوافر	١٢	١	٦٣	١١٣
رقدوا	الحمد لله لا صبر ولا جلد	البسيط	٣	١	٦٤	١١٥
يجود	إن من ضن بالكنيف على الضيف	الخفيف	٣	١	٦٥	١١٦
يبعدُ	لا خير فيك سوى كلام طيب	الكامل	٢	١	٦٦	١١٧
سعيدُ	فإنك إن ترى عرصات (جمل)	الوافر	٢	١	٦٧	١١٨
العبيدُ	ونستُ بقائل قذعاً ولكن	الوافر	١	١	٦٨	١١٨
الوغى رَصَدُ	كأنما نفسه من طول حيرتها	البسيط	١	١	٦٩	١١٩
المرشدُ	يا واقفاً يبكي الطلول وينشد	الكامل	٣٦	٢	٦	٣٢٤
لا أحَدُ	ما كنت أحسب أنّ الدهر يمهلني	البسيط	٣	٣	١٥	٢٧٧
× قعدوا	لو كان يقعد فوق الشمس من أحد	البسيط	٣	٤	١٠	٤٤٦
حمدا	ذممتك أولاً حتى إذا ما	الوافر	٤	١	٧٠	١١٩
قاعدا	كأن (أبا خالد) مرأة	المتقارب	٣	١	٧١	١٢٠
فندا	ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم	البسيط	٢	١	٧٢	١٢١
المحسودا	سقياً لبيعة (أحمد) ووصيه	الكامل	٧	٢	٧	٣٣١
محمدِ	أيسومني (المأمون) خطة عاجز	الكامل	٩	١	٧٣	١٢٢
عبادِ	أولى الأمور بضيعة وفساد	الكامل	٥	١	٧٤	١٢٤
البعدِ	أما في صروف الدهر أن ترجع النوى	الطويل	٤	١	٧٥	١٢٦

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
الجودِ	وصاحب مغرم بالجود قلت له	البسيط	٤	١	٧٦	١٢٧
فالجنَدِ	منازل الحي من (غمـــدان) (فالنضد)	البسيط	٤	١	٧٧	١٢٨
الغادي	أين محل الحي يا وادي ؟	السريع	٤	١	٧٨	١٢٩
الوالدِ	إن (أبا سعد) فتى شاعر	السريع	٣	١	٧٩	١٣٠
لكل يد	إياك والمطل أن تفارقه	المنسرح	٣	١	٨٠	١٣١
المعتادِ	قالت ـ وقد ذكرتها عهد الصبا ـ	الكامل	٢	١	٨١	١٣٢
بالشاهدِ	أحسن مافي (صالح) وجهه	السريع	٢	١	٨٣	١٣٣
بحديد	من معشر إن تدعهم لملمة	الكامل	١	١	٨٤	١٣٤
نجاد	من كل عابرة إذا وجهتها	الكامل	٢	١	٨٢	١٣٣
بجعدي	قل (لعبد الرقيب): قل ربي الله	الخفيف	١	١	٨٥	١٣٤
واحدِ	إني وجدتكِ في الهوى ذواقة	الكامل	١	١	٨٦	١٣٥
فتهتدي	يا أمة قتلت (حسيناً) عنوة	الكامل	٩	٢	٨	٣٣٣
تجحدِ	نطق القرآن بفضل آل (محمدِ)	الكامل	٧	٢	٩	٣٣٥
سعدِ	وما تاه على الناس	الهزج	٤	٣	١٦	٣٧٨
السوادِ	سألت أبي وكان أبي خبيراً	الوافر	٤	٣	١٧	٣٧٩
بالمسدِ	أعوذ بالله من ليل يقربني	البسيط	٣	٣	١٨	٣٨١
ازديادِ	متى ترد الشفاء لكل غيظ	الوافر	٣	٣	١٩	٣٨٢
محسودِ	إني حسدت فزاد الله في حسدي	البسيط	٢	٣	٢٠	٣٨٣
× يعدي	لست بكفي كفه أبتغي الغنى	الطويل	٣	٤	١١	٤٤٧
× العبدِ	واني لعبد الضيف من غير ذلة	الطويل	١	٤	١٢	٤٤٨
تنفدْ	يا حسرة تردد	المجتث	٥	٢	١٠	٣٣٦
أحمدُها	أوصيك خيراً به فإن له	المنسرح	٢	٣	٢١	٣٨٤
واحدَهْ	وذي يمينين وعين واحده	الرجز	٤	٣	٢٢	٣٨٥

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
زندِها	تخضب كفاً ، بتكت من زندها ،	الرجز	٥	٣	٢٣	٣٨٦
....	بدأت بحمد الله والشكر أولاً	الطويل	٤	١	٨٧	١٣٥
تفتخرُ	يا (هيثماً) يابن عثمان الذي افتخرت	البسيط	٢	١	٨٨	١٣٦
يزارُ	أرى منا قريباً بيت (زور)	الوافر	٢	١	٨٩	١٣٧
عميرُ	خرجت مبكراً من(من سر من را)	الوافر	٢	١	٩٠	١٣٧
أذرُ	دنار حيلي فهل في حاجتي نظر	البسيط	١	١	٩١	١٣٨
القطرُ	... ...	الطويل	١	١	٩٢	١٣٨
حمارُ	زر خير قبر بالعراق يُزار	الكامل	٥	٢	١١	٣٣٧
قهروا	لا أضحك الله سنّ الـــدهر إن ضحكت	البسيط	٢	٢	١٢	٣٣٨
عجَرُ	ألم (بجوهر) في القضبان والمدر	البسيط	٤	٣	٢٤	٣٨٧
منشورُ	انظر إليه وإلى ظرفه	السريع	٣	٣	٢٥	٣٨٨
مصوّرُ	وما المرء إلا الأصغران : لسانه	الطويل	٢	٣	٢٦	٣٨٩
والذُرا	إذا القوس وترها أيّد	المتقارب	٢	١	٩٣	١٣٩
حرّا	قد بلوت الناس طرا	مجزوءالرمل	٢	١	٩٤	١٣٩
الفقرا	هم كتبوا الصك الذي قد علمته	الطويل	١	١	٩٥	١٤٠
ضرائرا	تنافس فيه الحزم والبأسوالتقى	الطويل	١	١	٩٦	١٤١
مغتفرِ	تأسفت جارتي لما رأت زوري	البسيط	٢٤	١	٩٧	١٤٢
بحرِ	ألام على بغضي لما بين حية	الطويل	٧	١	٩٨	١٤٦
حجري	مهدت له ودي صغيراً ونصرتي	الطويل	٥	١	٩٩	١٤٨
بعيرِ	يا ركبتي خزز وساق نعامة	الرمل	٥	١	١٠٠	١٤٩
المزارِ	اصرميني يا خلقة المجدار	الخفيف	٥	١	١٠١	١٥١

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
الطوامير	وما استفدتَ من الديوان فائدة	البسيط	١	٤	١٥	٤٥٢
البصرْ	وفضاء يرجع الطرف به	الرمل	١	١	١١٦	١٦٢
والمرَهْ	يا (أبا سعد) قوصَرهْ	مجزوءالخفيف	٧	١	١١٧	١٦٢
قصَرهْ	إن (ابن طوق) وبني (تغلب)	السريع	٤	١	١١٨	١٦٤
الفكرهْ	إن بني (طوق) لأعجوبة	السريع	٣	١	١١٩	١٦٥
البشاره	أنا بشرت أبا سعدٍ	مجزوءالرمل	٤	٣	٣٣	٣٩٦
الخميرَهْ	يلوث لحية عرضت وطالت	الوافر	٢	١	١٢٠	١٦٦
القسوره	(أبو ترات ، حيدره)	مجزوءالرجز	٨	٢	٢٢	٣٥١

الزاي

الحرزِ	رأيت (أبا عمران) يبذل عرضه	الطويل	٢	١	١٢١	١٦٧

السين

إبليسُ	جاؤوا من الشام المشومة أهلها	الكامل	١٢	٢	١٣	٣٣٩
الراسِ	لولا تكون ككاتب لك ربعة	الكامل	٤	١	١٢٢	١٦٧
وإيناسِ	الله يعلم والأيام دائرة	البسيط	٣	١	١٢٣	١٦٩
المغرسِ	مالي رأيتك لست تثمر طيباً	الكامل	٢	١	١٢٤	١٦٩
أخرسِ	ماكنت إذا طلبتَ يداي بك الغنى	الكامل	٣	١	١٢٥	١٧٠
الكؤوسِ	وريحان يميس على غصون	الوافر	٢	١	١٢٦	١٧١
باسِ	قاضٍ يرى الحد في الزناء ولا	المنسرح	٢	٣	٣٤	٣٩٧

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
دموعُ	وقائلة لما استمرت بها النوى	الطويل	٥	١	١٣٤	١٨٠
أسمعُ	وذي حسد يغتابني حين لا يرى	الطويل	٤	١	١٣٥	١٨١
معاً معا	(أبا مخلد) كنا حليفـَي مودة	الطويل	٧	١	١٣٦	١٨٢
مريعا	إن زرته ألفيته متبذلاً	الكامل	٣	١	١٣٧	١٨٣
تبيعا	لا يقبلون الشكر ما لم ينعموا	الكامل	١	١	١٣٨	١٨٤
الامتناعِ	إذا نزل الغريب بأرض (حمص)	الوافر	٥	١	١٣٩	١٨٤
الربعِ	يقول (زياد) قف بصحبك مرة	الطويل	٣	١	١٤٠	١٨٥
بالنافعِ	يا عجباً للمرتجي فضله	السريع	٢	١	١٤١	١٨٦
ممنوعِ	أضياف(سالم) في خفض وفي دعة	البسيط	٢	٣	٣٧	٤٠٠
الارتياعِ	سألوني اليمين فارتعت منهم	الخفيف	٢	٣	٣٨	٤٠١
مصطنعْ	رفع الكلف فاتضعْ	مجزوء الخفيف	٥	١	١٤٢	١٨٧
والدعـَهْ	وإذا آخيت من تقذى به	الرمل	٢	١	١٤٣	١٨٨

الفـــاء

يختطفُ	مازلت أكلأُ برقاً في جوانبه	البسيط	٢	١	١٤٤	١٨٩
يرادفُ	فإنْ تحملي ردفين لا ألَّ فيهما	الطويل	١	١	١٤٥	١٩٠
الشريفُ	لقد رحل (ابن موسى) بالمعالي	الوافر	١٠	٢	١٤	٣٤١
حتفا	لا تشرب الدهر صرفا	المجتث	٣	١	١٤٦	١٩٠
مكشوفا	(برهان) لا تطرب جلاّسها	السريع	٢	١	١٤٧	١٩١
وقذفا	وعدت النعل ثم صدفت عنها	الوافر	٢	١	١٤٨	١٩١
والصفا	يا تارك البيت على الضيف	السريع	٤	١	١٤٩	١٩٢
الخوَفِ	يا آل بيت (المصطفى)	مجزوء الكامل	٧	٢	١٥	٣٤٣

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
منافِ	من له في حرامه ألف قرن	الخفيف	١	١ ذ	٢٣٦	٢٨٦
الظرفِ	فإذ فات الذي فات	الهزج	٢	١ ذ	٢٣٧	٢٨٧
التكلفِ	تشبهت بالأعراب أهل التكلف	الطويل	٤	٣	٣٩	٤٠٢
أبا دلفِ	الله أجرى من الأرزاق أكثرها	البسيط	٥	٣	٤٠	٤٠٣
عجافِ	تمشي على قوائم عجاف	الرجز	٢	٣	٤١	٤٠٤
عافَهْ	وأكرهت الهجاء على لئيم	الوافر	١	٣	٤٢	٤٠٥

القاف

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
لأحمقُ	وإن امرأً أهدى إليّ بشافع	الطويل	٢	١	١٥٠	١٩٣
ما ينطقُ	خلخالها يسحب في ساقها	السريع	١	١	١٥١	١٩٣
تغرقُ	عجبت لحراقة (ابن الحسين)	المتقارب	٣	٣	٤٣	٤٠٦
× ينهقُ	عَيَّر رأي أسد العرين فهاله	الكامل	١	٤	١٧	٤٥٤
الغرقِ	دليتني بغرور وعدك في	الكامل	١٤	١	١٥٢	١٩٤
الرائقِ	علم وتحكيم وشيب مفارق	الكامل	٧	١	١٥٣	١٩٧
الأحمقِ	عداوة العاقل خير إذا	السريع	٣	١	١٥٤	١٩٩
وراقِ	من كل قافية تحتل ثاوية	البسيط	٢	١	١٥٥	١٩٩
إخلاقِ	إني أنا السيف لا ترضيك جدّته	البسيط	١	١	١٥٦	٢٠٠
مشتاقِ	أترى الزمان يسرنا بتلاق	الكامل	١	١ ذ	٢٣٦	٢٨٥
تبقي	يا نكبة جاءت من الشرق	السريع	٥	٢	١٦	٣٤٤
الغَبوقِ	عدوّ راح في ثوب الصديق	الوافر	٣	٣	٤٤	٤٠٧
بدقيق	كأن ثناياها ، وما ذقت طعمها ،	الطويل	١	٣	٤٥	٤٠٩
مبصقهْ	رأيت (غزالاً) وقد أقبلت	المتقارب	٨	١	١٥٧	٢٠١

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
	الكاف					
هلكا	أين الشباب وأية سلكا	الكامل	٨	١	١٥٨	٢٠٣
فدكا	أصبح وجه الزمان قد ضحكا	المنسرح	١	١	١٥٩	٢٠٥
مالكِ	بني (مالك) صونوا الجفون عن الكرى	الطويل	٨	١	١٦٠	٢٠٦
سلكِ	فكأنما حصباؤها في أرضها	الكامل	١	١	١٦١	٢٠٧
هتاكه	من مبلغ عني إمام الهدى	السريع	٣	١	١٦٢	٢٠٧
	اللام					
مستقتلُ	أ (مطلب) أنت مستعذب	المتقارب	١٦	١	١٦٣	٢٠٩
النائلُ	أيا ذا اليمينين والدعوتين	المتقارب	٧	١	١٦٤	٢١٢
أكلُ	أتقفل مطبخاً لا شيء فيه	الوافر	٣	١	١٦٥	٢١٣
حلوا	تلاشى أهل (قم) فاضمحلو	الوافر	٢	١	١٦٦	٢١٤
موكّلُ	ودويّة أنضيت فيها مطيتي	الطويل	٢	١	١٦٧	٢١٥
تخلو	ألم تر صرف الدهر في آل برمك	الطويل	٢	١	١٦٨	٢١٥
ثقيلُ	إني أجالس معشراً	مجزوء الكامل	٤	٣	٤٦	٤٠٩
نصلُ	ألا إنما الانسان غمد لقلبه	الطويل	٣	٣	٤٧	٤١٠
جليلُ	أما الهجاء فدق عرضك دونه	الكامل	٢	٣	٤٨	٤١٢
تفعلا	بعثت إليّ بأضحيّة	المتقارب	٣	١	١٦٩	٢١٦
يوماً فلا	ما أطيب العيش ، فأماعلى	السريع	٢	١	١٧٠	٢١٧
الوصالا	هدايا الناس بعضهم لبعض	الوافر	٢	١	١٧١	٢١٧
العسلا	اسقهم السم إن ظفرت بهم	المنسرح	١	١	١٧٢	٢١٨

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
× النعالا	سالنا خلعة على ما تغنّى	الخفيف	١	٤	١٨	٤٥٥
الفضل ِ	نصحت فأخلصت النصيحة (للفضل)	الطويل	٩	١	١٧٣	٢١٨
المفضل ِ	ماذا أقول إذا انصرفت وقيل لي	الكامل	٤	١	١٧٤	٢٢٠
مقبل ِ	طلعت قناتك بالسعادة فوقها	الكامل	٤	١	١٧٥	٢٢١
والبخيل ِ	قل لابن خائنة البعول	مجزوء الكامل	٣	١	١٧٦	٢٢٢
سبيل ِ	إن هذا الفتى يصون رغيفاً	الخفيف	٤	١	١٧٧	٢٢٣
بالطول ِ	فوهاء شوهاء يبدي الكبد مضحكها	البسيط	٣	١	١٧٨	٢٢٤
بملال ِ	لا تعبأنْ (بابن الوليد) فإنه	الكامل	٢	١	١٧٩	٢٢٥
النزّل ِ	الله يعلم أنني ما سرني	الكامل	٢	١	١٨٠	٢٢٦
خالي	سألته مَن أبوه	المجتث	٢	١	١٨١	٢٢٧
السؤال ِ	يا (آل بسام) في المخازي	مخلع البسيط	٣	١	١٨٢	٢٢٧
× متجمل ِ	لما رأت شيباً يلوح بمفرقي	الكامل	٢	٤	١٩	٤٥٦
بلا أمل ِ	ما كنت إلا كغيث خاب آمله	البسيط	١	١	١٨٣	٢٢٨
السائل ِ	إن جاءه مرتغباً سائل	السريع	١	١	١٨٤	٢٢٨
البتول ِ	شفيعي في القيامة عند ربي	الوافر	٢	٢	١٧	٣٤٦
علي	عليّ رقي كتف النبي (محمد ٍ)	الطويل	١	٢	١٨	٣٤٦
حيلي	كيف احتيالي لبسط الضيف من خجل	البسيط	٢	٣	٤٩	٤١٣
ولا أهل ِ	ولما أبى إلا جماحاً فؤاده	الطويل	٢	٣	٥٠	٤١٤
أجلْ	ألقى عصاه وأرخى من عمامته	البسيط	٣	٣	٥١	٤١٤
× للقبلْ	فباطنها للندى	مجزوء المتقارب	١	٤	٢٠	٤٥٦
مقاتلُهْ	نعوني ولما ينعني غير شامت	الطويل	٥	١	١٨٥	٢٢٩

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
× ساحلُهُ	هو البحر من أي النواحي أتيته	الطويل	٣	٤	٢١	٤٥٧
نزلهُ	شكرنا الخليفة إجراءه	المتقارب	٣	١	١٨٦	٢٣١
× نصلهِ	ما أضيع الغمد بغير نصله	الرجز	٢	٤	٢٢	٤٥٨

الميم

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
لا يسومُ	تولى (طاهر) من بعد أن قد	الوافر	٧	١	١٨٧	٢٣٢
طعامُ	هناكم أنكم قوم كرام	الوافر	٢	١	١٨٨	٢٣٣
مقيمُ	مضى(خلف) واللؤم قد أم نعشه	الطويل	٢	١	١٨٩	٢٣٤
قدمُ	مسدد الرأي إن تلحظ مكايده	البسيط	٢	١	١٩٠	٢٣٤
سجومُ	يشفى غليلك في الديار بقدر ما	الكامل	٢	١	١٩١	٢٣٥
والحكمُ	ولست أرجــو انتصافاً منك ماذرفت	البسيط	١	١	١٩٢	٢٣٥
تلومُ	تأنَّ ولا تعجل بلومك صاحباً	الطويل	١	١	١٩٣	٢٣٦
كريمُ	لعمر أبيك ما نسب (المعلَّى)	الوافر	٢	٣	٥٢	٤١٦
الحسامُ	فتى بالبشر يصطلم الأعادي	الوافر	١	٣	٥٣	٤١٦
التحرما	ألا أيها القطاع هل أنت عارف	الطويل	٤	١	١٩٤	٢٣٦
معلما	وإن امرأ أمست مساقط رحله	الطويل	٢	١	١٩٥	٢٣٧
حكما	اضرب ندى (طلحة الطلحات) مبتدئاً	البسيط	٢	١	١٩٦	٢٣٨
هـمّا	ومغنٍ إن تغنّى	مجزوء الرمل	٢	١	١٩٧	٢٣٩
غرما	يعد ما أنفق من ماله	السريع	١	١	١٩٨	٢٣٩
رزما	لا تحمـدنْ (حسناً) في الجود إن مطرت	البسيط	٣	٣	٥٤	٤١٧

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
كالصمم	عاذلي لو شئت لم تلم	المديد	٢١	١	١٩٩	٢٤٠
محامِ	قل للأمين أمين آل (محمد)	الكامل	٤	١	٢٠٠	٢٤٣
ومهمومِ	الناس كلهم يسعى لحاجته	البسيط	٣	١	٢٠١	٢٤٥
دامِ	يصافح الموت بوجه دام	الرجز	٤	١	٢٠٢	٢٤٥
والهِمَمِ	إن الكريم إذا حركت نسبته	البسيط	١	١	٢٠٣	٢٤٦
بدمِ	كأنما كفها اذا اختضبت	المنسرح	١	١	٢٠٤	٢٤٦
تنمي	وشاعرٍ عرض لي نفسه	السريع	٤	٣	٥٥	٤١٨
بدرهمِ	ألا فاشتروا مني ملوك (المخرّم)	الطويل	٣	٣	٥٦	٤٢٠
الثومِ	كأنما نكهتها كامخ	السريع	١	٣	٥٧	٤٢١
باكتتامِ	إذا انتقموا أعلنوا أمرهم	المتقارب	٢	٣	٥٨	٤٢١
بالكرمْ	بدأت بإحسان وثنيت بالعلا	الطويل	٣	١	٢٠٥	٢٤٧
الديمْ	وداعك مثل وداع الربيع	المتقارب	٢	١	٢٠٦	٢٤٨
وفمْ	وإنك إن غبت عني ولم	المتقارب	٨	٢	١٩	٣٧٤
ترحمُهْ	فلا تحسد الكلب أكل العظام	المتقارب	٣	٣	٥٩	٤٢٢
أعلَمهْ	تخال أحياناً به غفلة	السريع	١	١	٢٠٧	٢٤٨
× خدمِكْ	هذي هدية عبد أنت ملبسه	البسيط ٤	١	٤	٢٣	٤٥٨
طعامِهْ	استبق ود (أبي المقاتل)	مجزوءالكامل	٦	٣	٦٠	٤٢٣
همميِهْ	إن (الرقاشيّ) من تكرمه	المنسرح	٢	١	٢٠٨	٢٤٩
× قسميِهْ	صدق أليته إن قال مجتهداً	البسيط	٣	٤	٢٤	٤٥٩

النون

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
رزينُ	على الكره ما فارقت (أحمد) وانطوى	الطويل	١٦	١	٢٠٩	٢٥٠

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
× معينُ	خليليّ من (كلب) أعينا أخاكما	الطويل	٤	٤	٢٥	٤٦٠
× مكينُ	خليليّ ماذا أرتجي من غد امرئ	الطويل	٢	٤	٢٦	٤٦١
هتونُ	ألا أيها القبر الغريب محله	الطويل	٦	٢	٢٠	٣٤٩
الأربعينا	أفيقي من ملامك يا ظعينا	الوافر	٢٨	١	٢١٠	٢٥٣
جنانا	زمني (بمطلب) سقيت زمانا	الكامل	٣	٣	٦١	٤٢٥
الخافقينِ	أيا للنّاس من خبر طريف	الوافر	١٠	١	٢١١	٢٥٩
اللسانِ	يا جواد اللسان من غير فعل	الخفيف	٣	١	٢١٢	٢٦١
مدفونِ	قد قلت إذ غيبوه وانصرفوا	المنسرح	٣	١	٢١٣	٢٦٢
والمَثاني	سيبكي البمّ من جزع عليه	الوافر	٢	١	٢١٤	٢٦٣
الفاني	لولا (حويٌ) (بيت لهيان)	السريع	٢	١	٢١٥	٢٦٣
الطينِ	عصابة من بني (مخزوم) بت بهم	البسيط	١	١ ذ	٢٣٨	٢٨٨
الخوانِ	إن اليهود بحبها لنبيها	الكامل	٣	٢	٢١	٣٥٠
الخافقينِ	رأيت من الكبائر قاضيين	الوافر	٥	٣	٦٢	٤٢٦
بالحسنِ	سمت المديح رجالاً دون قدرهم	البسيط	٢	٣	٦٣	٤٢٧
الأسنانِ	لم يطيقوا أن يسمعوا وسمعنا	الخفيف	٢	٣	٦٤	٤٢٨
عبد المدانِ	فلو أني بليت بهاشميّ	الوافر	٢	٣	٦٥	٤٢٩
× الحزنِ	وإن أولى البرايا أن تواسيه	البسيط	٢	٤	٢٧	٤٦٢
فنْ	وميثاء خضراء زربية	المتقارب	٥	١	٢١٦	٢٦٤
للثمنْ	وأهديته زمناً فانياً	المتقارب	٣	١	٢١٧	٢٦٦
تهنْ	إذا عظمت محنة عن عزاء	المتقارب	٢	١	٢١٨	٢٦٧
الحزنْ	تعز فكم لك من أسوة	المتقارب	٢	١	٢١٩	٢٦٧
بأغصانهِ	(أبا جعفر) وأصول الفتى	المتقارب	٤	١	٢٢٠	٢٦٨
مجونهِ	إن (أبا سعدٍ) على مجونه	الرجز	٦	١	٢٢١	٢٦٩

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة

الهـــاء

إلا هو	أعدّ لله يوم يلقاه	المنسرح	٥	٢	٢٣	٣٥٣
دهاها	(بغداد) دار الملوك كانت	مخلع البسيط	٤	١	٢٢٢	٢٧٠
أعطاها	بأبي وأمي سبعة أحببتهم	الكامل	٢	١	٢٢٣	٢٧١
أستاها	قلب وجوه القوم حتى إذا	السريع	١	١	٢٢٤	٢٧٢
رجلاها	وتحفر الأرض إذا ما مشت	السريع	١	٣	٦٦	٤٣٠
حواشيها	كانت (خزاعة) ملء الأرض ما اتسعت	البسيط	٥	١	٢٢٥	٢٧٢
فيهِ	كيف أصفي الود من لا	مجزوء الرمل	١	١	٢٢٦	٢٧٤
الأفواهِ	أ (خزاع) إن ذكر الفخـــار فأمسكوا	الكامل	٣	٣	٦٧	٤٣٠

اليـــاء

صواديا	فأصبحت تستحيي القنا أن تردها	الطويل	٣	١	٢٢٧	٢٧٤
صبيا	كنت من أرفض خلق الله	مجزوء الرمل	٣	١	٢٢٨	٢٧٥
المطايا	مطيات السرور فويق عشر	الوافر	٢	٣	٦٨	٤٣٢
يحيى	ولما رأيت السيف جلل (جعفراً)	الطويل	٤	٣	٦٩	٤٣٢
....	أعاذلتي ليس الهوى من هوائيا	الطويل	١	١	٢٢٩	٢٧٦
الغريّ	سلام بالغداة وبالعشيّ	الوافر	١٧	٢	٢٤	٣٥٤

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
السمهريّ	سنان (محمدٍ) في كل حرب	الوافر	٣	٢	٢٥	٣٥٧
الحاشيه	فإذا جالسته صدرته	الرمل	٥	١	٢٣٠	٢٧٦
زانيَه	لا حدّ أخشاه على	مجزوءالكامل	٤	١	٢٣١	٢٧٧
والدانيَه	سألت عنكم يا بني (مالك)	السريع	٣	١	٢٣٢	٢٧٨
بخزايَه	غير أن الصيد منهم	مجزوء الرمل	٣	١	٢٣٣	٢٧٩
القافيه	لعمري لئن حجبتني العبيد	المتقارب	٣	١	٢٣٤	٢٨٠

فهرس الأعلام (*)

أ

(*) أغفلنا أسماء المؤلفين الذين ذكروا بكتبهم ، وذكرناهم قليلاً حين انفردوا عنها ، وأغفلنا من جاء ذكره عرضاً في حواشي الكتاب أو مقدمته أو ملاحقه • ولم نجد ما يغني في ذكر بعض الأعلام في الفهرس، من مثل محمد رسول الله أو أسماء الملائكة والشياطين والأصنام •

ب

ح

ص

ط

ع

غ

ل

م

ن

هـ

و

ي

فهرس الجماعات والقبائل والطوائف والفرق (*)

(*) أغفلنا بعض الجماعات التي يستفيض ذكرها ، مثل (آل البيت) و (الشيعة) والطوائف التي لايغني احصاؤها مثل المسلمون ، المشركون ، المنافقون الخ ...) .

ن

هـ

و

ي

www.alkottob.com

فهرس المواقع والأمكنة والبلدان

أ

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ن

هـ

و

فهـرس الكتـب

(المصـادر والمراجـع)

أ

- آثار البلاد وأخبار العباد : لزكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت ٦٨٢ هـ) ـ بيروت (دار صادر) ١٩٦٠ م .
- الإبانة عن سرقات المتنبي : لأبي سعيد محمد بن أحمد العميدي (ت ٤٣٣ هـ) ، تحقيق : إبراهيم الدسوقي البساطي ـ القاهرة (دار المعارف) ١٩٦١ م .
- أبو الطيب ، ماله وما عليه : لأبي منصور عبد الملك بن محمد ابن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ـ القاهرة (الجمالية) ١٩١٥ م .
- إتحاف النبلا بأخبار الثقلا : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) مخطوط بمكتبة الأزهر أدب [٦٢٤] أباظة ٧٢١٩ .
- إثبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب : المنسوب إلى أبي الحسن علي بن الحسن بن علي المسعودي (ت ٣٤٦ هـ) ـ النجف (المطبعة الحيدرية) ١٩٥٥ م .
- أحسن ماسمعت (أحاسن المحاسن أو اللآلي والدرر) : لأبي منصور

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ــ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ١٤٦٤) .

- أخبار أبي تمام : لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥ هـ) ، تحقيق : محمد عبده عزام وزميليه ــ القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٣٧ م .

- أخبار البحتري : لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥ هـ) ، تحقيق : الدكتور صالح الأشتر ــ دمشق (مطبوعات المجمع العلمي العربي) ١٩٥٨ م .

- أخبار أبي نواس : لابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١ هـ) ، تحقيق : محمد عبد الرسول إبراهيم ، الجزء الأول (من جزأين) ــ القاهرة (مطبعة الاعتماد) ١٩٢٤ م .

- الأخبار الطوال : لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري (ت ٢٨٢ هـ) ، تحقيق : عبد المنعم عامر ــ القاهرة (وزارة الثقافة والإرشاد) ١٩٦٠ م .

- أخبار القضاة : لوكيع محمد بن خلف بن حيان (ت ٣٠٦ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز مصطفى المراغي ، الجزء الثاني (من ثلاثة أجزاء) ــ القاهرة ١٩٤٧ م .

- إخبار العلماء بأخبار الحكماء : للوزير جمال الدين أبي الحسن ابن القاضي يوسف القفطي (ت ٦٤٦) هـ ــ القاهرة (مطبعة السعادة) ١٣٢٦ هـ .

- الاختيار من الممتع : لعبد الكريم ؟ [كتاب في المحاضرات يتضمن فنونا كثيرة من الأدب] ــ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ٥٤ ش) .

- اختيار المنظوم والمنثور : لابن طيفور ، أحمد بن أبي طاهر (ت ٢٨٠ هـ) . المجلدات ١١ ، ١٢ ، ١٣ ـ مخطوط بدار الكتب المصرية (أدب ٥٨١) .
- أدب الدنيا والدين : لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي (ت ٤٥٠ هـ) ـ القاهرة (نظارة المعارف العمومية) ١٩٠٣ م .
- أدب الكتاب : لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥ هـ) ، تحقيق : محمد بهجة الأثري ـ القاهرة (المكتبة العربية) ١٣٤١ هـ .
- أدب النديم : لأبي الفتح محمود بن الحسين الكاتب ، المعروف بكشاجم (ت ٣٥٠ هـ) ـ القاهرة (بولاق) ١٨٨٦ م .
- أساس البلاغة : لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، مجلدان ـ القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩٢٢ م .
- أسرار البلاغة : لعبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧٤ هـ) ، بعناية : أحمد مصطفى المراغي ـ القاهرة (مطبعة الاستقامة) ١٩٤٨ م .
- أسرار البلاغة : لبهاء الدين محمد بن حسين العاملي (ت١٠٣١هـ)، ملحق بالمخلاة ـ مصر ١٣١٧ هـ .
- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والمخضرمين (حماسة الخالديين) : لأبي بكر محمد بن هاشم (ت ٣٨٠ هـ) وأبي عثمان سعيد بن هاشم (ت ٣٩٠ أو ٣٩١ هـ) :

أ ــ الجزء الأول : مطبــوع بتحقيق : الدكتور السيد محمــد يوسف ــ القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٥٨ م •
ب ــ الجزء الثاني : مخطــوط بمكتبة الأزهــر أدب [٥٨١] أباظة ٧١٧٦ •

- الاشتقاق (اشتقاق أسماء القبائل) : لأبي بكر محمد بن الحسن ابن دريد (ت ٣٢١ هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ــ القاهرة ١٩٥٨ م •

- أشعار الخليــع الحسين بن الضحاك (ت ٢٥٠ هـ) ، جمعهــا وحققها : عبــد الستار أحمد فراج ــ بيروت (دار الثقافــة) ١٩٦٠ م •

- الإصابة في تمييز أسماء الصحابة : لابن حجر العسقلاني ، أبي الفضل ، شهاب الدين أحمــد بن علي بن محمــد الكناني (ت ٨٥٢ هـ) ، ثمانية أجزاء ــ القاهرة (مطبعة السعــادة والمطبعة الشرقية) ١٣٢٣ هـ •

- الأصنام (كتاب) : لأبي المنذر هشام بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤ هـ) ، تحقيق : أحمد زكي باشا ــ القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩١٤ م •

- أطلس بغداد : للدكتور أحمد سوسة ــ بغداد (مطبعة مديرية المساحة العامة) ١٩٥٢ م •

- إعتاب الكتاب : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن بكر القضاعي، المعروف بابن الأبار (ت ٦٥٨ هـ) ، تحقيق : الدكتور صالــح الأشتر ــ دمشق (المجمع العلمي العربي) ١٩٦١ م •

• الأعلام ــ قاموس تراجم : لخير الدين الزركلي ، عشرة أجزاء ــ مصر (مطبعة كوستا توماس) ١٩٥٩ م .

• أعلام النصر : لأبي المكارم الأسعد بن مهذب بن مينا بن زكريا ابن مماتي (ت ٦٠٦ هـ) ــ مخطوطة بمعهد اللغات الشرقية بلينغراد (رقم ٧٤٤) .

• أعيان الشيعة : لمحسن الأمين (ت ١٣٧١ هـ) ، الجزء الأول : قسمان (والرقم الأول فيه يعني القسم) ــ بيروت (مطبعة الإنصاف) ١٩٦٠ م . والجزء ١٦ ــ دمشق (مطبعة ابن زيدون) ١٩٤٠ م .

• الأغاني : لأبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) :
أ ــ الأجزاء ١ ــ ١٦ طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٣ م ومابعدها .
ب ــ الأجزاء ١٧ ــ ٢٣ طبعة بيروت (دار الثقافة) ١٩٦٠ م وما بعدها .

جـ ــ الأجزاء ١ ــ ٢١ طبعة الساسي (مطبعة التقدم) ، وأنبه عليها في موضعها .

• أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد : لسعيد الخوري الشرتوني ــ بيروت ١٨٨٩ م .

• الإكليل : لأبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب ، المعروف بالهمداني (ت ٣٥٦ ــ ٦٠ هـ) الجزء الثامن ، تحقيق : الأب أنستاس ماري الكرملي ــ بغداد ١٩٣١ م .

• ألف با (ألف با للألبا) لأبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي الأندلسي (ت ٦٠٤ هـ) ــ مصر (المطبعة الوهبية) ، ١٢٨٧ هـ .

- إلى طه حسين في عيد ميلاده السبعين : دراسات مهداة من أصدقائه وتلاميذه ــ القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٢ م .
- أمالي ابن الشجري : لأبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي ، المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢ هـ) :

أ ــ مخطوطة بدار الكتب المصرية (٦٧٢ أدب تيمور) .

ب ــ الجزء الأول مطبوع بتحقيق : مصطفى عبد الخالق ــ القاهرة ١٩٣٠ م .

- أمالي الزجّاج : لأبي إسحق إبراهيم بن السريّ (ت ٣١١ هـ) ــ القاهرة .
- أمالي الطوسي (كتاب الأمالي) : لأبي جعفر محمد بن الحسن ابن علي الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ــ طهران ١٣١٣ هـ .
- أمالي القالي (كتاب الأمالي أو الأمالي والنوادر) : لأبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي (ت ٣٥٦ هـ) ، جزءان ــ القاهرة (المكتبة التجارية) ١٩٥٣ م .
- أمالي المرتضى (غرر الفرائد ودرر القلائد) : لأبي القاسم علي ابن الحسين بن موسى ، المعروف بالشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ) ، جزءان ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ــ القاهرة (عيسى البابي الحلبي) ١٩٥٤ م .
- أمراء البيان : لمحمد كرد علي (ت ١٩٥٣ م) ، جزءان ــ القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٤٨ م .
- إنباء الرواة على أنباه النحاة : للوزير أبي الحسن جمال الدين علي بن يوسف القفطي (٦٤٦ هـ) ، الأجزاء الثلاثة المطبوعة ــ القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩٥٠ ــ ١٩٥٥ م .

- الأنوار في محاسن الأشعار (كتاب) : لأبي الحسن علي بن محمد ابن المطهر العدوي المعروف بالسمساطي (أو الشمشاطي) (ت بعد ٣٧٢ هـ) ـ ميكرو فيلم بمعهد إحياء المخطوطات (أدب ٧١) .

- أنوار الربيع في أنواع البديع : لصدر الدين علي المدني ، المعروف بالسيد علي خان الشيرازي (ت ١١٢٠ هـ) ـ إيران ١٣٠٤ هـ .

- الأوراق : لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (٣٣٥ هـ) ، تحقيق: هيورث دن :

أ ـ أخبار الشعراء ـ القاهرة ١٩٣٤ م .

ب ـ أخبار الراضي بالله والمتقي لله ـ القاهرة ١٩٣٥ م .

جـ ـ أشعار الخلفاء وأخبارهم ـ القاهرة ١٩٣٦ م .

- الإيجاز والإعجاز (إعجاز الإيجاز أو الإعجاز والإيجاز) : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ، خمس رسائل ـ القسطنطينية (الجوائب ١٣٠١) هـ .

ب

- البخلاء (كتاب) : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، بشرح : أحمد العوامري وعلى الجارم ، جزءان ـ القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩٣٩ م .

- بدائع البدائه : لجمال الدين أبي الحسن علي بن ظافر الأزدي (ت ٦٢٣ هـ) ـ مصر (دار الطباعة الميرية) ١٢٧٨ هـ .

• البداية والنهاية : للحافظ أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤ هـ) ، أربعة عشر جزءاً ـ مصر .

• البديع (كتاب) : لأبي العباس عبد الله بن المعتز (ت ٢٩٦ هـ) ، تحقيق : أغناطيوس كراتشقوفسكي ـ لندن ١٩٣٥ م (ذكرى جب) .

• برد الأكباد : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ، (خمس رسائل) ـ القسطنطينية (الجوائب) ١٣٠١ هـ .

• بشار المصطفى لشيعة المرتضى : لأبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري الآملي (القرن السادس) ـ النجف ١٣٦٩ هـ .

• البصائر والذخائر : لأبي حيان التوحيدي (ت ٤١٤ هـ) ، تحقيق : الدكتور إبراهيم الكيلاني ـ دمشق (مطبعة أطلس) ، (أربعة مجلدات) ١٩٦٤ م وما بعدها .

ـ مجلدة بتحقيق : أحمد أمين وأحمد صقر ـ القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٥٣ م .

• بغية الأرب ورياض الأدب : لأبي محمد بن الشيخ سراج الدين ـ مخطوط (ضمن مجموعة) بدار الكتب المصرية (٩٧ مجاميع) .

• بغية الطلب في تاريخ حلب : لكمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله المعروف بابن العديم الحلبي (ت ٦٦٠ هـ) ، المجلد الخامس ـ مصورة الدكتور يوسف العش بدمشق ، عن مخطوطة (طوبقبو سراي) في إستامبول (رقم ٢٧٤ ش) .

• بغية الوعاة : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ـ القاهرة (مطبعة السعادة) ١٣٢٦ هـ .

- بلدان الخلافة الشرقية : للسترانج (ت ١٩٣٣ م) ، ترجمة : كور كيس عواد ـ بغداد ١٩٥٤ م .
- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب : لمحمود شكري الألوسي ، شرح : محمد بهجة الأثري ، ثلاثة أجزاء ـ القاهرة (دار الكتاب العربي) دون تاريخ .
- بهجة المجالس وأنس المجالس : لأبي عمرو يوسف بن عبد الله ابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ٤٣٤) .
- بهجة الناظر ونزهة الخاطر : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ٥١٢٤) .
- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب : لابن عذاري المراكشي (ت أواخر القرن السابع الهجري) ، تحقيق : كولان وبروفنسال، جزءان ـ ليدن ١٩٤٨ م .
- البيان والتبيين : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، أربعة أجزاء ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ـ القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٤٨ م .

ت

- تاريخ ابن الأثير = الكامل في التاريخ .
- تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان (ت ١٩١٤ م) ، الجزء الثاني (من أربعة أجزاء) ـ القاهرة (الهلال) ١٩٥٧ م .

- تاريخ الأدب العربي : لكارل بروكلمان ، ترجمة : الدكتور عبد الحليم النجار ، الأجزاء الثلاثة الأولى ـ القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٩ ـ ١٩٦٢ م .
- تاريخ الإسلام : لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (تاريخ ٣٩٦) .
- تاريخ بغداد : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، ١٤ جزءاً ـ القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٣١ م .
- تاريخ الخلفاء : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ـ القاهرة ١٩١٧ م .
- تاريخ دمشق : لعلي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين ، المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ) :

أ ـ المجلد الثالث : مخطوطة بالمكتبة الظاهرية بدمشق (رقم ٣٣٨٥) .

ب ـ تهذيب تاريخ دمشق ، سبعة أجزاء ، تهذيب : عبد القادر ابن أحمد بدران (ت ١٣٤٦ هـ) ـ دمشق (الاتحاد والترقي) ١٣٢٩ ـ ١٣٥١ هـ .

- تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، ١١ جزءاً ـ القاهرة (المطبعة الحسينية) ١٣٣٦ هـ .
- تاريخ اليعقوبي : لأحمد بن إسحق أبي يعقوب الكاتب المعروف

باليعقوبي (ت بعد ٢٩٢ هـ) ، ثلاثة أجزاء ــ النجف (مطبعة الغري) ١٣٥٨ هـ .

- التبيان (شرح ديوان المتنبي) لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦ هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا وزملائه ، أربعة أجزاء ــ القاهرة (مصطفى البابي الحلبي) ١٩٣٦ م .

- تحسين القبيح وتقبيح الحسن : لأبي منصور عبد الملك بن محمد ابن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ــ غير مرقم ــ ميكرو فيلم بمعهد إحياء المخطوطات العربية (١١١ أدب) .

- تحفة الأريب ونزهة اللبيب : لأبي مدين بن سيدي محمد الفاسي (١٠٨٩ هـ) ــ مخطوطة بدار الكتب المصرية (١٤٦٢ أدب) .

- تحفة المجالس ونزهة المجالس : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ــ القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٠٨ م .

- التحفة الناصرية في الفنون الأدبية : لأبي القاسم بن الحاج محمد إبراهيم الرشتي ، المعروف بالأصفهاني ــ طبعة طهران الحجرية ١٢٧٨ هـ .

- تحفة الوزراء : لأبي منصور عبد الملك محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ــ مخطوطة بدار الكتب المصرية (نحو ٥ ش) .

- التحف والأنوار في المنتخب من البلاغات والأشعار : المؤلف مجهول ــ القاهرة ، بدون تاريخ .

- التحف والهدايا (كتاب) : للخالديين أبي بكر محمد بن هاشم

(ت ٣٨٠ هـ) وأبي عثمان سعيد بن هاشم (ت ٣٩٠ أو ٣٩١ هـ) ، تحقيق : الدكتور سامي الدهان ــ القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٦ م .

- تحقيق الأمل في المنتخب من المنتحل : لابن شاكر الحنفي ــ مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٠٧ أدب تيمور) .
- التذكرة التيمورية : لأحمد تيمور باشا (١٣٤٨ هـ) ــ القاهرة ١٩٥٣ م .
- التذكرة الحاطبية : لعبد الرحمن ، المعروف بالفرفوري (القرن العاشر) ــ ميكرو فيلم بمعهد إحياء المخطوطات العربية (١١٩ أدب) .
- التذكرة الحمدونية : لأبي المعالي بهاء الدين محمد بن أبي سعد ..... ابن حمدون البغدادي ، الكاتب المعروف بابن حمدون (٥٦٢ هـ أو ٦٠٨ هـ) :

  أ ــ مكتبة معهد الاستشراق بلينغراد (رقم : C 677) .
  ب ــ المجلدة الخامسة : ميكرو فيلم بمعهد إحياء المخطوطات العربية (١٢٣ أدب) .
- تذكرة خواص الأمة في معرفة الأئمة الاثني عشر : لأبي المظفر يوسف شمس الدين عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٦٥٤ هـ) ــ النجف ١٣٦٩ هـ .
- التذكرة الصفدية : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ، خمسة مجلدات ــ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ٤٢٠) : الجزء ذو الرقم العام (١٧٦٢٢) .
- تراجم الشعراء : نسب الى أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ــ مخطوطة بدار الكتب المصرية (تاريخ تيمورية ٢٢٨١) .

- ترجمة ما في تفسير الشيخ أبي الفتوح الرازي (كتب أوائل القرن السادس) ، المجلد الأول ــ طهران ١٣٢٣ هـ .
- ترويح الأرواح ومفتاح السرور والأفراح : لأبي العباس أحمد ابن محمد بن علويه ، الملقب بجراب الدولة السجستاني (القرن الثالث) ــ مصورة بدار الكتب المصرية (٩٥٨ أدب تيمور) عن مخطوطة بخزانة باريس .
- تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق : لداود بن عمر ، الأكمه الأنطاكي (ت ١٠٠٨ هـ) ، على هامشه ديوان الصبابة لابن أبي حجلة المغربي ــ القاهرة ١٣٠٢ هـ) .
- تشبيهات ابن أبي عون (التشبيهات المشرقيـــة) : لأبي إسحق إبراهيم بن محمد بن أبي عون أحمد بن المنجم (ت ٣٢٢ هـ) :
أ ــ طبعة لندن (كمبردج) ، بتحقيق : محمد عبد المعيد خان ــ ١٩٥٠ م .
ب ــ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ١٧١٤٠ ز) .
- تشبيهات البغدادي (كتاب التشبيهات) لأبي إسحق البغدادي ــ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ١١ ش) مرقمة وجهاً وظهراً .
- تشنيف السمع في انسكاب الدمع : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ــ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ١٧٤٦) .
- التصحيف والتحريف : لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت ٣٨٢ هـ) ، الجزء الأول ــ القاهرة (مطبعـــة الظاهر) ١٩٠٨ م .
- التعازي (كتاب) : لمحمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) ــ مصورة عن مخطوطة الإسكوريال (رقم ٥٣٤) .
- تفسير ابن كثير : للحافظ أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن

عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤ هـ) ــ مصر (مطبعة المنار) ١٣٤٣ هـ وما بعدها .

- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب : لكمال الدين عبد الرزاق ، المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت ٧٢٣ هـ). تحقيق : الدكتور مصطفى جواد ، الجزء الرابع ، القسم الأول ــ دمشق (مطبوعات وزارة الثقافة) ١٩٦٢ م .
- التمثيل والمحاضرة في الحكم والمناظرة : لأبي منصور عبد الملك ابن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ــ القاهرة (عيسى البابي الحلبي) ١٩٦١ م .
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه (كتاب) : لأبي عبد الله بن عبد العزيز البكري الأونبي (ت ٤٨٧ هـ) ــ القاهرة (المكتبة التجارية) ١٩٥٤ م .
- التنبيه على حدوث التصحيف : لأبي عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني (ت قبل ٣٦٠ هـ) ــ مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق (رقم عام ٤٧٠٦) .
- التنبيه والإشراف : لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦ هـ) ــ ليدن ١٨٩٣ م .
- التيجان (كتاب) : لوهب بن منبه (ت ١١٤ هـ) برواية ابن هشام (ت ٢١٣ هـ) ــ حيدر أباد الدكن ١٣٤٧ هـ .

ث

- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ــ القاهرة (دار نهضة مصر) ١٩٦٥ .

- ثلاث رسائل لأبي حيان التوحيدي (ت ٣٨٧ هـ) ، تحقيق : الدكتور إبراهيم الكيلاني ـ دمشق (المعهد الفرنسي) ١٩٥١م .

ج

- جامع التواريخ (كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة) : لأبي علي المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم القاضي التنوخي (ت ٣٨٤ هـ) ، الجزء الأول (من ١١ جزءاً أغلبها مفقود) ، تحقيق : مرجوليوث ـ القاهرة (مطبعة أمين هندية) ١٩٢١ م .

- جمع الجواهر في الملح والنوادر (ذيل زهر الآداب) : لأبي إسحق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت ٤٥٣ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ـ القاهرة ١٩٥٣ .

- جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام : لأمين الدين أبي الغنائم مسلم بن محمود الشيزري (ت ٦٢٢ هـ) ، مجلدتان ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ٩٢٢٣) .

- جمهرة أنساب العرب : لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ) ، تحقيق : ليفي بروفنسال ـ القاهرة (دار المعارف) ١٩٤٨ م .

- جوامع السيرة : لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ) ، تحقيق : الدكتور إحسان عباس والدكتور ناصر الدين الأسد ـ القاهرة (دار المعارف) ، بدون تاريخ .

- الجواهر المفتخرة في الكنايات المعتبرة (كتاب) : للشيخ محمد النعمان بن محمد بن عراق ، جمع فيه كنايات الجرجاني والثعالبي وزاد عليها ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (٦١٤ أدب تيمور) .

ح

- حدائق الأزاهر في مستحسن الأجوبة والمضحكات والحكم والأمثال والحكايات والنوادر : لأبي بكر محمد بن محمد بن عاصم الأندلسي الغرناطي ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (٤٨٤ أدب تيمور) .

- حديث الأربعاء : للدكتور طه حسين ، الجزء الثاني (من ثلاثة أجزاء) ـ القاهرة (دار المعارف) ١٩٥١ م .

- حديقة المنادمة وطريقة المناسمة لأبي الحسن علي بن محمد الحداد المعري :

أ ـ مخطوطة بالمكتبة الظاهرية (أدب ٧٤) .

ب ـ مخطوطة بمكتبة الأزهر [١٧٤٧] ١٨٨٧١ ، مجلدتان (يعين رقم المجلدة) .

- حسن الثنا في العفو عمن جنى : لأبي العباس أحمد بن محمد ، المعروف بالمقري التلمساني (ت ١٠٤١ هـ) :

أ ـ طبعة حجرية ـ القاهرة (بدون تاريخ) .

ب ـ مخطوطة بمكتبة الأزهر أدب [٣٦٢] أباظة ٦٩٦١ .

- حضارة الإسلام في دار السلام : لجميل نخلة المدور (ت ١٩٠٧ م) ـ القاهرة (المطبعة الأميرية) ١٩٣٦ م .

- حلية الآداب لذوي الألباب : لأبي القاسم شمس الدين محمد بن سعيد بن محمد الحافظ البصري (كتب سنة ٦٧٧ هـ) ـ مخطوطة بمكتبة الأزهر أدب [١١٨٨] أباظة ١٠٥٩٤ .

- حماسة أبي تمام (ديوان الحماسة) = شرح الحماسة .
- الحماسة البصرية : لأبي الحسن صدر الدين علي بن أبي الفرج ابن الحسن البصري (ت ٦٥٩ هـ) ، (كتبها سنة ٦٤٧ هـ) :

أ ــ مخطوطة دار الكتب المصرية (أدب ٥٢٠) .

ب ــ مصورة مجمع اللغة العربية بدمشق (عن نسخة نور عثمانية بإستامبول) .

- الحماسة الشجرية (كتاب الحماسة) : لأبي السعادات هبة الله ابن علي بن محمد بن حمزة العلوي ، المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢ هـ) ، إخراج : كرنكو ــ حيدر آباد (الدكن) ١٣٤٥ هـ .
- الحماسة الصغرى = الوحشيات .
- حماسة الظرفاء في أشعار المحدثين والقدماء : لأبي بكر محمد ابن عبد الله بن محمد العبد لكاني (ت ٤٣١ هـ) ــ ميكرو فليم بمعهد إحياء المخطوطات العربية (أدب ٢٠٨) .
- الحيوان (كتاب) : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) سبعة أجزاء ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ــ (مصطفى البابي الحلبي) ١٩٣٨ م وما بعدها .

خ

- خاص الخاص : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ــ القاهرة ١٩٠٨ م .
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : عبد القادر بن عمر

البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) ، أربعة أجزاء ـ القاهرة (بولاق) ١٢٩٩ هـ .

- خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة (شرح قصيدة نشوان بن سعيد الحميري) (ت ٥٧٣) ، الكاتب مجهول ـ القاهرة ١٣٧٨ هـ .

- الخوارج والشيعة : لفلهاوزن ، ترجمة : الدكتور عبد الرحمن بدوي ـ القاهرة (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٥٨ م .

- دائرة المعارف الإسلامية :

أ ـ باللغة الفرنسية ، أربعة مجلدات ـ ليدن ١٩١٣ ـ ١٩٣٩م.

ب ـ (الترجمة العربية) ، ١٢ جزءاً (إلى نهاية الحرف : س) ترجمة : عبد الحميد يونس وزملائه ـ القاهرة ١٩٣٣ وما بعدها .

- دراسات في الأدب العربي : لغوستاف فون غرنباوم ، ترجمة : الدكتور إحسان عباس وزملائه ـ بيروت (مكتبة الحياة) ١٩٥٩ م .

- درة الغواص في أوهام الخواص : لأبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري (ت ٥١٦ هـ) ـ القسطنطينية (الجوائب) ١٢٩٩ هـ .

- الدر الفريد وبيت القصيد : لمحمد بن أيدمر (ت بعد ٦٩٤ هـ) ، ثلاثة مجلدات ، الثاني غير مرقم والثالث مفقود ـ ميكرو فيلم بمعهد إحياء المخطوطات العربية (٢١٧ أدب) (وانظر مجموعة

الأمثال الشعرية التي نقلنا خبرها عن محسن الأمين في أعيان الشيعة ٢/٢٨٣ ـ ٥) .

- دعبل بن علي الخزاعي شاعر آل البيت ، دراسة تحليلية لحياته وشعره : للدكتور عبد الكريم الأشتر ـ دمشق (دار الفكر) ١٩٦٧ م (الطبعة الثانية) .
- دعبل الخزاعي : للسيد محمد محسن الامين الحسيني العاملي (ت ١٣٧١ هـ) ـ دمشق (مطبعة الإتقان) ١٣٦٨ هـ (وهو في الأصل : ترجمة الشاعر في أعيان الشيعة : ج ٣٠) .
- دلائل الإعجاز : لعبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧٤ هـ) تحقيق : محمد عبده والشنقيطي ، نشر : محمد رشيد رضا ـ القاهرة ١٣٧٢ هـ .
- الديارات : لأبي الحسن علي بن محمد الشابستي (ت ٣٨٨ هـ)، تحقيق : كوركيس عواد ـ بغداد ١٩٥١ م .
- ديوان إبراهيم بن العباس الصولي (ت ٢٤٣ هـ) = الطرائف الأدبية .
- ديوان ابن الدمينة : بتحقيق : أحمد راتب النفاخ ـ القاهرة (دار العروبة) ١٣٧٩ هـ .
- ديوان ابن الرومي (ت ٢٨٣ هـ) :

أ ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (١٣٩ أدب) .

ب ـ طبعة بشرح الشيخ محمد شريف سليم ، الجزء الأول ـ القاهرة (مطبعة الهلال) ١٩١٧ م .

- ديوان ابن المعتز (٢٩٦ هـ) : شرح : محيي الدين الخياط ــ بيروت ١٣٣١ هـ ٠
- ديوان أبي تمام الطائي (٢٣١ هـ) :

أ ــ ثلاثة أجزاء ، بتحقيق : محمد عبده عزام ــ القاهرة (دار المعارف) ١٩٥١ م وما بعدها ٠

ب ــ طبعة بتحقيق : محيي الدين الخياط ــ بيروت ، دون تاريخ ٠

- ديوان أبي العتاهية (ت ٢١١ هـ) : نشره لويس شيخو اليسوعي ــ بيروت (مطبعة الآباء اليسوعيين) ١٩١٤ م ٠
- ديوان أبي نواس (ت ١٩٥ هـ) : برواية حمزة الأصفهاني (ت قبل ٣٦٠ هـ) :

أ ــ طبعة القاهرة ١٨٩٨ م ٠

ب ــ طبعة بتحقيق : إيفالد فاغنر (النشريات الإسلامية) ــ القاهرة ١٩٥٨ م ٠

- ديوان البحتري (ت ٢٨٤ هـ) :

أ ــ طبعة القسطنطينية (الجوائب) ١٣٠٠ هـ ٠

ب ــ مخطوطة باريس (رقم ٣٠٨٦) ٠

- ديوان بشار بن برد (ت ١٦١ هـ) ، تحقيق : الطاهر بن عاشور ، ثلاثة أجزاء ــ مصر (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ، ١٩٥٠ م ٠
- ديوان حاتم الطائي (ت ٤٦ ق ٠ هـ) ــ القاهرة (الوهبية) ١٢٩٣ هـ ٠
- ديوان دعبل بن علي الخازعي : جمع عبد الصاحب الدجيلي ــ النجف (مطبعة الآداب) ١٩٦٢ م ٠

- ديوان دعبل بن علي الخزاعي : جمع الدكتور محمد يوسف نجم ــ بيروت (دار الثقافة) ١٩٦٢ م .
- ديوان زهير بن أبي سلمى (ت ١٣ ق . هـ) ــ القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩٤٤ م .
- ديوان علي بن الجهم (ت ٢٤٩ هـ) ، تحقيق : خليل مردم بك ــ دمشق (المجمع العلمي العربي) ١٩٤٩ م .
- ديوان الفرزدق (ت ١١٠ هـ) ، تحقيق : عبد الله إسماعيل الصاوي ، جزءان ــ القاهرة ١٩٣٦ م .
- ديوان المتنبي = التبيان
- ديوان محمد بن عبد الملك الزيات (ت ٢٣٣ هـ) ، تحقيق : الدكتور جميل سعيد ــ القاهرة ١٩٤٩ م .
- ديوان مسلم بن الوليد (ت ٢٠٨ هـ) :

أ ــ طبعة بتحقيق م ج . ده غويه ــ ليدن (بريل) ١٨٧٥ م .
ب ــ طبعة بتحقيق : الدكتور سامي الدهان ــ القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٨ م .

- ديوان المعاني : لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ) ــ القاهرة (مطبعة الغوري) ١٣٥٢ هـ .

ذ

- الذخائر والتحف : للقاضي الرشيد بن الزبير (القرن الخامس الهجري) الكويت ١٩٥٩ م .
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : لأبي الحسن علي بن محمد

ابن نصر بن منصور بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢ هـ) ، ثلاثة أقسام ـ القاهرة (جامعة القاهرة) ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ م .

- الذريعة إلى تصانيف الشيعة : لآغابزرك الطهراني ، الجزء التاسع (من عشرة مجلدات) القسم الأول ـ طهران ١٣٧٤ هـ .

- ذيل الأمالي والنوادر : لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦هـ) ـ القاهرة (المكتبة التجارية) ١٩٥٣ م .

ر

- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار : لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) :

أ ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (٥٩٢ أدب تيمور) .

ب ـ مخطوطة مكتبة الأوقاف ببغداد (رقم ٣٨٧) ، الجزء الثاني (ويعين تعييناً) .

- رسائل الجاحظ : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، نشره : حسن السندوبي ـ القاهرة (المطبعة الرحمانية) ١٩٣٣ م .

- رسالة الغفران : لأبي العلاء أحمد بن سليمان المعري (ت ٤٤٩ هـ) ، تحقيق : الدكتورة بنت الشاطىء ـ القاهرة (دار المعارف) الطبعة الأولى ، بدون تاريخ .

- رسالة في أعجاز أبيات تغني في التمثيل عن صدورها : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) ، نوادر المخطوطات

(المجموعة الثانية) بتحقيق : عبد السلام محمد هارون ــ القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٥١ م .

- روضة الأديب ونزهة الأريب (كتاب) : لابن ظهير محمد بن إبراهيم الحنفي ، (ت حوالي القرن العاشر الهجري) المجلدة الرابعة ــ مخطوطة المكتبة الأحمدية بحلب (رقم : ١١٨٥) .

- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) ــ القاهرة (الخانجي) ١٣٢٨ هـ .

- روضة الواعظين وبصيرة المتعظين : لأبي علي محمد بن أحمد بن علي الفتال النيسابوري (القرن ٦) ــ طهران ١٣٠٣ هـ .

- رياض الرثاء في مصايب السادة النجباء (مجموعة) : للميرزا محمد حسن بن الميرزا محمود بن الميرزا إسماعيل الحسيني الشيرازي (ت ١٣١٢ هـ) ــ بومبي ، دون تاريخ .

ز

- زهر الآداب وثمر الألباب : لأبي إسحق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت ٤٠٣ هـ) ، أربعة أجزاء ، شرح : الديوان زكي مبارك ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ــ القاهرة ١٩٥٣ م .

- الزهرة لأبي بكر في محمد بن داود بن علي بن خلف الظاهري الأصفهاني (ت ٢٩٧ هـ) :

أ ــ النصف الأول : تحقيق لويس نيكل ــ بيروت ١٩٣٢ م .

ب ــ النصف الثاني : تحقيق إبراهيم السامرائي وزميله ــ بغداد ١٩٧٥ م .

- زهر الربيع : لنعمة الله الموسوي الحسيني الجزيري (القرن ١٢ هـ) ــ مخطوطة بدار الكتب المصرية (٦٢٣ أدب تيمور) .

- زُهَر الرياض ونُزَه المرتاض : لمنصور بن محمد بن عبد الله ابن أبي صبيح ، المعروف بالشبنكي (كتبه سنة ٧٦٩ هـ) ــ مخطوطة بمكتبة معهد الاستشراق بلينغراد (رقم B 99) .

س

- سحر البيان المحاكي قطر الجنان : لأبي المكارم عبد الله الجاحظ ــ مخطوطة بمعهد إحياء المخطوطات العربية (أدب ٤٦٣) عن (كوبرلي ١٢٨٤) .

- سر العربية : انظر فقه اللغة .

- السفينة (كتاب) : لشهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد ، المعروف بابن مبارك شاه المصري (ت ٨٦٢ هـ) ، المجلدة السادسة ــ ميكرو فيلم بمعهد إحياء المخطوطات العربية ، عن مخطوطة مكتبة ملت بإستامبول (رقم ٤٧٥ أدب) .

- سمط اللآلي (شرح اللآلي على أمالي القالي للبكري) : لعبد العزيز الميمني الراجكوتي ، جزءان ــ القاهرة ١٩٣٦ م .

- سير أعلام النبلاء : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) :

أ ــ مصورة مجمع اللغة العربية بدمشق (رقم ٢٠٩) .

ب ــ الجزء الثالث ، بتحقيق : الدكتور محمد أسعد طلس ــ القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٢ م .

- سيرة أحمد بن طولون : لأبي محمد عبد الله بن محمد المديني البلوي (ت القرن الرابع) ، تحقيق : محمد كرد علي ـ دمشق (مطبعة الترقي) ١٣٥٨ هـ .

ش

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لأبي الفلاح عبد الحي بن أحمد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) ثمانية أجزاء ـ القاهرة (مطبعة القدسي) ١٣٥٠ هـ .
- الشذرات الذهبية في تراجم الأئمة الاثني عشرية عند الإمامية : لشمس الدين محمد بن طولون (ت ٩٥٣ هـ) ، تحقيق : الدكتور صلاح الدين المنجد ـ بيروت (دار صادر ودار بيروت) ١٩٥٨ هـ .
- شرح ديوان صريع الغواني (ت ٢٠٨ هـ) = ديوان مسلم بن الوليد .
- شرح ديوان المتنبي : لعلي بن أحمد بن محمد بن علي ... الواحدي (ت ٤٦٨ هـ) ـ بومبي ١٢٨١ هـ .
- شرح العكبري = التبيان
- شرح شواهد المغني : لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ـ القاهرة (المطبعة البهية) ١٣٢٢ هـ .
- شرح قصيدة دعبل : لكمال الدين محمد بن معين الدين محمد القنوي الفارسي (ت بعد ١١٠٣ هـ) ـ طهران ١٣٠٨ هـ .
- شرح لامية العجم (الغيث المنسجم في) : لصلاح الدين خليل ابن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) :
  أ ـ طبعه القاهرة (الأزهرية) ١٣٠٥ هـ .

ب ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (٤٦٦٥ أدب طلعت) .

- شرح المقامات الحريرية : لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن ابن موسى القيسي الشريشي (ت ٦١٩ هـ) ، جزءان ـ القاهرة (بولاق) ١٣٠٠ هـ .

- شرح الحماسة لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١ هـ) : للخطيب التبريزي (ت ٥٠٢ هـ) ، أربعة أجزاء ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٩٣٨ م .

- شرح المضنون به على غير أهله : لعبيد الله بن عبد الكافي العبيدي (القرن ٨) على الأبيات التي انتخبها عبد الوهاب الزنجاني (النصف الثاني من القرن السابع) ـ القاهرة ١٩١٣ م.

- شرح نهج البلاغة : لعز الدين عبد الحميد بن هبة الله المدائني المعروف بابن أبي الحديد (٦٥٥ هـ) القاهرة (الميمنية) ١٣٢٩ هـ .

- شرح هاشميات الكميت : لأبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي ـ مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق (أدب ٥٠٩) .

- شروح سقط الزند ، خمسة أقسام ، عن لجنة إحياء آثار أبي العلاء (شرح التبريزي : ت ٥٠٢ هـ ، والبطليوسي : ت ٥٢١ هـ ، والخوارزمي : ت ٦١٧ هـ) ـ القاهرة (مطبعة دار الكتب المصرية) ١٩٤٥ م وما بعدها .

- الشعر والشعراء : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) :

آ ـ بتحقيق : مصطفى السقا ـ القاهرة ١٩٣٢ م (وتذكر بدون الإشارة إلى الجزء) .

ب ــ بتحقيق : أحمد محمد شاكر ، جزءان ــ القاهرة (عيسى البابي الحلبي) ١٣٧٠ هـ .

- الشعور بالعور : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ــ مخطوطة بدار الكتب المصرية (١٢١٥ تاريخ تيمور).

- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : لشهاب الدين أحمد ابن محمد بن عمر الخفاجي (ت ١٠٦٩ هـ)ــ مصر ١٣٢٥ هـ .

- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : لنشوان بن سعيد الحميري (ت ٥٧٣ هـ) ، تحقيق : عظيم الدين أحمد ــ ليدن (بريل) ١٩١٦ م .

- الشهاب في الشيب والشباب : لأبي القاسم علي بن الحسين بن موسى الموسوي العلوي (ت ٤٣٦ هـ) ــ القسطنطينية (الجوائب) ١٣٠٢ هـ .

ص

- الصارم القرضاب في نحر من سب أكابر الأصحاب : لعثمان بن سند البصري المالكي (ت ١٢٤٠ هـ) ــ مخطوطة الأستاذ محمد بهجة الأثري في بغداد .

- صبح الأعشى في صناعة الإنشا : لأحمد بن علي بن عبد الله القلقشندي (ت ٨٢١ هـ) ــ القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩١٣ م وما بعدها .

- الصحاح في اللغة (تاج اللغة وصحاح العربية) : لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٦ هـ) ــ القاهرة (بولاق) ١٢٨٢ هـ .

• الصداقة والصديق (كتاب الأدب والإنشاء في) لأبي حيان التوحيدي (ت ٣٨٧ هـ) :

أ ـ طبعة القاهرة ١٣٢٣ هـ •

ب ـ طبعة بتحقيق : الدكتور إبراهيم الكيلاني ـ دمشق (دار الفكر) ١٩٦٤ م •

ض

• ضبط الأعلام : لأحمد تيمور باشا (ت ١٣٤٨ هـ) ـ القاهرة ١٩٤٧ م •

• ضوء القبس وأنس النفس : للشيخ عبد الغني المصري (ت ٨٥٤ هـ) ـ مخطوطة دار الكتب المصرية (أدب ١٨٨) •

ط

• الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد : لكمال الدين أبي الفضل جعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفوي (ت ٧٤٨ هـ) ـ القاهرة (المطبعة الجمالية) ١٩١٤ م •

• طبقات ابن سعد (الطبقات الكبرى) : لمحمد بن سعد ، كاتب الواقدي (ت ٢٣٠ هـ) ، ثمانية مجلدات ـ بيروت ١٩٥٧ م •

• طبقات الشعراء : لأبي العباس عبد الله بن المعتز (ت ٢٩٦ هـ) :

أ ـ نشر عباس إقبال ـ لندن ١٩٣٩ م •

ب ـ تحقيق عبد الستار أحمد فراج ـ القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٦ م •

- طراز المجالس : لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي ١٩٥٦ م .
- طراز المجالس : لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت ١٠٦٩ هـ) ـ القاهرة (المطبعة الشرقية) بدون تاريخ .
- الطرائف الأدبية : تحقيق : عبد العزيز الميمني الراجكوتي ـ القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٣٧ م .
- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب : للملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول (ت ٦٩٦ هـ) ، تحقيق : سترستين ـ دمشق (مطبوعات المجمع العلمي العربي) ١٩٤٩ م .
- طيف الخيال : لأبي الحسن بن الحسين ، الشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ) ، تحقيق : حسن كامل الصيرفي ـ القاهرة (وزارة الثقافة والإرشاد) ١٩٦٢ م .

ظ

- الظرائف للمقدسي = اللطائف والظرائف .
- الظراف والمتماجنين (أخبار) : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ٢٣٤٤) .

ع

- العرب والروم : فازيليف ـ القاهرة (دار الفكر العربي) بدون تاريخ .

- عروس الأدب : المؤلف مجهول ــ مخطوطة دار الكتب المصرية (أدب ٥١٣٢) ، غير مرقمة •
- العقد (الفريد) : لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨ هـ) ، ستة أجزاء ، تحقيق : أحمد أمـين وزملائه ــ القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٤٠ م •
- عقيدة الشيعـة : لدوايت م • دوندلسـن ، ترجمـة : ع•م ــ القاهرة ١٩٤٦ م •
- العمدة في صناعة الشعر ونقده : للحسن بن رشيق القـيرواني (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، جزءان ــ القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٣٤ م •
- عنوان المرقصات والمطربات : لأبي الحسن نور الدين علـي بن الوزير أبي عمـران موسى المغربي (ت ٦٩٣ هـ) ــ القاهـرة (مطبعة جمعية المعارف) ١٢٨٦ هـ •
- عيار الشعر : لمحمد بن أحمد بن طباطبا العلوي (ت ٣٢٢ هـ) ، تحقيق : الدكتور طه الحاجـري وزميله ــ القاهـرة (المكتبة التجارية) ١٩٥٦ م •
- عيون الأخبار : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) أربعة أجزاء ــ القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩٢٥ م وما بعدها •
- عيون أخبار الرضا : لأبي جعفر محمد بن علي ••• بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) ــ طهران ١٣١٨ هـ •
- عيون التواريخ : لمحمد بن شاكر بن أحمد الكتبي (ت ٧٤٦ هـ) ــ مخطوطة المكتبة الظاهرية (١٤٩٧ تاريخ) :

أ ــ المجلدة الثالثة (٤٤ تاريخ) •

ب ــ المجلدة السادسة (٤٧ تاريخ) •

غ

- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة : لجمال الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي الأنصاري الكتبي ، المعروف بالوطواط (ت ٧١٨ هـ) ــ القاهرة (بولاق) ١٢٨٤ هـ •

ف

- الفاضل : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرّد (ت ٢٨٥ هـ) ــ القاهرة (دار الكتب) ١٩٥٦ م •

- فتوح البلدان : لأحمد بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩ هـ) ، ثلاثة أقسام ، تحقيق : الدكتور صلاح الدين المنجد ــ القاهرة ١٩٥٦ ــ ١٩٥٧ م •

- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية (كتاب) : لمحمد ابن علي بن طَباطَبا ، المعروف بابن الطقطقي (أوائل القرن الثامن) ــ القاهرة (مطبعة الموسوعات) ١٣١٧ هـ •

- فرائد الألباب : المؤلف مجهول ــ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ١٤٣٦) •

- الفرج بعد الشدة : لأبي علي المحسِّن بن علي التنوخي (ت ٣٨٤ هـ) ، جزءان في مجلدة واحدة ــ القاهرة (مكتبة الخانجي) ١٩٥٥ م •

- الفَرْق بين الفِرَق : لأبي منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي (ت ٤٢٩ هـ) ، تحقيق : محمد بدر ـ القاهرة ١٩١٠ م .
- فصول التماثيل في تباشير السرور (التماثيل في تباشير السرور) لحمزة بن الحسين الأصفهاني (ت ٣٦٠ هـ) ، (نسب إلى ابن المعتز خطأ) ـ القاهرة ١٩٢٥ م .
- الفصول القصار في الحكم المنثورة والمنظومة (كتاب) : المؤلف مجهول ـ مخطوطة دار الكتب المصرية (٤٥٩ أدب تيمور) .
- الفصول المهمة في معرفة الأئمة : لنور الدين علي بن محمد الصفاقسي المعروف بابن الصباغ المالكي (ت ٨٥٥ هـ) ـ النجف ١٩٥٠ م .
- فضل العطاء على العسر : لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : محمود محمد شاكر ـ القاهرة (السلفية) ١٣٥٣ هـ .
- فقه للغة وسر العربية : لأبي منصور الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا وزميليه ـ القاهرة (مصطفى البابي الحلبي) ١٩٣٨ م .
- فوات الوفيات : لمحمد بن شاكر بن أحمد الكتبي (ت ٧٦٤ هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٩٥١ م .
- الفهرست : لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن أبي يعقوب النديم (ت ٤٣٨ هـ) :

أ ـ ط . فلوجل ـ ليبزج ١٨٧١ ـ ٧٢ م .

ب ـ ط • القاهرة (المكتبة التجارية) ١٣٤٨ هـ •

- في الأدب العباسي : للدكتور علي الزبيدي ـ القاهرة (دار المعرفة) ١٩٥٩ م •

ق

- قاموس الأمكنة والبقاع : علي بهجت (ت ١٩٢٤ م) ـ القاهرة ١٩٠٦ م •
- القاموس المحيط : لمجـد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي (ت ٨١٧ هـ) ـ القاهرة (بولاق) ١٣٠٢ هـ •
- قطب السرور في وصف الأنبذة والخمور : لأبي إسحق إبراهيم ابن القاسم الكاتب القيرواني ، المعروف بالرفيق النديم (ت بعد ٣٤٠ هـ) ـ مخطوطة بمجمع اللغة العربية بدمشق (رقم ٧٠) •
- القول في البغال (كتاب) : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : شارل بلا ـ القاهرة (مصطفى البابي الحلبي) ١٩٥٥ م •

ك

- الكامل في التاريخ: لأبي الحسن عز الدين بن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) ، تسعة أجزاء ـ القاهرة (إدارة الطباعة المنيرية) ١٣٤٨ هـ •
- الكامل في اللغة : لمحمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) :

أ ـ بتحقيق : الدكتور زكي مبارك وأحمد محمد شاكر ، ثلاثة أجزاء ـ القاهرة (مصطفى البابي الحلبي) ١٩٣٦ ـ ١٩٣٧ م •

ب ــ بتحقيق : و • رايت ــ ليبزيغ ١٨٦٤ م •

- كتاب بغداد : لابن طيفور ، أحمد بن أبي طاهر (ت ٢٨٠ هـ) ، نشره : محمد زاهد بن الحسن الكوثري ــ القاهرة ١٩٤٩ م •
- كتاب الرجال : لأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي (ت ٤٥٠) ــ بومبي ١٣١٧ هـ •
- كتاب الصناعتين : لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي وزميله ــ القاهرة (عيسى البابي الحلبي) ١٩٥٢ م •
- كشف الأسرار عن حكم الطيور والدواب والأزهار : لابن غانم المقدسي (ت ٨٧٨ هـ) ــ مخطوطة دار الكتب المصرية (٤٧٢٣ أدب طلعت) •
- كشف الظنون : لحاجي خليفة محمد عصمت بن إبراهيم الرومي الحنفي (ت١٠٦٧ هـ) ، جزءان ــ الآستانة (بعناية وكالة المعارف التركية) ١٩٤١ ــ ١٩٤٣ م •
- الكشكول : لبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي(ت ١٠٣١ هـ)، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، جزءان ــ القاهرة (عيسى البابي الحلبي) ١٩٦١ م •
- الكميت بن زيد : لعبد المتعال الصعيدي ــ القاهرة ١٩٤٧ م •
- كنايات الأدباء وإشارات البلغاء (المنتخب من) : لأبي العباس أحمد بن محمد الجرجاني (٤٨٢ هـ) ــ القاهرة ١٩٠٨ •
- الكناية والتعريض (النهاية في التعريض والكناية) : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ــ القاهرة (مع كنايات الأدباء) ١٩٠٨ م •

- الكوكب الثاقب في أخبار الشعراء وغيرهم من ذوي المناقب : لعبد القادر بن عبد الرحمن السلوي الأندلسي (القرن الثاني عشر) ــ مخطوطة دار الكتب المصرية (٤٨٤٥ أدب طلعت) .

ل

- اللآلي في شرح أمالي القالي (مع شرحه المسمى سمط اللآلي للراجكوتي) لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأونبي (ت ٤٨٧ هـ) ، جزءان ــ القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٣٦ م .
- لباب الآداب : لأسامة بن منقذ (ت ٥٨٤ هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ــ القاهرة ١٩٣٥ م .
- لحن العامة : لمحمد بن أحمد بن هشام اللخمي (ت ٥٧٧ هـ) ، نشر منه الفصل الأخير في كتاب : إلى طه حسين ص ٢٧٣ ــ ٩٤) ــ القاهرة ١٩٦٢ م .
- لسان العرب : لابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي(ت ٧١١ هـ) ــ بيروت (دار صادر ودار بيروت) ١٩٥٥ ــ ١٩٥٦ م .
- لسان الميزان : لابن حجر ، أبي الفضل ، شهاب الدين أحمد ابن علي بن محمد الكناني العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، (مختصر ميزان الاعتدال للذهبي) ستة أجزاء ــ حيدر آباد (الدكن) ١٣٢٩ هـ .
- اللطائف والظرائف : لأبي النصر أحمد بن عبد الرزاق المقدسي ؛ جمع فيه بين كتابي : اللطائف والظرائف في الأضداد ، واليواقيت في بعض المواقيت للثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ــ مصر (المطبعة الوهبية) ١٢٩٦ هـ .

- لطائف المعارف : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ، تحقيق : حسن كامل الصيرفي وزميله ـ القاهرة (عيسى البابي الحلبي) ١٩٦٠ م .
- لطائف المعارف : لأبي بكر محمد بن عبد الله بن طاهر (ت ٢٥٣ هـ) ـ مصورة دار الكتب المصرية (أدب ٢٢٩٢) .

م

- ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه : لمحمد أمين بن فضل الله المحبي (ت ١١١١ هـ) مجلدتان ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ٤٧٥٤) .
- مثالب الوزيرين : لأبي حيان التوحيدي (ت ٣٨٧ هـ) ، تحقيق : الدكتور إبراهيم الكيلاني ـ دمشق (دار الفكر) ١٩٦١ م .
- مجمع الأمثال : لأبي الفضل أحمد بن إبراهيم الميداني (ت ٥١٨ هـ) جزءان ـ القاهرة (بولاق) ١٢٨٤ هـ .
- مجموعة الأمثال الشعرية (١) : نقل محسن الأمين ما فيه من شعر دعبل في كتابه (دعبل الخزاعي) وهو في الخزانة الرضوية .
- مجموعة السماوي من شعر دعبل : لمحمد بن طاهر السماوي (ت ١٩٥٠ م) . مخطوطة تفضل الأخ الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ بنسخها لي . وهي عندي بخطه .
- مجموعة الصالحي : لأبي الفضائل شمس الدين محمد بن نجم

---

(١) يغلب أن يكون هو الدر الفريد لمحمد بن أيدمر (انظره في موضعه) وانظر ما يقول محسن الأمين عنه في أعيان الشيعة ٢/٢٨٣ ـ ٥ .

الدين المعروف بالصالحي الهلالي (ت ١٠١٢ هـ) مخطوطة دار الكتب المصرية (٩٥٢ أدب تيمور) .

- مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (١٠٥١ أدب تيمور) . مخروم أولهـا .
- مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٥ أدب تيمور) « كتاب مجموع منتخبات » .
- مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٦٣٧٧ أدب) : « كتاب في المحاضرات والمختارات من الشعر والنثر » ؛ [يظهر أن مؤلفه من القرن السابع] غير مرقم .
- مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٦٨٩ أدب تيمور) : « كتاب في الأدب ، مجموع أحاديث وحكـم وأشعار ونوادر وقصص » .
- مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣١٠ أدب تيمور) : لأحد الأدباء (كان موجوداً سنة ١٠١٩ هـ) .
- مجموعة مخطوطة (مصورة) بمعهد إحياء المخطوطات العربية (٧١٩ أدب) عن الأصل المحفوظ في أياصوفيا .
- مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٩٠٣٩ أدب) : « كتاب في المحاضرات منسوب إلى العسكري » .
- مجموعة مخطوطة في الآداب ، بدار الكتب المصرية (٨٤٢ أدب) .
- مجموعة مخطوطة (ميكرو فيلم) بمعهد إحياء المخطوطات العربية (٦٧٩ أدب) .
- مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٤٥٩٩ أدب طلعت) .

مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٨٦٣ أدب تيمور) ؛ [بعنوان : التذكرة ؛ ولم يعلم جامعها] .

- مجموعة المعاني : المؤلف مجهول (في القرن الرابع) ــ القسطنطينية (الجوائب) ١٣٠١ هـ .
- مجموعة الظَّرَف ومجمع الطُّرَف : للشيخ أبي مدين الفاسي (ت ١٠٨٩ هـ) ــ مخطوطة بدار الكتب المصرية (٥٥٨ أدب تيمور) .
- مجموعة نوادر أدبية : المؤلف مجهول ــ مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٩ أدب تيمور) ، غير مرقمة .
- المحاسن والأضداد : المنسوب إلى أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ــ القاهرة (مطبعة الفتوح) ١٣٣٢ هـ .
- المحاسن والمساوىء : لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ــ القاهرة ١٩٠٦ م . وطبعة أخرى بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ــ القاهرة (مطبعة نهضة مصر) دون تاريخ .
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء : لأبي القاسم حسين بن محمد ، المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) ، جزءان ــ القاهرة (بولاق) ١٢٨٧ هـ .
- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار : لمحيي الدين بن عربي (ت ٦٣٨ هـ) ــ القاهرة ١٢٨٢ هـ .
- المختار من شعر بشار : للخالديين أبي بكر محمد بن هاشم (ت ٣٨٠ هـ) وأبي عثمان سعيد بن هاشم (ت ٣٩٠ أو ٣٩١ هـ) ، تحقيق : محمد بدر الدين العلوي ــ القاهرة ١٩٣٤ م .

- مختصر تاريخ العرب : لسيد أمير علي بن سعادت علي الهندي (ت ١٣٤٧ هـ) ، ترجمة : عفيف البعلبكي ـ بيروت ١٩٦١ م .
- مختصر طبقات الشعراء (المختار من طبقات الشعراء) للمبارك ابن أحمد ؛ [ألحقت الزيادات التي فيه بطبقات الشعراء] .
- المخصص : لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي المعروف بابن سيدة (ت ٤٥٨ هـ) ـ القاهرة (بولاق) ١٣١٦ هـ وما بعدها .
- المخلاة : لبهاء الدين محمد بن حسين العاملي (ت ١٠٣١ هـ) ـ مصر (المطبعة الأدبية) ١٣١٧ هـ .
- مرآة الجنان : لعبد الله بن أسعد بن علي اليافعي اليمني (ت ٧٦٨ هـ) حيدر آباد (الدكن) ١٣٣٧ هـ .
- مرآة المروءات : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ـ مخطوطة دار الكتب المصرية (أدب ٥٠٦) ، غير مرقم .
- مروج الذهب ومعادن الجوهر : لعلي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦ هـ) :

أ ـ ط . محمد محيي الدين عبد الحميد ، أربعة أجزاء ـ القاهرة (مطبعة السعادة) ١٣٤٦ هـ (وهي وحدها التي لاتعين) .

ب ـ ط . محمد محيي الدين عبد الحميد ، أربعة أجزاء ـ القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٤٨ م .

حـ ـ ط . ده مينار ، ٩ مجلدات (مع الترجمة الفرنسية) ـ باريس ١٨٧٢ م .

- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (٧٤٩ هـ) ، المجلدة التاسعة (من أكثر من عشرين مجلدة) ـ مصورة دار الكتب المصرية (٥٥٩ معارف عامة) .

- مسالك الممالك : لأبي إسحق إبراهيم بن محمد الإصطخري (النصف الأول من القرن الرابع) ، تحقيق : الدكتور محمد جابر عبد العال الحيني ـ القاهرة ١٩٦١ م .

- المستجاد من فعلات الأجواد : لأبي علي المحسِّن بن علي التنوخي (ت ٣٨٤ هـ) ، تحقيق : محمد كرد علي ـ دمشق ١٩٤٦ م .

- المستطرف من كل فن مستظرف : لشهاب الدين محمد بن أحمد الخطيب الأبشيهي (ت ٨٥٢ هـ) ـ القاهرة ١٣٠٦ هـ .

- مصادر الدراسة الأدبية : ليوسف أسعد داغر ـ صيدا (المطبعة المخلّصية) ١٩٦١ م .

- المصون (كتاب) : لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٧٢ هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ـ الكويت ١٩٦٠ م .

- مضحك العبوس : المؤلف مجهول ـ مخطوطة دار الكتب المصرية (أدب ٢ ٥١٠) .

- المعارف : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ، تحقيق : الدكتور ثروت عكاشة ـ القاهرة ١٩٦٠ م .

- معاهد التنصيص : لعبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي (ت

٩٦٣ هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، أربعة أجزاء ـ القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ م •

- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي : لزامباور (ت ١٩٤٩ م) ، إخراج : الدكتور زكي محمد حسن وحسن أحمد محمود وآخرين ، جزءان ـ القاهرة (مطبعة جامعة فؤاد الأول) ١٩٥١ م •

- معجم الشعراء : لأبي عبيد الله بن عمران بن موسى المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) :

أ ـ طبعة بتحقيق : فريتز كرنكو ـ القاهرة (مطبعة القدس) ١٣٥٤ هـ (وهي التي أعينها) •

ب ـ طبعة بتحقيق : عبد الستار أحمد فراج ـ القاهرة ١٩٦٠ م•

- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) : لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ) :

أ ـ ط • محمد فريد الرفاعي (دار المأمون) ، عشرون جزءاً ـ القاهرة (دار المأمون) ١٩٣٦ ـ ١٩٣٨ م •

ب ـ ط • مرجوليوث ، سبعة أجزاء ـ القاهرة (مطبعة هندية) ١٩٠٨ ـ ١٩١٦ م •

- معجم البلدان : لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ) :

أ ـ ط • بيروت (دار صادر ودار بيروت) ، خمسة أجزاء ـ ١٩٥٥ م •

ب ـ ط • ف وستنفلد ، ستة أجزاء ـ ليبسيغ ١٨٦٦ ـ ١٨٧٠ م•

- معجم قبائل العرب : لعمر رضا كحالة ، ثلاثة أجزاء ــ دمشق (المطبعة الهاشمية) ١٩٤٩ م .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : محمد فؤاد عبد الباقي ــ القاهرة (مطابع الشعب) ١٣٧٨ هـ .
- المعرب : لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي (ت ٥٤٠ هـ)، تحقيق : أحمد محمد شاكر ــ القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٣٦١ هـ .
- معرفة أخبار الرجال : لأبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي (القرن الرابع) ــ بومبي ١٣١٧ هـ .
- معرفة الرتب فيما ورد من كلام العرب (كتاب) لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ــ مخطوطة دار الكتب المصرية (أدب ٤٨ ش) .
- مفتاح السعادة : لأبي الخير عصام الدين بن مصطفى بن خليل طاشكبري زاده (ت ٩٦٨ هـ) ، جزءان ــ حيدر آباد (الدكن) ١٣٢٨ هـ .
- مقاتل الطالبيين : لأبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) ، تحقيق : السيد أحمد صقر ــ القاهرة ١٩٤٩ م .
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية (شرح الشواهد الكبرى) : للإمام محمود بن أحمد ، المعروف بالعيني (ت ٨٥٥ هـ) ــ حاشية خزانة الأدب للبغدادي : القاهرة (بولاق) ١٢٩٩ هـ .
- مقتل الحسين : لأبي المؤيد ، الموفق بن أحمد المكي ، المعروف بأخطب خوارزم (ت ٥٦٨ هـ) ، جزءان ــ النجف ١٩٤٨ م .

- ملح البراعة : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ـ مخطوطة بمكتبة الأزهر (ضمن مجموعة) أدب [٦١٧] أباظة ٧٢١٢ .

- الملل والنحل : لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت ٥٤٨ هـ) ، جزءان (على هامش الفصل لابن حزم) ـ القاهرة ١٣١٧ هـ .

- منازل الأحباب ومنازه الألباب : لشهاب الدين محمود بن سليمان الحلبي (ت ٧٢٥ هـ) ـ مخطوطة دار الكتب المصرية (أدب ٥٠٧٦) .

- المنازل والديار : لأسامة بن منقذ (ت ٥٨٤ هـ) ، مصورة مطبوعة على نسخة الأصل ـ موسكو ١٩٦١ م .

- المناقب والمثالب (كتاب) : لأبي الوفاء هبة الله ريحان بن عبد الواحد بن محمد الخوارزمي ـ مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق ٣١٨٩ (١٨ أدب) .

- مناقب آل أبي طالب (عمدة الطالب في) : لرشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني (ت ٥٨٨ هـ) ـ العجم ١٣١٧ هـ .

- المنتحل (كنز الكتاب) : المنسوب إلى أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ـ الاسكندرية ١٩٠٣ م .

- منتخبات النهاية في التعريض والكناية : للثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ـ ضمن مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٤٩٢ أدب) .

- المنتخب مما في خزائن الكتب بحلب : كاتبه مجهول ، نشره بولس سباث ـ القاهرة ١٩٤٥ م .

- المنتخب من الهدايا (كتاب) : لأبي بكر محمد بن خلف بن المرزباني (القرن الخامس) ـ مخطوطة دار الكتب المصرية (أدب ٥٠٧٨) .

- المنتخب في المراثي والخطب (كتاب) : لفخر الدين بن أحمد بن علي ... بن طريح النجفي (ت ١٠٨٥) جزءان ـ بومبي ت ١٣١١ هـ .

- منتهي المقال في علم الرجال : لأبي علي محمد بن إسماعيل المازندراني (ت ١٢١٥ هـ) ـ العجم ١٣٠٢ هـ (حجرية) .

- من غاب عنه المطرب (من أعوزه المطرب) : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ـ بيروت ١٣٠٩ هـ .

- الموازنة بين أبي تمام والبحتري : للحسن بن بشر بن يحيى الآمدي (ت ٣٧٠ هـ) جزءان ، تحقيق : السيد أحمد صقر ـ القاهرة ١٩٦١ م .

- مواسم الأدب وآثار العجم والعرب : لجعفر بن السيد محمد البيتي العلوي (ت حوالي ١١٨٢ هـ) ، جزءان ـ القاهرة (مطبعة السعادة ١٣٢٦ هـ) .

- المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء : للحسن بن بشر بن يحيى الآمدي (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : فريتز كرنكو (مع معجم الشعراء للمرزباني) ـ القاهرة (مطبعة القدسي) ١٣٥٤ هـ .

- الموشح : لمحمد بن عمران بن موسى المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) ـ القاهرة (المكتبة السلفية) ١٣٤٣ هـ .
- الموشى في الظرف والظرفاء : لأبي الطيب محمد بن إسحق بن يحيى الوشاء (ت ٣٢٥ هـ) ـ القاهرة ١٣٢٤ هـ . وطبعة أخرى بتحقيق : كمال مصطفى ـ القاهرة (مطبعة الاعتماد) ١٩٥٣ م .
- مؤنس الوحدة : لأبي الفتح ضياء الدين بن الاثير الجزري (ت ٦٣٧ هـ) مصورة دا رالكتب المصرية (أدب ٥٠٧٠) ، مرقم وجهاً وظهرا .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : لأبي عبد الله شمس الدين محمد ابن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، ثلاثة أجزاء ـ مصر (مطبعة السعادة) ١٣٢٥ هـ .

ن

- النبذة المختارة من كتاب تلخيص أخبار شعراء الشيعة : لمحمد بن عمران بن موسى المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) : قطعة مخطوطة من الكتاب في مكتبة محسن الأمين ، فيها ترجمة ٢٨ شاعراً (بينهم دعبل ، وهو الثاني والعشرون) . نقل محسن الأمين مافيها من شعر دعبل في كتابه : دعبل الخزاعي ـ انظر : أعيان الشيعة ٢/٢٧٣ و دعبل الخزاعي لمحسن الامين ٩ ـ ١٠ .
- النبذ المنتقاة من التذكرة الحمدونية : الكاتب مجهول ، (ضمن مجموعة مخطوطة) ـ المكتبة الظاهرية بدمشق (رقم عام ٥٠٧٨).
- نثر الدرر في المحاضرات (زبدة الأخبار) : لأبي سعيد منصور ابن الحسين الآبي الرازي (ت ٤٢١ هـ) ـ أربعة مجلدات ، مخطوطة مكتبة الأزهر (٧٠٥٧ أباظة) .

- نثر النظم وحل العقد : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ـ القاهرة ١٣١٧ هـ .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لأبي المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ) ، الجزء الثاني ـ القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩٣٠ م .
- نخبة الكلم وروضة الحكم : المؤلف مجهول ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ٦٦٠٩) .
- نزهة الألباب فيما لا يوجد في كتاب : لشهاب الدين أحمد بن يوسف التيفاشي (ت ٦٥١ هـ) ـ مخطوطة مكتبة الأزهر أدب [٤٢٣] أباظة ٧٠١٩ .
- نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس : للعباس بن علي بن نور الدين المكي الحسيني (ت بعد ١١٤٨ هـ) ، مجلدتان ـ القاهرة (المطبعة الوهبية) ١٢٩٣ هـ .
- نسمة السحر في ذكر من تشيّع وشَعَر : ليوسف بن يحيى بن المؤيد محمد بن الإمام القاسم (ت ١١٢١ هـ) مجلدتان ـ مصورة دار الكتب المصرية (٢٨١) عن مخطوطة الإمام يحيى حميد الدين (٢٣٤ تاريخ) .
- نشوار المحاضرة = جامع التواريخ .
- نضرة الإغريض في نصرة القريض : لأبي علي المظفر بن الفضل ابن يحيى العلوي الحسيني المعروف بابن حاجب الدار (ت حوالي ٦٥٦ هـ) ـ مخطوطة بالأزهر أدب [٤٧٦٧] ٥٣٥٥٣ .
- نَكْت الهميان في نُكَت العميان : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ـ القاهرة (التجارية) ١٣٢٩ هـ .

- نهاية الأرب : لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٣ هـ) ـ القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٣٤٢ هـ وما بعدها •
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : لأحمد بن علي بن أحمد عبد الله القلقشندي (ت ٨٢١ هـ) ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ـ القاهرة ١٩٥٩ م •
- النهاية في الكناية = الكناية والتعريض •

هـ

- هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام : للشيخ يوسف البديعي (ت ١٠٧٣ هـ) ـ القاهرة ١٩٣٤ م •
- هدية العارفين : أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لإسماعيل البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ) ، جزءان ـ إستامبول ١٩٥١ ـ ١٩٥٥ م •

و

- الوافي بالوفيات : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٢٤ هـ) ، المجلدة الثامنة ـ مصورة مجمع اللغة العربية بدمشق (رقم ١١٠) •
- الوحشيات (الحماسة الصغرى) : لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز الميمني الراجكوتي ومحمود محمد شاكر ـ القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٣ م •
- الورقة : لأبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح (ت ٢٩٦ هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراج ـ القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٣ م •

- الوزراء والكتاب (كتاب) : لأبي عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري ، (ت ٣٣١ هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا وزملائه ــ القاهرة (مصطفى البابي الحلبي) ١٩٣٨ م .
- الوساطة بين المتنبي وخصومه : للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني (ت ٣٦٦ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي وأبي الفضل إبراهيم ــ القاهرة (عيسى البابي الحلبي) ١٩٤٥ م .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن بكر بن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١ هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ستة أجزاء ــ القاهرة ١٩٤٨ م .
- الولاة والقضاة (كتاب) لمحمد يوسف بن يعقوب الكندي (ت ٣٥٠ هـ) :

أ ــ بتحقيق : رفن كست ــ بيروت (مطبعة الآباء اليسوعيين) ١٩٠٨ م .

ب ــ ولاة مصر ، تحقيق ، الدكتور حسين نصار ــ بيروت ١٩٠٨ م .

ي

- يواقيت المواقيت (اليواقيت في بعض المواقيت) : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ــ مخطوطة مكتبة الأزهر أدب [٥٩٣] أباظة ٧١٨٧ .

الفهرس العام

الاستدراك

الصفحة	السطر	الصواب
٥	٩	يقرب من
٦	١	(اختيار شعر دعبل)
١٢	١	الموثّق
١٤	٤	الدكتوراة
١٤	١١	يتيسر
١٦	٨	فما تقول
١٧	٩	مقاييس
١٩	٣	أثبتناه
٧٨	٦	يزيد عن
١٢٣	٣	طلاّ بها
١٧٥	٣ (من أسفل الحاشية)	اشطب : اليقطني
١٧٩	٣	صلّبوا
١٩٢	بعد ٧	أضف : [قال يهجو] : من السريع
١٩٢	بعد ١٥	أضف : القاف
٢٣٨	١ (رقم البيت)	٢
٢٤٠	١١	مُسْتَنْبِطٍ
٢٤٩	٩	حَمْلانَ

الصفحة	السطر	الصواب
٢٥٦	٨	طِلابَ
٣٣٣	١	حُسَيناً
٣٥١	١٢	الكَفَرَّه
٣٦٣	٤	الموسْوِس
٣٩٨	بعد ١٤	أضف : من الكامل
٤٠٤	١٣	عجافِ
٤٥١	٩	عبد الله بن
٤٦٤	٣	المشهور